



المكتبة الأكاديمية  
شركة مساهمة مصرية  
الحاصلة على شهادة الجودة  
**ISO 9002**  
Certificate No.: 82210  
03/05/2001

الاتجاهات الحديثة في

**المكتبات والمعلومات**

كتاب دوري محكم يصدر مؤقتاً مرتين في السنة

الناشر  
أ. أحمد أمين

رئيس التحرير  
أ.د. أسامة السيد محمود

#### الهيئة الاستشارية

ليبيا	أ.د. أبوبكر الهوش
مصر	أ.د. أحمد بدر
تونس	د. أحمد الكسيبي
الإمارات	د. بهجة بومعرافى
الكويت	د. حسين الأنصارى
مصر	أ.د. شريف شاهين
سلطنة عمان	د. موسى المفرجى
المغرب	د. نزهة ابن الخياط
المملكة العربية السعودية	أ.د. هشام بن عبد الله العباس

#### حقوق النشر

المجلد التاسع عشر - العدد السابع والثلاثون ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

حقوق الطبع والنشر © جميع الحقوق محفوظة للناشر :

#### المكتبة الأكاديمية

شركة مساهمة مصرية

رأس المال المصدر والمدفوع ١٨.٢٨٥.٠٠٠ جنيه مصرى

١٢١ شارع التحرير - الدقى - الجيزة

القاهرة - جمهورية مصر العربية

تليفون: ٣٧٤٨٥٢٨٢ - ٣٣٣٦٢٣٤١ (٢٠٢)

فاكس: ٣٧٤٩١٨٩٠ (٢٠٢)

لا يجوز استنساخ أى جزء من هذا الكتاب بأى طريقة  
كانت إلا بعد الحصول على تصريح كتابى من الناشر

# المكتبات والمعلومات

كتاب دوري محكم يصدر مؤقتاً مرتين فى السنة

يناير ٢٠١٢

العدد السابع والثلاثون

المجلد التاسع عشر

## الافتتاحية :

٧ رئيس التحرير

## البحوث والدراسات العامة :

- ١١ • سمات ومهارات اختصاصى المكتبات والمعلومات وفقاً د. فايقه محمد علي لتقدير أصحاب فرص العمل بمصر ومدى توافرها فى حسن برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية دراسة ميدانية
- ٤٥ • خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) لوصف المصادر د. بدوية محمد البسيوني الرقمية ومدى ارتباطها بمعايير وخطط الميتاداتا: دراسة تحليلية مقارنة
- ٨٣ • دور تكنولوجيا المعلومات فى مواجهة تحديات تحقيق الجودة الشاملة فى المكتبات الجامعية بمصر: دراسة لتجربة مكتبة كلية الهندسة بجامعة الإسكندرية
- ١٤٩ • قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى جمهورية مصر العربية ودوره فى دعم استخدام شبكة الإنترنت: رفعت دراسة حالة
- ١٨٧ • الثورة المعلوماتية والاستهلاك العشوائى للمعلومات د. نجلاء محمود خليل
- ٢٠٩ • جهود المرأة العربية فى حركة الترجمة : مجال المكتبات والوثائق والمعلومات أمودجاً د. محمود محمد نجيب

- المعلومات الشخصية المتاحة على الويب العام: دراسة د. ريهام عاصم غنيم ٢٣١  
في امكانية الوصول واخلاقيات الاستخدام  
**ملف العدد : المكتبات العربية والإتاحة على الإنترنت**
- المكتبات الرئاسية ومواقعها الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية تقييميه لاقتراح متطلبات بناء مكتبات رئاسية مصرية ٢٥٥  
د. أيمن وجدي محمد
- المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية في البلاد العربية على شبكة الإنترنت: دراسة استطلاعية ٣٠٧  
د. أسامة حيس  
**قضايا للمناقشة**
- عصر المعلومات بين الأساطير الزائفة والحقائق أ.د. أسامة السيد محمود ٣٤٣  
**عروض الرسائل العلمية في المكتبات والمعلومات**
- المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية دراسة تحليلية ٣٤٩  
د. إيمان فوزي عمر
- دور الخدمات الإلكترونية للمكتبات في دعم التعليم الإلكتروني: دراسة ميدانية للمكتبات المدرسية بمنطقة الرياض ٣٥٧  
شريف الأتربي

---

# الافتتاحية

---

obbeikandi.com

## الافتتاحية

بقلم: رئيس التحرير

خليل من جامعة المنوفية عن الثورة المعلوماتية والاستهلاك العشوائي للمعلومات، ونخرج قليلاً عن مجال تكنولوجيا المعلومات والمكتبات إلى مجال المرأة وجهودها في الترجمة للدكتور محمود بخيت من جامعة الأزهر فرع أسيوط، لنعود مرة أخرى لمجال تكنولوجيا المعلومات والإنترنت في دراسة الدكتورة نجلاء غنيم عن المعلومات الشخصية المتاحة على شبكات الإنترنت، وأخيراً بحث للدكتور حسام رفعت من جامعة حلوان عن قطاع الاتصالات في مصر.

أما ملف هذا العدد فقد رأينا أن نخصصه لبحوث على المكتبات والمعلومات العربية المتاحة على الإنترنت لما نلاحظه من ضعف وقلة المحتوى العربي عن هذه الشبكة العالمية، ويضم هذا الملف بحث للدكتور أيمن وجدى من جامعة أسيوط عن متطلبات إتاحة المكتبات الرئاسية المصرية على شبكة الإنترنت، ثم بحث آخر للدكتور أسامة خميس من عمادة شؤون المكتبات بجامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية عن المحتوى الرقمي للمستودعات الرقمية في الدول العربية.

نطرح في هذا العدد وفي باب قضايا للمناقشة موضوع جديد وهو الحقائق والأساطير غير الحقيقية عن عصرنا هذا الذى أطلقنا عليه عصر

عدد جديد في بداية عام جديد بعد عام شهد ثورات وعواصف وأعاصير وتغييرات ما كان يتخيلها أحد، عام الربيع العربى الذى شهد النسمات العليلية التى يأتى بها الربيع كما شهد عواصف الحماسين المحملة بما يجهدنا ويقلقنا، نتمنى من الله أن يستمر الربيع العربى الذى تمنناه، وأن تنتهى العواصف التى تقلقنا.

يحمل هذا العدد ثمانية بحوث يجمعها القيمة والحدائة في الطرح وفي المنهج، ويبدأ ببحث للدكتورة فايقه حسن من جامعة القاهرة في موضوع يكاد يخلوا إنتاجنا العربى المتخصص في المكتبات والمعلومات من تناوله، وهو المهارات المطلوبة في سوق العمل في حريجي أقسام المكتبات والمعلومات من وجهة نظر أصحاب فرص العمل، ورؤوساء أقسام المكتبات، يليه بحث آخر قيم للدكتورة بدوية بسيوني من جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية عن مיתاداتا وصف الكيان وهو أيضاً من الموضوعات الجديدة للغاية في تناولها ليس فقط على المستوى العربى، بل الدولى أيضاً، يليه دراسة جمعت بين ثلاثة محاور للدكتورة أماني الرمادى من جامعة الاسكندرية، الأول في ضمان الجودة والثانى عن تكنولوجيا المعلومات والثالث عن المكتبات الجامعية، يعقبه دراسة الدكتور نجلاء

للباحث شريف الأتربي نوقشت مؤخراً في جامعة المنوفية.

نأمل كما تعودنا أن يحوز هذا العدد القبول والرضا، ونأمل في مواصلة المسيرة لثراث الإنتاج الفكري العربي في المكتبات والمعلومات بكل ما هو قيم ومهني وحديث من البحوث والدراسات.

أ.د. أسامة السيد محمود علي

رئيس التحرير

Usama.elsayed@gmail.com

المعلومات دون أن نتمعن في هذه التسمية ونعرض لوجهة نظر قد يتفق معها البعض وقد لا يتفق، المهم أن طرحها يحرك التفكير والدراسة.

ونختتم العدد كما تعودنا بعروض لاثنتين من الرسائل الجامعية الحديثة الأولى رسالة دكتوراه للدكتورة/ إيمان فوزى من جامعة حلوان عن المستودعات الرقمية، والثانية من مراكز مصادر التعلم في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية

# البحوث والدراسات العامة

obbeikandi.com

## سمات ومهارات اختصاصي المكتبات والمعلومات وفقاً لتقدير أصحاب فرص العمل بمصر ومدى توافرها في برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية : دراسة ميدانية

د. فايقة محمد على حسن  
قسم المكتبات والوثائق والمكتبات  
كلية الآداب - جامعة القاهرة

Faika\_hassan@hotmail.com

نجده يكاد يخلو من الدراسات الميدانية التي تستطلع وجهات نظر وآراء وتقدير أصحاب فرص العمل في مصر للمهارات والقدرات الواجب توافرها فيمن يحتاجه العمل لديهم، إلا فيما ندر، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة.

### ١/١ إشكالية البحث ومبرراته :

أولاً : لم تجر للآن أية دراسات أو محاولات للتعرف على المهارات والقدرات الواجب توافرها في خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية وفقاً لتقدير أصحاب فرص العمل في مصر.

ثانياً : يشهد سوق العمل في مصر تغير مستمر، ويرجع ذلك إلى تقلص فرص العمل في المكتبات الحكومية - سواء أكانت مكتبات جامعية أو عامة أو مدرسية أو غيرها - كما يرجع إلى زيادة فرص العمل في

### ١/٠ تمهيد :

بدأت معظم أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات بالجامعات المصرية منذ بداية العام الجامعي ٢٠١٠/٢٠١١م في تعديل وتطوير لائحة المقررات التي تعتمد عليها، لتلائم مع الاتجاهات الحديثة والتطورات الجارية في المجال، وكذلك لتلائم مع التغييرات المتلاحقة والمستمرة لإحتياجات سوق العمل في مصر أيضاً، وذلك من أجل العمل على إعداد وتكوين خريجين على مستوى عالٍ من الكفاءة والمهارة، وللخروج من دائرة الإقحام الموجهة إلى بعض تلك الأقسام بإلحاح تميل إلى المحافظة على الاتجاهات التقليدية على حساب المهارات المرتبطة بتكنولوجيات المعلومات، أو تلك التي تتعلق بدراسات المستفيدين، وللإتجاه إلى أن يكون ناتج العملية التعليمية خريج قادر على تقديم خدمات المعلومات بشكلٍ مرضٍ. وبالنظر إلى الإنتاج الفكري العربي

توافرها في خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية وفقاً لتقدير أصحاب فرص العمل.

**ثالثاً :** توفر أو عدم توفر المهارات المطلوبة من قبل أصحاب فرص العمل في البرامج والمقررات الدراسية بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية.

وتؤدى بالضرورة تلك الأهداف إلى :

- تعديل بعض البرامج والمقررات الموجودة بالفعل لتلائم مع فرص العمل المتاحة بسوق العمل، وجددير بالذكر أن هذا يتلائم مع موعد تعديل البرامج في معظم الجامعات - العام الجامعى ٢٠١١/٢٠١٢م.
- توفير فرص عمل أفضل للخريجين عند اكتسابهم لتلك القدرات والمهارات.

#### ٢/١ حدود البحث ومجاله :

يغضى البحث السمات الشخصية والمهارات المهنية المطلوب توافرها في اختصاصى المكتبات والمعلومات من خريجي أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات - اقتصرت الدراسة على شعبتي المكتبات والمعلومات - بالجامعات المصرية وفقاً لوجهات نظر أصحاب فرص العمل الأكثر احتمالية لتوظيف هؤلاء الخريجين، وقد تم إعداد مقياس السمات والمهارات خلال الشهور مارس وأبريل ومايو ٢٠١١م، ثم تم توزيع المقياس على أصحاب فرص العمل خلال شهرى يونيو ويوليو ٢٠١١م، وتم قياس رأى رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات محل الدراسة خلال شهرى أغسطس

المكتبات العامة التابعة لهيئات من المجتمع المدنى - مثل منظومة مكتبات مصر العامة ومكتبات جمعية الرعاية المتكاملة - وزيادة فرص العمل بمكتبات الجامعات الأجنبية والخاصة، وقطاع النشر الخاص في مصر، وفي مجالات الاتصالات والانترنت، إلى جانب المشروعات البيولوجرافية الضخمة - مثل مشروع الفهرس العربى الموحد - وقد أدى ذلك إلى ضرورة إجراء دراسة حالية، تتبعها دراسات مستقبلية ترصد وتتناول التغييرات في سوق العمل.

**ثالثاً :** يعكس الواقع وجود تطور تكنولوجى دائم، مما يؤدى إلى ضرورة وجود تنمية وتطوير للمهارات والقدرات التكنولوجية لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات.

**رابعاً :** هناك إصرار مجتمعى وحكومى بضرورة ربط مهارات خريجي أى تخصص من التخصصات بالمهارات اللازمة والمطلوبة في سوق العمل.

#### ٢/١ أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :

**أولاً :** السمات والمهارات المطلوب توافرها في خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية وفقاً لتقدير أصحاب فرص العمل.

**ثانياً :** وجهات نظر القائمين على إدارة وتطوير أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية في المهارات والسمات المطلوب

مهارة مع وجود مقياس لتحديد درجة الموافقة والاختلاف على كل منها، وقد تم تحديد هذا المقياس في خمس احتمالات هي : مهم جداً، ومهم، ومتوسط الأهمية، وقليل الأهمية، وغير مهم - يرد المقياس في ملحق البحث - ويدل الرد باختيار أحد الاحتمالات على درجة الموافقة أو الاعتراض على أى من السمات أو المهارات المقترحة للتوفير في اختصاصى المكتبات والمعلومات. كما تم استخدام أسلوب دلفى Delphi Technique من خلال تمرير نتائج المقياس وفقاً لما حدده أصحاب فرص العمل، مع توضيح عدد الإجابات التى أظهرت أهمية أو عدم أهمية إحدى السمات أو المهارات، وتم عرضها على ثلاث من رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية كمجموعة من الخبراء، لإبداء الرأى فى استجابات أصحاب فرص العمل، وفى مدى توفر تلك المهارات المستهدفة من تدريس المقررات بالبرامج الحالية بالقسم الذى يتولى رئاسته.

#### ٥/١ مراحل البحث وخطواته :

تطلب إجراء هذا البحث المرور بالمراحل والخطوات التالية :

أولاً : القراءة النظرية لحصر كل السمات والمهارات الشخصية والمهنية الواجب توافرها فى اختصاصى المكتبات والمعلومات، والتي جاءت من خلال البحث فى :

١. الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات، الذى أعده الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى، بحلقاته المتعددة.

وسبتمبر ٢٠١١م، كما تم تحليل الاستجابات وكتابة البحث خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر ٢٠١١م. أما فيما يتعلق بالدراسات النظرية السابقة، فقد حضرت الباحثة وأطلعت على ما أمكن الوصول إليه حتى منتصف عام ٢٠١١م.

يغطى البحث ثلاثة من أقسام المكتبات والمعلومات، هى قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، وقسم المكتبات والوثائق بجامعة بنى سويف، وقسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية. كما يغطى البحث تسع مؤسسات تمثل فرص العمل الأكثر احتمالية لتوظيف خريجي أقسام المكتبات والمعلومات، وهى : دار الكتب والوثائق القومية، مكتبات مصر العامة - مكتبات مبارك سابقاً، وهى منظومة مكتبات عامة - والمكتبة المركزية بجامعة حلوان، ومكتبة جامعة الأهرام الكندية، وإدارة المكتبات المدرسية بوزارة التربية والتعليم، ومكتبة ومركز معلومات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ومشروع الفهرس العربى الموحد، وشركة أين وهى شركة خاصة لتكنولوجيا المعلومات، والمكتبة الأكاديمية وهى شركة كبرى للنشر والتوزيع واستيراد الكتب الأجنبية.

#### ٤/١ منهج البحث :

اعتمد هذا البحث على المنهج المسحى لحصر الإنتاج الفكرى فى الموضوع، وذلك من أجل حصر كافة السمات الشخصية والمهارات المهنية المطلوب توافرها فى اختصاصى المكتبات والمعلومات. كما تم استخدام "مقياس ليكرت Likert Scale" وهو أسلوب لقياس أهمية سمة أو

١. توفير فرص عمل لعدد من خريجي أقسام المكتبات والمعلومات خلال السنوات الأخيرة.

٢. تنوع المؤسسات ومرافق المعلومات الأكثر احتمالاً لتوظيف خريجي أقسام المكتبات والمعلومات.

٣. توفر الخبرة العملية لفترة زمنية طويلة في مجال المكتبات والمعلومات، أو الحصول على شهادة جامعية في التخصص، أو كلاهما في القائمون على إدارة المؤسسات ومرافق المعلومات.

ومن ثم فقد وقع الاختيار على مرافق المعلومات محل الدراسة<sup>(\*)</sup>، ليقوم استئول الأول بها بتعبئة المقياس وإعادته للباحثة.

رابعاً : قامت الباحثة بتجميع الاستجابات من أصحاب فرص العمل، ثم صاغت في مقياس جديد يوضح السمات والمهارات الواجب توافرها في اختصاصى المكتبات والمعلومات من وجهة نظر أصحاب فرص العمل، مع

(\*) تتوجه الباحثة بالشكر العميق لكل من الأستاذ الدكتور زين عبد الهادى عن دار الكتب الوثائق القومية، وبصفته رئيساً لمجلس إدارة شركة أين لتكنولوجيا المعلومات والنشر الإلكتروني والتدريب، والشكر موصول للدكتور محمود قطر عن المكتبة المركزية بجامعة حلوان، والأستاذ محمد عبد الغنى الموجه الأول بإدارة المكتبات المدرسية بوزارة التربية والتعليم، وللسيدة نجلاء دويدار مدير مكتبة جامعة الأهرام الكندية، والدكتور مويرس أبو السعد عن منظومة مكتبات مصر العامة، والدكتور رؤوف هلال عن مكتبة ومركز معلومات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، والأستاذ أحمد أمين عن المكتبة الأكاديمية، والدكتورة أماني جمال الدين مجاهد المدير السابق لمكتب الفهرس العربي الموحد بالقاهرة، لحسن التعاون مع الباحثة.

٢. قواعد البيانات التالية :

EMERALA  
ERIC  
LISTA  
Sage Journals Online

وقد أمكن تحديد تلك المهارات والسمات التي وضعتها أو حددتها الجمعيات المهنية الدولية المتخصصة<sup>(١)</sup>، والقومية<sup>(٢،٣)</sup>، والهيئات الحكومية المسؤولة عن التوظيف<sup>(٤)</sup>، وبالاعتماد أيضاً على بحوث لكل من بوعزة<sup>(٥)</sup>، والضليعى والعمودى<sup>(٦)</sup>، وهاشم فرحات<sup>(٧)</sup>، والدبجاني والشائع<sup>(٨)</sup>، ومحمد فتحى عبد الهادى<sup>(٩،١٠)</sup>، ووثيقة معايير تخصص المكتبات والمعلومات التي أعدها لجنة قطاع الآداب<sup>(١١)</sup>، ورسالة علمية حديثة<sup>(١٢)</sup>.

ثانياً : تم تصميم مقياس يتضمن السمات والمهارات الواجب توافرها في خريج أقسام المكتبات والمعلومات، ليكون أشبه بممارس عام يُمكنه العمل في أى من مرافق المعلومات، كما تم تحكيم المقياس وتعديله وفقاً لملاحظات المحكمين<sup>(\*)</sup>.

ثالثاً : تم اختيار مجموعة من أصحاب فرص العمل تتوفر فيهم مجموعة من المعايير، تمثلت في:

(\*) تقدم الباحثة بوافر الشكر للأستاذة الدكتورة يسرية زايد أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور هانى محيى الدين عطية أستاذ المكتبات والمعلومات ووكيل كلية الآداب للدراسات العليا والبحوث بجامعة بنى سويف لتفضلهما بتحكيم المقياس، وعلى الملاحظات السديدة التي قدمها.

والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، إدارة المكتبة المركزية لجامعة القاهرة الجديدة، ويدرك فعليا المهارات والسمات الواجب توافرها وأن يكتسبها خريجي أقسام المكتبات والمعلومات.

سادسًا : تم تجميع آراء رؤساء الأقسام المسئولين عن إعداد وتطوير برامج إعداد اختصاصى المكتبات والمعلومات، مع آراء أصحاب فرص العمل فى مقياس واحد من أجل إعداد الدراسة التحليلية. (انظر ملحق الدراسة)

### ٦/١ الدراسات السابقة :

إن المهارات الناتجة عن دراسة متخصصة على المستوى الأكاديمي، هى مجموعة القدرات التى تساعد الخريجين على أداء عمل معين، أو إنجاز نشاط ما<sup>(١٣)</sup>، أو هى مجموعة الصفات الواجب توافرها فى خريجي أى دراسة أكاديمية تؤهل للخروج إلى سوق العمل المتوقع، وتشمل معرفة نظرية ومهارات عملية، ويُعد من أهم عناصر الحكم على تقييم أداء أى قسم أو تخصص أكاديمي، هو النجاح فى تزويد الطلاب بالمهارات والقدرات اللازمة لتلبية الاحتياجات الحقيقية للوظائف المتاحة فى مؤسسات المجتمع المختلفة العاملة فى مجال هذا التخصص.

وهناك اتفاق عام على أن قضية دراسة احتياجات سوق العمل وربطها بالمهارات المكتسبة من التعليم الجامعي، قد أصبحت واحدة من أهم القضايا المثارة، وتشغل حيز كبير من الاهتمام على المستويين الحكومى والأكاديمي من جانب، وعلى مستوى مؤسسات التوظيف من جانب آخر، حيث أن زيادة أعداد الطلاب،

بيان عدد الاستجابات التى حددت أهميتها أو عدم أهميتها.

خاصًا : تم إرسال المقياس الجديد إلى ثلاثة من رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، وهم (\*):

١. رئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة.

٢. رئيس قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب - جامعة بنى سويف.

٣. رئيس قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب - جامعة المنوفية.

وذلك اعتمادًا على أسلوب دلفي، وقد طلب منهم إبداء الرأى فى أهمية أو عدم أهمية كل سمة أو مهارة، مع بيان ما إذا كانت موجودة بالفعل بالمهارات المستهدفة فى تدريس مقررات البرنامج الخالى للقسم الذى يتولى رئاسته.

وقد جاء الاختيار ليشمل أقسام تمثل القاهرة الكبرى، والوجه البحرى، والوجه القبلى، وأن يكون رئيس القسم قائمًا بالعمل وقضى فترة تمكنه من معرفة المهارات المستهدفة بتوصيفات المقررات، وأن يكون مهتمًا بربط مهارات الخريجين بتلك المطلوبة فى سوق العمل، وجدير بالذكر أن كل من رئيس قسم المنوفية ورئيس قسم بنى سويف يتوليان أيضًا مسئولية تطبيق نظام الجودة فى كلية كل منهم، كما يتولى رئيس قسم المكتبات

(\* ) تقدم الباحثة بالشكر العميق لكل من الأستاذ الدكتور شريف كامل شاهين، والأستاذ الدكتور جلال الغندور، والأستاذة الدكتورة حسناء محجوب على التعاون البناء.

المعلومات لتلبى احتياجات سوق العمل يُمكن تقسيمها إلى خمس فئات كالتالى :

### أولاً : دراسات تناولت تاريخ الموضوع ومبرراته وما أدت له :

يُرجع حمود الشبى زيادة الدراسات التى تتناول ربط المهارات والقدرات التى يكتسبها الطلاب من خلال مقررات برامج أقسام وكليات المكتبات والمعلومات وربطها بالمهارات المطلوبة فى سوق العمل إلى ثلاثة عقود مضت<sup>(١٥)</sup>، كما ترجع تلك الزيادة فى الاهتمام بهذا النوع من الدراسات إلى دخول تكنولوجيا الحاسبات إلى كل أنواع مرافق المعلومات فى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، ثم جاءت التسعينيات تحظى بمزيد من الاهتمام نظراً لتطور تكنولوجيا الاتصالات والانترنت، وقد تطلبت تلك التكنولوجيات ضرورة إكساب الطلاب مهارات جديدة، لم تكن مطلوبة من قبل، وكانت قليلة التواجد فى لوائح وبرامج أقسام وكليات المكتبات والمعلومات، ويُمكن القول بأن عقد التسعينيات قد شهد فى مصر والوطن العربى ودول الكتلة الشرقية، والدول النامية بوجه عام بداية التخصصية الاقتصادية التى أدت إلى نزع يد الدولة من توظيف الخريجين فى مختلف التخصصات بشكل تدريجى، وأدى ذلك بالتالى إلى تقليل فرص العمل وشدة التنافس بين الخريجين للحصول على الوظائف المتاحة، وكان أمراً حتمياً عندئذ دراسة سوق العمل لمعرفة المهارات والقدرات التى يحتاجها لإعداد خريج قادر على تلبية احتياجات هذا السوق.

وقد أضاف عبد الرشيد للأسباب السابقة، الضغوط التى تمارسها مؤسسات المجتمع لإعداد

وارتفاع تكلفة تعليم الطالب الجامعى تُشكل عوامل ضغط على كل من الجانبين الأكاديمى والحكومى، كما يشكل عدم توفر المهارات والقدرات اللازمة لتأهيل الخريجين شكوى دائمة لمؤسسات التوظيف. يواجه مجال المكتبات والمعلومات تلك الإشكالية بصورة أكبر من مجالات أخرى فى قطاعى الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، فهناك تغير دائم كبير فى مصادر المعرفة، وفى احتياجات المستفيدين من مرافق المعلومات، وهناك أدوات وأساليب وأجهزة تكنولوجية تظهر وتتطور بصفة مستمرة، مما يجعل من أمر ربط المهارات المطلوب اكسابها للطلاب فى المرحلة الجامعية الأولى تحديداً - وهى دون شك تؤهل الخريجين لسوق العمل - مسألة ذات أهمية مطلقة، وقد رصدت ذلك واحدة من أكبر المنظمات الدولية المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات : IFLA : International Federation of Library Association and Institutions ، فمنذ بداية الألفية الثالثة، أصبح تقييم أى قسم أو كلية لتعليم المكتبات والمعلومات يعتمد بصفة أساسية على ما يكتسبه الطالب من برنامج التعليم، وليس على ما يقوم أعضاء هيئة التدريس بتدريسه بالفعل، كما يعتمد على ما إذا كانت المهارات المكتسبة هى بالفعل المطلوبة فى سوق العمل، أم أن ما يحدده ويزوده أعضاء هيئة التدريس للطلاب من مهارات لا يعبر بصدق عن المتطلبات المرجوة<sup>(١٤)</sup>.

بالإطلاع على الدراسات السابقة، سواء أكانت العربية أو الأجنبية فى موضوع السمات والمهارات الواجب توافرها فى اختصاصى

الاستشارية.<sup>(١٨)</sup> وقد أضاف أحمد حسين إلى ذلك أن هذا التغيير قد أدى إلى تغيير في مسميات الأقسام والكليات من المكتبات أو المكتبات والمعلومات إلى المكتبات وتقنية المعلومات أو المكتبات وإدارة المعلومات، كما أدى أيضًا إلى تغير مسميات بعض المقررات، مثل تنمية المقتنيات الذي تغير إلى تقييم وتنمية المقتنيات التقليدية والرقمية ومقرر الفهرسة والتصنيف الذي تغير إلى الميتاداتا، ومقرر النشر الذي تغير إلى النشر الإلكتروني.<sup>(١٩)</sup> كما ذكر عبد الرشيد أن مجموعة من المقررات قد تمت إضافتها بعد دراسة سوق العمل مثل مصادر الويب، والمعلومات البيئية، والمعلومات الرقمية<sup>(٢٠)</sup>، علاوة على الاتصال العلمي وحقوق الملكية الفكرية.<sup>(٢١)</sup> كما ظهرت في السنوات الأخيرة - منذ عام ٢٠٠٦م تحديدًا - مجموعة أخرى من المقررات تطلبها سوق العمل، مثل لغات التعامل مع الانترنت - XML و HTML- والتقيب عن المعلومات Data Mining، وهندسة بناء المعلومات Architecture، كما تغيرت مسميات بعض الوظائف، فبدلا من وظيفة المفهرس أصبحت أخصائي الميتاداتا Metadata Specialist أو أخصائي التكمونومي Textonomy Specialist، وكثيرا ما يطلق الآن على مدير المكتبة أو مركز المعلومات مدير المعرفة Knowledge Manager.<sup>(٢٢)</sup>

ثمة تغيرات أخرى طرأت على مقررات برامج المكتبات والمعلومات، نتيجة لدراسات المهارات المطلوبة لسوق العمل، وقد تمثلت في أساليب وطرق التعليم والتعلم حيث بدأ التركيز على

خريج كفاء في مقابل الميزات الباهظة التي تنفق على إعداده<sup>(١٦)</sup>، خاصة وأن ٤٣% فقط من مقررات برامج المكتبات والمعلومات في المملكة العربية السعودية - على سبيل المثال - كانت تهدف إلى تزويد الطالب بالمهارات المهنية، وتم تخصيص النسبة الأكبر من تلك المقررات التي يحصل عليها الطالب لمقررات متطلبات الدولة والجامعة ومقررات بينية<sup>(١٧)</sup>، مما أدى إلى عدم وجود أي تفاعل بين الأقسام الأكاديمية ومؤسسات العمل أو التوظيف، ويرجع ذلك إلى عدم إعداد أية دراسات مسحية وميدانية عن الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل المتغيرة بشكل مستمر.

وهناك سبب آخر تعتقد الباحثة إنه أدى إلى ضرورة دراسة سوق العمل، وهو تطبيق نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي في كل الجامعات العربية تقريبًا، ومن المؤشرات الحاكمة لقياس مدى جودة أي قسم أو كلية هو بالطبع توافق أو تقابل أو مساواة مهارات الخريجين مع المهارات المطلوبة في سوق العمل، وقياس نسبة الخريجين العاطلين إلى إجمالي نسبة الخريجين.

إن الاهتمام بدراسات قياس المهارات والقدرات الواجب توافرها في الخريجين من وجهة نظر أصحاب فرص العمل، قد أدى إلى ضم هؤلاء إلى مجالس المؤسسات الأكاديمية، وإلى تعديل شروط القبول ببرامج المكتبات والمعلومات، لمعرفة مدى استعداد الطلاب الجدد للعمل في المهنة، كما أدى إلى إدخال مقررات جديدة تؤهل الخريجين للعمل في مؤسسات أخرى غير المكتبات، مثل المتاحف، وشركات الحاسبات، والمكاتب

الاقتصاد القومى وعلى الرغم من ذلك كانت هناك دراسة مصرية هامة قامت بها كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة لتحليل سوق العمل فى مصر، وكانت أهم نتائجها توقع زيادة فرص العمل فى المهن التخصصية فى قطاع المكتبات والمعلومات، والسى تتعلق بمجال المعلومات والاتصال بشكل خاص فى كل من القطاعين الحكومى والخاص حتى عام ٢٠١٥م، ويرجع ذلك إلى النمو المتزايد فى الاستثمارات فى هذه المجالات والذى يتطلب وجود عمالة متخصصة<sup>(٢٦)</sup>.

تعد الدراسات التى يجرىها مكتب احصائيات العمالة بالولايات المتحدة الأمريكية Bureau of Labor Statistics بصفة دورية، هى دراسات نموذجية لتوقعات سوق العمل لاختصاصى المكتبات والمعلومات وغيرهم، فهى دراسة تجريبها جهة حكومية وتقيس فيها معدلات نمو العمالة فى جميع التخصصات، بل وتحدد المهارات والقدرات المطلوبة لكل وظيفة<sup>(٢٧)</sup>. وفى الطبعة الأخيرة التى تغطى العام ٢٠١٠/٢٠١١م، ذكر أن هناك توقعات مؤكدة بزيادة الطلب على الأعمال المرتبطة بمجال المكتبات خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠٢٠م بسبب تقاعد عدد كبير من العاملين الحاليين فى المجال، بالإضافة إلى النمو المتوقع الذى يصل إلى نسبة ٥٨% سنوياً، وهى أعلى معدل لنمو أى نوع من أنواع الوظائف بالولايات المتحدة الأمريكية.

كما تم تحديد مجالات العمل لاختصاصى المكتبات والمعلومات بجانب مرافق المعلومات، حيث أضاف شبكات المعلومات، وشركات الحاسبات، وشركات الاتصالات والانترنت،

الجوانب العملية، ثم التعددية فى الخلفيات العلمية لأعضاء هيئة التدريس، حيث بدأ الاتجاه لأن يكون لبعض أعضاء هيئة التدريس خلفيات علمية ورياضية وإلكترونية، وخلفيات علمية فى الإدارة، والتربية، وعلم النفس، والاجتماع، بدلا من الاقتصار فقط على الدراسة فى مجال المكتبات والمعلومات، وامتدت التعددية أيضاً لاختيار طلاب ذوى خلفيات علمية متعددة ومختلفة حين تكون الدراسة الأكاديمية فى مرحلة الدراسات العليا - الدبلوم أو الماجستير<sup>(٢٣)</sup>.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة فى هذا العنصر الخاص بتاريخ ودوافع التغيير، ورصد بعض مظاهر التغيير الذى أدت له الدراسات العربية والأجنبية فى المجال، يُمكن أن تُشير إلى أن هذه الدراسات تُشير إلى وجود تغيير أيضاً فى الأهداف العامة التى وضعتها أقسام وكليات المكتبات والمعلومات لاكتسابها لأى خريج، حيث يصبح لديه بنية معرفية متكاملة ليس فقط فى مجال المكتبات والمعلومات، بل أيضاً فى الحاسبات والاتصالات<sup>(٢٤)</sup>. وليصبح مرشداً للمستفيد للوصول للمعلومات المطلوبة Information Guide and Facilitator to users<sup>(٢٥)</sup>.

### ثانياً : دراسات توقع اتجاهات سوق العمل لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات :

على الرغم من الأهمية الشديدة لدراسات توقع اتجاهات سوق العمل لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات، إلا أنها قليلة العدد إلى حد الندرة وذلك لصعوبتها واعتمادها عادة على نماذج رياضية، وعلى مسح دقيق على المستوى القومى لكل الوظائف المتاحة والمتوقعة فى ضوء نمو

بالمجلس الأعلى للجامعات، المهارات العامة  
والمعرفية المطلوب توافرها في خريجي أقسام  
المكتبات والمعلومات بأنها "التعرف على الإطار  
العام للمعرفة البشرية والتطورات التاريخية  
والمستقبلية للتخصص والعوامل المؤثرة فيه،  
وعلاقاته، وارتباطاته بالعلوم الأخرى والعمليات  
والوظائف والخدمات التي تتم داخل مؤسساته  
والوسائل والأساليب التكنولوجية المستخدمة  
داخل تلك المؤسسات، وكيفية إدارتها بكفاءة،  
والقضايا الأخلاقية والتشريعية المرتبطة بهذا  
التخصص، ومعرفة نظم التعليم الرسمي والمستمر  
لإعداد المتخصصين" (٢٨).

ويوضح فتحى عبد الهادى تلك المعرفة بأنها  
"المعرفة التي تكفى لأن يقوم اختصاصى المعلومات  
بالمساهمة في بناء العالم الرقمي، والمساهمة في ابتكار  
وتصميم نظام المعلومات والإدارة الناجحة لأى من  
مشروعات المعلومات وتعليم استخدام المعلومات،  
كما يوضح دوره في تقديم المعلومات كوسيط أو  
كـمستشار" (٢٩).

يضيف الإنتاج الفكرى الأجنبى إلى المهارات  
العامة والمعرفية المطلوبة، المعرفة اللغوية الكافية  
للقدرة على تحليل وفهم مصطلحات البحث عن  
المعلومات والقدرة على بناء استراتيجيات  
البحث (٣٠). ومما لاشك فيه أن المعرفة الكافية  
لاختصاصى المكتبات والمعلومات تُمكنه من تقييم  
المعلومات والحكم على مدى جودتها قبل تقديمها  
للمستفيدين أو تحديد مكان تواجدها سواء داخل  
المكتبات ومراكز المعلومات أو المتاحة على شبكة  
الانترنت. كما ينبغي توفر القدرة في اختصاصى  
المكتبات والمعلومات على تدريب المستفيدين على

وشركات قواعد وبنوك المعلومات، وشركات  
النشر التقليدى والإلكترونى، وشركات تحويل  
المعرفة إلى شكل رقمى، والشركات الاستشارية  
التي تعمل كوسيط Brokers بين المستفيد كفرد  
أو مؤسسة وبين المعلومات المطلوبة.

أكد أيضًا التقرير أن الوظائف الأكثر طلبًا في  
المستقبل ستكون لإدارة نظم ومرافق المعلومات،  
ولاختصاصى المراجع وخدمات المعلومات الرقمية،  
ومطوري نظم قواعد البيانات، كما ذكر أن  
المكتبات الجامعية والعامة والمتخصصة كبيرة الحجم  
ستكون هي الأكثر طلبًا لاختصاصى المكتبات  
والمعلومات مع تحديد ضرورة أن تتوفر لديهم  
مهارات إدارية، ومهارات تقدمت الخدمات،  
ومهارات تنظيم المعلومات، بينما المكتبات  
المدرسية ومكتبات الأطفال سوف تكون أكثر  
طلبًا لاختصاصى المكتبات والمعلومات ذوى  
الخلفيات والمهارات التربوية.

انتهى التقرير بدعوة موجهة إلى نحو ٤٩ كلية  
ومدرسة للمكتبات والمعلومات بالولايات المتحدة  
الأمريكية، والمعتمدة من الجمعية الأمريكية  
للمكتبات في هذا العام إلى ضرورة الاهتمام بتزويد  
الطلاب بالمهارات الإدارية، ومهارات تقديم  
خدمات المعلومات، وتنظيم المعلومات، وتدريب  
المستفيدين والإنجاز والبحث والتصفح والتنقيب  
في الانترنت لمواجهة احتياجات سوق العمل.

### ثالثًا : دراسات تتناول المهارات العامة والمعرفية المطلوبة :

تُحدد وثيقة معايير تخصص المكتبات  
والمعلومات الصادرة عن لجنة قطاع الآداب

المعلومات فى وثيقة أخرى إلى ضرورة أن تكون المعرفة العامة ليست حكراً على أحد أنواع مرافق المعلومات أو مرتبطة به دون غيره، حتى يأتى الخريج مؤهلاً للعمل فى كافة مرافق المعلومات، سواء أكانت مكتبات ومراكز معلومات صغيرة أو كبيرة، أو الأرشيفات، أو المتاحف، أو غيرها<sup>(٣٥)</sup>.

#### رابعاً : دراسات تناولت السمات والمهارات الشخصية :

لابد من التأكيد على أن السمات والمهارات الشخصية، هى جزء من مكونات الشخصية، يُكتسب أغلبها من خلال مجموعة من الروافد تحيط بالطالب الذى يريد الإلتحاق بأحد أقسام المكتبات والمعلومات، فالأسرة، والمدرسة، ووسائل الإعلام، والأصدقاء، والأقارب، وبيئة المحيطة جميعها لها تأثير كبير فى السلوك والتربية، ولكن يُمكن لأقسام وكليات المكتبات والمعلومات وضع شروط وضوابط وإجراء الاختبارات اللازمة، وإجراء المقابلات الشخصية التى تضمن توفر السمات والمهارات المطلوبة فىمن يتقدم للإلتحاق بها، هذا بالإضافة إلى أنه ينبغى عليها أن تضع بعض المقررات المساعدة التى تنمى تلك السمات والمهارات من خلال مقررات مثل مهارات الاتصال، والعلوم السلوكية، والعلوم الإدارية، وغيرها. وجدير بالذكر أن هناك عدد كبير من الدراسات السابقة العربية التى تناولت السمات والمهارات الشخصية الواجب توافرها فى اختصاصى المكتبات والمعلومات، ولعل أهمها دراسات سلطان والشائع<sup>(٣٦)</sup> ووثيقة معايير تخصص المكتبات والمعلومات<sup>(٣٧)</sup>، ودراسة هاشم

الوصول لمصادر المعلومات الإلكترونية، وذلك كجانب من المهارات العامة الواجب توافرها فيه<sup>(٣١)</sup>. كما أضافت دراسة أخرى ضرورة توفر المعرفة الإدارية الكافية لإدارة المجموعات والمصادر المتاحة والقدرة على إدارة تنظيمها والقدرة على الإدارة المالية والتجهيزية والمكانية<sup>(٣٢)</sup>.

وجدير بالذكر أن واحدة من أهم الدراسات فى هذا الصدد، والتى لا ينبغى اغفالها، هى دراسة مشتركة أعدها معهد علماء المعلومات وجمعية المكتبات البريطانية بالتعاون مع إحدى لجان هيئة ضمان الجودة فى التعليم العالى فى المملكة المتحدة، وقد حددت تلك الوثيقة الصادرة عن الدراسة الإطار المعرفى العام الذى يجب أن تسعى كليات وأقسام ومعاهد تعليم المكتبات والمعلومات لتوفره فى الطلاب ويُمكن عرضه فيما يلى :<sup>(٣٣)</sup>

١. الجوانب النظرية فى المعلومات.
٢. حفظ واسترجاع المعلومات.
٣. البيئة التى تتواجد بها المعلومات أو النسق الاجتماعى للمعلومات.
٤. بث وخدمات المعلومات.
٥. دراسات الإفادة من المعلومات.
٦. تقييم المعلومات.

أضافت أيضاً جمعية المكتبات الاسترالية إلى ذلك المعرفة الكافية لتوقع مسارات تطور التخصص فى المستقبل والعوامل المؤثرة فى ذلك، وكذلك الإلمام والمعرفة الكامنة بالجوانب القانونية والتشريعية المتعلقة بالتأليف والنشر وشبكات الاتصالات<sup>(٣٤)</sup>. كما أشار أيضاً معهد علماء

أصحاب فرص العمل ورؤساء الأقسام، مع بيان درجة أهمية كل سمة أو مهارة.

#### خامساً : دراسات تناولت المهارات المهنية والعملية :

هناك اتفاق إلى حد بعيد حول المهارات المهنية والعملية الواجب توافرها في اختصاصى المكتبات والمعلومات في الإنتاج الفكرى العربى، وإن كان هناك بعض الاختلافات في درجة شمول تلك المهارات، فقد جاءت دراسة هاشم فرحات أكثرها شمولاً حيث قام بتقسيم المهارات إلى مهارات مهنية، ومهارات تقنية، ومهارات إدارية<sup>(٤٤)</sup>. أما وثيقة معايير تخصص المكتبات والمعلومات فقد قامت بتقسيمها إلى مهارات مهنية<sup>(٤٥)</sup> - أى أن يستطيع اختصاصى المكتبات والمعلومات القيام بوظيفة ما أو بعمل ما - وإلى مهارات معرفية - أى أنه يستطيع معرفة أبعاد موضوع ما - وقد اتجه استاذنا فتحى عبد الهادى إلى التركيز على المهارات المتعلقة بالمحتوى الرقمى فى دراسته "دور اختصاصى المكتبات والمعلومات فى مجتمع المعلومات"<sup>(٤٦)</sup>، انصب الاهتمام على المحتوى الرقمى والدور الإدارى والتعليمى لاختصاصى المعلومات، وقد شارك أستاذنا سلطان والشائع فى التركيز على المهارات التكنولوجية المطلوبة<sup>(٤٨)</sup>.

أما فيما يتعلق بالإنتاج الفكرى الأجنبى، فقد انصب تركيز، واهتمام جمعية المكتبات والمعلومات الأسترالية على المهارات المهنية المتعلقة بالتخطيط وإدارة وتقييم مؤسسات المعلومات، ودراسات المستفيدين، والتسويق، وتقديم الخدمات<sup>(٤٩)</sup>، بينما جاء اهتمام دراسة مكتب احصاءات العمالة

فرحات<sup>(٣٨)</sup>، ودراسة سوسن ضليمى وهدى العمودى<sup>(٣٩)</sup>. أما الدراسات الأجنبية فقد تناولتها جمعية المكتبات والمعلومات الاسترالية<sup>(٤٠)</sup>، ودراسة Sordin<sup>(٤١)</sup> ودراسة Gutsche<sup>(٤٢)</sup>، حيث اتجهتا كل من الدراستين إلى تقسيم المهارات إلى اتجاهات Attitudes مكتسبة من الأسرة والمدرسة والمجتمع تنعكس على السلوك Behaviour لتظهر من الشخص فى مواقف معينة وقد ركزت تلك الدراسات على مهارة القدرة على التغيير، وعلى مهارة القدرة على التخيل، وذلك من أجل توقع اتجاهات مستقبلية، لتكونا مهارتين على درجة عالية من الأهمية. وتعد دراسة Nadine Roys<sup>(٤٣)</sup> من الناحية المنهجية هى أقرب الدراسات السابقة لهذه الدراسة، فقد أحررت بشكل ميدانى لمعرفة السمات والمهارات الشخصية والمهنية الواجب توافرها فى اختصاصى المكتبات والمعلومات من وجهة نظر مديرى المدارس الثانوية الحكومية، وأعضاء هيئة التدريس بكليات المكتبات والمعلومات، وطلاب تلك الكليات فى ثلاث ولايات بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدمت المنهج نفسه وخطوات البحث بهذه الدراسة، والسذى تمثل فى حصر السمات والمهارات من الإنتاج الفكرى السابق، ثم إعداد مقياس لبيان أهمية كل سمة أو مهارة وتوزيعه على مديرى المدارس وأعضاء هيئة تدريس المكتبات والمعلومات وطلاب تلك الأقسام، ثم رُتبت السمات والمهارات وفقاً للتكرار، ثم الخروج بأهمها وترتيبها تنازلياً حسب الأهمية بعد تقسيمها إلى فئات - تم ذكر السمات والمهارات فى ملحق الدراسة مع النتائج التى تُعبر عن وجهة نظر

طلب الوظائف -- تم ذكر السمات والمهارات كما سبق أن ذكرنا في ملحق الدراسة.

الأمريكى منصباً على حصر المهارات الإدارية وعلى مهارات استخدام المصادر الرقمية في تقديم الخدمات<sup>(٥٠)</sup>.

### ٧/١ الدراسة التحليلية :

اعتمدت الدراسة التحليلية على تحليل استجابات أصحاب فرص العمل محل الدراسة، وذلك نتيجة للخطوتين تانياً وثالثاً المذكورتين في مراحل البحث وخطواته، وقد كان الناتج إعداد الجدول رقم (١) الذى يوضح أهم السمات والمهارات الشخصية والمهنية والعملية الواجب توافرها في اختصاصى المكتبات والمعلومات من وجهة نظر أصحاب فرص العمل.

اتفقت الدراسات السابقة العربية والأجنبية على حصر السمات والمهارات الشخصية والمهنية الواجب توافرها في اختصاصى المكتبات والمعلومات من خلال وجهة نظر أصحاب فرص العمل، أو أعضاء هيئة تدريس أقسام المكتبات والمعلومات باستثناء دراسة هاشم فرحات<sup>(٥١)</sup>، ودراسة الشنبري<sup>(٥٢)</sup>، حيث اعتمد كسل منهم على حصر السمات والمهارات من خلال إعلانات

جدول رقم (١)

أهم السمات والمهارات الواجب توافرها

في اختصاصى المكتبات والمعلومات وفقاً لوجهة نظر أصحاب فرص العمل

درجـة الاتفاق	السمات والمهارات	مسلسل
	أولاً : الشخصية :	
١٠٠%	الأمانة	١
١٠٠%	الصدق	٢
١٠٠%	الالتزام	٣
١٠٠%	التعاون	٤
١٠٠%	احترام القيم	٥
١٠٠%	الإيمان بأهداف ورسالة المؤسسة	٦
٨٨,٩%	عدم التعصب وقبول الرأى الآخر	٧
٨٨,٩%	الإيمان بالمهنة ورسالتها	٨
٧٧,٨%	الثقة بالنفس	٩
٧٧,٨%	روح المبادرة	١٠
٧٧,٨%	توفر الدافعية والحافز	١١
٦٦,٦%	القدرة على اتخاذ القرار	١٢
٦٦,٦%	القدرة على العمل تحت ضغوط	١٣
٦٦,٦%	القدرة على إدارة الوقت	١٤
٦٦,٦%	القدرة على الاستماع الجيد	١٥

أهم السمات والمهارات الواجب توافرها  
في اختصاصي المكتبات والمعلومات وفقاً لوجهة نظر أصحاب فرص العمل

مسلسل	السمات والمهارات	درجة الاتفاق
ثانياً : المهنية والعملية :		
١٦	الحصول على شهادة ICDL	٨٨,٩%
١٧	القدرة على تقييم الأداء	٧٧,٨%
١٨	القدرة على التعامل مع قواعد الفهرسة	٧٧,٨%
١٩	القدرة على التعامل مع خطط التصنيف	٧٧,٨%
٢٠	القدرة على التعامل مع قوائم رؤوس الموضوعات	٧٧,٨%
٢١	القدرة على تحديد وتحليل احتياجات المستخدمين من المعلومات	٧٧,٨%
٢٢	القدرة على البحث في الانترنت (ابحار/ تصفح/ تنقيب)	٧٧,٨%
٢٣	المهارة في تطبيقات برنامج Office	٧٧,٨%
٢٤	الإلمام الكافي باللوائح والتشريعات والقوانين الخاصة بمصادر المعرفة	٦٦,٦%
٢٥	القدرة على إدخال البيانات البليوجرافية للحاسبات الآلية	٦٦,٦%
٢٦	القدرة على التعامل مع التسجيلات البليوجرافية	٦٦,٦%
٢٧	القدرة على تدريب المستخدمين على استخدام مصادر المكتبة	٦٦,٦%
٢٨	القدرة على تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه	٦٦,٦%
٢٩	القدرة على تقديم الخدمات البليوجرافية	٦٦,٦%
٣٠	القدرة على تقديم الخدمة المرجعية بأشكالها المختلفة	٦٦,٦%
٣١	القدرة على البحث والوصول وتقييم واختيار المصادر المرجعية الإلكترونية	٦٦,٦%
٣٢	القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني	٦٦,٦%
٣٣	القدرة على التعامل مع المصادر الرقمية (الوصول/التحميل/ الاسترجاع)	٦٦,٦%
٣٤	القدرة على التعامل مع الشبكات الآلية	٦٦,٦%

وجهاً النظر عليها بنسبة ٨٨,٩%، يليها الثقة بالنفس، وروح المبادرة بنسبة بلغت ٧٧,٨%، بينما ظهرت بعض الاختلافات بشأن المظهر الحسن، حيث رأَت الشركات الخاصة، والمكتبات التابعة لهيئات أجنبية وإقليمية أهميتها الشديدة، بينما رأَت المكتبات التابعة لهيئات حكومية أن لها أهمية ثانوية.

٢. هناك اختلاف واضح بشأن الإتفاق على المهارات الشخصية، وإن كان هناك اتفاق بين أصحاب فرص العمل على ضرورة الإيمان

من الجدول رقم (١) أهم السمات والمهارات الواجب توافرها في اختصاصي المكتبات والمعلومات وفقاً لوجهة نظر أصحاب فرص العمل، يتضح ما يلي :

١. هناك إتفاق كامل بين وجهات نظر أصحاب فرص العمل على أن الأمانة، والصدق، والإلتزام، والتعاون، واحترام القيم هي أكثر السمات الشخصية المطلوب توافرها في اختصاصي المكتبات والمعلومات، يليها عدم التعصب وقبول الرأي الآخر حيث جاء اتفاق

والتي عادة ما يتحكم أصحابها فيها من الناحية الإدارية، حيث يصبح فيها اختصاصى المكتبات والمعلومات مُنفذاً أكثر منه إدارياً.

٤. يتضح أيضاً أن المهارات المطلوب توافرها في اختصاصى المكتبات والمعلومات والمتعلقة ببناء وتكوين المجموعات، قد بدأت في التراجع وربما يعود ذلك إلى زيادة الاعتماد على المصادر الإلكترونية وقواعد البيانات، والتي يتم الاشتراك فيها من قبل مرافق المعلومات كباقات دون اختيار يذكر من جانب تلك المرافق، هذا إلى جانب ظهور مشروعات مثل مشروع الفهرس العربي الموحد - وهو أحد أكثر المشروعات استيعاباً لعشرات الخريجين من أقسام المكتبات والمعلومات خلال السنوات الأخيرة - وكذلك ظهور شركات القطاع الخاص خلال السنوات الأخيرة أيضاً، والتي لا يتطلب العمل فيها القيام بعمليات الاختيار والاقتناء والتزويد، وقد ظهر ذلك واضحاً وبجلاء تأثيره على تقدير ورأى أصحاب فرص العمل، لذا تراجعت المهارات المرتبطة ببناء وتنمية المجموعات إلى حد ما، وبشكل عام فإن مهارة القدرة على تحديد وتحليل احتياجات المستفيدين من المعلومات جاءت في مرتبة متقدمة نظراً لتأكيد دار النشر مع المكتبات ومراكز المعلومات على أهميتها، وقد بلغت نسبة أهميتها ٦٦,٦%، تلتها بفارق كبير كل من القدرة على أداء عمليات الجرد والاستبعاد، وبناء سياسات وخطط الاختيار، وكذلك القدرة على التعامل مع الدوريات الإلكترونية، حيث بلغت نسبتها ٤٤,٤%.

بأهداف ورسالة المؤسسة، ثم جاءت بنسبة أقل الإيمان بالمهنة ورسالتها، وقد بلغت نسبتها ٨٨,٩%، تليها توفر الدافعية والحافز بنسبة بلغت ٧٧,٨%، ثم القدرة على اتخاذ القرار والقدرة على العمل تحت ضغوط، والقدرة على إدارة الوقت، والقدرة على الإستماع الجيد بنسبة بلغت ٦٦,٦%، وعلى العكس ما هو متوقع جاءت القدرة على التعبير الشفاهى والكتابى باللغات الأجنبية في مرتبة متأخرة من المهارات المطلوبة، وإن كانت اللغة الإنجليزية قد تفوقت على الفرنسية والألمانية.

٣. لم يكن هناك اتفاق تام على المهارات الإدارية الواجب توافرها في اختصاصى المكتبات والمعلومات من جانب أصحاب فرص العمل، إنما جاء اتفاقهم على ضرورة توفر مهارة تقييم الأداء بنسبة تبلغ ٧٧,٨%، وذلك كأعلى المهارات الإدارية المطلوب توافرها، يليها الإلمام الكافي باللوائح والتشريعات والقوانين الخاصة بمصادر المعرفة بنسبة ٦٦,٦%، بينما جاءت المهارات المتعلقة بإدارة الأفراد والإدارة المالية، وإعداد الهياكل الإدارية والتأثير على الإدارة العليا للمؤسسات التي يعمل بها في درجات متأخرة للمهارات المطلوب توافرها في اختصاصى المكتبات والمعلومات، ويُمكن إرجاع ذلك إلى النظام الحكومى الصارم الذى يتحكم في مرافق المعلومات التي تتبع الجهاز الحكومى أو المنظمات الإقليمية، وأيضاً إلى وجود الشركات الخاصة ذات الأحجام الصغيرة،

الخاصة، والقدرة على تقديم خدمات تداول الوثائق - نسبتها ٢٢,٢% - والقدرة على رواية القصة للأطفال - نسبتها ١١,١% - في نهاية قائمة المهارات المهنية المطلوب توافرها في اختصاصى المكتبات والمعلومات الخاصة بخدمات المعلومات.

٧. اتفقت وجهات نظر أصحاب فرص العمل بنسبة ٨٨,٩% بشأن مهارات تكنولوجيا المعلومات المطلوب توافرها في اختصاصى المكتبات والمعلومات باستثناء إدارة المكتبات المدرسية، التي رأت أن الحصول على شهادة ICDL ذات قيمة متوسطة، فقد اتفق أصحاب فرص العمل على أن الحصول على تلك الشهادة من أهم المهارات الواجب توافرها في اختصاصى المكتبات والمعلومات، وربما يرجع رأى إدارة المكتبات المدرسية، إلى أن الكثير من المكتبات المدرسية مازالت دون حاسبات آلية، وحين تتوفر تكون في مراكز مصادر التعلم بالمدارس ذات الامكانيات الكبيرة التي يعمل بها اختصاصى رياض أطفال أو تربية نوعية، كما جاءت في مرتبة تالية مهارات البحث في الانترنت، واستخدام برنامج Office بنسبة ٧٧,٨%، ثم القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني، والتعامل مع المصادر الرقمية - الوصول، والاسترجاع، والتحميل - والتعامل مع الأعطال البسيطة للحاسبات بنسبة ٦٦,٦%، بينما تراجعت مهارات القدرة على تصميم مواقع الويب - وذلك على الرغم من سعى بعض أقسام

٥. كان هناك إجماع واتفق تام بين المكتبات ومراكز المعلومات محل الدراسة، وباستثناء دار النشر وشركة القطاع الخاص المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات على الأهمية المطلقة للفهرسة والتصنيف والتحليل الموضوعى كمهارات لتنظيم المصادر ولا غنى عنها لاختصاصى المكتبات والمعلومات، يليها مهارات القدرة على إدخال البيانات البليوجرافية على الحاسبات الإلكترونية، فيما جاءت مهارة التعامل مع المخطوطات وكتب التراث، وفهرسة وتصنيف، وتكشيف المحتوى الرقوى، وإعداد ملفات الاستناد وصف البطاقات تقليدياً في نهاية قائمة المهارات المهنية المطلوب توافرها في اختصاصى المكتبات والمعلومات الخاصة بمهارات تنظيم المعلومات.

٦. اتفقت أيضاً المكتبات ومراكز المعلومات بأنواعها المختلفة سواء القومية أو الجامعية، أو العامة، أو المتخصصة، أو المدرسية محل الدراسة - باستثناء دار النشر وشركة تكنولوجيا المعلومات الخاصة، والفهرس العربى الموحد - على أهمية مهارة تحديد وتحليل احتياجات المستفيدين، وتدريب المستفيدين على استخدام مصادر المعلومات المقتناة بالمكتبة، وتقديم خدمات الإرشاد والتوجيه، والقدرة على تقديم الخدمات البليوجرافية، والقدرة على تقديم الخدمة المرجعية الإلكترونية بأشكالها المختلفة كأهم المهارات المهنية لخدمات المعلومات المطلوب توافرها في اختصاصى المكتبات والمعلومات، بينما جاءت مهارات تقديم خدمات لذوى الاحتياجات

والمعلومات بجامعة المنوفية إلى أن بعض توصيفات المقررات تتعرض لأهمية بعض السمات والمهارات ، مثل مقررات : مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات، والتفكير العلمى، وإدارة مرافق ومؤسسات المعلومات، ومصادر ومراجع تقليدية والإلكترونية متخصصة. كما اتفق رؤساء الأقسام على ضرورة الإضافة لمحتوى المقررات لكي تُكسب وتنمى تلك السمات والمهارات للطلاب، كما اتفق رأى رؤساء الأقسام مع رأى ووجهة نظر أصحاب فرص العمل على أن سمات المظهر الحسن غير ذات أهمية، وأن هناك أهمية بالغة لسمات وصفات الأمانة، والصدق، والالتزام، والتعاون، وعدم التعصب، واحترام القيم، والقدرة على اتخاذ القرار والإيمان بأهداف المهنة والمؤسسة، والقدرة على العمل تحت ضغوط، وعلى إدارة الوقت، والقدرة على الاستماع الجيد، ومما هو جدير بالذكر أنهم أضافوا مهارة القدرة على التطوير.

٢. لم يكن هناك اتفاق فى رأى بين أصحاب فرص العمل، وبين رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات ، كما لم يكن هناك اتفاق بين آراء رؤساء الأقسام أنفسهم حول المهارات الإدارية الواجب توافرها فى اختصاصى المكتبات والمعلومات، باستثناء الاتفاق على الأهمية المطلقة لمهارة تقييم الأداء، هذا وقد اتفق رؤساء الأقسام على أن ٥٠% من المهارات الإدارية المطلوب توافرها - انظر ملحق الدراسة، المهارات أرقام ٣٢-٣٩ ،

المكتبات والمعلومات المصرية ومنها قسم القاهرة إلى اقتراح إدراجه ضمن اللائحة الجديدة - وكذلك تحليل وتصميم النظم، ثم المهارات الأخرى المطلوب توافرها فى اختصاصى المكتبات والمعلومات والمتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.

بعد التوصل إلى أهم السمات والمهارات الواجب توافرها فى اختصاصى المكتبات والمعلومات وفقاً لوجهة نظر أصحاب فرص العمل، فقد تم إرسالها إلى ثلاث من الأساتذة ورؤساء أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة، والمنوفية، وبين سويف، وقد تم اختيارهم وفقاً لما سبق ذكره فى النقطة خامساً من مراحل البحث وخطواته، وقد طلب من رؤساء الأقسام ابداء الرأى فى مدى الاتفاق او عدم الاتفاق على أهمية كل مهارة تم اختيارها من جانب أصحاب فرص العمل، كما طلب منهم - وهذا الأمر مهم جداً - أن يحدد كل رئيس قسم ما إذا كان الخريج يكتسب هذه المهارة من دراسته لمجموعة المقررات التى يتيحها القسم الذى يرأسه، وذلك وفقاً لتوصيفات المقررات، وعمما إذا كان من المطلوب إضافتها فى حالة عدم وجودها، وقد تمثل الناتج فيما يلى:

١. يوجد إتفاق تام فى الرأى بين رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات على أن لوائح المقررات المتاحة لا تُكسب أو تنمى السمات والمهارات الشخصية التى حددتها هذه الدراسة - انظر ملحق الدراسة - وقد أشار رئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة، ورئيس قسم المكتبات

وجود اختصاصى مكتبات ومعلومات مؤهل ويمتلك تلك المهارات حتى يعمل فى مرافق ومؤسسات المعلومات باختلاف أنواعها، بما فيها دور النشر والمكاتب الاستشارية، وإن جاء الاختلاف حول أهمية الإلمام بقواعد صف بطاقات الفهارس التقليدية، حيث يرى رئيس قسم المكتبات والوثائق بجامعة بنى سويف إنهما مهارة ذات أهمية قليلة لإنتشار الفهارس الإلكترونية، كما يتضح -انظر ملحق الدراسة- أن أهداف مقرراته تخلو من تنظيم المخطوطات، وكتب التراث، وكذلك إعداد الكشافات والمستخلصات.

٥. يوجد اختلاف واضح بين رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات مع أصحاب فرص العمل، واختلاف بين رؤساء الأقسام أنفسهم حول المهارات المرتبطة بتقديم خدمات المعلومات، وربما يعود ذلك إلى تعدد الخدمات التى تقدم فى جهة عن جهة أخرى، وإلى أن مقررات الخدمات فى أقسام المكتبات والمعلومات، هى بطبيعتها قليلة، ومحدودة حيث تُدرج فى مقرر واحد أو مقررين، هذا إلى جانب أن بعض أنواع الخدمات تقدم فى بعض المكتبات دون غيرها، مثل: القدرة على تقديم رواية القصة، فهى لا تُقدم فى المكتبات الأكاديمية أو المتخصصة، أو دور النشر، أو المكاتب الاستشارية، أو مشروع الفهرس العربى الموحد، والذى لا يهتم بمهارات تقديم الخدمات فى خرى أقسام المكتبات والمعلومات بقدر اهتمامه بمهارات تنظيم المعلومات ومهارات التكنولوجيا.

٤١-٤٧- لا تتوفر فى برامج ومقررات الأقسام وإنه من المطلوب إضافتها. وقد رأت رئيس قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية أن ٥٠% من المهارات توجد فى أهداف مقرر إدارة مرافق المعلومات بقسم المنوفية، فى حين ذكر رئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة، ورئيس قسم المكتبات والوثائق بجامعة بنى سويف أن المهارات الإدارية جميعها غير متاحة من خلال أهداف مقررات برامجهم.

٣. يوجد اتفاق تام بين رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات على أهمية مهارات بناء وتكوين المجموعات، كما كان اتفاقهم أيضا على أن تلك المهارات متاحة ويكتسبها الطالب من خلال مقرر تنمية المقتنيات، وقد رأت رئيس قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية إنه بالإضافة إلى اكتساب الطلاب تلك المهارات من خلال مقرر تنمية المقتنيات، فإنه يكتسبها أيضا من خلال مقرر التدريب العملى، والذى يمارس فيه الطالب العمل الميدانى لاكتساب الكثير من المهارات المطلوب توافرها فى الخريجين.

٤. يتفق رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات مع أصحاب فرص العمل على أهمية مهارات تنظيم مصادر المعلومات، كما كانت أيضا تلك المهارات الأكثر تواجداً فى برامج الأقسام الثلاثة، ويتضح ذلك بجلاء فى الاستجابات للمهارات أرقام ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٦، ٧٣، ٧٦- انظر ملحق الدراسة - ويُعد هذا منطقياً ومتوقفاً، حيث أن الحاجة مستمرة إلى

والقدرة على تقييم النظم، والقدرة على التعامل مع المصادر الرقمية، والإلمام بأساسيات التحول الرقمية، والقدرة على استخدام لغات وأدوات تحرير صفحات شبكة الويب، ويُمكن إرجاع ذلك إلى درجة الاختلاف في تطبيقات التكنولوجيات الحديثة في مرافق ومؤسسات المكتبات والمعلومات محل الدراسة.

#### ٨/١ مؤشرات البحث :

يوضح الجدول رقم (٢) أهم السمات والمهارات الشخصية والمهنية الواجب توافرها في اختصاصى المكتبات والمعلومات وفقاً لتقدير أصحاب فرص العمل، ورؤساء الأقسام، ونسبة الاتفاق والاختلاف بينهم، كما يوضح ما إذا كانت تلك السمات والمهارات توجد أو لا توجد في أهداف البرامج أو مقررات أقسام المكتبات والمعلومات، وجدير بالذكر أن كل السمات والمهارات قد رأى رؤساء الأقسام ضرورة إضافتها إلى أهداف المقررات، وتمثيلها في محتوى المقررات باستثناء رواية القصة للأطفال.

وبشكل عام فقد جاء الاتفاق على أهمية خدمات الإرشاد والتوجيه، والإحاطة الجارية، وخدمات المراجع التقليدية والإلكترونية بأشكالها إلى حد كبير بين رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات، كما أشاروا إلى أن معظم مهارات الخدمات تُغطى بشكل أو بآخر أهداف مقررات الخدمات وغيرها من المقررات أيضاً.

٦. هناك اتفاق بين رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات على أهمية المهارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، خاصة تلك المتعلقة بضرورة وجود الحد الأدنى للتعامل مع الحاسبات الإلكترونية، وتحليل وتصميم النظم، والقدرة على تقييم النظم، والتعامل مع المصادر الرقمية - الوصول/ الاسترجاع/ التحميل - كما أن هناك اتفاق أيضاً على أن معظم تلك المهارات لا توجد في أهداف أو محتوى المقررات الحالية. ولكن ثمة خلاف بين رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات وأصحاب فرص العمل في درجة أهمية كثير من المهارات مثل: تحليل وتصميم النظم،

## جدول رقم (٢)

أهم السمات والمهارات الشخصية والمهنية  
الواجب توافرها في اختصاصى المكتبات والمعلومات  
وفقاً لتقدير أصحاب فرص العمل ورؤساء الأقسام ونسبة الاتفاق والاختلاف بينهم

م	السمات والمهارات	نسبة اتفاق أصحاب فرص العمل	نسبة اتفاق رؤساء الأقسام	لا أوافق		تواجدها في أهداف مقررات الأقسام	
				أعلى	أقل	نعم	لا
١	الأمانة	%١٠٠	%١٠٠				%١٠٠
٢	الصدق	%١٠٠	%١٠٠				%١٠٠
٣	الالتزام	%١٠٠	%١٠٠				%١٠٠
٤	التعاون	%١٠٠	%١٠٠				%١٠٠
٥	احترام القيم	%١٠٠	%١٠٠				%١٠٠
٦	الإيمان بأهداف ورسالة المؤسسة	%١٠٠	%١٠٠				%١٠٠
٧	عدم التعصب وقبول الرأى الآخر	%٨٨,٩	%١٠٠				%١٠٠
٨	الإيمان بالمهنة ورسالتها	%٨٨,٩	%١٠٠				%١٠٠
٩	الثقة بالنفس	%٧٧,٨	%١٠٠				%١٠٠
١٠	روح المبادرة	%٧٧,٨	%١٠٠				%١٠٠
١١	توفر الدافعية والحافز	%٧٧,٨	%١٠٠				%١٠٠
١٢	القدرة على اتخاذ القرار	%٦٦,٦	%١٠٠				%١٠٠
١٣	القدرة على العمل تحت ضغوط	%٦٦,٦	%١٠٠				%١٠٠
١٤	القدرة على إدارة الوقت	%٦٦,٦	%١٠٠				%١٠٠
١٥	القدرة على الاستماع الجيد	%٦٦,٦	%١٠٠				%١٠٠
ثانياً : المهارات المهنية والعملية:							
١٦	الحصول على شهادة ICDL	%٨٨,٩	%٦٦,٦	%٣٣,٣		%٦٦,٦	%٣٣,٣
١٧	القدرة على تقييم الأداء	%٧٧,٨	%١٠٠			%٣٣,٣	%٦٦,٦
١٨	القدرة على التعامل مع قواعد الفهرسة	%٧٧,٨	%١٠٠			%١٠٠	
١٩	القدرة على التعامل مع حطط التصنيف	%٧٧,٨	%١٠٠			%١٠٠	
٢٠	القدرة على التعامل مع قوائم رؤوس الموضوعات	%٧٧,٨	%١٠٠			%١٠٠	
٢١	القدرة على تحديد وتحليل احتياجات المستخدمين من المعلومات	%٧٧,٨	%٣٣,٣	%٦٦,٦		%٦٦,٦	%٣٣,٣
٢٢	القدرة على البحث في الانترنت (بحار/ تصفح/ تنقيب)	%٧٧,٨	%٦٦,٦	%٣٣,٣		%٦٦,٦	%٣٣,٣
٢٣	المهارة في تطبيقات برنامج Office	%٧٧,٨	%٦٦,٦	%٣٣,٣		%٦٦,٦	%٣٣,٣
٢٤	الإلمام الكافى باللوائح والشريعات والقوانين الخاصة بمصادر المعرفة	%٦٦,٦	%٦٦,٦	%٣٣,٣		%٦٦,٦	%١٠٠
٢٥	القدرة على إدخال البيانات البيوجرافية للحاسبات الآلية	%٦٦,٦	%٦٦,٦	%٣٣,٣		%١٠٠	

تابع جدول رقم (٢)

أهم السمات والمهارات الشخصية والمهنية

م	السمات والمهارات	نسبة اتفاق أصحاب فرص العمل	نسبة اتفاق رؤساء الأقسام	لا أوافق		مقررات الأقسام	تواجدها في أهداف
				أعلى	أقل		
٢٦	القدرة على التعامل مع التسجيلات البيبليوجرافية	%٦٦,٦	%٦٦,٦	%٣٣,٣		%١٠٠	
٢٧	القدرة على تدريب المستفيدين على استخدام مصادر المكتبة	%٦٦,٦	%٣٣,٣	%٦٦,٦		%٦٦,٦	%٣٣,٣
٢٨	القدرة على تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه	%٦٦,٦	%٦٦,٦	%٣٣,٣		%٦٦,٦	%٣٣,٣
٢٩	القدرة على تقديم الخدمات البيبليوجرافية	%٦٦,٦	%٦٦,٦	%٣٣,٣		%٦٦,٦	%٣٣,٣
٣٠	القدرة على تقديم الخدمة المرجعية بأشكالها المختلفة	%٦٦,٦	%٣٣,٣	%٦٦,٦		%٦٦,٦	%٣٣,٣
٣١	القدرة على تقييم مصادر المعلومات	%٦٦,٦	%٣٣,٣	%٦٦,٦		%٦٦,٦	%٣٣,٣
٣٢	القدرة على تقييم الخدمة المرجعية الالكترونية	%٦٦,٦	%٣٣,٣	%٦٦,٦		%٦٦,٦	%٣٣,٣
٣٣	القدرة على التعامل مع البريد الالكتروني	%٦٦,٦	%٣٣,٣	%٦٦,٦		%٦٦,٦	%٣٣,٣
٣٤	القدرة على التعامل مع المصادر الرقمية (الوصول /التحميل /الاسترجاع)	%٦٦,٦	%٦٦,٦	%٣٣,٣		%٦٦,٦	%٣٣,٣
٣٥	القدرة على التعامل مع الشبكات الآلية	%٦٦,٦	%٦٦,٦	%٣٣,٣		%٣٣,٣	%٦٦,٦
٣٦	القدرة على إعداد الميائل التوصيفية للأعمال	%٢٢,٢	%١٠٠				%١٠٠
٣٧	القدرة على التحليل البيئي SWOT	%٣٣,٣	%١٠٠				%١٠٠
٣٨	القدرة على إعداد ومتابعة سياسة التسويق	%٤٤,٤	%١٠٠				%١٠٠
٣٩	القدرة على إعداد ومتابعة سياسات زيادة الموارد	%٤٤,٤	%١٠٠				%١٠٠
٤٠	القدرة على تنظيم الملفات في أرشيفات تقليدية أو الكترونية	%٥٥	%١٠٠				%١٠٠
٤١	القدرة على الالتزام بنوعيات التنفيذ	%٥٥,٥	%١٠٠				%١٠٠
٤٢	القدرة على إدارة مهام ومسئوليات متعددة في نفس الوقت	%٥٥,٥	%١٠٠				%١٠٠
٤٣	القدرة على التأثير في الإدارة العليا للمؤسسة التي يعمل بها	%٢٢,٢	%١٠٠				%١٠٠

أولاً: النتائج:

والمعلومات المطلوب توظيفه لديهم، وتمثلت تلك السمات والمهارات في الأمانة، والصدق، والالتزام، والتعاون، واحترام القيم، والإيمان بأهداف ورسالة المؤسسة، بينما جاء الاتفاق على عدم التعصب وقبول الرأي الآخر، والإيمان بالمهنة ورسالتها بنسبة أقل بلغت ٨٨,٩%، ثم الثقة بالنفس، وروح المبادرة، وتوفير الدافعية والحافز أيضاً ٧٧,٨%، وجاءت كل من القدرة على اتخاذ القرار، والقدرة على العمل تحت ضغوط، والقدرة على إدارة الوقت، والاستماع الجيد في مرتبة

يتضح من الجدول رقم (٢) أهم السمات والمهارات الشخصية والمهنية الواجب توافرها في اختصاصى المكتبات والمعلومات وفقاً لتقدير أصحاب فرص العمل ورؤساء الأقسام ونسبة الاتفاق والاختلاف بينهم فيمايلي:

١. هناك اتفاق تام بين أصحاب فرص العمل على ضرورة توفر مجموعة من السمات والمهارات الشخصية في خريجي أقسام المكتبات والمعلومات، أو اختصاصى المكتبات

الأداء، والقدرة على التعامل مع قواعد الفهرسة، والقدرة على التعامل مع خطط التصنيف، والقدرة على التعامل قوائم رؤوس الموضوعات، واتفقوا أيضاً على تواجدها في أهداف ومحتوى مقررات برامج أقسامهم، باستثناء القدرة على تقييم الأداء التي احتلت نسبة أقل.

٦. يرى نسبة ٦٦,٦% من رؤساء الأقسام إنه من الضروري توفر القدرة على تحديد وتحليل احتياجات المستفيدين من المعلومات بشكل أكبر مما يراه أصحاب فرص العمل، وإنما متوفرة في مقرراتهم بنفس النسبة، وقد انطبق ذلك أيضاً على المهارة في تطبيقات برنامج Office.

٧. بلغت نسبة اتفاق أصحاب فرص العمل، وأيضاً رؤساء الأقسام ٦٦,٦%، على ضرورة توفر المهارات المهنية والعملية مثل: القدرة على إدخال البيانات البيوجرافية للحاسبات الآلية، والقدرة على التعامل مع التسجيلات البيوجرافية، وإنما متاحة في أهداف ومحتوى مقررات برامج المكتبات والمعلومات.

٨. كان هناك اتفاق بنسبة ٦٦,٦% بين أصحاب فرص العمل على ضرورة توفر المهارات المهنية والعملية في اختصاصي المكتبات والمعلومات مثل: القدرة على تدريب المستفيدين على استخدام مصادر المكتبة، والقدرة على تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه، والقدرة على تقديم الخدمات البيوجرافية، والقدرة على تقديم الخدمة المرجعية بأشكالها المختلفة، والقدرة على تقييم

أقل بلغت نسبتها ٦٦,٦% من درجة الاتفاق.

٢. هناك اتفاق تام بين آراء رؤساء الأقسام على ضرورة توفر السمات والمهارات الشخصية - من ١ إلى ١٥ جدول رقم ٢- وبين آراء أصحاب فرص العمل، كما اتفق رؤساء الأقسام على أن أهداف ومحتوى المقررات تخلو من غرس وتنمية تلك السمات والمهارات في طلاب أو خريجي أقسامهم.

٣. جاء اتفاق أصحاب فرص العمل بنسبة ٨٨,٩% على ضرورة توفر شرط الحصول على شهادة ICDL في خريجي أقسام المكتبات، وقد اتفق معهم في ذلك ٦٦,٦% من رؤساء الأقسام، بينما يرى ٣٣,٣% منهم ضرورة زيادة تلك أهمية، وإنما غير متوفرة من خلال مقررات برامجهم.

٤. يتفق أصحاب فرص العمل بنسبة ٧٧,٨% على ضرورة توفر كل المهارات المهنية والعملية في اختصاصي المكتبات والمعلومات مثل: القدرة على تقييم الأداء، والقدرة على التعامل مع قواعد الفهرسة، والقدرة على التعامل مع خطط التصنيف، والقدرة على التعامل مع قوائم رؤوس الموضوعات، والقدرة على تحديد احتياجات المستفيدين من المعلومات، والقدرة على البحث في الانترنت - ابحار/ تصفح/ تنقيب - والمهارة في تطبيقات برنامج Office.

٥. اتفق رؤساء الأقسام بشكل تام مع أصحاب فرص العمل في نسبة تقديرهم لتوفر المهارات المهنية والعملية المتمثلة في القدرة على تقييم

بالجامعات المصرية، للتأكد من توفر السمات الشخصية المطلوب توافرها في اختصاصى المكتبات والمعلومات، ويمكن التعاون مع أقسام علم النفس من أجل وضع أو تحديد أسئلة واستراتيجيات هذه المقابلات.

٢. ضرورة إعادة النظر في أهداف ومحتوى مقررات البرامج الحالية، لتأتى متوافقة مع متطلبات سوق العمل.

٣. ضرورة إجراء سلسلة من الدراسات الدورية عن السمات والمهارات المطلوبة في سوق العمل - وهى متغيرة دائماً - قبل إعداد أو تطوير لوائح برامج أقسام المكتبات والمعلومات.

٤. يفضل تمثيل مجموعة منتقاة من أصحاب فرص العمل في اللجان التى تشكلها الأقسام لإعداد وتطوير البرامج الموجودة بالفعل.

٥. من المفضل إضافة أو إدخال بعض المقررات البينية إلى برامج أقسام المكتبات والمعلومات ، مثل : مهارات الاتصال، وعلم النفس السلوكى، وإدارة الأعمال لتنمية السمات والمهارات المطلوب توافرها في خريجي أقسام المكتبات والمعلومات أو اختصاصى المكتبات والمعلومات.

### ثالثاً : الدراسات المستقبلية :

يُعد هذا البحث بمثابة دراسة استكشافية للسمات والمهارات المطلوب توافرها في اختصاصى المكتبات والمعلومات من وجهة نظر أصحاب فرص العمل، وقد جاء في مرحلة تغيير

الخدمة المرجعية الإلكترونية، وتقييم مصادر المعلومات، والقدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني، والقدرة على التعامل مع المصادر الرقمية (الوصول/ الاسترجاع/ التحميل)، واتفق معهم رؤوساء الأقسام في ذلك، مع رؤية بضرورة أن تكون المهارات متوفرة في الخريجين بنسبة أعلى مما يرى أصحاب فرص العمل ، وقد اتضح من الاستجابات أن نسب توافرها في برامجهم تتراوح ما بين ٣٣,٣% إلى ٦٦,٦%.

٩. اتفق رؤوساء الأقسام على أهمية وضرورة توفر مهارات مهنية وعملية في خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بشكل تام مثل : القدرة على إعداد الهياكل التوصيفية للأعمال، والقدرة على التحليل البيئى SWOT، والقدرة على إعداد ومتابعة سياسة التسويق، والقدرة على إعداد ومتابعة سياسات زيادة الموارد، والقدرة على تنظيم الملفات في أرشيفات تقليدية والإلكترونية، والقدرة على الالتزام بخطط التنفيذ، والقدرة على إدارة مهام ومسئوليات متعددة في نفس الوقت، والقدرة على التأثير في الإدارة العليا للمؤسسة التى يعمل بها، في حين جاء اتفاق أو طلب أصحاب فرص العمل لتوفر تلك المهارات في اختصاصى المكتبات والمعلومات قليلاً نسبياً، وقد جاء بنسب تتراوح ما بين ٢٢,٢% إلى ٥٥,٥% من مجموع أصحاب فرص العمل.

### ثانياً : التوصيات :

١. ضرورة إجراء مقابلات شخصية مع المتقدمين للالتحاق بأقسام المكتبات والمعلومات

الشخصية لدى الطلاب، على أن تجرى تلك الدراسات في كل قطاع من مرافق المعلومات، كالمكتبات الأكاديمية والجامعية ومكتبات البحث، والمكتبات العامة ومكتبات الأطفال والمكتبات المدرسية، كما ينبغي دراسة المهارات المطلوبة في شركات القطاع الخاص العاملة في مجال المعلومات والاتصالات، وقطاع الأعمال - البنوك، والبورصة، والفضائيات، والصحف الخاصة... وغيرها - لأنها تستوعب حاليًا أعدادًا متزايدة من الخريجين.

وتحديث للوائح والمقررات، ومن ثم فإن الباحثة توصي بضرورة إعداد سلسلة دورية من الدراسات تختص كل منها بنوع من أنواع مرافق ومؤسسات المعلومات، للاسترشاد بما تحتاجه من سمات ومهارات تؤخذ في الاعتبار لبناء أفضل للوائح وتوصيفات مقررات برامج أقسام المكتبات والمعلومات في مصر، وللمساعدة في وضع أهداف المقررات، والمستهدف من التدريس، ومحتوى المقررات، وطرق التعليم والتعلم من أجل أكساب الخريجين المهارات المهنية والعملية المطلوبة في سوق العمل، ومن أجل دعم وتنمية السمات والمهارات

## هوامش ومصادر الدراسة:

سوق العمل بالولايات المتحدة ومدى الإفادة منها في  
تدريس علوم المكتبات والمعلومات في العالم العربى. -  
مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. - ع ٢ ، مج ١٤ (يوليو -  
ديسمبر ٢٠٠٩).

(٨) سلطان بن محيا الديجان عبد الله بن محمد الشائع، مسدى  
امتلاك خريجي اقسام المكتبات للمهارات والكفايات  
المهنية اللازمة للعمل في مراكز المعلومات. - المعلوماتية. -  
ع ٢١٤ (مارس ٢٠٠٨). - ص ٤٤-٤٩.

(٩) محمد فتحى عبد الهادى. دور اختصاصى المكتبات  
والمعلومات في مجتمع المعلومات. - الاتجاهات الحديثة في  
المكتبات والمعلومات. - مج ١ ، ع ٢٢٤ (يوليو ٢٠٠٤). -  
ص ٧-٨.

(١٠) محمد فتحى عبد الهادى. اختصاصى المعلومات والمعرفة  
وأدوار جديدة. - العربية ٣٠٠٠. - ص ٨ ، ع ٢٨٤ (يناير  
٢٠٠٨). - ص ٥-٧.

(١١) وثيقة معايير تخصص المكتبات والمعلومات/ إعداد أسامة  
السيد محمود... [وآخ]. - بحوث في علم المكتبات  
والمعلومات. - ع ٢٤ (يوليو ٢٠٠٩). - ص ٩-٢٠.

(١٢) أحمد حسين بكر المصرى. أخصائى المكتبات والمعلومات  
في البيئة الرقمية: تأهيله وتفعيل دوره في المكتبات  
ومراكز المعلومات المصرية/ إشراف محمد فتحى عبد  
الهادى وزينب محفوظ. - القاهرة: أ.ح. المصرى،  
٢٠٠٨. - أطروحة (ماجستير) قسم المكتبات  
والمعلومات. كلية الآداب. جامعة حلوان.

(١٣) فالخ عبدالله الضمان. التأهيل العلمى والمهارات المهنية  
لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات من منظور قطاع  
التوظيف في السعودية. - الاتجاهات الحديثة في المكتبات  
والمعلومات. - مج ١٣ ، ع ٢٥٤ (يوليو ٢٠٠٦). - ص  
١٣-٤٠.

(14) IFLA. Education and Training Section.  
Op.cit.

(١٥) حمود بن أحمد الشيرى. متطلبات واتجاهات سوق العمل  
في قطاع المعلومات: دراسة تحليلية لمتنوى اعلانات  
وظائف أخصائى المكتبات والمعلومات. - مجلة المكتبات

(1) IFLA. Education and Training Section.  
Report on quality assurance models in LIS  
programs / prepared by Ana Maria  
Tammoro, 2005. Retrieved Jan.30, 2010  
from: <http://www.ifla.org/VIs23/index.html>.

(2) Australian Library and Information  
Association. The Library and information  
sector: Core knowledge skills and attitude,  
2005. Retrieved Jan. 31, 2010 from:  
<http://www.alia.org.au/policies/core.knowledge.html>.

(3) The Library Association. The Institute of  
Information Scientists. Procedures fro  
accreditation of courses, 2002. Retrieved  
Nov.15, 2010 from :  
[www.lahq.org.uk/directory/careers/jai.pdf](http://www.lahq.org.uk/directory/careers/jai.pdf).

(4) U.S.A. Bureau of Labor Statistics.  
Occupational Outlook handbook.- 2010-  
2011 ed.- Wash.D.C. : Bureau of Labor  
Statistics, 2011. Retrieved June 14, 2011  
from : <http://www.bls.gov/oco/ocos068.htm>.

(٥) عبد المجيد بوعزة. دراسة تقييمية للعناصر الأساسية للعملية  
التعليمية في أقسام المكتبات والمعلومات الخليجية وتأثيراتها  
على تحقيق الموازنة بين إعداد أخصائى المعلومات وبين  
احتياجات سوق العمل بالملكة العربية السعودية وسلطة  
عمان كنموذج. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - ص  
٢٨ ، ع ١٤ (يناير ٢٠٠٨). - ص ٥-٥٦.

(٦) سومن طه ضليمى وهدى محمد العمودى. العوامل المؤثرة  
في إعداد القوى العاملة بالمكتبات ومراكز المعلومات :  
دراسة تقييمية للخطة الدراسية المطبورة لمرحلة  
الكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك  
عبد العزيز. - الاتجاهات الحديثة في المكتبات  
والمعلومات. - مج ١٥ ، ع ٢٩٤ (يناير ٢٠٠٨). - ص  
٤٩-١٢٧.

(٧) هاشم فرحات سيد. الوظائف الحديثة لاختصاصى  
المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية في ضوء احتياجات

(٢٦) جامعة القاهرة . كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. خلق فرص العمل في مصر/ تحرير هبه نصار وإيمان عز الدين.- الجزيرة : الكلية، ٢٠٠٧، ص ٧.

(27) U.S.A.Bureau of Labor Statistitics. Occupational outlook handbook.Op.cit.

(٢٨) وثيقة معايير تخصص المكتبات والمعلومات. المصدر السابق.ص١٦-١٧.

(٢٩) محمد فتحي عبد الهادي. اختصاصي المعلومات والمعرفة وادوار جديدة. المصدر السابق. ص ٦-٧.

(30) Janes, Joseph. Internet Librarian. American Libraries.- vol.34, no.7, (Aug.2003).- p.92.

(31) Houdyshell, Mara L. Navigating the Library : what students and faculty need to know.- College Teaching.- vol51, no.2 (Spring 2003).- p.76-78.

(32) Yucht, Alice. From school librarian to knowledge broker : newtimes, nbewtitle.- library Media Connection.- vol.21, no.7, (April-May 2005).- p.20-22.

(33) Huckle, Marian. Driving change in the profession : subject benchmarking in UK library and information management.- libri.- vol.52(2002).- p.209-213.

(34) Australian Library and Information Association. Op.cit.

(35) The library Association. The Institute of Information scientists.op.cit.

(٣٦) سلطان بن محيا الديجان وعبدالله الشائع. مصدر سابق. ص ٤٦-٤٧.

(٣٧) وثيقة معايير تخصص المكتبات والمعلومات. مصدر سابق. ص ١٩.

(٣٨) هاشم فرحات سيد. مصدر سابق.

(٣٩) سوسن ضليحي وهدي محمد العمودي. مصدر سابق. ص ١١١-١١٢.

(40) Australian Library and Information Association. Op.cit.

والمعلومات العربية.- س ٢٧، ع٤ (أكتوبر ٢٠٠٧).- ص ٣٩-٧٦.

(١٦) عبد الرشيد عبد العزيز حافظ. حتمية التغيير في تعليم المكتبات والمعلومات.- دراسات عربية في المكتبات والمعلومات.- مج ٢٨، ع٢ (مايو ٢٠٠٣).- ص ١٢-٥١.

(١٧) أمل خلاف وسارة قشقرى. الاعتماد الأكاديمي لأقسام المكتبات والمعلومات العربية : دراسة تطبيقية على أقسام المكتبات والمعلومات السعودية.- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.- مج ١٥، ع٣ (يوليو ٢٠٠٨).- ص ٢٠٣-٢٤٣.

(١٨) عبد الرشيد عبد العزيز حافظ. المصدر السابق. ص ٢٥-٢٨.

(١٩) أحمد حسين بكر المصري. المصدر السابق. ص ٢٥٢-٢٥٥.

(٢٠) عبد الرشيد عبد العزيز حافظ. المصدر السابق. ص ٣٢.

(٢١) أحمد حسين بكر المصري. المصدر السابق. ص ٢٥٦.

(22) Sordin, Sharon. Radical reinvention : life beyond library.- Searcher.- vol.15, no.3, (Mar 2007).- p.8-11.

(23) Feather, John. Whatever happened to the library schools, 2003. Retrieved may 13 , 2008 from <http://www.cilip.org.uk/publicaions/updatem agazine/archive 2003/ october/ update0310d.html>.

(٢٤) أحمد حسين بكر المصري. المصدر السابق. ص ١٠٥-١٠٦.

(25) Kneale Ruth. You don't look like a librarian : shattering stereotypes and creating positive new images in the Internet Age/ reviewed by margot Lindsay.- Library Review.- vol 60, no.4, (April 2011) Retrived June 14 , 2011 from.<http://www.emeraldinsigh.com/journals . Htm? Issn=0024- 2535Ovolume=60x issue=4x articleict>.

- (٤٦) محمد فتحى عبد الهادى. دور اختصاصى المكتبات والمعلومات فى مجتمع المعلومات. المصدر السابق. ص ٥.
- (٤٧) محمد فتحى عبد الهادى. اختصاصى المعلومات والمعرفة وأدوار جديدة . المصدر السابق، ص٧.
- (٤٨) سلطان بن محيا الديجالي وعبدالله الشائع. المصدر السابق. ص ٤٧.
- (49) Australian library and Information Association. Op.cit.
- (50) U.S.A. Bureau of Labor Statistics. Op.cit.
- (٥١) هاشم فرحات سيد. المصدر السابق. ص ١٤.
- (٥٢) حمود بن أحمد الشنيرى. المصدر السابق. ص ٤١.
- (41) Sordin, Sharon. Op.cit. p.10.
- (42) Gutache, Betha. Coping with continual Motion.- Library Journal.- vol.35, no.4 (Jan 3, 2010).p.28-31.
- (43) Roysa, Nadine K. The ideal candidate for school library nmedia specialist : views from school administrators, library school faculty and MLS students.- school Library Media Research.- vol.7, (204) Retrieved from [http://www.ala.org/alal/aasl/aaslpuprandjournals/slmrb/slmrcontents/volume\\_7\\_2004/candidate.cfm](http://www.ala.org/alal/aasl/aaslpuprandjournals/slmrb/slmrcontents/volume_7_2004/candidate.cfm).
- (٤٤) هاشم فرحات سيد. المصدر السابق. ص٨٣-٨٤.
- (٤٥) وثيقة معايير تخصص المكتبات والمعلومات. المصدر السابق. ص ١٨.

### ملحق الدراسة

#### درجة أهمية السمات والمهارات الشخصية والمهنية

الواجب توافرها في اختصاصى المكتبات والمعلومات وفقاً لآراء أصحاب فرص العمل

ورؤساء الأقسام ومدى توافرها في برامج الأقسام الحالية

السيد الأستاذ الدكتور/

رئيس قسم .....

كلية الآداب جامعة.....

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بإعداد بحث في موضوع السمات والمهارات الشخصية والمهنية الواجب توافرها في اختصاصى المكتبات والمعلومات، والتي يحتاجها سوق العمل بمصر.

ومن أجل تحقيق ذلك قامت الباحثة بخصر السمات والمهارات من خلال الدراسات السابقة، وتم عرضها وفقاً لمقياس خماسي يبين مدى الأهمية لكل سمة أو مهارة، وقد تم تحكيمه، ثم تمريره على مجموعة مُمثلة من مديري المؤسسات ومرافق المعلومات في مصر، والتي تمثل فرص العمل المختلفة وكانت كالتالى :

١- دار الكتب والوثائق القومية (مكتبة قومية).

٢- مكتبات مصر العامة (منظومة مكتبات عامة).

٣- المكتبة المركزية بجامعة حلوان (مكتبة جامعية حكومية).

٤- مكتبة جامعة الأهرام الكندية (مكتبة جامعية خاصة)

٥- إدارة المكتبات المدرسية بوزارة التربية والتعليم (المكتبات المدرسية)

٦- مكتبة ومركز معلومات المنظمة العربية للتنمية الإدارية (مكتبة متخصصة تابعة لمنظمة عربية إقليمية).

٧- الفهرس العربى الموحد (مشروع قومى عربى).

٨- شركة أين (شركة خاصة لتكنولوجيا المعلومات والانترنت).

٩- المكتبة الأكاديمية (شركة كبرى للنشر والتوزيع واستيراد الكتب الأجنبية).

وطلب منهم تحديد السمات والمهارات الشخصية والمهنية التي يتطلب العمل توافرها في اختصاصى المعلومات المطلوب توظيفه لديهم، ثم تم تجميع الآراء وعرضها في القائمة الحالية.

وفي هذه المرحلة من البحث، فإن الباحثة بحاجة إلى ربط السمات والمهارات الناتجة عن الاستطلاع السابق بالمهارات التي تمثل نواتج التعلم في مقررات برامج أقسام المكتبات والمعلومات للحكم على مدى ارتباط تلك المقررات باحتياجات سوق العمل بمصر.

لهذا أرجو من سيادتكم التكرم بإبداء الرأى حول السمات والمهارات الشخصية والمهنية الواجب توافرها في اختصاصى المكتبات والمعلومات وفقاً لتقدير أصحاب فرص العمل، ثم تحديد تلك المهارات المتاحة بالفعل في البرنامج الحالي لقسمكم الموقر.

ولسيادتكم وافر الشكر على تعاونكم الكريم،،،

د. فايقة محمد على حسن

قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

كلية الآداب . جامعة القاهرة

بريد إلكتروني : faika\_hassan@hotmail.com

السمات والمهارات الشخصية والمهنية الواجب توافرها  
في اختصاص المكتبات والمعلومات  
وفقاً لتقدير أصحاب فرض العمل

أولاً : السمات والمهارات الشخصية :

١- السمات الشخصية

م	السمات والمهارات	تقدير أصحاب فرض العمل (٩)				تقدير رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات (٣)				
		مهم جداً	مهم	متوسط الأهمية	قليل الأهمية	غير مهم	أوافق	لا أوافق	أرى أنها أعلى أهمية	أرى أنها أقل أهمية
١	الأمانة	٩	-	-	-	-	٣	-	-	٢
٢	الصدق	٩	-	-	-	-	٣	-	-	٢
٣	الانزاه	٩	-	-	-	-	٣	-	-	٢
٤	المظهر الحسن	٥	٣	١	-	-	١	٢	-	٢
٥	التعاون	٩	-	-	-	-	٣	-	-	٢
٦	الثقة بالنفس	٧	٢	-	-	-	٢	١	-	٢
٧	روح المبادرة	٧	٢	-	-	-	٢	١	-	٢
٨	عدم التعصب وقبول الرأي الآخر	٨	١	-	-	-	٣	-	-	٢
٩	احترام القيم	٩	-	-	-	-	٣	-	-	٢

٢- المهارات الشخصية :

م	المسكات والمهارات	تقدير أصحاب فرص العمل (٩)						تقدير رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات (٣)			
		مهم جدا	مهم	متوسط الأهمية	أقل الأهمية	غير مهم	أوافق	أرى أهمية أقل أهمية	لا أوافق	أرى أهمية أقل أهمية	لا توجد بالبرنامج الحالي
١٠	المرونة	٣	٦	-	-	-	٢	١	٢	٣	٣
١١	القيادة	٢	٦	١	-	-	٢	١	٢	٣	٣
١٢	المحاطة على سرعة العمل	٥	٣	-	١	-	٢	١	٢	٣	٣
١٣	توفر الدافعية والحافز	٧	٢	-	-	-	٣	٣	٣	٣	٣
١٤	القدرة على اتخاذ القرار	٦	٢	١	-	-	٢	١	٢	٣	٣
١٥	الإيمان بالهئية ورسالتها	٨	١	-	-	-	٣	٣	٣	٣	٣
١٦	الإيمان بأهداف ورسالة المؤسسة	٩	-	-	-	-	٣	٣	٣	٣	٣
١٧	التفكير على التفكير الإبداعي	٤	٤	١	-	-	٢	١	٢	٣	٣
١٨	القدرة على التفكير المنظم	٣	٤	٢	-	-	٢	١	٢	٣	٣
١٩	القدرة على المناقشة الإيجابية	٣	٥	١	-	-	٢	١	٢	٣	٣
٢٠	القدرة على العمل تحت ضغوط	٦	١	١	١	-	٢	٢	٢	٣	٣
٢١	القدرة على إدارة الوقت	٦	٣	-	-	-	٢	٢	٢	٣	٣
٢٢	القدرة على الإصغاء الجيد	٦	٣	-	-	-	٢	٢	٢	٣	٣
٢٣	القدرة على التوافق	٥	٣	-	-	-	٢	٢	٢	٣	٣
٢٤	القدرة على العمل كفرق	٥	٣	١	-	-	٢	١	٢	٣	٣
٢٥	القدرة على تحقيق التوازن بين الالتزامات الشخصية والعمل	٤	٥	-	-	-	٢	١	٢	٣	٣
٢٦	القدرة على التنمية المهنية المستمرة	٤	٥	-	-	-	٢	١	٢	٣	٣
٢٧	القدرة على التعبير الشفاهي والكتابي باللغة العربية	٤	٢	٢	١	-	٢	١	٢	٣	٣
٢٨	القدرة على التعبير الشفاهي والكتابي باللغة الإنجليزية	-	٤	٢	٢	-	٢	١	٢	٣	٣
٢٩	القدرة على التعبير الشفاهي والكتابي باللغة الفرنسية و/أو الألمانية	-	٣	٤	١	-	٢	١	٢	٣	٣
٣٠	القدرة على التطوير	٤	٢	٣	-	-	٢	٢	٢	٣	٣

م	المست والمهارات	تقدير أصحاب فرص العمل (٩)		تقدير رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات (٣)		غير مطلوب إضافياً	مطلوب إضافياً	لا توجد بالبرنامج الحالى	توجد بالبرنامج الحالى	لا أوافق		أوافق	غير مهم	كثير الأهمية	متوسط الأهمية	مهم	جدا مهم	م	
		أرى أنها أقل أهمية	أرى أنها أعلى أهمية																
٣١	القدرة على إعداد رؤية ورؤية للمكتبة	١	٢	١	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	-	١	-	٥	٣	٣	٣١
٣٢	القدرة على التحليل البنى SWOT	١	٢	١	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	-	٢	-	٤	٣	٣	٣٢
٣٣	القدرة على إعداد الأهداف الإستراتيجية	١	٢	١	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	-	٢	-	٣	٥	٥	٣٣
٣٤	القدرة على التخطيط الإستراتيجى	١	٢	١	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	-	١	-	٤	٤	٤	٣٤
٣٥	المرونة الإدارية	١	٢	١	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	-	١	-	٤	٣	٣	٣٥
٣٦	إدارة الأفراد	١	٢	١	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	-	١	-	٥	٣	٣	٣٦
٣٧	الإدارة المالية	١	٢	١	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	-	١	-	٥	٣	٣	٣٧
٣٨	إعداد الهيكل الإدارى	١	٢	١	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	-	١	-	٤	٣	٣	٣٨
٣٩	إعداد الهيكل التوصيفى للأصل	١	٢	١	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	-	١	-	٤	٣	٣	٣٩
٤٠	القدرة على تقييم الأداء	١	٢	١	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	-	١	-	٧	٧	٧	٤٠
٤١	القدرة على متابعة سير عمل المكتبة	١	٢	١	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	-	١	-	٣	٤	٤	٤١
٤٢	القدرة على إعداد وتنفيذ مخططات زيادة الموارد	١	٢	١	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	-	١	-	٣	٤	٤	٤٢
٤٣	القدرة على تنظيم الملفات فى أرشيفات تقنية أو الكترونية	١	٢	١	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	-	١	-	٣	٥	٥	٤٣
٤٤	القدرة على الأتمام بخطط التنفيذ	١	٢	١	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	-	١	-	٣	٥	٥	٤٤
٤٥	القدرة على إدارة مهم ومسؤوليات محددة فى نفس الوقت	١	٢	١	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	-	١	-	٣	٥	٥	٤٥
٤٦	الإتمام الكلى بالبرنامج والتدريب والتأهيل الخاصة بمصادر المعرفة	١	٢	١	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	-	١	-	١	١	١	٤٦
٤٧	القدرة على التأخر فى الإدارة العليا للمؤسسة التى يعمل بها	١	٢	١	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	-	١	-	٥	٣	٣	٤٧

١- مهارات إدارة مرق المعلومات والمعرفة :

ثانياً : المهارات المهنية والعملية :

٢- مهارات بناء وتكوين المجموعات :

رقم	المهارات والمهارات	تقدير أصحاب فرص العمل (٩)						تقدير رؤساء أقسام المكتبات و المعلومات (٣)						
		مهم جدا	مهم	متوسط الأهمية	قليل الأهمية	غير مهم	أوافق	أرى أنها أعطى أهمية أقل أهمية	لا أوافق	أرى أنها أعطى أهمية أقل أهمية	توجد بالبرنامج الحالي	لا توجد بالبرنامج الحالي	مطلوب إضافتها	غير مطلوب إضافتها
٤٨	القدرة على دراسة احتياجات المستفيدين	٦	٢	-	١	-	١	٢	٢	١	١	٢	٢	٢
٤٩	القدرة على بناء سياسات وخطط الاختيار والاختاء	٤	٤	-	-	١	١	٢	٢	١	١	٢	٢	٢
٥٠	القدرة على إجراء سجلات التزويد وصيانتها	٣	٣	-	-	١	١	٢	٢	١	١	٢	٢	٢
٥١	القدرة على تقييم مصادر المعلومات	٢	٥	-	-	١	١	٢	٢	١	١	٢	٢	٢
٥٢	القدرة على التعامل مع الناشرين والموردين	٤	٣	-	-	١	١	٢	٢	١	١	٢	٢	٢
٥٣	القدرة على أداء عمليات الجرد والاستمعة	٣	٣	-	-	٢	٢	٢	٢	١	١	٢	٢	٢
٥٤	الوعي العام بالقرعة والإجراءات المالية للمشتريات	٣	٣	-	-	٢	٢	٢	٢	١	١	٢	٢	٢
٥٥	الوعي العام بقرعنا حقوق التأليف والملكية الفكرية والنراخيص	٣	٣	-	-	١	١	٢	٢	١	١	٢	٢	٢
٥٦	القدرة على اختيار والإشتراك في تسجيل التوريات الورقية	٣	٣	-	-	١	١	٢	٢	١	١	٢	٢	٢
٥٧	القدرة على التعامل مع التوريات الإلكترونية	٤	٢	١	٢	-	١	٢	٢	١	١	٢	٢	٢

٣- مهارات تنظيم المصادر :

رقم	المهارات	تقدير أصحاب فرص العمل (٩)						تقدير رؤساء أقسام المكتبات و المعلومات (٣)						
		مهم جدا	مهم	متوسط الأهمية	قليل الأهمية	غير مهم	أوافق	أرى أنها أعطى أهمية أقل أهمية	لا أوافق	أرى أنها أعطى أهمية أقل أهمية	توجد بالبرنامج الحالي	لا توجد بالبرنامج الحالي	مطلوب إضافتها	غير مطلوب إضافتها
٥٨	القدرة على التعامل مع قواعد الفهرسة	٧	-	-	٢	-	٣	٢	٢	١	١	٢	٢	٢
٥٩	القدرة على التعامل مع المتكادنا	٤	٢	-	-	-	١	٢	٢	١	١	٢	٢	٢
٦٠	القدرة على التعامل مع خطط التصنيف	٧	-	-	٢	-	٣	٢	٢	١	١	٢	٢	٢
٦١	القدرة على التعامل مع قواعد رسوم الموضوعات	٧	-	-	٢	-	٣	٢	٢	١	١	٢	٢	٢
٦٢	القدرة على إدخال البيانات باليوتروقية بالحاسبات الآلية	٦	٣	-	-	-	٢	٢	٢	١	١	٢	٢	٢
٦٣	القدرة على التعامل مع التسجيلات البيوترورافية	٦	١	-	-	-	٢	٢	٢	١	١	٢	٢	٢

م	المسك والمهارات	تقدير أصحاب فرص العمل (٩)					تقدير رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات (٣)				
		قليل الأهمية	متوسط الأهمية	مهم	جدا مهم	مهم	أوافق	لا أوافق	لا أرى أنها أقل أهمية	أرى أنها أقل أهمية	لا توجد بالبريد الإلكتروني الحالي
٦٤	القدرة على استيراد التسجيلات البيبليوجرافية الجارية	-	٤	٤	٥	١	٢	٢	٢	٣	٣
٦٥	القدرة على ترتيب مصفح المعلومات	-	٢	٢	٥	١	٢	٢	٢	٣	٣
٦٦	الإمام بقرارد صف بطاقات التكرير	-	٤	-	٣	٢	٢	١	٣	٣	٣
٦٧	القدرة على إعادة القوسمة	-	٣	٢	٤	٢	٢	١	٢	٢	٢
٦٨	القدرة على تكوين أدوات قنية لتنظيم مصفح المعلومات وصيغتها	-	٢	٢	٥	٢	٢	١	٢	٢	٢
٦٩	القدرة على إعداد تسجيلات الصيغ الاستثنائية	-	٢	٢	٣	١	٢	٢	٢	٢	٢
٧٠	القدرة على إعداد واستخدام الكاتالوجات	-	٢	٢	٤	١	٢	٢	٢	٢	٢
٧١	القدرة على إعداد واستخدام المستخلصات	-	٣	٢	٤	١	٢	٢	٢	٢	٢
٧٢	القدرة على التعامل مع كيب التراك والمعلومات	-	٤	٣	٢	١	٢	٢	٢	٢	٢
٧٣	القدرة على التعامل البيبليوجرافي مع أشكال مصفح المعلومات المختلفة (بطوسمة، الكروتونية...)	-	٣	٤	٢	١	٢	٢	٢	٢	٢
٧٤	القدرة على قوسمة وتصنيف الوثائق الرقمية والمصفوى الرقمي	-	٥	٣	١	١	٢	٢	٣	٣	٣

تابع مهارات تنظيم المصاف :

م	المسك والمهارات	تقدير أصحاب فرص العمل (٩)					تقدير رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات (٣)				
		قليل الأهمية	متوسط الأهمية	مهم	جدا مهم	مهم	أوافق	لا أوافق	لا أرى أنها أقل أهمية	أرى أنها أقل أهمية	لا توجد بالبريد الإلكتروني الحالي
٧٥	القدرة على تحديد وتحليل الاحتياجات المستقبلية من المعلومات	-	١	-	٧	١	٢	٢	٢	٢	٢
٧٦	القدرة على تدريب المستفيدين على استخدام مصفح المعلومات	-	١	-	٥	١	٢	٢	٢	٢	٢
٧٧	القدرة على تدريب المستفيدين على استخدام مصفح اللغة	-	١	-	٦	١	٢	٢	٢	٢	٢
٧٨	القدرة على تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه	-	١	-	٦	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٧٩	القدرة على تقديم الخدمات البيبليوجرافية	-	١	-	٦	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٨٠	القدرة على تقديم الإحاطة الجارية	-	٢	-	٤	١	٢	٢	٢	٢	٢

٤- مهارات خدمات المعلومات :

تابع مهارات خدمات المعلومات :

م	المسئول والمهيات	تقدير أصحاب فرص العمل (٩)					تقدير رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات (٣)
		غير مهم	قليل الأهمية	متوسط الأهمية	مهم	أرراق	
٨١	الفترة على تقديم رواية القضية للأطفال	١	٣	٤	٧	١	غير مطلوب إضافتها
٨٢	الفترة على البحث والوصول وتقديم واختيار المصدر المرجعية المطلوبة	-	-	-	٢	١	لا توجد بالتربح الحالي
٨٣	الفترة على البحث والوصول وتقديم واختيار المصدر المرجعية الإلكترونية	-	١	١	٣	٢	لا توجد بالتربح الحالي
٨٤	الفترة على تقديم الخدمة المرجعية بشكائنا المختلفة	-	١	١	٢	٢	لا توجد بالتربح الحالي
٨٥	الفترة على التعامل مع الخدمات قسومية الإلكترونية المختلفة	-	١	١	٢	٢	لا توجد بالتربح الحالي
٨٦	الفترة على تقديم الخدمة المرجعية الإلكترونية	-	١	١	٢	٢	لا توجد بالتربح الحالي
٨٧	الفترة على الاتصال مع مستخدمين عبر البريد الإلكتروني	-	١	١	٢	٢	لا توجد بالتربح الحالي
٨٨	الفترة على تقديم خدمات تداول الوثائق	-	١	١	٢	٢	لا توجد بالتربح الحالي
٨٩	الفترة على إعداد وتنظيم سجلات الأحرار	-	١	١	٢	٢	لا توجد بالتربح الحالي
٩٠	الفترة على تقديم خدمات إعداد تقارير المعلومات	-	١	١	٢	٢	لا توجد بالتربح الحالي
٩١	الفترة على تقديم خدمات لدى الاحتياجات الخاصة	-	١	١	٢	٢	لا توجد بالتربح الحالي

٠- مهارات تكنولوجيا المعلومات :

م	المسئول والمهيات	تقدير أصحاب فرص العمل (٩)					تقدير رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات (٣)
		غير مهم	قليل الأهمية	متوسط الأهمية	مهم	أرراق	
٩٢	الحصول على شهادة ICIDL	-	-	١	٧	٢	لا توجد بالتربح الحالي
٩٣	الفترة على البحث في الانترنت (بدر/مصنع/تقريب)	-	-	١	٧	٢	لا توجد بالتربح الحالي
٩٤	الفترة على البحث في قواعد البيانات المختلفة	-	-	١	٧	٢	لا توجد بالتربح الحالي
٩٥	المهارة في تطبيقات برنامج Office	-	-	١	٧	٢	لا توجد بالتربح الحالي
٩٦	تحليل وتصميم النظم	-	-	١	٧	٢	لا توجد بالتربح الحالي
٩٧	الفترة على تقديم النظم	-	-	١	٧	٢	لا توجد بالتربح الحالي
٩٨	الفترة على تصميم مواقع الويب	-	-	١	٧	٢	لا توجد بالتربح الحالي
٩٩	الفترة على التعامل مع البريد الإلكتروني	-	-	١	٧	٢	لا توجد بالتربح الحالي

م	المسارات والمهارات	تقدير أصحاب فرص العمل (٩)					تقدير رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات (٣)					
		مهم جداً	مهم	متوسط الأهمية	قليل الأهمية	غير مهم	أوافق	لا أوافق	أرى أنها أعلى أهمية	أرى أنها أقل أهمية	لا توجد	توجد
١٠٠	القدرة على التعامل مع المصادر الرقمية (الوصول/التحميل/الاسترجاع)	١	٢	١	-	-	٢	١	١	٢	١	١
١٠١	القدرة على التعامل مع تقييم المصادر الرقمية	٣	٥	-	١	-	١	٢	٢	٢	١	١
١٠٢	معرفة واستخدام أكثر من نظام آلي متكامل في المكتبات	٤	٣	١	١	-	١	٢	٢	٣	٢	١
١٠٣	القدرة على معالجة الأخطاء البسيطة بالحاسبات الآلية	١	١	-	٢	-	١	٢	٢	٢	١	١
١٠٤	القدرة على التعامل مع الشبكات الآلية	٥	٣	١	-	-	٢	١	١	١	٢	٢
١٠٥	القدرة على تحميل برامج الحاسبات	٣	٥	١	-	-	٢	٢	٢	٣	٣	٢
١٠٦	الإمساك بالأساليب التحويل الرقمية	٤	٣	١	-	-	٢	٢	٢	٣	٣	٢
١٠٧	القدرة على استخدام لغات وأدوات تحرير صفحات الويب	٣	٣	١	-	-	٢	٢	٢	١	١	٢
١٠٨	المعرفة الكافية بطرق النشر الإلكتروني	٤	٣	-	-	-	٢	٢	٢	٢	٢	١
١٠٩	القدرة على الحفظ والتخزين الرقمية	٥	٣	-	-	-	٢	٢	٢	٢	٢	١
١١٠	القدرة على تحويل المواد المطبوعة إلى مواد رقمية (رقمية)	٤	٣	-	-	-	٢	٢	٢	١	١	٢
١١١	القدرة على التعامل مع تقنيات المسح الضوئي للحروف OCR	٥	٢	-	-	-	٢	١	١	٢	١	٢

تابع مهارات تكنولوجيا المعلومات :

## خطة ميتاداتا وصف الكيان لوصف المصادر الرقمية ومدى ارتباطها بمعايير وخطط الميتاداتا دراسة تحليلية مقارنة

د. بدوية محمد البسيوني

أستاذ مشارك بقسم المعلومات ومصادر التعلم بجامعة طيبة  
أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات جامعة طنطا (مصر)

E.mail:dbadawia@hotmail.com

يقابلها ص ٥١-٨) تيجان بمارك، بالرغم من  
اعتماد الخطة في بنيتها الأساسية على مارك ٢١،  
مما يعكس انحصار الخطة على التيجان المرحلة في  
مارك ودمج التيجان ذات العلاقة ببعضها البعض.  
افتتار خطة دبلر كور للعديد من العناصر  
الرئيسية والعناصر الفرعية الموجودة بخطة ميتاداتا  
وصف الكيان. أوصت الدراسة بضرورة دعم  
مسروعات تعريف خطط وأدوات العمل الجديدة  
الخاصة بتنظيم المصادر الإلكترونية، لدعم عمليات  
تنظيمها وإعدادها فنياً لتيسير سبل استرجاعها  
والإفادة منها.

### تمهيد:

مع ظهور لغة التهيئة الموسعة XML  
(eXtensible Markup Language) وازدياد  
استخدامها في العديد من تطبيقات الحاسب الآلي  
وخاصة الويب كبديل أكثر مرونة من لغة تهيئة  
النصوص الفائقة HTML(Hyper Text

### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعريف بخطة ميتاداتا  
وصف الكيان (MODS)، وتحديد مدى تلبية  
عناصرها وكفايتها لوصف المصادر الرقمية،  
واعتمدت الدراسة على السنج التحليلي المقارن  
في تحليل عناصر ومحددات خطة ميتاداتا وصف  
الكيان (MODS) ومقارنة جميع عناصرها بخطة  
الفهرسة القروية آليا (مارك ٢١) وخطة دبلر  
كور، أظهرت الدراسة حرص خطة ميتاداتا  
وصف الكيان على ضمان جودة الميتاداتا الدرجة  
للمصادر من خلال الحرص على تحقيق الضبط  
الاستنادي للبيانات المستخدمة في (١٢١) عنصراً  
من عناصر الخطة، مع التركيز بشكل كبير على  
وصف المصادر الرقمية، والقدرة على إبراز  
العلاقات بين المصادر بشكل متين والربط  
بمصادر خارجية ذات علاقة بالمصدر الموصوف،  
وجود ثلاثة عناصر بالخطة يقابلها ص ١٠١ -  
١١٢) تاجاً في مارك ٢١، ووجود ستة عناصر بالخطة

٣. تحليل ومقارنة عناصر خطة ميتاداتا وصف الكيان بعناصر خطة دبلن كور.
٤. تحليل ومقارنة عناصر خطة ميتاداتا وصف الكيان بعناصر خطة مارك ٢١.
٥. تحديد مدى حرص خطة ميتاداتا وصف الكيان على ضبط جودة الميتاداتا الخاصة بمصادر المعلومات الالكترونية.

### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي المقارن في تحليل عناصر ومحددات خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) ومقارنة جميع عناصرها بخطة الفهرسة المقررة آلياً (مارك ٢١) وخطة دبلن كور على اعتبار أنهما أكثر خطط الميتاداتا استخداماً وانتشاراً على مستوى العالم، لتحديد مدى قدرة خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) على وصف المصادر الرقمية، ومدى اختلافها مع كلتا الخطتين.

اعتمدت الباحثة في عمليات التحليل على القواعد الإرشادية التي أعدها إتحود المكتبة الرقمية DLF للإصدار ٣,١ (Version 3.1) من خطة ميتاداتا وصف الكيان وعلى خطة مارك ٢١ للبيانات الجغرافية والمحدثة حتى أكتوبر ٢٠١٠، وعلى الإصدار ١,١ (Version 1.1) من خطة دبلن كور.

### الدراسات السابقة:

توجد العديد من الدراسات التي ركزت في تغطيتها على خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) ومدى تطبيقها بالمكتبات الرقمية، كما

(Markup Language) ظهرت الحاجة لدى العديد من المكتبات للتحويل إلى ميتاداتا معتمدة على لغة التهيئة الموسعة XML، فظهرت إصداره مارك المتوافقة مع لغة التهيئة الموسعة XML، لذا يعد مارك هو أقدم معايير الميتاداتا المصممة للاستخدام في بيئة الحاسبات. مع مرور الوقت بدأت تظهر العديد من المشكلات الخاصة بمارك من حيث كثرة عدد التيجان ودرجة التعقيد التي ينطوي عليها، فبدأت بعض المكتبات تسعى لاستخدام معيار دبلن كور بدلاً من مارك، على الرغم من أن المعيار حاول تلبية مدى واسع من متطلبات العديد من المؤسسات بشكل أفضل من مارك، إلا أنه كان يفتقر إلى العديد من التفاصيل المهمة واللازمة لوصف المصادر، لذلك قامت مكتبة الكونجرس بتطوير خطة للوصف معتمدة على لغة التهيئة الموسعة XML ومشتقة من مارك وهي خطة ميتاداتا وصف الكيان Metadata Object Description Schema (MODS) (Guenther R. a., 2003a) والتي ستركز عليها الدراسة الحالية.

### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هي:

١. التعريف ببنية خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS).
٢. تحديد مدى تلبية عناصر خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) وكفايتها لوصف المصادر الرقمية.

Texas Digital Library في استخدام خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) في وصف مجموعة الرسائل والأطروحات الجامعية بما منذ عام ٢٠٠٥ حيث قامت المكتبة بتكوين تكتلاً مكتيباً مكون من خمس مكتبات أعضاء في جمعية المكتبات البحثية بتكساس لإتاحة إمكانية البحث في الرسائل الجامعية الخاصة بالمكتبات المشاركة بالتكامل على الرغم من اختلاف مخطط الوصف المستخدمة بتلك المكتبات والتي تتراوح ما بين دبلن كور ومارك ٢١، لذا تم التفكير في إعداد خطة لإعداد الميتاداتا للرسائل الجامعية ومعتمدة على خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) أطلق عليها Electronic Theses and Dissertations Metadata Schema (ETD-MS) واشتملت على (١٦) عنصراً، وتمكنت المكتبة من خلالها من إتاحة التحويل للميتاداتا بصيغة دبلن كور ومارك ٢١ إلى الخطة المعتمدة، وأثبتت الدراسة نجاح خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) في تلبية احتياجات المكتبة وتفوقها على خطة دبلن كور ومارك ٢١ في وصف المصادر الرقمية.

دراسة (Guenther R. S., 2004a) التي تناولت خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) وبنيتها وركزت الدراسة على كيفية الاستفادة من القواعد الإرشادية التي أعدها مكتبة الكونغرس والخاصة بكيفية استخدام خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) والتعريف بعناصر الخطة وعلاقتها ببعضها البعض وعرضت الدراسة لبعض المؤسسات والمكتبات والمشروعات الرقمية التي تطبق الخطة ومن أبرزها مشروع مينرفا بمكتبة الكونغرس Library of Congress's Minerva

ظهرت مجموعة من الدراسات ركزت على استكشاف وتقييم خطط الميتاداتا المستخدمة بالمشروعات الرقمية.

أولاً. الدراسات التي ركزت على خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) ومدى تطبيقها بالمكتبات الرقمية:

دراسة (Park & Maszaros, 2009) التي هدفت إلى تحديد مدى استخدام خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) داخل ثلاث مجموعات رقمية، لتحديد أكثر عناصر الخطة استخداماً والتطبيقات الخاصة عند استخدام الخطة، حيث تم تحليل ٦٠ تسجيلية ميتاداتا بواقع (٢٠) تسجيلية من كل مجموعة) وتغطي المجموعات أنواعاً متعددة من المصادر، وقامت الدراسة بتقييم جودة الميتاداتا المستخدمة من خلال الاعتماد على القواعد الإرشادية الخاصة بخطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) لقياس مدى تطبيقها والالتزام بها، وكانت أكثر عناصر الخطة استخداماً هي العنوان <titleInfo> والأصل <originInfo> والتسجيلية <recordInfo> والوصف المادي <physicalDescription> والموضوع <subject>، حيث ظهرت تلك العناصر في ٨٦% من التسجيلات، وتراوح العدد الإجمالي لعناصر الخطة المستخدم في كل مجموعة ما بين ١٢-١٥ عنصراً من إجمالي ٢٠ عنصراً. أظهرت الدراسة صلاحية خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) وملائمتها لوصف مدى واسع من المواد وأنواع متعددة من المصادر الرقمية.

دراسة (Surratt, 2006) التي هدفت إلى دراسة وتحليل تجربة المكتبة الرقمية بتكساس

هي أنواع المصادر الموصوفة وطبيعة المجموعات واحتياجات المستخدمين بالإضافة إلى البنية الأساسية وخبرات العاملين.

دراسة (Veve, 2010) التي تهدف إلى استطلاع الآراء حول التوجه إلى الميتاداتا بغير صيغة مارك non- MARC metadata نظراً لزيادة الإنتاج الفكري المتعلق بإنشاء الميتاداتا بغير صيغة مارك، حيث تم توزيع استبانته على أربع قوائم مناقشة للمفهرسين لاستطلاع الآراء حول توجه المكتبات إلى تحويل الميتاداتا الخاصة بمصادرهما إلى صيغة غير مارك وتأثيره عليهما. أظهرت الدراسة أن هذا التحول أضاف الكثير من الأعباء على المفهرسين بالإضافة إلى اعتماد عمليات التحويل على مجموعة من الإجراءات الداخلية مثل تحديد السياسات والخطط المتبعة والأدوات المستخدمة وعمليات التدريب المطلوبة للمستخدمين.

دراسة (Capenter, 2009) التي تهدف إلى تحديد مدى استخدام وجودة الميتاداتا المعتمدة على الوصف الأرشيفي المرمز Encoded Archival Description (EAD) في ستة مستودعات أرشيفية رقمية، وتحليل منطقة الرأس <eadheader> في ١٥٠ تسجيلية عشوائية مشتملة على الميتاداتا وتحليلها اعتماداً على ثلاثة عناصر هي التكرارية و الاكتمال completeness والاتساق أو الاضطراب consistency، تمت مراجعة ثلاثة من الأدلة الإرشادية لتحديد النقاط التي ينبغي مراعاتها عند إعداد الميتاداتا باستخدام خطة الوصف الأرشيفي المرمز.

project والمكتبة القومية باستراليا والتي استخدمت الخطة في العديد من المشروعات الرقمية والتي قامت أغلبها على تحويل الميتاداتا بصيغة مارك إلى خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) وتوصلت الدراسة إلى وجود تزايد مستمر في أعداد المكتبات المستخدمة للخطة.

دراسة (Guenther R. S., 2003b) التي تناولت خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) والأسباب وراء تطويرها وتحديثها ومزايا استخدامها في المشروعات الرقمية ومقارنة عناصر خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) بعناصر خطة دبلن كور وبيان إمكانية تحويل الميتاداتا المصاغة وفقاً لمعيار دبلن كور إلى ميتاداتا بصيغة وفقاً لخطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS).

ثانياً. الدراسات التي ركزت على استكشاف وتقييم خطط الميتاداتا المستخدمة بالمشروعات الرقمية:

دراسة (Jung-ran Park, 2010) التي هدفت إلى تحديد أبرز الخطط والممارسات المستخدمة في إنشاء الميتاداتا بالمشروعات الرقمية من خلال توجيه استبيان لـ ٣٠٣ خبيراً في مجال الفهرسة والميتاداتا في المكتبات التابعة لجمعية المكتبات البحثية (ARL) وأظهرت الدراسة أن أكثر خطط الميتاداتا استخداماً في المشروعات الرقمية هي مارك ٢١ (MARC21) بنسبة ٨٤,٢%، تليها خطة دبلن كور (DC) بنسبة ٢٥,٤% ثم خطة الوصف الأرشيفي المرمز (EAD) بنسبة ٣١,٧% ثم خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) بنسبة ١٧,٨%، وكانت أهم العوامل المؤثرة على اختيار خطة الميتاداتا المناسبة

من الجييين يرون أن عنصر العلاقة Relation هو أكثر العناصر التي يجدون صعوبة في التعامل معها.

ودراسة (Knutso, 2003) التي حللت (٩٤) موقعا الكترونيا بغرض التعرف على نوع المؤسسة التي ينتمي إليها كل موقع، وتحديد خطة المياداتا المستخدمة أو المقترحة للاستخدام، وطبيعة الأوعية التي تتضمنها تلك المواقع، كشفت الدراسة أن المشاريع المستقلة تفضل استخدام صيغة مارك MARC أما المشاريع التعاونية فتستخدم خطة دبلن كور Dublin Core، كما أثبتت الدراسة أن دبلن كور Dublin Core تم استخدامه في المجموعات الرقمية التي تحتوي على الرسوم والصور، وفي بعض الأحيان يتم دمجها مع صيغة مارك، وأثبتت الدراسة أن معيار دبلن كور تم استخدامه بنسبة ٢٣%، يليه صيغة مارك بنسبة ١٦%، ثم الخطط المحلية بنسبة ١١%، وتم استخدام خطط غير معروفة بنسبة ١٨%، وأن ٢٦% من المشروعات الرقمية قد استخدمت خططاً متنوعة منها ١٢% عبارة عن دمج بين دبلن كور و مارك، وأن ٣% دمج بين دبلن كور وخطط أخرى غير مارك، و ١٠% عبارة عن دمج بين مارك وخطط أخرى، و ١% عبارة عن العديد من الخطط الأخرى التي تم دمجها .

تعد المياداتا أحد الجوانب الأساس التي ينبغي مراعاتها عند إدارة المحتوى الرقمي لتسهيل عمليات الإتاحة والاسترجاع، ولتحديد خطة المياداتا المناسبة لتنظيم مصادر المعلومات بالمشروعات الرقمية ينبغي مراعاة ما يلي:

١. الهدف من المشروع الرقمي: إذا كان الهدف مجرد تبادل المعلومات داخل المؤسسة فينبغي

دراسة (Alijani,2009) التي هدفت إلى تحديد مدى استخدام معيار دبلن كور في مواقع ٧٠ مكتبة وطنية تنتمي إلى ٦٢ دولة من خلال الكشف عن كود المصدر الخاص بتلك المواقع وتحديد عناصر دبلن كور المستخدمة وتوزيعها على ثلاثة قطاعات هي عناصر وصف المحتوى وعناصر الملكية الفكرية والحقوق وعناصر التركيب. أظهرت الدراسة أن ٢٠% من المكتبات الوطنية تستخدم معيار دبلن كور، ووزعت عناصره بما على النحو التالي ٧٠% من العناصر المستخدمة اختصت بالتركيب والبناء تليها العناصر الخاصة بالملكية الفكرية والحقوق بنسبة ٥٧%، وكان عنصر العنوان هو أكثر العناصر استخداماً حيث ظهر في ١٣ مكتبة، وكانت المكتبة الوطنية بصريا هي أكثر المكتبات استخداماً لعناصر دبلن كور حيث استخدمت جميع عناصر المعيار الخمسة عشر، وتكشف تلك النتائج عن عدم اهتمام المكتبات الوطنية بإدراج مياداتا متوافقة مع معيار دبلن كور.

دراسة (Childress, 2009) التي تهدف إلى استطلاع آراء الخبراء والمفهرسين بشأن استخدام خطة دبلن كور والصعوبات التي تواجههم عند استخدامها، وذلك من خلال توزيع استبيان على (١٤١) مفهرساً خلال الفترة من (٢٠٠٦ - ٢٠٠٩)، أظهرت الدراسة وجود صعوبة في استخدام ما بين (٤١ - ٤٥) من عناصر خطة دبلن كور، مما يتسبب في مشكلات في دقة وفعالية المياداتا، وبالتالي يؤثر على عمليات التشغيل البيئي interoperability عبر المشاركة بين العديد من المستودعات الرقمية، وأن ٥٥,٣%

- فئات تيجان صيغة مارك البينوجرافية:
- 0xx معلومات الضبط والأرقام والرموز
  - 1xx المدخل الرئيسي
  - 2xx العنوان والبيانات المرتبطة به (العنوان - الطبعة - بيانات النشر)
  - 3xx الوصف المادي
  - 4xx بيانات السلسلة
  - 5xx التبصرات
  - 6xx حقول نقاط الوصول الموضوعية
  - 7xx المدخل الإضافية غير الموضوع أو السلسلة
  - 8xxx المدخل الإضافية للسلسلة
  - 9xx حقول محلية
- الرمز xx يعني مجموعة التيجان المرتبطة، على سبيل المثال التاج 2XX يعني كل التيجان التي تقع ضمن التاج : أي 200,210,220,221,,,299

#### خطة دبلن كور: (Dublin Core (DC)

هي خطة تهدف إلى وصف المصادر الإلكترونية المتاحة على الويب من وثائق نصية وصور وفيديو ...، وقد ظهرت هذه الخطة نتيجة لما يلي:

١. الزيادة الهائلة في المصادر المنشورة على الشبكة.
٢. بطء عمليات الكشف للمصادر مما أدى إلى صعوبة اكتشافها .

اختيار خطة ميتاداتا بسيطة، أما إذا كان هدف المشروع إتاحة الاسترجاع عبر موقع الويب فيحتاج لخطة أكثر تفصيلاً.

٢. مقدار الدعم المالي المخصص لتنظيم المعلومات.

٣. طبيعة المواد: ويقصد به مدى الاحتياج لإعداد ميتاداتا غنية لكل المواد وما مدى وجود مصادر أكثر قيمة من أخرى، فالمواد قليلة الأهمية لا تحتاج ميتاداتا معقدة ومكلفة.

وينبغي كذلك مراعاة إعداد خطة للميتاداتا في مرحلة متقدمة من دورة حياة المشروع الرقمي، حيث إن إعداد الخطة في وقت مبكر يعد ضماناً لنجاح المشروع.

ضرورة أن يكون المسؤولون عن إعداد الميتاداتا قادرين على التعامل مع الخطة وفهمها، مع المراجعة المستمرة للتسجيلات لضمان جودة الميتاداتا المعدة (Porter, 2005).

#### خطط الميتاداتا:

مع اتجاه المكتبات للرقمنة ظهرت الحاجة إلى خطط لوصف المصادر الرقمية، لذلك ظهرت العديد من الخطط المخصصة لوصف المصادر الرقمية منها:

خطة الفهرسة المقرؤة ألياً (مارك ٢١):

Machine Readable Cataloging (MARC21)

تعد أقدم خطة عالمية لوصف المصادر الرقمية، وتوجد في خطة مارك ٢١ عشرة تيجان أساسية يضم كل واحد منها ١٠٠ تاج مختلف عدا التاج الأول 00X الذي يحتوي ٩٩ تاجاً.

٢. نوع المصدر Resource Type

٣. الشكل Format

٤. المحدد Identifier

وتتميزت عناصر الخطة بسهولة الفهم وعمومية التصميم وذلك لعدم تقيدها بشكل أو نوع محدد من مصادر المعلومات الالكترونية واعتمادها على اللغة الطبيعية، وأن جميعها اختيارية وقابلة للتكرار. (Clyde, 2002)

كما ظهرت مجموعة من الخطط الأخرى التي ركزت على وصف المصادر الرقمية منها:

- خطة EAD: وهي خطة موجهة لوصف الوثائق والكيانات الرقمية الأرشيفية.
- خطة ONIX: وهي خطة معتمدة على لغة التهيئة الموسعة XML والتي تسمح للناشرين بالوصف البيولوجرافي للكتب.
- خطة CDWA: خطة مشتملة على عناصر لوصف أعمال الفنون المرئية واللوحات الفنية.
- خطة IMS: وهي خطة معتمدة على لغة التهيئة الموسعة XML لوصف وإدارة المواد التعليمية المتاحة على الخط المباشر.

أتاحت جميع هذه الخطط آليات لتحويل العناصر فيما بينها ولكنها ظلت محدودة الاستخدام بسبب ضعف إمكانية تبادل التسجيلات records المعتمدة عليها فيما بينها. (Gartner, 2003)

كانت خطة مارك ودبلن كور هما أكثر الخطط انتشاراً واستخداماً، لذا ستركز الدراسة على مقارنة خطة ميتاداتا وصف الكيان

٣. الاعتقاد بأن الميتاداتا الوصفية سوف تسهل عمليات الاسترجاع الخاصة بالمصادر.

٤. الحاجة إلى معايير وصفية من السهل تطبيقها بواسطة غير المتخصصين. (Kurth, 2006; King, 2009)

عناصر خطة دبلن كور:

يتكون معيار Dublin Core من خمسة عشر عنصراً قسمها (Taylor, 2003) إلى ثلاث فئات هي:

**أولاً: عناصر تتعلق بالمحتوى:**

١. العنوان Title
٢. الموضوع Subject
٣. الوصف Description
٤. المصدر Source
٥. اللغة Language
٦. العلاقة Relation
٧. التغطية Coverage

**ثانياً: عناصر تتعلق بالملكية الفكرية وهي:**

١. المنشئ Author or Creator
٢. الناشر Publisher
٣. المشاركون Contributors
٤. الحقوق Rights

**ثالثاً: عناصر تتعلق بالإصدار وهي:**

١. التاريخ Date

ومصمم في الأساس للاستخدام في المكتبات ولكن يمكن استخدامه في العديد من المشروعات الرقمية. (Alemneh, 2007)

يعرفها قاموس علم المكتبات والمعلومات على الخط المباشر ODLIS بأنها خطة معتمدة على لغة التهيئة الموسعة XML تم تطويرها بواسطة مكتبة الكونجرس لتقديم خطة مارك ٢١ بشكل يتلاءم مع لغة XML وتستخدم الخطة في تحويل التسجيلات المعدة وفقاً لخطة مارك ٢١ أو لإعداد تسجيلات جديدة لمصادر المعلومات ، ولا يمكن استخدام الخطة في تحويل تسجيلات مارك دون فقد بعض البيانات (لتجنب الفقد يمكن الاعتماد على خطة (MARCXML). (ODLIS, 2010).

#### سمات وخصائص خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS)

أهم سمات هذه الخطة أنها ظهرت لسد فجوة بين خطط الميتاداتا البسيطة والمشملة على عدد محدود من الحقول مثل دبلن كور DC والخطط المفصلة بشكل كبير والتي تشمل على العديد من التيجان ذات التركيبة المعقدة مثل مارك ٢١ MARC21 ، وتتسم الخطة بتوافقها الكبير مع مارك ٢١.

تتسم كذلك بسهولة الاستخدام والألفة مع المستخدمين user friendly لأنها تستخدم التيجان اللفظية التي يمكن فهمها والتعامل معها بشكل أسهل من التيجان الرقمية المستخدمة في مارك. (Guenther R. a., 2003a) و أن بعض العناصر الرئيسة يمكن أن تكون عناصر فرعية تحت عناصر أخرى مثل عنصر العنوان <titleInfo> يكون

(MODS) بهما لارتباطهما الوثيق بالخطة موضوع الدراسة.

#### مفهوم خطة ميتاداتا وصف الكيان Metadata Object Description Schema (MODS)

قامت وكالة تطوير مارك ٢١ بمكتبة الكونجرس بتطوير خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) وإعداد الإصدار الأولى منها وإتاحتها للاستخدام التجريبي لمدة ستة شهور في عام ٢٠٠٢ وظهرت الإصدار الثانية (Version 2.0) في فبراير ٢٠٠٣، وظهرت الإصدار الثالثة (Version 3.0) من الخطة في سبتمبر ٢٠٠٣ (Guenther R. a., 2003a)

ظهر الإصدار ٣,١ (Version 3.1) من الخطة في ٢٧ يوليو ٢٠٠٥ وإصدار ٣,٢ (Version 3.2) في ١ يونيو ٢٠٠٦ ويرى إتحاد المكتبة الرقمية Digital Library Federation (DLF) أن خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) سوف تحمل محل خطة دبلن كور في وصف الكيانات الرقمية بالمكتبات الرقمية العالمية. (Deridder, 2008)

وقد ظهرت العديد من التعريفات التي حاولت تحديد مفهوم الخطة منها:

أما خطة للميتاداتا الوصفية موجهة في الأساس لوصف الكيانات الرقمية Digital Objects ومشتقة من خطة الفهرسة المقرؤة آلياً (مارك ٢١) (Deridder, 2008)

هي معيار معتمد على لغة التهيئة الموسعة XML لتكويد الميتاداتا الوصفية للكيانات الرقمية

• تدعم عمليات البحث والاسترجاع باعتبارها خطة مبنية على لغة التهيئة الموسعة XML والمتوافقة مع معيار ZING والذي يمثل الجيل الثاني من معيار Z39.50 والذي يوفر تسهيلات عديدة في البحث والاسترجاع في بيئة الويب. (Guenther R. a., 2003a)

• وجود هيئة تحرص على إعدادها وتطويرها وهي مكتبة الكونغرس.

• وتحدد (McCallum، ٢٠٠٤) أهم سمات ومزايا عناصر خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) بالعناصر التالية:

#### • البساطة والسهولة Simplicity

تفاوت مصادر المعلومات سواء المطبوعة أو الالكترونية في عمليات وصفها فبعض المصادر تحتاج إلى وصف مفصل وكامل والبعض الآخر يحتاج إلى وصف بسيط، وحرصت خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) على تحديد أهم العناصر التي تحتاج إليها مصادر المعلومات على اختلافها، فقد حددت الخطة العناصر الأساس top level للوصف والتي تضمن اكتمال التغطية لوصف المصادر، والتي تشمل بدورها على العديد من العناصر الفرعية sub elements اللازمة للوصف المفصل للمصادر.

• تألف عناصر الخطة User Friendly

#### Tags

أهم سمات عناصر خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) أنها سهل قراءتها وفهمها وتطبيقها لاستخدامها الصياغة اللفظية للدلالة على العناصر.

عنصراً رئيساً لبيان عنوان العمل الموصوف، وعنصراً فرعياً تحت عنصر العلاقة <relatedItem> لبيان عنوان مصدر آخر له علاقة بالمصدر الموصوف. (Cheryl Walters, 2006)

#### مزايا خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS)

تتميز خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) بعدة مزايا هي:

• تم تطويرها بشكل يتلاءم مع طبيعة الكيانات الرقمية.

• عناصر الخطة أكثر ثراءً من دبلن كور وأقل تعقيداً من مارك ٢١.

• تعتمد على القواعد المعروفة في الفهرسة وعمليات الضبط الاستنادي واختيار رؤوس الموضوعات.

• يتيح التسلسل الهرمي لوصف الكيانات الرقمية المعقدة. (Guenther R. a., 2003a; Davison, 2005; Alemnch, 2007)

• تسمح بتبادل التسجيلات المعدة بواسطة الخطة بين المشروعات الرقمية وكذلك تحويلها إلى خطط ميتاداتا أخرى.

• قدرة الخطة على الوصف الدقيق للكيانات الرقمية وإبراز العلاقات بينها. (Gartner, 2003)

• تسمح بإدارة الكيانات الرقمية المعقدة، وتتيح تكاملية الميتاداتا في قاعدة بيانات المكتبة مع المصادر الأخرى المعتمدة على خطط للميتاداتا بغير صيغة مارك non MARC

يمكن القول بأن خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) تعد جزءاً من مركز حيث إنها لا تهدف إلى التعريف بكل العناصر المستخدمة في مارك ولكنها تشتمل على أكثر الخقول المناسبة والمهمة لوصف المصادر الرقمية. (Coyle, 2004)

**تتفوق الخطة عن مارك ٢١ بعدة مزايا منها:**

- أن الخطة اكتسبت مزايا بيئة لغة التهيئة الموسعة XML وتوفر دعماً كبيراً لفهرسة المصادر الإلكترونية.
- تعد أقل تفصيلاً وتعقيداً وبالتالي فهي أكثر سهولة من حيث الاستخدام. وتستخدم المسمى اللفظي للعناصر بدلاً من المسمى الرقمي. (McCallum, 2004)
- تحتفظ الخطة بعنصر الفاتح Leader المستخدم في مارك وبالتالي تسمح بإعادة إنشاء تسجيلات مارك من البيانات المعدة وفقاً لخطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS).

### **أوجه القصور في خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS)**

- ما زالت الخطة تعتمد في تطويرها على التغذية المرتدة feed back من قبل المستخدمين والمستخدمين لها أي لم تكتسب بعد مدى زمناً طويلاً من التطبيق.
- وجود احتمالية لفقدان العديد من العناصر عند التحويل من مارك ٢١ إلى خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) والعكس. (Guenther R. a., 2003a)

### • قلة القيم المكدودة Fewer coded values

تمتاز الخطة بقلة القيم المكدودة المستخدمة في وصف المصادر وفي حال استخدامها يتم الاعتماد على الاختيار من قائمة منسدلة كما في عنصر نوع المصدر، حيث يتم الاختيار من القائمة التالية لتحديد نوع المصدر الموصوف:

- text
- cartographic
- notated music
- sound recording
- sound recording-musical
- sound recording-nonmusical
- still image
- moving image
- three dimensional resource
- software, multimedia
- mixed material

### • الربط Linking

تعمل الخطة بمرونة فائقة في بيئة لغة التهيئة الموسعة XML فهي توفر لجميع العناصر الرئيسة top level elements محددات attributes مثل xlink الذي يسمح بالربط الخارجي للمعلومات ذات العلاقة بالمصدر.

### • المحددات الخاصة Special attributes

يتوافر في خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) عدد من المحددات بعضها يوفر الاستناد للمحتوى كما في عنصر التصنيف والبعض الآخر يحدد أنماط تكويد بعض العناصر.

- متوافقة بشكل كبير مع الفهرسة المقررة ألياً (مارك ٢١).

تتكون الخطة من ثلاثة مكونات هي:  
العناصر الرئيسية والعناصر الفرعية والمحددات كما  
في الجدول رقم (١).

## بنية خطة ميتاداتا وصف الكيان Metadata Object Description Schema (MODS)

الجدول رقم (١)

بنية خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS)

م	العناصر الرئيسية	عدد العناصر الفرعية	عدد المحددات
١	العنوان <titleInfo>	5	3
٢	الاسم <name>	6	2
٣	نوع المصدر <typeOfResource>	0	2
٤	المجمع <genre>	0	1
٥	الأصل <originInfo>	12	30
٦	اللغة <language>	1	2
٧	الوصف المادي <physicalDescription>	6	0
٨	المستخلص <abstract>	0	0
٩	قائمة المحتويات <tableOfContents>	0	3
١٠	الجمهور المستهدف <targetAudience>	0	1
١١	التبصرة <note>	0	2
١٢	الموضوع <subject>	9	5
١٣	التصنيف <classification>	0	2
١٤	الوحدات ذات العلاقة <relatedItem>	جميع العناصر	3
١٥	المعرف <identifier>	0	3
١٦	الموقع <location>	2	4
١٧	حالة الوصول <accessCondition>	0	2
١٨	الجزء <part>	4	0
١٩	الامتداد <extension>	0	0
٢٠	التسجيل <recordInfo>	6	11

العنصر، يليه عنصر الأصل <originInfo> الذي  
اشتمل على (١٢) عنصراً فرعياً ثم عنصر الموضوع  
<subject> حيث توافر به (٩) عناصر فرعية، ثم  
سبعة عناصر تراوحت أعداد العناصر الفرعية بها ما  
بين (١-٦) عناصر فرعية.

وصل عدد العناصر الرئيسية بالخطة إلى ٢٠  
عنصراً، اشتملت عشرة منها على عناصر فرعية،  
وكانت أكثر العناصر الرئيسية المشتملة على عناصر  
فرعية هو عنصر الوحدات ذات العلاقة  
<relatedItem> حيث يمكن استخدام جميع  
العناصر المشتملة عليها الخطة كعناصر فرعية لهذا

المحددات في الخطة تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي:

- محددات خاصة بالضبط الاستنادي.
- محددات خاصة بالأشكال المستخدمة.
- محددات توضح محتوى الحقل.

عند قيام الباحثة بتحليل المحددات attributes المشتملة عليها الخطة تبين ما يلي:

وصل عدد المحددات بالخطة (١٤) محدداً ووصل عدد العناصر الرئيسة التي اشتملت على محددات (١٤) عنصراً رئيساً بنسبة ٧٠% من إجمالي العناصر الرئيسة بالخطة (لا توجد محددات في عنصري الأصل والتسجيلية، ولكن توجد محددات في عناصرها الفرعية)، وتواجدت المحددات في ٣٠ عنصراً رئيساً وفرعياً بالخطة. كما في الجدول رقم (٢).

من خلال تحليل خطة ميتاداتا وصف الكيان ومقارنتها بكل من خطة مارك ٢١ ودبلن كور يتبين اشتمال خطة MODS ومارك ٢١ على عناصر فرعية، حيث اشتملت نصف عناصر خطة MODS على عناصر فرعية، واشتملت جميع حقول مارك على حقول فرعية ما عدا حقول الضبط المتغيرة، حيث أنها حقول ثابتة الطول وتشتمل على معلومات مرمزة للتعريف بالتسجيلية ويصل عددها إلى (٨) حقول، بينما لم يشتمل أي عنصر من عناصر خطة دبلن كور على عناصر فرعية.

اشتملت ٨٠% من عناصر الخطة على محددات attributes، سواء في عناصرها الرئيسة أو بعض العناصر الفرعية، ولم تظهر المحددات في أربعة عناصر هي الوصف المادي والمستخلص والجزء والامتداد، ويرى (Deridder, 2008) أن

الجدول رقم (٢)

المحددات في خطة ميتاداتا وصف الكيان ومدى الحاجة إلى استخدامها.

العصر	مطلوب	مطلوب إذا كان ينطبق	يوصى باستخدامه	يوصى به إذا كان يطبق	لا يوصى باستخدامه	الإجمالي
<titleInfo>			displayLabel	type - authority		3
<name>	type		authority			2
<typeOfResource>				collection - manuscript		2
<genre>				Authority		1
<originInfo>						
<place><placeTerm>			type - authority			2
<dateIssued>	keyDate		encoding	point - qualifier		4
<dateCreated>	keyDate		encoding	point - qualifier		4
<copyrightDate>	keyDate		encoding	point - qualifier		4
<dateOther>	keyDate		encoding	point - qualifier		4

<dateCaptured>	keyDate		encoding	point - qualifier		4
<dateValid>	keyDate		encoding	point - qualifier		4
<dateModified>	keyDate		encoding	point - qualifier		4
<language>	type - authority					2
<physicalDescription>						0
<abstract>						0
<tableOfContents>			displayLabel	xlink:href	type	3
<targetAudience>				authority		1
<note>			displayLabel		type	2
<subject>				authority		1
<temporal>			encoding	point	keyDate	3
<geographicCode>	authority					1
<classification>			authority	edition		2
<relatedItem>	type		displayLabel	xlink:href		3
<identifier>	type	invalid	displayLabel			3
<location>			displayLabel	authority		2
<url>			displayLabel		dateLastAccessed	2
<accessCondition>	type		displayLabel			2
<part>						0
<extension>						0
<recordInfo>						
<recordContentSource>			authority			1
<recordCreationDate>			encoding	point - qualifier	keyDate	4
<recordChangeDate>			encoding	point - qualifier	keyDate	4
<recordIdentifier>			source			1
<languageOfCataloging>	authority					1

(١٢) عنصراً وهي العناصر التي تتطلب بيان اسم الخطة التي تم الاعتماد عليها في تقنين المصطلح أو الصياغة المستخدمة ، كما يتضح من المثال التالي الذي يحدد أن الخطة المستخدمة في تحديد الموضوع هي قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس:  
<subject authority="lcs">

يتضح من الجدول السابق وجود (١٤) محددات في الخطة، وسيتم عرضها بناءً على نسبة تواجدها في الخطة كالتالي:

محدد الإسناد authority: كان أكثر المحددات تواجداً في الخطة، حيث يستخدم في

**محدد المقيّد qualifier** : يستخدم لتحديد مدى التأكد من التاريخ، ويستخدم إحدى القيم التالية:

- approximate: عندما يكون التاريخ تقريبياً.
- inferred: عندما يكون التاريخ مؤكداً.
- questionable: عندما يكون التاريخ مشكوكاً في صحته.

```
qualifier="inferred">1922</copyrightDate>
```

**محدد النوع type**: توافر هذا المحدد في (٩) عناصر بالخطة وكان إجباري في خمسة منها، وهو يحدد نوع البيان المستخدم في العنصر، يوضح المثال التالي نوع المؤلف للدلالة على أنه اسم شخص:

```
<name type="personal">
```

**محدد التسمية المعروضة displayLabel**:

هو الذي يحدد النصوص المفضلة عند عرض الميتادات بواسطة مجمعي الميتادات، وقد توافر هذا المحدد في (٨) عناصر ويمكن أن يتم تجاهل هذا المحدد من قبل مجمعي الميتادات، يتضح من المثال إظهار عبارة "جزء من: Part of" للدلالة على أن المصدر الموصوف جزء من مصدر أكبر.

```
<relatedItem type="host" displayLabel="Part of">
```

**محدد الرابط الخارجي xlink:href** : ظهر

هذا المحدد في عنصرين من عناصر الخطة، ويستخدم هذا الرابط عند الحاجة إلى ربط المصدر الموصوف بمصادر خارجية كقائمة المحتويات

يأتي في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام ثلاثة محددات استخدمت كل منها في عشرة عناصر من عناصر الخطة وترتبط هذه المحددات بكل العناصر المتعلقة بالتواريخ الخاصة بالمصدر الموصوف، وهذه المحددات هي:

**محدد التكويد encoding** : ويستخدم في تحديد الخطة المستخدمة في تكويد التاريخ، كما في المثال:

```
<temporal encoding="w3cdtf">1975-05</temporal>
```

**محدد المرحلة Point**: يستخدم في تحديد المدى الزمني (تاريخ بداية وتاريخ نهاية) ولا يستخدم في حالة التواريخ المفردة، كما يتضح من المثال:

```
<temporal encoding="w3cdtf" point="start">2001-09-11</temporal>
```

```
<temporal encoding="w3cdtf" point="end">2003-03-19</temporal>
```

**محدد التاريخ المفتاح keyDate** : يحدد التاريخ الأساس الذي يتم تكشيف وعرض وفرز المصدر بناءً عليه، وينبغي استخدام هذا المحدد في تاريخ واحد فقط في حال توافر عدة تواريخ مرتبطة بالمصدر الموصوف كتاريخ النشر والتحديث وحق الطبع...

```
<dateCreated encoding="w3cdtf" keyDate="yes">
```

يليهما محددان هما محدد المقيّد qualifier ومحدد النوع type، حيث تم استخدام كل منهما في تسعة عناصر.

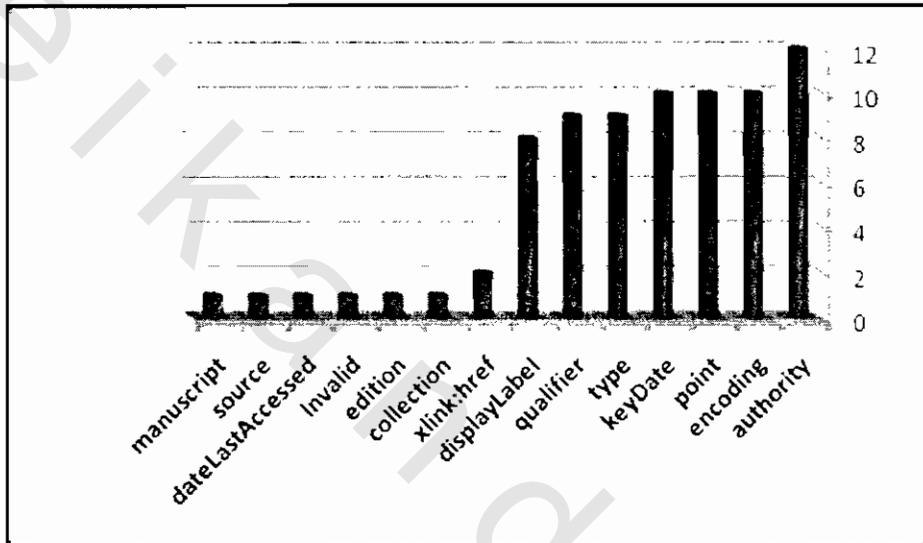
يتضح من الشكل رقم (١) وجود (٦) محددات توافرت كل منها في أحد عناصر الخطة وهي كالتالي:

الخاصة بالمصدر أو مصادر أخرى خارجية لها علاقة بالمصدر.

```
<tableOfContents  
xlink:href="http://www.ojp.usdoj.gov/b  
js/toc/cchrie98.htm" />
```

الشكل رقم (١)

التوزيع العددي للمحددات على عناصر خطة ميتادات وصف الكيان.



```
<classification authority="ddc" edition="11">683  
</classification>
```

محدد عدم الصلاحية **invalid**: يحدد ما إذا كان محدد المصدر الموحد URL تم إلغائه أو أصبح غير صالحاً. `invalid="yes">`  
`http://hemi.tsoa.nyu.edu </identifier>`

محدد تاريخ آخر وصول **dateLast Accessed**: يستخدم لتأكيد آخر تاريخ تم الإطلاع فيه على المصدر الموصوف.

محدد المصدر **source**: يحدد اسم أو كود الهيئة المسؤولة عن رقم الضبط المستخدم في التسجيل.

محدد المجموعة **collection**: يستخدم للتعبير على أن المصدر الموصوف عبارة عن مجموعة (أي يتألف من أجزاء متعددة من المصادر) كما في المثال:

```
<typeOfResource collection="yes">text  
</typeOfResource>
```

محدد المخطوط **manuscript**: يحدد ما إذا كان المصدر الموصوف عبارة عن مخطوط كما في المثال:  
`<typeOfResource manuscript="yes">text</typeOfResource>`

محدد الطبعة **edition**: ويستخدم في عنصر التصنيف لتحديد رقم الطبعة المستخدمة من خطة

● عنوان مختصر: abbreviated

● عنوان موازي / مترجم: translated

● عنوان بديل: alternative

● عنوان موحد: uniform

محدد الإسناد **authority** : هو الذي يحدد القائمة الاستنادية التي تم الاعتماد عليها في تحديد قيمة العنصر.

محدد التسمية المعروضة **displayLabel**: وهي تحدد النصوص التي يفضل استخدامها بواسطة مجمعي الميتادات.

يشتمل عنصر العنوان على خمسة عناصر فرعية يوضحها الشكل رقم (٢).

الشكل رقم (٢)

عنصر العنوان بالخطط موضوع الدراسة

(MODS)	(MARC21)	(DC)
<ul style="list-style-type: none"> <li>• &lt;title&gt;</li> <li>• &lt;subTitle&gt;</li> <li>• &lt;partNumber&gt;</li> <li>• &lt;partName&gt;</li> <li>• &lt;nonSort&gt;</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• 245 \$a</li> <li>• 245 \$b</li> <li>• 246 \$n</li> <li>• 246 \$p</li> <li>• 130,210,240,245 ال مؤشر اثنائي</li> <li>• 210 \$a</li> <li>• 240 \$a,130 \$a</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• &lt;dc:title&gt;</li> </ul>
<p>في حال استخدام القيم</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• abbreviated</li> <li>• unifom</li> </ul>		

الدراسة التحليلية لخطة ميتادات وصف الكيان (MODS) مقارنة بمارك ٢١ (MARC21) ودبلن كور (DC):

سوف تقوم الباحثة بتحليل كل عنصر من عناصر الخطة ومقارنته بما يقابله بخطة مارك ٢١ وخطة دبلن كور لبيان مدى توافره بالخطتين، وإلى أي مدى تنفرد الخطة بعناصر ومحددات غير متوافرة بهما.

#### ١- عنصر العنوان <titleInfo>

هو العنصر الذي يحدد عنوان العمل الموصوف، يتوافر لهذا العنصر ثلاثة محددات هي:

محدد النوع **type** : وهو يحدد نوع العنوان ومن الممكن أن يشتمل على القيم التالية:

بكل من مارك و خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS).

### عنصر العنوان في خطة مارك ٢١:

من خلال فحص الخطة تبين أن عنصر العنوان في خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) يقابله عدة عناصر في مارك ٢١ هي:

\* تاج العنوان ٢٤٥ وعدد من حقوله الفرعية هي 245\$a, \$b, \$n, \$p

\* تاج الأشكال الأخرى من العنوان ٢٤٦ وعدد من حقوله الفرعية هي 245\$a, \$b, \$n, \$p, \$i

\* تاج مختصر العنوان ٢١٠ وعدد من حقوله الفرعية هي 210\$a, \$b

\* تاج العنوان الموحد/ الجامع ٢٤٠ والحقل الفرعي الأول 240\$a

\* تاج المدخل الرئيس بالعنوان الموحد ١٣٠ وعدد من حقوله الفرعية هي 130\$n, \$p

يحدد المؤشر الثاني بكل تاج مما سبق تمثيلات اللافرز كما في المثال:

a\$ 01 245 اتجاهات البحث في الميتاداتا :  
b\$ دراسة تحليلية للدراسات العالمية في المجال

يتضح قيام خطة ميتاداتا وصف الكيان بتجميع عدد من التيجان المتفرقة في مارك والتي وصل عددها إلى خمسة تيجان ودمجها في عنصر واحد. تسمى العنوان واستخدام المحددات في تحديد نوع العنوان.

يتضح من الشكل رقم (٢) أن العناصر الفرعية لعنصر العنوان هي:

• العنوان الرئيس <title> وهو عنصر إجباري.

• العنوان الفرعي <subTitle>

• رقم الجزء / القسم <partNumber> في حالة اشتغال المصدر الموصوف على عدة أجزاء

• اسم الجزء/القسم <partName> اسم الجزء الموصوف.

• اللافرز <nonSort> تحدد التمثيلات التي توجد في بداية العنوان والتي لا تحتسب في الترتيب.

<titleInfo>

<title> اتجاهات البحث في الميتاداتا /title

<subTitle> دراسة تحليلية للدراسات العالمية في المجال </subTitle>

</titleInfo>

### عنصر العنوان في خطة دبلن كور:

• يقابل هذا العنصر في الخطة عنصر العنوان <dc:title> كما في المثال التالي:

<dc:title> اتجاهات البحث في الميتاداتا:  
دراسة تحليلية للدراسات العالمية في المجال </dc:title>

يلاحظ عدم وجود الكثير من التفصيلات الخاصة بنوع العنوان وتمثيلات اللافرز الموجودة

يحدد النوع type والذي يحدد نوع الاسم

ويشمل القيم التالية:

- اسم شخص personal
- اسم هيئة corporate
- مؤتمر conference

٢- عنصر الاسم (بيانات المسؤولية) <name>

يحدد الأشخاص أو الهيئات المسؤولة عن إعداد المحتوى الفكري للمصدر الموصوف، وكذلك المشاركين والمساهمين في إعداده بشكل عام مثل المحرر والمصمم والمراجع ...، ويشتمل هذا العنصر على محددتين هما:

يحدد الإسناد authority لتحديد الخطة التي

استخدمت في الضبط الاستنادي.

الشكل رقم (٣)

عنصر الاسم (بيانات المسؤولية) بالخطط موضوع الدراسة

MODS	MARC21	BIB1
<ul style="list-style-type: none"> <li>• &lt;namePart&gt;</li> <li>• &lt;displayForm&gt;</li> <li>• &lt;affiliation&gt;</li> <li>• &lt;role&gt;</li> <li>• &lt;description&gt;</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• 720 \$a</li> <li>• 100 \$a,\$c,\$d,\$e,\$u,\$4</li> <li>• 700 \$a,\$c,\$d,\$e,\$u,\$4</li> <li>• 110 \$a,\$b,\$e,\$4,\$g</li> <li>• 710 \$a,\$b,\$e,\$4,\$g</li> <li>• 111 \$a,\$4,\$g</li> <li>• 711 \$a,\$4,\$g</li> <li>• 245 \$c</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• &lt;dc:contributor&gt;</li> <li>• &lt;dc:creator&gt;</li> </ul>

<name>

يوجد للعنصر ٥ عناصر فرعية هي:

<namePart type="family"> البسيوني

جزء الاسم <namePart> : يحدد اسم

</namePart>

المسؤول عن العمل كما في المثال:

<namePart type="given"> بدوية محمد

<name>

</namePart>

<name type="personal">

</name>

<namePart> البسيوني، بدوية محمد

</namePart>

• الدور <role> : تنفرد الخطة بأنها تتيح

</name>

إمكانية تحديد الدور الذي يقوم به الشخص

داخل العمل الفكري ، ويتم صياغته على هيئة

وتتيح الخطة إمكانية توزيع الاسم على عدة

كود أو نص (كما في المثال) ويفضل الحصول

عناصر كما في المثال:

- تاج ١٠٠ مدخل رئيس باسم شخص
- تاج ١١٠ مدخل رئيس باسم هيئة
- تاج ١١١ مدخل رئيس باسم مؤتمر
- تاج ٢٥٤ العنوان في الحقل الفرعي \$c
- تاج ٧٠٠ مدخل إضافي باسم شخص
- تاج ٧١٠ مدخل إضافي باسم هيئة
- تاج ٧١١ مدخل إضافي باسم مؤتمر
- ١٠٠ # ١ a\$ البسيوني، بدوية محمد

يلاحظ حرص خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) على تحقيق العمق في الوصف، باستخدام عنصر واحد بدلاً من توزيع البيانات المرتبطة على عدد كبير من العناصر كما في خطة مارك ٢١، بالإضافة إلى تحقيق الضبط الاستنادي بنفس العنصر، في حين يتطلب الأمر في مارك ضرورة إعداد تسجيلات استنادية إلى جانب التسجيلات البيبلوجرافية.

## ٢- عنصر نوع المصدر <typeOfResource>

يحدد هذا العنصر الفئة العامة التي يندرج تحتها العمل الموصوف، لا يشمل العنصر على عناصر فرعية وإنما يشمل على محددات وهي محدد المجموعة لبيان أن المصدر الموصوف يندرج ضمن مجموعة، ومحدد المخطوط لتحديد أن المصدر عبارة عن مخطوط.

و يتم تحديد نوع المصدر من خلال الاختيار من قائمة معدة مسبقاً تضم الأنواع التالية من المصادر: نص - خريطة - نوت موسيقية - مواد سمعية - صور ثابتة - صور متحركة - مصدر

عليه من قائمة مارك الخاصة بأدوار المشاركين، وعند استخدام هذه القائمة لا بد من وضع محدد الإسناد authority بقيمة marcelator.

- لا توصي القواعد الإرشادية باستخدام بقية العناصر الفرعية وهي شكل العرض <displayForm> ومعلومات الانتماء (المؤسسة التي ينتمي إليها الشخص) <affiliation> ووصف الاسم <description> .

<role>

<roleTerm type="code" authority="marcelator">pht</roleTerm> (كود)

<roleTerm type="text" authority="marcelator">Photographer</roleTerm> (نص)

</role>

## عنصر الاسم (بيانات المسؤولية) في خطة دبلن كور:

يقابل هذا العنصر في دبلن كور عنصر المنشئ <dc:creator> وعنصر المشارك <dc:contributor> كما في المثال:

<dc:creator > البسيوني، بدوية محمد </dc:creator >

## عنصر الاسم (بيانات المسؤولية) في خطة مارك ٢١:

تم توزيع بيانات المسؤولية في العديد من التيجان في مارك وهذه التيجان هي:

المستوى البيولوجرافي أي تحديد مستوى المعالجة التوثيقية (هل المادة اللغوية كتاب أم دورية ...)

-----nam 000 للدلالة على أن الوعاء المفهرس عبارة عن كتاب.

#### ٤- عنصر المجمع <genre>

هو العنصر الذي يحدد القطاع الذي يصف شكل أو محتوى العمل الموصوف، كبيان أنه عملاً فنياً أو موسيقياً أو أدبياً... وهو أكثر تفصيلاً من عنصر نوع المصدر، ولا يشتمل على حقولاً فرعية، ويشتمل فقط على محدد الإسناد الذي يحدد نوع الخطة المستخدمة.

<genre authority="lcsch">Children's literature </genre>

ثلاثي الأبعاد - برنامج - توليفات، كما في المثال التالي:

<typeOfResource>text</typeOfResource>

#### عنصر نوع المصدر في خطة دبلن كور:

يقابل هذا العنصر في الخطة عنصر النوع <dc:type>

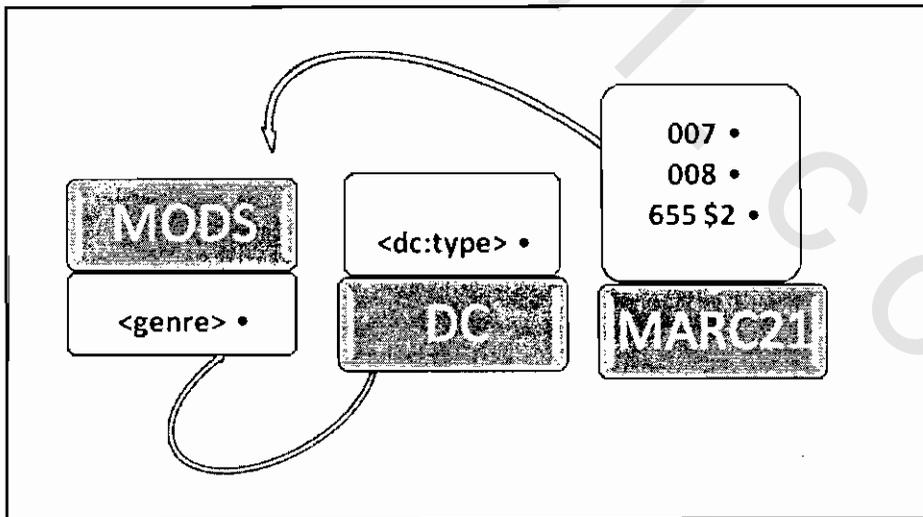
<dc:type>cartographic</dc:type>

#### عنصر نوع المصدر في خطة مارك ٢١:

يقابل هذا العنصر في مارك التمثيلة رقم ٠٦ و٠٧ في تاج الفاتح، حيث تحدد التمثيلة ٠٦ نوع التسجيلية أي نوع المادة الموصوفة (مادة لغوية - تسجيلات مرئية...)، وتحدد التمثيلة ٠٧

الشكل رقم (٤)

عنصر المجمع <genre> بالخطط موضوع الدراسة



• المكان <place> : يحدد مكان صدور ونشر المصدر الموصوف، ويستخدم مع هذا العنصر محددات نوع كتابة المكان (نص أم كود) وتحديد الإسناد (الخطة التي تم الاعتماد عليها)

• الناشر <publisher>: يحدد اسم ناشر العمل.

التواريخ وتشمل ٧ حقول فرعية هي:

• تاريخ النشر <dateIssued>

• تاريخ الإنشاء <dateCreated>

• تاريخ حق النشر <copyrightDate>

• تواريخ أخرى ذات أهمية للمصدر <dateOther>

بقية العناصر وهي تاريخ الالتقاط

<dateCaptured> وتواريخ التعديل

<dateModified> وتواريخ الصلاحية

<dateValid> لا يوصى باستخدامها لأنها تقدم

معلومات تقنية أكثر من كونها وصفية. ويتاح

استخدام مجموعة من المحددات لعناصر التاريخ هي

(encoding, point, keyDate, qualifier) تمت

معالجتها فيما سبق.

• الطبعة <edition> : لبيان الطبعة الخاصة بالمصدر الموصوف.

أما بقية العناصر الفرعية وهي الإصدار

<issuance> وعنصر التتابع <frequency> لا

توجد توصيات بشأن استخدامها.

<originInfo>

</place> القاهرة </place>

## عنصر المجمع في خطة دبلن كور:

يقابل هذا العنصر كذلك عنصر النوع

<dc:type>

<dc:type>Children's literature </dc:type>

يتضح عدم حرص خطة دبلن كور على

تخصيص البيانات، حيث أن عنصر النوع لا يبرز

ما إذا كانت البيانات المدرجة به تمثل نوع العمل

أم وصف لمحتوى العمل كما تفصله خطة ميتاداتا

وصف الكيان.

## عنصر المجمع في خطة مارك ٢١:

تم إعادة تجميع Repackaging لعدد من

العناصر المتفرقة في مارك، حيث يقابل هذا العنصر

العديد من تيجان مارك في الحقول ثابتة الطول

fixed length field وهي:

• التاج ٠٠٧ حقل ثابت للوصف المادي -  
معلومات عامة

• التاج ٠٠٨ عناصر بيانات ثابتة الطول

• بالإضافة إلى التاج ٦٥٥ مصطلح تكشيفي -  
نوع / شكل (الذي يحدد الخطة المستخدمة في  
الضبط الاستادي)

655 #7 \$2 lsh

## ٥- عنصر الأصل / المنشأ <originInfo>

يحدد بعض المعلومات المتعلقة بالمصدر مثل

مكان نشر المصدر والناشر الأصلي وجميع التواريخ

المتعلقة بالمصدر، ويشتمل هذا العنصر على ١٢

عنصراً فرعياً هي:

تقابل عنصر الناشر والتاريخ فقط أما بقية العناصر فلا يوجد ما يقابلها.

<dc:publisher> المكتبة الأكاديمية  
</dc:publisher>  
<dc:date> ٢٠١٠</dc:date>

### عنصر الأصل / المنشأ في خطة مارك ٢١:

توجد في خطة مارك ٢١ عشرة تيجان تقابل هذا العنصر، كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٣)

عنصر الأصل وما يقابله في خطة مارك ٢١.

MODS	MARC21
<place> المكان	• عناصر بيانات ثابتة الطول ٠٠٨
<publisher> الناشر	• دولة المنتج ٠٤٤
<dateIssued> تاريخ النشر	• بيانات النشر ##٢٦٠ a\$ و b\$ و c\$
<dateCreated> تاريخ الإنشاء	
<copyrightDate> تاريخ حق النشر	
<dateOther> تواريخ أخرى ذات أهمية للمصدر	• رمز المدى الزمني للمحتوى ٠٤٦
<dateCaptured> تاريخ الالتقاط	• تاريخ الواقعة ٠٢٠٣٣ a\$
<dateModified> تاريخ التعديل	• رمز المدى الزمني للمحتوى ٠٤٦
<dateValid> تاريخ الصلاحية	
<edition> الطبعة	• بيانات الطبعة ٢٥٠ ## a\$
<issuance> الإصدار	• الفاتح ٠٠٠ التمثيلة ٠٧
<frequency> عنصر التتابع	• التتابع الحالي للدورية ٣١٠ ## a\$ • التتابع السابق ٣٢١ • عناصر بيانات ثابتة الطول ٠٠٨ • حقل ثابت للوصف المادي ٠٠٧

</publisher> المكتبة الأكاديمية  
<dateIssued encoding="w3cdtf" keyDate="yes" qualifier="inferred">٢٠١٠</dateIssued>  
</edition> ط ٢</edition>

</originInfo>

### عنصر الأصل / المنشأ في خطة دبلن كور:

لم تتم تغطية جميع العناصر الفرعية في هذا العنصر في خطة دبلن كور، حيث توجد عناصر

● الشكل <form> وجودة الشكل <reformattingQuality> لا يوصى باستخدامهما.

● نوع وسيط الانترنت <internetMediaType> وهو يحدد نوع الوسيط المتاح عبر الانترنت (صور، نص، مخطوط...)

● المدى <extent> يوصى باستخدام هذا العنصر إذا كان ينطبق، ويوفر معلومات عن الشكل المادي للجزء الرقمي في حال وصف عمل من أصل غير رقمي.

<extent> تم رقمنة ١٢٠ صفحة من العمل الأصلي </extent>

● الأصل الرقمي <digitalOrigin> هو عنصر إجباري يحدد ما إذا كان المصدر وجد في الأساس في شكل رقمي أم تم تحويله، وله قيمتان:

○ born digital: في حال صدور العمل في الأصل في شكل رقمي

○ reformatting digital: في حال تحويل العمل من أصل غير رقمي إلى شكل رقمي.

● التبرعات <note>: ويشمل العنصر أية معلومات تتعلق بالوصف المادي للمصدر الرقمي الموصوف، وليس لها مكان في العناصر الفرعية.

<physicalDescription>  
<internetMediaType>text/xml</internet  
MediaType>

يوضح المثال التالي بعض تيجان مارك المثلة لعنصر الأصل:

٢٥٠ ## a\$ ط ٣

٢٦٠ ## a\$ القاهرة: المكتبة الأكاديمية،  
٢٠١٠ b\$

## ٦- عنصر اللغة <language>

يستخدم هذا العنصر لتحديد لغة الوعاء الموصوف، ويشتمل على عنصر فرعي واحد وهو مصطلح اللغة <languageTerm> وبه محددات للنوع والكود والاسناد.

<language>  
<languageTerm type="text">English  
</languageTerm>  
</language>

## عنصر اللغة في خطة دبلن كور:

يقابل هذا العنصر في خطة دبلن كور عنصر اللغة <dc:language>

<dc:language>English</dc:language>

## عنصر اللغة في خطة مارك ٢١:

يقابل هذا العنصر في خطة مارك ٢١ تاج رمز اللغة ٠٤١. وكذلك تاج عناصر بيانات ثابتة الطول ٠٠٨ في التمثيلات من ٣٧:٣٥ والتي تحدد رمز اللغة: ٠٠٨ ١٠ ٠٦ ١١ -eng-

## ٧- عنصر الوصف المادي

<physicalDescription>

يحدد هذا العنصر المعلومات المتعلقة بالوصف المادي الخاص بالمصادر الرقمية، ويشتمل ستة عناصر فرعية هي:

### عنصر المستخلص في خطة دبلن كور:

يوجد عنصر الوصف والذي يمكن أن يقابل عنصر المستخلص، حيث يعطي وصفاً للمصدر.

<dc:description> وصف المصدر  
</dc:description>

### عنصر المستخلص في خطة مارك ٢١:

يقابل هذا العنصر في مارك ٢١ عنصراً واحداً هو تاج المستخلص: ٥٢٠ ## a\$ نص المستخلص

### ٩- قائمة المحتويات <tableOfContents>

يستخدم لبيان قائمة محتويات المصدر الموصوف، ومن الممكن سرد قائمة المحتويات أو ربطها بملف خارجي باستخدام محدد الرابط الخارجي xlink:href وتستخدم كذلك محددات النوع والتسمية المعروضة.

<tableOfContents xlink:href="http://bmohammed.kau.edu.sa/content.htm"/>

### عنصر قائمة المحتويات في خطة دبلن كور:

يعتبر عنصر الوصف dc:description مساوياً لعنصر قائمة المحتويات.

<dc:description> نص قائمة محتويات المصدر  
</dc:description>

### عنصر قائمة المحتويات في خطة مارك ٢١:

يوجد في مارك تاج ٥٠٥ وهو تبصرة محتويات تضم بيان بمحتويات المصدر.

٥٠٥ # a\$ المحتويات: محتوى المصدر

<digitalOrigin>born digital</digital Origin>  
</physicalDescription>

يعكس هذا العنصر التركيز الكبير لخطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) على المصادر الرقمية وانفرادها بعناصر مليية بشكل كبير لوصف الدقيق للمصدر الرقمي.

### عنصر الوصف المادي في خطة دبلن كور:

يوجد في خطة دبلن كور عنصر الشكل <dc:format> وهو يقابل هذا العنصر:

<dc:format>text/xml</dc:format>  
<dc:format> born digital</dc:format>

### عنصر الوصف المادي في خطة مارك ٢١:

ظهرت في خطة مارك ٢١ العديد من التيجان المتفرقة والتي تقابل هذا العنصر، وهذه التيجان هي:

- تاج حقل ثابت للوصف المادي - معلومات عامة ٠٠٧
- تاج عناصر بيانات ثابتة الطول ٠٠٨
- تاج خصائص ملف حاسب آلي ٢٥٦
- تاج الوصف المادي ٣٠٠
- تاج الموقع والوصول الالكتروني ٨٥٦

### ٨- المستخلص <abstract>

يوفر عنصر المستخلص للمستفيد معلومات عن المصدر الرقمي تساعده في الحكم على مدى أهميته، وليس له عناصر فرعية أو محددات.

<abstract/> نص المستخلص <abstract>

<dc:description> نص التبصرة  
</dc:description>

### عنصر التبصرة في خطة مارك ٢١:

ليست كل التبصرات في مارك ٢١ تتعلق بالمحتوى الفكري، فمن خلال فحص تيجان التبصرة في خطة مارك ٢١ تبين أن التيجان التالية هي التي تقابل عنصر التبصرة في خطة سيتاداتا وصف الكيان:

تاج التبصرة العامة ٥٠٠ وتاج تبصرة المشارك (المؤدي) ٥١١ وتاج بيانات الحدث ٥١٨ وتاج الموقع أو الوصول الالكتروني ٨٥٦. مثال ٥٠٠ ## a\$ نص التبصرة

### ١٢- الموضوع <subject>

هو العنصر الذي يحدد المصطلحات المقننة المعيرة على المجال الموضوعي للمصدر، لذا يوصى باستخدام محدد الإسناد، ويشتمل عنصر الموضوع على تسعة عناصر فرعية هي:

- التغطية الموضوعية <topic>: يحدد المجال الموضوعي للمصدر الموصوف.
- التغطية الجغرافية <geographic>: يحدد النطاق الجغرافي للمصدر الموصوف.
- التسلسل الجغرافي <hierarchicalGeographic>: يحدد تسلسل النطاق الجغرافي (القارة - الدولة - الإقليم - الولاية - المدينة...)
- التغطية الزمنية <temporal>: تحدد النطاق الزمني للعمل الموصوف، ويستخدم معها محدد التكويد. ومحدد المرحلة ومحدد التاريخ المفتاح.

### ١٠- الجمهور المستهدف <targetAudience>

يحدد المستوى الفكري للجمهور الموجه إليه المصدر، ولا يشتمل على عناصر فرعية، ويضم محدد الإسناد.

<targetAudience> البالغين (سن ١٨ وأكبر) </targetAudience/>

### عنصر الجمهور المستهدف في خطة دبلن كور:

لا توجد عناصر في خطة دبلن كور مقابلة لهذا العنصر إلا إذا تم استخدام دبلن كور المقيد Qualified Dublin Core فيوجد عنصرو الجمهور <dc:audience> (خارج نطاق الدراسة)

### عنصر الجمهور المستهدف في خطة مارك ٢١:

قابل هذا العنصر في مارك تاج عناصر بيانات ثابتة الطول ٠٠٨ و تاج تبصرة الجمهور ٥٢١ ٥٢١ ## a\$ البالغين (سن ١٨ وأكبر)

### ١١- التبصرة <note>

تستخدم التبصرات في خطة سيتاداتا وصف الكيان في إعطاء أية معلومات تتعلق بالمحتوى الفكري للمصدر الموصوف، ولا يمكن إدراجها في أي عنصر آخر، ويستخدم في هذا العنصر محدد التسمية المعروضة أما محدد النوع فلا يوصى باستخدامه.

<note> نص التبصرة </note>

### عنصر التبصرة في خطة دبلن كور:

يمثل عنصر الوصف في خطة دبلن كور هو العنصر المقابل للتبصرة في خطة MODS

- العنوان <titleInfo>: يتم استخدامه عندما يمثل العنوان رأس موضوع.
- الاسم <name>: يستخدم عندما تمثل الأسماء رؤوس موضوعات.
- الكود الجغرافي <geographicCode>: يحدد كود الدولة ويفيد في عمليات البحث والاسترجاع، ويوصى باستخدام محدد الإسناد كما في المثال التالي الذي يوضح كود (مصر):
- عنصر المواد الخرائطية <cartographics> الخاص بالبيانات الحسائية ومقاييس الرسم وعنصر الأشغال (المهن) <occupation> التي يتم تمثيلها من خلال مصطلح دال على مهنة معينة تم معالجتها بالعمل الموصوف.

#### الجدول رقم (٤)

#### عنصر الموضوع بالخطط موضوع الدراسة

MODS	MARC21	DC
<topic> التغطية الموضوعية	٦٥٠ رأس موضوع - مصطلح موضوعي	<dc:subject> الموضوع
<geographic> التغطية الجغرافية	٦٥١ رأس موضوع - اسم جغرافي	<dc:coverage> التغطية
<hierarchicalGeographic> التسلسل الجغرافي	٦٦٢ رأس موضوع - اسم جغرافي هرمي	
<temporal> التغطية الزمنية	٠٤٥ المدى الزمني للمحتوى	لا يوجد
<titleInfo> العنوان	٦٣٠ رأس موضوع - عنوان موحد	<dc:subject> الموضوع
<name> الاسم	٦٠٠ رأس موضوع - اسم شخص	
	٦١٠ رأس موضوع - اسم هيئة ٦١١ رأس موضوع - اسم مؤتمر	
<geographicCode> الكود الجغرافي	٠٤٣ رمز المنطقة الجغرافية	<dc:coverage> التغطية
<cartographics> المواد الخرائطية	٢٥٥ بيانات جغرافية حساية	<dc:subject> الموضوع
<occupation> الأشغال (المهن)	٦٥٦ الأشغال (المهن)	

وكذلك المدى الزمني للمحتوى والذي يقابل عنصر التغطية الزمنية فقط عند استخدام محدد المرحلة الخاص بمدى زمني له تاريخ بداية ونهاية.

#### ١٣- عنصر التصنيف <classification>

هو العنصر الذي يحدد رمز التصنيف الخاص بالمصدر الموصوف، ولا توجد له عناصر فرعية وتستخدم معه محددات الإسناد والطبعة. والمثال

يلاحظ من الجدول رقم (٤) قيام خطة ميتادات وصف الكيان بدمج وتجميع عناصر متفرقة من الخطط السابقة في عنصر واحد، حيث دجت عنصري الموضوع والتغطية في خطة دبلن كور، وكذلك قامت بتجميع عدد من العناصر المتفرقة في خطة مارك ٢١ وهي عناصر رؤوس الموضوعات ورمز المنطقة الجغرافية والبيانات الجغرافية الحسائية

## ١٤- عنصر الوحد ذات العلاقة

<relatedItem>

يسمح هذا العنصر بوصف مفردات متعددة في تسجيلية واحدة، ولهذا العنصر طبيعة خاصة حيث يمكن أن تظهر جميع عناصر الخطة كعناصر فرعية لهذا العنصر، ويستخدم للأغراض التالية:

- لوصف وتحديد سمات وخصائص الأشكال التقليدية المتاحة من المصدر الإلكتروني.
- لتقديم معلومات نصية مفيدة تسهم في إعطاء وصف شامل للمصدر.
- لربط المصدر بتسجيلية مبادراتها كاملة للوحدات ذات العلاقة، دون تكرار المبادرات الخاصة بتلك الوحدات، من خلال استخدام محدد الرابط الخارجي xlink:href ومحدد التسمية المعروضة.

يرى (Enders, 2008) أن إعطاء رابط لرخصة المعلومات المتعلقة باستخدام المصدر، ينطبق على كل كيان رقمي يخضع لهذه الرخصة، وهذا يجعل من السهل تحديث المعلومات الخاصة بحقوق النشر للعديد من الكيانات الرقمية دون إحداث تغييرات كثيرة في عناصر المبادرات الخاصة بالعديد من الكيانات الرقمية.

يستخدم في هذا العنصر محدد النوع type لتحديد العلاقة بين المصدر الموصوف والوحدات المرتبطة به، وتستخدم القيم التالية لتحديد شكل العلاقة:

- الأصل Original: تستخدم لإعطاء معلومات عن الإصدار الأصلية للمصدر.

التالي يحدد رقم التصنيف المأخوذ من الطبعة التاسعة لخطة ديوي العشرية.

<classification authority="ddc" edition="9">020</classification>

## عنصر التصنيف في خطة دبلن كور:

يوجد بالخطة عنصر الموضوع الذي يمكن استخدامه لبيان رمز التصنيف:  
<dc:subject>٢٠</dc:subject>

## عنصر التصنيف في خطة مارك ٢١:

يوجد بمارك عدة تيجان تستخدم للدلالة على رمز التصنيف باستخدام الخطوط المختلفة وهي:

٠٥٠ رقم الاستدعاء بمكتبة الكونجرس.

٠٨٠ رقم التصنيف العشري العالمي.

٠٨٢ رقم تصنيف ديوي العشري.

٠٨٤ رقم تصنيف آخر.

٠٨٦ رقم تصنيف الوثائق الحكومية.

٠٨٢ a\$ ٢٠ والذي يعني رمز

تصنيف ديوي باستخدام الطبعة الكاملة للخطة.

يلاحظ أن وجود محدد الإسناد في خطة

مبادراتها وصف الكيان أسهم بشكل كبير في بساطة الوصف فيكفي تحديد اسم الخطة ثم كتابة رمز التصنيف، بدلاً من تعدد التيجان الخاصة برموز التصنيف لكل خطة من الخطوط كما في مارك ٢١.

xlink:href="

http://www.loc.gov/marc/bibliographic/  
bd662.html" />

### عنصر الوحدة ذات العلاقة في خطة دبلن كور:

يعد عنصر العلاقة dc: relation هو العنصر المقابل لعنصر الوحدة ذات العلاقة الذي يشتمل على العديد من العناصر الفرعية التي لا يوجد ما يقابلها في خطة دبلن كور.

```
<dc:relation> http://www.loc.gov/marc  
/bibliographic.html </dc:relation>
```

### عنصر الوحدة ذات العلاقة في خطة مارك ٢١:

قامت خطة ميتاداتا وصف الكيان بتجميع عدد كبير من العناصر المتفرقة في خطة مارك ٢١ وربطها في هذا العنصر، وهذه النتيجة هي:

• تاج ٧٨٥ مدخل عنوان لاحق

• تاج ٧٨٧ مدخل علاقة غير محددة.

• تاج ٨٠٠ مدخل إضافي للسلسلة- اسم شخص.

• تاج ٨١٠ مدخل إضافي للسلسلة- اسم هيئة.

• تاج ٨١١ مدخل إضافي للسلسلة- اسم مؤتمر.

• تاج ٨٥٦ الموقع والوصول الإلكتروني.

للدوريات، للأعمال الموسيقية، محدد المصدر الموحد URL (...)

ويستخدم كذلك محدد عدم صلاحية الاستخدام invalid ومحدد التسمية المعروضة.

والمثال التالي يحدد رقم الضبط الخاص بمكتبة

الكونغرس:

```
<identifier type="lccn"> 00793010  
</identifier>
```

■ الربط: يستخدم رابط خارجي لأية قيم تعبر عن وحدات ذات علاقة بالمصدر.

■ السياق: تستخدم فيه ثلاث قيم هي:

١. قيمة المضيف host لوصف المصدر الأصلي المنشور به العمل الموصوف.

٢. قيمة المكونات/ المحتويات constituent: لوصف الأجزاء المكونة للعمل الموصوف.

٣. قيمة السلسلة series لإعطاء عنوان المسلسل الذي يمثل العمل الموصوف جزءاً منه.

```
<relatedItem displayLabel ="Appears  
in" type="host">
```

• تاج ٥٣٤ تبصرة النسخة الأصلية.

• تاج ٧٧٣ مدخل الوعاء المضيف.

• تاج ٧٧٤ مدخل وحدة جزئية.

• تاج ٧٧٥ مدخل طبعات أخرى متوفرة.

• تاج ٧٧٦ مدخل شكل مادي إضافي.

• تاج ٧٨٠ مدخل عنوان سابق.

وصل عدد تيجان مارك التي جمعتها خطة ميتاداتا وصف الكيان في هذا العنصر ١٢ تاجاً، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى كثرة العناصر الفرعية التي يمكن استخدامها في هذا العنصر.

### ١٥- عنصر المعرفة <identifier>

هو عبارة عن رقم معياري أو كود يعرف ويحدد هوية المصدر، ويستخدم معه محدد النوع لتحديد نوع المعرفة (ترقيم دولي موحد للكتب،

### عنصر المعرف في خطة دبلن كور:

يوجد عنصر المعرف في خطة دبلن كور ولكنه لا يتيح إمكانية تحديد نوع المعرف الذي تم استخدامه.

<dc:identifier>00793010</dc:identifier>

### عنصر المعرف في خطة مارك ٢١:

يوجد في مارك عدة تيجان تقابل هذا العنصر يحدد كل تاج نوعاً من المعرفات وهذه التيجان هي:

○ ٠١٠ رقم الضبط بمكتبة الكونغرس

○ ٠٢٠ الترقيم الدولي الموحد للكتب.

○ ٠٢٢ الترقيم الدولي الموحد للدوريات.

○ ٠٢٤ محددات معيارية أخرى.

○ ٠٢٨ رقم النشر.

○ ٠٣٧ مصدر رقم المخزون.

تستخدم الحقول الفرعية a\$ لتحديد الرقم و z\$ لتحديد عدم الصلاحية، والمثال التالي يوضح كيفية صياغة رقم ضبط مكتبة الكونغرس.

٠١٠ ## a\$ ٠٠٧٩٣٠١٠

### ١٦- عنصر الموقع <location>

يحدد اسم المؤسسة أو المستودع الذي يضم المصدر الموصوف، أو الرابط المتوافر به المصدر على الانترنت، ويوجد له عنصران فرعيان هما:

● الموقع المادي / الفيزيائي <physicalLocation>: لتحديد اسم

المؤسسة التي تقتني المصدر الموصوف، ويستخدم محدد الإسناد والتسمية المعروضة.

● محدد المصدر الموحد url : يستخدم للإحالة إلى رابط المصدر على الانترنت، ويمكن استخدام محدد التسمية المعروضة، أما محدد تاريخ آخر وصول dateLastAccessed فلا يفضل استخدامه.

<location>

<url> <http://kauartinfo.blogspot.Com>

</url>

</location>

### عنصر الموقع في خطة دبلن كور:

يوجد عنصر المعرف في خطة دبلن كور الذي يتيح إمكانية تحديد محدد المصدر الموحد الخاص بالمصدر دون إمكانية تحديد اسم الهيئة التي تقتنيه.

<dc:identifier> <http://kauartinfo.blogspot.com>

</dc:identifier>

### عنصر الموقع في خطة مارك ٢١:

يوجد في مارك تاجان يقابلان هذا العنصر وهما:

● تاج ٨٥٢ الذي يحدد الموقع الفيزيائي للمصدر.

● تاج ٨٥٦ الذي يحدد الموقع والوصول الالكتروني للمصدر، وهما مكافئان تماماً لعنصر الموقع في خطة ميتاداتا وصف الكيان.

856 40 \$u <http://kauartinfo.blogspot.com/>

### عنصر حالة الوصول في خطة دبلن كور:

يمكن استخدام عنصر الحقوق بنفس الكيفية التي توفرها خطة ميتادات وصف الكيان.  
<dc:rights>For rights relating to this resource, visit <http://bmohammed.kau.edu.sa/> </dc:rights>

### عنصر حالة الوصول في خطة مارك ٢١:

يوجد في مارك كذلك تيجان تغطي هذا العنصر تغطية كاملة هي: تاج ٥٠٦ تبصرة قيود الإتاحة لبيان القيود المفروضة على إتاحة المصدر، وتاج ٥٤٠ تبصرة الحقوق الأدبية والاستنساخ: لبيان قيود الاستخدام والجهة المسؤولة عن حقوق الطبع.

540 ## \$a Copying limited; \$b Department of Information Science; \$u <http://bmohammed.kau.edu.sa/>

### ١٨- عنصر الجزء <part>

يستخدم لإعطاء معلومات تفصيلية عن الأجزاء المادية للمصدر" حيث يتعلق هذا العنصر بالأجزاء المادية للمصدر وليست الفكرية).

يوجد للعنصر أربعة عناصر فرعية هي التفصيلات <detail> والمدى <extent> والتاريخ <date> والنص <text>، وتستخدم تلك العناصر في إعطاء معلومات تتعلق بالوحدة المادية التي ينتمي إليها المصدر كرقم المجلد والعدد الخاص بالدورية المنشور بها العمل وتاريخ العدد...

<part>

<detail type="volume">

### ١٧- عنصر حالة الوصول <accessCondition>

يحدد العنصر القيود المفروضة على الوصول للمصدر، ويوفر معلومات عن كيفية الاتصال للحصول على صلاحيات الاستخدام للمصدر، وكذلك رابط الصفحة التي تشتمل على عبارة "حقوق النشر".

يجب استخدام محدد النوع لهذا العنصر والذي يشتمل على قيمة useAnd Reproduction والتي يفضل استخدامها بدلاً من استخدام قيمة restrictionOnAccess، وتستخدم القيمة الأولى في الحالات التالية:

- في حالة وجود قيود على استخدام المصدر، يتم الإحالة إلى الرابط الخاص بحقوق الطبع.
- في حالة إتاحة الوصول دون قيود للمصدر الذي سقط في الملكية العامة Public Domain، يتم إضافة عبارة تبين أن المصدر متاح للجميع دون قيود.
- في حالة رغبة المستودع في منح حقوق الاستخدام لمصادره، يتم إضافة عبارة تقيّد ذلك.

<accessCondition type="useAnd Reproduction">

لمعرفة حقوق الطبع قم بزيارة

<http://bmohammed.kau.edu.sa/>

</accessCondition>

(يستخدم المثال السابق في حالة وجود قيود على استخدام المصدر).

- تاريخ إنشاء التسجيلية  
<recordCreationDate>.
  - تاريخ تعديل التسجيلية  
<recordChangeDate> : وهو يوضح تاريخ آخر تعديل للتسجيلية وتستخدم معه محددات التأكيد والمرحلة والتاريخ المفتاح والمقيد.
  - معرف التسجيلية <recordIdentifier> : يحدد رقم الضبط الذي قامت بإعداده المؤسسة التي أنشأت أو استخدمت أو قامت بتوزيع التسجيلية، ويوصى في هذا العنصر باستخدام محدد المصدر source لتحديد اسم المؤسسة.
  - أصل التسجيلية <recordOrigin> : يعطي معلومات عن التسجيلية الأصلية، وكيف تم تجميعها أو تحويلها من صيغة لأخرى، ويمكن استخدام مصطلحات أو جمل حرة في هذا العنصر.
  - لغة الفهرسة <languageOfCataloging> : لتحديد اللغة المستخدمة في صياغة الميئاتااتا المدرجة بالتسجيلية ويجب استخدام محدد الإسناد في كتابة اللغة، وهذا العنصر من العناصر الإجبارية التي ينبغي استخدامها.
- من خلال فحص خطة دبلن كور تبين عدم وجود أية عناصر تقابل عنصر التسجيلية، أما خطة مارك ٢١ فيوجد بها عدة تيجان تقابل هذا العنصر، يوضحها الجدول رقم(٥).

<number>14</number>

</detail>

</part>

#### ١٩- عنصر الامتداد <extension>

يستخدم لإعطاء معلومات إضافية لم يستم تغطيتها في التسجيلية، لم تحدد الخطة عناصر فرعية لهذا العنصر، ولا توجد قيود على محتواه.

من خلال فحص خطة دبلن كور تبين عدم وجود أية عناصر تقابل عنصر الجزء أو عنصر الامتداد في خطة ميئاتااتا وصف الكيان، أما خطة مارك ٢١ فيوجد بها تاج ٨٨٧ الذي يسمح بإضافة معلومات بغير صيغة مارك.

#### ٢٠- عنصر التسجيلية <recordInfo>

يشتمل هذا العنصر على معلومات مهمة تسهم في إدارة الميئاتااتا، حيث يعطي معلومات عن منشئ التسجيلية وتاريخ إنشائها أو تعديلها وغيرها من المعلومات التي تسهم في المساعدة في فهم وإدارة التسجيلية، ويضم العنصر ستة عناصر فرعية هي:

- مصدر محتوى التسجيلية  
<recordContentSource> : يضم اسم وكود للمؤسسة التي أنشأت أو عدلت التسجيلية الأصلية للمصدر، يوصى باستخدام محدد الإسناد لضبط اسم المؤسسة إستنادياً.

الجدول رقم (٥)

عنصر التسجيلية في خطة ميتاداتا وصف الكيان وما يقابلها من تيجان مارك ٢١

MODS	MARC21
<recordContentSource> مصدر محتوى التسجيلية	٠٤٠ مصدر الفهرسة (الحقل الفرعي a\$)
<recordCreationDate> تاريخ إنشاء التسجيلية	٠٠٨ عناصر بيانات ثابتة الطول
<recordChangeDate> تاريخ تعديل التسجيلية	٠٠٥ تاريخ ووقت آخر معالجة
<recordIdentifier> معرف التسجيلية في حال استخدام (محدد المصدر)	٠٠١ رقم الضبط ٠٠٣ محدد رقم الضبط
<recordOrigin> أصل التسجيلية	لا يوجد
<languageOfCataloging> لغة الفهرسة	٠٤٠ مصدر الفهرسة (الحقل الفرعي b\$)

وجود ثلاثة عناصر بخطة ميتاداتا وصف الكيان يقابلها من (١٠ - ١٢) تاجاً في مارك ٢١، مما يعكس حرص الخطة على دمج عناصر ذات صلة وجاءت متفرقة في خطة مارك ٢١، ووجود ستة عناصر بالخطة يقابلها من (٥ - ٨) تيجان، أما بقية العناصر وعددها (١١) عنصراً فيقابلها من (١ - ٤) تيجان بمارك، مما يعكس اقتصار الخطة على التيجان المهمة في مارك ودمج التيجان ذات العلاقة ببعضها البعض، كما يتضح من الجدول رقم (٦).

يلاحظ من الجدول رقم (٥) أن عنصر التسجيلية يمثل خمسة عناصر في خطة مارك ٢١، وعلى الرغم من التفصيل الشديد في مارك ٢١ إلا أنه لا يوجد بها ما يقابل عنصر أصل التسجيلية.

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة التحليلية لعناصر خطة ميتاداتا وصف الكيان (MODS) وما يقابلها بالخطط الأخرى، تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (٦)

التوزيع العددي لعناصر خطة ميتاداتا وصف الكيان وما يقابله بالخطط موضوع الدراسة.

عدد العناصر المقابلة بديلين كور	عدد العناصر المقابلة بمارك ٢١	العناصر الرئيسية
1	5	<titleInfo> العنوان
2	8	<name> الاسم
1	1	<typeOfResource> نوع المصدر
1	3	<genre> المجمع
2	10	<originInfo> الأصل
1	2	<language> اللغة
1	5	<physicalDescription> الوصف المادي

عدد العناصر المقابلة بدلين كور	عدد العناصر المقابلة بمركز ٢١	العناصر الرئيسة
1	1	المستخلص <abstract>
1	1	قائمة المحتويات <tableOfContents>
-	2	الجمهور المستهدف <targetAudience>
1	4	التبصرة <note>
2	11	الموضوع <subject>
1	5	التصنيف <classification>
1	12	الوحدات ذات العلاقة <relatedItem>
1	6	المعرف <identifier>
1	2	الموقع <location>
1	2	حالة الوصول <accessCondition>
-	1	الجزء <part>
-	1	الامتداد <extension>
-	6	التسجيلية <recordInfo>

خلال الحرص على تحقيق الضبط الاستنادي للبيانات المستخدمة في (١٢) عنصراً من عناصر الخطة.

• أتاحت الخطة إمكانية استخدام العناصر الرئيسة كعناصر فرعية إذا تطلبت عمليات الوصف ذلك، كاستخدام عنصر العنوان <titleInfo> وعنصر الاسم <name> كعناصر فرعية في عنصر الموضوع <subject>، وإمكانية استخدام كافة عناصر الخطة كعناصر فرعية في عنصر الوحدة ذات العلاقة <relatedItem>.

• ركزت الخطة بشكل كبير على وصف المصادر الرقمية من خلال مجموعة كبيرة من العناصر منها: عنصر الوصف المادي <physicalDescription> و الموقع <location> ونسوع المصدر

• وجود ثلاثة عناصر بالخطة يقابلها عنصران من خطة دبلن كور، وجود (١٣) عنصراً بالخطة يقابلها عنصر واحد في دبلن كور دون وجود لأية تفصيلات أو عناصر فرعية، إلى جانب وجود أربعة عناصر بالخطة ليس لها ما يقابلها في خطة دبلن كور، مما يعكس ثراء خطة ميتاداتنا وصف الكيان مقارنة بخطة دبلن كور.

• انفردت خطة ميتاداتنا وصف الكيان (MODS) بوجود مجموعة من المحددات، وصل عددها إلى (١٤) محددات، أسهمت في تيسير وضبط جودة الوصف لمصادر المعلومات والتقليل من عدد العناصر بالخطة وتحقيق العمق المطلوب عند وصف المصادر.

• حرصت خطة ميتاداتنا وصف الكيان على ضمان جودة الميتادات المدرجة للمصادر من

- افتقار خطة دبلن كور للعديد من العناصر الرئيسية والعناصر الفرعية الموجودة بخطة ميتادانا وصف الكيان، حيث لا توجد بخطة دبلن كور عناصر تقابل عنصر الجمهور المستهدف <targetAudience> والجزء <part> والامتداد <extension> والتسجيلية <recordInfo>.
- عدم تحديد هوية بعض العناصر في خطة دبلن كور كما هو الحال في خطة ميتادانا وصف الكيان، ويتضح ذلك من خلال العناصر التالية:
  - لم يحدد عنصر الوصف في خطة دبلن كور ما إذا كانت البيانات تمثل مستخلص أم قائمة محتويات للمصدر أم تبصرات متعلقة بالمصدر.
  - لم يحدد عنصر النوع كذلك ما إذا كان محتواه يمثل نوع المصدر الموصوف أم نوع المحتوى الذي يشتمل عليه المصدر.
  - لا يوجد في عنصر الموضوع ما يدل على إدراج رؤوس موضوعات أم رموز تصنيف.
  - لم يحدد عنصر المعرف نوعية المعرف المستخدم هل هو محدد مصدر موحد URL أم رقم الضبط أم ترقيم دولي موحد، ولم يحدد كذلك هل الرابط URL المستخدم خاص بالمصدر أم بالمؤسسة التي تمتلك المصدر.
- قامت خطة ميتادانا وصف الكيان بدمج بعض عناصر خطة دبلن كور، كما حدثت
- <typeOfResource> وبعض العناصر الفرعية في عنصر الأصل، وتيسير عمليات الوصف من خلال الاختيار من قيم معدة سلفاً.
- أتاحت الخطة إبراز العلاقات بين المصادر بشكل متميز، وإمكانية الربط بمصادر خارجية ذات علاقة بالمصدر الموصوف، مما يمكن محركات البحث الذكية من بناء العلاقات بين المصادر، وبالتالي تسهم الخطة بشكل فاعل في الويب الدلالي Semantic Web الذي يقوم على بناء العلاقات بين مصادر المعلومات.
- تتوافق الخطة بشكل كبير مع العناصر الأساس التي حددها المنظمة الدولية للمعلومات والمعايير National Information (NISO) Standards Organization لخطط الميتادانا الجيدة التي تدعم بناء واسترجاع مجموعات رقمية جيدة وهي:
  - أن تتوافق مع المعايير الدولية.
  - أن تدعم عمليات التشغيل البيئي interoperability بين الأنظمة المختلفة.
  - أن تستخدم الضبط الاستنادي.
  - أن تشتمل على مفردات ومصطلحات واضحة ومعبرة.
  - أن تدعم وظائف الحفظ للمصادر الرقمية على المدى البعيد. (NISO, 2007)
- عند مقارنة خطة ميتادانا وصف الكيان بخطة دبلن كور، تبين ما يلي:

- التاج ٠٠٠ الذي تم توزيع بياناته على عنصر نوع المصدر وعنصر الأصل.
- التاج ٢٤٥ الذي تم توزيع بياناته على عنصر العنوان والاسم.
- التاج ٨٨٧ الذي تم توزيع بياناته على عنصر الجزء وعنصر الامتداد.

- فصل وتخصيص خمسة عناصر رئيسة ظهرت في مارك ٢١ على هيئة تبصرات وهي عنصر التبصرة و المستخلص وقائمة المحتويات والجمهور المستهدف وحالة الوصول.
- وجود عناصر في خطة ميتاداتا وصف الكيان ليس لها ما يقابلها في تيجان مارك كما في عنصر الأصل الرقمي <digitalOrigin> في حال استخدام قيمة born digital: عند صدور العمل في الأصل في شكل رقمي، وقيمة reformatting digital: عند تحويل العمل من أصل غير رقمي إلى شكل رقمي، وكذلك عنصر نوع المصدر <typeOfResource>، حيث لا يوجد له تاج محدد في مارك ، وإنما يظهر كجزء من تاج الفاتح، و استخدام الخطة لمحدد الرابط الخارجي xlink:href لمصدر خارجي.
- اتسمت الخطة ببساطة وسهولة استخدامها مقارنة بخطة مارك ٢١ بسبب عدم استخدامها للمسميات الرقمية للعناصر والمؤشرات التي تستخدم القيم الرقمية، والبعد عن التفاصيل غير الضرورية بالنسبة لوصف المصادر وبالأخص الرقمية.

في عنصري المؤلف والمشارك تم دمجهما في عنصر الاسم، ودمج عنصر التاريخ وعنصر الناشر في عنصر واحد وهو الأصل، ودمج عنصر الموضوع والتغطية في عنصر الموضوع. عند مقارنة خطة ميتاداتا وصف الكيان بخطة مارك ٢١، تبين ما يلي:

- قيام خطة ميتاداتا وصف الكيان بتجميع عدد كبير من العناصر التي ظهرت متفرقة في خطة مارك ٢١ ودمجها معاً، كما حدث في عناصر العنوان <titleInfo> والاسم <name> والمجمع <genre> والأصل <originInfo> والوصف المادي <physicalDescription> والموضوع <subject> والتصنيف <classification> والوحدة ذات العلاقة <relatedItem> والمعرف <identifier> والتسجيلية <recordInfo>.
- قيام خطة ميتاداتا وصف الكيان بفصل بعض البيانات التي تم تجميعها في مارك وتوزيعها على عدة عناصر كما في التيجان التالية:
  - التاج ٠٠٨ الذي تم توزيع البيانات المدرجة به على عناصر المجمع والأصل واللغة والوصف المادي والجمهور المستهدف والتسجيلية.
  - التاج ٠٠٧ الذي تم توزيع بياناته على عناصر المجمع والأصل والوصف المادي.
  - التاج ٨٥٦ الذي تم توزيع بياناته على عناصر الوصف المادي والوحدة ذات العلاقة والموقع.

## التوصيات:

- ضرورة دعم عمليات و مشروعات تعريف خطط وأدوات العمل الجديدة الخاصة بتنظيم المصادر الالكترونية، لدعم عمليات تنظيمها وإعدادها فنياً لتيسير سبل استرجاعها والإفادة منها.
- ضرورة أن تحرص أقسام المكتبات والمعلومات على التعريف بخطة ميتاداتا وصف الكيان وتدريسها ضمن مقررات تنظيم المعلومات أو الميتاداتا، لإعلام الطلاب بالخطة وتدريبهم على استخدامها تلبية للمتطلبات الحالية لوصف مصادر المعلومات الرقمية.
- إعداد ندوات وورش عمل لتعريف بالخطة والتدريب عليها، لإتاحة الإفادة منها في وصف المصادر الرقمية بالمستودعات والمكتبات الرقمية.
- ضرورة أن تتجه المكتبات لتحويل الميتاداتا الخاصة بمصادر المعلومات بها والمصاغة وفقاً لخطة مارك إلى ميتاداتا بصيغ أخرى وذلك دعماً لتوجه العديد من المكتبات العالمية لهذا الإجراء، وخاصة في ظل وجود خطط أكثر ملائمة لوصف المصادر الرقمية ومنها خطة ميتاداتا وصف الكيان، وذلك لمواكبة التطورات التقنية التي طرأت على مصادر المعلومات وأدوات العمل الخاصة بها.

- Heritage Materials*. Retrieved January 21, 2011, from [http://old.diglib.org/aquifer/DLF\\_MODS\\_ImpGuidelines\\_ver4.pdf](http://old.diglib.org/aquifer/DLF_MODS_ImpGuidelines_ver4.pdf)
- Enders, A. D. (2008). Using METS, PREMIS and MODS for Archiving eJournals. *D-Lib Magazine*, 14 ( 9/10) <http://www.dlib.org/dlib/september08/dappert/09dappert.html>.
  - Gartner, R. (2003). *MODS: Metadata Object Description Schema*. Retrieved March 11, 2011, from [http://www.jisc.ac.uk/uploaded\\_documents/tsw\\_03-06.pdf](http://www.jisc.ac.uk/uploaded_documents/tsw_03-06.pdf)
  - Guenther, R. a. (2003a). New metadata standards for digital resources: MODS and METS. *Bulletin of the American Society for Information Science and Technology*, 29 (2), 2-12.
  - Guenther, R. S. (2003b). MODS: The Metadata Object Description Schema. *portal: Libraries & the Academy*, 3 (1), 137-152.
  - Guenther, R. S. (2004a). Using the Metadata Object Description Schema (MODS) for resource description: guidelines and applications. *Library Hi Tech*, 22 (1), 88-125.
  - Jung-ran Park, Y. T. (2010). Metadata creation practices in digital repositories and collections: schemata, selection criteria, and interoperability. *Information Technology and Libraries*, 29 (3), 104-132.
  - King, R. ( 2009). *The Dublin Core and the Metadata Object Description Schema: a look at namespaces*. Retrieved May 10, 2011, from <http://itknowledgeexchange.techtarget.com/semantic-web/the-dublin-core-and-the-metadata-object-description-schema-a-look-at-namespaces/>

## قائمة الاستشهادات المرجعية:

- Alemneh, D. G. (2007). *An Introduction to MODS: The Metadata Object Description Schema*. Retrieved January 21, 2011, from <http://www.library.unt.edu/digitalprojects/tech-talks/mods/>
- Alijani, A. S. and Jowkar, A. (2009). Dublin Core Metadata Element Set usage in national libraries' web sites. *The Electronic Library*, 27(3), 441-447
- Carpenter, B. and Jung-R. P. (2009). Encoded Archival Description (EAD) Metadata Scheme: An Analysis of Use of the EAD Headers. *Journal of Library Metadata*, 9(1&2), 134-152
- Cheryl Walters, K. W. ( 2006). *If not DC, then MODS? A look at the Metadata Object Description Schema*. Retrieved May 1, 2011, from [http://digitalcommons.usu.edu/lib\\_present/4](http://digitalcommons.usu.edu/lib_present/4)
- Childress, J.-r. P. (2009). Dublin Core metadata semantics: an analysis of the perspectives of information professionals. *Journal of Information Science*, 6 (35), 727-739.
- Clyde, A. (2002). Metadata. *Teacher Librarian*, 30 (2), 234-256.
- Coyle, K. (2004). MODS. *Computers in Libraries*, 24 (2), 21-52.
- Davison, S. (2005). *Description of MODS: Metadata Object Description Schema*. Retrieved March 10, 2011, from [http://unitproj.library.ucla.edu/music/metadata/Description\\_of\\_MODS.doc](http://unitproj.library.ucla.edu/music/metadata/Description_of_MODS.doc)
- Deridder, J. (2008). *Metadata Object Description Schema (MODS) in Digital Libraries*. Retrieved March 11, 2011, from <http://jodyderidder.com/metadata/mods.html>
- Digital Library Federation. (2006). *MODS Implementation Guidelines for Cultural*

- Park, J.-r., & Maszaros, S. (2009). Metadata Object Description Schema (MODS) in digital repositories: an exploratory study of metadata use and quality. *Knowledge Organization* , 46-69.
- Porter, C. (2005). Developing a successful metadata schema. *Journal Of Digital Asset Management* , 1 (4), 245-248.
- Surratt, B. E. (2006). MODS meets manakin: innovations in the Texas Digital Library's Thesis and Dissertation Collection. *9th International Symposium on Electronic Theses and Dissertations* (pp. 112-125). Canada: Quebec City.
- Taylor, C. (2003). *An introduction to metadata*. Retrieved March 10, 2011, from <http://www.library.uq.edu.au/papers>
- Veve, M. & Feltner-Reichert, M.(2010). Integrating Non-MARC Metadata Duties into the Workflow of Traditional Catalogers: A Survey of Trends and Perceptions among Catalogers in Four Discussion Lists. *Technical Services Quarterly*, 27 (2)194-213.
- Knutson, E.C., Carole P. and Michael T. (2003). *Tracking Metadata Use for Digital collections*. Retrieved October 30, 2010, from [HYPERLINK "http://www.siderean.com/dc2003/706\\_Poster49-color.pdf"](http://www.siderean.com/dc2003/706_Poster49-color.pdf)
- Kurth, M. (2006). *Basic Dublin Core semantics*. Retrieved January 22, 2011, from [http://www.siderean.com/dc2003/706\\_Poster49-color.pdf](http://uk.dublincore.org/resources/training)
- National Information Standards Organization (2007). *A Framework of Guidance for Building Good Digital Collections*. Bethesda, MD: NISO Press.
- McCallum, S. H. (2004). An introduction to the Metadata Object Description Schema (MODS). *Library Hi Tech* , 22 (1), 82-123.
- ODLIS. (2010). *Metadata Object Description Schema( MODS)* . Retrieved May 1, 2011, from [http://uk.dublincore.org/resources/training](http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_m.aspx)

## دور تكنولوجيا المعلومات في مواجهة تحديات تحقيق الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية بمصر دراسة لتجربة مكتبة كلية الهندسة بجامعة الإسكندرية

د. أماني زكريا الرمادى

مدرس علم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

Raindrops91@gmail.com

والسلام على خير المرسلين الذى كان قدوة في إتقان العمل، وبعد؛ فإن توافر الجودة في المنتجات وفي الخدمات هدف سام سعى البشر لتحقيقه عبر العصور، وحث عليها الكتب السماوية، ودعا إليه الحكماء والصالحون، وعمل على تحقيقه الصادقون المخلصون وأصحاب الضمائر الحية في المجتمعات القديمة والمعاصرة، ففي جودة المنتجات والخدمات خير هذه المجتمعات ومسارة للتقدم والتطور فيها، فضلاً عما في ذلك من إحقاق حق مستخدمى الخدمات والمنتجات (محمد عوف وآخرون ١٩٠٢٠٠٩)

وإذا تحدثنا عن الجودة في التعليم العالي - موضوع اهتمام هذا البحث- لوجدناها قد حظيت باهتمام كبير في معظم دول العالم إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الناجحة؛ وبناءً على ذلك، فإن تحديد المرتكزات الأساسية للجودة يحتل أهمية

### ملخص

تسعى الجامعات المصرية حثيثاً إلى تحقيق الجودة من أجل الحصول على الاعتراف. ونظراً لما للمكتبة الجامعية من دور حيوي في حصول الكلية التي تتبعها على الجودة والاعتراف. فقد سعت إدارة كلية الهندسة بجامعة الإسكندرية إلى تطوير مكتباتها مستعينة بالباحثة. وفي هذه الدراسة يتم عرض تجربة هذه الكلية في تطوير مكتباتها في ضوء معايير الجودة الشاملة، وذلك بأقل التكاليف المادية مع الاستفادة من إمكانيات تكنولوجيا المعلومات؛ حيث تم عمل دراسة حالة لواقع هذه المكتبات. وبناءً على ذلك تم التخطيط لبدء تطوير هذه المكتبات. تم تنفيذ ما تيسر منه هذه الخطة خلال عامين كاملين.

### تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين الذى أمر بإتقان العمل وإحسانه، والصلاة

كبيرة في إطار التطبيق العملي لها في مختلف المؤسسات العاملة ومنها المؤسسات المعنية بالتعليم العالي، إذ إن هذه المراكز من شأنها أن تُشير إلى الحقائق الأساسية التي ينبغي أن يُعتمد عليها في مجال ضمان الجودة. وتهدف عملية ضبط الجودة إلى تطبيق أساليب متقدمة لضمان الجودة والتحسين والتطوير المستمر، وتحقيق أعلى المستويات الممكنة في الممارسات والعمليات ومُخرجات مؤسسات التعليم العالي. كما تُساعد المؤسسات في إقامة نظام إدارة مناسب يتحقق عن طريق بعض العمليات التي من خلالها تنطلق المؤسسة إلى تحسين أدائها. (جامعة بتر 2011)

أما المكتبة الجامعية فلا زالت تحتل مكانة القلب من الجامعة،" فهي كيان يتألف من مصادر المعلومات والعاملين والمباني، وهم يتعاونون جميعاً على مساعدة المستفيدين من المكتبة على تحويل المعلومات إلى معرفة " (Oakleaf 2010) وكذلك على إمداد الجامعة بمصادر التعلّم والتعليم والبحث العلمي، لتعنيها على أداء رسالتها وتحقيق أهدافها... ومع تزايد أهمية المعلومات في العصر الحالي؛ حتى أصبحت سلعته الاستراتيجية ومصدر القوة بشتى أنواعها، وحتى أصبح هذا العصر يسمى بعصر المعلومات؛ تزايدت أهمية المكتبة الجامعية التي تساعد على تنمية الوعي المعلوماتي لطلاب وأساتذة الجامعة ليصبحوا قادرين على التعلم الذاتي المستمر مدى الحياة، فيزدادوا علماً وتفوقاً، مما يؤدي إلى ازدهار التعليم الجامعي، ومن ثم ازدهار المجتمع في الوقت الحالي وفي المستقبل، هذه المكتبة الجامعية هي التي قال عنها شيلي فوت Shelby Foote "A university is just a group of buildings gathered around a library"

كفاءة الإفادة من إمكانات تكنولوجيا لامعلومات المتاحة. ولأن مكتبة الكلية محل الدراسة - بفضل الله تعالى - لا تعاني من العقبة الأولى والأهم، فإن الباحثة تحاول في هذه الدراسة تخطي العقبتين الثانية والثالثة.

### مشكلة الدراسة

تحتوي مكتبة كلية الهندسة بجامعة الإسكندرية بمكانة عالية بين مكتبات كليات الجامعة لأسباب عديدة، وعلى الرغم من ذلك فإن ميزانيتها قليلة وتدريب العاملين فيها يأتي بشكل غير منتظم من قبل وحدة التنظيم والإدارة بإدارة الجامعة حيث يتم تدريب العاملين بكل الكليات معاً دون مراعاة لاحتياجات كل كلية على حده كما أن التدريب يكون اختيارياً فلا يشمل كل العاملين، وإضافة إلى ذلك فإن إمكانات تكنولوجيا المعلومات المتاحة بالبحان عبر الوب لا تستخدم الاستخدام الأمثل لرفع كفاءة العمل بهذه المكتبة، من ناحية أخرى فإن المكتبة مطالبة بالتطوير لكي تتمكن الكلية من تحقيق الجودة ونيل الاعتماد الدولي.

وفي هذا البحث تعرض الباحثة كيف أمكن مواجهة هذه التحديات وحل تلك المشكلات في ظل ظروف وإمكانات المكتبة والكلية، كما تصف مراحل مشروع التطوير الذي شُرُفَت بالإشراف عليه، لعل هذه التجربة تكون نموذجاً يمكن أن يحتذى لحل المشكلات الشبيهة في مكتبات الكليات الأخرى بالجامعة، وغيرها من الجامعات.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى رصد تجربة مكتبة كلية الهندسة بجامعة الإسكندرية وخطتها التدريجية

القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد"، التابعة لمجلس الوزراء المصري، إلا أن هناك الكثير من الكليات التي قاربت على الحصول على الاعتماد، منها على سبيل المثال: كلية طب الأسنان، وكلية الطب البيطري<sup>(١)</sup>.

أما كلية الهندسة -موضوع هذه الدراسة - فهي من أكثر الكليات بجامعة الإسكندرية حرصاً على الحصول على الاعتماد؛ وبما أن هذه الجودة -كما سلف الذكر- لا تتحقق بدون مكتبات جامعية ذات جودة وكفاءة عالية تواكب مستحدثات العصر والتغير في المجتمع الدولي؛ فإن من أولويات الكلية التي تسعى إلى تحقيق الجودة أن تقوم بتطوير مكتبتها وفقاً لمعايير الجودة الشاملة.

من ناحية أخرى، فإن عدم توفر المسئول الإداري الواعي الذي يحترم التخصص، وقلّة الاعتمادات المالية، فضلاً عن الروتين الإداري الذي يجعل الإجراءات بطيئة؛ يمثلون عائقاً أمام مكتبات الجامعات في مصر لتحقيق الجودة المنشودة. وبالإضافة إلى ما سبق، فقد أثبتت الدراسات (حسن ٢٠٠٨، ٩٠-١٢٣) أن المكتبات الجامعية المصرية تعاني من مشكلات أخرى تمثل في: عدم وضوح أهداف المكتبة الجامعية، و سوء الأحوال المهنية والمعنوية لأخصائيي المكتبات، و سوء الإدارة المكتبية، ونقص التجهيزات"؛ إلا أن الباحثة ترى أن أكبر هذه العقبات و أسوأ تلك التحديات هي عدم وعي الإدارة العليا بأهمية دور المكتبة، وعدم كفاءة الإفادة من إمكانات العاملين بالمكتبات، وعدم

(١) الدكتور هاني حميس. المدير التنفيذي لوحدة ضمان الجودة بكلية الآداب. إتصال شخصي، ٢٨ يونيو ٢٠١١.

التطوير؛ لعل هذا المشروع يكون نموذجاً يتخذى لدى المكتبات الجامعية (وغيرها) في مصر.

٦- إلقاء الضوء على دور تكنولوجيا المعلومات في المساعدة على مواجهة تحديات تحقيق الجودة الشاملة في المكتبة محل الدراسة.

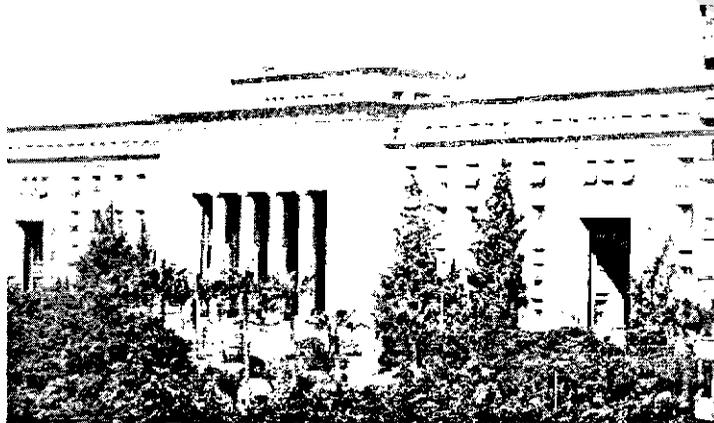
### أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

١ - أهمية كلية الهندسة بجامعة الإسكندرية التي تعد واحدة من أعرق كليات الجامعة، حيث بدأت الدراسة بها في العام الجامعي ١٩٤٢-١٩٤٣، وهي تحتل مكانة بارزة بين كليات الجامعة ليس فقط بسبب أساتذتها المتميزين عالمياً (ومنهم أ.د. يحيى المشد، والأستاذ الدكتور يسري الجمل وزير التربية والتعليم السابق)، وإنما أيضاً للطراز المعماري المصمّم على طراز المعابد الفرعونية الذي يميز مبانيها عن بقية كليات الجامعة، فضلاً عن المساحة الشاسعة التي تشغلها هذه المباني.

شكل (١)

المبنى الإداري لكلية الهندسة - جامعة الإسكندرية



نحو تحقيق الجودة الشاملة، وذلك بالإمكانات العادية المتاحة لكل مكتبات الكليات بالجامعات المصرية - وخاصة إمكانات تكنولوجيا المعلومات - لمواجهة تحديات تحقيق الجودة الشاملة.

ومن ثم فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على مواطن القوة في الإمكانيات البشرية والمادية والتجهيزات المتاحة بمكتبة الكلية محل الدراسة
- ٢- التعرف على مواطن الضعف في الإمكانيات المتاحة بمكتبة الكلية محل الدراسة.
- ٣- التعرف على التحديات التي تواجه تطوير المكتبة محل الدراسة وفقاً لمعايير الجودة الشاملة.
- ٤- استكشاف الفرص المتاحة أمام المكتبة محل الدراسة ليتم تطويرها وفقاً لمعايير الجودة الشاملة.
- ٥- التعريف بخطوات مشروع تطوير هذه المكتبة- في ضوء ما سبق - حتى وقت كتابة هذه الدراسة - وأسباب نجاح مشروع

المعلومات تسعى للارتقاء بمستوى الخدمات حتى تصل لدرجة التميز excellence الذي يعد مثلاً يتوق إليه كل من مقدمي الخدمات والمستفيدين منها على حد سواء، حيث تقوم تلك المؤسسات باستخدام العديد من الاستراتيجيات من اجل تحسين مستوى أداءها. ومن أهم تلك الإستراتيجيات الاهتمام بالجودة بوصفها استراتيجيه مهمة تساعد المكتبات وغيرها على توفير خدمات تشبع الرغبات الكاملة للعملاء، وتلبي متطلباتهم واحتياجاتهم وتوقعاتهم المعلنة وغير المعلنة سواء داخل المكتبة أو خارجها، لذا تعد الجودة من أهم القضايا التي تهتم بها القيادة الإدارية في أية منشأة تسعى لرفع مستوى أدائها من الناحية الإنتاجية والخدمية." (هشام ٢٠٠٥)

٧- أهمية إبراز دور تكنولوجيا المعلومات في المساعدة على مواجهة الكثير من التحديات التي تواجه تحقيق الجودة الشاملة في المكتبة.

### تساؤلات الدراسة:

- ١- ما هي مواطن القوة في الإمكانيات البشرية والمادية والتجهيزات المتاحة بمكتبة الكلية محل الدراسة؟
- ٢- ما هي مواطن الضعف في الإمكانيات المتاحة بمكتبة الكلية محل الدراسة؟
- ٣- ما هي الفرص المتاحة أمام المكتبة محل الدراسة ليتم تطويرها وفقاً لمعايير الجودة الشاملة؟
- ٤- ما هي التحديات التي تواجه تطوير المكتبة محل الدراسة وفقاً لمعايير الجودة الشاملة؟

٢- أهمية مكتبة كلية الهندسة التي تعد من أفضل مكتبات الكليات بالجامعة من حيث المقتنيات والأثاث والخدمة.

٣- أهمية تحقيق المكتبة محل الدراسة للجودة الشاملة، حيث أن كلية الهندسة تسعى إلى تحقيق الجودة والاعتماد.

٤- أهمية التجربة محل الدراسة، حيث من الممكن أن تكون نموذجاً لغيرها من مكتبات الكليات التي تعيش نفس الظروف.

٥- أهمية المكتبة الجامعية بشكل عام لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم العالي، حيث أن قطاع المكتبات والمعلومات قطاع حيوي متجدد، وهو قادر على أن يقوم بدور بناء في تحسين جودة التعليم العالي وكذلك التدريب. (Prinsloo 2010)؛ فقد

أفادت(الفقرة ٥/١) من معايير ضمان الجودة في التعليم العالي الأوروبي أن المؤسسات الجامعية ينبغي أن تتأكد من كفاءة المصادر التعليمية التي تدعم التعليم والتعلم لكل برنامج يتم تدريسه في الجامعة ، كما أفادت الفقرة (٦/١) من هذه المعايير أنه ينبغي أن تتأكد المؤسسة التعليمية من تجميع وتحليل والإفادة من المعلومات ذات الصلة بالإدارة الفعالة لبرامج الدراسة وغيرها من الأنشطة الدراسية (Thune 2005)

٦- أهمية مواكبة الاتجاه العام السائد لدى المكتبات الجامعية ليس فقط في مصر بل على مستوى العالم العربي والغربي فقد "صارت الكثير من المنظمات ومنها المكتبات ومراكز

## الدراسات السابقة:

### أولاً الدراسات العربية:

أ- دراسات تهتم بمكتبة كلية الهندسة جامعة الإسكندرية:

١- إيهاب سعيد أبو العينين محمد  
رجب. ٢٠٠٥. " استخدام النظم الآلية في  
مكتبات جامعة الإسكندرية: دراسة تقويمية  
للوواقع والتخطيط للمستقبل". رسالة  
ماجستير، جامعة الإسكندرية.

هدفت هذه الدراسة إستجلاء واقع النظم  
الآلية بمكتبات جامعة الإسكندرية، من حيث  
كونها نظم آليه جاهزة أو محلية، كما قامت بتقييم  
هذه النظم للوقوف على مزايا وعيوب كل منها،  
هذا بالإضافة إلى محاولة إبراز أهمية دور الشبكات  
بين الجامعات بصفة عامة وجامعة الإسكندرية  
على وجه الخصوص، وكان من نتائجها:

- أن نسبة العاملين غير المتخصصين تفوق نسبة  
العاملين المتخصصين إلى جانب عدم قدرتهم  
على التعامل مع النظم الآلية بكفاءة وهم  
بحاجة إلى إعادة تأهيل لإكتساب مهارات  
التعامل مع هذه النظم.

- أن إدخال النظم الآلية بمكتبات الجامعة لم  
يحقق الأهداف التي تبرر جدوى التكلفة المالية  
لإنشاء الشبكة الداخلية LAN وصيانة النظام  
وتوفير مهندس متخصص، ولم يؤدّ وجود  
النظام الآلى إلى تغيير جوهرى فى أساليب  
العمل أو إحداث طفرة تكنولوجية وأصبح  
وجود النظام عبئاً على كاهل المكتبة.

- إقتصار دور النظام على خدمة البحث  
والاسترجاع البيولوجرافى فقط بتخزين بيانات

٥- كيف أمكن تطوير هذه المكتبة في ضوء ما  
سبق حتى وقت كتابة هذه السطور؟

٦- ما هو دور تكنولوجيا المعلومات في مواجهة  
تحديات تحقيق الجودة الشاملة في المكتبة محل  
الدراسة.

## منهج البحث وأدواته:

استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة الذي  
يقوم على أساس الاهتمام بدراسة الوحدات  
الاجتماعية بصفقتها الكلية ثم النظر إلى الجزئيات  
من حيث علاقتها بالكل الذي يحتويها، من أحصل  
دراسة واقع المكتبة محل الدراسة قبل وبعد التطوير.

أما عن أدوات الدراسة، فقد استعانت بقائمة  
مراجعة للقيام بجمع معلومات تفصيلية وشاملة،  
فضلاً عن الملاحظة المباشرة، والمقابلة الشخصية مع  
المديرين والمسؤولين، وكذلك الاطلاع على  
الوثائق والسجلات الإدارية ذات الصلة بموضوع  
الدراسة.

## مصطلحات الدراسة:

الجودة الشاملة Quality Assurance: هي  
طريقة لقياس وتحسين وصيانة الجودة لأي نشاط  
إنساني له قيمة. هذا النشاط قد يكون أكاديمي أو  
رياضي، أو تجاري أو اقتصادي أو غير ذلك. وتعد  
الجودة الشاملة وسيلة للتأكيد على أن هناك  
تشجيع لأفضل ممارسة لهذا النشاط الإنساني داخل  
النظام الاجتماعي. (Adebayo 2009)

البيئة الرقمية: دراسة وتخطيط " رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية.

تدرس هذه الرسالة -التي لا تزال قيد البحث- سبل التعاون بين جميع مكاتب كليات الهندسة بمصر، وذلك في البيئة الرقمية ، كما تخطط لهذا التعاون في المستقبل.

ب- دراسات تهتم بتطوير المكتبات الجامعية وعلاقة ذلك بتحقيق الجودة:

١- حسن أحمد الخناوي، ٢٠٠٨. "تطوير المكتبات الجامعات المصرية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة". رسالة دكتوراه، جامعة الإسكندرية.

هدف الباحث إلى ما يلي:

- أن يتعرف على مفهوم إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها بالمكتبات الجامعية، وأن تعرض أهم رواد إدارة الجودة الشاملة العالميين.
- أن يتوصل إلى أسباب ودواعي ومبررات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية.
- بناء أداة قياس للتعرف على متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية بالجامعات المصرية، والتحقق من صدق الأداة وقابلية تطبيقها في المكتبات الجامعية.
- أن يتوصل لدليل مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية.
- وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:
- أن المكتبات الجامعية بالجامعات المصرية تعاني من سلبيات كثيرة جعلتها غير قادرة على مواجهة تحديات العصر الحالية والمستقبلية.

المقتنيات دون استثمار إمكانياته في تقديم خدمات مهمة مثل الإحاطة الجارية أو البحث الإنتقائي أو حجز المواد أو بعض العمليات الفنية الهامة مثل التكشيف والإستخلاص، والجرد والإعارة وضبط الدوريات أو حتى رفع كفاءة الخدمات المقدمة فعلاً.

• أن استخدام النظم الآلية لم يجد من تكرر الجهد المبذول سواء الجهد الفني أو المالي أو الإداري.

بينما كان من توصياتها:

• ضرورة رفع كفاءة العاملين بالمكتبات عن طريق التدريب والإعداد الفني والتقني، والإهتمام بتعيين العاملين المتخصصين بمكتبات جامعة الإسكندرية.

• يجب دعم مكتبات الجامعة بالمقومات التكنولوجية الرئيسية وضرورة توفير أجهزة ذات مواصفات خاصة تلائم استخدام نظام آلي متكامل جيد.

٢- أسماء حسين محمد، ٢٠١٠. "تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على استخدام مكتبات جامعة الإسكندرية: دراسة ميدانية تقييمية". رسالة دكتوراه، جامعة الإسكندرية.

هي رسالة لا زالت قيد البحث، وتدرس علاقة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باستخدام مكتبات جامعة الإسكندرية، ومنها -بطبيعة الحال- مكتبة كلية الهندسة.

٣- هبة محمد عبده دقيش، ٢٠٠٩. "التعاون بين مكتبات كليات الهندسة في مصر في ظل

٢- هشام عبد الله عباس. ٢٠٠٥. "قياس جودة خدمات المكتبة الجامعية: دراسة تطبيقية على خدمات مكتبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة". مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ١٤: ٣٥-٥١

حاولت هذه الدراسة التعرف على جودة الخدمات التي تقدمها مكتبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة من خلال استقراء حاجات ورغبات العملاء اعتماداً على مدخلين لأجل قياس الجودة وهما مدخل الفجوة والإدراك، وذلك لأجل توفير قاعدة معلومات لإدارة المكتبات من خلال معرفة نقاط القوة والضعف فيها، وبالتالي اكتشاف مدى مراعاة المكتبات عند تصميم خدماتها للحاجات الفعلية للمستفيدين وتوقعاتهم و مدى اختلاف المعايير التي تعتمدها المكتبات عن المعايير التي يهتم بها المستفيد.

٣- محمد محمد الهادي. ٢٠٠٢. "إدارة الجودة الشاملة لمرافق المعلومات". الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ١٧٤: ٢٠-١٦١

قدمت هذه الدراسة عرضاً عن تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة - TQM - على خدمات مرافق المعلومات ، كما أوضحت المبادئ التي يعتمد عليها هذا المفهوم فيما يتعلق بتفسير وإنشاء وإدارة وضبط نظم وخدمات معلومات الإلكترونية المتقدمة

٤- شيرين محمود فهمي الشرقاوي. ٢٠٠٠. "دراسة تقويمية لمكتبات الأقسام بكلليات جامعة الإسكندرية". رسالة ماجستير. جامعة الإسكندرية.

• أن هذه السليبات ترجع لوجود الكثير من المشكلات في الأهداف، وفي إعداد أخصائيي المكتبات، وفي الإدارة المكتبية من حيث اتخاذ القرارات ومشكلات التخطيط السليم، ومشكلات تتعلق بالتنظيم، ومشكلات تتعلق بالإشراف والتوجيه الفني، كذلك تبيين للدراسة وجود مشكلات في الإمكانيات المادية من حيث المباني والتجهيزات والأثاثات، ومن حيث التمويل والميزانية بالإضافة إلى وجود سلبيات في نوع وجودة وكمية المكتنيات.

• أن هناك الكثير من التحديات المعاصرة (الداخلية والخارجية) والتي انعكست بالتالي على المكتبات الجامعية، ومن هذه التحديات: العولمة، والتقدم العلمي والانفجار المعرفي، وضعف حماية المعلومات، والظفرة الهائلة في التقدم التكنولوجي وثورة الاتصالات، بالإضافة إلى غياب التشريعات القانونية وحقوق التأليف، وهذه التحديات تقف المكتبات الجامعية أمامها عاجزة عن مواجهتها أو الوفاء بمتطلباتها في ظل عدم تخطيط جيد للإدارة.

• أن تطبيق إدارة الجودة الشاملة، أصبحت ضرورة لمواجهة التحديات المختلفة وانعكاسها على المكتبات الجامعية.

• اتفاق كل من أساتذة الجامعات من ناحية و المديرين من ناحية أخرى على أهمية توافر متطلبات لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في المكتبات بدرجة كبيرة الأهمية.

تلقوا دورات تدريبية ومن المؤكد أن ذلك يؤثر على العمليات الفنية والخدمات التي تقدمها هذه المكتبات.

• عدم وجود سياسة مكتوبة لبناء وتنمية المكتبات بما في ذلك تنقية واستبعاد المواد غير الصالحة بمكتبات الأقسام، ومن ثم يتم الاختيار وفق خبرة من يقومون بالعمل في تلك المكتبات وأهواءهم.

٥- ميساء محروس مهران. ١٩٩٤. "بناء وتنمية المجموعات في مكتبات جامعة الإسكندرية: دراسة ميدانية". رسالة ماجستير. جامعة الإسكندرية.

• هدفت الدراسة إلى فحص ودراسة وتقييم عمليات بناء وتنمية المجموعات في مكتبة الإسكندرية حيث ركزت على وصف وتحليل السياسات والاجراءات التي يقوم بها المتخصصون في تنمية المجموعات بالمكتبة وكذلك دراسة واقع المجموعات عديدا ونوعيا لمعرفة نواحي الضعف وأوجه القصور فيها، من أجل اقتراح الحلول للتغلب على المشكلات الخاصة بتنمية المجموعات بالمكتبة.

### ثانياً: الدراسات الإنجليزية:

1- Greene, Joseph. 2010. "Project Management and Institutional Repositories: A Case Study at University College Dublin Library", New Review of Academic Librarianship 16,no.1:98 – 115.

قام هذا البحث بوصف مشاركة مكتبة جامعة دبلن في عدة مشاريع، منها بناء بوابة

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على دوافع وأسباب إنشاء مكتبات الأقسام وإدارتها وتخطيطها.
- التعرف على الأوضاع الحالية لواقع ومباني وأثاث وتجهيزات مكتبات الأقسام بجامعة الإسكندرية، فضلاً عن الموارد المادية والبشرية لهذه المكتبات.
- التعرف على الاتجاهات العديدة والتنوعية لمقتنيات مكتبات الأقسام وكيفية بناء هذه المكتبات.
- التعرف على فئات وأعداد المستفيدين من مكتبات الأقسام وتقييمهم للخدمات التي تقدم لهم.
- وقد كانت اهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:
- أن معظم المكتبات محل الدراسة تعاني من ضيق في مساحات المباني التي لم تعد تتسع للأعداد المتزايدة من مصادر المعلومات، وكذلك أعداد المترددين عليها، كما أظهرت الدراسة أن غالبية مباني مكتبات الأقسام لم تصمم لتكون مكتبة وفقاً لمواصفات ومعايير محددة.
- ضالة الميزانية التي تتحرك فيها مكتبات الأقسام بالإضافة إلى عدم تخصيص ميزانية مستقلة لها، حيث توزع ميزانية عامة بين المكتبة الرئيسة ومكتبات الأقسام التابعة لها، فضلاً عن عدم تخصيص ميزانية للمكتبات لشراء الأجهزة والمواد الحديثة.
- تعاني مكتبات الأقسام من نقص في العمالة المتخصصة التي تجمع بين المؤهل المهني والموضوعي، فضلاً عن قلة عدد العاملين الذين

وقد أفاد الباحث أن هناك دائماً سياق أوسع وأكبر لتقييم جودة المكتبة، وهو مدى جودة إسهام المكتبة في تحقيق الأهداف العريضة للمؤسسة الأم.

3- Prinsloo, Rachel C.2010."The Challenges of Quality Assurance in Higher Education: Towards the 2020 African Library and beyond".Paper presented at the 2010 Annual LIS Research Symposium. Accessed June18,2011. UNISA School for Business Leadership ,Midrand ,South Africa. Accessed May 2, 2010.

[http://uir.unisa.ac.za/bitstream/handle/10500/3511/rachel%20prinsloo\\_qualityassurance.pdf?sequence=1](http://uir.unisa.ac.za/bitstream/handle/10500/3511/rachel%20prinsloo_qualityassurance.pdf?sequence=1)

هدف البحث إلى وضع مهبج لقياس جودة البحث في علم المكتبات والمعلومات، مع توضيح دوره في تطوير المجتمع محل الدراسة. مع بيان أثر خدمات المكتبة الجامعية على التعليم والبحث، و الدور الجديد لعلم المكتبات والمعلومات في مجتمع المعرفة العالمي.

كان من نتائج الدراسة أن مديري المكتبات الجامعية بجنوب أفريقيا لديهم الكثير ليعملونه ، فالتمويل والميزانية ليس هو الموضوع الأهم ، بل إن تبنى وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة وتوظيفها للحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية يعد من الأمور الملحة . ومن التحديات التي تواجهها المكتبات محل الدراسة: اختيار وإدارة مصادر المعلومات الإلكترونية، لأن هذه المكتبات

إلكترونية موضوعية متاحة مجاناً، وهي: EconomistsOnline.org، فضلاً عن التخطيط وتطوير وإدارة خدمة مستودع رقمي مؤسسي، وقد وصف هذا البحث الطرق العلمية لإدارة المشاريع، كما وصف خبرة هذا المشروع في إدارة مشروعين مثيرين يتم إنشاؤهم في نفس الوقت، وذلك على المستوى الوطني والقومي

2- Oakleaf, Megan .2010."Association of College and Research Libraries. Value of Academic Libraries: A Comprehensive Research Review and Report". Chicago: Association of College and Research Libraries. Accessed June19 ,2011.

[http://www.ala.org/ala/mgrps/divs/acrl/issues/value/val\\_summary.pdf](http://www.ala.org/ala/mgrps/divs/acrl/issues/value/val_summary.pdf)

هدف البحث إلى إمداد قادة مؤسسة مكتبات الكليات والمكتبات البحثية (ACRL) وكذلك المجتمع الأكاديمي بما يلي:

- نظرة واضحة للحالة الراهنة للإنتاج الفكري عن قيمة المكتبات داخل السياق المؤسسي، وخاصة مكتبات الكليات والبحوث داخل مجتمع الجامعة.
- اقتراحات لخطوات سريعة تساعد على توضيح القيمة الأكاديمية للمكتبة.
- خطة بحثية للتعبير عن قيمة المكتبة الأكاديمية، هدفها أن يفهم المكتبيين - استناداً إلى الإنتاج الفكري المهني- إجابة السؤال: "كيف يمكن للمكتبة أن تساعد على تحقيق أهداف المؤسسة التي تتبعها؟"

وقد أكد الباحث على أن دور المكتبة في تحقيق الجامعة للجودة يتوقف على التزام المكتبة بأفضل الممارسات في تقديم خدمات المعلومات، وإدارة الموارد المالية والبشرية وغيرها.

كما أوصى بأن يكون توزيع نسب عدد الموظفين بالمكتبة كما يلي: عدد ثلاث مهنيين متخصصين في علم المكتبات: خمسة مساعدين مهنيين: خمس وعشرين موظفاً إدارياً، مما يشكل ثلاثة وثلاثون موظفاً كقاعدة أساسية للعمل في المكتبة؛ وكما أوصت جمعية المكتبات الأمريكية، فإن الموظفين الذين يخدمون طلاب المرحلة الجامعية الأولى ينبغي أن يكون لديهم المعرفة والقدرة على فعالية إدارة واستخدام الموارد، كما ينبغي أن يكون لديهم خلفيات علمية متنوعة ليستطيعوا تلبية احتياجات المستفيدين من المكتبة في التعليم والتعلم، فضلاً عن مهارات التواصل

5- Devendra, Kumar, and Singh Rajkumar.2009."Need of Quality Assurance in University Library: A case Study of Sardar Vallabh Bhai Patel Univeristy of Agriculture and Technology, Meerut, U.P". Pearl: A Journal of Library and Information Science 3,no.2. Accessed June18.<http://www.indianjournals.com/ijor.aspx?target=ijor:pjolis&volume=3&issue=2&article=00>

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار ضمان الجودة في خدمات المكتبة المركزية بجامعة سردار للزراعة والتكنولوجيا بالهند من خلال دراسة ميدانية أجريت في العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ حول جودة الخدمات المكتبية المقدمة، وقد أوضحت

ليست على دراية بأحدث هذه المصادر، وما المفيد منها من عدمه للمستفيدين محل الدراسة.

كما أوضحت الدراسة أن البنية الأساسية لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نيجيريا غير كفؤ لأن تجعل أهل نيجيريا وجامعات نيجيريا جزءاً فاعلاً من مجتمع المعرفة العالمي.

4- Adebayo, E.L.2009. "Quality Assurance and the Implication for the Management of University Libraries in Nigeria".Library Philosophy and Practice. Accessed June 18.2011.

<http://www.webpages.uidaho.edu/~mbolin/adebayo.htm>

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم ضبط الجودة في مكتبات جامعة نيجيريا. وقد عرّف الباحث عناصر ضمان الجودة كما يلي:

- الإشارة إلى وتسمية العناصر الحاسمة لتقييم العملية التعليمية.
- تعريف إجراءات العمل وتعيين الموظفين، وعمل الوثائق اللازمة للتنفيذ الصحيح للمهام المتعلقة بالمؤسسة.
- تحليل الجودة بشكل دوري باستخدام الأدوات المناسبة

أما تحقيق ضبط الجودة في المكتبات، فقد عرّفه على أنه التوازن الواضح بين ما ينبغي أن يكون وبين الواقع الحالي للمكتبة، هذا التوازن ينبغي أن يتم تحقيقه بالاعتماد على معايير تكون بمثابة المرشد.

أولويات الجامعة، كما أثبتت أن المكتبة الجامعية الجيدة تسهم في تحقيق أحد أهم أهداف الجامعة وهو تعيين والاحتفاظ بأعضاء هيئة تدريس ممتازين، حتى أن أحد أعضاء هيئة التدريس بجامعة إلينوي قد علق في الاستبيان قائلاً: "سوف أترك الجامعة في أقل من ثانية إذا حدث أن تدهورت مكتبتها" !!!

7- Calvert , Philip .2007. "Measuring Library Performance: Principles and Techniques". Electronic Library 25 ,no. 4:480 – 481.

إن المكتبات بكل أنواعها تواجه تحدياً في كل أنحاء العالم وهو: إظهار قيمتها، وهذا البحث يركز على أحد الطرق لمواجهة هذا التحدي في المكتبة الجامعية، وهو توضيح العائد من التكلفة، أي العائد الذي يعود على الجامعة من الأموال التي تنفقها على مكتبتها. هذه الدراسة أجريت في جامعة إلينوي، وسعت إلى إظهار قيمة مكتبة هذه الجامعة لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وكذلك رجال الدولة.

8- Kiel ,Ralph .2007. "Project management and cultural change : a case study at University of Western Australia library". Paper presented at the EDUCAUSE Australasia Conference. Accessed January 2,2009.

[http://www.caudit.edu.au/educauseaustralasia07/authors\\_papers/Kiel-137.pdf](http://www.caudit.edu.au/educauseaustralasia07/authors_papers/Kiel-137.pdf)

هدف البحث إلى رصد تجربة مكتبة جامعة غرب أستراليا في استخدام معيار PRINCE

الدراسة الجوانب المختلفة لاستخدام مصادر وخدمات المعلومات وكذلك التسهيلات المتاحة بالمكتبة، كما قامت بالتعرف على مستويات الاستفادة من الخدمات المتاحة حالياً بالمكتبة محل الدراسة، فضلاً عن الإشارة إلى المشكلات التي يواجهها المستفيدون ومستوى رضاهم عن مقننات المكتبة، ثم أوصى الباحث بعدة توصيات لجعل الخدمة أكثر نفعاً للمجتمع الأكاديمي لهذه الجامعة.

6- Kaufman, Paula T.2008 "The Library as Strategic Investment: results of the University of Illinois Return on Investment Study" Library Quarterly 18,no.3/4.:424-436. Accessed June 27,2011. <http://liber.library.uu.nl/publish/articles/000269/article.pdf>

المؤلفة هي أخصائية مكتبات جامعية، وعميدة مكتبات جامعة إلينوي بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد هدفت في هذا البحث إلى ما يلي:

إثبات أن المكتبة ومقنناتها تساهم في الأنشطة التي تدر الدخل إلى الجامعة والتي تعد شيئاً أساسياً للجامعة، وذلك من خلال ما يلي:

- قياس العائد على الجامعة من المال الذي تنفقه في مكتبتها.
- تسليط الضوء على دور المكتبة الجامعية في الإنفاق على الحرم الجامعي.
- إثبات العلاقة بين المكتبة الجامعية وكمية المنح التي تحصل عليها الجامعة.

وقد أثبتت الدراسة أن الاستثمار في المكتبة الجامعية ( الإنفاق عليها وتطوير خدماتها) يعد من

إن إدارة المشروعات الرئيسة في المكتبات الأكاديمية قد تكون شاقة رغم توفر الإمكانيات المالية الوفيرة، لأن هذه العملية تحتاج إلى أسلوب في إدارة المشروعات يعين على تيسير تحقيق أهداف المشروعات في المواعيد المناسبة وبدون الخروج عن حدود الميزانيات المخصصة لها، وفي هذا البحث يستعرض الباحث مشروعين رئيسيين تم إنجازهما في مكتبة جامعة إلينوي : الأول هو عمل الترميز العمودي لثلاثة ملايين من الكتب في غضون ثلاثة أشهر من أجل التحضير للانتقال لنظام المكتبة الآلي الجديد ، و كان الثاني هو معالجة وتحويل سبعمائة ألف كتاب إلى الشكل الرقمي في غضون سنتين .

كانت نتائج الدراسة هي أن إدارة المشروعات بنجاح تحقق الإنجازات المنشودة، وإن كانت تستغرق وقتاً أطول من العاملين إلا أنها توفر كثيراً في النفقات.

### **مشروع تطوير مكتبات كلية الهندسة بجامعة الإسكندرية : دراسة حالة**

تميز المكتبة الرئيسة بكلية الهندسة بأناقة الأثاث وتوفر مصادر المعلومات في رفوف مفتوحة، كما لمست الباحثة -من خلال التعامل مع إدارة هذه المكتبة عبر سنوات- أنها تتميز بحسن معاملة العاملين للمستفيدين، وترحيب المسؤولين الدائم بتدريب طلاب قسم المكتبات والمعلومات ، سواء بشكل رسمي أثناء العام الدراسي أو بشكل ودي في أثناء العطلة الصيفية مع إعطاءهم شهادات معتمدة تفيد ما قاموا به من تدريب ؛ولقد بدأت علاقة الباحثة بمكتبات هذه الكلية العريقة منذ العام الجامعي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ حين كانت تقوم بتدريب طلاب قسم المكتبات والمعلومات على

2(PROjects IN Controlled Environments) لإدارة المشروعات بفعالية، بعد أن كانت معظم المشروعات التي تنفذ في هذه المكتبة تتم بشكل غير كفؤ، وبدون إدارة ناجحة، كما كان بعضها يتعثر وأحياناً يتوقف تماماً. كما أن بعضها كان يحين وقت تنفيذه، دون توفر الموارد المالية.

هذا المعيار الذي أعدته وكالة المركزية للحاسوب والاتصالات (CCTA) ونشر عام ١٩٨٩، قد اعتمده الحكومة البريطانية ، وتم استخدامه بشكل متميز في القطاع الخاص على الصعيدين المحلي والدولي بنجاح في إدارة المشروعات المختلفة. ولقد تم تدريب العاملين بالمكتبة محل الدراسة على استخدامه، ثم تمت دراسة أثر ذلك على تنفيذ مشروعات المكتبة، وكانت نتائج الدراسة أن هذا المعيار قد نجح في إكساب العاملين بالمكتبة الكثير من المعرفة والمهارات المفيدة كما أنه تسبب في تطوير عملهم معاً كفريق، كما حدثت نتائج إيجابية في تنظيم وإنجاز العمليات المكتبية.

9- Atkins,Stephany.2004.” Projecting Success: Effective Project Management in Academic Libraries” Paper presented at IATUL Proceedings vol 14(new series)Library Management in changing invironment. Accessed February10, 2011.

[http://www.iatul.org/doclibrary/public/Conf\\_Proceedings/2004/Stephani e20Atkins.pdf](http://www.iatul.org/doclibrary/public/Conf_Proceedings/2004/Stephani e20Atkins.pdf)

رأت أن هذا يتطلب أن تقوم بالاطلاع على واقع المكتبات بنفسها، وتقوم بعمل دراسة حالة حتى تتمكن من التخطيط للهيكل الإداري الجديد على أساس سليم، فإذا كانت الكلية تسعى إلى تحقيق الجودة، فإن تحقيق الجودة في المكتبة ينبغي أن يتماشى مع العصر - حيث " تغير موضوع ضمان جودة المنتج النهائي - خاصة في التسعينيات من القرن العشرين - إلى إدارة الجودة الشاملة Total Quality Management الذي يرتبط بعملية الإنتاج ذاتها، بهدف إرضاء المستخدمين المستهدفين أو جمهور العملاء" (محمد الهادي ٢٠٠٢، ١٦٣) ومن ثم فقد اقترحت الباحثة عملية تطوير شاملة قدر المستطاع في ضوء معايير الجودة الشاملة.

بعد موافقة الأستاذة الدكتورة ابتهاج على المبدأ ذهبت مع الباحثة في جولة لجميع المكتبات بالكلية وقامت بتعريفها بالمدير العام لمكتبات الكلية: الأستاذة "ماجى العسال"، وبقية العاملين حتى يتعاونوا معها عند جمع البيانات اللازمة.

### خطوات المشروع

#### أولاً : دراسة الواقع

قامت الباحثة بعمل قائمة مراجعة لجمع البيانات اللازمة (أنظر الملحق رقم ١) استعانت في إعدادها بمقاييس معايير جمعية مكتبات الكليات الأمريكية ACRL Standards for university libraries of evaluation performance.1989. /approved من أجل تقييم أداء المكتبة محل الدراسة، وتحديد أولويات التطوير في ضوء تحقيق هذه المكتبات لأهداف ورؤية الجامعة، وكذلك بدراسة (محمد صالح ١٩٩٢، ١٦٣-١٦٧) وذلك بتصرف يسير،

استخدام النظم الآلية في المكتبات (أحد متطلبات دراسة مقرر استخدام الحاسب الآلي في المكتبات)، وكذلك على تسويق خدمات المكتبات وأداء الخدمة المرجعية وسائر خدمات المستفيدين (كأحد متطلبات دراسة مقرر التدريب العملي)، فضلاً عن تدريبهم تدريباً اختيارياً في فترة الصيف (على التزويد والجرد والتصنيف والفهرسة) مع الحصول على شهادات تفيدهم في الحصول على وظائف بعد التخرج.

وفي يناير عام ٢٠٠٩ اتصل الأستاذ الدكتور محمد عباس وكيل كلية الآداب لشؤون الدراسات العليا والبحوث بالباحثة ليقول لها أن الاختيار قد وقع عليها لتقوم بعمل إعادة هيكلة لموظفي مكتبات كلية الهندسة لتمكين المكتبة من تحقيق الجودة حتى يُعين ذلك على أن تحقق كلية الهندسة الجودة ومن ثم الاعتماد، فلما وافقت الباحثة اتصلت بها الأستاذة الدكتورة ابتهاج البسطويسي وكيل كلية الهندسة لشؤون الدراسات العليا والبحوث لتحديد موعد اللقاء، وفي هذا اللقاء سعدت الباحثة برؤية مسئول يحترم التخصص، ويحرص على المنفعة العامة وعلى تحمل المسؤولية بأمانة، فقد حرصت الأستاذة الدكتورة ابتهاج على أن تفهم الكثير من الأشياء عن تفاصيل العمل بالمكتبات، وطلبت - فقط - إعادة هيكلة الموظفين، كما أوضحت سيادتها أن المشكلة الرئيسة التي تعاني منها مكتبات الكلية هي أن المديرية غير متخصصة في المكتبات والمعلومات، أما المشكلة التالية في الأهمية فهي كثرة الخلافات بين العاملين بالمكتبة، مما يعوق أداء الخدمة المكتبية على الوجه المطلوب، ثم أمدت الدكتورة ابتهاج الباحثة بمخطط تفصيلي للهيكل الإداري؛ ولكن الباحثة

المتخصصين في المكتبات والمعلومات ، وذلك وفقاً لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية الطبعة الثانية للفهرسة الوصفية، ووفقاً لقائمة مكتبة الكونجرس، الطبعة الحادية عشر للفهرسة الموضوعية.

• بعد توفر نظام المستقبل لإدارة المكتبات الجامعية - وهو أحد أفضل النظم الآلية المتاحة لخدمة المكتبات الجامعية في مصر - أصبح الفهرسان يستعينان بإمكاناته لعمل الفهرس المنقولة عند اللزوم.

#### ٢- التصنيف:

• إن التصنيف المعمول به حالياً هو أحد أفضل النظم المتاحة عالمياً ، وأكثرها شيوعاً واستخداماً وهو تصنيف ديوي العشري.

• إن المكتبة ليست في حاجة للطبعة الثانية والعشرين من هذا التصنيف لأن التعديلات الجديدة بها لا تهم تخصصات كلية الهندسة.

• يتم التصنيف بالمكتبة الرئيسة بقسم الهندسة الكهربائية، بواسطة إثنين من المتخصصين في المكتبات والمعلومات، وفقاً لتصنيف ديوي العشري الطبعة الواحدة والعشرون، وأحياناً يتم الاعتماد على أرقام التصنيف المتاحة من خلال نظام المستقبل.

#### د- العاملون:

يعمل بالمكتبة محل الدراسة عشرة من العاملين (أي حوالي ٢٨ % من مجموع العاملين) من خريجي قسم المكتبات والمعلومات .

#### هـ- الخدمات:

تقدم المكتبة محل الدراسة الخدمات التالية:

بالإضافة إلى المصادر الأخرى التي سوف تُذكر في حينها. وفي أثناء جمع البيانات حرصت الباحثة على توطيد العلاقات مع العاملين ترضية لنفوسهم - خاصة وان هناك من يكبرونها سناً - حتى يتم التطوير بشكل سلس دون مقاومة نفسية منهم ، كما حرصت على معاملة المديرية بما يليق بمكانتها، وعلى التعامل مع العاملين بشكل ودي، وقد يسر ذلك أن المديرية كانت متعاونة بشكل كبير، وكذلك أن بعض العاملين من خريجي قسم المكتبات والمعلومات كانوا زملاء للباحثة أو طلاب لديها.

وقد توصلت الباحثة من هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

#### ١- نقاط القوة

تمتع المكتبات محل الدراسة بعدة نقاط قوة، فيما يلي بياناها:

#### أ- السجلات:

توجد بالمكتبة سجلات العهدة وسجلات العاملين، وسجلات البحث عن المقتنيات، وسجلات المترددين على المكتبة.

#### ب- المقتنيات:

تقتني المكتبة عدد ٥٢٩٧٨ كتاباً، و٥٣٠ عنوان من عناوين الدوريات، و٤٤٢٥ رسالة جامعية، و ١٦٧ قاموس و٥٢ موسوعة.

#### ج- تنظيم المجموعات:

يتم تنظيم المكتبة محل الدراسة من خلال العمليات التالية:

#### ١- الفهرسة:

• تتم عملية الفهرسة بالمكتبة الرئيسة (١) بقسم الهندسة الكهربائية، بواسطة إثنين من

المتخصصون في وحدة المكتبة الرقمية،  
ومزودين بطابعة ومرتبطين بشبكة الوب.

٢- أربعة أجهزة حاسب آلي مرتبطة بشبكة الوب، بنفس المكتبة ولكنها متاحة للمستفيدين في القاعة الرئيسة للمكتبة.

٣- جهازان حاسب آلي بكل من: المكتبة الرئيسة (٢) بقسم الميكانيكا، ومكتبة الدوريات.

٤- جهاز حاسب آلي واحد بمكتبة الرسائل، إلا أنه غير مستخدم حتى وقت كتابة هذه السطور.

٥- آلة لتصوير المستندات بكل قسم تقدم خدمة التصوير بسعر مناسب.

٦- جهاز لقراءة الشفرة الموجودة على كعب الكتاب Bar Code بالمكتبة الرئيسة بمبنى الهندسة الكهربائية، ولكنه غير مستخدم حتى الآن.

### ج- المستفيدون:

تخدم المكتبة المستفيدين من الفئات التالية: أعضاء هيئة التدريس، وطلاب الدراسات العليا، وطلاب ما قبل التخرج (حتى في مكتبة الرسائل)، كما تمثلىء المكتبة بالمستفيدين في كل أقسامها وكما يبدو (في فترة إعداد الدراسة) فهم راضون عن الخدمة المقدمة.

### ٢- نقاط الضعف

تعاني المكتبة محل الدراسة من عدة نقاط ضعف فيما يلي بيانها:

### أ- الأهداف:

الأهداف لم تكن واضحة لدى مديرة المكتبة ولا العاملين ومن ثم فهي لم تكن مكتوبة لا لدى المدير العام ولا في المكتبة الرئيسة.

• الإعارة الداخلية: للطلاب وأعضاء هيئة التدريس

• الإعارة الخارجية: لأعضاء هيئة التدريس فقط، فيما عدا الكتب الدراسية التي يمكن إعارتها خارجياً للطلاب.

• الإرشاد للبحث عن الكتب على الرفوف.

• البحث في قواعد البيانات التابعة للمجلس الأعلى للجامعات المصرية، وهي متاحة لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا؛ إلا أن هذه الخدمة لا تتيح للمستفيد الدخول من خلال حسابه الخاص نتيجة إجراءات إدارية خاصة تم اتباعها مؤخراً بوحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة الرئيسة.

• التصوير (سعر الورقة ٨,٥ قرش).

• تدريب طلاب قسم المكتبات والمعلومات على استخدام الحاسب الآلي في المكتبات (في أثناء العام الدراسي)

• تدريب طلاب قسم المكتبات والمعلومات على مختلف العمليات المكتبية (وذلك في عطلة: الصيف، ونصف العام)

### و- الموقع والمبنى:

يوجد لكل قسم مكتبة خاصة به، و تتفاوت في حجمها من قسم لآخر.

### ز- الأثاث والتجهيزات:

• تضم المكتبة ما يلزم من مناضد وكراسي ومكاتب ورفوف وواجهات عرض الكتب والدوريات الجديدة، وهي جميعاً بحالة جيدة.

• تحتوي المكتبة على التجهيزات التالية:

١- أربعة أجهزة حاسب آلي بالمكتبة الرئيسة بقسم الهندسة الكهربائية، يعمل عليهما

## ب- السجلات:

لقد غاب عن إدارة المكتبة أن الوظيفة الحقيقية للسجلات المستخدمة في البحث بالمكتبة هي ضبط العهدة فقط، وليس البحث عن مقتنيات المكتبة.

## ج- المقتنيات:

### ١- العدد:

بما أن المواصفات القياسية العالمية توصي "بتخصيص ٢٠ مجلداً (عنواناً) لكل طالب دراسات عليا؛ أما طلبة ما قبل التخرج فتوصى بتخصيص ١٠٠ مجلد لكل منهم على الأقل" (ميساء ١٩٩٤، ٢٦١) ... فإن عدد الكتب المكتناه بالمكتبة يعد غير مناسب، نظراً لأن العدد الإجمالي للطلاب في مرحلة ما قبل التخرج بالكلية - وفقاً لما نشر على موقع المجلس الأعلى للجامعات - هو ١٤٩٧٣ طالب، بينما تقتني المكتبة عدد ٥٢٩٧٨ كتاباً؛ أي أن لكل طالب ثلاثة كتب ونصف فقط، (أي بنسبة ٣,٥%) من العدد الذي أوصت به المواصفات العالمية.

إذن فعدد المقتنيات غير مناسب لأعداد المستفيدين من طلاب المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.

### ٢- النوع:

• إن المكتبة تقتني الدوريات المطبوعة ( المنشورة حتى عام ١٩٩٩ فقط ).

• إن المكتبة لا تقتني أبحاث المؤتمرات أو التقارير المتخصصة أو تقارير عن براءات الاختراع الخاصة بطلاب أو أساتذة الكلية،

أو تقارير عن مشاريع التخرج التي يقوم طلاب الكلية بعملها.... على الرغم من أهمية هذه المقتنيات للمستفيدين من المكتبة.

• إن المكتبة لا تحتفظ بنسخ من أبحاث أعضاء هيئة التدريس بالكلية؛ على الرغم من قيمتها العلمية التي لا تقل عن الرسائل الجامعية.

• إن المكتبة لا تستفيد من الدوريات المتاحة مجاناً عبر شبكة الوب خارج نظام المستقبل.

• إن المكتبة لا تستفيد من الرسائل الجامعية المتاحة مجاناً عبر شبكة الوب خارج نظام المستقبل.

• إن المكتبة لا تستفيد من الأوعية المرجعية references المتخصصة، والمتاحة مجاناً عبر شبكة الوب، ولا من الخدمة المرجعية المتاحة أيضاً عبر الوب.

• إن الوصول إلى الرسائل العلمية المكتتاة بمكتبة الرسائل يتطلب معرفة سنة إجازة الرسالة، أو التوجه إلى المكتبة الرئيسة بقسم الكهرباء، إذ أنهما لا تحتوي على فهرس، أو حتى سجل مرتب موضوعياً.

• على الرغم من الإقبال على مقتنيات مكتبة الدوريات (خاصة من أقسام الهندسة المدنية، والبحرية، والميكانيكية، والكيميائية)، إلا أن هذه الدوريات مغطاة بالتراب، كما أن هذه المكتبة تقدم خدمة الاطلاع على مقالات الدوريات المتاحة من نظام المستقبل فقط دون بقية الدوريات المتاحة مجاناً على شبكة الوب

### ٣- الشكل:

• إن المكتبة لا تقتني المواد السمعية البصرية audiovisuals مثل التسجيلات الصوتية،

والتسجيلات المرئية، والنماذج والمجسّمات، على الرغم من أهميتها للمستفيدين من المكتبة.

#### ٤- ورق التنمية:

- إن تنمية مقتنيات المكتبة تعتمد فقط على أعضاء هيئة التدريس الذين يختارون (كل على حده) وفقاً لما يروونه وليس وفقاً لسياسة اختيار معيارية محددة ومكتوبة.
- إن مصادر الاختيار هي - فقط - قوائم الناشرين التي تُرسل إلى المكتبة، وهي طريقة عشوائية غير علمية لأنها تمثل أحد أدوات الاختيار فقط.

#### ج- تنظيم المجموعات:

##### ١- الفهرسة:

- إن الفهرس البطاقي هو مفتاح المكتبة و على الرغم من ذلك فإن المكتبة بشئ أقسامها لا يوجد بها فهرس بطاقي على الإطلاق، مما يؤثر سلباً على الخدمة المكتبية، خاصة في حالة انقطاع التيار الكهربائي أو عدم عمل النظام الآلي لأي سبب.
- على الرغم من الإمكانيات المتميزة التي يتيحها نظام المستقبل، إلا أن الاعتماد التام عليه في الفهرسة الموضوعية خاصة، يعد أمر غير صحيح؛ حيث لا بد أن يقوم الفهرس بالمكتبة بمراجعة رؤوس الموضوعات قبل اعتمادها بفهرس المكتبة.
- ينهار النظام الآلي من حين لآخر ويتوقف العمل بسبب العمل بنسخ غير أصلية من برامج التشغيل والحماية: Windows, Office, antivirus.

#### ٢- التصنيف:

إن الاعتماد التام على التصنيف المتاح من خلال نظام المستقبل، هو أمر غير سليم علمياً لأنه لا بد من مراجعة المصنّف المتخصص بالمكتبة لرقم التصنيف المقترح من خلال نظام المستقبل.

#### د- العاملون:

- إن العاملين من غير المتخصصين في المكتبات والمعلومات يشكلون نسبة ٧٤% أي حوالي ثلاثة أرباع العاملين، وهي نسبة كبيرة.
- لا يوجد من بين العاملين من هو متخصص في الهندسة.
- لا يوجد منساولون بمكتبي: الدوريات، والرسائل.
- يتم تطوير معارف العاملين وتنميتهم مهنيّاً بشكل غير منتظم من خلال الدورات التدريبية التي يتم عقدها من قبل إدارة التنظيم والإدارة بإدارة جامعة الإسكندرية.
- هذه الدورات ينتفع بها العاملون من ذوي المؤهلات الجامعية فقط، وهي تدور حول موضوعات إدارية، بالإضافة إلى تخصص المكتبات والمعلومات.

#### هـ- الخدمات:

- المكتبة محل الدراسة لا تقدم الكثير من الخدمات الضرورية؛ مثل:
- الخدمة المرجعية
  - تكشيف الدوريات العلمية
  - الإحاطة الجارية Current Awareness Service
  - خدمة البث الانتقائي للمعلومات Selective dissemination of Information

هيئة التدريس، ومعاونيهم، وطلاب الدراسات العليا، وطلاب مرحلة ما قبل التخرج، وموظفي الكلية)، وذلك في كل تخصصات الكلية، كما ترضي اهتمامات المستفيدين بمختلف فئاتهم.

أما مكتبة القسم فتستخدم أعضاء هيئة التدريس، ومعاونيهم، وطلاب الدراسات العليا، و"تفي باحتياجات أحد الشعب التعليمية الدقيقة في الكلية، كما تمد القسم الأكاديمي بالمعلومات المطلوبة في أي وقت، وهي تتبع مكتبة الكلية مالياً وبنياً، وتتبع رئيس القسم الذي تخدمه، كما تعوضُ بُعد المكتبة الرئيسة وتوفر سرعة وسهولة استخدام مصادر المعلومات، وتجنب أعضاء القسم التكدُّس والزحام الموجودين في مكتبة الكلية" (شيرين، ٢٠٠٠، ٢١-٢٢)

### ز- الأثاث والتجهيزات:

- إن الرفوف الخاصة بالدوريات غير كافية؛ أما عن التجهيزات، فإن واقعها كما يلي:
- إن عدد أجهزة الحاسب الآلي قليل نسبة إلى عدد المستفيدين من المكتبة، وكذلك فإن آلة تصوير واحدة لا تكفي.
- إن عدم وجود الأغلفة الصلبة لمساعدة أعداد الدوريات على الوقوف على الرف، يقصّر من عمرها الافتراضي، ويعرّضها للتراب ويقلل مساحة تخزين هذه الدوريات على الرفوف.
- لا تحتوي مكتبة الرسائل على الفواصل الصلبة لمساعدة الرسائل في حجمها وشكلها الجديد على الوقوف على الرف.

- خدمة حجز الكتب
- الترجمة العلمية.

### و- الموقع والمبنى:

تقع المكتبة الرئيسة في وسط الكلية وهي مقسمة إلى جزئين:

- الأول بمبنى الهندسة الكهربائية (الطابق الثالث) ويطلق عليها (المكتبة الرئيسة ١).
- والآخر بمبنى الهندسة الميكانيكية (الطابقين: الرابع والخامس) ويضم مكتبتين: الدوريات والرسائل العلمية. ويطلق عليها (المكتبة الرئيسة ٢)،
- أما مكاتب الأقسام فتتكون كل منها من حجرة -تتفاوت في حجمها من قسم لآخر- وتوجد كل في قسمها التابعة له. وهذا يعني أن المكتبة الرئيسة تقع في أماكن ومبانٍ متفرقة مما يشتت المستفيدين من هذه المكتبة، ويضيع وقتهم وجهدهم في التنقل بين المكتبات، نظراً لتداخل التخصصات وتكامل فروع المعرفة التي يتخصص بها المستفيدون من المكتبة؛ كما أن الأدوار التي تقع بها تعد مرتفعة، ففي حالة انقطاع التيار الكهربائي أو عطل المصاعد يكون الوصول إليها شاقاً، خاصة لكبار السن والمرضى.
- إن قرار دمج مقتنيات مكاتب الأقسام مع مقتنيات المكتبة الرئيسة الذي اتخذته الإدارة -بناءً على طلب الدكتور "ياسر فؤاد" مدير المكتبة الرقمية بجامعة الإسكندرية - يتعارض مع هدف ووظيفة كل من: مكتبة القسم الأكاديمي، والمكتبة الرئيسة؛ فالمكتبة الرئيسة: تخدم كل فئات المستفيدين بالكلية (أعضاء

## ح- الإدارة:

من المكتبات الجامعية، والحرص على التعرف على رغباته وتوقعاته من المكتبة، وبذل جهد أكبر في تحقيقها " فقد أصبح المستفيد هو محور تحقيق الجودة الشاملة، ومع ذلك فالمكتبة محل الدراسة لم تُجرِ -حتى وقت كتابة هذه السطور- دراسة وافية لاستكشاف إنمات الإفادة منها.

• إن المكتبة محل الدراسة لا تضع ضمن أهدافها خدمة الموظفين العاملين بشتى إدارات الكلية.

## ٢- الفرص المتاحة

تتمتع المكتبة محل الدراسة بفرص تعينها على تحقيق الجودة الشاملة، ومن هذه الفرص ما يلي:

### أ- الأهداف:

• سهولة توضيح وتحديد رسالة، ورؤية وأهداف المكتبة في ذهن المدير العام ومديري الأقسام على الأقل .

• سهولة كتابة كل من: رسالة، ورؤية وأهداف المكتبة بشكل واضح. ثم تعليق كل منها في إطار في واجهة المكتبة بحيث يسهل رؤيتها للعاملين، فيتذكرونها على الدوام؛ فقد أثبتت الدراسات العلمية أن الذين يحدّدون أهدافهم يحققون ثلاثين بالمائة منها، أما الذين يكتبونها ، فيحققون تسعين بالمائة منها!!!!

أما المستفيدين فتكون مصدر اطمئنان بالنسبة لهم، وسبب للتعاون مع العاملين بالمكتبة من أجل تحقيقها. ويمكن صياغة ذلك على النحو التالي:

### رسالة المكتبة:

توفير مصادر معلومات التي تساند وتدعم كل الوظائف التعليمية والبحثية والإدارية للكلية بما

• إن المدير العام لمكتبات الكلية غير متخصصة في الإدارة، ولا في المكتبات والمعلومات .

• أن تقسيم المكتبة إلى عدة مكاتب فرض تعدد المديرين، فأصبح هناك مدير لكل مكتبة، فضلاً عن مدير وحدة المكتبة الرقمية!!

• إن هذا التقسيم غير الصحيح للمكتبة نتج عنه هيكل إداري مقسم بشكل غير صحيح أيضاً؛ فضلاً عن الوحدة المسماة ب( المكتبة الرقمية) التي لا وظيفة لها سوى إدخال بيانات مقتنيات المكتبة إلى نظام المستقبل لإدارة المكتبات الجامعية التابع للمجلس الأعلى للجامعات، بالإضافة إلى البحث (نيابة عن المستفيد) في قواعد البيانات السني يشترك بها نظام المستقبل، أو عمل حسابات خاصة للمستفيدين للبحث في نظام المستقبل من خارج المكتبة.

### ط- الميزانية:

إن الميزانية المتاحة للأقسام الأكاديمية غير الخاصة -قد تشتري ستة كتب فقط سنوياً، إذ ان غالبية الكتب في تخصصات الكلية تكون مرتفعة الثمن، حيث يصل أحدها إلى ألف جنيه مصري.

### ي- مواعيد عمل المكتبة:

إن مواعيد العمل بالمكتبة لا بأس بها ، ولكنها غير كافية لخدمة كل المستفيدين المحتملين من المكتبة.

### ك- المستفيدون:

• لقد أوصت دراسة الدكتوراه لحسن الخناوي (٢٠٠٨، ٢٥١) بضرورة الاهتمام بالمستفيد

القياسية العالمية المذكورة سالفاً، وذلك من خلال تفعيل الإفادة من قواعد البيانات المتاحة من خلال نظام المستقبل، وكذلك بقية مصادر الوب المجانية .

## ٢- أنواعها:

- إمكانية الإفادة من مقتنيات شبكة الوب من الرسائل الجامعية والدوريات والكتب وأبحاث المؤتمرات، والتقارير وغير ذلك؛ مع الاحتفاظ بدليل إلكتروني وآخر مطبوع للمواقع الخاصة بكل منها.
- إمكانية قيام المسؤولين عن التزويد بالبحث عن دوريات اللب core journals في تخصصات الكلية، وتوفير ما تيسر منها؛ إما في شكل مطبوع، أو من خلال شبكة الوب .

## ٣- أشكالها:

- إمكانية أن تقتني المكتبة المواد السمعية البصرية audiovisuals (أو تقوم بتزيلها من شبكة الوب) مثل التسجيلات الصوتية، والتسجيلات المرئية، والنماذج والمجسّمات التي تعين المهندس بشئ تخصصاته على فهم وإدراك المعلومات العلمية بشكل أكثر وضوحاً، كما تعينه على تذكر المعلومات لفترة أطول.
- إمكانية الاحتفاظ بتسجيل مرئي على قرص مضغوط أو شريط فيديو لكل المؤتمرات والندوات التي يساهم فيها أعضاء هيئة التدريس بالكلية .
- إمكانية عمل الأرشفة الإلكترونية (أو الرقمنة degitizing) للأعداد القديمة من الدوريات المطبوعة، وكذلك الاحتفاظ بنسخ إلكترونية من أبحاث أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

يتفق وأحدث التطورات العالمية، بالإضافة إلى تعليم المستفيدين كيفية استخدام شتى أنواع مصادر المعلومات بكفاءة.

## رؤية المكتبة:

أن يصبح المستفيدون من المكتبة بمختلف فئاتهم معتمدين على أنفسهم في البحث عن المعلومات وتقييمها وفقاً لأحدث التطورات العالمية، ومن ثم يصبحوا منتجين أيضاً للمعلومات، بل ومبدعين ومخترعين نافعين لأنفسهم ومجتمعهم.

## أهداف المكتبة:

- إدارة موارد المكتبة بأفضل الطرق التي تدعم تحقيق رسالة ورؤية المكتبة.
- اقتناء مصادر المعلومات التي تدعم تحقيق رسالة ورؤية المكتبة.
- تنظيم هذه المصادر تنظيمياً يحقق رسالة ورؤية المكتبة.
- تقديم مختلف خدمات المعلومات التي تدعم تحقيق رسالة ورؤية المكتبة وتلبي احتياجات المستفيدين وتتوافق مع تطورات عصر المعلومات.
- تدريب المستفيدين على استخدام المكتبة بكفاءة.
- التنمية المهنية للعاملين ليواكبوا أحدث تطورات عصر المعلومات.
- التعاون البناء مع كليات الجامعة التي تتقارب تخصصاتها مع تخصصات الكلية بما يعود بالنفع على المستفيدين من المكتبة.

## ب- المقتنيات

### ١- عددها:

إمكانية أن يزيد عدد مقتنيات المكتبة بما يتوافق (أو على الأقل يتقارب) مع المواصفات

#### ٤- موضوعاتها:

مثل (<http://www.acqweb.org>))، وغيرها من أدوات الاختيار وعرض هذه القائمة على اللحنة.

- إمكانية إعادة مقتنيات مكتبات الأقسام إلى أماكنها بتلك المكتبات، لتقوم كل من: مكتبات الأقسام والمكتبة الرئيسة بوظائفها المحددة.
- إمكانية أن يتابع مسئولو التوريد أحدث الدوريات التي تصدر في مجال تخصصات الكلية للتعريف بها وتيسير الإفادة منها في المكتبة.
- إمكانية توفير المواد السمعية والبصرية الملائمة لتيسير العملية التعليمية والبحثية.

#### ج- السجلات:

إمكانية إنشاء سجلات دقيقة عن محتويات المكتبة وخدماتها، وإحصاءات الإعارة ومختلف الخدمات، واهتمامات المستخدمين ورغباتهم، ويتم تحميل هذه المعلومات على ذاكرة الحاسب الآلي لاستخدامها حين الحاجة إليها.

#### د- تنظيم المجموعات:

"إن الخدمة الجيدة ليست هي الدليل الوحيد على جودة المكتبة، لذا فإنه من الضروري أيضاً التأكد من جودة الأدوات التي استخدمت لأداء هذه الخدمة" (Pritchard 1996) وفي هذا الصدد فهناك إمكانية للمكتبة محل الدراسة ان تقوم بما يلي:

#### ١- الفهرسة:

- إن إعداد فهرس بطاقي أمر لا غنى عنه لأية مكتبة ناجحة، لذا يمكن طباعة البطاقات من

إمكانية أن تقتني المكتبة الموضوعات التي تتفق مع اهتمامات وتخصصات المستخدمين، مع مراعاة ألا تقتصر هذه الموضوعات على التخصصات الهندسية فقط، وإنما على التخصصات المساندة للعلوم الهندسية، وأيضاً على موضوعات التنمية البشرية التي تفيد كل من: الإداريين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس على السواء، هذا بالإضافة إلى الطرق الحديثة والإبداعية في التدريس والتعلم التي تفيد كلاً من: أعضاء هيئة التدريس، والباحثين، و الطلاب.

• إمكانية أن تهتم المكتبة - في مجال الاقتناء والخدمات - بالهيئة الإدارية العاملة بالكلية من مديرين وموظفين، فمن حقهم - أيضاً - أن توفر لهم المكتبة ما يهمهم من مصادر المعلومات.

#### ٥- ورق تنميتها:

• إمكانية أن يتعاون أعضاء لجنة مكونة من أعضاء هيئة التدريس تضم ممثل لكل قسم من أقسام الكلية، بالإضافة إلى المسؤولين عن تنمية المقتنيات من المتخصصين في المكتبات والمعلومات، بالإضافة إلى أمين الكلية كممثل لمديري الإدارات بالكلية في وضع سياسة محددة للاختيار، وفي اختيار ما سوف يتم شراؤه كل عام من خلال إعداد مسؤولي التوريد لقائمة تضم الحديث مما صدر في تخصصات الكلية (ليس فقط من قوائم الناشرين، وإنما من متاجر الكتب الإلكترونية المتاحة عبر الوب، مثل النيل والفرات، وأمازون؛ والمواقع التي تخدم مسؤولي التوريد

من المتخصصين العاملين بالمكتبة في تصنيف المقتنيات، ومراجعة ارقام التصنيف التي يتم استيرادها من خلال نظام المستقبل أو من مختلف الفهارس على شبكة الوب.

### ٢- التشفيف:

إمكانية تشفير الدوريات المطبوعة تشفيفا موضوعياً لتيسير الإفادة منها على نحو فعال، أما الدوريات الإلكترونية فيمكن الاعتماد في استخدامها على الكشافات الإلكترونية المتاحة على شبكة الوب.

### د- العاملون:

- إن العاملين من حملة الشهادات المتوسطة وفوق المتوسطة لديهم حماس كبير للتعلم والتطور. واستخدام أحدث تكنولوجيا في الأعمال المكتبية.
- أن هناك من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المكتبات والمعلومات من يقبلون تدريب هؤلاء العاملين بالمكتبة محل الدراسة بدون مقابل مادي.
- أن تدريب طلاب قسم المكتبات بجامعة الإسكندرية تدريباً ميدانياً يحتاج إلى مكتبات كلية الهندسة كمكان للتدريب، وفي نفس الوقت فإن هذا التدريب يمكن توظيفه لخدمة هذه المكتبات ومساعدة العاملين بها.

### هـ- الخدمات:

- إمكانية التعديل في البرنامج الخاص بالكلية لتيح للمستفيدين الدخول على نظام المستقبل برقم الحساب الخاص بكل منهم.

النظام الآلي لوضعها في أدراج خاصة ليتم البحث فيها عند الحاجة؛ وإذا كان المستطاع هو عمل نوع واحد من الفهارس، فإن أهم هذه الفهارس هو الفهرس الموضوعي؛ إذ أن المستفيد غالباً ما يأتي للمكتبة لبحث عن مصادر ومقتنيات تتحدث حول موضوع معين.

- إمكانية طباعة البطاقات التي تحتوي على المدخل الموضوعية من فهرس المكتبة، مع التوجه إلى المجلس الأعلى للجامعات لطلب تعديل البرنامج الحالي لكي يمكن الموظفين من عمل ذلك، إذ أن البرنامج الحالي لا يتيح إلا طباعة كل أنواع البطاقات للكتاب الواحد، وهو أمر مكلف مادياً.
- إمكانية أن يتضمن البرنامج إمكانية ظهور الكلمة التي تم إدخالها من قبل بمجرد كتابة أول حرف منها؛ فإن هذا يوفر الكثير من الوقت والجهد على مدخلي البيانات إلى نظام المستقبل.
- إمكانية الاحتفاظ بنسخة البرنامج الذي أعده "إسماعيل رجب عثمان" للمكتبة - وظل يعمل بكفاءة لسنوات عديدة - للاستعانة به في حالة عدم عمل برنامج نظام المستقبل لأي سبب.
- إمكانية شراء نسخ أصلية من البرامج التي يحتاجها العاملون مثل برامج التشغيل والحماية: Windows, Office, antivirus. حتى يصير العمل أكثر سهولة واستقراراً.

### ٢- التصنيف:

لاغنى عن المُصنّف الماهر المتخصص في المكتبات والمعلومات، لذا فإنه من اليسير الإفادة

- إمكانية تقديم الخدمة المرجعية مع الاحتفاظ بسجل (مطبوع، وإلكتروني) لهذه الاستفسارات والإجابات عنها للاستخدام المستقبلي. وذلك من خلال الإفادة من مواقع الخدمة المرجعية المتاحة على شبكة الوب، منها على سبيل المثال لا الحصر:  
[www.ipl.org/div/askus/](http://www.ipl.org/div/askus/)  
<http://www.ask.com>,  
<http://www.refdesk.com/>  
[www.loc.gov/rr/askalib](http://www.loc.gov/rr/askalib),  
<http://www.allxperts.com/browse.asp?Meta=109>, [www.ala.org/rusa/mars](http://www.ala.org/rusa/mars)  
[www.answers.com](http://www.answers.com)
  - إمكانية تقديم خدمة إعداد القوائم البليوجرافية المتخصصة للمستخدمين من المكتبة.
  - إمكانية تقديم خدمة تدريب المستخدمين على استخدام المكتبة ( Guidelines for University Library Services 2005 ) واستخدام شبكة الوب في البحث عن مصادر المعلومات وتقييمها، وكذلك أخلاقيات مجتمع المعلومات (ضوابط استخدام شبكة الإنترنت وحقوق الملكية الفكرية)
  - إمكانية أن تقوم المكتبة بتنظيم وعقد الندوات واللقاءات العلمية حول موضوعات الساعة في تخصصات الكلية، وكذلك الإفادة من حلقات النقاش والمؤتمرات التي تعقدها - مجاًناً - عبر الوب - الكثير من جمعيات المكتبات مثل جمعية المكتبات المتخصصة، وجمعية المكتبات الأمريكية.
  - إمكانية "أن تتفق الخدمات المقدمة مع الاحتياجات الفعلية للمستخدمين، وبالطريقة التي تسهم في زيادة جودة إنتاجيتهم" (Pritchard, op.cit.)
  - إمكانية أن تحتوي استمارة استخراج بطاقة عضوية المكتبة على خانة تسأل عن الاهتمامات الموضوعية للمستخدم واقتراحاته لتنمية المكتبات.
- و- الموقع والمبنى:
- إمكانية توفير مبنى مستقل لمكتبة الكلية يضم كل فروعها المقسمة بعدة مبان ، إما ببناء مبني جديد داخل حرم الكلية أو بتخصيص أحد مباني الكلية لهذا الغرض.
- ز- التجهيزات:**
- إمكانية تدبير عدة أجهزة حاسب آلي متصلة بشبكة الوب من ميزانية الجودة التي استلمتها إدارة الكلية.
- ح- الإدارة:**
- إن "الإدارة المكتبية هي المحرك الأساسي لكل الخدمات والوظائف التي تقوم بها المكتبة، فلا تستطيع أي مكتبة أن تقوم بأداء وظائفها المنوطة بها إلا إذا توفرت لها إدارة علمية واعية، وخاصة في ظل التكنولوجيا الحديثة التي أثرت تأثيراً كبيراً على الوظائف والخدمات التي تؤديها المكتبات ومراكز المعلومات، وهذه الإدارة تعتبر الوظيفة الرابعة بعد الوظائف الثلاث الأساسية (اقتناء الأوعية - الإعداد الفني - تقديم خدمات المعلومات) وهي عبارة عن مجموعة عمليات وأنشطة تؤدي إلى توفر إمكانات مادية

٣ - سهولة أن يتم التسويق لخدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة؛ وذلك اعتماداً على بحوث السوق market research التي يمكن أن تجريها المكتبة؛ من أجل تحقيق رغبات المستفيدين، وجذب أكبر عدد منهم لاستخدام المكتبة، وتعريفهم بالخدمات المقدمة، وكيفية الاستفادة منها؛ مما يحقق عائد تكلفة المكتبة .

٤ - إمكانية تحليل إحصاءات الإعارة، وكذلك إحصاءات الخدمة المرجعية، وبقية الخدمات للخروج بمؤشرات ترشد سياسة التزويد والاستبعاد.

٥ - إمكانية إعادة ترتيب الهيكل الإداري وتطويره بحيث يتكون مما يلي:

أ - مدير عام : مهمته التحقق من إدارة الموارد المتاحة من أجل تحقيق رسالة ورؤية وأهداف المكتبة، والتنسيق بين مديري الأقسام، والتعاون معهم في كل من: التخطيط والتنسيق، والتنظيم، والإشراف والتوجيه، ويكون من خريجي قسم المكتبات والمعلومات .

ب- مدير لقسم التزويد (بناء وتنمية المقتنيات)، ومدير لقسم العمليات الفنية (الفهرسة والتصنيف والتكشيف)، ومدير لقسم خدمات المعلومات (الإعارة، والبحث في قواعد البيانات، والإحاطة الجارية، والبحث الانتقائي، وتدريب المستفيدين على استخدام المكتبة، والخدمة المرجعية، وحجز الكتب، وإعداد القوائم البليوجرافية)

وبشرية ومعنوية تساعد المكتبة على القيام بمهمتها الأساسية على أكمل وجه (حسن، مصدر سابق، ١٢٣)

وقد حظيت المكتبة محل الدراسة بإدارة واعية ومستنيرة وحريصة على تطوير المكتبات والوصول بها إلى مستوى الجودة بالمقاييس العالمية، وقد تمتعت هذه الإدارة بالكثير من المرونة والحنكة والحكمة، مما ساعد على تخطي الكثير من العقبات وتذليل الكثير من الصعوبات؛ وقد تمثلت هذه الإدارة في الأستاذة الدكتورة ابتهاج البسطويسي وكيل الكلية لشؤون الدراسات العليا والبحوث، فضلاً عن السادة عمداء الكلية: الأستاذ الدكتور عصام الكردي، ثم الأستاذ الدكتور عادل الكردي.

ومن ثم فإن المكتبة محل الدراسة تملك أهم مطلب من المتطلبات الخمسة لتحقيق الجودة الشاملة وهو: اقتناع إدارة المكتبة الجامعية بضرورة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة" (حسن، مصدر سابق، ١٢٣) كما أتيح لمشروع التطوير محل الدراسة ما يلي من الفرص:

١ - سهولة التأكد من مدى تحقيق المكتبة لأهدافها، وتلبية حاجات المستفيدين من خدماتها، وفعالية سياسة تنمية المقتنيات من خلال المراجعة المستمرة وعمل الدراسات الميدانية.

٢ - إمكانية توجيه الموارد البشرية والمالية إلى القطاعات التي تحتاج أكثر من غيرها إلى هذه الموارد، وخاصة قطاع خدمات المستفيدين.

- ج- أخصائيو مكتبات ومعلومات (من خريجي قسم المكتبات والمعلومات): أخصائي تزويد، وأخصائي فهرسة، وأخصائي تصنيف، وأخصائي خدمة مرجعية، وأخصائي خدمات إلكترونية (مثل الإحاطة الحارية والبيث الانتقائي والبحث على شبكة الإنترنت) ويفضل أن يكونوا من خريجي مدارس اللغات أو لديهم إلمام باللغة الإنجليزية على الأقل.
- د- مهندسون (من خريجي كلية الهندسة) لمساعدة كل من: أخصائي تنمية المكتبات، وأخصائي المراجع، وإجراء المقابلة المرجعية Reference Interview.
- هـ- فنيون لمعاونة أخصائي المكتبات والمعلومات والعمل في خدمة الإعارة، وإعادة الكتب للرفوف، وإدخال البيانات إلى النظام الآلي، ومساعدة المستفيدين على البحث في قواعد البيانات، وعمل البحوث الميدانية الاستطلاعية بالمكتبة.
- و- أخصائي حاسب آلي (مهمته صيانة الأجهزة وإصلاح ما قد يعطل، بالإضافة إلى تركيب البرامج الأساسية، وبرامج الحماية وغير ذلك)
- ز- مناوولون.
- ح- عمال للنظافة، وغير ذلك.
- ٧- إمكانية تدريب المدير العام ومديري الأقسام على استخدام معايير إدارة الجودة الشاملة Total Quality Management؛ لتطبيقها على المكتبة.
- ٨- إمكانية تدريب مدير قسم التزويد على طرق بناء وتنمية وتقييم المكتبات في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- ٩- إمكانية تدريب العاملين (من ذوي المؤهلات الجامعية) على مهارات الوعي المعلوماتي Information Literacy (إدراك أهمية المعلومات، طرق البحث عن المعلومات، تقييم هذه المعلومات، وطرق الاختيار من بينها، ثم استخدامها بفعالية) مع ملاحظة أن يكون المسئول عن التدريب هو المدير العام للمكتبة تحت إشراف وكيل الكلية لشؤون الدراسات العليا وليس من خلال وحدة التنظيم والإدارة بإدارة الجامعة.
- ١٠- إمكانية لفت نظر العاملين (من ذوي المؤهلات الجامعية) إلى أهمية إجادة اللغة الإنجليزية لكي يقوموا بعملهم على الوجه الأكمل، وتوجيههم إلى الاهتمام بتنمية قدراتهم فيها.
- ١١- فيما يتعلق بوحدة المكتبة الرقمية (وهي في الحقيقة ليست سوى غرفة بها أجهزة حاسب آلي متصلة بشبكة الإنترنت، وخاصة بنظام المستقبل لإدارة المكتبات الجمعية) فهناك إمكانية لتوظيفها لخدمة كل أقسام المكتبة: التزويد، والعمليات الفنية، والخدمات؛ بحيث يخصص أحد الحواسيب لخدمة الإعارة (ومكانه في القاعة الرئيسة بمدخل المكتبة) وذلك في المكتب المقترح للإعارة، وآخر للخدمة المرجعية في الركن الخاص بالخدمة المرجعية (ومكانه أيضاً في القاعة الرئيسة بمدخل المكتبة) أما الاسم العلمي

#### أ- المقتنيات:

إن أعداد الدوريات المطبوعة القديمة والتي لا يزال المستفيدون يقبلون على استخدامها تحتاج إلى صيانة وترميم، ومن ثم إلى ميزانية لإجراء هذه الصيانة وذلك الترميم.

#### ب- العاملون:

لم تتمكن الأستاذة لادكتوراة ابتهاج من تعيين مهندس بالمكتبة الرئيسة كأخصائي معلومات هندسية لأسباب إدارية خارجة عن إرادتها.

#### ج- الخدمات:

عدم تمكن إدارة المكتبات حتى الآن من تنفيذ خدمتي البث الانتقائي للمعلومات والإحاطة الجارية بسبب ارتفاع تكلفة تصميم برنامج خاص بهما، ولا تزال الجهود تبذل حتى كتابة هذه السطور لتصميم هذا البرنامج بالجهود الذاتية.

#### د- الموقع والمبنى:

إن بناء مبنى جديد للمكتبة داخل حرم الكلية يتطلب الحصول على تصريح؛ مما يتسبب في تعطيل التطوير وتأخيرها، ولذا فقد استعاض عنه بمبنى آخر بالكلية وجاري الآن تطويره ليناسب احتياجات مكتبة الكلية.

#### هـ- التجهيزات:

إن عدد أجهزة الحاسب الآلي المتصلة بشبكة الوب التي تملكها المكتبة محل الدراسة لا تكفي لاحتياجات المستفيدين الحاليين والمتوقعين.

#### و- الإدارة:

لا تزال المكتبة محل الدراسة تحتاج إلى أحد أهم متطلبات تحقيق الجودة الشاملة وهو "بناء نظام

الصحيح لهذا الوحدة ، فمن السهل تغييره إلى "وحدة الحاسب الآلي" لأن المعنى العلمي للمكتبة الرقمية هو: مجموعة من مصادر المعلومات المتاحة بنصها الكامل في شكل إلكتروني، ويمكن البحث فيها والاطلاع عليها باستخدام الحاسب الآلي.

#### ط- الميزانية:

بما أن ميزانية مكتبة الأقسام (الرامج) الخاصة مرتفعة نسبياً عن المكتبة الرئيسة بالكلية ومكتبات الأقسام العادية، فإن هناك إمكانية لضم الميزانيات جميعها معاً لتخدم كل المستفيدين من المكتبة الرئيسة بالكلية دون التفريق بين الطالب العادي والطالب الذي يدرس بالأقسام الخاصة.

ويتم تعويض نقص الميزانية بتحميل الكتب المتاحة بالبحر من خلال شبكة الإنترنت ، منها على سبيل المثال موقع جوجل للكتب: <http://book.google.com> وكذلك الأبحاث المتاحة من خلال محرك البحث الخاص بالأكاديميين: <http://citesecrx.ist.psu.edu> وغيرهما .

#### ي- مواعيد المكتبة:

إمكانية التنسيق بين العاملين حتى تفتح المكتبة أبوابها منذ الثامنة صباحاً وحتى الثامنة مساءً أي على مدار اليوم الدراسي الكامل، لمدة ستة أيام بالأسبوع؛ حتى تلائم ظروف كل المستفيدين.

#### ٤- التحديات

إن تطوير المكتبة محل الدراسة في ضوء معايير الجودة الشاملة قد تواجهه - في رأي الباحثة- بعض التحديات ومنها ما يلي:

ولوائح إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية"

(حسن، مصدر سابق، ١٣٣)

### ز- الميزانية:

لا تزال الميزانية غير كافية لاقتناء مصاد  
المعلومات اللازمة لتلبية احتياجات المستفيدين  
الدراسية والبحثية والتعليمية؛ رغم الاستعاضة عن  
ذلك النقص بمصادر ر الوب، إلا أن المصادر  
المطبوعة لا غنى عنها أيضاً.

وبعد أن قامت الباحثة بالانتهاء من دراسة  
واقع مكتبة الكلية بقسميها، تم تسليمها للدكتورة  
ابتهاال في أوائل مارس ٢٠٠٩. وبعد أن قرأت  
الدكتورة ابتهاال الدراسة التفصيلية تناقشت مع  
الباحثة في كثير من الأمور، ثم عرضت الباحثة أن  
تقوم بتطوير قدرات العاملين من خلال دورات  
تدريبية حتى يتبين مستوى وعي وكفاءة هؤلاء  
العاملين في شتى الموضوعات ومن ثم إعادة  
توزيعهم في الوظائف المختلفة على أساس علمي؛  
ولما تساءلت الدكتورة ابتهاال عن الميزانية المطلوبة  
لذلك، ردت الباحثة: "لا شيء سوى خطابات  
شكر للمشاركين في هذا التطوير"، فأبادت  
الدكتورة ابتهاال امتنانها وقدمت كل التسهيلات  
اللازمة لبدء مشروع تطوير مكتبات الكلية، مثل  
توفير قاعات المحاضرات المجهزة بجهاز عرض  
البيانات، ومعامل الحاسب الآلي اللازمة لتدريب  
العائنين، كما أعلنت للعاملين أن التدريب إجباري  
ولا يجوز الاعتذار عنه، وفوق كل ذلك كانت  
تأمر بإعداد خطابات الشكر لكل المشاركين في  
التدريس بالدورات وترسلها لهم إلى مقر عملهم  
(أنظر الملحقين ٢، ٣)

### ثانياً: التخطيط للتطوير:

قامت الباحثة بهذا التخطيط اعتماداً على  
معايير ( USA Environmental Protection Agency.2002 ) وكذلك عدد من المصادر التي  
سوف تُذكر في حينها ؛ حيث قامت بما يلي:  
١/٢ ترتيب الأولويات التي تحتاج إلى التطوير في  
المكتبة محل الدراسة، وهي: (تطوير قدرات  
العاملين معنوياً ومهنياً، ثم إعادة بناء الهيكل  
الإداري، ثم تطوير الخدمات تدريجياً، ثم  
التسويق للخدمات الجديدة، ثم تطوير مبنى  
المكتبة الرئيسة)  
٢/٢ الاتفاق مع فريق العمل المساعد من أعضاء  
هيئة التدريس والخبراء المختصين والتنسيق  
بينهم.  
٣/٢ كتابة الخطة وفقاً لمبادئ ومتطلبات إدارة  
الجودة الشاملة لمرافق العمومات(محمد  
الهادي ٢٠٠٢)، (حسن . مصدر سابق،  
٢٣٢-٢٣٣)، ( USA Environmental Protection Agency,op.cit. ) التي  
تضمنت ما يلي:  
١/١/٢ تعزيز إدراك العاملين بالمكتبة بالحاجة إلى  
تحسين الخدمات  
٢/١/٢ لفت انتباه العاملين إلى أهمية التركيز على  
إرضاء المستفيدين الحسنيين والمتوقعين  
(وإرضاءهم يعني أن تكون رغبة المستفيد  
المتجددة والمتغيرة حسب الحاجة هي التي  
تدفع وتحرك كافة الأنشطة داخل المكتبة،  
ومعيار هذا النجاح هو رضا المستفيد عن  
هذه الخدمات التي يجب أن تتعدد بما  
يضمن هذا الرضا)

٣/٩/١/٢ التعليم (تخطيط برامج التوعية والتدريب المستمر للعاملين بكل المجالات والأوجه المختلفة المرتبطة بالجودة الشاملة، مع مراعاة تدرج الموضوعات المدروسة، ومناسبة موضوعات التدريب مع الاحتياجات الفعلية لمكاتب الكلية، واختيار الأساتذة المحاضرين والمدرسين الماهرين الذين يقبلون العمل التطوعي)

**ثالثاً: مراجعة خطة التطوير مع الأستاذة الدكتورة ابتهال.**

**رابعاً: مرحلة التنفيذ:**

تم - بتوفيق الله تعالى - تنفيذ خطة التطوير في المراحل التالية:

١/٤ التنسيق بين الزملاء الذين قبلوا العمل التطوعي لتدريب العاملين بمكاتب كلية الهندسة وتحديد مواعيد المحاضرات النظرية والعملية للدورة الأولى لتطوير قدرات العاملين التي استمرت في الفترة : ٢-١٣ إبريل ٢٠٠٩، وقد تضمنت الدورة الأولى ما يلي:

٣/١/٢ تحرير العمل من الأخطاء والمشكلات قدر المستطاع

٤/١/٢ الإدارة عن طريق الوقاية من القصور أو حدوث معوقات للعمل

٥/١/٢ تحديد ثمن الوصول إلى تحقيق الجودة

٦/١/٢ قياس أداء العمليات والوظائف بالمكتبة محل الدراسة

٧/١/٢ تطبيق عمليات حل المشكلات والأفعال التصحيحية

٨/١/٢ الحصول على مساندة والتزام إدارة المكتبة محل الدراسة بمنهج إدارة الجودة الشاملة

٩/١/٢ تبني وتطبيق إدارة التغيير للمكتبة محل الدراسة

١/٩/١/٢ الإدارة (مسئوليتها: جدولة وتنظيم الأحداث الملائمة لتقوية المشاركة الفعلية من كل العاملين في جهود إدارة الجودة الشاملة، وخلق بيئة عمل مناسبة بصورة متدرجة لتطبيق مبادئ الجودة الشاملة

٢/٩/١/٢ القياس (قياس المجالات المختلفة والتي تشتمل على مؤشرات تختص بالمستفيدين الحاليين والمتوقعين)

جدول (١)

أعمال الدورة الأولى لتطوير قدرات العاملين بمكتبات كلية الهندسة - جامعة الإسكندرية

اسم المحاضر	موضوع التدريب
د. أماني الرمادي المدرس بقسم المكتبات والمعلومات - جامعة الإسكندرية	استخدام الحاسب الآلي في تطبيقات المكتبات ومراكز المعلومات
د. حسن الحناوي مدير إدارة التوثيق بجامعة الإسكندرية	إدارة المكتبات الجامعية في ضوء معايير الجودة الشاملة
د. نبال فؤاد المدرس بقسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية	المكتبات الرقمية وخدماتها
د. أماني الرمادي المدرس بقسم المكتبات والمعلومات - جامعة الإسكندرية	الخدمات المتطورة للمكتبات الجامعية
د. حسن الحناوي مدير إدارة التوثيق بجامعة الإسكندرية	آليات البحث في قواعد البيانات
أ. رحاب عبد الحميد نائب مدير مركز مصادر المعلومات بالمركز الثقافي الأمريكي	أساسيات استخدام الإنترنت للمكتبيين (بقاعة الإنترنت بالمركز الثقافي الأمريكي)

٣/٣/٤ كان أداء المتدربين في المحاضرات العملية جيداً.

٤/٣/٤ كان المتدربون سعداء بما تعلموه من جديد.

٥/٣/٤ حرص المتدربون على البدء في تطبيق ما تعلموه من مفاهيم.

٦/٣/٤ لوحظ اقتناع المتدربين بضرورة قيامهم بدور فعال في تطوير المكتبات من أجل المساعدة على حصول الكلية على الجودة والاعتماد.

٧/٣/٤ قام المتدربون بالتكليفات المطلوبة منهم، كما تنافس ذوي المؤهلات العليا على الحصول على أعلى الدرجات، وكانت درجاتهم كما هو موضح بالجدول التالي<sup>(١)</sup>:

٢/٤ إجراء امتحانات في آخر كل محاضرة تقيس مدى فهم واستيعاب المتدربين لما درسوه من مفاهيم، وكذلك قدرتهم على حل المشكلات المختلفة التي قد تطرأ أثناء تطبيق ما تعلموه من مفاهيم.

٣/٤ عمل تقرير وافٍ عما حدث في هذه الدورة، فضلاً عن نتائجها. وقد قدمته الباحثة للدكتورة ابتهاج وكان مما جاء فيه ما يلي:

١/٣/٤ كان إقبال المتدربين بنسبة ٩٨ ، ٩ % (تغييت فقط كل من: ماجدة أحمد وهيب، وتحية عبد الغني حيث رفضت كل منهما الحضور نظراً لقرب إحالتهما للمعاش)

٢/٣/٤ دار أثناء المحاضرات النظرية الكثير من المناقشات والحوارات البناءة.

(١) تغييت داليا قباري عن اختبار واحد فقط نتيجة ظروف عملها لمدة نصف الوقت، إلا أن أداها بالدورة كان جيداً

جدول (٢)

نتائج امتحانات الدورة الأولى لتطوير قدرات العاملين بالمكتبة محل الدراسة

م	الاسم	(استخدام محركات البحث)	المكتبات الرقمية	إدارة المكتبات في ظل الجودة الشاملة	خدمات المعلومات المتطورة	البحث في قواعد البيانات	استخدام الحاسب الآلي في المكتبات	المجموع
١	ماجدي فهمي	٩	٨	١١	٩	١١	١٢	٦٠
٢	زينب عبده مختار	٨	٩	٩	١٠	١٢	١٦	٦٤
٣	سناء فؤاد	٨	٩	١٠	٧	١٢	١١	٥٧
٤	عزة فؤاد بكري	١٠	١٠	١٠	٨	١٢	١٦	٦٦
٥	نادية محمد عبد الروهاب	٩	١٠	١٢	٧	١٢	١٠	٦٠
٦	حسن حجي	٧	١٠	١٠	١٠	١٢	١٥	٦٤
٧	علاء السباعي	٩	٤,٥	١٠	٨	١٢	١١	٥٤,٥
٨	ماجدة أحمد وهيب	غ	غ	غ	غ	غ	غ	-
٩	تحية عبد الغني	غ	غ	غ	غ	غ	غ	-
١٠	نديرة صبحي	١٠	١٠	١٢	١٠	١٢	١٤	٦٨
١١	نخلة نيازي	١٠	٦	١١	٩	١٢	١٥	٦٣
١٢	دعاء عبد الرؤوف	٩	٦,٥	١٠	٨	١٢	١٤	٥٩,٥
١٣	عطيات محمد سالم	١٠	١٠,٥	١١	٨	١٢	١٢	٦٣,٥
١٤	عبد الحلیم عبد الغفار	٩	١٠	١١	١٠	١٢	١٢	٦٤
١٥	هالة سليمان	١٠	١١	١٠	٩	١٢	١٦	٦٨
١٦	داليا قباري	٩	١٠	٩	٨	١١	غ	٤٧
١٧	وفاء فرج	٩	١٠	١١	٩	١٢	١٤	٦٥
١٨	نخلة أحمد عبد المعيم	٨	٧	١١	١٠	١٢	١٦	٦٤
١٩	رشا محمد نصر	٩	١٠	١٠	٧	١١	١٦	٦٣
٢٠	إنجي محمد سنجر	٩	٥	١١	١٠	١٢	١٥	٦٢
٢١	إيمان محمد صبحي	١٠	١١	١١	١٠	١٢	١٥	٦٩
٢٢	عادل جميل	٩	٤	٤	٨	١١	١٣	٤٩
	الدرجة النهائية	١٠	١١	١٢	١٠	١٢	١٧	٧٢

المركز الثالث: عزة فؤاد بكري.

المركز الرابع: وفاء فرج.

من الجدول السابق يتضح أن أسماء الخمسة

الأوائل هي كما يلي :

المركز الأول: إيمان محمد صبحي.

المركز الثاني: نديرة صبحي، وهالة سليمان.

### التوصيات بعد الدورة:

نتيجة لما سبق، فإنه من المقترح ما يلي:

### فيما يتعلق بالمكتبات:

- ١- أن يتم إدخال بيانات الرسائل العلمية في مكتبة الرسائل، دون نقلها إلى المكتبة الرئيسية أو تصوير صفحة العنوان، حرصاً على سلامتها، وعدم ضياعها.
- ٢- إعادة مكتبات الأقسام إلى أماكنها ومعها أمناء المكتبات العاملين بها.
- ٣- صيانة وتطهير بعض الكتب المريضة الخاصة بقسم الميكانيكا وتكهين التالف منها منعاً لإصابة بقية الكتب بالعدوى.
- ٤- تأسيس مكتبة أمناء المكتبة (وهي متخصصة في علوم المكتبات والمعلومات، بالإضافة إلى التنمية البشرية، وينبغي أن تضم أحدث ما نشر في التخصص وفي نفس الوقت تعين على رفع همم العاملين وتحثهم على تطوير أنفسهم شخصياً ومهنياً)، مع عقد لقاء شهري (صالون ثقافي) يقوم فيه أحد العاملين بتلخيص الكتاب الذي قرأه، ومناقشة موضوع الكتاب مع بقية العاملين، وذلك بإشراف مديرة المكتبة.
- ٥- فيما يتعلق بالمهام الجديدة للعاملين، تقترح الباحثة التصور التالي للهيكل التنظيمي للعاملين بمكتبات الكلية:

المركز الخامس: زينب عبده مختار، وحسن حجي، و عبد الحليم عبد الغفار، وهلة أحمد عبد المعتم.

٨/٣/٤ لوحظ وجود آثار نفسية سيئة لدى العاملين من ذوي المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة نتيجة الشعور بالتقليل من شأنهم، لفصلهم عن زملائهم من ذوي المؤهلات العليا أثناء المحاضرات؛ على الرغم من أهمية دورهم في مكتبات الكلية، وحماهم الزائد للعمل والإنتاج.

٩/٣/٤ كان أكثر المتدربين مشاركة في الحوار والنقاش أثناء التدريب من ذوي المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة: محمد ابراهيم شحاته، وسناء غنيم، وصباح احمد يونس، وفاتن حنفى.

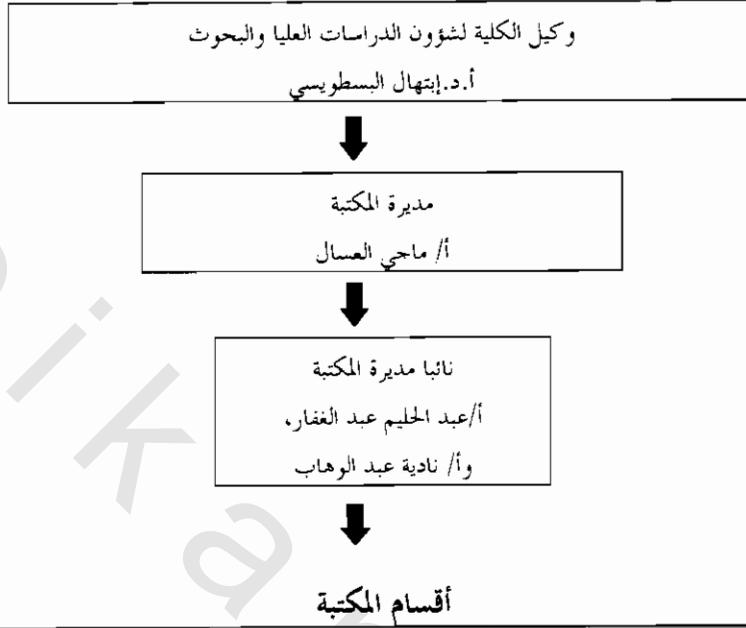
١٠/٣/٤ قام العاملون من ذوي المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة بالعمل بالمكتبة خير قيام أثناء وجود زملائهم بالدورة التدريبية.

١١/٣/٤ أقبل المتدربون من ذوي المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة (بنسبة ٩٩%)، على تعلم استخدام شبكة الوب للبحث عن المعلومات، كما أظهروا مهارة في ذلك.

١٢/٣/٤ أظهر بعض المتدربين من ذوي المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة حرصاً على تعلم استخدام النظام الآلي للمكتبة (نظام المستقبل)

١٣/٣/٤ تم تبادل عناوين البريد الإلكتروني مع المتدربين من ذوي المؤهلات العليا، وقد قام بالتواصل معي حتى الآن كل من: ماجي العسال، وإنجي سنجر، وعادل جميل.

شكل (٢)  
الهيكل الإداري المقترح



قسم الرسائل الجامعية	قسم الدوريات	قسم خدمات المعلومات النووية	قسم خدمات المعلومات المعمارية	قسم خدمات المعلومات الميكانيكية والكيميائية	قسم خدمات المعلومات الكهربائية والمدنية والرياضية والفيزيائية والآلات الحاسبة	قسم العمليات الفنية	قسم التزويد
رئيس القسم تحية عبد الغني	رئيس القسم عطيات محمد سالم	رئيس القسم ماجدة أحمد وهيب	رئيس القسم عزة فؤاد بكري	رئيس القسم سناء فؤاد	رئيس القسم زينب عبده	رئيس القسم حسن حجي	رئيس القسم دعاء عبد الرؤوف
المساعدون فاتن حنفي	المساعدون نديرة صبحي ماجدة عبد الباري	المساعدون هالة سليمان هالة أحمد عبد المنعم فاطمة عبد الفتاح	المساعدون هالة نيازي داليا قباري عصمت محمد سالم	المساعدون إيمان محمد صبحي رشا محمد نصر سوزان احمد مخلوف ماجدة عبد المنعم	المساعدون إنجي سنجر عادل جميل محمد ابراهيم شحاتة شريف تحسين صباح أحمد يونس، سناء غنيم	المساعدون وفاء فرج	المساعدون علاء السباعي منى احمد الجيار

ك- تدريب المكتبيين للتعامل مع أحدث  
التكنولوجيات والممارسات الفنية التي  
تخص المكتبات.

ل- تحليل جميع مخرجات نظم المكتبة من  
بيانات وتقارير للخروج بمؤشرات عامة  
تعبر عن أداء المكتبة بجميع أقسامها.

م- تقديم تقارير دورية لإدارة الجامعة عن  
سير جميع العمليات والإجراءات الفنية  
في كل أقسام المكتبة مع إحصاءات  
شاملة لكافة أنشطته.

ن- تسويق خدمات المكتبة.

ش- "الاهتمام بتشجيع العمل الجماعي  
والحرص عليه بدلاً من الأعمال الفردية  
التي تؤدي إلى التنافس الفردي  
والانشغال بالصراعات الداخلية،  
والاهتمام بالعلاقات الإنسانية بين  
العاملين، وتحسين مناخ العمل وعدم  
التحيز في توزيع الأعمال على العاملين  
بالمكتبة" (حسن. مصدر سابق، ٢٥١)

## ٢- قسم التزويد: وهو المسئول عما يلي:

أ- وضع سياسة محددة للاختيار.

ب- إعداد قائمة تضم الخدث مما صدر في  
تخصصات الكلية (ليس فقط من قوائم  
الناشرين، وإنما من متاجر الكتب  
الإلكترونية المتاحة عبر الوب، وغير  
ذلك من أدوات الاختيار)

ج- اختيار ما سوف يتم شراؤه بمساعدة  
السادة أعضاء هيئة التدريس ولجنة  
المكتبة.

د- تسجيل المقتنيات الجديدة.

أما عن مهام الأقسام فيُتترح أن تكون  
كالتالي:

## ١- الإدارة: وهي المسئولة عن المهام التالية:

أ- استغلال الموارد البشرية والمادية  
والتجهيزية في تحقيق أهداف ورؤية  
المكتبة

ب- الإشراف على كافة العمليات  
والخدمات المكتبية.

ج- وضع السياسات والخطط المستقبلية  
واللوائح التي تكفل تحقيق أهداف  
المكتبة وأرقام الأداء المستهدفة.

د- الإشراف الإداري على جميع أقسام  
المكتبة واتباع أسلوب الإدارة بالأهداف  
من أجل التنمية المستدامة للمكتبة.

هـ- تحديد الموازنة المالية السنوية  
للمكتبة.

و- تحديد الموازنة المالية في الخطط قصيرة  
المدى، وطويلة المدى.

ز- ضبط الجودة في جميع العمليات  
والإجراءات الفنية في كل أقسام  
المكتبة.

ح- وضع خطط التعاون مع مكتبات  
المؤسسات والجهات العلمية الأخرى.

ط- مراعاة حقوق الملكية الفكرية المعنوية  
والمادية للمؤلفين وقانون حقوق الطبع  
وخاصة في البيئة الرقمية.

ي- التنسيق المستمر مع إدارة التقنية للتطوير  
والتحديث المتواصل في بنية وتركيب  
نظام المكتبة بحيث يخدم كافة متطلبات  
المكتبة ومستفيديها.

### مهام العاملين:

أ- تقوم ماجي العسال بالإدارة بمساعدة عبد الخليم عبد الغفار، ونادية عبد الوهاب، مع ضرورة مراعاة المساواة في التعامل مع العاملين سواء كانوا ممن ذوي المؤهلات العليا أو المتخصصة، وتفجير طاقات هؤلاء العاملين من أجل تحقيق أعلى مستوى من الأداء في العمل.

ب- تقوم كل من: إيمان محمد صبحي، وهالة سليمان بخدمات البحث عبر الوب ومساعدة المستفيدين على ذلك.

ج- يقوم كل من: عادل جميل - بالإضافة إلى عمله كمُدخل بيانات إلى نظام المستقبل - ورشا محمد نصر بمساعدة المستفيدين على البحث عبر الوب.

د- يقوم كل من زينب عبده، وإيمان محمد صبحي، وهلة احمد عبد المنعم وسناء فؤاد بالخدمة المرجعية، كل في مكانه.

هـ- تقوم كل من إنجي سنجر، وإيمان محمد صبحي، ونديرة صبحي بخدمة الإحاطة الجارية.

و- تقوم وفاء فرج بخدمة حجز الكتب، بالإضافة إلى عملها بإدخال البيانات إلى نظام المستقبل.

ز- يقوم حسن حجي - تحت إشراف عبد الخليم عبد الغفار- بفهرسة وتصنيف الكتب الجديدة.

هـ- التعرف على أحدث الدوريات التي تصدر في مجال تخصصات الكلية للتعريف بها وتيسير الإفادة منها في المكتبة.

### ٣- قسم العمليات الفنية: وهو المسئول عن العمليات التالية:

أ- الفهرسة الوصفية.

ب- الفهرسة الموضوعية.

ج- التصنيف.

د- التكشيف.

هذه العمليات يمكن أن تتم بالطرق اليدوية، بالإضافة إلى الاستعانة بنظام المستقبل لإدارة المكتبات الجامعية التابع للمجلس الأعلى للجامعات المصرية.

### ٤- قسم خدمات المعلومات: وهو المسئول عن تقديم شتى الخدمات التي تلبى احتياجات المستفيدين من المكتبة مثل:

أ- خدمة الإعارة الداخلية والخارجية ( وتتضمن خدمة حجز الكتب)

ب- الخدمة المرجعية.

ج- خدمة الإحاطة الجارية.

د- خدمة البث الانتقائي للمعلومات.

هـ- خدمة البحث البيوجرافي من خلال شبكة الوب.

و- خدمة توصيل مصادر المعلومات عبر البريد الإلكتروني.

ز- تدريب المستفيدين على استخدام المكتبة والبحث عبر مواقع شبكة الوب.

ح- التصوير.

قطر، وفوق كل هذا فهو شخص جاد ودبلوماسي في نفس الوقت يتمتع بهيبة وحكمة، كما لاحظت الباحثة أنه محبوب من العاملين ... مما يؤهله لإدارة مكتبات الكلية بمجدارة.

٥/٤ بعد الانتهاء من هذه الدورة حرصت الباحثة على استمرار مراسلة العاملين بالبريد الإلكتروني لإمدادهم بالجديد في التخصص عبر شبكة السوب وغيرها، ودعوتهم للندوات المتخصصة التي يعقدها قسم المكتبات بالإسكندرية، واستقبال أية استفسارات أو حل أي مشكلات قد تعرض لهم أثناء تطبيق ما درسوه بالدورة التدريبية الأولى (أنظر الملاحق ٤-٧) وكذلك تمثنتهم في الأعياد للمزيد من خلق جو الود والتآلف بين فريق العمل ككل؛ وقد طلبت الأستاذة الدكتورة ابتهاج من الباحثة أن تضم سيادتها لقائمة المراسلة حتى تطلع على الجديد في مجال المكتبات والمعلومات مثلهم .

٦/٤ اتفقت الباحثة مع المسئولة عن تدريب المكتبيين بمكتبة الإسكندرية الجديدة (الأستاذة أميرة حجازي) على إلحاق عدد من المكتبيين -المهنيين باستخدام الحاسب الآلي - بمكتبات كلية الهندسة بورشة عمل استخدام مارك ٢١ التي تكونت من تسع محاضرات نظرية وعملية، واستمرت من ٣ إلى ٣١ مايو ٢٠٠٩ .

٧/٤ وافقت الأستاذة الدكتورة ابتهاج على إنشاء "مكتبة أمناء المكتبة"، وبعد موافقة الأستاذ

ح- تقوم عطيات محمد سالم بخدمة الباحثين عن مقالات الدوريات المطبوعة والإلكترونية، والإشراف على تكثيف هذه الدوريات.

ط- تقوم نديرة صبحي بخدمة البحث عن الجديد في الدوريات الإلكترونية الهندسية على شبكة الإنترنت، وفي قواعد البيانات العالمية، وعمل سجل آلي ومطبوع ببيانات هذه الدوريات.

ي- تقوم كل من هلة نيازي وداليا قباري بتنظيم والإشراف على عقد الندوات العلمية التابعة لمكتبة الكلية بالإضافة إلى مهامهم الرئيسة.

ك- يكون محمد ابراهيم شحاتة مسئولاً عن "مكتبة أمناء المكتبة"، وتسجيل استعاراتهم منها، مع عمل إحصائية بهذه الاستعارات.

ل- يقوم كل من شريف تحسين، و صباح أحمد يونس، و سناء غنيم بتجميع أبحاث أساتذة الكلية سواء المقدمة إلى الندوات أو المؤتمرات وترتيبها، ووضعها في ملفات تمهيدا للإفادة منها في المكتبة، هذا بالإضافة إلى المهام الأساسية التي يقومون بها كمتاولين.

٤/٤ حرصت الدكتورة ابتهاج - مشكورة - على العمل بما جاء من توصيات في دراسة الحالة، والتقرير المقدم لها، ولعل أهمها أن يكون المدير أحد المتخصصين في المكتبات والمعلومات، وحرصاً على مشاعر المدير الأستاذة ماجي العسال؛ فقد تم تعيين الأستاذ عبد الحليم عبد الغفار نائباً لمدير المكتبة، وهو أحد خريجي قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية عام ١٩٨٧، ولديه خبرة في إدارة المكتبات في دولة

،أيقظ قدراتك واصنع مستقبلك، سيطر  
على حياتك .

٨/٤ أقبل العاملون على قراءة هذه الكتب،  
ولكن اللقاء الشهري لم ينعقد حتى وقت  
كتابة هذه، لعدم رغبة العاملين في البقاء  
بالكلية بعد انتهاء مواعيد العمل.

٩/٤ حرصت الباحثة على أن تزور المكتبة محل  
الدراسة بين الحين والآخر للمتابعة، حيث  
أما لم تكن متفرغة لمشروع التطوير  
وكانت الأستاذة الدكتورة ابتهاج تراسلها  
عند اللزوم لتخبرها بالأشياء الجديدة  
المطلوبة، ومن هذه الأشياء عمل دورة  
جديدة ( أنظر الملحق رقم ٨)

١٠/٤ في أغسطس ٢٠٠٩ قدمت الباحثة جدولاً  
مقترحاً لدورة تدريبية ثانية للعاملين؛ وبعد  
موافقة الأستاذة الدكتورة ابتهاج والأستاذ  
الدكتور عميد الكلية، ثم الاتفاق مع  
المحاضرين والتنسيق بين مواعيدهم تم عقد  
هذه الدورة في الفترة: ١٩-٢٩ من شهر  
أكتوبر ٢٠٠٩.

الدكتور عميد الكلية تم تكوين نواة لهذه  
المكتبة من كتب مهداة من مؤلفيها وقد  
تضمنت -حتى كتابة هذه السطور -  
العناوين التالية: دراسات وبحوث في  
تكنولوجيا المعلومات، علم المعلومات  
وتطبيقاته في البيئة الرقمية، صناعة النشر  
وآفاق المستقبل، المكتبات العربية وآفاق  
تكنولوجيا المعلومات، التدريب العملي  
الإبداعي للمكتبيين والدارسين بأقسام  
المكتبات و المعلومات، النصوص الإنجليزية  
المتخصصة للمكتبيين والدارسين بأقسام  
المكتبات و المعلومات، استخدام الحاسب  
الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات  
العربية، التكشيف والاستخلاص: المفاهيم  
الأسس التطبيقات، أساسيات التكشيف  
والاستخلاص بين النظرية والتطبيق،  
المكتبات ومرافق المعلومات النوعية ماهيتها  
إدارتها خدماتها وتسويقها، قائمة رؤوس  
الموضوعات للمكتبات ومراكز المعلومات،  
قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية، مجلة بحوث  
علم المكتبات والمعلومات : العدد الأول  
والثاني ٢٠٠٩، المفاتيح العشرة للنجاح

جدول (٣)

أعمال الدورة الثانية لتطوير قدرات العاملين بمكتبات كلية الهندسة - جامعة الإسكندرية

اسم المحاضر	موضوع التدريب
د.حسن الخناوي مدير إدارة التوثيق بجامعة الإسكندرية	نظام المستقبل لإدارة المكتبات الجامعية (نظري + تطبيقي)
د.حسن الخناوي مدير إدارة التوثيق بجامعة الإسكندرية	تطبيق معايير الجودة في إدارة المكتبات الجامعية
أ.هاجر بيومي المعيدة بقسم المكتبات والمعلومات - جامعة الإسكندرية	تكشف الدوريات
د.متولي النقيب المدرس بقسم المكتبات والمعلومات - جامعة المديفة	مصادر المعلومات الرقمية
د.حسن الخناوي مدير إدارة التوثيق بجامعة الإسكندرية	مهارات البحث على شبكة الرب
د.هال فؤاد المدرس بقسم المكتبات والمعلومات - جامعة المديفة	الميتا داتا
الأستاذ الدكتور محمد سعيد أبو جبل الأستاذ بقسم الآلات الحاسبة بكلية الهندسة	إنشاء قواعد البيانات
د.هال فؤاد المدرس بقسم المكتبات والمعلومات - جامعة المديفة	المكتبات الرقمية
د.متولي النقيب المدرس بقسم المكتبات والمعلومات - جامعة المديفة	ضبط جودة بطاقات الفهرسة وفقاً لمعايير مارك

ومن إيجابيات هذه الدورات أيضاً - بفضل الله تعالى - أن الخلافات بين العاملين بالمكتبة - التي اشتكت منها الأستاذة الدكتورة ابتهاج عند بدء هذا المشروع - لم تعد موجودة !!

كما كانت من نتائجها الإيجابية تفعيل الاستفادة من إمكانات نظام المستقبل الذي كان يُستخدم فقط للمساعدة على الفهرسة والتصنيف، وإدخال بيانات مقتنيات مكتبات الكلية على النظام، والبحث عبر قواعد البيانات؛ حيث تم مساعدة العاملين على الاستفادة من هذا النظام في الجرد الآلي، وخدمة الإحاطة الجارية، والتزويد

كانت الدورة الثانية - بفضل الله تعالى - أكثر نجاحاً، ومما ساعد على نجاحها أن الأستاذة الدكتورة ابتهاج افتحت الدورة بكلمة قامت فيها بتشجيع العاملين والشد من أزرهم، كما ساعد أيضاً على نجاحها أن العاملين كانوا قد بدأوا يعتادون جو الدراسة ويستمتعون بالمنافسة الشريفة، كما زادت العناية بالعاملين من ذوي المؤهلات المتوسطة، مما زاد من سعادتهم وحماسهم للدراسة، كما صارت علاقة العاملين بالمحاضرين أكثر وداً وتآلفاً، بعد أن لمسوا التأثير الإيجابي لهذه الدورات على تطورهم شخصياً ومهنياً .

- الحاجز النفسي بين الكثير من المصريين بشكل عام واللغة الإنجليزية لأسباب كثيرة.
- ارتفاع تكلفة دراسة اللغة الإنجليزية.

وقد حاولت الباحثة أن توضح أن التعامل بالإنجليزية من الأمور الضرورية للمهنة سواء لحضور المؤتمرات أو القراءة بهذه اللغة في التخصص، أو لخدمة المستفيدين ممن لا يتحدثون العربية، أو للتواصل مع المتخصصين العالمين عبر الوب، كما أهدت لمكتبهم المتخصصة كتاباً بعنوان: "النصوص الإنجليزية المتخصصة للمكتبيين والدارسين بأقسام المكتبات والمعلومات" وطلبت من الجميع الاطلاع على الفصل الأول منه وهو المكتوب باللغة العربية وفيه الكثير من التشجيع على دراسة اللغة الإنجليزية، مع الإشارة إلى عناوين بعض مواقع الوب التي تساعد على التعلم الذاتي لهذه اللغة، كما اقترحت عليهم أن يتم تدريس اللغة الإنجليزية لهم جميعاً في كليتهم ما يوفر عليهم الكثير من الوقت والجهد.

١٢/٤ بعد موافقة إدارة الكلية كان البحث - عمن يوافق العمل بهذه المهمة - مضمناً نظراً لانشغال مدرسين اللغة وتطلعهم إلى رواتب أعلى مما سوف يحصلون عليه من الكلية، حتى أن أحدهم بعد الموافقة والحضور إلى الكلية، اعتذر فجأة، بينما اعتذرت أخرى بعد الموافقة وإجراء امتحان تحديد المستوى للعاملين، أنظر الجدول التالي:

الإلكتروني، والاطلاع على نصوص الرسائل الجامعية، وأبحاث أعضاء هيئة التدريس المتاحة عبر النظام.

١١/٤ لاحظت الباحثة أثناء التدريس للعاملين ضعف المستوى العام في اللغة الإنجليزية، وللتأكد من ذلك طلبت منهم إرسال السير الذاتية الخاصة بهم على بريدها؛ وبعد الاطلاع عليها تبين ان واحدة منهم فقط هي المهتمة باللغة الإنجليزية، فطلبت الباحثة من الأستاذة الدكتورة ابتهاج ان تشجعهم على دراستها بأنفسهم وأن المتفوق منهم ستكون لديه فرصة لترشيحه لمنحة دراسية متخصصة في المكتبات في الولايات المتحدة الأمريكية بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الأمريكية بالإسكندرية التابع للسفارة الأمريكية.

وكما توقعت الباحثة، فقد لقد لاقى هذا الاقتراح الرفض من الكثير من العاملين، للأسباب التالية:

- ذكر العاملون أنهم علسى وعي تام بالمصطلحات الإنجليزية المتعلقة بالعلوم الهندسية وأنهم لا يحتاجون في عملهم لأكثر من ذلك.
- تخوف العاملين من البقاء بالعمل أكثر من الوقت العادي للدوام.

جدول (٤)

كشف بدرجات تحديد مستوى العاملين بالمكتبات في اللغة الإنجليزية

كشف بأسماء العاملين بالمكتبات  
بمستوى اللغة الإنجليزية

المكتبة	الأسم	مستوى اللغة من 10
المكتبة الرئيسية 1	السيدة / ماجى العسال مدير عام	مؤهل عالى
	السيدة / زينب مختار مدير عام	مؤهل عالى
	السيد / محمد شحاتة مدير عام	مؤهل متوسط
	السيد / حسين حجي اولى	مؤهل عالى
	السيدة / منى الجيار اولى	مؤهل متوسط
	السيدة / سناء عظيم اولى	مؤهل متوسط
	السيد / شريف تحسين اولى	مؤهل متوسط
	السيدة / سوزان مخلوف اولى	مؤهل متوسط
	السيد / عبد الحليم عبد الغفار ثانية	مؤهل عالى
	السيد / علاء السباعي ثانية	مؤهل عالى
	السيدة / صباح يونس ثانية	مؤهل متوسط
	السيدة / وفاء فرج ثالثة	مؤهل عالى
	الآنسة / انجي محمد ثالثة	مؤهل عالى
	السيدة / رشا نصر ثالثة	مؤهل عالى
	السيد / عادل جميل ثالثة	مؤهل عالى
المكتبة الرئيسية 2	السيدة / سناء فواد اولى	مؤهل عالى
	الآنسة / نادية عبد الوهاب اولى	مؤهل عالى
	السيدة / ماجدة عبد المنعم ثانية	مؤهل متوسط
	الآنسة / ايمان صبحي ثالثة	مؤهل عالى
مكتبة عمارة	السيدة / عزة بكري اولى	مؤهل عالى
	السيدة / نديرة صبحي اولى	مؤهل عالى
	السيدة / عصمت سالم اولى	مؤهل متوسط
	السيدة / داليا قباري ثانية	مؤهل عالى
مكتبة نووية	الآنسة / هالة سليمان ثانية	مؤهل عالى
	الآنسة / فاطمة عبد الفتاح ثانية	مؤهل متوسط
	الآنسة / نهلة عبد المنعم ثالثة	مؤهل عالى
مكتبة الدوريات والرسائل	السيدة / تحية عبد الغنى مدير عام	مؤهل عالى
	السيدة / عطيات سالم اولى	مؤهل عالى
	السيدة / دعاء عبد الرؤوف اولى	مؤهل عالى
	السيدة / فاتن حنفي اولى	مؤهل متوسط

مديرة المكتبات  
مجلس العسال

وبعد هذه النتيجة تم تقسيم العاملين إلى مستويين (حيث المستوى الثاني هو المتقدم)، كما هو موضح

بالتالي:

جدول (٥)

أسماء العاملين بالمستويين لدراسة اللغة الإنجليزية

أسماء السادة الموظفين المؤهلين للمستوى الاول

المكتبة	1. /وفاء فرج ابراهيم
المكتبة	2. /علاء كمال السباعي
المكتبة	3. /حسن احمد حجي
المكتبة	4. /منى احمد ابراهيم
المكتبة	5. /عبد الحلیم محمد عبد الغفار
المكتبة	6. /عادل جميل عبده
المكتبة	7. /نادية محمد عبد الوهاب
المكتبة	8. /فاتن حنفي

أسماء السادة الموظفين المؤهلين للمستوى الثاني

المكتبة	1. /ايمان صبحي محمد
المكتبة	2. /رشا محمد نصر
المكتبة	3. /نديرة صبحي محمد
المكتبة	4. /هالة سليمان السيد
المكتبة	5. /نهلة احمد حسن
المكتبة	6 - ١ نجى محمد

بعد ذلك اجتهدت الباحثة لإيجاد مدرس يوافق على التدريس بأجر رمزي يتناسب مع الإمكانيات المتاحة، وتم الاستقرار على أحد طلاب الكلية الذي يدرس بقسم الحاسب الآلي والاتصالات (أحد الأقسام بالبرامج الخاصة)، كما أنه أحد خريجي نظام التعليم البريطاني IGCSE، ولديه خبرة في تدريس الإنجليزية لمدة سنتين بالمركز المصري الأمريكي بالإسكندرية.

بعد إجراء مقابلة للمدرس المقترح مع الأستاذة الدكتورة ابتهاج، وموافقتها عليه تم إصدار أمر مباشر من الأستاذة الدكتورة

ويلاحظ أن العاملين من الحاصلين على الشهادات المتوسطة قد انسحبوا جميعاً من دراسة اللغة الإنجليزية ما عدا اثنتين فقط هما : فاتن حنفي ، ومنى أحمد ، كما انسحب بعض العاملين من حاملي الشهادات العليا لكبر سنهم ، وهما : تحية عبد الغني ، وعطيات سالم ، ومن الملاحظ أيضاً أن كل المنسحبين من الدراسة حصلوا على درجات منخفضة جداً في امتحان تحديد المستوى ، وقد يكون السبب أيضاً هو ضآلة مرتباتهم ، مع ارتفاع تكلفة الدراسة بالنسبة لهم .

مكتبات كلية الهندسة، حيث كانت تقوم بتدريس مقرر التدريب العملي في المكتبات الجامعية والمتخصصة لطلاب الفرقة الرابعة، فتم توزيع الطلاب على كل كليات الجامعة التي وافقت على التدريب لديها، وتم اختيار عدد خمسين طالباً وطالبة لكلية الهندسة، وكانت المهام المطلوبة منهم هي: عمل تقرير عن واقع المكتبة المدروسة، ثم عمل تسويق لخدمات مكتبات الكلية، وتقديم خدمة مرجعية للمستفيدين، والقيام بخدمة الدوريات الإلكترونية في مكتبة الدوريات؛ وذلك بعد أن درس الطلاب -نظرياً- كيفية القيام بهذه المهام.

١٥/٤ تم التدريب العملي في كلية الهندسة بإشراف آلاء جعفر الصادق المعيدة بالقسم التي قامت -بالإضافة إلى ما قام به الطلاب من أنشطة تسويقية- بالإفادة من تقنيات الوب ٢ في التسويق لمكتبات الكلية، فقامت بتصوير المكتبة الرئيسة وأقسامها وعرضت خدماتها، كما قامت بتصوير جزء من نشاط الطلاب (وهو نشاطهم في مكتبة الهندسة النووية) ووضعت كل هذه الصور على موقع يوتيوب، ومنها العرضين المتاحين على الرابطين التاليين:

<http://www.youtube.com/watch?v=r8fjmmU14Z8>,

<http://www.youtube.com/watch?v=Trp9ARcUJxE>

وقد أفادت مكتبات الكلية من مجهودات الطلاب حيث قدموا خدمة مرجعية حقيقية،

ابتهال بأن دراسة اللغة الإنجليزية للعاملين بالمكتبة أمر إجباري ويتم بعد انتهاء العمل ولمدة ساعة ونصف مرتين أسبوعياً.

وقد اتفقت الباحثة مع المدرس على أن يقوم بتدريس المهارات الأربع لهذه اللغة وهي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. وباستخدام الحاسب الآلي مع إمكانات الوسائط المتعددة وحجز قاعة مجهزة بجهاز عرض البيانات كانت دراسة اللغة للعاملين بالمكتبة أمر ميسر وممتع.

وقد تمت الدراسة اعتباراً من ٢٠١٠/١/١٣ لمدة ثلاثة أشهر أعقبها استراحة لمدة أسبوعين ثم بدأت الدورة الثانية ولمدة ثلاثة شهور أخرى، درس فيها العاملون بكلتا المستويين لمدة مرتين في الأسبوع؛ وبعد انتهاء الدوريتين كان واضحاً أن العاملين بالمكتبة قد ازدادوا ثقة واعتزازاً بأنفسهم، ومن ثم سعادة وإقبالاً على العمل بمهمة أعلى.

وقد قامت إدارة الكلية بدفع ثمن الدورة للعاملين الذين يدرسون في المستوى المتقدم فقط تشجيعاً لهم (من ميزانية تطوير العاملين) أما الدارسين بالمستوى المبتدئ، فقد دفع كل منهم عشرين جنيهاً كل شهر؛ وأما المكافأة التي حصل عليها المدرس بعد انتهاء الدوريتين، فكانت من خلال وحدة الجودة والاعتماد نظراً لأنه طالب وليس مدرس ومن ثم فلم يكن ممكناً اعتباره منتدباً للتدريس، وقد تقاضى من الكلية (ثلاثمائة وخمسين جنيهاً) عن الستة أشهر التي قام فيها بالتدريس.

١٤/٤ في أبريل ٢٠١٠ رأت الباحثة تفعيل الإفادة من مجهودات طلاب قسم المكتبات بجامعة الإسكندرية في المساعدة على تطوير

من الكشاف لإتاحته للاستخدام وتفعيل الفائدة منه .

١٧/٤ في شهر أغسطس ٢٠١٠ تم الاتفاق مع الأستاذة ابتهاج علي تدريب المتفوقين تكنولوجياً من العاملين بالمكتبات على الخدمات التالية: : البث الانتقائي للمعلومات والإحاطة الجارية ، والخدمة المرجعية الإلكترونية، وخدمة الدوريات الإلكترونية.

وقد تم اختيار كل من نديرة محمد صبحي أمينة مكتبة قسم العمارة (أخصائي أول مكتبات)، وإيمان محمد صبحي (أخصائي مكتبات ثالث بالمكتبة الرئيسية)، وإنجي سنجر (أخصائي مكتبات ثالث بالمكتبة الرئيسية)؛ أما القائمون بالتدريب فكانوا كما يلي:

١- غدير مجدي عبد الوهاب، أخصائية الخدمة المرجعية (تحت التمرين) بمكتبة الإسكندرية، وطالبة ماجستير

٢- مروة محمد محمود، طالبة ماجستير

٣- محمد يوسف أحمد (أحد خريجي قسم المكتبات والمعلومات عام ٢٠١٠)

٤- أحمد حسين عبده حسين (أحد خريجي قسم المكتبات والمعلومات عام ٢٠١٠)

٥- أسماء أبو بكر السيد (أحد خريجي قسم المكتبات والمعلومات عام ٢٠١٠)

٦- شيماء أحمد يسري (أحد خريجي قسم المكتبات والمعلومات عام ٢٠١٠)

وذلك تحت إشراف الباحثة التي اختارهم وفقاً لتفوقهم الدراسي وتميزهم الأخلاقي، وقد

وقاموا بعمل خطة تسويقية كاملة لمكتبات الكلية) التفاصيل على الرابط التالي):

[http://alexlisdept.blogspot.com/2011/05/blog-post\\_06.html](http://alexlisdept.blogspot.com/2011/05/blog-post_06.html)

كانت نتيجة هذه الخطة: عمل اللافتات المطويات التي تعرف بخدمات المكتبة وتوضح أهمية الكتب والمكتبات والقراءة، وإنشاء موقع على شبكة الويب <http://maktaby.hooxs.com> وكذلك إنشاء مجموعة على شبكة

الفيسبوك <http://www.facebook.com/group.php?gid=112773428762493>

١٦/٤ وبالتزامن مع هذه الأنشطة رأت الباحثة

الإفادة من إمكانات طلاب الفرقة الثالثة

بالقسم - الذين يدرسون معها مقرر

التكشيف والاستخلاص - بتدريبهم عملياً

على تكشيف الدوريات، تدريباً يفيدهم

ويفيد المجتمع في الوقت ذاته، فقررت أن

يقوموا جميعاً تحت إشراف الباحثة،

ومساعدة مجموعة من المعيدين وطالب

الدراسات العليا بتكشيف دوريات كليات

جامعة الإسكندرية، وكان منهم بالطبع

دورية كلية الهندسة، وبالفعل فقد قام

الطلاب بهذه المهمة؛ ولكنها احتاجت وقتاً

أطول من مدة النصف الثاني من العام

الدراسي، فتم إكمال العمل بهذا المشروع

في العطلة الصيفية ، وبعد الانتهاء من

كشاف دورية كلية الهندسة تم إعطاء

الطلاب المشاركين والمشرفين عليهم

شهادات تفيد اشتراكهم بهذا المشروع،

كما تم إهداء المكتبة الرئيسية بالكلية نسخة

المهمة ، وأعلنت لدى أساتذة الكلية أن هناك لقاء هام عقب مجلس الكلية مباشرة، كان هذا اللقاء هدفه تعريف الأساتذة بالهدف من جمع بياناتهم ، وبجدية المكتبة في تقديم خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي، وقد حضر اللقاء فريق العمل المكلف بجمع البيانات؛ وبعد هذا اللقاء والحصول على التصريح صارت مهمة جمع بيانات الأساتذة أيسر بكثير من ذي قبل.

١٨/٤ في أغسطس ٢٠١٠ طلبت الأستاذة الدكتورة ابتهاج من مديرة المكتبات الأستاذة ماجي أن تقوم بإعداد دليل للمكتبة يتم توزيعه على أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا كتسويق لخدمات مكتبات الكلية، وقد راجعته الباحثة وقامت بتتقيقه، ثم تم إخراجها في شكل جميل وتوزيعه مجاناً.

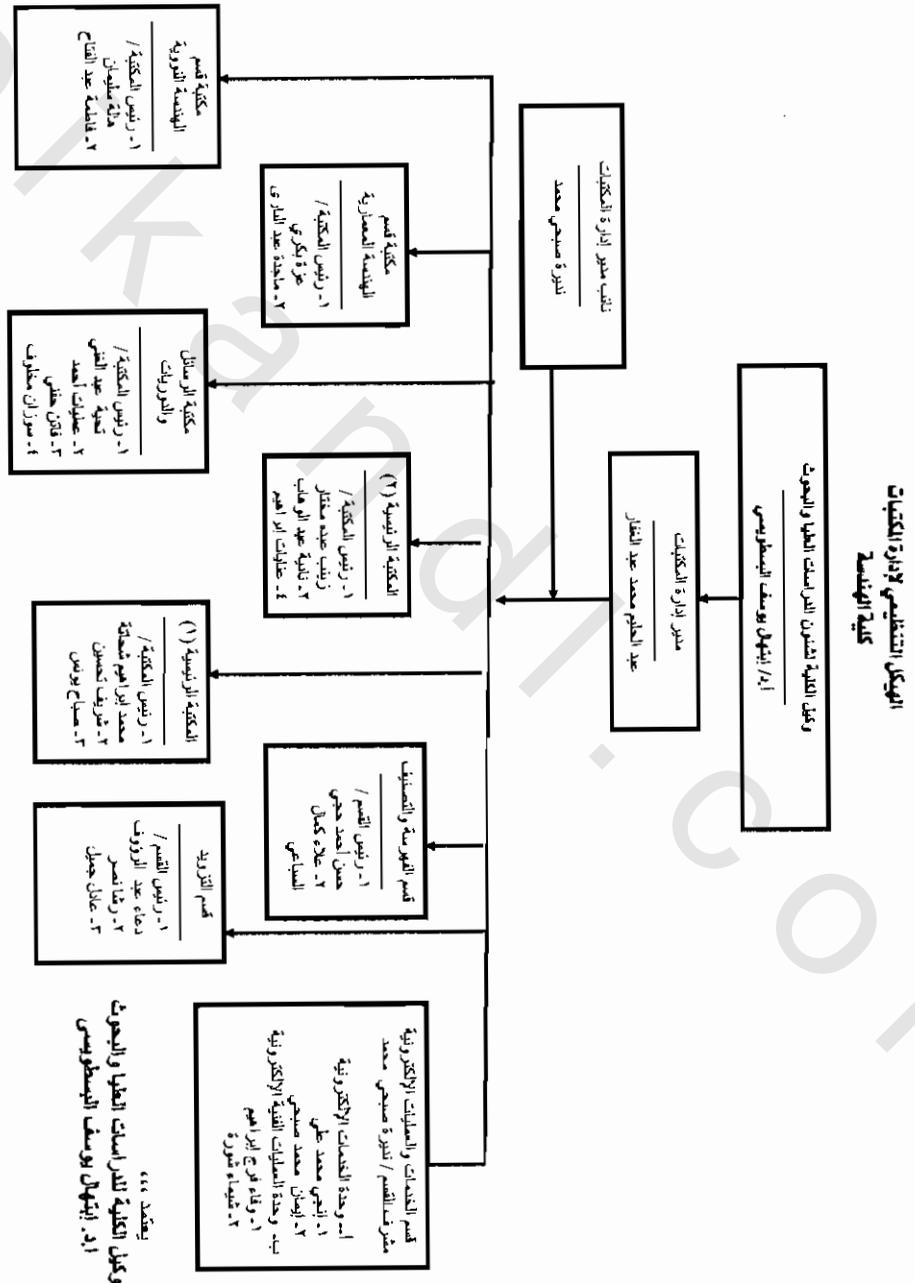
١٩/٤ في نفس الشهر طلبت الأستاذة الدكتورة ابتهاج من الباحثة مواصفة قياسية تفيد العدد المثالي العاملين بالمكتبات الجامعية وفقاً للمعايير الدولية (أنظر الملحق رقم ١١)؛ فاستعانت الباحثة بالأستاذة الدكتورة يسرية عبد الحليم زايد أستاذ المكتبات والمعلومات بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة الحاصلة على دورة تدريبية في تصميم البرامج التدريبية للعاملين في مجال المكتبات والمعلومات بالولايات المتحدة، يناير - يونية ١٩٨١ والتي تعمل كمقرر للجنة الفنية بالهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي والجودة (دعاء ٢٠١١) فأشارت

وافقوا على العمل مقابل شهادة تقدير من إدارة الكلية، وبعد الاتفاق مع فريق العمل على المهام المطلوبة، تم تعيين غدیر كمشرفة - مساعدة للباحثة - على زملائها ، وتم إنجاز العمل في الخطوات التالية :

- البحث عن مواقع الوب التي تخصص في العلوم الهندسية
- البحث عن مواقع الوب التي تحتوي على الدوريات الإلكترونية الهندسية المجانية
- التدريب على أداء الخدمة المرجعية الإلكترونية، مع مكتبة الكونجرس وغيرها. وبعد مراجعة الباحثة لكل هذه الإنجازات التي قام بها المتدربون مع فريق العمل، تم اعتماد هذه القوائم وحفظها بالمكتبة للاستخدام في أداء الخدمة المكتبية.
- تصميم استمارة لجمع بيانات أعضاء هيئة التدريس تمهيداً للقيام بخدمة البت الانتقائي (أنظر الملحق رقم ٩) وتم توزيع فريق العمل على أقسام الكلية، ثم توجه الجميع إلى أعضاء هيئة التدريس، ولكنهم عانوا كثيراً من بعض الذين تعجبوا من إمكانية وجود مثل هذه الخدمة في مكتبات مصر، وغيرهم ممن رفض التعاون، وغيرهم ممن تعجب أنهم يقومون بهذه المهمة بالبحر، فضلاً عن الذين طلبوا من فريق العمل تصريحاً يسمح لهم بجمع هذه البيانات ؛ فلما زادت المعاناة وأوشك العمل أن يتوقف، توجهت الباحثة إلى الأستاذة الدكتورة ابتهاج بطلب لعمل تصريح رسمي لفريق العمل (أنظر الملحق رقم ١٠) ، فتنفصلت بتكليف مدير المكتبة بالقيام بهذه

سيادتها على الباحثة بالإفادة من الموصفة (ISO 11620:2008E)، وأهدتها نسخة منها، كما استعانت الباحثة بالمصدر التالي: (Poll 2007, 82-87) خاصة فيما يتعلق بالعامين بالمكتبة "Staff Per Capita"، وبعد ذلك قامت الأستاذة الدكتورة ابتهاج

بعمل هيكل تنظيمي جديد للعاملين بمكتبات الكلية، وفقاً لتوصيات الباحثة - قدر المستطاع - وأرسلته بالبريد الإلكتروني للباحثة (أنظر الملحق رقم ١٢) ويمكن تلخيص هذا الهيكل في الشكل التالي:



وإرسال المظلوب إلى عاوين البريد الإلكتروني للمستفيدين؛ ولكن من وقع عليه الاختيار - وهو أحد أعضاء هيئة التدريس بقسم الحاسب الآلي بالكلية- انشغل ولم يقم بالمهمة، وبعد مرور حوالي خمسة شهور على ذلك اتفقت الباحثة مع إدارة المكتبة على الاستعانة بمبرمج خاص يقبل أن يتقاضى أجراً معقولاً حتى يمكن الإسراع بتقديم خدمتي: الإحاطة الجارية والبت الانتقائي، حيث أن خدمة الإحاطة الجارية التي تقدم من خلال نظام المستقبل غير كافية لأن البرنامج الخاص بها لا يستقبل كل بيانات الكتب الجديدة التي يدخلها العاملون لأن السعة المخصصة محدودة؛ من ناحية أخرى فإن هذا النظام لا يسمح إلا بإدخال البيانات الجغرافية فقط وليس صور أغلفة الكتب مثلاً؛ ومن ثم كان لابد من عمل برنامج خاص بالمكتبة لتفعيل هذه الخدمة. وقد وقع الاختيار على أحد خريجي قسم المكتبات والمعلومات من ذوي الخبرة في البرمجة، ولكن حتى كتابة هذه السطور لم يتم تصميم هذا البرنامج.

٢٢/٤ في شهر ديسمبر اقترحت الباحثة دورة رابعة وكان من المقرر تنفيذها في شهر يناير، وبسبب ظروف البلاد في ذلك الشهر وما بعده، لم يتم عقد هذه الدورة حتى كتابة هذه السطور؛ وكان الجدول المقترح هو التالي:

وبعد ذلك أرسلت السيدة ماجي العسال للباحثة مدير عام المكتبات توصيفاً لوظائف العاملين لمراجعتها، وقد تم هذا التوصيف بناء على توصيات الباحثة قدر ما سمحت به ظروف ولوائح العمل. (أنظر الملحق رقم ١٣).

٢٠/٤ بعد تقاعد الأستاذة ماجي العسال في شهر أكتوبر ٢٠١٠ تم تعيين الأستاذ عبدالحليم مديراً للمكتبة، والأستاذة نديرة صبحي - وهي أحد أكفأ العاملين بالمكتبة محل الدراسة- نائبا للمدير كانت هذه هسي أول مرة تدار فيها مكتبات كلية الهندسة (وربما مكتبات الجامعة كلها) بواسطة متخصص في المكتبات والمعلومات، فضلاً عن كون نائب المدير أيضاً متخصصاً في المكتبات والمعلومات. وهو إنجاز عظيم يشير إلى نجاح مشروع التطوير.

بعد ذلك تم الاتفاق على أن يقدم هذه الخدمات (البت الانتقائي للمعلومات، والإحاطة الجارية، والخدمة المرجعية الإلكترونية، والدوريات الإلكترونية) الموظفون الذين تدرّبوا عليها عملياً (وهم الذين أوصت بهم الباحثة في التقرير الأول)، ماعدا الأستاذة نديرة التي أصبحت نائبا للمدير العام للمكتبات.

٢١/٤ بعد الانتهاء من تجميع بيانات أعضاء هيئة التدريس، تم تخزين بيانات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في قاعدة بيانات خاصة بمكتبة الكلية، وتبقى فقط عمل برنامج خاص يتولى مضاهاة البيانات

مقترح لجدول أعمال الدورة الرابعة لتطوير قدرات العاملين بمكتبات

كلية الهندسة - جامعة الإسكندرية يناير ٢٠١١

اسم المحاضر	موضوع التدريب
غدير مجدي عبد الوهاب أحصائي خدمة مرجعية - تحت التمرين - مكتبة الإسكندرية طالبة ماجستير في موضوع الدروبوت الإلكترونية	خدمات المعلومات الهندسية المتاحة بمكتبة الإسكندرية الجديدة
د. مها لؤي المدرس بقسم المكتبات والمعلومات - جامعة الإسكندرية	المراجع الإلكترونية
أحمد حسين ليسانس آداب - قسم المكتبات والمعلومات مدرب تنمية بشرية	التغيير الإيجابي
أ/خالد المرادي رئيس قسم ترميم ومعالجة الكتب مكتبة الإسكندرية	حفظ وصيانة الكتب (محاضرة نظرية)
أ/خالد المرادي رئيس قسم ترميم ومعالجة الكتب مكتبة الإسكندرية	حفظ وترميم الكتب (ورشة عمل)
---	زيارة لمكتبة دمنهور (مبارك العامة سابقاً) بدمنهور للاطلاع على أحدث التكنولوجيا في مجال المكتبات

خاتمة

أولاً: النتائج:

مادية لا تكاد تُذكر (ثلاثمائة وخمسين جنيهاً  
أجر مدرس اللغة الإنجليزية، ومثلهم تقريباً  
للدارسين بالمستوى المتقدم بدورة اللغة  
الإنجليزية، وبعض شهادات التقدير، بالإضافة  
إلى تكلفة تطوير المبنى الجديد لمكتبة الكلية)،  
هذه الإنجازات التي تمت - وفقاً للخطة التي  
وضعتها الباحثة والمذكورة سالفاً - هي:

١/٢ تعزيز إدراك العاملين بالمكتبة بالحاجة إلى  
تحسين الخدمات، وذلك من خلال أنشطة  
تسويقية قام بها طلاب قسم المكتبات.

٢/٢ لفت انتباه العاملين إلى أهمية التركيز على  
إرضاء المستفيدين الحاليين والمتوقعين تفعيلاً  
لمبدأ الجودة الشاملة في التحول من التركيز

١- إن للمكتبة محل الدراسة الكثير من نقاط  
القوة والضعف، كما أنها تتمتع بفرص تعينها  
على تحقيق الجودة الشاملة أكثر بكثير من  
التحديات التي تواجهها أثناء تحقيق هذا  
الهدف.

٢- لقد تمكنت مكتبة كلية الهندسة محل الدراسة  
- بفضل الله تعالى - من تحقيق الكثير من  
الإنجازات - من خلال السعي لتقوية نقاط  
الضعف، وتعزيز نقاط القوة في المكتبة محل  
الدراسة - وذلك في خلال عامين بتكلفة

- ٦/٢ قياس أداء العمليات والوظائف بالمكتبة محل الدراسة، تم تقييم أداء العمليات والوظائف، وتصحيح مسار ما يحتاج منها مثل: إدارة المكتبة ( أصبحت تتم وفق معايير الجودة الشاملة)، والاقتناء تم تدعيمه بالاقتناء الإلكتروني نشى مصادر المعلومات عبر الوب)، واجرد (أصبح يتم إلكترونياً)، والخدمات (أضيفت خدمات جديدة وهي الخدمة المرجعية الإلكترونية، والإحاطة الجارية والبث الانتقائي ( جاري تنفيذهما) " حيث يعد تأسيس وتقديم خدمات جديدة أحد مقاييس النجاح في المكتبة (Talley 2011)
- ٧/٢ تطبيق عمليات حل المشكلات والأفعال التصحيحية وذلك من خلال زيارات الباحثة للمكتبة محل الدراسة بشكل دوري، وتواصلها مع العاملين عبر البريد الإلكتروني.
- ٨/٢ الحصول على مساندة والتزام إدارة المكتبة محل الدراسة بمنهج إدارة اجودة الشاملة ليس فقط وكيل الكلية، ولكن أيضاً مدير عام المكتبات سواء السيدة ماجي العسال، أو المدير التالي لها وهو الأستاذ عبد الحلیم وهو أحد خريجي قسم المكتبات والمعلومات.
- ٩/٢ تبني وتطبيق إدارة التغيير للمكتبة محل الدراسة
- ١/٩/٢ الإدارة (مسئوليتها: جدولة وتنظيم الأحداث والأفعال الملائمة لتقوية المشاركة الفعلية من كل العاملين في جهود إدارة الجودة الشاملة) حيث تم
- على جودة المنتج إلى التركيز على تحقيق رضا المستفيدين من المكتبة، وذلك من خلال توعية العاملين بأهمية ذلك، وتطوير قدراتهم شخصياً ومهنياً من خلال ثلاث دورات تدريبية على أحدث موضوعات علم المكتبات والمعلومات، ودورتين في اللغة الإنجليزية.
- ٣/٢ تحرير العمل من الأخطاء والمشكلات، من خلال إعادة ترتيب الهيكل الإداري وفقاً لمعايير الجودة الشاملة، فضلاً عن تعويض قلة عدد المتخصصين في المكتبات والمعلومات بالمكتبة محل الدراسة من خلال الاستعانة بالمطوعين من طلاب وخريجي قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية .
- ٤/٢ الإدارة عن طريق الوقاية من القصور أو حدوث معوقات للعمل، من خلال توعية العاملين أثناء الدورات التدريبية، وخاصة في محاضرات وورش عمل الإدارة وفقاً لمعايير الجودة الشاملة، وكذلك من خلال تأسيس مكتبة خاصة بأمناء المكتبات تشتمل على أحدث كتب التخصص بالإضافة إلى كتب التنمية البشرية، فضلاً عن تخصيص مبنى جديد لمكتبة واحدة للكلية تضم كل المكتبات المتفرقة (لا يزال العمل به مستمراً حتى وقت كتابة هذه السطور في يونيو ٢٠١١)
- ٥/٢ تحديد ثمن الوصول إلى تحقيق الجودة (هذه النقطة لم تستطع الباحثة إنجازها لأن معظم الإنجازات كانت بالعمل التطوعي.

بمسئولياتها خير قيام، وتفهمها واحترامها للتخصص، ومن ثم حرصها على أن يقوم بالتطوير متخصصون في علم المكتبات والمعلومات، وكذلك حرصها على أن تؤدي مكتبات الكلية دورها في تحقيق الكلية للجودة ومن ثم الاعتماد، ومرورها في التعامل مع شتى العقبات التي ظهرت أثناء العمل .

يلي ذلك تعاون مديرة المكتبة السابقة الأستاذة ماجي العسال، ثم المدير الحالي الأستاذ عبد الحلیم، ونائبته الأستاذة نديرة، وتعاون الزملاء الأفاضل القائمين بالتدريس في الدورات التدريبية، وكذلك تفعيل الإفادة من إمكانات طلاب قسم المكتبات والمعلومات.

يلي ذلك حُسن إدارة العاملين أثناء مشروع التطوير، فقد كانت الأستاذة الدكتور ابتهاج تتعامل معهم بحزم شديد، بينما كانت الباحثة تتعامل بود ولطف، كزميلة وليس كمديرة لمشروع التطوير كما حرصت على تشجيعهم وتحفيزهم، والتأليف بينهم بكل الوسائل المتاحة؛ وقد حقق هذا المزيج المعادلة التي أدت إلى تحقيق أهداف المشروع.

٤- لقد لعبت تكنولوجيا المعلومات دوراً هاماً وحيوياً في المساعدة على مواجهة الكثير من التحديات التي واجهها تطوير المكتبة محل الدراسة، ألا وهي: النقص الواضح في الميزانية، وقلة عدد ونوع المقتنيات وتقدم الكثير منها خاصة الدوريات؛ كما أفادت المكتبة محل الدراسة من إمكانات نظام المستقبل لتيسير إتاحة فهرس المكتبة عبر الوب، وكذلك في التصنيف والفهرسة بنوعيتها، فضلاً عن تطوير الخدمات عدداً ونوعاً، ومواصلة التعلم الذاتي للغة الإنجليزية

تعريف كل من العاملين ( كتابة ) بمهامه الوظيفية التي تخدم في النهاية أهداف ورؤية ورسالة المكتبة.

كما تم تدريب المتميزين منهم عملياً - داخل المكتبة- على أداء الخدمة المرجعية الإلكترونية عبر الوب، وكذلك التعرف على منتديات مواقع الوب في تخصصات الكلية، وخاصة وخاصة مواقع الدوريات الإلكترونية، مع الاحتفاظ بدليل لهذه المواقع.

٢/٩/٢ القياس (قياس المجالات المختلفة والتي تشمل على مؤشرات تختص بالمستفيدين الحاليين والمتوقعين) وقد تم جزء منها من خلال توزيع استمارات البث الانتقائي للتعرف على اهتمامات المستفيدين من أعضاء هيئة التدريس في شتى المجالات لموضوعية.

٣/٩/٢ التعليم (تخطيط وتنفيذ برامج التوعية والتدريب المستمر للعاملين والمستفيدين بكل المجالات والأوجه المختلفة المرتبطة بالجودة الشاملة) من خلال التدريب للعاملين بكل فئاتهم وأعمارهم فضلاً عن الزيارات الميدانية للمكتبات المتميزة، وكذلك تدريبهم على الفهرسة الآلية باستخدام معيار مارك بمكتبة الإسكندرية الجديدة، ثم عمل تسويق لخدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة محل الدراسة لدى مجتمع المستفيدين، سواء داخل الكلية أو عبر الوب.

٣- كانت أهم العوامل المساعدة على تحقيق تلك الإنجازات - بعد توفيق الله عز وجل وفضله- هي تعاون المسئول عن قطاع المكتبات بالكلية محل الدراسة وهي الأستاذة الدكتورة ابتهاج البسطويسى وقيامها

٢- من الضروري أن يتم تعيين - ولسو بعقد مؤقت - عدد مناسب من طلاب الدراسات العليا بقسم المكتبات والمعلومات، بمكتبة كلية الهندسة حيث "يعد زيادة عدد المتخصصين في المكتبات والمعلومات الذين يقدمون الخدمات المتخصصة أحد مقاييس النجاح في المكتبة" (Talley ,op.cit, 26)

٣- أن يتم تعيين ولو مهندس واحد بالمكتبة ليعين على تحقيق جودة الخدمات وخاصة الخدمة المرجعية

٤- أن يتم مد الجسور بين العاملين في المكتبة من جهة، والمستفيدين بشتى فئاتهم من جهة أخرى، وذلك من خلال الندوات والمحاضرات وغيرها من الأنشطة التسويقية وكذلك من خلال خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي؛ من أجل الوصول لأعلى مستوى من الخدمة المكتبية التي تحقق رغبات واحتياجات المستفيدين.

٥- أن يتم تفعيل الإفادة من نتائج وتوصيات دراسة الماجستير للباحثة هبة دقيش التي لا زالت قيد البحث وتخطط للتعاون بين جميع مكتبات كليات الهندسة في مصر، وذلك في البيئة الرقمية.

٦- أن تستفيد المكتبة محل الدراسة - في المستقبل القريب بإذن الله تعالى - من إمكانات تكنولوجيا النانو التي تتيحها لمجال المكتبات والمعلومات مثل "تخزين وعرض البيانات، وإتاحة خدمات المعلومات ومحتويات الرقمية من خلال التليفون المحمول، وكذلك في تيسير الإعارة والجرد، والحفاظ على مقتنيات وأمن المكتبة" (أماني ٢٠١١)

من خلال مواقع الوب المختلفة، و الإفادة من خدمات الترجمة المتاحة عبر الوب؛ كما ساعد التواصل بالبريد الإلكتروني على التواصل مع العاملين ورفع همهم للتطوير، وإحاطتهم علماً بالجديد في التخصص، وسوف يظل يساعد في التواصل بين هؤلاء العاملين بعضهم ببعض داخل مباني المكتبة محل الدراسة حتى ينتهي إعداد المبنى الجديد للمكتبة؛ كما تمت الاستعانة بتقنيات الوب ٢ للتسويق للمكتبة محل الدراسة .

٥- إن مساعدة العاملين بالمكتبة على التغيير نحو الأفضل، سواء كانوا من كبار السن أو من متوسطي العمر، أو الشباب، أمر قابل للتحقيق على أرض الواقع؛ بشرط حسن التعامل معهم واحترامهم وإنزال كل منهم منزله وتقدير إمكاناتهم ومواهبهم وتوظيف هذه الإمكانيات والمواهب لمصلحة العمل. فمن بين ستة وثلاثين موظف اعتذرت موظفتان فقط عن التدريب، نظراً لقرب موعد إحالتهما للمعاش (بعد شهرين من وقت التدريب). والجميل أن فريق العمل بمذ المكتبات لا يزال مستمراً في التطوير.

### التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة يمكن للباحثة الخروج بالتوصيات التالية:

١- ينبغي أن تسعى مكتبة كلية الهندسة إلى تحقيق أهداف الكلية والجامعة التي تنتمي إليهما، ولعل أهمها هو المساعدة على تحسين مستوى استيعاب طلاب الكلية للمقررات، وتطوير معارفهم، وكذلك المساهمة في تحقيق أهداف أعضاء هيئة التدريس التعليمية والبحثية.

### المصادر الإنجليزية

- 1- Adebayo , E.L.2009."Quality Assurance and the Implication for the Management of University Libraries in Nigeria" Library Philosophy and Practice .Accessed June 18,2011.<http://www.webpages.uidaho.edu/~mbolin/adebayo.htm>
- 2- "Guidelines for University Library Services to Undergraduate Students".2005.- Approved at ALA Annual Conference, June .Accessed June27,2011.<http://www.ala.org/ala/mgrps/divs/acrl/standards/ulsundergraduate.cfm>
- 3- IFLA.2005. Quotations about Libraries and Librarians: Subject List .Accessed June 26,2011.<http://www.ifla.org/I/humour/subj.htm>
- 4- Oakleaf, Megan.2010." Value of Academic Libraries: A Comprehensive Research Review and Report". Chicago: Association of College and Research Libraries .Accessed May 6,2010 .[http://www.ala.org/ala/mgrps/divs/acrl/issues/value/val\\_report.pdf](http://www.ala.org/ala/mgrps/divs/acrl/issues/value/val_report.pdf)
- 5- Poll, Roswitha and Peter teBoekhorst.2007 .Measuring Quality: performance Measurement in libraries,2nd rev.ed., Netherlands:IFLA, IFLAPublications 127.
- 6- Prinsloo,Rachel.C.2010."The Challenges of Quality Assurance in Higher Education "Paper presented at the 2010 Annual LIS research Symposium :Towards the 2020 African Library and beyond .Midrand,South Africa : UNISA school for business leadership,29-30July.Accessed June 20 ,2011. [http://crl.du.ac.in/ical09/papers/index\\_files/ical-99\\_98\\_223\\_1\\_RV.pdf](http://crl.du.ac.in/ical09/papers/index_files/ical-99_98_223_1_RV.pdf)
- 7- Pritchard, Sarah M.1996." Determining quality in academic libraries - Perspectives

### المصادر

#### المصادر العربية

- ١- أماني زكريا الرمادي . ٢٠١١. تدريس تكنولوجيا النانو في أقسام المكتبات والمعلومات العربية : دراسة تخطيطية.
- ٢- جامعة بتر.٢٠١١."معايير ضمان الجودة في التعليم العالي. الأردن : الجامعة. تاريخ الإتاحة ١٦ مايو. <http://www.uop.edu.jo/qa/heac.aspx?lang=en&location=qa>
- ٣- حسن أحمد الخناوي.٢٠٠٨."تطوير المكتبات الجامعات المصرية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة" . رسالة دكتوراه ، جامعة الإسكندرية.
- ٤- دعاء محمد مصيلحي.٢٠١١."الأستاذة الدكتورة يسرية عبد الحليم زايد ، مدونة المكتبيين بالمتنوعة . تاريخ الإتاحة ٥ مايو. [http://librariansinmenofia.blogspot.com/2008/03/blog-post\\_21.html](http://librariansinmenofia.blogspot.com/2008/03/blog-post_21.html)
- ٥- شيرين محمود فهمي الشرقاوي. ٢٠٠٠. "دراسة تقييمية لمكتبات الأقسام بكليات جامعة الإسكندرية". رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية.
- ٦- محمد صالح بن جميل عاشور.١٩٩٢. المكتبات الجامعية بالملكة العربية السعودية : حاضرها ومستقبلها. الرياض: دار المريخ للنشر.
- ٧- محمد عوف الترتوري ومحمد زايد الرقب وبشير مصطفى ناصر. ٢٠٠٩. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية. عمان : دار الجامعة للنشر والتوزيع .
- ٨- ميساء محروس مهران.١٩٩٤. "بناء وتنمية المجموعات في مكتبات جامعة الإسكندرية: دراسة ميدانية" رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية.
- ٩- هشام عبد الله عباس. قياس جودة خدمات المكتبة الجامعية :دراسة تطبيقية على خدمات مكتبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة. - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية). - ع ١ (فبراير-٢٠٠٥). - ص ص ٣٥-٥١.

- Quality Assurance in higher Education .Accessed June.18 ,2011.
- 11- <http://www.unibo.it/qualityassurance/AllegatiHP/Standards%20and%20Guidelines%20for%20QA%20in%20the%20European%20Higher%20Education%20Area.pdf>
  - 12- USA Environmental Protection Agency.2002."Guidance for Quality Assurance Project Plans:EPA/QA G-5".111 P. Accessed March 20 ,2009. <http://www.epa.gov/QUALITY/qs-docs/g5-final.pdf>
  - 8- [http://findarticles.com/p/articles/mi\\_m1387/is\\_n3\\_v44/ai\\_18015824](http://findarticles.com/p/articles/mi_m1387/is_n3_v44/ai_18015824)
  - 9- Talley ,Mary.2011 ."Success and the Embedded Librarian"Information Outlook(the magazine of the special libraries association),V15 ,no3.April-May . p.25:30.
  - 10- Thune,Christian.2005."Standards and Guidelines for Quality Assurance in the European Higher Education Area". Hilsinki,Finland: European Association for on Quality in Libraries". Library Trends from:

## الملاحق

### ملحق (١) قائمة المراجعة

أ-الأهداف

ب- المقتنيات (العدد، الشكل، النوع، الموضوعات)

ج-السجلات

د-تنظيم المجموعات

هـ-العاملون ( العدد ، المؤهلات)

و-الخدمات

ز-الموقع والمبنى

ح- الأثاث والتجهيزات

ط-الإدارة

ي-الميزانية

ك- مواعيد العمل

ل-المستفيدون (العدد، الفئات)

ملحق (٢)

شهادة تفيد بعض ما قامت به الباحثة في مشروع التطوير

Alexandria University  
Faculty of Engineering

Office of the Vice Dean  
for Graduate Studies & Research



جامعة الإسكندرية  
كلية الهندسة  
مكتب وكيل الكلية  
للدراسات العليا والبحوث

السي من يهمة الأمر

تفيدت كلية الهندسة جامعة الإسكندرية بأن السيدة الدكتورة أماني زكريا  
أترسدي قد قامت بعمل دراسة حالة لسكنيات الكلية مع التخطيط لتطويرها في ضوء  
معايير الجودة الشاملة.

وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

د/ ايتهال يوسف الهمطوني

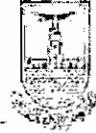
تحريرا في - ٢٠٠٩/٣/٢٤

نمبر...

ملحق (٣)

خطاب شكر على بعض ما قامت به الباحثة في مشروع التطوير

Alexandria University  
Faculty of Engineering  
Office of the Vice Dean  
for Graduate Studies & Research



جامعة الاسكندرية  
كلية الهندسة  
مكتب وكيل الكلية  
لشؤون الدراسات العليا والبحوث

شكر وإقمار

يسر ادارة كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية ان تتوجه بخالص الشكر والتقدير  
لمسيدة الدكتوراة / أماني زكريا الرمادى مدرس علم المكتبات والمعلومات بكلية  
الاداب جامعة الاسكندرية وذلك لمساهمتها في تطوير مكتبات الكلية، وذلك من  
خلال :-

- ١- عمل دراسه حاله لتوضع الراهن لمكتبات الكلية مع التخطيط لتطويرها
- ٢- تنظيم واعاد دورة تدريبية لتطوير قدرات العاملين بمكتبه الكلية
- ٣- تنظيم زيارة للعاملين للمركز الثقافي الأمريكي بالاسكندرية من اجل  
التعرف على خدماته بالإضافة الى تعلم أساسيات البحث على الإنترنت  
وممارسة ذلك عمليا
- ٤- التدريب في هذه الدورة ( نظريا وعمليا) في موضوعات:-  
- استخدام الحاسب الآلي في تطبيقات المكتبات ومراكز المعلومات  
- الخدمات المتطورة للمكتبات الجامعية  
- احصائي مكتبه المستقبل  
٥- وضع نواة لمكتبه متخصصه للعاملين بالمكتبه وذلك في التخصصين التاليين:-  
- المكتبات والمعلومات:- بهدف اطلاع العاملين على الجديد فى التخصصين،  
مما يساعد على تقديم خدمة معلومات متميزة  
- التنمية البشرية:- من أجل رفع اهتمام العاملين، وتقدير طاقاتهم، وتشجيعهم  
على التعاون من أجل مصلحة العمل  
مع خالص التحنيات بالتوفيق،،،

وتفصلوا بقبول فائق الاحترام،،،،

وكيل الكلية لشؤون الدراسات العليا والبحوث

الدكتور / يوسف البسطويسى

تاريخ: ٢٠٠٧/٤/٢٤

الاسكندرية ٢١٥٤٤ - جمهورية مصر العربية - تليفون: ٤٨٠٠٠٤١ - ٢٠٢٣ فاكس: ٥٥٧٤٨٥٢ (٢٠٢)

Alexandria 21544 - Egypt Tel: (010) 5574852 Fax: (010) 5574852

## ملحق (٤)

### رسالة من إنجي سنجر الموظفة بالمكتبة الرئيسية وأحد أنشط العاملين

مكتبة

مكتبة

From: yjsg@ib604ibnetmail.com  
To: anarawy@ibnetmail.com  
Subject: تهنئة بمناسبة عيد في أمانى لهنسى  
Date: Wed, 17 Apr 2009 09:30:00 + 0200

السلام عليكم ورحمة الله

ازى حضرتك يا دكتوراه أمانى لقد قدمت بجميع بعض  
المواقع التى قد نعيذ الباحثين فى مجال  
الهندسة وارحو من ساداتكم الأطلاع على هذه  
المواقع ومعرفة رأى حضرتك فيها

بمكرا جدا

وأسعه للارعاخ

Invite your mail to Live Spaces. It's easy!

What can you do with the new Windows Live Mail

New! Reply to Forward Delete and Sleep Mark

http://dub04w.dub104.mail.live.com/mail.bhax?high=sox%201241359721

4/16/09



## ملحق (٦)

### رسالة من الباحثة إلى فريق العمل بمكتبات كلية الهندسة، وكذلك إلى الأستاذة الدكتورة ابتهاج

(ملحوظة لا يتسع المقام ههنا لذكر القائمة المرسله كلها)

From: **Amany zakaria** (amanyyy@hotmail.com)  
Sent: Tuesday, April 14, 2009 2:46:35 PM  
To: zoky822000@yahoo.com; gogo\_m\_82@hotmail.com;  
(i\_elbastwissi@alex.edu.eg); hassanheggy@yahoo.com; wafaa\_8339@yahoo.com;  
gego1950@yahoo.com; elsebei@yahoo.com; soo90@yahoo.com; azzabakry@hotmail.com;  
n\_sobhy2000@yahoo.com; lolidello@yahoo.com; yoyododo2@yahoo.com; eman-  
librarian@yahoo.com; nahlaahmedhassan@yahoo.com; eletkawi58@yahoo.com;  
raindrops91@gmail.com

السادة الزملاء الأفاضل/ فريق العمل بمكتبة كلية الهندسة



تحية طيبة وبعد

فيما يلي روابط لتحميل رسائل دكتوراه وماجستير ، وغيرها

من جامعات عالمية و في جميع التخصصات

مع تمنياتي بالتوفيق،

د.أماني الرمادي

Harvard University - Hollis Catalog  
<http://lms01.harvard.edu/F/TYIK6LKTD...RP67TQV-09421?>  
Australian Digital Theses Program  
<http://adt.caul.edu..au>  
M.I.T. Theses and E-Theses Online  
<https://dspace.mit.edu/handle/1721.1/7582>  
<http://library.mit.edu/F?func=find-b-0>  
Cornell University Library  
<http://dspace.library.cornell.edu/ha...39/browse-date>  
University of Notre Dame  
<http://etd.nd.edu/ETD-db/ETD-browse/browse>  
University of Pretoria, New Zealand  
<http://upetd.up.ac.za/ETD-db/ETD-browse/browse>  
Theses & Dissertations written in Chinese (Big5)  
[http://etd.lib.nsysu.edu.tw/ETD-db/E...\\_by=department](http://etd.lib.nsysu.edu.tw/ETD-db/E..._by=department)  
Vanderbilt University  
<http://etd.library.vanderbilt.edu/ET...-browse/browse>

### ملحق (٧)

## رسالة من عادل جميل وهو مُدخِل بيانات بنظام المستقبل لإدارة المكتبات الجامعية، والرد عليها

Hotmail - amanyyy@hotmail.com - Windows Live

Page 1 of 1

Windows Live™ Hotmail (37) Messenger (0) Office Photos MSN Arrive

#### Hotmail

Navigation: Home Privacy Tools Settings Alerts Junk Spams Mailbox Abuse Help

#### Inbox (37)

رسالة الاستثمارات

10/19/2010

10/19/2010

Amany 28kat@u

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

#### Deleted (9)

10/19/2010

#### Clutter (5)

10/19/2010

#### Photos (13)

#### Office docs (10)

#### Messenger

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

أستاذتي د/ أماني بم إرسال  
الإستثمارات إلى البريد الإلكتروني حسب  
تعليماتكم  
مع العلم ان البريد الإلكتروني الخاص  
بمدام ماحي مديره المكتبات  
gego1950@yahoo.com  
ولكم منا كل الشكر  
ونسعد للعمل تحت إشرافكم  
ومريداً على العزم

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

10/19/2010

http://du104w.dub104.mail.live.com/mail/InboxLight.aspx?n=1478793108

## ملحق (٨)

### خطاب من الأستاذة الدكتورة ابتهاج تطلب فيه عقد دورات تدريبية إضافية

Alexandria University  
Faculty of Engineering  
Office of the Vice Dean  
for Graduate Studies & Research



جامعة الإسكندرية  
كلية الهندسة  
مكتب وكيل الكلية  
لشؤون الدراسات العليا والبحوث

السيدة الدكتور/معالى الرمادي

المدرس بكلية الآداب - قسم المكتبات والمعلومات

تحية طيبة وبعد ..

نود أن نهنئكم بمداية العام الدراسي الجديد - ولما عهدناكم من صادق تعاونكم مع الكلية ومع سياساتنا باستمرار هذا التعاون ونواحل التقدم والإزدهار ونشجعاً للهيومن المكتبات ونسمة البهارات فاننا نأمل بعقد الدورات التدريبية الآتية:

- 1- دورات تدريبية في مجال المكتبات الإلكترونية:
  - أ - تسمية عيادة البحث في الشبكة العنكبونية
  - ب - دورات تدريبية على نظام المستقل للمكتبات والإحلال على التطورات والتحديثات للبرامج
  - ج - دورات تدريبية لجميع العاملين بالمكتبات في تسمية وتقوية اللغة الإلكترونية على مستوى
  - د - دورات تدريبية لتحديث المعلومات للعاملين بالمكتبات كبريد وإتصال وخدمات الأرشيف الإلكتروني على
  - هـ - الفهرس الإلكتروني للوسائل التعليمية بأقسام الكلية
  - و - دورات تدريبية للعاملين بالمكتبات للمؤتمرات المتوسطة في الخدمة المكتبة لرفع كفاءتهم المهنية
  - ز - تيسير تعليم برامج إعدادية المعاملين بالمكتبات ( مكتبة الإسكندرية - مكتبة الأمانة تسمية العربية - إعداد جونه الأسماعي - التياكر الثقافية الأخرى ) وكذلك حضور المؤتمرات في مجال المكتبات .

سأترين سعياً تعاونية .

وتفضلين فضول فائق الاحترام ..

وتبلى الكلية للمراسلات العليا والبحوث

د. ابتهاج يوسف المشعل  
19/10/2009



تحريراً في ٢٧/٩/٢٠٠٩

الإسكندرية ٢١٥٤٤ - جمهورية مصر العربية - الهاتف: ٥٩١٠٠٤٨ (٢٠٣) - فاكس: ٥٩٧١٨٣ (٢٠٣)

Alexandria 21544 - Egypt. Tel: (903) 5910048 Fax: (903) 597183

E-mail: [abthaj@lib.alex.edu.eg](mailto:abthaj@lib.alex.edu.eg) / [http://Website: Alex\\_eng - Pgs.org](http://Website: Alex_eng - Pgs.org)

ملحق (٩)

نموذج استمارة جمع البيانات اللازمة لخدمة البث الانتقائي



إدارة المكتبات

استمارة خدمة البث الانتقائي للمعلومات \*

Selective Dissemination of Information(SDI) service

الاسم : .....

القسم : .....

رقم التليفون المحمول : .....

رقم تليفون المكتب : .....

البريد الإلكتروني : .....

التخصص العام : .....

المصطلحات الموضوعية ذات الاهتمام (Keywords)

Keyword 1	Keyword 2	Keyword 3	Keyword 4	Keyword 5
Keyword 6	Keyword7	Keyword 8	Keyword 9	Keyword 10

اللغة التي تفضل القراءة بها :

أفضل وسيلة للإتصال بسيادتكم :

\* نغظ من الخدمة المكتبية يتسم بالحرص على تقديم خدمة تناسب احتياجات كل مستفيد على حدة حسب اهتماماته الموضوعية الدقيقة.

ملحق (١٠)

التصريح الذي منح لفريق العمل لإتمام جمع البيانات اللازمة لخدمة البث الانتقائي



إدارة المكتبات

م.د.

السيد الأستاذ الدكتور / وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

تحية طيبة وبعد ...

ظرا لقيام حريمي قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب . بالعمل كمتطوعين لتعاون مع المكتبة في نشاط تطوير الخدمات المكتبية بوحى السماح بدخولهم إلى حرم الكلية وهم

1- غددير مجدي عبد الوهاب

2- مروة محمد محمود عبد الكريم

3- احمد حسن عبده حسين

4- أسماء أبو بكر السيد حنبل

5- محمد يوسف أحمد يوسف

6- أسماء أحمد يسري محمد

والمعلموا سيادتكم بقبول فائق الاحترام ...

مدير إدارة المكتبات

عبد الحليم عبد الغفار

عبروان 2010-10-3

العلاقات العامة  
والتواصل  
بإدارة المكتبات  
الجامعة  
٢٠١٠ / ١٠ / ٣

ملحق (١١)

خطاب من الأستاذة الدكتورة ابتهاج

تطلب فيه إفادة سيادتها بمعايير تختص بعدد العاملين بالمكتبات في كل وحدة (٢٠١٠/٣/١٧)

Alexandria University  
Faculty of Engineering

Office of the Vice Dean  
for Graduate Studies & Research



جامعة الإسكندرية

كلية الهندسة

مكتب وكيل الكلية

لدراسات الدراسات العليا والبحث

السيد الدكتور - أمان زكريا

المعلم من قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب

كلمة طيبة وبعد ...

أولاً من مودتك وبالذات بالتحية والتقدير فإني أوجه الشكر من جنتك التي  
تحت إشرافك لمستمرة من الأوقات السابقة برصيد 11 مليون ريال من قبل الكلية وذلك  
بمستوياتها وبمستوى الشراء من وحدة علم المكتبات والمعلومات المستقلة من وحدة مكتبة مركز  
الدراسات

عندما رأى الدكتور - أمان زكريا

العدد	العدد	العدد	العدد
460	20082	15060	211
285	15060	2234	110
211	2170	4006	305
110	4006	1407	
305			

وعدد إماراتيين على المكتبات 3637 مورد في الشهر وذلك وفقاً لإحصائية شهر يناير 2010  
إجمالي طلاب الكلية 16 ألف طالب غير أعضاء هيئة التدريس

والذي يمثل لها الدراسة مع أعداد المهتمين بالبحوث والدراسات بعد من تم شكره على  
الدراسات والبحوث والدراسات للأستاذة - أمان زكريا من إحصائيات المكتبات عند الاستعداد

وحتى يمكن تحقيق أهدافه بوظائفه

وتفضلوا سيادتك بقبول طابع الإحترام

وأتمنى لك ولجميع العاملين في الدراسات العليا والتفكير

ابتهاج

أستاذة المكتبات والمعلومات

2010/3/17

الإسكندرية ٤٤٤ - جمهورية مصر العربية - ٥٩١٠٠٠ - ٢٠٣ - فاكس: ٥٩٤١٨٥٣ - ٥٩٤١٨٥٤

Alexandria Univ. Egsy. Tel: 010 2530 1000 Fax: 010 2530 1000  
E-mail: eib@alexu.edu.eg http://Website: Alex.eng.edu.eg



ملحق (١٣)

اعتماد التعديلات التي أجريت على الهيكل التنظيمي  
للعاملين بمكتبات الكلية وتوصيف الوظائف

( بعض نماذج المذكرات المعتمدة )



إدارة المكتبات

مذكرة

للعرض على السيد الأستاذ الدكتور / وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

أولا : مدير إدارة المكتبات

السيدة / ماجي العسال

المهام المكلف بها :

- يكون مسئولا عن التخطيط والتطوير والتنظيم وإعداد الميزانية والإشراف على سير العمل بالمكتبات الرئيسية والفرعية وكذلك الرقمية
- الجرد والتكهن
- كتابة التقارير والمذكرات وتقديم التقرير السنوي.
- الاتصال الفعال مع العاملين في المكتبات ومع أقسام الكلية العلمية والإدارية .

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام ...

مديرة إدارة المكتبات  
ماجى العسال



## مذكرة

### للعرض على السيد الأستاذ الدكتور / وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

بناء على موافقة سيادتكم بتكليف السيد / عبد الحليم محمد عبد الغفار – بالعمل

نائب مدير إدارة المكتبات بتاريخ ٢٠/٢/٢٠١٠ .

يرجى من سيادتكم الموافقة على أن تكون المهام المكلف بها كالأتي :

- القيام بمهام مديرة المكتبات أثناء غيابها .
- متابعة أعمال المشرف العام للعمليات الفنية والتزويد .
- متابعة أعمال المشرف العام للخدمة المكتبية .
- الاتصال الفعال مع المكتبة المركزية من خلال مدير إدارة المكتبات .
- الاشراف على تجهيزات المكتبة : الفنية والمعمارية .
- ما يكلف به من أعمال أخرى .

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام ،،،

مديرة إدارة المكتبات  
عاجي الصلح

## قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في جمهورية مصر العربية ودوره في دعم استخدام شبكة الإنترنت دراسة حالة

د. حسام الدين محمد رفعت أبو سريخ

### ١ - مقدمة الدراسة :

هذا المنطلق سعت العديد من الحكومات على اختلاف أطرافها إلى اتخاذ التدابير التي تكفل تيسير سبل التعامل مع تقنيات الاتصالات بشي أشكالها ومختلف أنواعها، واعتبر قطاع الاتصال بشبكة الإنترنت أحد هذه الأوليات.

وعلى الرغم من تأخر ظهور الإنترنت في العالم العربي عن نظيره الغربي بعدة عقود، إلا أن الحكومات العربية بصفة عامة والحكومة المصرية بصفة خاصة اتخذت عدة خطوات ملموسة في تنمية قطاع الاتصالات، وذلك لما للإنترنت من دور بارز وأثر لا يمكن إنكاره؛ فحقق هذا القطاع في مصر الكثير من النجاحات، وأصبح جزءاً لا يتجزأ من المنظومة الاقتصادية في مصر، وصار مكوناً رئيسياً في تنمية كافة القطاعات الأخرى في الدولة، وتحول قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في السنوات الأخيرة من متلقي للدعم الحكومي إلى قطاع داعم للخزانة العامة للدولة حيث تمكن من تحقيق معدلات نمو مرتفعة خلال

تطورت شبكة الإنترنت في السنوات الأخيرة بشكل مذهل وعلى نحو غير مسبوق، فأصبحت شبكة عملاقة مترامية الأطراف، تضم بين ضفتيها عشرات الآلاف من الشبكات، وبتزايد أعداد المتصلين بها أصبحت شبكة هائلة لا حدود لها، ولا يمكن حصر نهاية لعدد المتصلين بها<sup>(١)</sup>. وازدادت أهمية شبكة الإنترنت فلم تعد مجرد وسيلة للاتصال وتبادل ونقل البيانات والمعلومات فحسب؛ وإنما أصبحت أداة قوية لدفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتعليمية<sup>(٢)</sup>، وصارت مصدراً غنياً من مصادر المعلومات، ومستودعاً حيويًا للمعارف التي تسهم إلى حد كبير في إثراء العملية التعليمية والثقافية، مما جعل الاتصال بها حاجة ملحة لكل فرد من أفراد المجتمع<sup>(٣)</sup>. وأضحى الاهتمام بها معياراً أساسياً لقياس تقدم الدول، وأمرًا ضرورياً للوفاء بالحقوق والالتزامات تجاه كافة الفئات. من

## ١/١- إيرادات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

أصبح قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات قطاعاً حيويًا هامًا انطلقت من خلاله مصر إلى العالمية وفق حقائق وشهادات دولية، ومن ضمنها منتدى دافوس العالمي والذي أكد أن مصر من أفضل خمس دول على مستوى العالم في صادرات الخدمات التكنولوجية لمدة عشر سنوات قادمة، وذلك بخلاف موقعها ضمن ٣٠ دولة في العالم تستخدم التوقيع الإلكتروني بكفاءة عالية<sup>(٦)</sup>. ويشير الجدول رقم (١) إلى الإيرادات التي حققها قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

السنوات الثلاث الماضية، واستطاع جذب استثمارات محلية وأجنبية<sup>(٤)</sup>. وشهد القطاع عدة مبادرات كانت أبرزها مبادرة حاسب لكل بيت التي انطلقت في نوفمبر ٢٠٠٢، وتمت إعادة هيكلتها في عام ٢٠٠٤ لتصبح برنامجاً وطنياً يحمل اسم "حاسبات مصر ٢٠١٠". شعب متصل بالمعرفة" والذي سعي إلى إتاحة الحاسبات الآلية لكافة أفراد الشعب المصري بأسعار مخفضة ليكون الحاسب الآلي في متناول الجميع، ويتوقع أن يغطي هذا البرنامج نحو ٣ ملايين أسرة بحلول نهاية عام ٢٠١٠ بالتركيز على المواطنين من الشرائح الاقتصادية المنخفضة<sup>(٥)</sup>. ونشير فيما يلي إلى أبرز المؤشرات في هذا القطاع.

جدول رقم (١) إيرادات قطاع الاتصالات الربع سنوية لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ ومعدل النمو السنوي<sup>(٧)</sup>

المتغير	يوليو--سبتمبر ٢٠٠٩	يوليو--سبتمبر ٢٠١٠	معدل النمو السنوي %
إيرادات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	١١,٢٠ مليار جنيه	١١,٩٤ مليار جنيه	٦,٦٠ %
الناتج المحلي الإجمالي لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	٧,٥ مليار جنيه	٨,٤ مليار جنيه	١٢ %

ويتضح مما سبق أن قطاع الاتصالات شهد تطورات جذرية في فترة زمنية محدودة أسهمت بدور فعال، وبنصيب لا يستهان به في تنمية الاقتصاد القومي للدولة. حيث تمكن من تحقيق معدلات نمو مرتفعة في السنوات الأخيرة، فبلغ معدل النمو السنوي حوالي ١٢% وذلك خلال الربع الأول من العام المالي ٢٠١١/٢٠١٠، حيث سجل القطاع ثالث أعلى معدل على مستوى الاقتصاد القومي، حيث بلغت نسبة معدل النمو في قطاع التشييد والبناء ١٢,٥% والسياحة

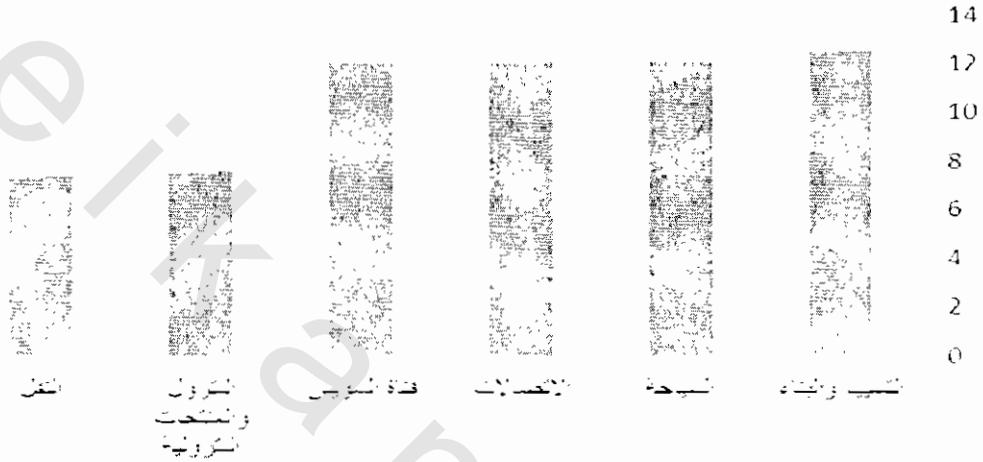
ويشير الجدول السابق إلى مقارنة إيرادات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الفترة الربع سنوية لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ ومعدل النمو السنوي، حيث بلغت الإيرادات من يوليو - سبتمبر ٢٠٠٩ حوالي ١١,٢٠ مليار جنيه وزادت في الفترة يوليو - سبتمبر من عام ٢٠١٠ إلى ١١,٩٤ مليار جنيه، كما بلغ الناتج المحلي لنفس القطاع في الفترة من يوليو - سبتمبر ٢٠٠٩ إلى ٧,٥ مليار جنيه وارتفعت في يوليو - سبتمبر ٢٠١٠ إلى ٨,٤ مليار جنيه بمعدل نمو ١٢%.

وآخر النقل ٧,٤ % انظر الشكل  
١٢,١ % والاتصالات ١٢ % وقناة السويس  
١٢ % والبتروال ومنتجات البترولية ٧,٦ %  
رقم (١).

الشكل رقم (١)

نسبة معدل النمو في قطاعات الدولة المختلفة (بيان مبدئي وزارة الدولة للتنمية الاقتصادية)

### نسبة معدل النمو للقطاعات المختلفة



في الوقت الراهن في المجتمعات الريفية والمناطق النائية عبر وحدة نوادي تكنولوجيا المعلومات المتقلة التي جاءت كثمرة للتعاون بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والجانب الإيطالي. وتتألف الوحدة المتقلة من حافلة مجهزة بأحدث أجهزة الحاسب الآلي تجوب المناطق النائية لإتاحة وصول الشباب إلى التكنولوجيا والدخول إلى شبكة المعلومات العالمية، وفي سياق هذه الوحدة يتم تقديم دورات متخصصة في مجالات تعليم المهارات الأساسية لاستخدام الحاسب والاتصال بالإنترنت إلى جانب صقل الشباب بالمهارات التي يتطلبها سوق العمل<sup>(٩)</sup>. ويشير الجدول رقم (٢) إلى مقارنة بين عدد نوادي تكنولوجيا المعلومات في مصر بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ بفتيتها المتصلة بشبكة الإنترنت وغير المتصلة بشبكة الإنترنت<sup>(١٠)</sup>.

### ٢/١- نوادي تكنولوجيا المعلومات

كما انتشرت نوادي تكنولوجيا المعلومات والتي أنشئت عام ٢٠٠٠ وبالتعاون بين وزارة الاتصالات والمعلومات والقطاع الخاص، وأصبحت بمثابة النافذة الحقيقية للمجتمع المصري على العالم. وتتيح هذه النوادي خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من حاسبات وإنترنت لشرائح عريضة من المجتمع في مراكز الشباب والمكتبات العامة ومقار الجمعيات الأهلية وقصور الثقافة، ومراكز الاعلام، وفي المدارس والجامعات ليلعب إجمالي عدد نوادي تكنولوجيا المعلومات في مصر نحو ٢١٢٤ ناديا في سبتمبر ٢٠١٠ من بينها نحو ١٩١٣ ناديا متصلا بشبكة الإنترنت بما يمثل حوالي ٩٠ % من إجمالي هذه النوادي<sup>(٨)</sup>. وتنتشر نوادي تكنولوجيا المعلومات

جدول رقم (٢)

توزيع نوادي تكنولوجيا المعلومات في جمهورية مصر العربية

الفترة	سبتمبر ٢٠٠٩	سبتمبر ٢٠١٠	معدل النمو السنوي
نوادي تكنولوجيا المعلومات غير المتصلة بشبكة الإنترنت	١٩٣١	٢١٢٤	٩,٩٩ %
نوادي تكنولوجيا المعلومات المتصلة بشبكة الإنترنت	١٧١٥	١٩١٣	١١,٥٥ %

ويشير الجدول رقم (٣) إلى عدد شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الدولة في الفترة الزمنية من يوليو- سبتمبر لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠. ويتضح ازدياد عدد الشركات العاملة في مجال الاتصالات في عام ٢٠١٠ مقارنة بعام ٢٠٠٩، كما يشير إلى ارتفاع المعدل السنوي أيضا والذي وصل إلى ١٤,٤٤ %

وكما يتضح من الجدول السابق ازدياد عدد نوادي الإنترنت في عام ٢٠١٠ عن عام ٢٠٠٩ بفتيتها سواء المتصلة بشبكة الإنترنت أو غير المتصلة بشبكة الإنترنت، وبمعدلات سنوية تجاوزت ١٠ % لكلا الفئتين.

٣/١- عدد شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

جدول رقم (٣)

عدد شركات الاتصالات قطاع الاتصالات لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ ومعدل النمو السنوي (١١)

شركات الاتصالات	يوليو - سبتمبر ٢٠٠٩	يوليو - سبتمبر ٢٠١٠	معدل النمو السنوي
عدد شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	٣٣٣٢	٣٨١٣	١٤,٤٤ %

مصر العربية والتي زادت من ١٨٠ ألف عامل في الفترة من يوليو- سبتمبر ٢٠٠٩ إلى ٢٠٣ ألف عامل من يوليو- سبتمبر في ٢٠١٠ وبزيادة سنوية قدرها ٧,٧ %.

٤/١- عدد العمالة المباشرة بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

ويوضح الجدول رقم (٤) عدد العمالة المباشرة العاملة في قطاع الاتصالات في جمهورية

جدول رقم (٤)

عدد العمالة في الاتصالات قطاع الاتصالات لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ ومعدل النمو السنوي (١٢)

عدد العمالة	يوليو - سبتمبر ٢٠٠٩	يوليو - سبتمبر ٢٠١٠	معدل النمو السنوي
عدد العمالة المباشرة بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (١٣)	١٨٠,٠٢ ألف عامل	٢٠٣,٨٨ ألف عامل	٧,٧٠ %

الاتصالات بصفة عامة واستخدام شبكة الإنترنت بصفة خاصة إلا أن مؤشر البنية الأساسية للإنترنت (١٤) في الدولة ما زال منخفضا للغاية بالمقارنة بالدول الأخرى، وذلك وفقا لتقارير الأمم

٢- مشكلة الدراسة

علي الرغم من الجهود التي بذلتها الدولة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بفتيته الحكومي والخاص في سبيل الارتقاء بتقنيات

الاتصالات المصرية، وشركات البنية التحتية لخدمات الإنترنت. وقد قام الباحث بتصميم قائمة المراجعة لتحديد النقاط الأساسية للدراسة، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات علي مواقع شركات الاتصالات، كما اعتمدت علي المؤشرات الإحصائية التي أعدها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والجهات الرسمية في الدولة ؛ وذلك للتعرف علي دور وخصائص ومؤشرات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والتوجهات العامة لجمهور المواطنين المستخدمين لشبكة الإنترنت.

#### ٥- حدود الدراسة

تمثلت الحدود الموضوعية في دراسة قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في جمهورية مصر العربية، ودور هذا القطاع في دعم الاتصال بشبكة الإنترنت للمواطنين. ولما كان المواطنون هم الغالبية العظمى من فئات المستخدمين إذا ما تمت مقارنة الشركات ذات الاعمال الصغيرة أو الشركات الكبرى بالدولة، فسوف تقوم هذه الدراسة بإلقاء الضوء علي أنماط الإفادة من شبكة الإنترنت للتعرف علي توجهات وطبيعة استخدام المواطنين لشبكة الإنترنت. وتمثلت الحدود الكمية في التركيز علي القطاعين العام والخاص في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. أما بالنسبة للحدود المكانية فتركز الدراسة علي نطاق الشركات في جمهورية مصر العربية. وتغطي الحدود الزمنية للدراسة العقد الأول من القرن الحادي والعشرين حتي عام ٢٠١٠. وتركز الدراسة علي النقاط التالية:

المتحدة التي أعدت علي مدار السنوات ٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٠، والتي لم يتجاوز فيها المؤشر علي ١٢,٥%. ويشير انخفاض المؤشر إلي انخفاض الاستخدام بطبيعة الحال مما يعكس مواجهة المواطن للكثير من الصعوبات في سبيل الوصول إلي مصادر المعلومات، وبالتالي ضعف درايته بما يدور حوله من أحداث ومستجدات، ومن ثم التأخر عن مواكبة الرقي والتقدم. انظر الجدول رقم (٥)

#### جدول رقم (٥)

مؤشر البنية الأساسية لقطاع الاتصالات في مصر

العام	متوسط مؤشر البنية الأساسية لتكنولوجيا الاتصالات في مصر
عام (١٥) ٢٠٠٥	٠,٠٧٢
عام (١١) ٢٠٠٨	٠,٠٨٨٦
عام (١٧) ٢٠١٠	٠,١٢٥

#### ٣- هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلي تشخيص واقع قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في جمهورية مصر العربية بفتتبه الحكومي والخاص، ثم دراسة طبيعة تعامل المواطنين مع شبكة الإنترنت من خلال الإحصائيات التي أعدها الهيئات والأجهزة الحكومية بالدولة، وذلك بهدف التعرف على طبيعة الواقع الحالي، ومن ثم تدارك أوجه القصور ووضع تصور للتطوير المستقبلي.

#### ٤- منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

تعتمد هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الواقع السراهن لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بفتتبه القطاع الحكومي والقطاع الخاص، ومن ثم تغطي الدراسة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وشركة

على النمو الاقتصادي بجمهورية مصر العربية والدور الهام الذي تقوم به في مجال التحديث ونقل التكنولوجيا للقطاعات الاقتصادية؛ فتعرضت الدراسة بالتحليل إلى النظريات الحديثة للنمو الاقتصادي وعلاقتها بالتقدم التكنولوجي وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما تناولت بنية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مصر من حيث تطور الخدمة التليفونية المحلية والدولية وتطور صناعة البرمجيات والبنية الأساسية للاتصالات.

أما دراسة (شعبان خليفة) والتي كانت بعنوان : ثقافة الحاسب الآلي ومجتمع المعلومات في مصر والتي أجريت في عام ٢٠٠٥ فتناولت الثورة الزراعية، والثورة الصناعية، والثورة المعلوماتية، ثم ناقش بالتفصيل مظاهر ثورة المعلومات أو الموجة الثالثة باعتبارها الحلقة الثالثة في تطور المجتمعات الإنسانية (المجتمعات ما بعد الصناعية) وقد حلل البحث مقومات ما يعرف الآن بمجتمع المعلومات، وقام البحث بعد ذلك بتطبيق تلك المقومات على المجتمع المصري بالتفصيل ليخرج بالنتيجة التي لا بد لنا جميعا من استيعابها وهي أن مصر لا تزال تعيش المرحلة الأولى من المجتمعات وهي مجتمع ما قبل الصناعي والذي يعيش على الماضي أكثر مما يعيش على الحاضر او المستقبل. وان مصر ليست دولة منتجة للمعلومات ولا دولة مصنعة لمعلومات ولا هي دولة مستهلكة للمعلومات.

أما دراسة (فهمي) والتي كانت بعنوان : العوامل المؤثرة على حالة الاندماج عند استخدام الإنترنت - دراسة ميدانية علي عينة من مستخدمي الإنترنت في مصر والتي أجريت في ٢٠٠٥؛ فتناولت مفهوم الاندماج عند استخدام الإنترنت

١. نشأة وتطور شبكة الإنترنت في جمهورية مصر العربية.
٢. دور القطاعين الحكومي والخاص في تدعيم خدمات الإنترنت في جمهورية مصر العربية.
٣. مؤشرات استخدام شبكة الإنترنت في جمهورية مصر العربية والتقنيات المستخدمة في الاتصال.
٤. مجالات وأمطاط استخدام الإنترنت من قبل المواطنين في جمهورية مصر العربية وتوزيعها النوعي وفقا لما يلي: ١- مجالات الاستخدام ٢- مستوى التعليم ٣- مكان الاستخدام ٤- معدل الاستخدام ٥- فئات العمر
٥. تكلفة خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت مقارنة بتكلفة الهاتف الثابت والهاتف المحمول.

## ٦- الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضا توضيحيا للدراسات السابقة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. ويتضح فيه أن هذا القطاع تمت دراسته من خلال عدة مجالات مثل الاقتصاد وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلم المعلومات. إلخ. ونعرض فيما يلي إلي الدراسات التي أجريت، وأهم النقاط التي ركزت عليها، وأهم النتائج التي توصلت إليها.

كان هدف (خليفة) في دراسته الاستثمار في البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنمو الاقتصادي في جمهورية مصر العربية والتي أجريت في ٢٠٠٦ هو توضيح أثر الاستثمار في البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الهدف منها هو التعرف على استخدامات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التخطيط لتنمية المجتمع في مصر وذلك من خلال التعرف على وضع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في المؤسسات المهنية بالتنمية وتحديد احتياجاتها في وضع وتنفيذ ومتابعة وتقويم خطة التنمية.

أما التحليل الخاص بعيد لكتاب الاتصالات والمعلوماتية في مصر الواقع والمستقبل حتى عام ٢٠٢٠. والذي نشر في عام ٢٠٠٤ للمؤلفين (عبد المنعم يوسف بلال وسمير إبراهيم شاهين وهنسي محمد نصير وجمال عبد الفضيل) فأشار إلي تناول المؤلفين إرساء دعائم مستقبل الاتصالات والمعلومات والصناعات المغذية لها في مصر وبحث إمكانات التطوير والتحديث مع الأخذ في الاعتبار ظروف المجتمع المصري والتطورات العالمية في مجال الاتصالات والمعلوماتية والتجارب المقارنة للدول الأخرى.

أما دراسة (مغاوري) والتي كانت بعنوان: مقاهي الإنترنت في مصر: دراسة في احتياجات وسلوك البحث عن المعلومات لدى المستخدمين منها: دراسة تطبيقية علي مدينة حلوان بالقاهرة. والتي أجريت في عام ٢٠٠٣ فتناولت مقاهي الإنترنت في مدينة حلوان والبرمجيات المستخدمة وسمات المستخدمين من مقاهي الإنترنت في مدينة حلوان واحتياجات وسلوكيات تعامل المستخدمين من مقاهي الإنترنت في مدينة حلوان، ودوافع المستخدمين نحو استخدام شبكة الإنترنت ومحركات البحث التي يستخدمها مجتمع الدراسة.

أما دراسة (إبراهيم) والتي كانت بعنوان: الاستفادة من الإنترنت في مصر: دراسة تحليلية

وتطبيق مقياس يساعد في فهم وتفسير حالة الاندماج التي قد يشعر بها مستخدمو الإنترنت من عينة من طلاب الجامعات المصرية، وتحديد مجموعة المتغيرات المؤثرة فيه من خلال بيان علاقة المتغيرات الديموغرافية بالمتغيرات التي تقيس حالة الاندماج والتأثير المباشر للشعور بحالة الاندماج والتأثيرات غير المباشرة للشعور بحالة الاندماج والتسائج المرتبطة بالوصول إلي حالة الاندماج.

وكان الهدف من دراسة (ناجي) والتي كانت بعنوان: متطلبات استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتحقيق التنمية المحلية - دراسة مطبقة بمراكز محافظة الفيوم. والتي قدمت في المؤتمر العلمي السنوي لكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم في عام ٢٠٠٥ هو السعي إلى محاولة تحديد أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التنمية المحلية. في ضوء التعرف على نمط التكنولوجيا المتاحة بالمنظمات الحكومية الخدمية، والوقوف على العوامل التي تعد من استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تحقيق التنمية المحلية وتحديد كيفية استخدام تلك التكنولوجيا بكفاءة وبمستوى أفضل لتحقيق الأهداف التنموية للمنظمات الحكومية الخدمية الى جانب تحديد الاهداف التي يمكن تحقيقها من وراء استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المجتمع المحلي.

أما دراسة (عبد الحميد) والتي كانت بعنوان: بحث عن استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التخطيط لتنمية المجتمع في مصر، والتي قدمت أيضا في المؤتمر العلمي السنوي لكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم في عام ٢٠٠٥؛ فكان

التعرض لبعض معوقات هذه التنمية والتحليل لبعض القطاعات الفرعية الأخرى مثل التعليم والبحوث والتنمية والاتصالات واحاسبات.

أما دراسة (غنيم) والتي كانت بعنوان: السياسة الوطنية للمعلومات في مصر: وقائع المائدة المستديرة التي عقدها المجلس الأعلى للثقافة القاهرة ٢٩ - ٣١ ديسمبر ٢٠٠١. والتي أجريت في عام ٢٠٠٢ عرض لوقائع المائدة المستديرة التي عقدها المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة في الفترة من ٢٩ - ٣١ ديسمبر ٢٠٠١ بعنوان السياسة الوطنية للمعلومات في مصر يشتمل على أهداف تنظيم هذه المائدة المستديرة وما شهدته من جلسات، وما قدم اليها من بحوث.

أما دراسة (إبراهيم) والتي كانت عن مؤتمر القاهرة الدولي الثاني للإنترنت ٣١ مارس - ٢ ابريل ١٩٩٧. والتي أجريت في ١٩٩٧ فقامت بعرض وقائع المؤتمر السنوي الثاني للإنترنت في مصر الذي عقد بمدينة القاهرة في الحادي والثلاثين من مارس إلي الثاني من أبريل عام ١٩٩٧ ويتناول بالتفصيل اهتمامات المؤتمر التي تدور حول اربعة محاور هي : عالم الإنترنت اليوم، والطريق السريع للمعلومات، وتطور شبكة الإنترنت في مصر، قضايا القانون والمجتمع في شبكة الإنترنت، والقضايا الإقليمية لشبكة الانترنت.

أما دراسة (الهادي) في الفصل الرابع من كتابه : حقوق المواطن في الاتصال والوصول إلى مصادر المعلومات. والذي قدم في المؤتمر العلمي لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات في عام ١٩٩٥؛ فألقي فيه المؤلف الضوء على رسوم الاتصالات المرتفعة التي يتحملها المستخدم مع

لاستنباط اسس استراتيجية وطنية والتي أجريت في ٢٠٠٢. فكان الهدف منها استقراء أهداف الإنترنت ومسارات تطورها ومكوناتها الاساسية وخدماتها وتقنيات الاتصال وأثرها في تشكيل الوعي وتوجيه أنماط التفكير لا سيما في العلاقات والمنظمات الاجتماعية من خلال بحث انعكاسات الإنترنت على نظام الاتصال بكل أبعاده وتدفق المعلومات العلمية، وعلى المكتبات ومرافق المعلومات ومصادر المعلومات المتاحة عبرها واتجاهات هذه المصادر وجدوى التعامل معها انتقالاتا إلى تحليل وشرح دور الإنترنت في تدفق المعلومات في مجال الأبحاث والتطورات العلمية والتكنولوجية في مصر والتعرف على خدمات المعلومات البديلة على الخط المباشر للتحقق من أنماط الإفادة والتعامل مع شبكة الإنترنت في مصر ضمن بحث سبل دعم التعاون والتنسيق بين المهتمين بهذه الشبكة لبحث العوامل التي قد تؤدي بشخص ما أن يصبح طالبا للمعلومات ووضع أسس استراتيجية وطنية موحدة للتعامل مع المعلومات بوجه عام والإنترنت وما تمثله بوجه خاص استراتيجية تتفق وظروف مجتمع المعلومات في مصر .

أما دراسة (متولي) والتي كانت بعنوان: السياسة المعلوماتية وقطاع المعلومات المصري، والتي أجريت في ٢٠٠٢ فتناولت التنمية المعلوماتية في مصر من خلال التعرف على السياسة المعلوماتية وقطاع المعلومات المصري والوقوف على أبعاد السياسة المعلوماتية فيها، والتعرف على مقومات التنمية المعلوماتية في مصر والتي أهمها الإرادة السياسية، والتوجه القومي، والموارد البشرية مع

مركز معلومات مجلس الوزراء في إدخال خدمة الإنترنت للوزارات والهيئات الحكومية والمحافظات، وتخصصت شبكة الجامعات في إمداد المعاهد الأكاديمية والجامعات بخدمة الاتصال بشبكة الإنترنت، ثم قامت الحكومة المصرية بفتح الباب علي مصراعيه امام القطاع الخاص ليشارك في إيصال وتزويد المستفيدين بخطوط الانترنت، ووصل عدد مزودي الخدمة إلي ٤٠ مزود بنهاية ١٩٩٦.

تركزت خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت في بداية الامر على المحافظات الاساسية والمدن الكبرى كالقاهرة والاسكندرية وسيناء ومنطقة البحر الاحمر. وبمرور الوقت نمت شبكة الإنترنت في مصر واتسعت تغطيتها وازدادت سرعتها؛ ففي عام ١٩٩٦ تضاعفت سرعة الإنترنت في مصر بعشرين ضعف، وتضاعف عدد المشتركين بها ليصل إلي ٢٠٠٠٠ مستخدم.

وبداية من عام ١٩٩٧ بدأ مركز معلومات مجلس الوزراء في خصخصة خدمات الإنترنت من خلال إتاحة الخدمات لعدد من الشركات الخاصة كمزودين للخدمة ISPs والذين يقومون بدورهم بتوصيل وبيع الخدمة للمواطنين والشركات<sup>(١٨)</sup>. وفي عام ٢٠٠٠ بدأت خدمة ISDN بالظهور وهي الخدمة التي يتم بمقتضاها الاتصال بشبكة الإنترنت عن طريق خط الهاتف المتري. وذلك بتحويل الإشارات التناظرية البطيئة إلي إشارات رقمية أكثر سرعة. وكانت السرعة المتاحة آنذاك هي ٦٤ Kpbs و ١٢٨ Kpbs، وبمرور الوقت ومع ظهور تكنولوجيا DSL، تحول العديد من المشتركين سواء من الشركات أو المنازل إلي ترقية

استعراض الأثر السلبي على تنمية قطاعات الدولة المختلفة حيث تشكل الرسوم المعمول بها في كثير من الدول التوجيهات السياسية والصناعية الاحتكارية لقطاع الاتصال وخصوصا في البيئة الاقتصادية والتقنية المصرية.

#### ١/٦- التعليق علي الدراسات السابقة

ويلاحظ من هذا العرض عدم وجود دراسات سابقة تتناول قطاع الاتصالات في جمهورية مصر العربية بفتتية الحكومي والخاص، علي الرغم من الأهمية البالغة في التعرف علي طبيعة هذا القطاع الحيوي، والتي يمكن من خلالها تشخيص الواقع والتعرف علي نقاط القوة وأوجه القصور ووضع المقترحات للتطوير، ونشير فيما يلي إلي النقاط الأساسية للدراسة وما تم التوصل إليه بشيء من التوضيح.

#### ١/٧- نشأة وتطور شبكة الإنترنت في جمهورية مصر

##### العربية

بدأ الاتصال بشبكة الإنترنت في مصر في عام ١٩٩٣ حينما تم تمديد بنية تحتية بنطاق عريض قدره ٩,٦ Kbps بين شبكة الجامعات المصرية ومركز معلومات مجلس الوزراء وشبكة بت نت الفرنسية، وأثمرت هذه الخطوة عن ظهور عدد من مستخدمي الإنترنت يتراوح ما بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ مستخدم. وفي عام ١٩٩٤ بدأت النطاقات المصرية في الظهور والتي تنتهي eg. وتلتها في الظهور بعد ذلك ثلاثة نطاقات فرعية خاصة تابعة لشبكة الجامعات المصرية eun.eg. والجهات العلمية والبحثية بالدولة sci.eg. والجهات الحكومية بالدولة gov.eg. كما بدأ

الإنترنت إلى فئات المجتمع نسردهم علي النحو التالي:

١/٢/٧- الإنترنت المجاني: وبدأت هذه المبادرة في عام ٢٠٠٢ وفيها تم تقديم خدمات الاتصال بالإنترنت بتكلفة المكالمة العادية. إلا أن ما يعيب هذا الاتصال أنه يعتمد على خطوط الهاتف الثابت والذي يتمثل في البطء، وتوقف استخدام خط الهاتف أثناء فترات الاتصال .

٢/٢/٧- حاسب لكل بيت : انطلقت هذه المبادرة في نوفمبر ٢٠٠٢ كبرنامجاً وطنياً يحمل اسم "حاسبات مصر ٢٠١٠" شعب متصل بالمعرفة" يهدف هذا البرنامج إلى إتاحة الحاسبات الآلية لكافة أفراد الشعب المصري بأسعار مخفضة ليكون الحاسب في متناول الجميع، وقد ركز هذا المشروع على المواطنين من الشرائح الاقتصادية المنخفضة.

٣/٢/٧- الإنترنت فائق السرعة : انطلقت مبادرة الإنترنت فائق السرعة في مايو ٢٠٠٤، حيث يعد ادخال الشبكة الذكية التي تقدم خدمات ADSL لإتاحة تقنيات أكثر كفاءة وسرعة في الاتصال بشبكة الانترنت، وقد ساهم الانتشار الواسع للإنترنت في زيادة عدد مستخدمي شبكة الإنترنت في مصر إلى ٢٠،٣١ مليون بنهاية سبتمبر ٢٠١٠ .

ويتضح مما سبق أن مشروعات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر حديثة النشأة نسبياً فلم تتجاوز عمر هذه المبادرات عدة

مستوي الخدمة باستخدام الخط عالي السرعة. وحالياً تصل السرعات المتاحة إلى ٢٤ Mbps، وهي السرعات التي يمكن الحصول عليها من خلال شركات ومزودي خدمات الإنترنت مثل TEDData و LINKdotNET وهي من الشركات الكبرى في مصر<sup>(١٩)</sup> . وازداد عدد مستخدمي شبكة الإنترنت بمرور الوقت ليصل طبقاً لأحدث تقارير الاتحاد الدولي للاتصالات لعام ٢٠١٠ إلى ٢٠،٣١ مليون مستخدم للإنترنت أي ما يوازي ٢٥% من تعداد السكان<sup>(٢٠)</sup> .

ويتضح مما سبق تأخر ظهور واستخدام شبكة الإنترنت في جمهورية مصر العربية مقارنة بغيرها من دول العالم المتقدم، حيث بدأ الاتصال بشبكة الإنترنت علي نطاق محدود جداً في نهاية العقد الأخير من القرن العشرين متأخرة بذلك عدة عقود عن الدول المتقدمة، واقتصر الاتصال بشبكة الإنترنت علي بعض المحافظات، وقد أدى ذلك إلى تأخر استخدامها علي النطاق الواسع لدى المواطنين، حيث وصلت نسبة غير المستخدمين لشبكة الإنترنت حوالي ٧٥% من السكان.

## ٢/٧- دور القطاعين الحكومي والخاص في تدعيم خدمات الإنترنت

وكما بدأ الاتصال بشبكة الإنترنت متأخراً في جمهورية مصر العربية، بدأ أيضاً القطاع الحكومي الرسمي متأخراً بإنشاء وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في نهاية العقد الأخير من القرن العشرين وتحديدًا عام ١٩٩٩، وكان الهدف الذي أنشئت من أجله هو إعداد المجتمع المصري للتعامل بكفاءة مع متطلبات العصر. وقامت الوزارة بعدة مبادرات لتيسير وصول خدمات

خدمة، وهذه الأجهزة ترتبط أولاً مع بعضها البعض ويرتبط بعد ذلك كل مزود خدمة بالعديد من الحاسبات الشخصية سواء كانت هذه الحاسبات الشخصية قائمة بحد ذاتها أو كانت ضمن شبكة محلية داخل مبنى أو شركة أو على نطاق أوسع كشبكة محلية أو إقليمية أو عالمية<sup>(٢١)</sup>.

وللاتصال بشبكة الإنترنت يجب التعاقد مزود خدمات ويعرف مزود خدمة الإنترنت بأنه الوسيط أو الشركة العاملة على إيصال خطوط الإنترنت إلى العملاء. وقد يقتصر دور مزود الخدمة على تيسير سبل الاتصال بشبكة الإنترنت فقط، وقد يضيف إلى ذلك خدمات أخرى كتصميم المواقع وحفظ البيانات في جهة مركزية والإشراف على إدارة المواقع وتوفير حسابات للبريد الإلكتروني.

والواقع أن هناك العديد من مزودي خدمات الإنترنت في هذا المضمار ؛ فهناك فئة يتجلى محور اهتمامها على توصيل خدماتها للأفراد في محل إقامتهم وهناك فئة أخرى يتركز اهتمامها على توصيل الخدمات إلى الشركات بمختلف فئاتها، بينما توجد فئة ثالثة بالتركيز على المنظمات غير الربحية والمؤسسات التعليمية بالإضافة إلى مزودي خدمات الإنترنت الأقل مرتبة . وبلغ عدد مزودي خدمة الإنترنت في مصر ٢٢٠ شركة حتى نهاية ما ٢٠١٠. انظر الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٢).

سنوات، وأن المبادرة الأولى والتي أطلق عليها اسم الإنترنت المجاني ليست مجانية في حقيقة الأمر بالمعنى المطلق لأنها تنطوي على تكلفة يدفعها المستفيد نظير اتصاله بشبكة الإنترنت بتسعيرة المكالمات الهاتفية العادية.

وتعتبر المبادرة الثانية والتي أطلق عليها "حاسب لكل بيت من المبادرات الجيدة التي ساعدت الكثير من المواطنين في امتلاك حاسبات آلية، وإن كانت هناك فائدة مركبة يتكبدها المواطن نظير نظام الدفع على أقساط والتي قد تصل إلى ثلاث سنوات.

أما بالنسبة للمبادرة الثالثة وهي الإنترنت فائق السرعة فكانت أيضاً من المبادرات الجيدة التي ساعدت بعض المواطنين والشركات الخاصة في الاتصال بشبكة الإنترنت بسرعات عالية، ولكن ما يعيب هذه المبادرة ارتفاع تكلفتها بما لا يكفل استخدامها والإقبال عليها إلا فئة محدودة من المواطنين ميسوري الحال وشركات القطاع الخاص، أما غالبية المواطنين محدودي الدخل فلم تناسبهم هذه المبادرة.

وقد شجع هذا الاتجاه ظهور العديد من الشركات لتقدم خدمات اتصال بشبكة الإنترنت والتي بلغ عددها نحو ٢٢٠ شركة في نهاية مايو ٢٠١٠ والتي تقدم خدمات الاتصال بشبكة الإنترنت بسعر المكالمات الهاتفية العادية. ونشير فيما يلي إلى مزودي خدمات الإنترنت بشيء من التوضيح.

تعتمد شبكة الإنترنت على حاسبات ذات مواصفات خاصة تسمى خادومات أو مزودات

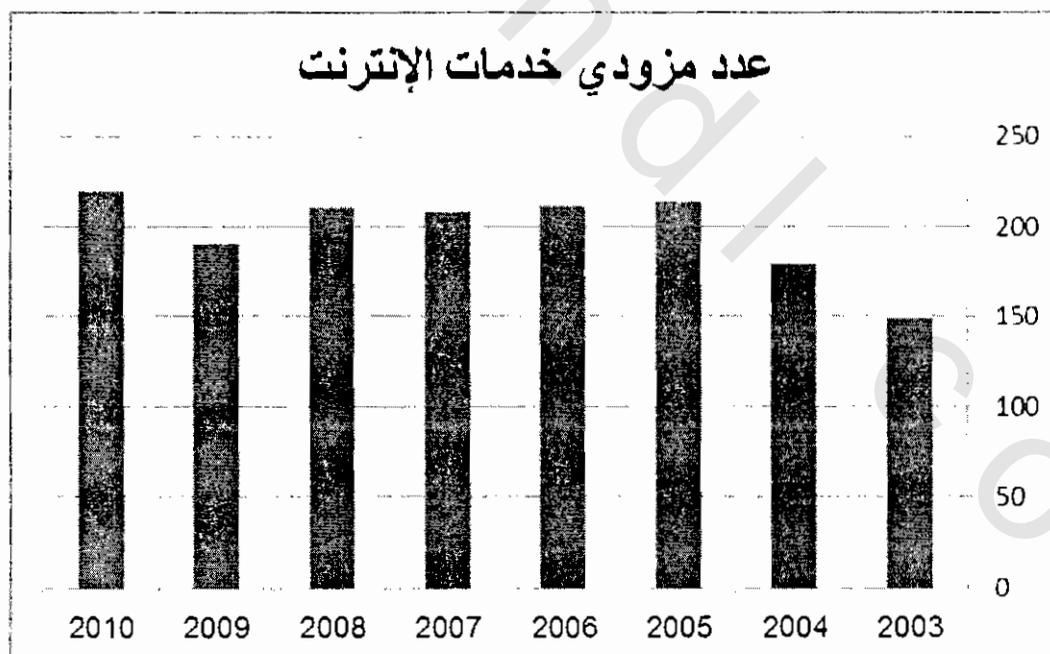
جدول رقم (٦)

عدد مزودي خدمة الإنترنت في مصر وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

السنة	عدد مزودي خدمات الإنترنت في مصر
٢٠٠٣	١٤٩
٢٠٠٤	١٧٩
٢٠٠٥	٢١٤
٢٠٠٦	٢١٢
٢٠٠٧	٢٠٩
٢٠٠٨	٢١١
٢٠٠٩	١٩٠
٢٠١٠	٢٢٠

الشكل رقم (٢)

عدد مزودي خدمة الإنترنت في مصر وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات



البنية التحتية لشبكة الإنترنت في مصر، أما المستوى «ب» فيضم الشركات التي تقدم خدمة الإنترنت من خلال الشراء من الشركات التي في المستوى «أ». أما المستوى «ج» فيضم الشركات

وتنقسم هذه الشركات إلى ثلاثة مستويات (أ، ب، ج) والمستوى «أ» يضم حوالي أربع شركات وهي (تي إي داتا ولينك دوت نت ونايل أون لاین وإيجي نت) وهي الشركات التي تملك

حيث وفرت أكبر مركز لخدمة العملاء في الشرق الأوسط والذي يعمل على مدار ٢٤ ساعة في اليوم، كما قامت بتطوير مراكز الأعطال. ومن أهم المشروعات الإقليمية التي تبنتها المصرية للاتصالات والتي تعتبر من أكبر المشاريع المستقبلية مشروع TE North الذي يستفيد من موقع مصر الجغرافي، ويمتد هذا المشروع لأكثر من ٣٠٠٠ كيلو متر ليصبح من أكبر أنظمة الكابلات البحرية في العالم من حيث الكثافة مما يمكن الشركة من استغلال الطلب المتزايد على خطوط الـ IP في آسيا والهند وربطها بالمنطقة الغربية للكرة الأرضية فيسهم في تقليل تكلفة السعة الترددية التي تتحملها المصرية للاتصالات والشركات التابعة لها<sup>(٢٣)</sup>.

تعتبر الشركة المصرية لنقل البيانات TEData شركة مساهمة مصرية تأسست في عام ٢٠٠١ وقد اشترتها الشركة المصرية للاتصالات والتي تمتلك ١٠٠% من إجمالي عدد أسهمها وتقدم الشركة خدمات متعددة مثل تصميم واستضافة المواقع والإنترنت اللاسلكية. وتقدم الشركة خدمة الإنترنت في مصر والأردن، وقد تأسس فرع لشركة TEData في الأردن في شهر إبريل من عام ٢٠٠٤<sup>(٢٤)</sup>.

## ٢ - شركة الاتصالات الدولية

تعد شركة الاتصالات إحدى الشركات الدولية العاملة في مجال الاتصالات وفرعها الرئيسي في دولة الإمارات المتحدة، ولها فروع في ١٨ دولة حول العالم و منها مصر التي انطلق العمل فيها في مايو ٢٠٠٧ كأول مشغل لخدمات الجيل الثالث. وقامت الشركة بشراء اثنين من أكبر الشركات المقدمة لخدمات الإنترنت في مصر (شركة Egy

التي تقدم الخدمات للجمهور من خلال الشراء من المستويين «أ» و«ب»<sup>(٢٢)</sup>. هذا وقد اشترت الشركة المصرية للاتصالات كل أسهم شركة تي اي داتا، كما اشترت شركة اتصالات الدولية شركتي نايل اون لاين واجسي نت، وبالتالي أصبحت هناك ثلاث شركات تملك البنية التحتية لشبكة الإنترنت في مصر وهي شركة لينك دوت نت و شركة اتصالات الدولية وشركة تي ايه داتا. ويتضح مما سبق ازدياد عدد الشركات العاملة كمزودي خدمات بشبكة الإنترنت في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. ونوضح فيما يلي الشركات الأساسية الحكومية والتابعة للقطاع الخاص العاملة في مجال البنية التحتية ودورها في تطوير قطاع الاتصالات بالدولة. ونعرض فيما يلي توضيحا لطبيعة عمل شركات القطاع الحكومي والخاص في جمهورية مصر العربية.

## ١- الشركة المصرية للاتصالات

هي شركة حكومية مصرية تقوم بتقديم خدمة الهاتف الثابت، بالإضافة إلى تقديم خطوط ربط المكالمات والبيانات للشركات الطالبة، أنشئت في سنة ١٨٥٤م وكان اسمها وقتئذ "الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية" وعدد المشتركين في الشركة يبلغ الآن ١١ مليون مشترك مما يجعلها أكبر شركة للتليفون الثابت في الشرق الأوسط.

وفي عام ٢٠٠١ أنشئت المصرية للاتصالات شركة تي إي داتا المخصصة لتزويد خدمة الإنترنت. شهدت المصرية للاتصالات خلال السنوات القليلة الماضية عدداً من التطورات على مستوى خدمة العملاء في كافة أنحاء الجمهورية،

في قطاع الاتصالات هي شركات دولية لها عدة فروع في العديد من الدول العربية والأجنبية، وقد تندمج هذه الشركات العاملة في قطاع الاتصالات مع شركات أخرى لتكون شركات أكبر أو قد تباع بالكامل لشركات أخرى. مما يضمن استحواذها علي قطاع الاتصالات داخل الدولة. وبالتالي يمكن حصر الشركات التي تعمل حاليا في مجال البنية التحتية لشبكة الإنترنت في مصر في ثلاث شركات هي:

١. الشركة المصرية لنقل البيانات: تي اي داتا (TEData) (احدي شركات المصرية للاتصالات)
٢. شركة LINKdotNET (نتيجة اندماج InTouch Communication و Link Egypt) (Egypt)
٣. شركة الاتصالات الدولية - فرع مصر (قامت بشراء شركتي Nile Online و Egy Net)

تبين من خلال الدراسة أن الشركات الثلاث التي تمثل البنية التحتية لشبكة الإنترنت في مصر تقدم باقات متنوعة وفقا لطبيعة المشترك ونوع النشاط الذي يمارسه؛ فالمشترك قد يكون مواطن يستخدم شبكة الإنترنت داخل المنزل، أو قد يكون شركة ذات أعمال محدودة، أو قد يكون شركة كبيرة. ولكل واحد من هذه الفئات شرائح مختلفة من الاشتراكات.

ومن المشاكل الأساسية التي يمكن أن تتعرض لها شركات خدمات الإنترنت في مصر، هو ازدياد الحالات المخالفة التي نتجت عن تحول المشتركين

Net وشركة Nile Online) لتتمكن اتصالات من تقديم خدمات الإنترنت الثابت والمحمول لعملائها<sup>(٢٥)</sup>. قامت شركة اتصالات فرع مصر في عام ٢٠٠٩ بشراء نايل اون لاين وهي شركة إنترنت مصرية حاصله علي ترخيص من الفئة الأولى للاتصالات بمصر أي يمكنها إيجار خطوط الإنترنت الدولية الخاصة بها، كما قامت أيضا شركة اتصالات مصر بشراء الحصة الخاصة بشركة Egy Net<sup>(٢٦)</sup>.

## ٢- شركة LINKdotNET

نشأت شركة LINKdotNET في مصر نتيجة للاندماج بين InTouch Communications و Link Egypt تأسست InTouch Communications في عام ١٩٩٢ كأول مزود خدمة الإنترنت في مصر. وقد نمت الشركة وأصبحت واحدة من أكبر الشركات في البلاد وتمتعت شركة لينك دوت نت بدعم من شركة أوراسكوم القابضة للاتصالات والتي تعد هي أكبر مزود خدمات الاتصالات المتكاملة في المنطقة. وأصبحت لينك دوت نت الآن أكبر مزود لحللول الإنترنت في المنطقة ولها فروع اقليمية في دول الإمارات العربية المتحدة و السعودية و قطر و الجزائر و باكستان.

ويتضح من العرض السابق إن الشركات العاملة في قطاع الاتصالات في جمهورية مصر العربية هي شركات حديثة النشأة. وإن هذه الشركات العاملة في قطاع الاتصالات في جمهورية مصر العربية تمثل القطاعين الحكومي والخاص. كما يتضح أيضا أن عدد الشركات التي تمثل البنية الأساسية في الدولة قليل. وأن الشركات العاملة

الصناعية وخطوط الاتصال<sup>(٢٨)</sup>. إلا أن أبرز طرق الاشتراك المتاحة هي الاتصال الشبكي الهاتفي مع موفر خدمة الإنترنت وهذه هي الطريقة المعتادة لدى مستخدمي أجهزة الكمبيوتر في المنزل والطريقة الأخرى هو الخط المخصص المتصل بشبكة محلية، وهذه هي الطريقة المعتادة لدى المؤسسات والشركات الكبيرة التي قد يكون لها عُقدة Node خاصة بها على الإنترنت، أو قد تكون متصلة بموفر خدمة الإنترنت<sup>(٢٩)</sup>.

ونوضح فيما يلي إلى أبرز المؤشرات لاستخدام شبكة الإنترنت في مصر والتي تشمل إحصائيات عن مستخدمي الإنترنت في مصر سواء علي نطاق الأفراد أو علي نطاق الأسر، والوسائل المختلفة لاستخدام شبكة الإنترنت، التوزيع النسبي لوسائل الاتصال المستخدمة، وأخيرا السعة الدولية للإنترنت.

#### ١/٣/٧- مستخدمو الإنترنت في مصر

يوضح الجدول التالي عدد مستخدمي شبكة الإنترنت في مصر، والنسبة المئوية لمستخدمي الإنترنت لكل ١٠٠ من السكان ومعدل النمو السنوي لكل منهما. انظر الجدول<sup>(٣٠)</sup> رقم (٧)

جدول رقم (٧)

مستخدمو شبكة الإنترنت في مصر ٢٠١٠

المتغير	يوليو - سبتمبر ٢٠٠٩	يوليو-سبتمبر ٢٠١٠	معدل النمو السنوي %
مستخدمو الانترنت	١٥,٦٧ مليون	٢٠,٣١ مليون	٢٩,٦١ %
مستخدمو الإنترنت لكل ١٠٠ من السكان	٢٠,٥١ %	٢٦,١١ %	٥,٦٠ %

من الأفراد إلى مزودي خدمات إنترنت وذلك بتوصيل الخطوط إلى أفراد آخرين داخل نفس الحيز المكاني ودون علم الشركة وبدون ترخيص، مما يؤدي إلى زيادة الضغط علي خطوط الاتصال وبطء سرعة الإنترنت وتأثر المشتركين الآخرين. وهو ما دفع الشركات إلى تطبيق سياسة جديدة تسمى سياسة الاستخدام العادل ( Fair Usage Policy): والتي أقدم عليها مزودي خدمة الإنترنت لمنع المشتركين من تعدي السعة المقدمة لهم، ذلك عندما يقوم مشترك ما بتحميل أو رفع بيانات كبيرة وهو بذلك يوقع ضرر على ملقمات الشبكة قد يوقف الإنترنت من مشتركين آخرين. فيوجد حد شهري أو يومي للتحميل من الإنترنت وعندما يتخطى العميل هذا الحد، فإن السرعة قُبط تلقائيا إلى سرعة أقل<sup>(٢٧)</sup>.

#### ٢/٧- مؤشرات استخدام شبكة الإنترنت في

#### جمهورية مصر العربية والتقنيات المستخدمة

#### في الاتصال

تعدد الوسائل المستخدمة من قبل مزودي خدمات الإنترنت؛ ومن أمثلة ذلك خط DSL وكابلات المودم والاتصال الهاتفي وشبكات الألياف الضوئية والهاتف المحمول والأقمار

لا يستخدمون شبكة الإنترنت. وبصيغة الحال قد يكون لهذا المؤشر من تبعات سلبية.

### ٢/٢/٧- استخدام الإنترنت من قبل الأسر المصرية (٣١)

يشير الجدول رقم (٨) إلى مقارنة بين نسبة الأسر التي تستخدم شبكة الإنترنت من المنزل في عام ٢٠٠٩ و عام ٢٠١٠.

جدول رقم (٨)

نسبة الأسر التي تستخدم شبكة الإنترنت من المنزل ٢٠١٠

النسبة	سبتمبر ٢٠٠٩	سبتمبر ٢٠١٠	معدل النمو السنوي
نسبة الأسر التي لديها نفاذ للإنترنت من المنزل	٢٣,٢٤ %	٣٠,٠٨ %	٦,٨٤ %

يتناول هذا القسم الوسائل المختلفة التي يستخدمها المواطنون للاتصال بشبكة الإنترنت في مصر، والتي تضم ADSL و الهواتف المحمول و USB وخط الاتصال عريض النطاق .

### ١/٢/٢/٧- الاتصال بشبكة الإنترنت من خلال ADSL (٣٢)

يشير الجدول رقم (٩) إلى عدد المستخدمين للشبكة بالألف نسمة في شهر سبتمبر من عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠

جدول رقم (٩)

عدد المتصلين بشبكة الإنترنت من خلال ADSL

وسيلة الاشتراك	سبتمبر ٢٠٠٩	سبتمبر ٢٠١٠	معدل النمو السنوي
مشركو ال ADSL بالألف نسمة	٩٣٠,٤٥٥	١٢٨٧,٩٩٣	٣٨,٤ %

### ٢/٢/٢/٧- الاتصال بشبكة الإنترنت من خلال الهاتف المحمول (٣٣)

ويشير الجدول رقم (١٠) إلى عدد المشتركين في شبكة الإنترنت في سبتمبر ٢٠٠٩

ويتضح من الجدول السابق أن عدد مستخدمي شبكة الإنترنت في مصر بلغ حوالي ٢٠ مليون نسمة في سبتمبر ٢٠١٠ بمعدل نمو سنوي متزايد بنسبة ٢٩,٦١ %، وعلي الرغم من كبر هذا الرقم، إلا أنه يمثل نسبة ضعيفة جدا من تعداد السكان الذي تجاوز ٨٠ مليون نسمة في عام ٢٠١٠، ومعنى ذلك أن ٧٥ % من سكان مصر

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الأسر المصرية التي يمكنها الاتصال بشبكة الإنترنت قد تزايدت من ٢٣ % عام ٢٠٠٩ لتصل إلى ٣٠ % عام ٢٠١٠، وبمعدل سنوي قدره حوالي ٧ %، وعلي الرغم من هذه الزيادة إلا أن النسبة ما زالت ضعيفة مقارنة بالنسبة الكلية للسكان بالدولة.

### ٢/٢/٧- الاتصال بشبكة الإنترنت باستخدام الوسائل المختلفة

وكما يتضح من الجدول زيادة أعداد المتصلين بشبكة الإنترنت من ٩٣٠ ألف نسمة إلى ١٢٨٧ ألف نسمة بمعدل زيادة سنوية قدرها حوالي ٣٨ %

وسبتمبر ٢٠١٠ بالمليون نسمة والنسبة  
المتوية لمستخدمي المحمول فـي الاتصال  
بشبكة الإنترنت من إجمالي مشترك  
المحمول.

جدول رقم (١٠)

عدد المتصلين بشبكة الإنترنت من خلال ADSL

وسيلة الاشتراك	سبتمبر ٢٠٠٩	سبتمبر ٢٠١٠	معدل النمو السنوي
مشتركو الهاتف المحمول بالمليون نسمة	٤,٠٠	٦,٠٩	٥٢,٣٣ %
نسبة مستخدمي المحمول من إجمالي مشترك المحمول	٧,٤٩	١٢,٨٣	%

٢/٢/٢٧-الاتصال بشبكة الإنترنت من خلال USB<sup>(٣٤)</sup>

يشير الجدول رقم (١١) إلى عدد مشترك  
شبكة الإنترنت من خلال USB في الفترتين  
الزمنيتين سبتمبر ٢٠٠٩ وسبتمبر ٢٠١٠ .  
ويتضح من الجدول زيادة في أعداد المتصلين بشبكة  
الإنترنت من خلال USB حيث ارتفعت من  
١٧١ ألف مشترك في سبتمبر ٢٠٠٩ إلى ١١٣٥  
ألف مشترك في سبتمبر ٢٠١٠ بمعدل سنوي  
٤٥٤ %.

جدول رقم (١٠)

عدد المتصلين بشبكة الإنترنت من خلال USB

وسيلة الاشتراك	سبتمبر ٢٠٠٩	سبتمبر ٢٠١٠	معدل النمو السنوي
مشتركو USB بالألف مشترك	١٧١,٨٢	١١٣٥	٤٥٤,١٨ %

الاتصال عريض النطاق من ٩٣٠ ألف وصلة في  
يوليو- سبتمبر ٢٠٠٩ إلى ١٢٨٧ ألف وصلة في  
يوليو - سبتمبر ٢٠١٠ وبمعدل سنوي ٣٨ %  
تقريبا، إلا أن هذه الزيادة وإن كانت مرتفعة لا  
تمثل إلا نسبة ضعيفة جدا عند المقارنة بعدد  
السكان، حيث بلغت النسبة ١,٢٢ % في يوليو  
- سبتمبر ٢٠٠٩ وارتفعت إلى ١,٦٦ %

وكما يتضح من الجدول السابق أن عدد  
مستخدمي شبكة الإنترنت من خلال الهاتف  
المحمول قد ارتفع من ٤ مليون نسمة في سبتمبر  
٢٠٠٩ ليصل إلى ٦,٠٩ مليون نسمة بنسبة  
قدرها ٥٢ %، كما ارتفعت نسبة مستخدمي  
المحمول من إجمالي مشترك المحمول في سبتمبر  
٢٠٠٩ من ٧,٤٩ % إلى ١٢,٨٣ % في سبتمبر  
٢٠١٠ بزيادة ٥٠,٣٥ %.

٢/٢/٢٧-الاتصال بشبكة الإنترنت من خلال خط  
الاتصال عريض النطاق

يوضح الجدول رقم (١٢) مؤشر الاتصال  
بشبكة الإنترنت من خلال خط الاتصال عريض  
النطاق والاستخدام لكل ١٠٠ في عام ٢٠١٠ .  
وكما يتضح من الجدول ازدياد أعداد المتصلين  
بشبكة الإنترنت والمشاركين من خلال خط

في يوليو - سبتمبر ٢٠١٠، بمعدل سنوي ٠,٤٤%.

جدول رقم (١٢)

(٣٥) مؤشر استخدام خطوط الاتصال عريض النطاق في الاتصال بشبكة الإنترنت ٢٠١٠

المتغير	يوليو - سبتمبر ٢٠٠٩	يوليو - سبتمبر ٢٠١٠	معدل النمو السنوي %
عدد وصلات فائق السرعة	٩٣٠,٤٦ ألف وصل	١٢٨٧,٩٩ ألف وصلة	٣٨,٠٣ %
عدد وصلات فائق السرعة لكل ١٠٠ من السكان	١,٢٢ %	١,٦٦ %	٠,٤٤ %

نسبة غالبية مستخدمي الإنترنت يتصلون بشبكة الإنترنت Mobile Internet & USB Modem، تلاها ADSL بنسبة ٣٤ %، ويأتي في المرتبة الثالثة كلا من Leased Line و ISDN & Dial Up بنسبة ١٥ % لكلاهما.

٥/٢/٢/٧- التوزيع النسبي لوسائل الاتصال المستخدمة من قبل مستخدمي الإنترنت (٣٦)

يشير الجدول رقم (١٣) إلي وسائل الاتصال المختلفة المستخدمة للاتصال بشبكة الإنترنت والتي تشمل أربعة فئات. وكما يتضح من الجدول أن

جدول رقم (١٣)

التوزيع النسبي لوسائل الاتصال المستخدمة من قبل مستخدمي الإنترنت

وسيلة الاتصال	ADSL	Leased Line	ISDN & Dial Up	Mobile Internet & USB Modem
النسبة المئوية	٣٤ %	١٥ %	١٥ %	٣٦ %

من الجدول ازدياد السعة الدولية لشبكة الإنترنت من ٦٩٧٢٧ مليون نبضة بالثانية في الفترة يوليو - سبتمبر ٢٠٠٩ إلي ١٢١٣١٤ في يوليو - سبتمبر ٢٠١٠ بمعدل نمو سنوي قدره ٧٣,٩٨ %

٦/٢/٢/٧- السعة الدولية للإنترنت (٣٧)

يشير الجدول رقم (١٤) إلي السعة الدولية للإنترنت بالمليون نبضة بالثانية وذلك في الفترتين يوليو - سبتمبر ٢٠٠٩ و ٢٠١٠. وكما يتضح

جدول رقم (١٤)

السعة الدولية للإنترنت في جمهورية مصر العربية في يوليو - سبتمبر ٢٠٠٩ و ٢٠١٠

المتغير	يوليو - سبتمبر ٢٠٠٩	يوليو - سبتمبر ٢٠١٠	معدل النمو السنوي %
السعة الدولية للإنترنت بالمليون نبضة /ثانية	٦٩٧٢٧	١٢١٣١٤	٧٣,٩٨ %

يشير هذا القسم إلي خصائص استخدامات الإنترنت في جمهورية مصر العربية من حيث مجالات استخدام شبكة الإنترنت والتوزيع النوعي

٤/٧- عرض القاموس المفصل

مجالات وأنماط استخدام الإنترنت من قبل المواطنين في جمهورية مصر العربية

الكتب الإلكترونية نحو ٣٤,٤%، وتعددت مجالات الاستخدام الأخرى بين الاتصال بالآخرين بنحو ٢٧,٢٣% والحصول على معلومات عن الصحة والخدمات الصحية بنحو ٢٥,٨% واستخدام أو تحميل ألعاب فيديو أو كمبيوتر ٢٤,٣% من إجمالي أفراد الأسر المصرية وغيرها من المجالات الأخرى. انظر الجدول رقم (١٥) والشكل رقم (٤)

للمستخدمين وفقا للنوع وطبيعة المكان ومستوى التعليم ومعدل الاستخدام والعمر.

#### ١/٤/٧- مجالات استخدام الإنترنت في مصر

تنوعت استخدامات الأفراد للإنترنت في مصر في ٢٠١٠ ما بين الأغراض الترفيهية بنحو ٤٩,٧٢% والأغراض التعليمية بنحو ٣٩,١٤% من إجمالي أفراد الأسر المستخدمة للإنترنت، والأغراض الترفيهية بنحو ٤٩,٧%، بينما بلغت نسبة الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت في قراءة

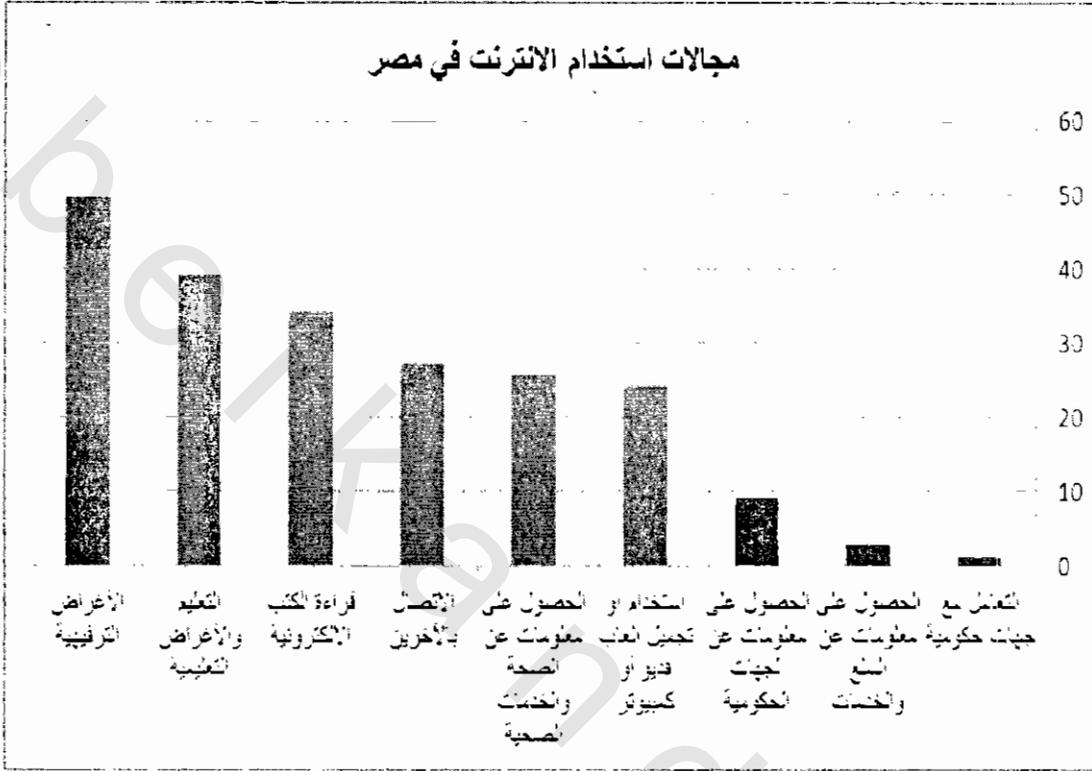
جدول رقم (١٥)

(٣٨) مجالات استخدام شبكة الإنترنت في مصر ٢٠١٠

النسبة المئوية	مجالات استخدام الإنترنت في مصر
١,١٧%	التعامل مع جهات حكومية
٢,٨٧%	الحصول على معلومات عن السلع والخدمات
٩,٠٩%	الحصول على معلومات عن الجهات الحكومية
٢٤,٣٩%	استخدام أو تحميل ألعاب فيديو أو كمبيوتر
٢٥,٨٢%	الحصول على معلومات عن الصحة والخدمات الصحية
٢٧,٢٣%	الاتصال بالآخرين
٣٤,٣١%	قراءة الكتب الإلكترونية
٣٩,١٤%	التعليم والأغراض التعليمية
٤٩,٧٢%	الأغراض الترفيهية

شكل رقم (٤)

مجالات استخدام شبكة الإنترنت في مصر ٢٠١٠



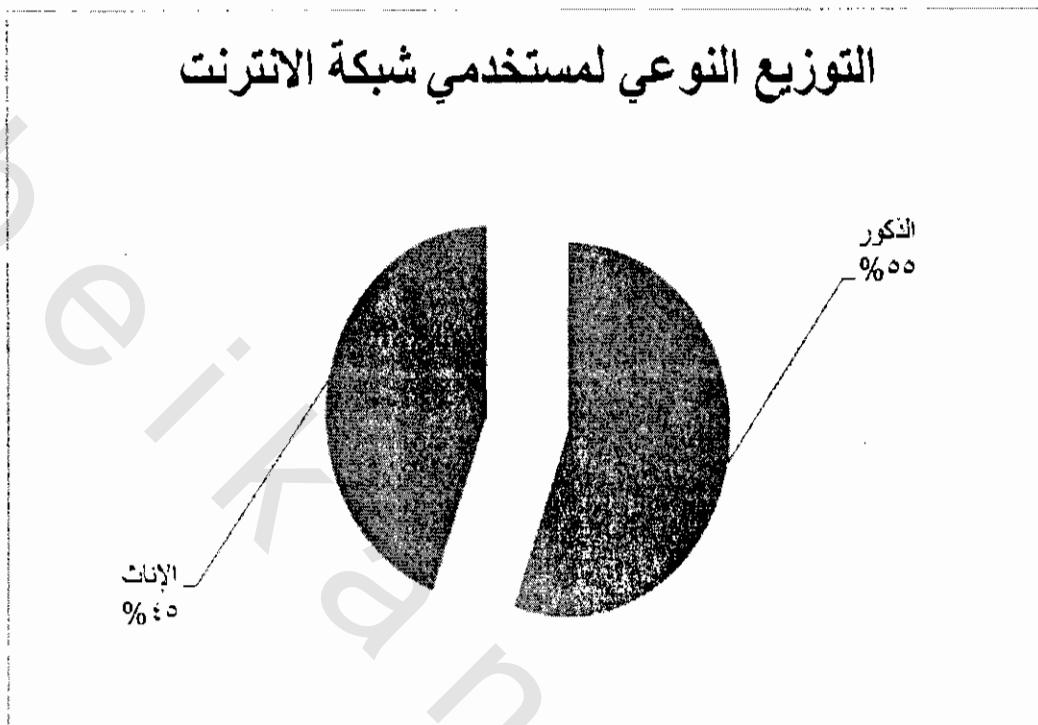
المواطنین غلب عليه استخدامات ترفيهية بالدرجة الأولى.

#### ٢/٤/٧- التوزيع النوعي لمستخدمي شبكة الإنترنت

تبين من خلال الدراسة أن الذكور أعلى من الإناث في استخدام شبكة الإنترنت في جمهورية مصر العربية، حيث وصلت نسبة الذكور إلى حوالي ٥٥,٥% بينما كانت نسبة الإناث حوالي ٤٤,٥%.<sup>(٣٩)</sup> انظر الشكل رقم (٥).

يتضح مما سبق استحواذ الأغراض الترفيهية لاستخدام الإنترنت في جمهورية مصر العربية في علي النسبة الكبرى من إجمالي استخدامات الإنترنت، تليها استخدام الإنترنت للتعليم والأغراض التعليمية ثم قراءة الكتب والاتصال بالآخرين وتأتي الحصول علي معلومات عن السلع والخدمات والتعامل مع الجهات الحكومية في نهاية القائمة، مما يشير إلى أن استخدام الإنترنت من قبل

الشكل رقم (٥)  
التوزيع النوعي لمستخدمي شبكة الإنترنت



التعليم، وقد قسم مستوي تعليم الأفراد إلى أربع مراحل وهي غير متعلم وتعليم ابتدائي وإعدادية فأقل وثانوية فأقل وثانوية فأعلى<sup>(٤٠)</sup>. انظر الجدول رقم (١٦) والشكل رقم (٦).

**٣/٤/٧- التوزيع النوعي لاستخدام شبكة الإنترنت وفقاً لمستوي التعليم**

يشير الجدول رقم (١٦) إلى التوزيع النوعي لمستخدمي شبكة الإنترنت وفقاً لمستوي

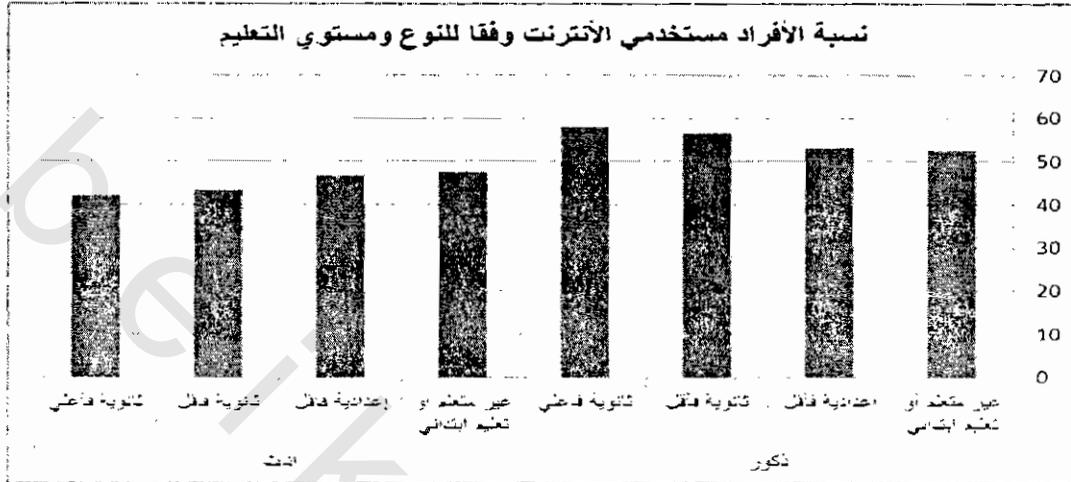
جدول رقم (١٦)

مؤشرات استخدام الإنترنت في مصر وفقاً للنظام التعليمي والنوع ٢٠١٠

النوع	مستوي التعليم	نسبة الأفراد مستخدمي الإنترنت وفقاً للنوع ومستوي التعليم
ذكور	غير متعلم أو تعليم ابتدائي	52.47813%
	إعدادية فأقل	53.25714%
	ثانوية فأقل	56.54321%
	ثانوية فأعلى	58.00589%
إناث	غير متعلم أو تعليم ابتدائي	47.52187%
	إعدادية فأقل	46.74286%
	ثانوية فأقل	43.45679%
	ثانوية فأعلى	41.99411%

شكل رقم (٦)

مؤشرات استخدام الإنترنت في مصر وفقا للنظام التعليمي والنوع ٢٠١٠



استخدام الشبكة وإن كانت النسب متقاربة بين مستويات مراحل التعليم المختلفة.

٤/٤/٧- التوزيع النوعي لاستخدام شبكة الإنترنت وفقا لطبيعة المكان

يشير الجدول رقم (١٧) إلى التوزيع النوعي لمستخدمي شبكة الإنترنت وفقا صيغة مكان الاستخدام، وقد قسم المكان إلى فتين وهما الريف والحضر. انظر الجدول رقم (١٧) والشكل رقم (٧).

وقد تبين من خلال الدراسة أن الذكور في مختلف مراحل التعليم أعلي استخداما لشبكة الإنترنت من الإناث في مختلف مراحل التعليم، كما تبين أيضا من خلال الدراسة أن هناك علاقة طردية بين استخدام شبكة الإنترنت والمستوى التعليمي للذكور؛ فكلما زاد مستوى التعليم زاد معدل الاستخدام لشبكة الإنترنت. أما بالنسبة للإناث فتبين من خلال الدراسة أن هناك علاقة عكسية بين مستوى التعليم واستخدام شبكة الإنترنت؛ فكلما قل مستوى التعليم زاد معدل استخدام الشبكة، وكلما زاد معدل التعليم قل

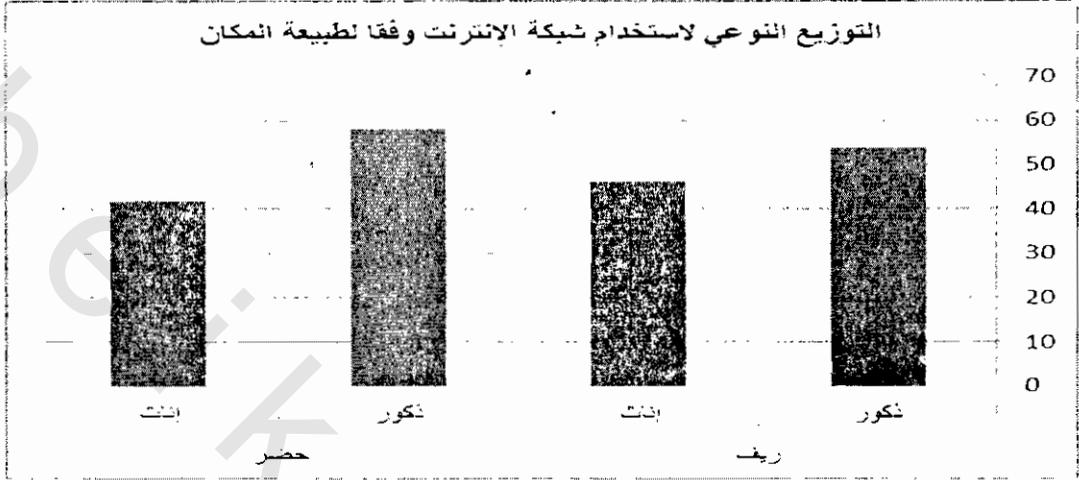
جدول رقم (١٧)

التوزيع النوعي لاستخدام شبكة الإنترنت وفقا لطبيعة المكان

المكان	النوع	استخدام شبكة الإنترنت
ريف	ذكور	53.87556%
	إناث	46.12444%
حضر	ذكور	58.14283%
	إناث	41.85717%

شكل رقم (٧)

التوزيع النوعي لاستخدام شبكة الإنترنت وفقا لطبيعة المكان



٥/٤/٧- التوزيع النوعي لمعدل استخدام الإنترنت للأفراد

يوضح الجدول رقم (١٨) التوزيع النوعي لمعدلات استخدام شبكة الإنترنت المختلفة، وقد قسمت معدلات الاستخدام إلى يومية و شهرية و اسبوعية و بصفة متغيرة. انظر الجدول رقم (١٨) والشكل رقم (٨) .

تبين من خلال الدراسة أن الذكور أكثر استخداما لشبكة الإنترنت من الإناث سواء بالنسبة للريف أو الحضر. كما أن الذكور في الحضر أكثر استخداما لشبكة الإنترنت من الذكور في الريف. أما بالنسبة للإناث فتبين أن الإناث في الريف أكثر استخداما لشبكة الإنترنت من الإناث في الحضر (٤١).

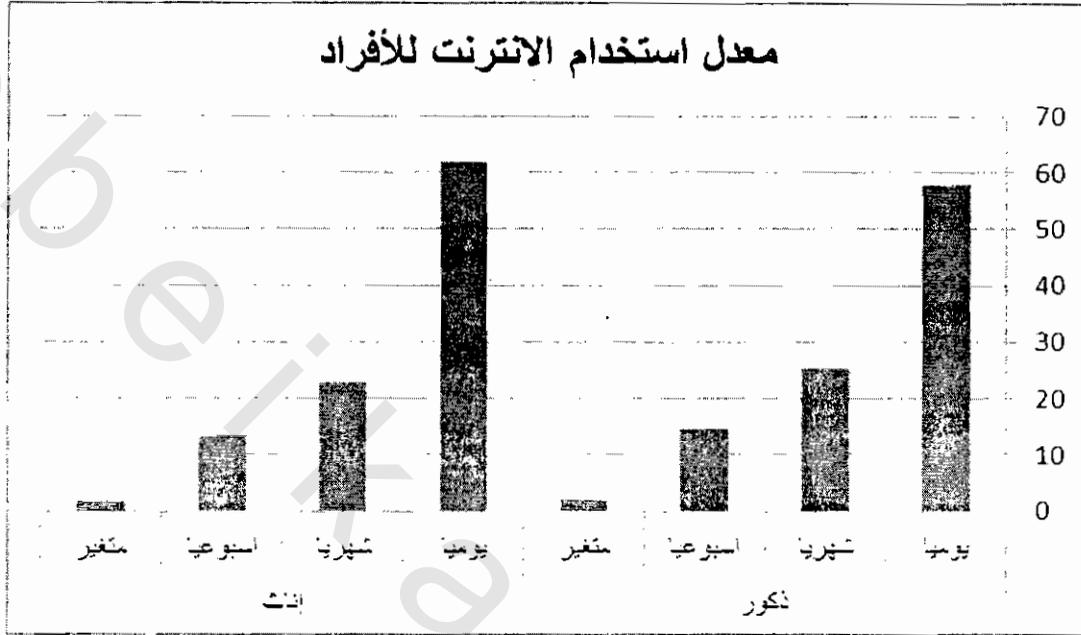
جدول رقم (١٨)

التوزيع النوعي لمعدل استخدام الأفراد لشبكة الانترنت

النوع	المعدل	استخدام الإنترنت للأفراد
ذكور	يومية	57.91199%
	شهريا	25.25533%
	اسبوعيا	14.77746%
	متغير	2.055226%
إناث	يومية	61.91077%
	شهريا	22.92291%
	اسبوعيا	13.3533%
	متغير	1.813022%

شكل رقم (٨)

معدل استخدام شبكة الإنترنت للأفراد



**٦/٤/٧ - التوزيع النوعي لاستخدام شبكة الإنترنت  
وفقاً لفئات العمر**

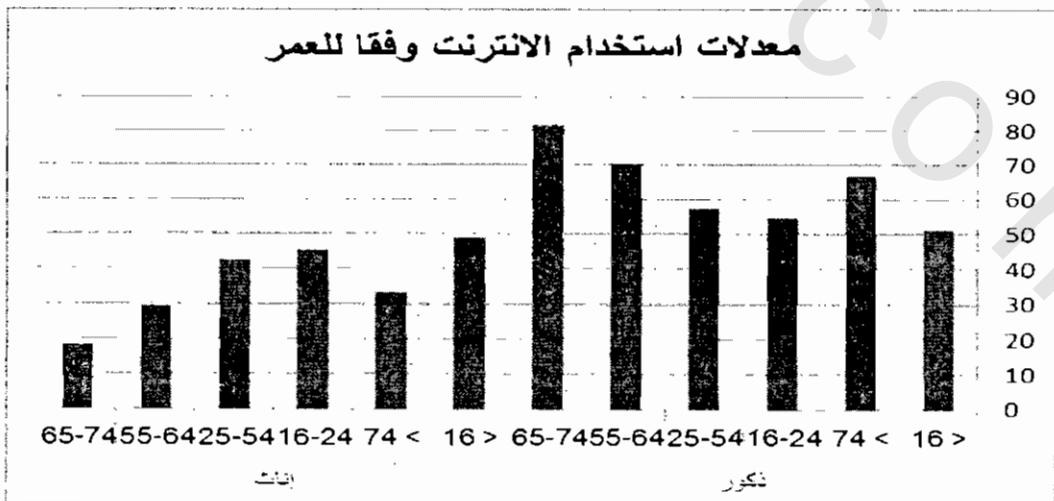
يوضح الجدول رقم (١٩) توزيع النوعي لفئات العمر لمستخدمي شبكة الإنترنت، والتي قسمت إلى المراحل التالية: 16 <، 74 >، 16-24، 25-54، 55-64، 65-74. انظر الجدول رقم (١٩) والشكل رقم (٩)

وقد تبين من خلال الدراسة أن (٤٢) معدل الاستخدام اليومي لشبكة الإنترنت سواء من الذكور أو الإناث كان أعلى من المعدلات الأخرى للاستخدام تلاه الاستخدام الشهري ثم الاستخدام الأسبوعي. كما تبين أيضاً معدل استخدام اليومي للإناث كان أعلى من معدل الاستخدام اليومي للذكور، بينما كان معدل الاستخدام الشهري والأسبوعي للذكور أعلى من معدل الاستخدام الشهري والأسبوعي للإناث.

جدول رقم (١٩)  
التوزيع النوعي لاستخدام شبكة الإنترنت وفقا لفئات العمر

النوع	فئات العمر	معدلات استخدام الانترنت
ذكور	< 16	% 51.11907
	> 74	% 66.66667
	16-24	% 54.72845
	25-54	% 57.61589
	55-64	% 70.65463
	65-74	% 81.81818
إناث	< 16	48.88093
	> 74	% 33.33333
	16-24	% 45.27155
	25-54	% 42.38411
	55-64	% 29.34537
	65-74	% 18.18182

شكل رقم (٩)  
التوزيع النوعي لاستخدام شبكة الإنترنت وفقا لفئات العمر



تختلف أسعار خدمات الاتصال بشبكة الإنترنت وفقا لإمكانيات وخصائص الخدمات المقدمة. وقد يعتبر البعض تكلفة الاتصالات في مصر محدودة مقارنة بمستويات الأسعار المسجلة في الدول الأخرى فوفقاً لمنهجية سلة الأسعار المطبقة من قبل البنك الدولي، حيث بلغت تكلفة استخدام التليفون الثابت 4.23 دولار أمريكي خلال الفترة يوليو- سبتمبر 2010. في حين بلغت تكلفة استخدام التليفون المحمول 4.43 دولار أمريكي فيما بلغت تكلفة استخدام الإنترنت نحو 4.46 دولار أمريكي خلال نفس الفترة. إلا ان هذه الاسعار وإن كانت منخفضة عند المقارنة بالأسعار في الدول المتقدمة قد لا تكون بالضرورة مناسبة وفي متناول فئات المجتمع المصري المختلفة، خصوصا إذا ما وضعنا في الاعتبار النسبة العالية للبطالة المتفشية في المجتمع وضعف الرواتب والأجور لغالبية شرائح المجتمع والعاملين داخل الدولة . انظر الجدول رقم (٢٠) والشكل رقم (١٠)

وكما يتبين من خلال الدراسة إلى أن الفئة العمرية للذكور ٦٥-٧٤ هي أعلي الفئات استخداما لشبكة الإنترنت تلتها الفئة العمرية 55-64، في حين أن الفئة العمرية للإناث <١٦ هي أعلي الفئات استخداما لشبكة الإنترنت، تلتها (٤٣) 16-24 .

#### ٥/٧- تكلفة خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت

تبين من خلال الدراسة أن الشركات الثلاث العاملة في مجال البنية التحتية لشبكة الإنترنت في مصر تقدم خدماتها للأفراد والشركات سواء كانت هذه الشركات ذات أعمال محدودة أو كانت ذات أعمال كبرى، ونشير فيما يلي مقارنة بين تكلفة خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت ووسائل الاتصال الأخرى كالهاتف الثابت والهاتف المحمول

#### ١/٥/٧- تكلفة خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت مقارنة بتكلفة الهاتف الثابت والهاتف المحمول

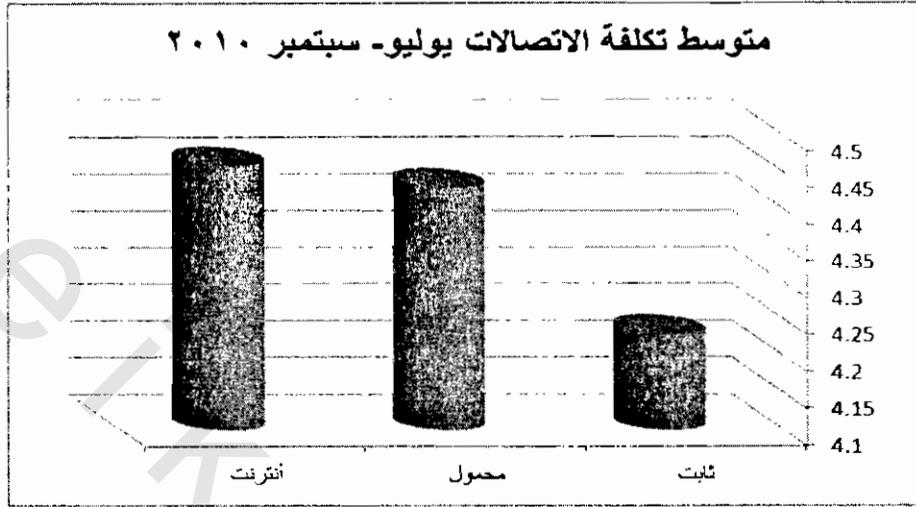
جدول رقم (٢٠)

متوسط تكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت مقارنة بتكلفة الهاتف الثابت والهاتف المحمول (٤٤)

وسيلة الاتصال	التكلفة في الفترة يوليو- سبتمبر ٢٠١٠
الهاتف الثابت	\$ ٤,٢٣
الهاتف المحمول	\$ ٤,٤٣
الاتصال بالإنترنت	\$ ٤,٤٦

شكل رقم (١٠)

متوسط تكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت مقارنة بتكلفة الهاتف الثابت والهاتف المحمول



أولاً: الشركة المصرية لنقل البيانات (TEData)

تشير فيما يلي إلى فئات الخدمات التي تقدمها الشركة المصرية لنقل البيانات والتي يمكن أن تقع في فئتين الفئة الأولى ADSL محدد الكمية، والفئة الثانية ADSL غير محدد الكمية.

٢/٥/٧- خصائص الخدمات التي تقدمها شركات

الإنترنت الأساسية في مصر

تفاوتت تسعيرة الخدمة المقدمة وفقاً لمعيارين أساسيين وهو سرعة نقل البيانات (التحميل والتحميل) وكم البيانات المحملة، ونوضح فيما يلي الباقات المختلفة التي تقدمها شركات البنية التحتية للإنترنت في مصر.

١- ADSL محدد الكمية (GB٢)

جدول رقم (٢١)

أسعار ADSL محدد الكمية المتاح من قبل شركة TEData

السرعة	شهر	٣ شهر	٦ شهر	١٢ شهر
السعر	٤٥	١٣٣	٢٦٠	٥١٠

كلما كانت فترة اشتراكه فترة أطول. وإذا تجاوز المشترك السعة المحددة له يدفع تكلفة إضافية تقدر ١٠ جنيهات لكل GB إضافية. وقد تصلح هذه الباقة فئة المستخدمين ذوي الاستخدام المحدود.

ويتضح من الجدول رقم (٢٠) أن هذه الفئة محددة الكمية بسعة محددة قدرها ٢ GB وأن الاشتراك في هذه الفئة يتراوح ما بين شهر و ١٢ شهر، وأن المشترك يحصل على تخفيض أعلى

## ٢- ADSL غير محدد الكمية

جدول رقم (٢٢)

أسعار ADSL غير محدد الكمية المتاح من قبل شركة TEdData

السرعة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	١٢ شهر
٥١٢Kbps	٩٥	٢٨٠	٥٥٥	١٠٩٠
١٠٢٤Kbps	١٤٠	٤١٥	٨٢٠	١٦١٠
٢٠٤٨Kbps	٢٢٠	٦٥٠	١٢٩٠	٢٥٣٠
٤٠٩٦Kbps	٣٨٠	١١٢٥	٢٢٣٠	٤٣٨٠
٨١٩٢Kbps	٦٩٥	٢٠٥٥	٤٠٢٠	٨٠٠٠
١٦٣٤٨Kbps	١٣٥٥	٤٠١٠	٧٨٤٥	١٥٦٠٠
٢٤٥٧٦Kbps	١٩٥٠	٥٧٧٠	١١٣١٠	٢٣٥٠٠

### ثانياً: شركة LINKdotNET

توضح الجداول التالية فئة وشرائح الخدمات والأسعار المقدمة من قبل شركة LINKdotNET، والتي من الممكن أن تقسم إلى فئتين: الفئة الأولى الخدمات ذات سعة التحميل المحددة، والخدمات ذات السعة غير المحددة، ونشير فيما يلي إلى كل فئة بشيء من التفصيل.

ويتضح من الجدول رقم (٢٢) أن هذه الفئة غير محددة بسعة تحميله أو كمية محددة، وإنما محددة وفقاً لسرعات متعددة تتراوح ما بين ٥١٢ Kbps و ٢ Mb/s، أن الاشتراك في هذه الفئة يتراوح ما بين شهر و ١٢ شهر، أن المشترك ويحصل على تخفيض أكبر كلما زادت الفترة المشترك بها. وقد تناسب هذه الفئة من الباقات الشركات بفتيتها متوسطة وكبيرة الحجم.

### ١- سعة تحميل محددة DSL

جدول رقم (٢٣)

أسعار خدمات DSL من فئة سعة التحميل المحددة

السعة / سرعة التحميل محددة	سعة التحميل	شهر	٣ شهور	سنة
٢٥٦/٦٤Kbps	٢ GB	٤٥	١٣٥	٥٤٠
٥١٢/١٢٨ Kbps	٥ GB	٨٥	٢٤٢	٩٤٠
١٠٢٤/٢٥٦ Kbps	٧ GB	١٢٠	٣٤٢	١٣٢٥
٢٠٤٨/٥١٢ Kbps	١٣ GB	١٨٠	٥١٠	١٩٨٥

التحميل كلما زادت الرسوم المقررة، وقد تناسب هذه الفئة الأفراد محدود الاستخدام لشبكة الإنترنت.

ويتضح من الجدول رقم (٢٣) تفاوت الأسعار المقدمة وفقا لسعة التحميل المسموح بها والسرعة المتاحة؛ فكلما زادت سعة التحميل المشترك فيها كلما زادت الرسوم المقررة والتكلفة المدفوعة، كما يتضح أيضا كلما زادت سرعة

## ١-٢ سعة تحميل غير محددة DSL

جدول رقم (٢٤)

أسعار خدمات DSL من فئة سعة التحميل غير محددة

السنة	٣ شهور	شهر	السرعة / سعة التحميل غير محددة
١٠٤٥	٢٧٠	٩٥	٥١٢/١٢٨ Kbps
١٦٠٠	٤٦٥	١٤٥	١٠٢٤/ ٢٥٦ Kbps
٢٥٤٠	٦٥٥	٢٣٠	٢٠٤٨/٥١٢ Kbps
٤١٩٥	١٠٨٠	٣٨٠	٤٠٩٦/١٠٢٤ Kbps

أعلى من سابقتها. وقد تناسب هذه الفئة من الباقات الشركات ذات الأعمال المحدودة ذات الضغط المتوسط في استخدام شبكة الإنترنت.

وتشير هذه الفئة من الباقات بالجدول رقم (٢٤) إلى تفاوت الرسوم المقررة وفقا لسرعة التحميل فقط، حيث إن هذه الباقات غير مرتبطة بسعة تحميل محددة وتمتاز بأن السرعات المتاحة

## ٢-٢ سعة تحميل غير محددة DSL +

جدول رقم (٢٥)

أسعار خدمات DSL+ من فئة سعة التحميل غير محددة

السنة	٣ شهور	شهر	السرعة / سعة التحميل غير محددة
٦١٢٥	١٥٨٠	٥٥٥	DSL+ 1/5 Mbps
٨٥٨٠	٢٢١٥	٧٧٧	DSL+ 1/8 Mbps
١١٠٣٠	٢٨٥٠	٩٩٩	DSL+ 1/12 Mbps
٢٢٠٧٠	٥٦٩٥	١٩٩٩	DSL+ 1/24 Mbps

السرعات المتاحة أعلى من سابقتها بعدة اضعاف، وقد تناسب هذه الفئة من الباقات الشركات الكبرى ذات الضغط المتزايد في استخدام شبكة الإنترنت.

ويتضح من الجدول رقم (٢٥) إلى تفاوت الرسوم المقررة وفقا للسرعات المتاحة للتحميل فقط، حيث تمتاز هذه الباقات أيضا بأكثر غير مرتبطة بسعة تحميل محددة، كما تمتاز أيضا بأن

٢٤/١ Mpbs وذلك DSL، والاشتراك في هذه الفئات يتراوح ما بين اشتراك شهري ٣ شهور و اشتراك سنوي ، ويحصل المشترك في فترة أطول علي تخفيض أعلى.

### ثالثا: شركة الاتصالات الدولية

يمكن من خلال هذه الشركة لاتصال بشبكة الإنترنت بإحدى طريقتين ؛ الأولى عن طريق الاشتراك بخدمة سمات ADSL بالكارت، والثاني عن طريق باقات سمات ADSL الفاتورة، ونوضح فيما يلي خصائص كل فئة.

ويتضح من العرض السابق أن شركة LINKdotNET تقدم أيضا فئتين من الخدمات وهما الإنترنت بسعة تحميل محدودة والإنترنت بسعة تحميل غير محدودة ، وأن الإنترنت بسعة التحميل المحدودة يتمثل في أربع باقات وهم ٢ GB و ٥ GB و ٧ GB و ١٣ GB ، والسرعات المتاحة في هذه الفئة تتراوح ما بين ٢٥٦/٦٤ و ٢٠٤٨/٥١٢ Kbps . أما الإنترنت بسعة تحميل غير محدودة فيقع في فئتين من السرعات الأولى تتراوح ما بين ٥١٢/١٢٨ و ٤٠٩٦/١٠٢٤ Kbps وذلك بالنسبة DSL والثانية تتراوح ما بين ٥/١ Mpbs و

### ١- الاشتراك عن طريق ADSL بالكارت

جدول رقم (٢٦)

أسعار خدمة Smart ADSL بالكارت محددة الكمية المتاحة من قبل شركة الاتصالات الدولية

السر	خصائص الخدمة
٥٠	خط سمات ADSL
٣٠ / كل شهرين لاستمرار الخدمة أو عند نفاذ 1 G وهي السعة المحددة	السعة 1 G
٢٢٠	اتصالات راوتر ٥١٢ Kbps

وللاشتراك في هذه الفئة يجب علي مشترك شراء خط ADSL بمبلغ ٥٠ جنيها وراوتر بمبلغ ٢٢٠ جنيها.

ويحصل المشترك عن طريق الاشتراك عن طريق ADSL بالكارت علي سعة محددة تقدر ١ GB ويدفع مقابل ذلك مبلغ ٣٠ جنيها شهريا ، كما يحصل علي سرعة قدرها ٥١٢ Kbps.

### ٢- الاشتراك في باقات ADSL المحدودة

جدول رقم (٢٧)

أسعار خدمة Smart ADSL محددة الكمية المتاحة من قبل شركة الاتصالات الدولية

Smart ADSL المحدودة	السعة	شهر	٦ شهور	١٢ شهر
الأساسي ٢٥٦ Kbps	٢ جيجا بايت	٤٥	٢٧٠	٥٤٠
المميز ٢ Mbps	٤ جيجا بايت	٧٥	٤٥٠	٩٠٠

١٢ شهر، ويحصل المشترك علي تخفيض أكبر كلما اشترك في فترة أطول. ويدفع المشترك ١٠ جنيهاً علي كل ١ GB إضافي.

وللاشتراك في هذه الفئة يحصل المشترك أيضاً علي باقات محددة السعة إما ٢ GB وبسرعة ٢٥٦ Kbps أو سعة تقدر ٤ GB وبسرعة ٢ Mbps. ويتاح للمشارك الاشتراك الشهري أو ٦ شهور أو

### ٣- الاشتراك في باقات ADSL غير المحدودة

جدول رقم (٢٨)

أسعار خدمة Smart ADSL غير محددة الكمية المتاحة من قبل شركة الاتصالات الدولية

١٢ شهر	٦ شهور	شهر	مودم USB	Smart ADSL غير المحدودة
١٠٩٩	٥٩٤	٩٩	مودم اتصالات مجاني	512 Kbps
١٥٣٠	٨٣٤	١٣٩	مودم اتصالات مجاني	1 Mbps
٢٦٢٦	١٤٣٤	٢٣٩	مودم اتصالات مجاني	2 Mbps

### ٨- النتائج والتوصيات

١- تبين من خلال الدراسة أن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حقق طفرة ملموسة في دعم الاقتصاد القومي وذلك علي الرغم من حدائته النسبية، حيث أسهم بنصيب لا يستهان به في دعم الخزانة العامة للدولة.

٢- تبين من خلال الدراسة بالرغم من المبادرات التي أقدمت عليها الدولة متمثلة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ضعف نسبة المستخدمين لشبكة الإنترنت من قبل المواطنين في جمهورية مصر العربية والسذي وصل إلي حوالي ٢٥% من السكان، وبالتالي فإن الغالبية العظمي من الشعب وهي حوالي ٧٥% لا يستخدمون شبكة الإنترنت، وقد يرجع ذلك إلي عدة أسباب منها: ضعف الحالة الاقتصادية للمواطنين، والأمية بصفة عامة والأمية المعلوماتية بصفة خاصة .

ويتضح من الجدول السابق أن المشترك يحصل في هذه الفئة علي سعة غير محددة وسرعات مختلفة يتوقف بناء عليها تكلفة الاشتراك؛ فالسرعات الأقل ٥١٢ Kbps تعتبر أقل السرعات المتاحة في هذه الفئة وأقلها تكلفة، والسرعات ٢ Mbps هي أعلى سرعة وأكبرها تكلفة. ويتاح للمشارك في هذه الفئة الحصول علي جهاز مودم مجاني، كما تتاح له أيضاً فرصة الاختيار بين الاشتراك الشهري والاشتراك النصف سنوي والاشتراك السنوي، ويحصل المشارك أيضاً هنا علي تخفيض أكبر كلما اشترك في فترة زمنية أطول.

يتضح مما سبق تنوع فئات الاشتراكات التي تتيحها الشركة لكي تتلاءم مع كافة الاحتياجات؛ فالفئة الأولى تناسب المشترك محدود الاستخدام لشبكة الإنترنت، والفئة الثانية تناسب متوسطي الاستخدام، أما الفئة الثالثة فتناسب الشركات ذات الاستخدام المتزايد لشبكة الإنترنت.

- ٣ - استأثرت الاستخدامات الترفيهية لشبكة الإنترنت علي الاستخدامات الأخرى، وبالتالي تم إغفال الأدوار الأخرى لشبكة الإنترنت في تنمية المجتمع ثقافيا واجتماعيا وتنمويا.
- ٤ - أظهرت الإحصاءات ازدياد نسبة المستخدمين من الذكور علي نسبة المستخدمين من الإناث بنسب قليلة.
- ٥ - أظهرت الإحصاءات ازدياد نسبة المستخدمين لشبكة الإنترنت في المناطق الحضرية علي نسبة المستخدمين في المناطق الريفية بنسب قليلة.
- ٦ - أظهرت الإحصاءات أن مستوى التعليم ليس له تأثير كبير في استخدام شبكة الإنترنت.
- ٧ - أظهرت الإحصاءات أن الأعمار السنوية المرتفعة للمواطنين هي الأكثر استخداما لشبكة الإنترنت بالنسبة للذكور والعكس بالنسبة للإناث.
- ٨ - تبين من خلال الدراسة أن غالبية مستخدمي الإنترنت يتصلون بشبكة الإنترنت باستخدام Mobile Internet & USB Modem ، تلاها ADSL، ويأتي في المرتبة الثالثة Leased Line وأخيرا ISDN & Dial Up.
- ٩ - تبين من خلال الدراسة أن استخدام خط الإنترنت فائق السرعة محدود جدا؛ إذ لم يتجاوز استخدامه نسبة ٢ % من تعداد السكان.
- ١٠ - تطورت تكنولوجيا الاتصالات عن بعد إلى الحد الذي أتاح للمستخدم الفرصة لاستخدام الإنترنت في أي مكان وفي أي وقت، ودون قيد، حيث أتحت أجهزة USB مودم الموصلة بالحواسيب المحمولة بالإضافة إلى الهواتف الحديثة استخدام شبكة الإنترنت بغض النظر عن وقت و مكان الاستخدام .
- ١١ - تبين من خلال الدراسة أن أعداد شركات الإنترنت المصرية الأساسية سواء التابعة للقطاع الحكومي أو القطاع الخاص والتي تمثل البنية التحتية لقطاع الاتصالات في جمهورية مصر العربية ضئيل للغاية. أما أعداد شركات مزودي خدمات الإنترنت فقد ازدادت بدرجة ملحوظة وفي فترة وجيزة.
- ١٢ - تعتبر الشركات العاملة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات شركات دولية وإقليمية لا تخضع لحدود سياسية أو إقليمية محددة، فلا تقتصر حدود خدماتها علي نطاق جغرافي محدد.
- ١٣ - يعتبر قطاع الاتصالات من القطاعات الديناميكية في الدولة فالشركات الخاصة العاملة في قطاع الاتصالات في الدولة قد تباع للقطاع الحكومي، أو قد تندمج مع بعضها البعض لتشكيل تكتلات أكبر.
- ١٤ - تحول الكثير من المستخدمين إلى مزودي خدمات دون ترخيص من شركة المانحة للخدمة، وهو ما يؤثر بالتبعية على الخدمات المقدمة للجمهور من حيث السرعة، وكثرة

وتصميم المواقع وإدارتها. وقد يساعد هذا الاتجاه علي تطوير أداء الشركات الخاصة والحكومية بالدولة.

١٨- تطور خدمات ما بعد البيع للجمهور، حيث يتاح للمستفيدين الاتصال بالشركة للإبلاغ عن الأعطال أو مشاكل الاتصال، بما يضمن تقديم خدمات متميزة للمستفيدين.

١٩- تطور طرق الدعاية والاعلان المتاحة من خلال مواقع شركات البنية التحتية لخدمات الإنترنت وتكنولوجيا الاتصالات عن بعد بما يفتح الباب على مصراعيه للتجارة الالكترونية والأسواق العالمية أمام الشركات للاشتراك وإنشاء وتصميم المواقع على شبكة الإنترنت. وبالتالي تطوير أداء عمل الشركات سواء الحكومية أو الخاصة. وإن كان يؤخذ علي بعض المواقع تعدد اللغات بالموقع بين العربية والإنجليزية، وبالتالي تحتاج بعض شركات إلى توحيد اللغة المستخدمة في واجهات العرض، فلا يمكن للواجهة العربية أن تشمل على معلومات مفصلة باللغة الانجليزية والعكس صحيح ، فلا يمكن للواجهة الانجليزية أن تشمل على معلومات باللغة العربية، حيث إن الخلط بين اللغتين العربية والإنجليزية للتعريف بالمنتجات والخدمات يعد من المعوقات التي تقف أمام الناطقين بإحدى اللغتين دون الأخرى.

٢٠- يمكن أيضا تحديد فئتين من العقبات التي تقف حائلا دون الوصول إلي المستوي المنشود وهما الأمية بصفة عامة والأمية المعلوماتية بصفة خاصة ؛ فالقضاء علي هذه

انقطاع الخدمة نتيجة للضغط المتزايد على الشبكة. وقد يستدعي هذا تجاوز ضرورة قيام الجهات الرقابية إلى إجراء حملات مكثفة على المكاتب غير المرخصة والمشاركين للكشف عن تلك التجاوزات، وتوقيع العقوبات على المخالفين.

١٥- أدي تعدد الشركات التي تقدم خدمات الإنترنت في مصر، وزيادة القدرة التنافسية بينها إلي تخفيض تكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت، وإن كانت لا تزال مرتفعة بالنسبة للمواطنين العاديين من محودي الدخل.

١٦- تفاوتت تكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت وفقا للسرعات، وسعة التحميل ، وفترة الاشتراك؛ وبما يسمح للمواطنين والشركات باختيار الباقات المناسبة لكل فئة. وإن كانت التكلفة لا تزال مرتفعة نسبيا بالنسبة للمواطن العادي محدود الدخل.

١٧- تعدد الشركات العاملة في مجال الاتصالات وتعدد أنشطتها؛ فلم تعد قاصرة علي توصيل خط الاشتراك بشبكة الإنترنت، وإنما تجاوز ذلك ليشمل أنشطة أخرى مثل إنشاء المواقع و تصميمها وإدارة أنشطة الشركات. وقد أدي تعدد الأنشطة التي تمارسها الشركات العاملة في مجال الإنترنت إلي تنوع الخدمات المقدمة ؛ فبينما تركز احداها على مجال خدمات الإنترنت والاتصالات، تركز أخرى على مجال الإنترنت و الهاتف بنوعيه الثابت والمحمول ، بينما تركز ثالثة على خدمات الإنترنت

فإن مسؤولية تنمية وتطوير قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الدولة ليست مسؤولية جهة واحدة أو وزارة بعينها ، وإنما هي مسؤولية مشتركة يجب أن يتضافر لمساندتها وتدعيمها عدة جهات، بما يسهم في تدعيم استخدام شبكة الإنترنت من قبل مختلف فئات المجتمع، وبما يكفل استثمارها لتحقيق معدلات تنمية أفضل.

العقبات ينبغي أن يكون ضمن أولويات الأجهزة الحكومية المختلفة، حتى يسهل التواصل مع القطاعات العريضة من الشعب، ويتجلى هنا دور الوزارات بصفة عامة ووزارات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والتعليم، والإعلام، والتعليم العالي، والثقافة، والشئون الاجتماعية، والتضامن الاجتماعي بصفة خاصة، وبالتالي

## ٩- مراجع الدراسة

- الاجتماع في مصر. المؤتمر العلمي السنوي لكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، ابريل، ٢٠٠٥.
- (١١) محمد ناجي حسن خليفه. الاستثمار في البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنمو الاقتصادي في جمهورية مصر العربية. النهضة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ع١٤، يوليو، ٢٠٠٦.
- (١٢) محمد محمد الهادي. الفصل الرابع - حقوق المواطن في الاتصال والوصول الي مصادر المعلومات. المؤتمر العلمي لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات. ديسمبر، ١٩٩٥.
- (١٣) محمد سالم غنيم. السياسة الوطنية للمعلومات في مصر: وقائع المائدة المستديرة التي عقدها المجلس الأعلى للثقافة القاهرة ٢٩ - ٣١ ديسمبر 2001. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. ع١٤ يناير ٢٠٠٢.
- (١٤) مقدمة عن مفهوم الإنترنت والمواقع: برجمة و تطوير المواقع:  
<http://go.microsoft.com/fwlink/?LinkId=69157>
- (١٥) ناريمان اسماعيل متولي. السياسة المعلوماتية وقطاع المعلومات المصري. مجلة الكتاب والنشر. ع١٤، يوليو، ٢٠٠٢.
- (١٦) نجوي عبدالسلام فهمي. العوامل المؤثرة علي حاله الاندماج عند استخدام الإنترنت - دراسة ميدانية علي عينه من مستخدمي الإنترنت في مصر. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. ع١٤، يونيه ٢٠٠٥.
- (١٧) سهر عبدالباسط عيد. الاتصالات والمعلوماتية في مصر الواقع والمستقبل حتي عام ٢٠٢٠. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. (كتاب)، ٢٠٠٤.
- (١٨) شعبان عبد العزيز خليفه. ثقافه الحاسب الالي ومجتمع المعلومات في مصر. قضايا. ٢٠٠٥/٦/٢٠.
- (١٩) علاء الدين محمد فهمي. الفصل الثامن: الخدمات الأساسية لشبكة المعلومات «انترنت». المؤتمر العلمي لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات. ديسمبر ١٩٩٥
- (٢٠) علاء عبدالستار مغاوري. مقاهي الإنترنت في مصر: دراس في احتياجات وسلوك البحث عن المعلومات لدي
- (١) أحمد عبد الفتاح ناجي. متطلبات استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتحقيق التنمية المحلية - دراسة مطبقة بمراكز محافظه الفيوم. المؤتمر العلمي السنوي لكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، مايو، ٢٠٠٥.
- (٢) الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات. الإنترنت فائق السرعة. - ٢٠٠٦
- (٣) الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات. مصر على الطريق الصحيح.
- (٤) جمهورية مصر العربية. الهيئة العامة للاستعلامات. اصدارات الهيئة: الكتاب السنوي، ٢٠٠٩ - الباب الحادي عشر: الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
- (٥) جمهورية مصر العربية. وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. نشرة مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: سبتمبر ٢٠١٠، عدد ربع سنوي ص ١
- (٦) جمهورية مصر العربية. وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. نشرة مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: سبتمبر ٢٠١٠، عدد ربع سنوي
- (٧) جمهورية مصر العربية. وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. تقرير موجز عن مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. أكتوبر ٢٠١٠، عدد شهري
- (٨) جمهورية مصر العربية. وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات. نقلا عن جمهورية مصر العربية. وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. تقرير موجز عن مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. أكتوبر ٢٠١٠، عدد شهري
- (٩) جمهورية مصر العربية. نتائج استبيان دوري لاستخدامات الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات في قطاع الأسر المصرية يجره الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء لسبالغ وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات - يونيو ٢٠١٠.
- (١٠) حليل عبد المقصود عبد الحميد. بحث عن استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التخطيط لتنمية

(33) Internet Service Provider. Conservapedia.  
<[http://www.conservapedia.com/Internet\\_service\\_provider](http://www.conservapedia.com/Internet_service_provider)>

(34) مكتبة منهل الثقافة التربوية . قسم المصطلحات التقنية .  
تعريف الإنترنت، ١٤٢٩.

<<http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=953>>

(35) United Nations. Global E-Government readiness Report 2005: From E-Government to E-Inclusion. United Nations: New York, 2005.

(36) UN E-Government Survey 2008: From E-Government to Connected Government. United Nations: New York, 2008

(37) United Nations. E-Government Survey 2010: leverage e-government at a time of financial and economic crisis. United Nations: New York, 2010

(38) Egypt ICT Indicators, Available at  
[http://www.new.egyptictindicators.gov.eg/en/Indicators/\\_layouts/viewer.aspx?id=594](http://www.new.egyptictindicators.gov.eg/en/Indicators/_layouts/viewer.aspx?id=594)

(39) Egypt ICT Indicators, Available at  
[http://www.new.egyptictindicators.gov.eg/en/Indicators/\\_layouts/viewer.aspx?id=455](http://www.new.egyptictindicators.gov.eg/en/Indicators/_layouts/viewer.aspx?id=455)

(40) Egypt ICT Indicators, Available at  
[http://www.new.egyptictindicators.gov.eg/en/Indicators/\\_layouts/viewer.aspx?id=600](http://www.new.egyptictindicators.gov.eg/en/Indicators/_layouts/viewer.aspx?id=600)

(41) Egypt ICT Indicators, Available at  
[http://www.new.egyptictindicators.gov.eg/en/Indicators/\\_layouts/viewer.aspx?id=544](http://www.new.egyptictindicators.gov.eg/en/Indicators/_layouts/viewer.aspx?id=544)

الستفيدين منها: دراسة تطبيقية علي مدينه حلوان  
بالقاهرة. عالم المعلومات والكتب والنشر. ع ١، يناير  
٢٠٠٣

(٢١) يحيى حادالله ابراهيم. الإفادة من الإنترنت في مصر:  
دراسة تحليلية لاستنباط اسس استراتيجية وطنيه. مجلة  
المكتبات والمعلومات العربية. ع ١، يناير ٢٠٠٢.

(٢٢) يحيى حاد الله ابراهيم. مؤتمر القاهرة الدولي الثاني  
لإنترنت ٣١ مارس - ٢ ابريل ١٩٩٧. دراسات  
عربية في المكتبات وعلم المعلومات. ع ١، مايو  
١٩٩٧.

(٢٣) الإنترنت في مصر . من ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة  
<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

(24) History of the Internet in Egypt. Domain  
Hosting and Design.  
<[http://www.mohamedrashad.com/interne\\_t\\_history\\_egypt.html](http://www.mohamedrashad.com/interne_t_history_egypt.html)>

(٢٥) الإنترنت في مصر . من ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة  
<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

(٢٦) الإنترنت في مصر  
<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

(٢٧) شركة تي اي داتا  
<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

(٢٨) شركة اتصالات. معلومات عن الشركة  
<http://etisalat.com.eg/portal>

(٢٩) شركة نايل اون لاين  
<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

(٣٠) مقدمة عن مفهوم الإنترنت والمواقع : برجمة و تطوير  
المواقع  
<http://go.microsoft.com/fwlink/?LinkId=69157>

(٣١) الإنترنت في مصر . من ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة  
<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

(٣٢) جمهورية مصر العربية . الجهاز القومي لتنظيم  
الاتصالات. مصر اوى

## ١٠- الملحق (قائمة المراجعة)

- ١- نشأة وتطور شبكة الإنترنت في جمهورية مصر العربية
- ٢- إيرادات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في جمهورية مصر العربية
- ٣- أبرز مؤشرات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في التنمية
  - نوادي تكنولوجيا المعلومات
  - شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
  - العمالة المباشرة بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
- ٤- أبرز المؤشرات والمبادرات للقطاعات الحكومي والخاص في تدعيم خدمات الإنترنت للجمهور
  - مبادرة الإنترنت المجاني
  - مبادرة حاسب لكل بيت
  - مبادرة الإنترنت فائق السرعة
- ٥- أبرز شركات مزودي خدمة الإنترنت في مصر (شركات البنية التحتية)
  - الشركة المصرية للاتصالات
  - شركة الاتصالات الدولية
  - شركة LINKdotNET
- ٦- مؤشرات استخدام الإنترنت بالوسائل المختلفة
  - الاتصال بشبكة الإنترنت من خلال ADSL
  - الاتصال بشبكة الإنترنت من خلال الهاتف المحمول
  - الاتصال بشبكة الإنترنت من خلال USB
  - الاتصال بشبكة الإنترنت من خلال خط الاتصال عربض النطاق
  - التوزيع النسبي لوسائل الاتصال المستخدمة من قبل مستخدمي الإنترنت
  - السعة الدولية للإنترنت

٧- مجالات وأنماط استخدام الإنترنت من قبل المواطنين في جمهورية مصر العربية

١/٧- مجالات استخدام الإنترنت في جمهورية مصر العربية

٢/٧- فئات التوزيع النوعي لمستخدمي شبكة الإنترنت

- التوزيع النوعي لمستخدمي شبكة الإنترنت
- التوزيع النوعي لاستخدام شبكة الإنترنت وفقا لمستوى التعليم
- التوزيع النوعي لاستخدام شبكة الإنترنت وفقا لطبيعة المكان
- التوزيع النوعي لمعدل استخدام الإنترنت للأفراد
- التوزيع النوعي لاستخدام شبكة الإنترنت وفقا لفئات العمر

٨- تكلفة خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت

٩- تكلفة خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت مقارنة بتكلفة الهاتف الثابت والهاتف المحمول

١٠- خصائص الخدمات التي تقدمها شركات الإنترنت الأساسية في جمهورية مصر العربية

١- الشركة المصرية لنقل البيانات (TEData)

● الاشتراك في ADSL محدد الكمية (GB٢)

● الاشتراك في ADSL غير محدد الكمية

٢- شركة LINKdotNET

● الاشتراك في سعة تحميل محددة DSL

● الاشتراك في سعة تحميل غير محددة DSL

● الاشتراك في سعة تحميل غير محددة + DSL

٣- شركة الاتصالات الدولية

● الاشتراك عن طريق ADSL بالكارت

● الاشتراك في باقات ADSL المحدودة

● الاشتراك في باقات ADSL غير المحدودة

## الثورة المعلوماتية والاستهلاك العشوائى للمعلومات

د. نجلاء محمود محمد خليل  
مدرس المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب - جامعة المنوفية

### أهداف الدراسة :

- ١- إلقاء الضوء على ظاهرة الاستهلاك العشوائى للمعلومات.
- ٢- تحديد وتحليل أسباب ظاهرة الاستهلاك العشوائى للمعلومات.
- ٣- تحديد وتحليل الآثار المترتبة على ظاهرة الاستهلاك العشوائى للمعلومات.
- ٤- التعرف على مدى تأثير تعدد وتداخل وتنوع المعلومات ومصادرها على عملية تلقى الفرد وتحليله واستفادته من المعلومات.
- ٥- التعرف على كيفية التعامل مع الكم الهائل من المعلومات ومصادرها.

### منهج البحث:

المنهج المستخدم هنا هو المنهج الوصفى التحليلى، حيث يهتم المنهج الوصفى بوصف الوضع الحالى لموضوع وظاهرة معينة ويساعد فى رصد المعلومات وسردها، ثم تحليل المعطيات

### تمهيد:

"عصر المعلومات"، "ثقافة الوسائط المتعددة"، "عصر الإعلام المفتوح"، "عصر الإنترنت" كلها مصطلحات تحولت إلى تعبيرات تشبه الأيقونات فى قدرتها نحو اختزال العصر الذى نعيشه وتمثيله من خلال سمات مطلقة وثابتة، وهذه المصطلحات نستخدمها يوميا للدلالة على واقع الحياة المعاصرة وتدور كلها فى فضاء توصيف ظاهرة واحدة هى سيطرة أدوات نقل وتوزيع المعلومات على مختلف نواحي النشاط البشرى.

إن الزيادة الكبيرة والتعدد فى مصادر المعلومات وطرق نقلها وتوزيعها يؤدي بالضرورة إلى زيادة موازية فى المعرفة. و لكن هذه الزيادة تعتبر سلاح ذو حدين فيمكن الاستفادة منها وتقديم خدمات مفيدة، لكن فى نفس الوقت قد تؤدي إلى تشويش يجلب الضرر على الجميع، فتصبح أداة هدم وتدمير وتكون النتائج عكسية تماما<sup>(١)</sup>.

عشوائيا لا ينطبق عليهم الظاهرة وهي الاستهلاك العشوائي للمعلومات.

### أولا : تعريفات ومفاهيم أساسية :

هناك مجموعة من التعريفات لبعض المصطلحات التي لا بد من التعرض إليها في بداية دراسة ظاهرة الاستهلاك العشوائي للمعلومات لأنها توضح المدلول الذي سيتم دراسة الظاهرة من خلاله وهذه المصطلحات هي : الاستهلاك - العشوائية - المعلومات.

#### - الاستهلاك :

هو مصطلح اقتصادي ويعني ما يستهلكه الافراد من سلع وخدمات. ويعرف «قاموس ويبستر العالمي الاستهلاك بأنه: «عمل يهدف إلى استعمال الشيء استعمالاً كاملاً، مثل الأكل والوقت وغير ذلك» فالاستهلاك هو استعمال السلع الاقتصادية، وينتج عن هذا الاستعمال اندثار منفعتها. وذلك خلافاً للإنتاج وهو إيجاد القيمة.

وقد يكون أيضاً في حفظ هذه السلع والتمتع بها أو بما يمكن أن تُستخدم فيه.

يقول الاقتصادي الأمريكي جاردنر آكلي «الاستهلاك هو الحصول على إشباع مادي أو نفسى من استخدام أو ملكية السلع والخدمات الاستهلاكية وليس مجرد شرائها فقط»<sup>(٢)</sup>.

وبما يتوافق مع العصر الذي نعيشه اليوم نجد أن المعلومات سلعة يتم في العادة إنتاجها أو تعبئتها بأشكال متفق عليها وبالتالي يمكن الاستفادة منها تحت ظروف معينة في التعليم والإعلام والتسلية أو لتوفير محفز مفيد وغنى لإتخاذ قرارات في مجالات عمل معينة<sup>(٣)</sup>.

الواقعية، كما اعتمدت الباحثة على منهج البحث الميداني وذلك في استطلاع رأى عينة من فئات مختلفة من أفراد المجتمع وسؤالهم عن الظاهرة للتعرف على مدى تأثير تعدد وتنوع واختلاف مصادر المعلومات على قدرتهم على التحصيل والنقد والتحليل والاستفادة من المعلومات .

وقد تم توزيع (٦٠) استمارة استبيان على فئات عمرية مختلفة ما بين ١٧ - ٤٩ عام، موزعة بين الذكور والإناث، وبين شرائح اجتماعية متنوعة من طلاب الجامعات والموظفين، والمدرسين، والمحامين، وربات المنزل ... مع مراعاة أن يكون جميعهم ممن يستخدمون مصادر متنوعة من إنترنت وفشائيات وإذاعة وتلفزيون للحصول على المعلومات المتنوعة : ثقافية ودينية وإخبارية وفنية ورياضية واقتصادية وترفيهية... إلخ استخدمت الباحثة النسبة المئوية في استخراج النتائج للبحث من خلال الإجابة على أسئلة الاستبيان.

وبالإضافة إلى الاستبيان تم إجراء بعض المقابلات الشخصية من أجل الحصول على صورة واضحة وتفسير قيم للمعلومات الواردة في إجابات الاستبيان.

وتم استبعاد فئة الباحثين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وطلاب الدراسات العليا وذلك لأن في معظم الأحوال اعتمادهم على مصادر المعلومات المختلفة يكون لأغراض بحثية محددة، ومتطلباتهم من البحث معروفة ومحددة مسبقا قبل عملية البدء في البحث للحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة، بمعنى أن هناك تحديد وتركيز في نوعية ومضمون المعلومات المطلوبة ولذلك لا يصبح استهلاكهم للمعلومات

## - العشوائية :

١. تعنى الحقائق التي تغير من الحالة المعرفية للشخص في موضوع معين.

٢. المعلومات حالة ذهنية، وهي المورد الذي بدونه لا يمكن للإنسان استثمار أي مورد آخر.

وقد عرفها بارمان من خلال ٤ تعريفات وهي:

أولاً: المعلومات مورد: وهذه هي الفكرة الكلاسيكية عن المعلومات.

ثانياً: المعلومات سلعة: مع ما يصحب ذلك تطبيق المفاهيم الاقتصادية المتعلقة بالبيع والشراء وكذلك المتعلقة بسلسلة الانتاج.

ثالثاً: المعلومات ادراك حسي: تختلف المعلومات بين فرد وآخر أي أنها نسبية في درجة الافادة منها.

رابعاً: المعلومات قوة تشكل المجتمع: وهنا نرى المعلومات قوة في ذاتها وقوة لصياغة وتشكيل السياق<sup>(٦)</sup>.

ونحن نعيش في عصر المعلومات أو عصر ثورة المعلومات، حيث هذا الكم الهائل والمتنوع من المعلومات والمعارف، ومن الأوعية والمصادر الناقلة لها، لدرجة أصبح العقل والطرق التقليدية لمعالجتها عاجزة عن البشرى السيطرة عليها وتنظيمها، وتسخير استخدامها، واسترجاعها.

فقد أصبح يحدث ويكتب ويُذاع ويُعرض في ثوانٍ محدودة، وما ينتج عن ذلك من معلومات يعادل ما كان يحدث ويُذاع ويُعرض في أعوام عديدة في عصور وفترات زمنية مضت<sup>(٧)</sup>.

كلمة مشتقة من عشواء بمعنى انعدام الغرض والغاية<sup>(٤)</sup>، أي القيام بالعمل دون أطمع معينة أو منتظمة، وعدم الالتزام بنظام أو هدف معين والتخبط والارتجالية.

فالعشوائي يعبر تماماً عن هذا المعنى من فقدان الهدف والسبب وكذلك فقدان التخطيط<sup>(٥)</sup>.

وعند تطبيق هذا التعريف على التعامل مع المعلومات ومصادرها المتنوعة نجد أنه يمثل البحث عن المعلومات أو متابعتها بدون تركيز أو تحديد هدف أو حاجة معلوماتية محددة، والتخبط والتشتت بين المعلومات ومصادرها المتعددة والمتنوعة.

## - المعلومات :

من حيث مدلولها اللغوي مشتقة من المادة اللغوية (علم)، وهي مادة غنية بالكثير من المعاني كالعلم والإحاطة بواطن الأمور والوعي، والإدراك، واليقين، والإرشاد، والإعلام، والشهرة، والتميز، والتيسير، وتحديد المعالم، والمعرفة، والتعليم، والتعلم، والدراية إلى آخره من معاني متصلة بوظائف العقل ويقابلها باللغة الإنجليزية والمشتقة من اللاتينية من كلمة Information والتي تعنى عملية الايصال أو ما يتم ايصاله أو تلقيه.

## تعريف المعلومات اصطلاحاً :

للمعلومات اصطلاحاً عدد كبير من التعريفات نقدم منها ما يلي:

## ثانياً : ظاهرة الإستهلاك العشوائي للمعلومات :

إن فكرة الاستهلاك العشوائي للمعلومات يمكن التعبير عنها ببساطة بأنه كلما زادت كمية المعلومات التي يتعرض الإنسان إليها كلما تناقصت فرص تحليل تلك المعلومات واستقبالها بشكل فعال، ومن ناحية أخرى فإن قدرة البشر تصبح أكثر محدودية عندما يتعرضون إلى معلومات مختلفة من مصادر متعددة، بحيث يؤدي أي تدخل في أنواع المعلومات ومصادرها إلى تشويش يعطل عملية التلقى والتحليل وتحويل تلك المعلومات إلى معرفة. وهكذا فإن قراءة رواية مثلاً عملية لا يمكن أن تتم بينما يمارس القارئ نشاطاً آخر مثل لعب الورق، فهذا مثال يُلخص فكرة مفادها أن التعرض إلى معلومات مختلفة من مصادر مختلفة في وقت واحد يؤدي إلى الاستهلاك العشوائي للمعلومات، والذي يؤدي في النهاية إلى عملية معاكسة للمعرفة تنطلق من تكثيف المعلومات بشكل يفوق القدرة على تحليلها يؤدي إلى منع الاستفادة منها.

لقد تحول العالم إلى فضاء عشوائي يفيض بالمعلومات في كل ثانية، بحيث تحول الفرد إلى مستهلك يتعرض بشكل مكثف ومستمر إلى كميات من المعلومات والصور والرموز تفوق قدرته على الاستهلاك والتحليل، وبالإضافة إلى الكثافة الكمية، هناك كثافة تزداد باضطراد في نوعية وتعددية مصادر تلك المعلومات التي أصبحت حاضرة بشكل متزامن في الحياة اليومية للإنسان المعاصر<sup>(٨)</sup>.

ومن هنا ترى الباحثة أن الإنترنت والفضائيات تقوم بدورٍ كبير الآن في التواصل والحوار بين الأفراد والجماعات والشعوب وتقدم

المعلومات، غير أننا انتقلنا من حالة تجاهل لأسلوب الحوار وأسلوب منع المعلومات وحجبها بهدف تجهيل الرأي العام وتسطيحه في عقود ماضية إلى حالة استهلاكٍ عشوائيٍ شديدٍ لها فقدتها معناها الحقيقي.

إن سوق المعلومات فتح على مصراعيه والفرد إنطلق كالأسد الجبب في قفص ليتهم كل شئ أمامه بدون وعي، وهناك مثال بسيط على ذلك ففي أثناء عصر تقدم المعلومات الموجهة والتي كانت تصدر من الإذاعة أو التلفزيون أو الصحف أو حتى عندما يتوجه الفرد إلى المكتبة، هذه المعلومات كانت متشابهة إلى حد بعيد وكان لا يجد منها ما يستهلكه إلا أنواع ومصادر محددة، فكان يشعر أنه مقيد ولا يوجد أمامه إلا هذا النوع، ولكن عندما توافرت المعلومات بشكل حر عبر الفضائيات والانترنت وتطبيقاتها المختلفة أصبح الفرد مثل الشارد وانعكس عليه الإعلان والدعاية والروابط الالكترونية سلبياً، فأصبح استهلاكه للمعلومات عشوائياً، أي أن ينتقل من موقع إلى آخر ومن رابط إلى آخر ومن محطة فضائية إلى أخرى، وليس هناك تركيز على الكيف الذي يحصل عليه بل التركيز هو على الحصول على أكبر كم ممكن من المعلومات والأخبار.

إنه واقع لا يمكن تجاهل خطورته حيث أن تحويل الفرد إلى مستهلك عشوائي للتقنيات الرقمية بشكل مكثف تجاوز منطق الحاجة والقدرة قد أدى إلى إلغاء إمكانية التركيز وانعدام القدرة على تحليل المعلومة أو الاستفادة منها.

وما سبق نخلص إلى أن الاستهلاك العشوائي للمعلومات هو استهلاك غير منظم وغير واعى

ويمكننا القول بأن هجوم أسراب المعلوماتية فوق سماء عقولنا وثقافتنا، وإلقاءها علينا بكم هائل من المعلومات الغثة والسمنة سوف يخلف آثاراً سلبية كبيرة في تشكيل الأفكار والأخلاقيات والقيم وتؤسس بناءً معرفياً هشاً قائماً على السطحية<sup>(١١)</sup>.

لقد أصبحت المجتمعات المعاصرة ومؤسساتها العلمية والثقافية والإنتاجية تواجه تدفقاً هائلاً في المعلومات التي أخذت تنمو بمعدلات كبيرة نتيجة للتطورات العلمية والتقنية الحديثة وظهور التخصصات الجديدة، وتحول إنتاج المعلومات إلى صناعة. وتتخذ هذه المشكلة مظاهر عديدة وهي:

#### - النمو الكبير في حجم الإنتاج الفكري:

من أهم السمات التي يتميز بها هذا العصر سمة تفجر المعلومات، والظوفان الهائل منها حيث تنتشر كل لحظة بلا حدود، فيضان معلوماتي ووجد الإنسان نفسه أمام سيول من البيانات لا حصر. ويمكننا أن نشبه ذلك بمن يقف أمام جبال المعلومات الشاخخة، وليس لديه القدرة على استخراج حبة الذهب التي يحتاجها منها.

وقد تجلت هذه الضخامة في العديد من الأبعاد، وهي:

- **التنوع العددي:** إذ تعتبر صناعة النشر ثالث أكبر صناعة في حجم ما ينتج من مخرجات.
- **التنوع الموضوعي:** إذ نتج عن تطور العملية البحثية ظهور علوم جديدة، كتلك المرتبطة بثورة المعلومات والاتصالات، أو العلوم الناشئة عن التقاء تخصصات قائمة.

وفيه إهدار للمعلومات والوقت ويترتب عليه تحصيل سطحي ومشوش للمعلومات.

#### ثالثاً: أسباب ظاهرة الاستهلاك العشوائي للمعلومات :

هناك العديد من الأسباب والعوامل التي أدت إلى حدوث ظاهرة الاستهلاك العشوائي للمعلومات، وهذه العوامل تتشابه جميعاً لتكتسب الظاهرة أبعاداً أكثر تعقيداً في سياق الثورة المعلوماتية وانفجار المعلومات وتداخل مصادرها وفلسفة حرية المعلومات واتها وكذلك مسؤولية الفرد في الاختيار، وأدت إلى ثورة حقيقية في مجال قدرة الفرد على الوصول إلى المعلومات.

وتتناول هذه العوامل والأسباب بشئ من التفصيل :

#### أ- الزيادة المضطردة في المعلومات (الثورة المعلوماتية):

إن المعلومات شئ جوهري وأساسي لا يمكن الاستغناء عنه، فهي عنصر لا غنى عنه في حياتنا اليومية وفي اتخاذ القرارات وفي نشاطات البحث العلمي، والركيزة الأساسية للتقدم العلمي والحضاري للتنمية<sup>(٩)</sup>. فهي عامل أساسي في إحراز أي تقدم.

ولكننا نواجه اليوم طوفان هائل من المعلومات تخرق أساسياتنا وتحدث تغييرات هائلة في حياتنا يمكن أن تخلف فينا آثاراً سلبية كبيرة، لأنها تحدث تحولات مادية هائلة في كل نواحي الحياة اليومية، مع عجز واضح عن الاستيعاب الواعي لحركتها الاندفاعية<sup>(١٠)</sup>.

### ب- تطور تكنولوجيا الحاسبات والمعلومات:

فمن المعروف أن أجهزة الحواسيب الحديثة أصبحت قليلة التكاليف إلى حد كبير وذات سرعات وقدرات متزايدة بصفة مطردة لأداء مجموعات من العمليات في وقت واحد ولها ذاكرات تتسم بالكفاءة لخزن كميات كبيرة من البيانات بكلفة متناقصة على الدوام.

ومع الزيادة السريعة في قوة وامكانيات الحاسبات الآلية ونجدها أيضاً في الاتصالات والتي بدورها جعلت من الممكن تطوير الاتصالات عبر الشبكات والنشر الإلكتروني والوسائط الفائقة، والأعمال الجماعية المشتركة بدعم من الحاسب، والواقع الافتراضي.

وقد تنامي الاعتماد على استخدام الحواسيب في مجالات التجارة والصناعة وتبادل المعلومات وكما استمر التقدم في تكنولوجيا الاتصالات، مما أدى إلى ظهور خدمات عديدة لنقل المعلومات مثل البريد الإلكتروني وخدمات التليتكست والفيديو توكس والمؤتمرات من بعد، ثم ظهرت التطورات المذهلة في الشبكات ومنها شبكة الإنترنت التي تحظت الحواجز الإقليمية والمحلية وجعلت العالم قرية كونية صغيرة<sup>(١)</sup>.

ولكننا لا نستطيع أن ننكر أن كل هذا التقدم التكنولوجي قد ساعد في رفع القدرات البشرية في التعامل مع الكم الهائل من المعلومات ومصادرهما.

### ج- تنوع مصادر المعلومات وتعدد أشكالها:

تنوع مصادر المعلومات المنشورة وتعدد لغاتها أيضاً، فبالإضافة إلى الكتب والدوريات والرسائل الجامعية والتقارير العلمية وبراءات

● التنوع الشكلي: مرت أشكال حفظ المعلومات بالعديد من التطورات، ونشهد اليوم عدد كبيراً من أشكال المصادر، منها ما ينقل النص والصورة، ومنها ما يضيف الصورة المتحركة، ومنها ما ينقل النص والصورة والصوت.

● التنوع اللغوي: إذ بات ينشر بمختلف لغات العالم. فلكل لغة ناطقيها، ولكل لغة قراء.

● التنوع الجغرافي: مع التطور الذي شهده العالم، بات كل إقليم جغرافي ينشر المعلومات، وقد أسهم ذلك بما لا يدع مجالاً للشك على زيادة ونمو الإنتاج الفكري<sup>(١٢)</sup>.

### - تشتت الإنتاج الفكري:

كان للتخصصات العلمية في مختلف الموضوعات والتداخل في صنوف المعرفة والهيكل الحدود بين الموضوعات وتداخل التخصصات العلمية أثره في ظهور فروع جديدة مثل الهندسة الطبية، والكيمياء الحيوية وموضوعات أخرى ضيقة ودقيقة. وكما زاد الباحثون تخصصاً وتضخم حجم النتاج الفكري قلست فعالية الدوريات التي تغطي قطاعات عريضة، ومن ثم يكون من الصعب متابعة كل الإنتاج الفكري والإحاطة به من قبل الباحثين والدارسين. أي أن التغير المستمر في معالم خريطة المعرفة البشرية نتيجة تغير علاقة التخصصات الموضوعية مع بعضها ونشأة التخصصات البينية الجديدة يؤدي في النهاية إلى تشتت الإنتاج الفكري.

ونلاحظ أنها بدأت تلعب دور كمصدر للحصول على المعلومات، ولم يعد دورها يقتصر على استقبال وارسال المكالمات والرسائل فقط.

إن الإنسان يقف عاجزاً أمام الاستفادة الفاعلة من هذا الكم الهائل من نتاجات العقل البشرى، بلغاتها المختلفة وأشكالها وأنواعها المتعددة.

وهناك سؤال يطرح نفسه هو هل يؤدي كل ذلك إلى إنتاج معرفة بالعالم، أم يؤدي إلى إبطال إمكانية تلك المعرفة عبر خلق حالة تتعذر فيها إمكانيات التركيز وتحليل المعلومات بشكل منطقي وعقلاني؟! (١٨)

فإن تعدد مصادر المعلومات بكل أشكالها وكثافتها العددية لها إيجابياتها وسلبياتها فهى كمشرط الجراح يمكن أن تقتل ويمكن أن تشفى (١٩).

#### د. تزايد النشر الإلكتروني :

يعرف النشر الإلكتروني بأنه "إنتاج المعلومات ونقلها بواسطة الحواسيب والاتصالات من بعد من المؤلف أو الناشر إلى المستفيد النهائي مباشرة أو من خلال شبكة اتصالات". وقد ساعد النشر الإلكتروني على تحقيق فوائد عديدة منها: سرعة الحصول على المعلومات والوصول إليها، لأنه قلل من المدة بين إنتاج المعلومات وظهورها بشكل نشر إلكتروني، المحافظة على المعلومات من عوامل التلف والفساد التي تعاني منها المطبوعات الورقية، التغلب على مشكلة الحيز الذي تعاني منها المكتبات ومراكز المعلومات نتيجة لتراكم المصادر الورقية فيها، انخفاض تكلفة

الاختراع والمعايير الموحدة والمواصفات القياسية • هناك المصغرات والمواد السمعية والبصرية وأوعية المعلومات الإلكترونية كالأقراص المدججة (CD-ROM) والوسائط المتعددة (Multi-Media) والأوعية الفائقة أو الهيرميديا (Hypermedia)، بالإضافة إلى الكم الهائل من المعلومات التي تبثها وسائل الاتصال المرئية والمسموعة (١٤) - مثل الفضائيات التي انتشرت وأصبحت أحد مصادر المعلومات التي يتعرض لها العالم في الوقت الحاضر في عصر يسمى بالسموات المفتوحة (١٥)، ويرى البعض أن الفضائيات أسهل في الحصول على المعلومات من غيرها من مصادر المعلومات الأخرى، وكذلك نجد أن الإنترنت كمصدر من مصادر المعلومات أصبحت جزء لا يتجزء من حياة الإنسان، ويعتمد عليها الكثيرون في الحصول على المعلومات، وما ينبثق منها من تطبيقات متعددة، ومنها على سبيل المثال الشبكات الاجتماعية والتي يمكن تعريفها بأنها "وسيلة اجتماعية تساعد الأعضاء كى يتشاركون بالمعلومات والأخبار مع أناس آخرون في دوائرهم الاجتماعية والعالم بسرعة وفعالية" (١٦)، فالشبكات الاجتماعية تمثل شكل جديد من أشكال التواصل، ووسيلة لنشر الأخبار والمعلومات، ولن يمضى وقت طويل حتى تصبح الشبكات الاجتماعية قواعد بيانات مركزية تحتوي على معلومات عن مليارات من الأشخاص من شتى بقاع العالم (١٧). كما نجد أيضاً من تجليات ثورة الإنترنت المدونات الإلكترونية وما لها من تأثير ثقافي واجتماعي وسياسي كبير، وأيضاً نجد تكنولوجيا الهاتف المحمول وإمكانية الاعتماد عليه في الوقت الحالي لمعرفة أهم أحداث الساعة

وأرشفته فقط بل من الاحتفاظ به واسترجاعه  
في أى وقت (٢١).

٣- المجانية: عدم وجود أى رسوم مادية تحد من  
الوصول إلى المعلومات (٢٢).

ومن هنا يعتبر الوصول الحر من أهم  
التقنيات المعاصرة التي تسهم في تعميم المعرفة  
وايصالها الى أى مكان في العالم، ولكن لا بد من  
الحرص على أسلوب الارتقاء بجودة البيانات  
والمعلومات المتاحة ضماناً لصحتها وعدم  
تضارها، وما تتطلبه من احترام الذات واحترام  
الآخرين.

وعلى سبيل المثال إذا ربطنا الإتاحة  
وتكنولوجيا المعلومات بانتشار الوصلات  
التليفزيونية التي انتشرت في جميع أنحاء البلاد  
وجعلت جميع أفراد المجتمع تصلهم القنوات المجانية  
والمشفرة وبالتالي يتعدد لديهم مصادر المعلومات  
سواء الإخبارية أو الثقافية أو الاجتماعية،  
والإنترنت المجان والذي يهدف إلى تقديم خدمات  
إنترنت واسعة النطاق، وأتاحت هذه الخدمة  
الإتصال المجان بالإنترنت من جميع أنحاء البلاد  
وبدون أية قيود، حيث توفر الوصول السهل  
والمناسب إلى خدمة الإنترنت بتكلفة المكالمات  
الهاتفية المحلية وبدون فرض أية رسوم إضافية. وقد  
ساهم ذلك في رفع معدل الإستخدام، ومع تنامي  
الحاجة إلى بناء «مجتمع إلكتروني» والإضمام إلى  
مجتمع المعلومات العالمي، تم توفير خدمات  
الترددات واسعة النطاق بهدف زيادة عدد  
المستفيدين منها، وركزت هذه المبادرة على زيادة  
استخدام تقنيات خطوط الاشتراك الرقمي  
اللاتناظري «إيه دي إس إل» ADSL، وبذلك

الحصول على المعلومات مقارنة بالنشر  
الورقي... وغيرها (٢٠).

ويمكننا القول أن النشر الإلكتروني هو  
تكنولوجيا عالية في استخدام الحاسب الآلي  
وأجهزته للوصول إلى نشر وطبع المعلومات  
والمعارف في أوعية غير تقليدية لمواكبة عصر الثورة  
والمعلوماتية التي يعيشها العالم اليوم، فهو يساهم في  
عملية التحول نحو مجتمع المعلومات بما ينتجه لنا  
من قدرات فائقة في الاحتزان والاسترجاع والبت  
للمعلومات.

#### هـ. الإتاحة والوصول الحر للمعلومات :

أدى تزايد النشر الإلكتروني عبر شبكة  
الإنترنت إلى ظهور بوابات المعرفة الضخمة التي  
تتيح الوصول إلى كم ضخم من المعلومات  
المتنوعة، والوصول الحر Open access يعني،  
بصفة عامة، الوصول الإلكتروني الخالي من أية  
عوائق للإنتاج الفكري العلمى عبر شبكة  
الانترنت لجميع المستفيدين، ولقد برز اتجاه  
«الوصول الحر للمعلومات العلمية» في السنوات  
القليلة الماضية كتطور رئيسي في عالم الاتصال  
العلمى، لما يعود على المجتمع العلمى بأسره من  
تيسير في تدفق المعلومات، ولما يعود على الباحث  
نفسه الذى يحقق أعلى إفادة من دراساته العلمية  
عندما يطلع عليها الكافة، والوصول الحر  
للمعلومات، يقوم على ثلاثة أركان رئيسية :

١- الوصول: وصول المستفيدين إلى أكبر كمية  
ممكنة من المعلومات.

٢- الاستمرارية: تدفق المعلومات الدائم  
للمستفيدين، أى ليس التمكن من رقمته

#### ١- ضغوط نفسية وعصبية :

نتيجة التخممة المعرفية أو التضخم المعرفي أو التراكم المعرفي والذي يعني أن التحصيل المعرفي لقضية ما يصبح أكبر من القدر المطلوب من المعرفة للشخص المعنى بالمعرفة. وهي من الظواهر التي انطلقت متزامنة مع عصر توفر المعلومات في يسر عبر الوسائط الإلكترونية<sup>(٢٥)</sup>.

والتخممة المعرفية هذه تحتوى على الصالح والطالح وحينها يكون الصالح لا قيمة له حيث يسيطر المضر من هذه التخممة على مقدار المعلومات المنشورة، وتشير الإحصاءات إلى أن المعلومات العامة تتضاعف كل سنتين ونصف السنة مما يعنى وجود تراكم معرفي ضاغط يفرز ضغوطا نفسية وعصبية مما يقلل في المقابل من الإنتاجية ومن التركيز، حيث أن تخممة المعلومات وطريقة العرض لا تتيح الفرصة لوضعها في ميزان التقييم أو معارضتها. كما يلاحظ أن هذه التخممة أقرب للترفيه والاستغلال التجاري منها إلى المعلومات المفيدة، فمن المفترض أن يكون دور المعلومات هو إيصالها للفرد لتنمية معارفه وتطوير حياته تطوراً متناسقاً، لكن ما يحدث ضمن هذه الظاهرة أن المعلوماتية تحولت إلى سوق يهدف إلى بيع اللهو والمتعة والرفاهية ويمكننا أيضاً أن نضيف الفساد للفرد<sup>(٢٦)</sup>.

#### ٢- فقدان النقد والتحليل :

إذ كيف يمتلك الفرد الوقت اللازم مع هذه التخممة المعرفية لنقد المعلومات وتحليلها ووضعها في ميزان التقييم أو معارضتها وقد اجتاحتها كطوفان لم يبق فرصة للتشيبث أو البقاء، لذلك نرى أن

دخلت الإنترنت المنازل وانتشرت مقاهى الإنترنت ونوادى تكنولوجيا المعلومات<sup>(٢٣)</sup>.

وكل ذلك يؤدي إلى أعلى معدلات للاستخدام، ويعطى الفرد الفرصة في الحصول على المعلومات في أى وقت يناسبه وبأرخص الأسعار.

ومن هنا نخلص إلى أن حقيقة توافر المعلومات بشكل حر ومتعدد أمر لا ينكر أحد إيجابياته وقدرته من حيث المبدأ على إنتاج المعرفة، ولكن الممارسة الواقعية أدت إلى واقع لا يمكن تجاهل خطورته فإن تدفق المعلومات وتوافرها شرط أساسى وجوهري لكن ليس بالشكل الذى يتعذر معه الاستفادة منها وتعتمد إمكانية تحويلها إلى معرفة<sup>(٢٤)</sup>.

وفي نهاية هذا العرض لأسباب ظاهرة الإستهلاك العشوائى للمعلومات نجد أن جميع هذه العوامل والأسباب تشابكت واتحدت وساعدت على تعرض الفرد لأكثر من مصدر من مصادر المعلومات وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى التشويش والذى يعطل القدرة على التلقى والتحليل وتحصيل المعلومات وعدم الاستفادة منها.

#### رابعا : الآثار المترتبة على ظاهرة الإستهلاك

##### العشوائى للمعلومات :

تنوع الآثار المترتبة على ظاهرة الإستهلاك العشوائى للمعلومات بتنوع أسبابها ولكن نجد من هذه الآثار أو النتائج ما هو سلبي وما هو إيجابي ولذلك نستعرض في هذا الجزء من الدراسة هذه الآثار لنغطي جميع جوانب الظاهرة :

للتفكير والتمحيص والتردد النقدي وسائر ما يمكن أن يحمي الوعي من السقوط في إغراء الخداع، نعم ستقتل الروح وتذهب بالمحتوى الأخلاقي والإنساني لسلوك الفرد<sup>(٢٧)</sup>.

### ٣- الاغتراب والعزلة :

يرى العديد من الباحثين أن انتشار تطبيق تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى اغتراب الإنسان في مجتمع المعلومات وعزوفه عن المشاركة الإيجابية في المجتمع. وقد يصل الأمر إلى التعبير عن ذلك بالرفض الإيجابي الظاهر أو السلبي الصامت. وتتجدد شواهد هذا الاغتراب في فقدان الثقة بالنفس والقلق على تعطل خبرات الإنسان، لأن الحواسيب قد حولت العديد من الأفراد إلى مجرد ضاغطين على الأزرار، وبالتالي أصبح رصيد الخبرات لهم بلا قيمة أمام هذا التحدي الجديد القادم<sup>(٢٨)</sup>.

وعندما يشعر الفرد بأنه يحصل على كل شيء يريده دون أن يكون في إطار الاجتماع والتكافل مع الآخرين فإنه يبدأ بالانعزال تدريجياً عن المجتمع ؛ خصوصا أن أدوات المعلوماتية تقدم له واقعا اجتماعيا فرضيا يجتمع فيه إلكترونيا مع الآخرين دون أن يكون هناك أى تواصل إنساني حقيقى. هذه العزلة الفردية تولد عند الفرد اغترابا عن الواقع والمجتمع ؛ خصوصا عندما يبدأ بالتهرب من مسؤولياته الحقيقية في المجتمع.

فالمعلوماتية خلقت واقعا جديدا أدى إلى إضعاف غريزة الميل للتواصل الحى مع الآخرين، لأن الشاشة تخلق لدينا وهم الإقتراب الزمنى والمكانى من العالم الخارجى وهذا ما يترجم لدى

قبول الأفكار الغربية والتسليم بها يزداد يوما بعد يوم حتى أصبح التشبه بالغرب من أهم مظاهر التقدم.

ومع اضمحلال الحاسة النقدية يصبح الفرد آلة مسيرة تقوده أدوات المعلوماتية وتوجهه نحو سياساتها واقتصادها ليصبح مجرد مستهلك لما ينتجه الآخرون. ويمكن أن نرى كيف سيطرت ثقافة الفضائيات في حياة الأفراد فتحكمت بحياتهم بشكل مطلق، وفرضت عليه شكل التفكير والأكل والشرب والملابس وأسلوب التربية، فأصبحت القنوات الفضائية منبعاً أساسياً للمعرفة، وهى معرفة مبسطة يمتلكها المشاهد دون أن يبذل أى جهد نقدي ودون أن يعبا بخلفيات ولا أبعاد الأحداث التى يشاهدها فهو مجرد شاهد على الحدث ليس إلا.

ويرى البعض أن الثورة المعلوماتية اليوم بأدواتها الأخطبوطية تساهم في نشر الكثير من السلبيات، حيث تقتل الإبداع والابتكار وتشجع على الكسل والخمول بعد أن ينال الفرد كل المتعة واللذة التى يرغب بها دون أى جهد وتفكير، فيستهلك وقته في التفاهات أو في اللهث وراء الأخبار والأحداث والمعلومات، وينتقل من قناة إلى قناة ومن حوار إلى حوار حيث لا يجد في المعلومات غير المتابعات السطحية التى تزيد من ضحالة التفكير وضالة العقل وتبعده عن التفكير في أساسيات الحياة، وبالتالي تقتل فيه روح المعرفة والعلم والإبداع والمسؤولية وتحوله إلى فرد غير مبال.

وتصبح علينا الأخطار أشد إذ تعصف هذه الثورة وتكتسح أجيالنا وتستبيح عقولنا فلا وقت

الاعتدال والمطابقة، ولكن تغيرت البيئة بظهور وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الجديدة، ومن هنا تم توفير خيارات لا حصر لها مع الجماهير لاستهلاك الأخبار والمعلومات، اليوم، يمكن للأفراد اختيار من الآلاف من القنوات الفضائية، كل قناة تحتوى على معلومات مختلفة. كذلك الإنترنت وحدها توفر للمستهلكين مجموعة هائلة من المواقع التي توفر أنواع مختلفة من المعلومات. ويصبح من الصعب التوقع أن شخصين سيحصلون على نفس المجموعة من المعلومات في يوم من الأيام، كما أنه من المستحيل لفرد واحد أن يحصل على جميع المعلومات الممكنة، لذلك يجب أن يكون لديه أساس للتمييز واختيار المفضل لديه من المعلومات<sup>(٣٠)</sup>.

كما أصبح الفرد قادراً على تطويع وسيلته ومصدر معلوماته لتناسب ذوقه واحتياجاته المتنوعة فيما يطلق عليه مفهوم التشخيص، بمعنى أن كل فرد يسعى لعملية تنظيم للمواقع التي يعتمد عليها باستمرار من خلال الإنترنت ليضعها في قائمة المفضلة لديه، كما يمكن أن ينظم القنوات والمحطات الفضائية التي يفضلها بترتيب وتنظيم معين حسب ما يفضل مشاهدته واستخدامه حسب احتياجاته وميوله الشخصية.

ومن وجهة نظر الباحثة أن الفرد يمر بسلسلة من الاختيارات واتخاذ القرارات، بدءاً من اتخاذ القرار باختيار مصدر المعلومات الذي سيعتمد عليه في الحصول على المعلومات (مواقع إنترنت، قنوات فضائية، صحف، إذاعة، تليفزيون، مقالات...)، كما يتخذ القرار باختيار نوع المعلومات التي يرغب في الحصول عليها من هذا المصدر أو ذلك الذي قام باختياره من (سياسية، إخبارية، رياضية،

المشاهد بالعجز عن نقل الموقف الفردى إلى موقف جماعى، فيصبح الترفيه ملاذاً يحسره من ثقل المشاكل والأحداث، وهروباً من الشعور بالعجز التام عن الفعل، فالشعور بالفردية يقود الفرد للعيش في عالم وحيد، عالم تغلب فيه الآلة على الإنسان فتحوله إلى مخلوق لا إنسانية فيه، فمع تطور تكنولوجيا المعلومات ونمو المعلوماتية يزداد الإنسان بعداً عن إنسانيته. فالعولمة التي تبشر العالم بوعودها بإيجاد عالم أكثر انسجاماً وتوحداً بدت أنها تقود البشر إلى مزيد من العزلة والغربة والتفكك، لأنها تحرر الفرد من الحواجز المادية ولكنها تغرقه في مزيد من الحواجز النفسية والأخلاقية<sup>(٢٩)</sup>.

ويقابل هذه الظاهرة ظاهرة أخرى هي رفع وتنمية قدرة وكفاءة بعض الشخصيات والجماعات التي تقبل التغيير والتحديث والالتحام المباشر مع الجديد، ولكن مع الحفاظ على أواصر العلاقات الاجتماعية والتواصل الإنسانى ومن ثم إتاحة الفرصة الإيجابية للاستمتاع بإمجاز مجتمع المعلومات، ولكن هؤلاء الذين لديهم القدرة على ذلك هم قلة في المجتمع.

#### ٤- تزايد مسئولية الفرد في الاختيار:

إن انتشار وسائط ومصادر المعلومات الجديدة قد خلق بيئة معلوماتية عالية الاختيار، قبل ظهور الراديو الحديث، والقنوات الفضائية، والإنترنت، كانت معلومات وأخبار المواطنين متسقة ومتشابهة نسبياً، حيث يتعرض الأفراد لجميع أنواع الأخبار والمعلومات من نفس المصادر تقريباً، وكان لا يوجد فرص كثيرة للاختيار ولذلك نجد أنها كانت تعكس نوع من أنواع

آراء الأفراد ووجهة نظرهم في أثر تعدد مصادر المعلومات وتنوعها على عملية التلقي والتحصيل لديهم، تم إعداد دراسة استطلاعية مكتملة للدراسة النظرية لاستطلاع الآراء حول الظاهرة من خلال توجيه عدد من الأسئلة لفئات مختلفة من أفراد المجتمع ممن يستخدمون مصادر متنوعة للحصول على المعلومات، وتم التركيز على الانترنت والفضائيات والإذاعة والتلفزيون باعتبارهم من أكثر مصادر المعلومات شيوعا واستخداما بالنسبة لأفراد المجتمع ككل، وأيضا لما يشتمل عليه كل مصدر منها من تنوع وتعدد في المعلومات التي يقدمها من خلال مواقع ومحطات وقنوات وبرامج متنوعة، فكل منهم يقدم كم هائل من المعلومات المختلفة سواء: المعلومات الدينية أو الثقافية أو الإخبارية، السياسية، والصحية والترفيهية والاقتصادية والمتعلقة بالأسرة والطفولة وكذلك الرياضية والفنية.

### أكثر مصادر المعلومات من ناحية

#### الاستخدام:

وقد كشفت الدراسة الاستطلاعية أن الانترنت تعد من أكثر مصادر المعلومات استخداما وشيوعا ويليهما مباشرة القنوات الفضائية، ثم التلفزيون أي القنوات الأرضية، وتأتي الإذاعة في المرتبة الأخيرة من حيث الاستخدام.

وشكل (١) يوضح أكثر مصادر المعلومات

من حيث الاستخدام:

علمية، دينية،....) ثم اتخاذ القرار باختيار مصدر محدد (موقع إنترنت معين، أو منتدى، أو مدونة، أو مقالة، أو شبكة اجتماعية، أو قناة فضائية معينة، محطة إذاعية....) وعندما يختار قناة فضائية أو محطة إذاعية يختار ويحدد البرنامج الذي يرغب في الاستماع إليه أو مشاهدته.

ومن هنا نخلص إلى أن من النتائج والآثار المترتبة على الثورة المعلوماتية وكذلك ظاهرة الاستهلاك العشوائي للمعلومات تزايد مسئولية الفرد في الاختيار بين كل هذا الكم من المعلومات المتنوعة ومصادرها المختلفة.

ومما سبق يتضح أن الانفجار الضخم الذي أصاب أحجام المعلومات إنتاجا وتخزيناً وتداولاً بين الأفراد والجماعات، ليس فقط نتيجة "ثورة" تكنولوجيا المعلومات والإعلام والاتصال، ولكن أيضا بسبب انفتاح الفضاءات وتراجع الحدود وتزايد تيارات تبادل وسريان المعلومات وسرعة تدفقها بين مختلف أنحاء الكون.

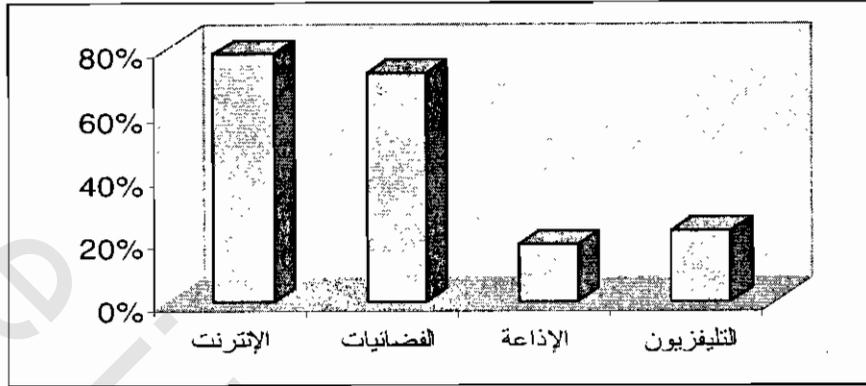
كما لم يترتب عن ذات الانفجار هيمنة المعلومة على المعرفة (بالشبكات الإلكترونية كما عبر الفضائيات وقواعد المعطيات) ولا سيطرة البث والإرسال على الإنتاج والتلقي، بل وأيضا طغيان (لدرجة السيادة) للاتصال التقني على مقومات التواصل الإنساني<sup>(٣١)</sup>.

### خامسا: الدراسة الاستطلاعية وتحليلاتها:

لدراسة ظاهرة الاستهلاك العشوائي للمعلومات من جوانبها المختلفة، وللتعرف على

شكل (١)

مصادر المعلومات من حيث الاستخدام

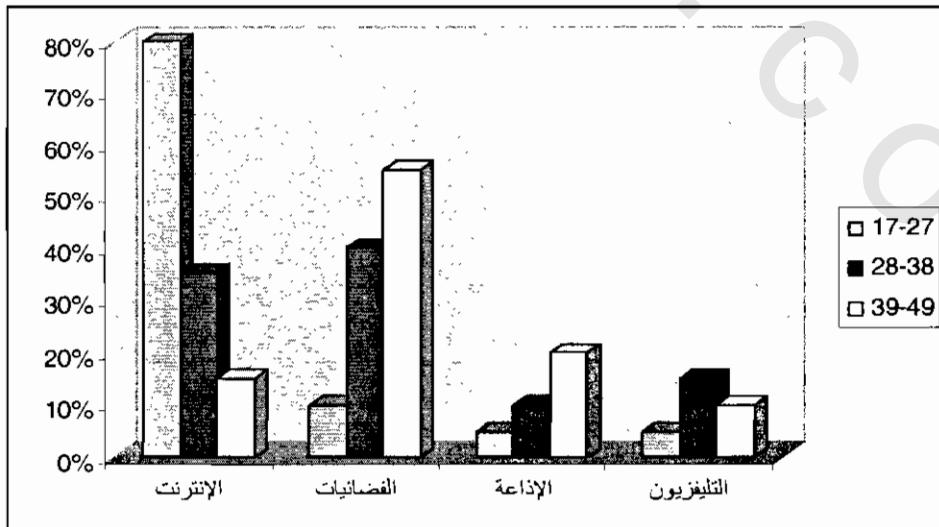


أما عن التعرف على أكثر مصادر المعلومات استخداماً وفقاً للفئات العمرية فإن الشكل التالي رقم (٢) يوضح أكثر مصادر المعلومات من حيث الاستخدام وفقاً للفئات العمرية، حيث تم تقسيم العينة إلى ثلاث فئات عمرية الأولى: من ١٧ - ٢٧ عام، الثانية من ٢٨ - ٣٨ عام والثالثة من ٣٩ - ٤٩ عام، مابين الذكور والإناث.

ومن خلال الشكل السابق يتضح أن الإنترنت والفضائيات سيطرتا وهيمنتا على قطاع كبير من أفراد المجتمع، حيث جذبت هؤلاء الأفراد لما تحويه من معلومات بالإضافة إلى الصوت والصورة والحركة، وأيضاً لما يميزهما من سهولة وسرعة في التعامل والحصول على المعلومات، ففضل التكنولوجيا تغيرت كثيراً الطريقة التي يستقبل بها الناس المعلومات من حولهم.

شكل (٢)

الاستخدام وفقاً للفئات العمرية



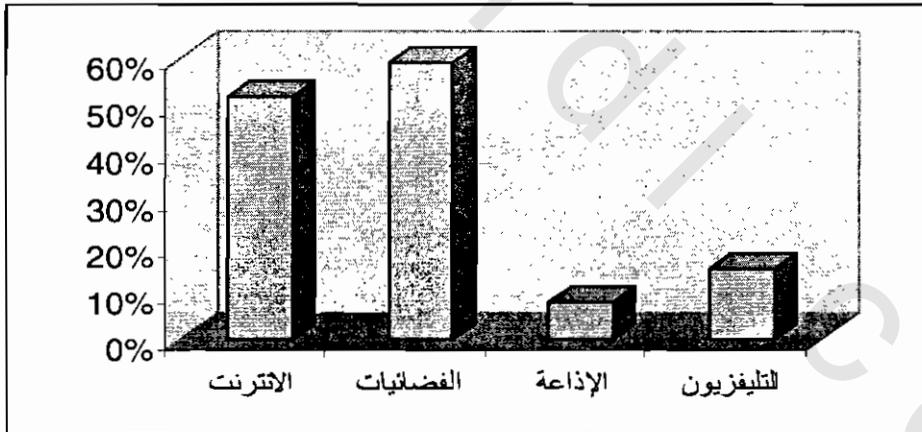
٢٨ - ٣٨ أكثر الفئات استخداما له كمصدر من مصادر المعلومات وذلك بنسبة ١٥%.

**أكثر مصادر المعلومات من حيث التشييت والتشويش على المتلقى :**

اتضح من الدراسة الاستطلاعية أن أكثر مصادر المعلومات تشويش وتشيت على المتلقى هي القنوات الفضائية وقد جاءت في المرتبة الأولى، ويليهما في المرتبة الثانية الإنترنت، أم عن التلفزيون والقنوات الأرضية جاء في المرتبة الثالثة، وأخيرا الإذاعة فقد احتلت المرتبة الأخيرة من من حيث تأثيرها على المتلقى من ناحية التشيت والتشويش، والشكل رقم (٣) يوضح ذلك:

شكل (٣)

أكثر مصادر المعلومات تشويش وتشيت على المتلقى



○ كثرة الفواصل الإعلانية التي تجعل الفرد ينتقل خلال فترة الفاصل إلى برنامج آخر في محطة أو قناة فضائية أخرى إلى أن يأتي فاصل إعلان في هذا البرنامج الآخر أيضا ليعود مرة أخرى إلى البرنامج الذي كان يتابعه في البداية ليجد أنه قد فاتته الكثير فلا يستطيع الحصول

ومن خلال الشكل السابق رقم (٣) يتضح أن القنوات الفضائية احتلت المرتبة الأولى من حيث أثرها على المتلقى من ناحية الكم الهائل والتحمة والزحمة في المعلومات، وما يترتب عليه من تشويش وتشيت، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب ذكرها أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية أهمها :

ومن معلومة لأخرى وقد يبعه ذلك عن ما كان يبحث عنه ويطلع عليه في البداية، مما يؤدي في النهاية إلى الاستهلاك العشوائي للمعلومات والمواقع والأخبار مما يترتب عليه التشويش والتشتت وتكون حصيلته من المعلومات سطحية.

○ كثرة الإعلانات والروابط الدعائية والتي يمكن أن تجذب الفرد فتشد انتباهه ويقل تركيزه ويتشتت عن الموضوع والمعلومات التي كان يطلع عليها، مما ينتج عنه تشويش وعدم قدرة على الاستفادة.

○ بالإضافة إلى انتشار المعلومات المتداخلة غير المتسقة، والمتناقضة، والخادعة والكاذبة.

○ في بعض الأحيان تكون أسباب التشويش والتشتت ناتجة عن إعاقات مادية مثل البطئ وعدم السرعة في الإنترنت والاتصالات مما يؤثر على عملية تحصيل المعلومات.

وبالرجوع إلى الشكل رقم (٣) نجد أن الإذاعة والتلفزيون هما أقل مصادر المعلومات تشويشا وتشتيتا للمتلقى، لأن من يلجأ إليهما للحصول على المعلومات يكن لديه فرصة أكبر في التركيز، وذلك لأن عدد القنوات الأرضية محدود بالمقارنة مع القنوات الفضائية ولكنها لها نفاذية وشعبية عالية جدا على المستوى المحلي ولها قدرة على التوجيه العام والتأثير على أفراد المجتمع، وكذلك الأمر بالنسبة للمحطات الإذاعية فتميز بالتغطية الجغرافية الممتازة، ونفاذية شعبية عالية، خصوصا لمن يقضون أوقاتا طويلة في السيارة، فنصبح المحطات الإذاعية مصدر للمعلومات المتنوعة في مختلف المجالات والموضوعات، ولكن الفرد

على المعلومات كاملة، وبالتالي يحدث له نوع من التشتت وعدم التركيز.

○ الكم الهائل من البرامج المختلفة التي تقدم معلومات متنوعة في موضوعات كثيرة فيصعب متابعتها جميعا، وكل فرد يحاول أن يتابع جزء من كل برنامج ليحصل على جزء من معلومة، فينتقل من قناة فضائية لأخرى، ومن برنامج لأخرى، ومن موضوع لأخرى، ومن معلومة لمعلومة أخرى بدن تركيز ولا تحديد وبالتالي تكون حصيلته من المعلومات بعد كل هذا الوقت سطحية ومشوشة وتصبح قدرة الفرد على التحصيل والاستفادة قليلة.

○ كم البرامج المتشابهة التي تبث على القنوات الفضائية المختلفة وتحاول مناقشة وتحليل موضوع معين، فتكون الآراء ووجهات النظر التي تناول الموضوع مختلفة، أي أن التناول والتحليل للموضوع الواحد وتقديم المعلومات والحقائق يختلف ويتنوع من برنامج لآخر حسب تنوع واختلاف الأشخاص المتحدثون وتنوع اتجاهاتهم وآرائهم وأهوائهم، فتكون نتيجة ذلك تشتت وتشويش للفرد وتقل قدرته على التحليل والاستفادة.

هذا بالنسبة للفضائيات أما بالنسبة للإنترنت فقد تلتها مباشرة وجاءت في المرتبة الثانية من حيث التشتت والتشويش على المتلقى، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب ذكرها أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية أهمها :

○ كثرة الروابط بالمواقع والأخبار والمعلومات الأخرى والتي من الممكن عند تتبعها يجد الفرد نفسه ينتقل من رابط لآخر ومن موقع لآخر،

من غير البحث على روف، ولكنه من ناحية أخرى لا يتوفر لدى الكثير ممن لا يتعاملون مع تكنولوجيا المعلومات المتطورة.

وفي النهاية يمكننا القول أن التشويش والتشتيت وعدم القدرة على النقد والتحليل وما ينتج عن كل ذلك من استخدام عشوائي للمعلومات يمكن أن يقل بل وينعدم عند التحديد الجيد للموضوع أو المعلومة التي نرغب في الحصول عليها والتركيز من البداية عليها مهما كان المصدر الذي سيتم الاعتماد عليه في الحصول على تلك المعلومة وعدم الانسياق وراء الروابط، والتنقل من موقع لآخر أو محطة فضائية لآخرى مما يعيد الفرد تماما عن التشتت والتشويش والاستهلاك العشوائي للمعلومات.

### سادسا: كيفية التعامل مع الكم الهائل من المعلومات ومصادرها :

لقد طرحنا وناقشنا ظاهرة الاستهلاك العشوائي للمعلومات والتي تمثل مشكلة حقيقية تواجه جميع من يتعاملون مع مصادر متعددة متنوعة للحصول على المعلومات، ونحاول في هذه الجزئية من الدراسة أن نقدم بعض الحلول والوسائل لتجنب الآثار السلبية لهذه الظاهرة ولاكتساب القدرة على التعامل مع الكم الهائل من المعلومات ومصادرها المتنوعة.

هذا العالم الذي يتميز بتدفق المعلومات وتجدها، عالم الاتصالات الذي جعل من الأمم المترامية الأطراف قرية صغيرة. ولاشك أن الحصول على المعلومات أصبح من السهل بمكان، نظرا لكمية المعلومات والخدمات التي يتيحها

دائما ما يكون عنده ميل للاستماع إلى محطة إذاعية بعينها وألفة بينه وبينها ويتابع جميع برامجها والتي تقدم جرعات عالية من المعلومات المتنوعة وكذلك بطريقة خفيفة وفي وقت قصير وهو ما يميز المحطات الإذاعية عن غيرها من مصادر المعلومات.

وهناك من يرى أن الصحف والمجلات والكتب من مصادر المعلومات الهامة التي لا يحدث معها تشتيت أو تشويش لأنها تحتاج إلى نسبة تركيز عالية في أثناء القراءة، كما أن المعلومة يمكن قراءتها أكثر من مرة، ولا يحدث تشويش من خلال روابط أو فواصل إعلانية كما في المصادر الأخرى.

أما في رأي الباحثة أنه على الرغم من الكم الهائل والزحمة والتخمة في المعلومات من حولنا يظل الكتاب له رونقه ومكانته بين مصادر المعلومات المتعددة والمتنوعة وله ما يميزه عن سائر المصادر من إنترنت وفضائيات أو إذاعة وتلفزيون، وهناك من يتمسك به مع استخدام المصادر الأخرى، فالكتاب يعد نموذجا للانتقاء والاختيار ويمكن قراءته أينما كنا، ونستطيع الرجوع إليه بكل سهولة، والمعلومات به باقية وعادة ما تكون دقيقة، بينما الإذاعة والتلفزيون والفضائيات مصدر سهل للحصول على المعلومات إذ يمنحنا كل منهم المعلومة بكل سهولة ولكنه يعطيها ويقدمها في حينها ولا يمكن العودة إليها مرة أخرى، بينما الكتاب يوفر ذلك، أما الإنترنت فهو مصدر مهم للمعلومات وكذلك الأكثر انتشارا وشيوعا ويتميز بسرعة الحصول على المعلومة والإطلاع على أكبر كم من المواقع المتنوعة

○ النقد العلمي وعدم الانقياد للآراء الشائعة التي يتناقلها الناس.

○ البعد عن أخذ وجهات النظر المتطرفة<sup>(٣٢)</sup>.

هذا من وجهة نظر علماء التربية وعلم النفس أما في مجال المكتبات والمعلومات ظهر مصطلح حديث هو مصطلح الوعي المعلوماتي *information literacy*.

ويعد مصطلح الوعي المعلوماتي من المصطلحات الحديثة في عالم المعلومات. وقد اكتسب هذا المصطلح أهمية أكبر بعد ظهور الإنترنت وإتاحة المعلومات بسهولة ويسر. ويتداخل الوعي المعلوماتي مع التفكير النقدي والتفكير التحليلي كمتطلب أساس للأشخاص الفاعلين في مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة.

هناك تعريفات عديدة للوعي المعلوماتي وللواعين معلوماتياً. وفيما يلي نعرض لبعض منها:

**تعريف دوويل الذي عرّف الشخص الواعي معلوماتياً بأنه:**

"يدرك الاحتياج المعلوماتي؛ يدرك أن أساس صناعة القرار الذكي هو المعلومات الكاملة والدقيقة؛ يحدد المصادر المحتملة للمعلومات؛ يطور استراتيجيات ناجحة للبحث عن المعلومات؛ يصل لمصادر المعلومات بما فيها المصادر المبنية على الحاسب والتقنيات الأخرى؛ يقيّم المعلومات؛ ينظم المعلومات لأغراض عملية؛ يدمج المعلومات الجديدة مع الرصيد المعرفي الموجود؛ ويستخدم المعلومات في عمليات التفكير النقدي وحل المشكلات".

الإنترنت وغيرها من مصادر المعلومات المتنوعة والمتعددة. وأصبح الوصول إلى المعلومات واستخدامها أسهل من أى وقت مضى. لكن التعامل مع هذا الكم الهائل من المعلومات والقدرة على فهمها أضحت أصعب بكثير.

أمام هذا الواقع تبرز أهمية تعلم مهارات التفكير وعملياته، التي تبقى صالحة متعددة من حيث فائدتها واستخداماتها في معالجة المعلومات مهما كان نوعها. وعليه فإن تعلم الفرد مهارات التفكير هو بمثابة تزوده بالأدوات التي يحتاجها حتى يتمكن من التعامل بفاعلية مع أى نوع من المعلومات أو المتغيرات التي يأتي بها المستقبل.

يعد التفكير الناقد بالتحديد من المسائل التربوية التي بدأ التربويون وعلماء النفس الاهتمام بها، وذلك باعتباره أحد المفاتيح الهامة لضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح للفرد باستخدام أقصى طاقاته العقلية للتفاعل بشكل إيجابي مع بيئته المعلوماتية المحيطة به، وتحقيق النجاح والتكيف مع مستجدات هذه الحياة.

○ ومهارات التفكير الناقد مهارات يحتاج إليها كل فرد من أفراد المجتمع، وهذه المهارات تعود بالفائدة على الفرد من عدة أوجه أظهرتها الدراسات التجريبية التربوية ومنها:

○ تؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي.

○ تعود الفرد على الاستقلالية في تفكيره وتحرره من التبعية.

○ تشجع روح التساؤل والبحث عدم التسليم بالحقائق دون تحرر كاف.

○ ترفع من المستوى التحصيلي للفرد.

إن الأفراد عادة ما يكونوا مستقبلين سلبيين للمعلومات، وفي ظل التكنولوجيا الحديثة فإن كم المعلومات المتوافرة كبير جدا وفي تزايد مستمر وبالتالي يحتاج الفرد أن يتعلم كيفية اختيار اللازم والمفيد من المعلومات لا أن يكون مستقبل سلبي. لذا فمن المهم لفرد أن يطور ويطلق بفعالية الوعي المعلوماتي ومهارات التفكير الناقد في حياته ومشاكله اليومية، وكذلك عن خيارات الصعبة التي يجب مواجهتها من خلال التفجير المعرفي التكنولوجي السريع.

إن التفكير الناقد يتضمن إثارة الأسئلة والتساؤل وهذا مهم بالنسبة للفرد حيث يتعلم إثارة الأسئلة الجيدة وكيفية التفكير تفكيراً ناقداً وذلك من أجل التقدم في مجال المعرفة، حيث إن المجال المعرفي يبقى حياً ومتجدداً طالما هناك أسئلة تثار وتعالج بجدية.

ومن هنا نخلص إلى أنه لا بد وأن نعطي اهتماماً كبيراً لتعليم التفكير الناقد وتنمية مهاراته في مدارسنا وجامعاتنا ضمن الجهود نحو تحسين عمليات التعليم والتعلم، وذلك بهدف إعداد مواطنين قادرين على التعايش مع روح العصر واستيعاب متغيراته، ويتمتعون بمهارات وكفاءات عالية من الوعي المعلوماتي.

وفي إطار مسيرة جامعة الملك عبد العزيز لهذه التوجهات الحديثة فقد تم طرح مقرر دراسي في المستوى الأول الجامعي ضمن متطلبات الجامعة يضم بين مفرداته ثلاثة محاور رئيسة توفر تعلم مهارات الوعي المعلوماتي ومهارات البحث العلمي، فضلا عن تعلم أنماط التفكير ومستوياته وغرس مهاراته وأساليبه لإعداد جيل واعياً

كما تضمن بيان براغ الصادر عام ٢٠٠٣ تعريفاً للوعي المعلوماتي في إطار التعلم مدى الحياة:

"الوعي المعلوماتي، المشتغل على معرفة الشخص باحتياجاته المعلوماتية وقدرته على تحديد المعلومات، وتحصيلها، وتقييمها، وتنظيمها، واستخدامها بفاعلية لدراسة قضايا ومشكلات واقعية، هو متطلب للمشاركة الفاعلة في مجتمع المعلومات، هو جزء من حق الإنسان الرئيس للتعلم مدى الحياة."

كما عرّف معهد مهني المكتبات والمعلومات البريطاني (CILIP) في عام ٢٠٠٥ الوعي المعلوماتي بأنه:

معرفة متى تحتاج المعلومات ولماذا، وأين تجدها، وكيف تقيمها، واستخدامها وبثها بأسلوب أخلاقي (٣٣).

ولذلك يجب أن يتعلم الأفراد مهارات البحث عن المعلومات التي يحتاجونها حتى يكون لديهم القدرة على الوصول للمعلومات بأنفسهم، والحصول عليها وسط هذا الكم الهائل من المعلومات ومصادرهما المتنوعة.

وأن يتدرب كل فرد على التعامل مع هذا الكم من المعلومات، ويعود نفسه على تحديد ما يرغب من معلومات والتركيز عليه، مما يرفع من قدرته على التعامل بكفاءة مع العديد من المعلومات ومصادرهما المتنوعة، وبذلك يتعد عن التشتت والتشويش والسطحية وتزداد قدرته على التحصيل والنقد والتحليل والاستفادة من المعلومات.

الاختيار بين هذا الكم الهائل من المعلومات، وأن يتخذ قرار اختيار المعلومة وفقاً لإتجاهاته وميوله ورغباته.

٤- الاعتماد على الأجهزة أكثر من الاعتماد على العنصر البشري في الوصول إلى المعلومات مما انعكس على أواصر العلاقات الاجتماعية والبشرية.

٥- إن الإنترنت تعد من أكثر مصادر المعلومات استخداماً وشيوعاً بين أفراد المجتمع وخاصة الشباب ويلبها مباشرة القنوات الفضائية.

٦- كشفت الدراسة أن أكثر مصادر المعلومات تشويشاً وتشتيتاً على المتلقى هي القنوات الفضائية وذلك لكثرة الفواصل الإعلانية وتعدد البرامج التي يصعب متابعتها جميعاً، بالإضافة إلى اختلاف الآراء ووجهات النظر حول الموضوع الواحد. ويلبى القنوات الفضائية من حيث التأثير على المتلقى بالتشويش والتشتيت الإنترنت وذلك لكثرة الروابط بالمواقع والأخبار، وكذلك كثرة الروابط الدعائية والإعلانية التي تجذب انتباه الفرد وتشتته، بالإضافة إلى المعلومات الخادعة والكاذبة والمتناقضة المنتشرة في الإنترنت.

### توصيات الدراسة:

- لا بد وأن نعطي اهتماماً كبيراً لتعليم التفكير الناقد وتنمية مهاراته في مدارسنا وجامعاتنا ضمن الجهود نحو تحسين عمليات التعليم والتعلم. وذلك بهدف إعداد مواطنين قادرين على التعايش مع روح العصر واستيعاب متغيراته، ويتمتعون بمهارات وكفاءات عالية من الوعي المعلوماتي.

معلوماتياً يسير في طريقه نحو التفكير الفعال وصولاً للإبداع في بيئة تعليمية مثلى<sup>(٣٤)</sup>.

### سابعاً: نتائج الدراسة:

يمكن الخروج من هذه الدراسة بالنتائج التالية:

١- إن قدرة الفرد تصبح أكثر محدودية عندما يتعرض إلى معلومات مختلفة من مصادر متعددة بحيث يؤدي أي تدخل في أنواع المعلومات ومصادرها إلى تشويش يعطل عملية التلقى والتحليل وتحويل تلك المعلومات إلى معرفة.

٢- على الرغم من زيادة سرعة الحاسبات وزيادة قدرة الشبكات والأقمار الصناعية على نقل المعلومات وبثها إلا أنها أوقعت الفرد في عدد من المعوقات التي أدت إلى التشتت التشويش والبطء الوصول إلى المعلومة ومنها:

أ- إعاقات الإعلانات وإعاقات تسويق المعلومات ( الروابط )

ب- إعاقات نفسية حيث الفرد يكون لديه الرغبة في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات من هنا وهناك فيؤدي ذلك إلى تشتته وعدم قدرته على الاستفادة.

ج- إعاقات مادية حيث عدم رضا المستفيد الدائم عن سرعة الاتصالات وجودة البث مما يؤثر على حصيلته المعلوماتية.

٣- إن فلسفة توافر وحرية المعلومات وتعددية مصادرها أُلقت على الفرد بمسئولية

وبذلك يتعد عن التثقت والتشويش  
والسطحية وتزداد قدرته على التحصيل  
والنقد والتحليل والاستفادة من المعلومات.

- يجب أن يتدرب كل فرد على التعامل مع هذا  
الكم من الهائل المعلومات، ويعود نفسه على  
تحديد ما يرغب من معلومات والتركيز عليه،  
مما يرفع من قدرته على التعامل بكفاءة مع  
العديد من المعلومات ومصادرها المتنوعة

(٩) مجل لازم المالكي، وصفى عايش الدوير. خصائص وابعاد مجتمع المعلومات.مجلة العربية ٣٠٠٠.١٤(٢٠٠٠) متاح على الخط المباشر في

<<http://www.arabcin.net/arabiaall/1-2000.html>>

(١٠) مرتضى معاش. المعلوماتية: استباحة الفكر وتدمير الذات. مجلة النبأ.٥١ع(٢٠٠٠). متاح على الخط المباشر في

<<http://www.annabaa.org/nba51/maloomat.htm>>

(١١) نفس المصدر السابق.

(١٢) حمير بن ناصر الخروقي. عين على المكتبة.. عين على الانترنت. المعلوماتية. ٢٩ع. متاح على الخط المباشر في:

<<http://informatics.gov.sa/details.php?id=328>>

(١٣) مجل لازم المالكي، وصفى عايش الدوير. مرجع سابق.

(١٤) نفس المصدر السابق.

(15) <http://thearabhc.maktoobblog.com/338776/%D8%B4%D8%A7%D8%A8-%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D9%8A%D8%AD%D8%B5%D9%84-%D8%B9>

(١٦) أماني جمال مجاهد. توظيف تطبيقات شبكة الويب في تقديم خدمات متطورة في مجال المكتبات والمعلومات. متاح على

<<http://knol.google.com>>

(17) <http://arablibrarians.blogspot.com/search/label/%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%A8%D9%83%D8%A9%20%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9>

(١٨) الاستهلاك العشوائي للمعلومات. ترجمة على محمد سليمان. مرجع سابق.

(19) <http://informatics.gov.sa/details.php?=172>

(٢٠) نفس المرجع السابق.

## المصادر

(١) الاستهلاك العشوائي للمعلومات. ترجمة على محمد

سليمان. متاح على الخط المباشر في

<<http://Tnawra.alwehda.gov.sy/Printview.asp?filename=102837295120100209110154>>

(٢) زيد بن محمد الرماني. الاستهلاك في الاسلام. متاح على الخط المباشر في:

><http://www.darululoom-deoband.com/arabic/magazine/1202118534/fix3sub3file.htm><

(٣) على خالد طوالبية. الخزن والاسترجاع المحوسب. (٢٠١٠) متاح على الخط المباشر في:

<<http://akat.maktoobblog.com/category/%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D9%81%D9%8A-%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D9%86-%D8%AA%D8%A3%D9%84%D9%8A>>

(4) <http://www.marefa.org/index.php/%D8%B9%D8%B4%D9%88%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9>

(٥) نفس المصدر السابق.

(٦) على خالد طوالبية. الخزن والاسترجاع المحوسب مرجع سابق.

(٧) يوسف أبو بكر يوسف جلاله. أهمية المعلومات في إدارة وتنمية الموارد البشرية في ظل مجتمع المعلومات. متاح على الخط المباشر في:

<<http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=22119>>

(٨) نفس المصدر السابق.

(٣١) يحيى اليحياوى. المعلومات والمعرفة. جريدة العلم. متاح على الخط المباشر فى :

<[http://www.elyahyaoui.org/inf\\_savoir.htm](http://www.elyahyaoui.org/inf_savoir.htm)>

(٣٢) السيد محمد على القضاة. التفكير الناقد. متاح على الخط المباشر فى :

<<http://www.horoof.com/dirasat/criticalthinking.htm>>

(٣٣) صالح بن محمد المسند. الوعى المعلوماتى : تعريفات. متاح على الخط المباشر فى

<<http://knol.google.com/k/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1-%D8%B5%D8%A7%D9%84%D8%AD-%D8%A8%D9%86-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%86%D8%AF%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B9%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA%D9%8A-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D8%A7%D8%AA/11sndp9o885mz/64#>>

(٣٤) عزة فاروقى الجوهرى. الوعى المعلوماتى : متطلبات تواجه فى الألفية الثالثة. تقنيات المعلومات. (ابريل، ٢٠٠٩) متاح على الخط المباشر فى :

<<http://kauartinfo.blogspot.com/2009/04/blog-post.html>>

(٢١) مها أحمد إبراهيم محمد. الوصول الحر للمعلومات :

المفهوم، الأهمية، المصادر. - Cybrarians

Journal. - ع ٢٢ (يونيو - ٢٠١٠).

<٢٠١٠/٩/١١>. متاح فى :

<[http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view=article&id=49:2010-06-27-07-08-18&catid=34:2010-06-27-05-53-26](http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=49:2010-06-27-07-08-18&catid=34:2010-06-27-05-53-26)>

(22) <http://www.jorljo.com/showthread.php?t=18360>.

(23) <http://www.aawsat.com/details.asp?section=13&article=425303&issueno=10437>

(٢٤) الاستهلاك العشوائي للمعلومات. ترجمة على محمد

سليمان. مرجع سابق.

(٢٥) نخمة معرفية. ويكيديا : الموسوعة الحرة. متاح على

الخط المباشر فى

<[http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%AE%D9%85%D8%A9\\_%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D9%8A%D8%A9](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%AE%D9%85%D8%A9_%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D9%8A%D8%A9)>

(٢٦) مرتضى معاش. المعلوماتية: استباحة الفكر وتدمير

الذات. مرجع سابق.

(٢٧) نفس المصدر السابق.

(٢٨) مجمل لازم المالكى، وصفى عايش الدوير. مرجع سابق.

(٢٩) مرتضى معاش. المعلوماتية: استباحة الفكر وتدمير

الذات. مرجع سابق.

(30) Chalif, Rebecca. How a High Choice Media Environment Leads to Greater Selectivity, Fragmentation and Polarization. Gonvis Journal. (Spring 2010).

## جهود المرأة العربية في حركة الترجمة: مجال المكتبات والوثائق والمعلومات أنموذجاً

د. محمود محمد بخيت

قسم المكتبات والوثائق والمعلومات

جامعة الأزهر فرع أسيوط

### مستخلص البحث:

يتناول هذا البحث رصد وتحليل جهود المرأة العربية في حركة الترجمة الفكرية في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات للكشف عن الاتجاهات العددية والزمنية والرضوعية والنوعية والمكانية لتلك الجهود بالإضافة إلى تحديد الدوريات العلمية التي اعتمدت عليها المرأة في نشر مقالاتها المترجمة ونظرة الترجمة السائد لدى المرأة العربية لهذا فضلاً عن معرفة السيدات اللاتي ترجمن في المجال وأكثرهن ترجمة في التخصص.

### تمهيد

كانت المرأة في العصور القديمة والحضارات المتعاقبة - قبل ظهور الإسلام - مسخرة وينظر إليها على أنها متاع للرجل وأداة للغواية وكان دورها يتراوح ما بين الإهدار والمشاركة في بناء المجتمع ولا تحصل على حقها في الشرائع غير الإسلامية<sup>(١)</sup> وما أعظم مقولة عمر بن الخطاب رضي الله عنه "والله إنا كنا في الجاهلية ما نعد

النساء أمراً حتى جاء الإسلام وأنزل الله فيهن قرآناً وقسم لهن ما قسم."

لقد جاء الإسلام ومنح المرأة كافة الحقوق مثل الرجل لقوله تعالى ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾<sup>(٢)</sup> وكرمت السنة النبوية المرأة فقال رسول الله ﷺ "إنما النساء شقائق الرجال" ونزلت سورة في القرآن تسمى سورة النساء وسورة الطلاق التي تسمى بسورة النساء الصغرى<sup>(٣)</sup>.

كما فتح الإسلام المجال أمام تعليم المرأة فحثها على تحصيل العلوم والفنون والآداب بمختلف فروعها حيث إن التعليم يكسب المرأة معارف متعددة وينمي مداركها وقدراتها الذهنية ويجعلها أقدر على تفهم الحياة ومشكلاتها والإسهام إيجابياً في حلها<sup>(٤)</sup>.

ولقد كان على زوجات النبي ﷺ مسؤوليات كبرى في ميدان التعليم والتعلم وفي هذا يطلب سبحانه وتعالى منهن نقل التعليم لأفراد الأمة

﴿وَأَذْكُرَنَّ مَا بُنِيَ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾<sup>(٥)</sup>

كما أن المتأمل للسيرة النبوية يلاحظ أن المصطفى ﷺ منذ اليوم الأول لانطلاق دعوته حرص على استقطاب النساء بالزخم نفسه الذي به توجه إلى الرجال حتى إن المرأة زاحمت الرجال في كثير من المواقف في التضحية والفداء وتنفيذ المهام الصعبة<sup>(٦)</sup>.

وفي المجتمعات الحديثة أصبح وضع المرأة أحد المعايير الأساسية لقياس درجة تقدمه كما أنه لا يتصور أن يتقدم المجتمع في عصرنا الحالي بخطى منتظمة مخلفاً وراءه النصف من أفراده في حالة تخلف بل إن المرأة تشارك الرجل حياته قبل مولده كأم ثم كشريك حياة ثم كإبنة ولذلك فإن تخلفها لا بد أن ينعكس أثره المباشر على تفكير الرجل ومسلكه وأن يشكل بالتالي واحداً من أهم العوائق الحضارية التي تعرقل التنمية<sup>(٧)</sup> ومن ثم يأتي هذا البحث الذي يعد بمثابة محاولة للإسهام في مجال الدراسات التي تتناول جهود المرأة العربية وإثارة انتباه الباحثين والدارسين إلى مزيد من تلك الدراسات حول جهود المرأة بصفه عامة وبصفه خاصة في مجال الدراسة.

### مشكلة البحث

تستند إشكالية البحث إلى أنه لا يستطيع أحد أن ينكر أن المرأة قد فرضت نفسها في كافة المجالات الفكرية تأليفاً وبخاً وتحقيقاً وترجمةً ومن بين المجالات الفكرية التي أصبح للمرأة العربية دور حيوي فيها مجال المكتبات والوثائق والمعلومات حيث لوحظ ازدياد عدد النساء العاملات بالمكتبات ومراكز المعلومات وكذلك في أقسام

المكتبات والمعلومات بالجامعات العربية وبالتالي هؤلاء السيدات أصبح هن إسهماً فكرياً في المجال وعلى الرغم من ذلك فإن هذا الإسهام لم يحظ بدراسات تحليلية كافية في مختلف جوانبه حيث أشارت الدراسات<sup>(٨)</sup> إلى أن إنتاج المرأة الفكري في مجال الدراسة لم يحظ إلا بدراسات قليلة ومن هنا يأتي هذا البحث الذي يلقي الضوء على جهود المرأة العربية في إحدى جوانب مجال المكتبات والوثائق والمعلومات وهو الإنتاج الفكري المترجم الذي ترجمته المرأة العربية في مجال اندراسة.

### أهداف البحث وتساؤلاته

يدور البحث حول تساؤل رئيس واحد وهو ما سمات وخصائص الإنتاج الفكري المترجم للمرأة العربية في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات ؟ ومن خلال الإجابة على هذا التساؤل فإن البحث يستهدف استكشاف جهود الترجمة للمرأة العربية في المجال قيد الدراسة عن طريق تحليل ورصد وتقييم تلك الجهود بغية الوصول إلى نتائج ومؤشرات للمستقبل تساعد في التعرف على :

- ١- نسبة إنتاج المرأة الفكري المترجم إلى الإنتاج الكلي في مجال الدراسة.
- ٢- نسبة إنتاج المرأة الفكري المترجم إلى الإنتاج الكلي المترجم في مجال الدراسة.
- ٣- السمات العددية والزمنية والوعية والجغرافية والموضوعية لهذا الإنتاج.
- ٤- تحديد أنماط الترجمة لهذا الإنتاج.
- ٥- تحديد أنماط النشر المختلفة لهذا الإنتاج.

بمجال الدراسة منذ عام ١٨٧٠ وحتى نهاية ٢٠٠٤، وبعد الانتهاء من عملية الحصر والجمع تم تفريغ هذه البيانات يدوياً في أشكال إحصائية والعمل على تفسيرها وتسجيل النتائج التي تهدف إلى معرفة جهود المرأة العربية في حركة الترجمة في مجال الدراسة .

### مجال البحث وأبعاده

- ١- البعد الموضوعي : تناول البحث كافة فروع علوم المكتبات والوثائق والمعلومات والأرشيف التي ترجمت فيها المرأة العربية .
- ٢- البعد الشكلي : غطي البحث كافة أشكال مصادر المعلومات التي اختارتها المرأة العربية للترجمة في المجال من كتب ومقالات وتقارير ونشرات .... الخ .
- ٣- البعد الزمني : يمتد البعد الزمني لهذا البحث ليشمل الإنتاج الفكري المترجم للمرأة العربية منذ عام ١٨٧٠ وحتى عام ٢٠٠٤ .
- ٤- البعد المكاني : تشمل الحدود المكانية لهذا البحث الإنتاج الفكري المترجم للمرأة العربية سواء كان داخل أو خارج الوطن العربي .
- ٥- البعد اللغوي : نظراً لأن هذا البحث يغطي ما ترجمته المرأة العربية من إنتاج فكري في المجال فإنه يقتصر على ما ترجم بالغة العربية من مختلف اللغات الأخرى .

### الدراسات السابقة

إذا تحدثنا عن الدراسات السابقة من منظور الدراسات الببليومترية التي تتناول الإنتاج الفكري في جميع المجالات ومنها مجال المكتبات والمعلومات

٦- التعرف على الدوريات التي اعتمدت عليها المرأة في نشر هذا الإنتاج .

٧- التعرف على السيدات اللاتي ترجمن في المجال وأكثرهن ترجمة في التخصص .

### منهج البحث

للتحقق من الأهداف السابقة فإن البحث اعتمد على المنهج الببليومتري في إحدى قطاعاته حيث إن الدراسات الببليومترية تقع في قطاعين : الأول يهتم بالتوزيعات الزمنية والموضوعية والجغرافية والشكلية للإنتاج الفكري اعتماداً على استقراء البيانات الخاصة بمصادر المعلومات واستخدام الطرق الإحصائية وبعض القوانين الخاصة وذلك بهدف وصف خصائص وسمات هذا الإنتاج<sup>(٩)</sup> .

أما القطاع الثاني وهو تحليل الاستشهادات المرجعية التي وردت في المصادر مع استخدام بعض الأساليب الخاصة وذلك لفحص العلاقات بين وحدات الإنتاج الفكري وقد تقتصر الدراسة على القطاع الأول أو بعض جوانبه أو تضم كلاً القطاعين معاً<sup>(١٠)</sup> والدراسة التي نحن بصددتها تعتمد على القطاع الأول .

### مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث من مجموعة الأعمال الفكرية التي ترجمتها المرأة العربية في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات سواء كانت كتباً أو مقالات دوريات أو تقارير ... الخ ولحصر هذه الأعمال تم الرجوع إلى أدلة الحصر الببليوجرافي<sup>(١١-١٦)</sup> التي تحصر وتصف جميع أوعية الإنتاج الفكري في

تلك الدراسات دراسة هاشم فرحات سيد التي قدمها عام ١٩٨٨ للحصول على درجة الماجستير وتناول فيها الاتجاهات الزمنية والموضوعية واللغوية والعديد للكتب المترجمة في مصر ١٩٥٠ إلى ١٩٨٥ ودراسة المترجمين من حيث أعدادهم وتوزيعهم الزمني واتجاهاتهم الموضوعية وقياس حجم إنتاجيتهم ودراسة جهات نشر الكتب المترجمة ونسبة مشاركة كل منها وتوزيعها زمنياً للتعرف على فترات نشاط وازدهار كل فئة من فئات جهات النشر وتأثيرها على حجم الكتب المترجمة كما وكيفاً<sup>(٢٥)</sup>.

وفي عام ١٩٩٧ قدم كل من شعبان خليفة وفتحي عبد الهادي دراسة عن إنشاء خطة شبكة اتصال عربية حول الترجمة وتوثيق الكتب المترجمة متضمنة إنشاء قاعدة بيانات للكتب المترجمة إلى العربية متناولين الأهداف وحدود التغطية وجمع المفردات ومصادرها إلى جانب قواعد بيانات للمترجمين ومؤسسات الترجمة ونشر المترجمات<sup>(٢٦)</sup>.

كما قامت نوال محمد عبد الله في عام ٢٠٠٧ بدراسة تحليلية لإصدارات الألف الأولى من المشروع القومي للترجمة وتناولت فيها الخصائص والسمات الموضوعية واللغوية والزمنية والجغرافية لتلك الإصدارات وتحديد أنماط الترجمة والكشف عن نقاط القوة والضعف للمشروع القومي للترجمة<sup>(٢٧)</sup> وفي عام ٢٠١٠ كانت هناك دراسة عن الترجمة الفكرية في المملكة العربية السعودية وتناولت تلك الدراسة الكتب المترجمة من ١٩٣٠ حتى عام ٢٠٠٥ وقد بلغ عدد المترجمات خلال تلك الفترة (١٢٦٠) كتاباً في

فهي كثيرة ومتنوعة وهناك الكثير من الدراسات التي تعرضت لها لذلك سوف تقتصر هذه الدراسة على الدراسات التي تناولت حركة الترجمة الفكرية والدراسات التي تناولت الإنتاج الفكري للمرأة العربية .

وما الدراسات التي تناولت حركة الترجمة الفكرية فمنها ما هو عبارة عن قوائم بيبليوجرافية تحصر وتصف الأعمال المترجمة مثل ما قامت به دار انكتب المصرية في عام ١٩٧٢ بإصدار ما يعرف بالثب البيبليوجرافي للأعمال المترجمة التي تم نشرها في مصر في الفترة ١٩٥٦-١٩٦٧<sup>(١٧)</sup> وبعد إدماج دار الكتب مع الهيئة المصرية العامة تم إصدار عدد من الثب البيبليوجرافي للأعمال المترجمة ١٩٦٨-١٩٨٥ وفي عام ٢٠٠٢ قام مركز الخدمات البيبليوجرافية والحساب العلمي التابع لهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية بإعداد الثب البيبليوجرافي المتكامل عن الكتب المترجمة منذ الطباعة حتى عام ١٩٩٥ وهو شامل لكل أنواع المعارف وقد تم إصداره في ستة أجزاء وكشافين أحدهما باللغة العربية والثاني باللغة الإنجليزية<sup>(١٨)</sup> بالإضافة إلى ملحق تم إصداره في يناير عام ٢٠٠٦ وهو يغطي الفترة من يناير ١٩٩٦ حتى ٢٠٠٠<sup>(١٩)</sup>.

ومن نماذج تلك الدراسات أيضاً ما قامت به مكتبة الملك فهد الوطنية من إصدار ونشر قوائم بيبليوجرافية بالكتب المترجمة المودعة في المكتبة من عام ١٩٩٦ وحتى عام ٢٠٠٢ وقد نشرت تلك القوائم في مجلة المكتبة<sup>(٢٠-٢٤)</sup>.

وهناك من الدراسات التي استخدمت المنهج البيبليومتري لتحليل الأعمال الفكرية المترجمة ومن

الإنتاج الفكري للمرأة المصرية على شبكة الإنترنت استهدفت وضع القواعد التي يمكن من خلالها تصميم موقع للمرأة المصرية على شبكة الإنترنت يتيح التعريف بها فكرياً<sup>(٣٥)</sup> وفي عام ٢٠٠٨ صدرت دراسة عن الإنتاج الإبداعي الأدبي للمرأة في المملكة العربية السعودية وتم دراسة وتحليل هذا الإنتاج لمعرفة اتجاهاته الموضوعية والزمنية والعديدية والتنوع<sup>(٣٦)</sup>.

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة أن الإنتاج الفكري المترجم للمرأة العربية في مجال الدراسة لم يحظ بأي دراسة تحليلية ومن ثم كانت هناك حاجة ملحة لإجراء مثل هذه الدراسة التي تسعى إلى رصد واستكشاف حركة الترجمة للمرأة العربية في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات للوقوف على تلك الجهود والخروج منها بمؤشرات تسهم في توجيه تلك الجهود والإفادة منها مستقبلاً في قضايا مجال المكتبات والوثائق والمعلومات خاصة وأن المرأة العربية تمثل في هذا التخصص حضوراً قوياً إلى حد كبير، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تكوين الخبرات العلمية والمنهجية التي تساعد لإجراء مثل هذه الدراسة هذا بالإضافة إلى حصر الدراسات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع الدراسة

### تحليل وتفسير نتائج البحث

تناول الدراسة خلال فقراتها التالية تحليل السمات العددية والزمنية والموضوعية والتنوعية والمكانية للإنتاج الفكري المترجم للمرأة العربية وأنماط الترجمة لهذا الإنتاج والدوريات التي اعتمدت عليها المرأة في نشر مقالاتها وبعض فئات

مختلف الفنون والآداب وهو عدد قليل إذا ما قورن بحجم الكتب المترجمة خاصة في مصر ولبنان<sup>(٢٨)</sup>.

أما عن الدراسات التي تناولت الإنتاج الفكري للمرأة فمنها ما قدمته عابدة نصير في عام ١٩٩٠ عن دراسة الإنتاج الفكري للمرأة في مصر خلال القرن التاسع وحتى خمسينيات القرن العشرين وما قامت به المرأة خلال تلك الفترة كمؤلفة ومترجمة وباحثة ومحقة وشارحة وأيضاً ناشرة<sup>(٢٩)</sup> وفي عام ١٩٩٨ صدرت دراسة عن الأطروحات المنوحة للمرأة السعودية في إطار الضبط البليوجرافي للإنتاج الفكري السعودي<sup>(٣٠)</sup> ودراسة أخرى في عام ١٩٩٩ عن تحليل إنتاج المرأة الفكري في مجال الإبداع الأدبي<sup>(٣١)</sup>.

وفي عام ٢٠٠٠ أصدر المجلس القومي للمرأة المصرية قائمتين بليوجرافيتين إحداهما حصرت الإنتاج الفكري للمرأة المصرية في شكل كتب والثانية حصرت الأطروحات المنوحة للمرأة من مختلف الجامعات في كافة التخصصات<sup>(٣٢-٣٣)</sup>.

وفي عام ٢٠٠٢ قدمت كل من سيدة ماجد ربيع وحسناء محمود محجوب دراسة عن الإنتاج الفكري للمرأة العربية في مجال المكتبات والمعلومات من عام ١٨٧٠ وحتى عام ١٩٩٦ وتم تغطية السمات العامة لهذا الإنتاج بالدراسة القياسوراقية للتعرف على الاهتمامات الموضوعية والتنوعية واللغات التي استخدمتها المرأة العربية مع معرفة زمان ومكان هذا الإنتاج وإعداد دليل بليوجرافي أو قاعدة بيانات تحصر الإنتاج الفكري للمرأة العربية في المجال تكون نموذجاً لقواعد البيانات في موضوعات أخرى أسهمت فيها المرأة العربية<sup>(٣٤)</sup> كما شهد العام نفسه دراسة عن

بينما تأخر ظهور الإنتاج الفكري المترجم للمرأة العربية في المجال إلى عام ١٩٥٤ وقد بلغ حجمه بنهاية عام ٢٠٠٤ (١٦٩) عملاً فكرياً مترجماً ويوضح الجدولان التاليان التطور الزمني لإسهام المرأة العربية في ترجمة الإنتاج الفكري محل الدراسة عبر السنوات والفترات الزمنية .

دور نشر هذا الإنتاج والسيدات اللاتي ترجمن في المجال وأكثرهن ترجمة في التخصص .

### الاتجاهات الزمنية لإنتاج المرأة

تشير الدراسات<sup>(٣٧)</sup> في مجال المكتبات والمعلومات إلى أن المرأة العربية لم تسهم بأي إنتاج فكري في المجال خلال القرن التاسع عشر وأن إسهام المرأة العربية الفكري جاء في عام ١٩٤٤

جدول رقم (١)

التوزيع الزمني لإنتاج المرأة

السنة	العدد	السنة	العدد	السنة	العدد
١٩٥٤	١	١٩٨٠	١١	١٩٩٤	٤
١٩٥٨	١	١٩٨١	١٥	١٩٩٥	٢
١٩٥٩	١	١٩٨٢	١١	١٩٩٦	٣
١٩٦٢	١	١٩٨٣	١٠	١٩٩٧	١
١٩٧٠	٢	١٩٨٤	٥	١٩٩٨	١٠
١٩٧١	—	١٩٨٥	٢	١٩٩٩	٢
١٩٧٢	١	١٩٨٦	١	٢٠٠٠	٣
١٩٧٣	٤	١٩٨٧	١	٢٠٠١	٩
١٩٧٤	٤	١٩٨٨	١	٢٠٠٢	٧
١٩٧٥	١٥	١٩٨٩	١	٢٠٠٣	١
١٩٧٦	٤	١٩٩٠	—	٢٠٠٤	٣
١٩٧٧	٦	١٩٩١	٢		
١٩٧٨	١٣	١٩٩٢	٥		
١٩٧٩	٤	١٩٩٣	٢		
المجموع			١٦٩		

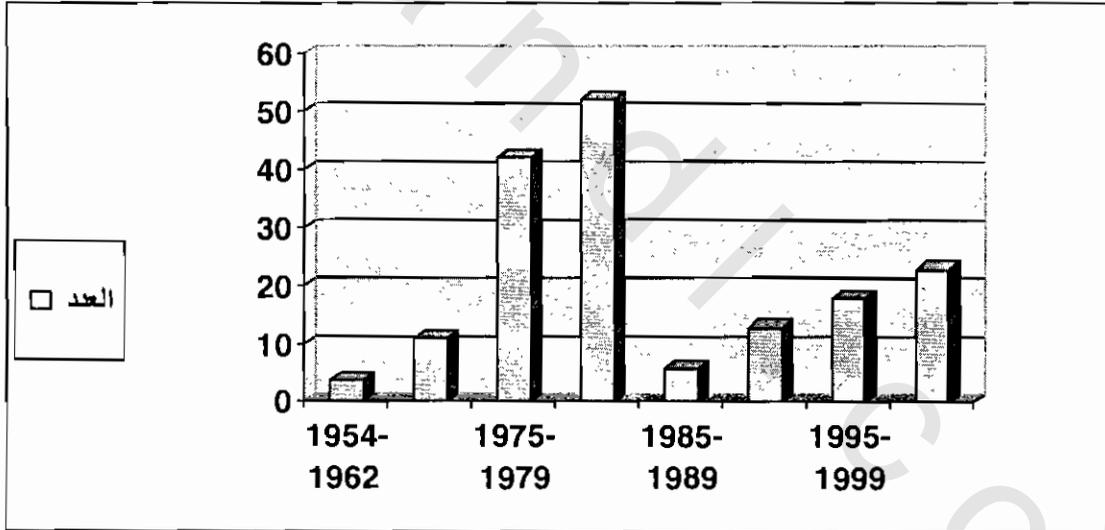
جدول رقم (٢)

الفترات الزمنية لإنتاج المرأة

الفترة الزمنية	العدد	النسبة
١٩٦٢ - ١٩٥٤	٤	٢,٤
١٩٧٤ - ١٩٧٠	١١	٦,٥
١٩٧٩ - ١٩٧٥	٤٢	٢٤,٩
١٩٨٤ - ١٩٨٠	٥٢	٣٠,٨
١٩٨٩ - ١٩٨٥	٦	٣,٥
١٩٩٤ - ١٩٩٠	١٣	٧,٦
١٩٩٩ - ١٩٩٥	١٨	١٠,٧
٢٠٠٤ - ٢٠٠٠	٢٣	١٣,٦
المجموع	١٦٩	١٠٠

شكل (١)

الفترات الزمنية لإنتاج المرأة



عملاً تلاه عام ١٩٨٠ وعام ١٩٨٢ في المرتبة الثالثة حيث سجل هذان العامان (١١) عملاً فكرياً لكل منهما ثم جاء بعدها عام ١٩٨٣ و١٩٩٨ بعدد عشرة أعمال مترجمة لكل منهما .

يلاحظ على الإنتاج الفكري الذي ترجمته المرأة العربية في مجال الدراسة عدم الاستقرار والثبات في درجة النمو عبر فترات الدراسة كما

يتبين من قراءة الجدول رقم (١) أن المرتبة الأولى كانت لعامي ١٩٧٥ و ١٩٨١ من بين أعوام الدراسة حيث ساهمت المرأة العربية في حركة الترجمة في مجال الدراسة خلال هذين العامين بنسبة ١٧,٨% أي ما يعادل (٣٠) عملاً فكرياً مترجماً من إجمالي حجم الإنتاج محل الدراسة بينما جاء عام ١٩٧٨ في المرتبة الثانية بعدد (١٣)

حجم هذا الإنتاج مما يدل على ضعف نمو هذا الإنتاج وعدم استقراره عبر فترات الدراسة .

### نسبة إنتاج المرأة المترجم إلى الإنتاج الكلي

يوضح الجدول التالي رقم (٣) نسبة ما ترجمته المرأة العربية من إنتاج فكري في مجال الدراسة إلى الإنتاج الفكري الكلي في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات حتى نهاية ٢٠٠٤ .

بالجدول رقم (٢) والشكل (١) حيث شهدت الفترة الرابعة (١٩٨٠-١٩٨٤) أعلى درجات النمو بين فترات الدراسة برصيد (٥٢) عملاً بنسبة ٣٠,٨% من إجمالي الإنتاج قيد الدراسة تلتها الفترة الثالثة بعدد (٤٢) عملاً بنسبة ٢٤,٩% وقد سجلت هاتان الفترتان أكثر من نصف الإنتاج الفكري موضوع الدراسة برصيد (٩٤) عملاً بنسبة ٥٥,٦% من الرصيد الكلي لهذا الإنتاج بينما سجلت فترات الدراسة الأخرى مجتمعة (٧٥) عملاً فكرياً بنسبة ٤٤,٤% من

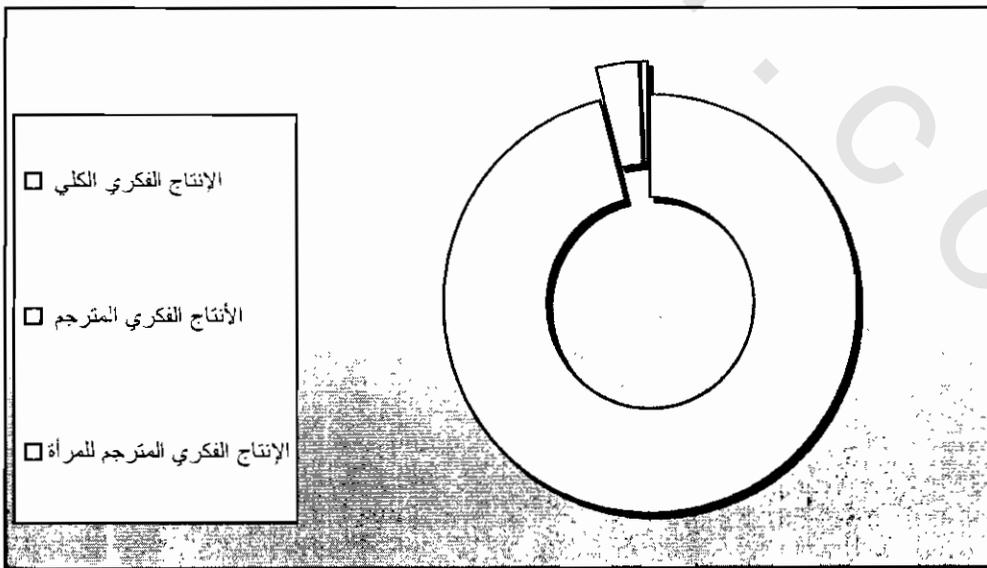
جدول رقم (٣)

نسبة إنتاج المرأة المترجم إلى الإنتاج الكلي

النسبة	العدد	الإنتاج
٩٦,٢	٢٥٤٥٢	الإنتاج الفكري الكلي
٣,٢	٨٥٠	الإنتاج الفكري المترجم
٠,٦	١٦٩	الإنتاج الفكري المترجم للمرأة
١٠٠	٢٦٤٧١	المجموع

شكل (٢)

نسبة إنتاج المرأة المترجم إلى الإنتاج الكلي



تبدو ضعيفة للغاية لجهود المرأة العربية في حركة الترجمة في موضوع الدراسة .

### الاتجاهات الموضوعية لإنتاج المرأة

لمعرفة الموضوعات التي ساهمت فيها المرأة العربية بالترجمة في مجال الدراسة تم حصر هذه الموضوعات اعتماداً على رؤوس الموضوعات التي استخدمتها أدلة الحصر البيليوجرافي التي اعتمدت عليها الدراسة في جمع وحصر الإنتاج الفكري الذي ترجمته المرأة العربية والجدول التالي رقم (٤) يوضح هذا الإنتاج مرتباً ترتيباً طبقاً حسب إنتاجية كل موضوع من موضوعات الدراسة

يتضح من خلال تحليل أرقام الجدول رقم (٣) والشكل (٢) أن الإنتاج الفكري العربي الغير مترجم في مجال الدراسة يمثل ٩٦,٢% بينما يبلغ حجم المترجمات العربية في مجال الدراسة ١٠١٩ عملاً مترجماً بنسبة ٣,٨% من إجمالي الإنتاج الفكري الكلي في مجال الدراسة والبالغ (٢٦٤٧١) عملاً فكرياً حتى نهاية ٢٠٠٤ .

يمثل إنتاج المرأة المترجم حوالي ١٦,٥% من الرصيد الكلي لحجم الإنتاج الفكري المترجم في مجال الدراسة والبالغ حجمه (١٠١٩) عملاً مترجماً بينما لا يمثل إنتاج المرأة المترجم والبالغ (١٦٩) عملاً سوى ٠,٦% فقط من الحجم الكلي للإنتاج الفكري في مجال الدراسة وهي نسبة

جدول رقم (٤)

التوزيع الموضوعي الزمني لإنتاج المرأة

المجموع	الفترة								
	٢٠٠٠	١٩٩٥	١٩٩٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٧٥	١٩٧٠	١٩٥٢	الموضوع
٤٢	٢	٨	—	١	١٣	١٣	٣	٢	أنواع المكتبات
٢١	٧	—	١	—	٣	٨	٢	—	تكنولوجيا المعلومات
١٢	٢	—	١	٣	١	٢	٢	١	أوعية المعلومات
١٢	٢	—	١	—	٦	١	٢	—	المكتبات والمعلومات
١١	٥	١	—	—	٤	١	—	—	الأرشيف والوثائق
٨	—	٤	٢	—	—	٢	—	—	إعداد فني
٨	—	—	—	—	٨	—	—	—	تأهيل وتدريب المكتبيين
٦	—	—	—	—	٣	٣	—	—	نظم المعلومات
٥	—	—	—	—	٤	١	—	—	الاستخدام الآلي
٥	—	—	٤	—	١	—	—	—	أدب الأطفال
٥	—	—	٢	—	٣	—	—	—	خدمات المكتبات
٤	—	—	—	٢	—	٢	—	—	علم المكتبات
٣	—	—	—	—	—	—	٢	١	القراءة والقراء
٣	—	١	—	—	—	٢	—	—	كتب الأطفال

تابع جدول رقم (٤)

التوزيع الموضوعي الزمني لإنتاج المرأة

المجموع	الفترة								
	٢٠٠٠	١٩٩٥	١٩٩٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٧٥	١٩٧٠	١٩٥٢	الموضوع
٣	—	—	—	—	٢	١	—	—	توفير المطبوعات
٢	—	—	٢	—	—	—	—	—	المكتبات والمجتمع
١	—	—	—	—	—	١	—	—	التعاون بين المكتبات
١	—	—	—	—	—	١	—	—	البيبيوجرافيا
١	—	—	—	—	—	١	—	—	المرأة والمكتبة
١	—	—	—	—	—	١	—	—	جمعيات المكتبات
١	—	—	—	—	—	١	—	—	مباني المكتبات
١	—	—	—	—	—	١	—	—	المستفيدون
١	—	—	—	—	١	—	—	—	النقل الصوتي للحروف
١	—	—	—	—	١	—	—	—	الترجمة والتأليف
١	—	—	—	—	١	—	—	—	النشر
١	—	—	—	—	١	—	—	—	المصطلحات
١	—	١	—	—	—	—	—	—	المكتبيون واختصاصيو المعلومات
١	—	١	—	—	—	—	—	—	الأقراص المليزة
١	—	١	—	—	—	—	—	—	نظم الواقع التخيلي
١	—	١	—	—	—	—	—	—	الاتصالات
١	١	—	—	—	—	—	—	—	تسويق خدمات المعلومات
١	١	—	—	—	—	—	—	—	الاستخلاص
١	١	—	—	—	—	—	—	—	اقتصاد المعرفة
١	١	—	—	—	—	—	—	—	أمن المعلومات
١	١	—	—	—	—	—	—	—	مهنة المكتبات والمعلومات
١٦٩	٣٣	١٨	١٣	٦	٥٢	٤٢	١١	٤	المجموع

% أي ما يقرب من ربع هذا الإنتاج تلاه موضوع تكنولوجيا المعلومات برصيد (٢١) عملاً بنسبة ١٢,٤% ثم موضوعاً أوعية المعلومات والمكتبات والمعلومات بعدد (١٢) عملاً لكل منهما وسجل موضوع الأرشيف والوثائق (١١) عملاً بنسبة ٦,٥% من إجمالي الموضوعات المترجمة في

يوضح الجدول السابق أن المرأة العربية ساهمت بالترجمة في حوالي (٣٥) موضوعاً تمثل معظم علوم المكتبات والمعلومات والأرشيف إلا أن اهتمامها بكل موضوع يختلف عن الآخر حيث بلغ إنتاج المرأة ذروته في موضوع أنواع المكتبات بتفريعاته الواسعة فسجل (٤٢) عملاً بنسبة ٢٤,٨

يمثل الجدول رقم (٥) التوزيع المكاني لإنتاج المرأة العربية المترجم في مجال الدراسة بهدف التعرف على أماكن نشر هذا الإنتاج وقد تم ترتيب هذه الأماكن حسب إنتاجيتها للتعرف على أكثرها إنتاجاً .

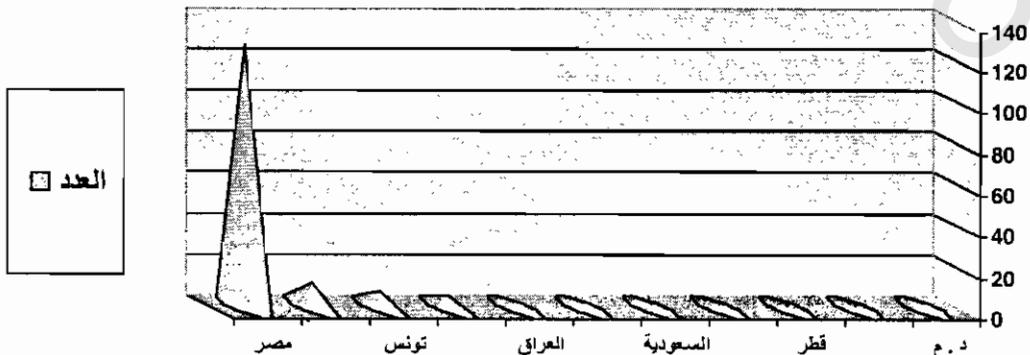
موضوع الدراسة وتراوحت بعد ذلك الدراسات الفكرية التي أسهمت فيها المرأة العربية بالترجمة في المجال ما بين (٨) دراسات في موضوعي الإعداد الفني وتأهيل وتدريب المكتبيين كحد أقصى وعمل واحد في تسعة عشر موضوعاً.

### الاتجاهات الجغرافية لإنتاج المرأة

جدول رقم (٥)  
التوزيع المكاني لإنتاج المرأة

الدولة	العدد	النسبة
مصر	١٢٨	٧٥,٧
سوريا	١٢	٧,١
تونس	٨	٤,٧
ليبيا	٦	٣,٤
العراق	٣	١,٨
الأردن	٣	١,٨
السعودية	٢	١,٢
الكويت	٢	١,٢
قطر	١	٠,٦
لبنان	١	٠,٦
م. د	٣	١,٨
المجموع	١٦٩	١٠٠

شكل (٣)  
التوزيع المكاني لإنتاج المرأة



عليهم مكان النشر، ويلاحظ على الجدول السابق عدم مشاركة دول عربية في نشر هذا الإنتاج مثل الجزائر والمغرب واليمن والبحرين والسودان

### الاتجاهات النوعية لإنتاج المرأة

تعددت وتنوعت الأشكال التي اختارتها المرأة العربية لبث أو نشر إنتاجها الفكري المترجم ما بين مقالات الدوريات والكتب والتقارير والنشرات وتشير المؤشرات الإحصائية كما بالجدول رقم (٦) إلى أن الدوريات تمثل المنفذ الرئيسي للنشر وأن الأشكال الأخرى تعتبر تنمة لهذا الشكل .

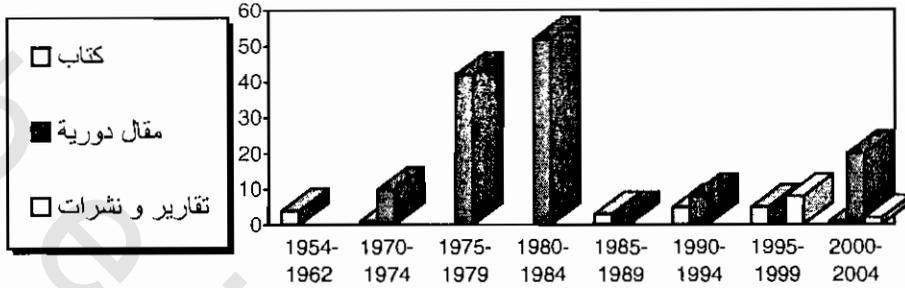
يتضح من الجدول رقم (٥) والشكل (٣) أن عدد الدول العربية التي نشر بها إنتاج المرأة المترجم بلغ عشر دول عربية دون وجود لدول أخرى خارج الوطن العربي جاءت مصر في مقدمة الدول العربية من حيث أماكن نشر هذا الإنتاج فسجلت (١٢٨) عملاً مترجماً بنسبة ٧٥,٧% أي ثلاثة أرباع نشر هذا الإنتاج تلتها سوريا بفارق كبير برصيد (١٢) عملاً بنسبة ٧,١% ثم تونس التي نشرت (٨) أعمال فكرية ثم تلتها ليبيا بست أعمال أما العراق والأردن فساهمت كل منهما بثلاثة أعمال وعمالان لكل من السعودية والكويت وعمل واحد لقطر ولبنان وثلاثة أعمال لم يذكر

جدول رقم (٦)

التوزيع الشكلي الزمني لإنتاج المرأة

المجموع	تقارير ونشرات	مقال دورية	كتاب	الفترة الزمنية
٤	-	-	٤	١٩٦٢-١٩٥٤
١١	-	١٠	١	١٩٧٤-١٩٧٠
٤٢	-	٤٢	-	١٩٧٩-١٩٧٥
٥٢	-	٥٢	-	١٩٨٤-١٩٨٠
٦	-	٣	٣	١٩٨٩-١٩٨٥
١٣	-	٨	٥	١٩٩٤-١٩٩٠
١٨	٨	٥	٥	١٩٩٩-١٩٩٥
٢٣	٢	٢٠	١	٢٠٠٤-٢٠٠٠
١٦٩	١٠	١٤٠	١٩	المجموع
١٠٠	٥,٩	٨٢,٨	١١,٣	النسبة

شكل (٤)  
التوزيع الشكلي الزمني لإنتاج المرأة



بصورة أكثر تفصيلاً خلال السطور التالية حيث تم تناولها في طبقات أو مراتب حسب إنتاجيتها .

### المرتبة الأولى : الدوريات

جاءت مقالات الدوريات في المرتبة الأولى من حيث فئات المصادر التي يصدر بها الإنتاج الفكري للمرأة العربية في المجال برصيد (١٤٠) مقالة تمثل ٨٢,٨% من إجمالي الإنتاج محل الدراسة والجدول التالي يوضح هذه الدوريات وإنتاجيتها من المقالات

جدول رقم (٧)

توزيع إنتاج المرأة وفقاً لدوريات النشر

العدد	عنوان الدورية	م
٩٠	مجلة اليونسكو للمكتبات والمعلومات والأرشيف	١
٩	العربية ٣٠٠٠	٢
٨	المجلة العربية للمعلومات	٣
٥	رسالة المكتبة ( ليبيا )	٤
٤	الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات	٥
٣	رسالة المكتبة ( الأردن )	٦
٢	مستقبل التربية	٧
٢	مكتبة الجامعة	٨
٢	صحيفة المكتبة	٩
٢	الثقافات	١٠

يظهر من الجدول رقم (٦) والشكل (٤) أن المرأة العربية بدأت في إنتاجها الفكري المترجم ونشرته في شكل كتب خلال الفترة الأولى ثم بدأت تعتمد بقوة على الدوريات العلمية لنشر مقالاتها بدءاً من الفترة الثانية ثم نشرت المرأة العربية إنتاجها الفكري المترجم في شكل تقارير ونشرات ولكن بأعداد قليلة خلال الفترتين الأخيرتين ويمكن التعرف على هذه الأشكال

م	عنوان الدورية	العدد
١١	مجلة المعلومات	٢
١٢	المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية	٢
١٣	دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات	١
١٤	المعلم العربي	١
١٥	وجهات نظر	١
١٦	مجلة المكتبات والمعلومات العربية	١
١٧	الرزنامة	١
١٨	التربية الجديدة	١
١٩	المكتبة العربية	١
٢٠	التربية	١
٢١	المتحف الدولي	١
المجموع	٢١	١٤٠

احتلت الكتب المرتبة الثانية من حيث نوعية أو شكل الوعاء الذي اختارته المرأة العربية لنشر إنتاجها المترجم برصيد (١٩) كتاباً فقط بنسبة ١١,٣% تلتها في المرتبة الثالثة التقارير والنشرات بعدد عشرة أعمال فكرية مترجمة تمثل ٥,٩% من إجمالي الإنتاج المترجم للمرأة العربية في المجال قيد الدراسة .

أما عن ناشري هذه الكتب والتقارير والنشرات فقد بلغ عددهم (١٢) ناشراً منهم ست ناشرين تجاريين وخمس ناشرين من هيئات مختلفة وناشر واحد فقط ينتمي إلى جمعية مهنية هي جمعية المكتبات اللبنانية والجدولان التاليان يوضحان أسماء هؤلاء الناشرين .

ومن خلال تحليل الجدول رقم (٧) يتضح أن عدد الدوريات التي نشرت والمقالات المترجمة للمرأة العربية بلغ (٢١) دورية منها (٧) دوريات غير متخصصة نشرت (٩) مقالات بنسبة ٦,٤% من إجمالي هذه المقالات و(١٤) دورية متخصصة نشرت (١٣١) مقالة تمثل ٩٣,٦% من رصيد مقالات الدراسة، وقد تصدرت مجلة اليونسكو للمكتبات والمعلومات والأرشيف مكان الصدارة بين الدوريات محل الدراسة من حيث نشر المقالات حيث سجلت (٩٠) مقالة تمثل ٦٤,٣% من الحجم الكلي لمقالات الدراسة بينما سجلت بقية الدوريات الأخرى مجتمعة (٥٠) مقالة تمثل ٣٥,٧% من إنتاج الدوريات محل الدراسة .

### المرتبة الثانية : الكتب

جدول رقم (٨)

أسماء الناشرين التجاريين

العدد	المكان	الاسم
٦	القاهرة	الدار المصرية اللبنانية
٣	القاهرة	مكتبة النهضة المصرية
٢	بنغازي	دار الكتاب الليبي
١	دمشق	دار الفكر
١	القاهرة	مُضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع
١	الرياض	مكتبة العبيكان

جدول رقم (٩)

أسماء الهيئات والجمعيات الناشرة

العدد	المكان	الاسم
٩	القاهرة	مركز مطبوعات اليونسكو
٢	دمشق	وزارة الثقافة
١	بغداد	مطبعة وزارة التربية والتعليم
١	القاهرة	معهد التخطيط القومي
١	بغداد	الجامعة المستنصرية
١	لبنان	جمعية المكتبات اللبنانية

والعلمية فلم يكن لها تعامل فكري مع المرأة إلا من خلال جمعية المكتبات اللبنانية .

**توزيع إنتاج المرأة طبقاً لنمط الترجمة**

يهدف توزيع إنتاج المرأة الفكري المترجم في مجال الدراسة وفقاً لنمط الترجمة سواء كان فردياً أم جماعياً إلى معرفة نمط الترجمة السائد لدي المرأة العربية والجدول التالي يوضح ذلك التوزيع .

يتضح من الجدول رقم (٨) والجدول رقم (٩) أن الناشر التجاري يحتل النسبة الأكبر لنشر كتب المرأة المترجمة في المجال حيث بلغت مساهمته ٥٠% أما ناشر الهيئة فقد تعاملت معه المرأة بنسبة ٤١,٧% ولقد تنوعت تلك الهيئات ما بين الجامعات والهيئات والوزارات ويلاحظ أن مركز مطبوعات اليونسكو هي أكثر الهيئات نشرًا لأعمال المرأة الفكرية المترجمة أما الجمعيات المهنية

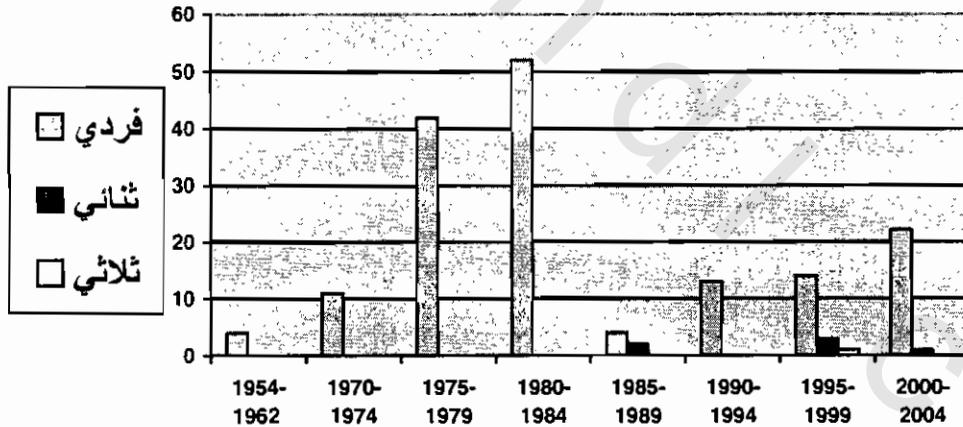
جدول رقم (١٠)

توزيع إنتاج المرأة طبقاً لنمط الترجمة

أنماط الترجمة			الفترة الزمنية
ثلاثي	ثنائي	فردى	
—	—	٤	١٩٦٢ - ١٩٥٤
—	—	١١	١٩٧٤ - ١٩٧٠
—	—	٤٢	١٩٧٩ - ١٩٧٥
—	—	٥٢	١٩٨٤ - ١٩٨٠
—	٢	٤	١٩٨٩ - ١٩٨٥
—	—	١٣	١٩٩٤ - ١٩٩٠
١	٣	١٤	١٩٩٩ - ١٩٩٥
—	١	٢٢	٢٠٠٤ - ٢٠٠٠
١	٦	١٦٢	المجموع
٠,٦	٣,٥	٩٥,٩	النسبة

شكل (٥)

توزيع إنتاج المرأة طبقاً لنمط الترجمة



٠,٦% من الإنتاج الفكري محل الدراسة ويرجع ذلك إلى طبيعة القطاع الذي تنتمي إليه المرأة العربية وهو قطاع علوم المكتبات والمعلومات الذي ينتمي إلى العلوم الإنسانية والاجتماعية الذي يغلب عليه التأليف الفردي بين الأوساط العلمية والبحثية (٣٨)

يتبين من قراءة أرقام الجدول رقم (١٠) والشكل (٥) أن نمط الترجمة الفردي هو النمط السائد لدى المرأة العربية حيث ظهر ٩٥,٩% من إنتاجها بهذا النمط يلي ذلك النمط الثنائي الذي يمثل ٣,٥% من إنتاجها المترجم وأخيراً النمط الثلاثي بعمل واحد فقط حيث لا يمثل سوى

## إنتاجية المرأة العربية

بمحصرن وترتيبهن ترتيباً طبقياً حسب إنتاجهن من الأعمال الفكرية المترجمة كما بالجدول التالي .

لتتعرف على السيدات اللاتي أسهمن بترجمة فكرية في مجال الدراسة قام الباحث

جدول رقم (١١)

قائمة بالسيدات اللاتي أسهمن بالترجمة في المجال

العدد	الاسم	م	العدد	الاسم	م
٢	ماري جميل فاشه	٢٦	٢٨	ماري عزمي	١
١	سهير القلماوي	٢٧	٨	نبيلة خليفة جمعة	٢
١	نهاد عبد المجيد الناصري	٢٨	٧	سامية محمد حسن	٣
١	سهير الرمز	٢٩	٦	فوقية عبد الفتاح	٤
١	نادية شبيب	٣٠	٦	نعمات مصطفى	٥
١	ميرفت عمر	٣١	٦	درية علي الكرار	٦
١	فتحية علي البيحاوي	٣٢	٥	نفيسة جوهر	٧
١	ماحدة عبد الرزاق	٣٣	٥	سعيدة الزعلامي	٨
١	أمان أحمد إبراهيم	٣٤	٤	هدى براده	٩
١	سوسن الخناوي	٣٥	٤	عايدة نصير	١٠
١	أنسام محمد برانق	٣٦	٤	سعاد عبد الرسول	١١
١	عفاف محمد خليفة	٣٧	٤	مي شهاب	١٢
١	بهيجة عبد النور	٣٨	٣	فاطمة استيتة	١٣
١	سعاد عبده علي	٣٩	٣	هناء محمد كامل	١٤
١	مرفت سلطان	٤٠	٣	يسرية زايد	١٥
١	عايدة فهمي	٤١	٣	سعاد الطويل	١٦
١	سامية محمد العدل	٤٢	٣	غادة سعيد سمير	١٧
١	تماضر توفيق	٤٣	٣	أسماء زكي المحاسني	١٨
١	مي المصري	٤٤	٢	ساهرة الفريح	١٩
١	عبير عوض	٤٥	٢	نادية حسن حسيب	٢٠
١	ليلى عبد الواحد الفرحان	٤٦	٢	بثينة عبد الفتاح	٢١
١	أمل خلاف	٤٧	٢	أمينة مصطفى صادق	٢٢
١	سمية صالح وحيد	٤٨	٢	فايقة محمد حسن	٢٣
١	بدوية عباس	٤٩	٢	غادة الحلواني	٢٤
١	ملكة أبيض	٥٠	٢	إنعام الصغير	٢٥

تابع جدول رقم (١١)

قائمة بالسيدات اللاتي أسهمن بالترجمة في المجال

م	الاسم	العدد	م	الاسم	العدد
٥١	غادة سمير	١	٦٣	سوسن الجزائري	١
٥٢	سعاد التركي	١	٦٤	هبة محمد	١
٥٣	عايدة نعمان	١	٦٥	فاتنة روماني	١
٥٤	روضة العزي	١	٦٦	مني عبد الظاهر	١
٥٥	إنصاف عمر مصطفى	١	٦٧	أماني العشموي	١
٥٦	حورية إبراهيم مشالي	١	٦٨	إيمان جمال الدين الفرماوي	١
٥٧	سميرة دغمان	١	٦٩	سحر محمود عبد الرازق	١
٥٨	مها حسن بجوح	١	٧٠	أميرة مختار	١
٥٩	ريم الجاني	١	٧١	سهر أحمد محفوظ	١
٦٠	ماجدة تامر	١	٧٢	ناريمان إسماعيل متولي	١
٦١	رولا هلاله	١	٧٣	مي جنارة	١
٦٢	شادن اليافي	١	٧٤	صفاء روماني	١

٤٢% من إجمالي الإنتاج المترجم في مجال الدراسة.

بعد العرض السابق للدراسة التحليلية لجهود المرأة العربية في ترجمة الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات نستعرض أهم المؤشرات والنتائج للدراسة وهي كالتالي :

١- بلغ الإنتاج الفكري المترجم لذي ساهمت به المرأة العربية في مجال الدراسة (١٦٩) عملاً منذ عام ١٩٥٤ وحتى نهاية عام ٢٠٠٤ وكانت نسبة هذا الإنتاج من الإنتاج الفكري الكلي في المجال ٠,٦% فقط بينما بلغت نسبته من الإنتاج الفكري الكلي المترجم في المجال ١٦,٥% .

٢- ساهمت المرأة في ترجمة (٣٥) موضوعاً رئيساً تغطي فروع علوم المكتبات والوثائق والمعلومات وكان أبرز هذه الموضوعات

يوضح الجدول رقم (١١) السيدات اللاتي أسهمن بالترجمة في المجال وقد بلغ عددهن (٧٤) امرأة ترجمن (١٦٩) عملاً فكرياً في المجال قيد الدراسة وتوزيع الأعمال المترجمة على هؤلاء السيدات ظهر ما يسمى بالمترجمة صاحبة العمل الواحد وهن الأكثرية بين السيدات حيث بلغ عددهن (٤٨) امرأة بنسبة ٦٤,٨% من إجمالي السيدات اللاتي ترجمن في المجال وبلغ عدد السيدات اللاتي أسهمن بعملين ثماني سيدات يمثلن ١٠,٨% من إجمالي السيدات المساهمات في ترجمة الإنتاج الفكري قيد الدراسة في حين بلغ عدد السيدات اللاتي ترجمن ثلاثة أعمال ست سيدات واللاتي ترجمن أربعة أعمال أربع سيدات وقد قدر عدد السيدات الأكثر ترجمة و لاتي لهن من (٥-٢٨) عملاً ثماني سيدات يمثلن ١٠,٠% من حجم السيدات وقد ترجمن (٧١) عملاً فكرياً بنسبة

٦- بلغ عدد السيدات اللاتي ترجمن في المجال (٧٤) امرأة كانت أبرزهن السيدة ماري عزمي حيث قامت بترجمة (٢٨) عمل بنسبة ١٦,٧% من إجمالي الإنتاج المترجم للمرأة العربية في موضوع الدراسة

٧- توصى الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات بصفة عامة وإنتاج المرأة بصفة خاصة والاستفادة من جهود المرأة العربية في المجال خاصة في أعمال الترجمة وبالأخص في الموضوعات الحديثة في التخصص والعمل على ضبط وحصر وإتاحة هذا الإنتاج يدوياً وألياً .

موضوع أنواع المكتبات حيث سجل وحده ما يقرب من ربع إنتاجية الموضوعات محل الدراسة.

٣- كانت مصر هي أبرز الدول العربية التي نشرت الإنتاج الفكري المترجم للمرأة العربية في المجال موضوع الدراسة حيث استأثرت وحدها بثلاثة أرباع هذا الإنتاج.

٤- رغم تعدد أشكال أوعية المعلومات التي اختارها المرأة العربية لنشر إنتاجها المترجم إلا أن الدوريات كانت هي المنفذ الرئيسي للنشر فسجلت (١٤٠) مقالة تمثل ٨٢,٨% من حجم الإنتاج قيد الدراسة .

٥- كان نمط الترجمة الفردي هو السائد لدى المرأة العربية حيث ظهر ٩٥,٩% من إنتاجها بهذا النمط في مجال الدراسة



(٣١) أماني أحمد رفعت ، سحر يوسف محمد . دور الكاتبة العربية في الإبداع الأدبي : دراسة بليوجرافية . - مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، س١٩ ، ٤٤ ، ١٩٩٩ .

(٣٢) دليل الإنتاج الفكري للمرأة المصرية / إشراف وإعداد ليلى حميدة ؛ مشاركة سيدة ماجد ربيع ، عدلات إبراهيم ، سلوي محمد دياب ؛ تصدير سوزان مبارك . - القاهرة : المجلس القومي للمرأة ، ٢٠٠٠ .

(٣٣) دليل الإنتاج الفكري للمرأة المصرية : الأطروحات الجامعية / إعداد علاء حسن السيد ، محمد كمال الدين ؛ إشراف ومراجعة ليلى إبراهيم حميدة ، سيدة ماجد ربيع . - القاهرة : المجلس القومي للمرأة ، ٢٠٠٠ .

(٣٤) سيدة ماجد ربيع ، حسناء محمود محجوب . الإنتاج الفكري للمرأة العربية في مجال المكتبات والمعلومات ، مصدر سابق .

(٣٥) سيدة ماجد ربيع ، حسناء محمود محجوب . الإنتاج الفكري للمرأة المصرية على شبكة الإنترنت : دراسة تخطيطية . - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، مج ٩ ، ١٨٤ ، ٢٠٠٢ .

(٣٦) خالد بن أحمد اليوسف . الإنتاج الإبداعي الأدبي للمرأة في المملكة العربية السعودية . - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج ١٤ ، ١٤ ، ٢٠٠٨ .

(٣٧) سيدة ماجد ربيع ، حسناء محمود محجوب . الإنتاج الفكري للمرأة العربية في مجال المكتبات والمعلومات ، مصدر سابق - ص ١٧٠ .

(٣٨) المصدر السابق ، ص ٢٠١

والمودعة في مكتبة الملك فهد الوطنية . - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج ١٠ ، ١٤ ، ٢٠٠٤ .

(٢٤) أحمد بن عبد الرحيم المقدم . الكتب المترجمة في المملكة العربية السعودية خلال عامي (٢٠٠١-٢٠٠٢) والمودعة في مكتبة الملك فهد الوطنية . - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج ١٠ ، ٢٤ ، ٢٠٠٤ .

(٢٥) هاشم فرحات سيد . الكتب المترجمة إلى اللغة العربية في مصر في الفترة من ١٩٥٠ إلى ١٩٨٥ : دراسة بليومترية . رسالة ماجستير - جامعة القاهرة - كلية الآداب ، ١٩٨٨ .

(٢٦) شعبان عبد العزيز خليفة ، محمد فتحي عبد الهادي . خطة إنشاء شبكة اتصال عربية حول الترجمة وتوثيق الكتب المترجمة . - المجلة العربية للثقافة ، س١٦ ، ٢٣٤ ، ١٩٩٧ .

(٢٧) نوال محمد عبد الله . المشروع القومي للترجمة ؛ إصدارات الألف الأولى : دراسة تحليلية . - الفهرست ، س٥ ، ١٨٤ ، ٢٠٠٧ .

(٢٨) نبيل بن عبد الرحمن النعم . الترجمة في المملكة العربية السعودية : مكتبة الملك فهد الوطنية نموذجاً . - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج ١٦ ، ٢٤ ، ٢٠١٠ .

(٢٩) عايدة نصير . الإنتاج الفكري للمرأة في مصر خلال قرن ونصف في : المكتبات والمعلومات : دراسات مختارة . - القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ . - ص ٨٧-٩٧ .

(٣٠) ناريمان إسماعيل متولي . الأطروحات الممنوحة للمرأة السعودية : دراسة تحليلية في إطار الضبط البليوجرافي للإنتاج الفكري السعودي . - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج ٤ ، ٢٤ ، ١٩٩٨ .

obbeikandi.com

## المعلومات الشخصية المتاحة على الويب : دراسة فى إمكانية الوصول وأخلاقيات الاستخدام

د. ريهام عاصم غنيم

مدرس علوم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة المنوفية

Reham\_ghoneem@yahoo.com

### مستخلص البحث :

ان الدراسات التى تَمَّ حول الموضوعات الشخصية فى الواقع التقليدى عادة ما تتطلب وقتًا وجهداً بالإضافة الى انها مكلفة نسبياً حيث لا يوجد مصدر تقليدى او إلكترونى محدد لتلك القضايا مقارنة بالاحصاءات الوطنية عبر غيرها من القضايا الاجتماعية الأخرى. وحتى وقت قريب كانت المنهجية الرئيسية للحصول على تلك المعلومات هو إجراء المقابلات الشخصية وتوزيع الاستبيانات وتمثل هذه الوسائل تمثل تحدياً مهيناً لعلماء الاجتماع فى جمع مادتهم العلمية لما تفرضه تلك الوسائل من معايير خاصة فى التعامل مع المبحوثين سواء كانت معايير أخلاقية او معايير سلوكية وتسمى هذه الدراسة الى تقنين منهجيات بحثية خاصة تساعد فى الوصول الى المعلومات الشخصية المتاحة على مواقع الويب العام كذلك القاء الضوء وتحديد حجم المعلومات التى يتم الإفصاح عنها من قبل

الأفراد وذلك بالاعتماد على منهجيات بحثية ثلاث هى:

- 1- البحث المباشر على محركات البحث التجارية commercial search engine العامة والمتخصصة وعلى الشبكات الاجتماعية والستديانتر
- 2- البحث على محركات بحث المدونات blogs search engines.
- 3- استخدام البرمجيات المتخصصة المفتوحة الوصول المتاحة على الويب.

لهذا مع الإشارة الى المعايير الأخلاقية التى تحكم استخدام مثل هذه المعلومات فى الدراسات الاجتماعية المختلفة.

### رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس:

منهجيات البحث على الويب web research methods . المعلومات الشخصية personal information . أخلاقيات البحث على الويب web research ethics .

## ٠/ تمهيد

الوصول الى مثل تلك المعلومات - ربما باستثناء مشتركى الشبكة - نجد ان العديد من المواقع العامة مثل MySpace، و YouTube، و Twitter يتيحون ملفات المشتركين بصورة عامة سواء كان ذلك برغبة المشارك نفسه او من خلال موافقته الافتراضية على اعدادات لخصوصية اثناء استكمال اجراءات التسجيل في الموقع.

من الناحية النظرية هذا يعطى الفرصة للعلماء والاكاديميين وباحثى التسويق للوصول الى معلومات شخصية حول الاتجاهات والميول من حيث الذوق الشخصى ، علاقات الزواج والانفصال ، العلاقات الشخصية... الخ وذلك بسهولة تامة وبتكلفة لا تذكر مقارنة بالطرق التقليدية المتبعة للحصول على تلك المعلومات، ومن هنا كان يمكن الوصول الى مثل تلك المعلومات والعمل على دراستها وتحليلها ، وبجاء دور اخصائى المعلومات كباحث عن المعلومات المتجددة او الحية حيث يضطلع بمهمة إرشادية وهى البحث عن المعلومات المتصلة بموضوع معين استجابة لطلبات المستفيدين ومحلل لهذه المعلومات بهدف الربط والتخليق والخروج بمعلومات وحقائق جديدة<sup>(٢)</sup> وهو الامر الذى يضعه كوسيط لتوفير منهجيات الوصول الى المعلومات واطاحتها لمستخدميها.

هذا وتسعى هذه الدراسة الى ايجاد آلية (سلسلة من الاجراءات) تمكن الباحثين والعلماء من تتبع المعلومات الشخصية على الويب من خلال دراسة لنماذج متعددة من تلك المعلومات، كما تسعى الدراسة ايضا الى مناقشة الاعتبارات الاخلاقية لوصول الى تلك المعلومات، وما يترتب عليها من تجاوز لآخلاقيات المهنة.

كان للانترنت اثرها على الدراسات الاجتماعية المختلفة مما جنح البعض الى اطلاق مسمى علم الاجتماع الالى<sup>(١)</sup> على الدراسات التى تتم على مجتمع الويب حيث يمكن ان تغير الانترنت من نظره المجتمعات الى القضايا الشخصية فهناك العديد من الدراسات الشخصية والاجتماعية التى يصعب مناقشتها وتتبعها فى المجتمع الشرقى على مستوى عام مثل العلاقات الشخصية كالحب والانفصال وحتى علاقات الصداقة بين الجنسين والادمان والمرضى وعلى الرغم من صعوبة المناقشة العلنية لتلك الموضوعات نجد ان الويب يفتح مجالا واسعا للتداول والتناقش بين الاطراف المعنية بتلك الموضوعات بصورة مباشرة وصريحة سواء من خلال المنتديات العامة او المتخصصة او من خلال المدونات الشخصية والشبكات الاجتماعية الامر الذى مثل تحدى جديدا لعلماء الاجتماع ولاخصائى المعلومات لايجاد منهجية توضح كيفية تتبع مثل هذه المعلومات على الويب فى اطار اخلاقى يتناسب مع المجتمع الشرقى<sup>(٢)</sup>.

فكثير من الناس يقومون الآن بوضع بيانات شخصية عن أنفسهم وعن حياتهم من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية أو المدونات. فنجد الملفات الشخصية النموذجية تحتوي على الاسم والعمر والجنس والموقع الجغرافي وكذلك تحديد هوايات، والمصالح والمواقف والآراء الاتجاهات الشخصية والسياسية وحتى الميول الجنسية. وعلى الرغم من ان معظم الشبكات الاجتماعية على الخط المباشر تفرض سياسات خصوصية تمنع غير الاصدقاء من

## ١/ مشكلة الدراسة:

يبحث العديد من مستخدمي الانترنت الى عرض كم هائل من البيانات الشخصية سواء على مواقع الويب العامة او من خلال الشبكات الاجتماعية والمدونات المختلفة، ويقصد بالمعلومات الشخصية هنا ليس فقط المعلومات التعريفية مثل الاسم والسن والعنوان وطبيعة الدراسة، وانما تلك المعلومات التي تتناول امورهم الحياتية والعملية والعاطفية... وغيرها من المعلومات التي عادة ما يخجلون من التصريح بها في الواقع التقليدي والتي تمثل كترا للباحثين والدراسين الاجتماعيين حيث يمكن من خلال استقراء تلك المعلومات الوصول الى مؤشرات معلوماتية واجتماعية هائلة، وعلى هذا ونظرا لما تتمتع به هذه المعلومات من اهمية علمية واجتماعية تأتي مشكلة الدراسة، في محاولة استخدام المنهج اليوميترى في تتبع تلك الفئة من المعلومات والوقوف على امكانية الوصول اليها واخلاقيات استخدامها والتعامل معها.

## ٢/ أهمية الدراسة:

يقف علم المعلومات مع علم الاجتماع في الحاجة الى دراسة الويب بوصفه مجتمع معلوماتي يحمل العديد من مقومات التفاعل الاجتماعي والثورة المعلوماتية التي سمحت بتبادل وتنقل المعلومات بسهولة ويسر، الا ان علم المعلومات يزيد عن علم الاجتماع في دوره الوظيفي في تقييم وعرض مصادر المعلومات المختلفة وتوفير سبل استرجاعها والاستفادة منها والوقوف على الاستراتيجيات البحثية اللازمة للوصول الى فئات المعلومات المختلفة المتاحة على الويب.

وتأتي المعلومات الشخصية المتاحة على الويب كواحدة من البيانات الاساسية التي يسعى علماء الاجتماع والباحثين الاجتماعيين الى الوصول اليها والوقوف على اسباب ودوافع اتاحتها وعرضها بل ودراسة المشكلات الشخصية التي تثيرها تلك المعلومات وبالتالي يمكن بلورة اهمية الدراسة ومبرراتها فيما يلي:-

- انما تقدم لباحثي ودارسي العلوم الاجتماعية مجموعة من المنهجيات التي يمكن الاستعانة بها في الدراسات الاجتماعية المختلفة على الويب ولعل تلك الدراسة هي باكورة الدراسات التي تعرض لمثل تلك المنهجيات.

- تؤكد امكانية الوصول الى المعلومات الشخصية باستخدام متصفحات الويب التقليدية وهو الامر الذي ربما لا يفتن اليه الكثيرين من مستخدمي الويب مما قد يسبب شئ من الارتباك في التعامل الاجتماعي مع الويب

- تدلل على دور اخصائي المعلومات في البيئة الرقمية من حيث تتبع المعلومات وتأكيد دوره في الوصول الى المعلومات المتاحة على الويب وتقديمها للباحثين والدارسين.

- الاهمية النسبية للمعلومات الشخصية المتاحة على الويب ودورها في تغيير ودعم النشاط الاجتماعي على الويب.

## ٣/ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى :

- التأكيد على امكانية الوصول الى المعلومات الشخصية المتاحة على الويب كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بالابحاث الاجتماعية.

يذهب إليها، والمعلومات الصحية الخاصة به، وصوره الشخصية... الخ<sup>(٣)</sup> ويقصد بها في هذه الدراسة المعلومات التي يصرح بها الشخص عن نفسه ( حالته العاطفية والاجتماعية والنفسية واتجاهاته الجنسية و... الخ )

#### ٢/٥ الويب العام Public web

صفحات الويب المتاحة في متناول مستخدمى الشبكة العنكبوتية دون اية حماية وعادة ما يطلق عليها الويب المفتوح open web<sup>(٤)</sup> وهى تحتوى على عدد هائل من النصوص غير الرسمية التى تعتمد على الاتصال العام فى المنتديات وغرف الدردشة والمدونات وتعليقات الشبكات الاجتماعية.... وهذه النماذج المتنوعة من انماط الاتصال والنشر على الويب تتضمن العديد من المعلومات الشخصية والشخصية جدا التى لا يصرح بها المرء فى المجتمع التقليدى ولكنه يجد الشجاعة لعرضها على الويب ناسيا او متناسيا انها بذلك اصبحت متاحة للعامه .. ومثل هذه المعلومات موضع لهذه الدراسة.

#### ٦/ منهج الدراسة :

تعرض الدراسة الى مجموعة من عمليات الوصف والتحليل ، هذا بالاضافة الى اعتماد الباحثة على الويب كمصدر رئيسى لجمع البيانات وعلى هذا فقد تم الاعتماد على كل من:-

- المنهج الوصفى التحليلي: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلي لرصد وتجميع وتحليل البيانات والمعلومات الشخصية على الويب ووصف الطرائق المختلفة للوصول الى تلك الفئة من المعلومات .. كذلك رصد

- الوقوف على الوسائل والاساليب المنهجية المختلفة للوصول الى المعلومات الشخصية المتاحة على الويب.
- عرض المشكلات والمعوقات التى تواجه الباحثين فى الوصول الى تلك الفئة من المعلومات واساليب مواجهة تلك المعوقات.
- دراسة الاعتبارات الاخلاقية التى تتحكم فى استخدام تلك الفئة من المعلومات وتعوق الاستفادة الكاملة منها.

#### ٤/ تساؤلات الدراسة :

- هل من الممكن الوصول الى المعلومات الشخصية المتاحة على الويب العام؟
- ما الوسائل المختلفة التى يستخدمها اخصائى المعلومات او الباحث الاجتماعى فى تتبع معلومات الشخصية على الويب؟
- ما المنهجيات المختلفة واساليب البحث التى يبت اتباعها فى الوصول الى المعلومات الشخصية؟
- ما المشاكل والمعوقات التى تواجهه ، وكيفية التغلب عليها؟
- هل هناك اية اعتبارات اخلاقية تتحكم فى اتاحة واستخدام هذه المعلومات؟، وماتلك الاعتبارات؟

#### ٥/ مصطلحات الدراسة

١/٥ المعلومات الشخصية Personal information .  
هى اية معلومات او اراء يمكن ان تحدد هوية الشخص ما بين الاسم، والعنوان، ورقم الهاتف، والوظيفة، والنوع الاجتماعى، والحالة الاجتماعية، والاشياء التى يشتريها والاماكن التى

## ٧/ حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية : تسعى هذه الدراسة الى الوقوف على عدد من المنهجيات التقنية اللازمة للوصول الى المعلومات الشخصية المتاحة على الويب ورصد اساليب جمع هذه المعلومات واخلاقيات التعامل معها.
- الحدود الزمنية : جمعت بيانات الامثلة التطبيقية في الفترة من ابريل ٢٠١١ الى يونيو ٢٠١١.
- الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة على مواقع الويب العامة التي لا تخضع لاي حماية من اى نوع، وذلك ما بين مواقع عامة مفتوحة الوصول وبين منديات ومدونات وشبكات اجتماعية.
- الحدود اللغوية: تم تجريب المنهجيات البحثية المقترحة بالاعتماد على اللغة العربية الفصحى والعامية المصرية.
- الحدود الفئوية: المعلومات الشخصية التي يصرح بها الشخص عن نفسه (حاله العاطفية والاجتماعية والنفسية واتجاهاته ميوله الجنسية و... الخ)

## ٨/ الدراسات السابقة :

مما لا شك فيه ان الويب خضع للعديد والعديد من الدراسات سواء من قبل علماء المعلومات او من قبل علماء الاجتماع وباحثي العلوم الانسانية على اختلافها لمعرفة كيف ولماذا ومتى ومن يستخدم الويب، وتقع الدراسة الحالية بين فئتين من الدراسات المثلية حول الويب واساليب البحث فيه واستخدامه كمصدر من مصادر المعلومات ومن هذه الدراسات :

الاعتبارات الاخلاقية اللازمة للتعامل مع هذه المعلومات.

- المنهج الويبومتري **Webometrics** : ويعرف بأنه مجموعة من الاساليب الرياضية والكمية يمكن من خلالها لقاء الضوء على مصادر المعلومات المتاحة على الويب، وهياكلها، وتقنياتها، وذلك بهدف تقييمها وترتيبها، وهو يعد بمثابة المقابل الرقمي للمنهج الببليومتري في البيئة الورقية، وقد تم استخدامه في تقنين استراتيجيات البحث على الويب للوصول الى المعلومات المطلوبة. وقد اعتمدت الدراسة على ثلاثة منهجيات بحثية لاستنباط المعلومات الشخصية المتاحة على الويب وهي

١- البحث المباشر على محركات البحث التجارية **commercial search engine** العامة والمتخصصة وعلى الشبكات الاجتماعية والمنتديات واجراء فرز يدوي للنتائج لاستبعاد النتائج بعيدة الصلة .

٢- البحث في محركات بحث المدونات **blogs search engines** فمع انتشار المدونات الالكترونية وتعدد فئاتها انتشرت محركات بحث خاصة تبحث في المدونات المختلفة مثل محرك جوجل للبحث في المدونات **Google blogs search**.

٣- استخدام البرمجيات المتخصصة المفتوحة الوصول المتاحة على الويب.

عملية البحث والحصر باستخدام محركات البحث التجارية.

٢/٨ دراسات اعتمدت على استخدام الويب كمصدر غير مباشر للبيانات بهدف التحقق من قضايا ليست على الخط المباشر - بمعنى ان الويب في هذه الحالة - مكون ثانوي للدراسة او هو غير مكون اصلا - بل مجرد اداة لجمع البيانات.

دراسة Barbara J. McMorris<sup>(٨)</sup> وهى دراسة مقارنة تعتمد الى المقارنة بين الانترنت وبين المسوح الشخصية في جمع المعلومات من المراهقين حول قضايا الجنس وتعاطى المخدرات وتحاول الدراسة الاجابة على تساؤلات خاصة بايهما اكثر تكلفة واي من الوسيلتين يتطلب وقتا اطول من الاخر وقد خلصت الدراسة الى ان استخدام الانترنت في جمع البيانات يوفر في التكلفة الا انه يتطلب وقتا اطول والكثير من الحذر للتأكد من شخصية المبحوثين.

دراسة Karmer<sup>(٩)</sup> وهى دراسة تقوم على تحليل الكلمات العاطفية لمستخدمى الفيس بوك face book (نحو ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مستخدم من الولايات المتحدة الامريكية في الفترة من سبتمبر ٢٠٠٧ الى سبتمبر ٢٠١٠ ومن خلا دراسة وتحليل الكلمات والمدخلات الايجابية والسلبية لهؤلاء المستخدمين تحاول الدراسة رصد تقرير يومية عن الرضا الذاتى للأفراد وتوضح حالات السعادة والتعاسة ومدى تثرها بالاحداث الاجتماعية والثقافية مجملا تحاول هذه الدراسة استكشاف الصحة النفسية للامه - على حد قول المؤلف - من خلال دراسة توجهات مستخدمى الفيس بوك face book.

١/٨ دراسات حول اساليب البحث على الويب سواء استخدمت تلك الاساليب لتتبع القضايا المتعلقة بالويب نفسة او لتيسير البحث في الموضوعات الاخرى المتاحة على الويب.

دراسة حميد الهاشمي<sup>(٥)</sup> التى تسعى الى التعرف على تقنيات وبرامج شبكة الانترنت المتنوعة التى يمكن ان توظف في عملية البحث العلمي، وآليات ذلك التوظيف.

دراسة Couper<sup>(٦)</sup> تقدم هذه الدراسة نظرة عامة على بعض الانواع الرئيسية من الدراسات المسحية على الويب وذلك من خلال دراسة التصاميم المختلفة لإجراءات المسح والاستقصاء على الويب وذلك بهدف تقييم وتحسين عمليات الاستقصاء على الويب وتتناول الدراسة مزايا وعيوب استطلاعات الويب واخطاء المسح ومصادر الخطأ وتشمل اخذ العينات والتغطية وعدم الاجابة واخطاء القياس وتخلص الدراسة الى انه من خلال الفهم الكامل لكلا من مزايا وعيوب المسح من خلال شبكة الانترنت يمكن للباحثين الاستفادة الكاملة من امكانيات المسح على الشبكة. وغيرهم من الدراسات التى تسعى الى استكشاف اساليب البحث على الويب.

دراسة Mike thelwell<sup>(٧)</sup> حيث تتعرض هذه الدراسة لاستخدام محركات البحث المختلفة في جمع البيانات الخاصة بمعامل تأثير الويب وذلك لتحديد إمكانية استخدام محركات البحث التجارية حيث جاءت النتائج لتؤكد عدم اكتمال التغطية في أى من محركات البحث التجارية ، وتحاول الدراسة عرض مجموعة من الحلول البديلة لمساندة

البيانات مع التركيز على المعلومات الشخصية وذلك في اطار اخلاقي عام يوضح المعايير الاخلاقية لجمع مثل هذا النوع من المعلومات.

#### ٩/ منهجيات جمع البيانات.

هناك ثلاثة وسائل مقترحة للحصول على المعلومات الشخصية المتاحة على الويب.

##### الاولى : البحث المباشر على محركات البحث

التجارية commercial search engine العامة والمتخصصة وعلى الشبكات الاجتماعية والمنتديات واجراء فرز يدوي للنتائج لاستبعاد النتائج بعيدة الصلة ، وقد تطلب هذه الوسيلة وقتا وجهدا اذا اشتملت على نتائج كثيرة غير مرغوب فيها او غير ذات صلة.

##### الثانية: محركات بحث المدونات blogs

search engines فمع انتشار المدونات الالكترونية وتعدد فئاتها انتشرت محركات بحث خاصة تبحث في المدونات المختلفة مثل محرك جوجل للبحث في المدونات Google blogs search.

##### الثالثة: استخدام البرمجيات المتخصصة

المتوفرة الوصول والمتاحة على الويب وهذه الوسيلة تشابه الى حد بعيد مع الوسيلة الاولى الا انها توفر الوقت اللازم لعمليات الفرز والاستبعاد.

#### ١/٩ البحث في محركات البحث التجارية :

تعتمد هذه الطريقة على تصميم وتجميع مجموعة من مصطلحات ومعادلات البحث المختلفة وتطبيقها على محركات البحث التجارية المختلفة، وينتج عن هذه الطريقة مجموعة من

دراسة Hookway<sup>(١٠)</sup> تسلط هذه المقالة

الضوء على اهمية المدونات كإضافة جديدة لأدوات الباحث الاجتماعي النوعية .مستعرضا مجموعة من القضايا العلمية والنظرية والمنهجية التي تنشأ من وراء الاستخدام المدونات كوسيلة للحصول على المعلومات في القضايا الاجتماعية التي تنشأ من استخدام البيانات المتاحة على المدونات.

دراسة Snee<sup>(١١)</sup> تستكشف هذه الدراسة

الويب ٢ واستخدام تطبيقاته كأداة من ادوات جمع البيانات للابحاث الاجتماعية مع التركيز على الاستفادة من المدونات ومواقع الشبكات الاجتماعية والويكي وذلك من خلال تقديم تقرير عن الممارسات الحالية والتخطيط لتفعيل استخدام تقنيات الويب ٢ في البحوث الاجتماعية.

وهذا وبينما معظم الدراسات السابقة تناولت

الويب استخدام الويب كمصدر للمعلومات وكوسيلة لجمع البيانات الا ان الدراسة الحالية تنتمي الى النوع الاخير من الدراسات السابقة والمناقشة فيما سبق حيث تعتمد الى استخدام الويب كمصدر للبيانات في قضية غير متعلقة بالويب حيث تسعى الى مناقشة اساليب جمع المعلومات على الويب من وجهه نظر المعلومات والبيانات الشخصية في محاولة لتقديم مفهوم اكثر عمومية حول هذا الموضوع ولعل اكثر الدراسات السابقة صلة بالدراسة الحالية هي دراسة Hookway<sup>(١٢)</sup> حيث يعتمد على تحليل

المعلومات من منظور عام ويركز على المدونات كوسيلة لجمع البيانات في حين تعتمد الدراسة الحالية الى استخدام الويب ككل كوسيلة لجمع

- صفحات الويب العامة ما بين مواقع ومدونات ومنتديات وشبكات اجتماعية حيث يمكن بسهولة من خلال تصفح هذه النتائج القاء نظرة ثاقبة على الموضوع المراد استكشافه.
- وتقوم هذه الطريقة على تشكيل سلسلة من المصطلحات البحثية المعيرة عن موضوع الدراسة وتطبيق هذه المصطلحات والمعادلات البحثية على محركات البحث التجارية المختلفة مثل Yahoo، و Google..... وغيرهم من محركات البحث وذلك باستخدام اوامر البحث المباشر بالكلمات المفتاحية وذلك لاسترجاع نتائج من الويب العام او استخدام الامر: Forum لاسترجاع نتائج من المدونات، واستخدام الامر: Blogger لاسترجاع نتائج من المدونات والامر: Site لاسترجاع نتائج من موقع محدد ويمكن استخدام هذا الامر الاخير في استرجاع نتائج من على شبكات اجتماعية محددة مثل Face book، او My Space او من على مدونات او منتديات محددة حيث ان الشبكات الاجتماعية تقصر عمليات البحث داخلها على الاسم وعنوان البريد الالكتروني فالهدف الاول لمثل تلك الشبكات هو اكتشاف الاصدقاء المحتملين على الشبكة وبالتالي فان البحث المباشر بالكلمات المفتاحية داخل الشبكات الاجتماعية غير مجدى حيث انه لا ينتج عنه نتائج تفصيلية عن المعلومات الشخصية.
- وعلى الرغم من ان مثل هذه المنهجية تبدو من السهولة بمكان بحيث يمكن تطبيقها على كافة المواقع العامة والمنتديات والمدونات والشبكات الاجتماعية الا ان هناك مجموعة من المعوقات التي تقف عقبة ضد اكمال نتائج البحث وجودة تلك النتائج ومن هذه المعوقات:
- عدم اكمال التغطية في محركات البحث التجارية حيث ان محركات البحث المختلفة لا تضمن تغطية شاملة لكل مواقع وصفحات الويب .
- عادة ما تقوم محركات البحث التجارية بإخفاء نتائج البحث المتماثلة<sup>(١٣)</sup> وهى النتائج المسترجعة من مصطلحات بحثية قريبة او مرادفة للمصطلحات البحثية المستخدمة.
- ان استخدام طريقة البحث بالكلمات المفتاحية يواجه عدة مشاكل وخاصة في اللغة العربية وذلك نتيجة للقضايا المختلفة التي تواجه اللغة العربية على الويب ما بين غموض المصطلح وتعدد المعاني المترادفات والاطفاء الشائعة في الكتابة ما بين الهمزات والمدات وغيرها وكذلك اشكالية تطابق اللفظ والحرف واختلاف المعنى واختلاف حروف الكلمة مع اختلاف حركاته الاعرابية وغيرها من المعوقات اللغوية التي تفرضها اللغة نظرا لطبيعتها الخاصة.
- كما ان البحث بالكلمات المفتاحية يتطلب مهارات بحثية خاصة منها الفهم الجيد لقواعد الجبر البوليني وامكانيات البحث المتقدم في محركات البحث المختلفة وهو الامر الذي يمكن من بناء استراتيجية بحثية تمكن من استرجاع كافة النتائج المطلوبة.
- الا انها جميعا معوقات مقبولة تواجه مستخدمى الويب والباحثين بصورة عامة. وكما اشرنا من قبل تعتمد هذه المنهجية على تخطيط استراتيجية بحثية للبحث والتنقيب على الويب والمنتديات والمدونات والشبكات الاجتماعية من خلال استخدام الاوامر البحثية التالية:

جدول رقم (١)

الصيغ البحثية المختلفة المستخدمة في عمليات البحث على الويب

الهدف منها	الصيغة
استرجاع النتائج من مواقع الويب المختلفة	الكلمات المفتاحية
استرجاع النتائج من موقع الـ facebook	الكلمات المفتاحية + Site: www.faceook.com
استرجاع النتائج من المنتديات	الكلمات المفتاحية + Forum:
استرجاع النتائج من المدونات	الكلمات المفتاحية + Blogger:

يعد من الموضوعات الحرجة التي يصعب الحديث عنها وخاصة مع باحث غير معروف، الا انه من الملاحظ انه من السهل الحديث عن مثل تلك الموضوعات عبر المنتديات وفي مداخلات الشبكات الاجتماعية وهو الامر الذى يعطى امكانية رصد عينة من هذه المناقشات كنواة للدراسات الاجتماعية حول تلك الموضوعات.

وفي سبيل ذلك عمدت الباحثة الى بناء استراتيجية بحثية حول المداخلات والمناقشات الخاصة بأهيار العلاقة العاطفية بادئة باعداد قائمة من المصطلحات تمثل الكلمات المفتاحية للبحث، وقد وضع في الاعتبار استخدام اللغة العربية في اعداد القائمة مكثفة باللهجة المصرية في صياغة مصطلحات القائمة التي تنوعت بين العربية الفصحى والعامية المصرية، وفيما يلي قائمة من التعبيرات المعيارية التي جرى اختبارها للتأكد من مدى قدرتها على استرجاع النتائج المطلوبة وقد جمعت هذه القائمة من الواقع الفعلي لمداخلات الشبكات الاجتماعية والمنتديات.

وعادة ما تشكل نتائج كل امر بحثي منهم تداخلا هائلا مع الاوامر البحثية الاخرى الامر الذى يتطلب شكل من اشكال الفرز اليدوى لحذف التكرار والنتائج الغير مرغوبة لانتفاء صلتها بموضوع البحث.

**مثال تطبيقي:**

يقدم هذا القسم دراسة حالة موجزة لتوضيح المنهجية السابقة من خلال عرض نموذج للمعلومات الشخصية المتاحة على الويب مثل المعلومات حول حالات (الانفصال العاطفي) او اهيار العلاقة العاطفية بين الافراد، وكيفية الوصول الى مثل هذه المعلومات.

فالعلاقات الشخصية بين الافراد لها طابعها الخاص في المجتمعات العربية ويقصد بالعلاقة الشخصية هنا علاقات الحب والخطوبة والزواج بين الافراد، واهيار مثل هذه العلاقة يمثل في العادة صدمة قاسية في حياة الافراد، وكحدث اجتماعي يرتبط اولا واخيرا بالعواطف التي تتغير مع مرور الوقت يكون من الصعب البحث عن اسبابه ودوافعه بأثر رجعي، كما ان اهيار العلاقة العاطفية

سببت خطيبي	سببت خطيبي	سببت مراتي	سببت مراتي
فسخت خطوبي	سببت مراتي	سببت مراتي	سببت مراتي
تركها	تركها	تركها	تركها
جوزي طلقتني	طلقتها	اطلقت	اطلقت مراتي
زوجي طلقتني	خلعته	انفصلنا	رمى علي اليمين
رمى عليها اليمين	رمى لها الدبلة	حذفت الدبلة في وشه	رمى له الدبلة
غار في داهية			

وهو الاستعلام الذي ندخله للبحث و تحسينه قوية جدا كذا يعتمد الى ترتيب النتائج حسب مدى علاقتها بالاستعلام بالاضافة الى انه يدعم اللغة العربية<sup>(١٤)</sup>.

وفيما يلي عرض نتائج البحث للصفحات التي عرضت لمداخلات الافراد حول اهمية علاقتهم العاطفية

جدول رقم (٢)

نتائج البحث عن صفحات مناقشة اهمية العلاقة العاطفية

الناتج المطابقة	حجم العينة <sup>(١٥)</sup>	النتائج	بمجال البحث
217	376	18.000	الويب Web
369	382	83.400	المنتديات Forums
301	383	98.000	Facebook
278	375	15.580	المدونات Bloggers

باعداد الذكور حيث تميل الاناث فطريا الى التعبير عن مشاكلهم وطرحها للحوار فهن اكثر تعبيراً وتصريحاً عن مثل هذه الامور وقد يرجع ذلك ايضا الى الفراغ النسبي للمرأة العربية حيث تشير الاحصاءات<sup>(١٦)</sup> الى ان ما يقرب من ٦٠% من نساء دول الشرق الاوسط لا يعملن وبالتالي يتوفر لهن الوقت للدراسة والمداخلات على الويب. كما انه واضح من الجدول التالي ان الزوجات اقل تصريحاً عن مشاكلهن الزوجية واسبابا الانفصال مقارنة بالصدقات والخطيبات.

هذا مع اضافة الضمائر المختلفة لاستكمال العبارات في بعض الاحيان مثل ( انا اطلقت- هو سببتني- ..... وغير ذلك.

وقد اجري البحث باستخدام محرك البحث Google باعتباره واحدا من اكبر محركات البحث تغطية حيث يحظى بقاعدة بيانات هي الاكبر على الاطلاق وهو الافضل في عدد النتائج المسترجعة كما ان قدرته على معالجة ال query

ومن الجدول السابق يتضح ارتفاع نتائج البحث في المنتديات بشكل ملحوظ وربما يرجع ذلك الى سهولة تكوين صداقات من خلال المنتديات وفتح بابا النقاش على اتساعه فيما يطرح من موضوعات.

والجدول التالي يوضح النوع الاجتماعي ( ذكر - انثى) للافراد الذين يناقشون موضوع الانفصال او اهمية العلاقة العاطفية على الويب ويتضح من خلاله ارتفاع اعداد الاناث مقارنة

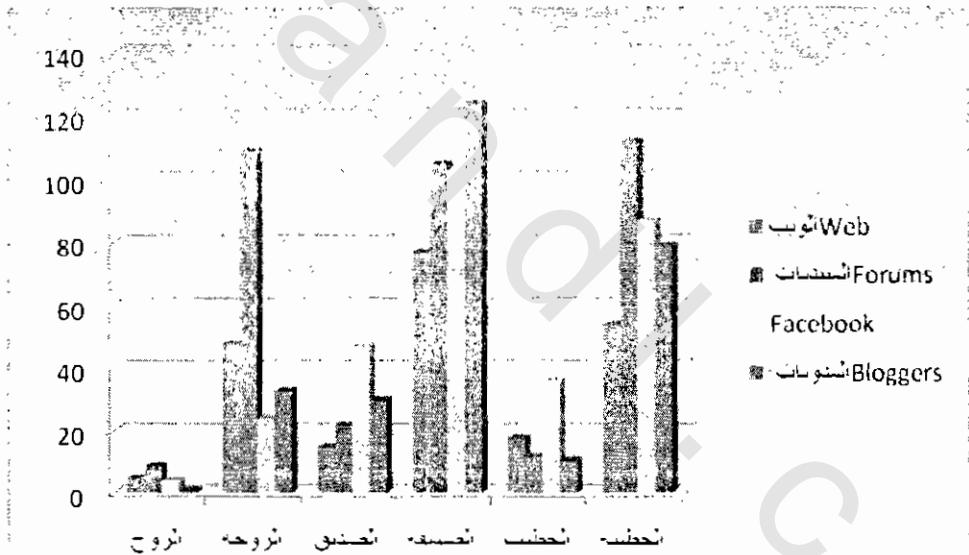
جدول رقم (٣)

النوع الاجتماعي للافراد الذين يناقشون موضوع الانفصال او انهيار العلاقة العاطفية على الويب

مج	الخطيبة	الخطيب	الصديقة	الصديق	الزوجة	الزوج	مجال البحث
٢١٧	٥٤	١٨	٧٧	١٥	٤٨	٥	الويب Web
٣٦٩	١١٢	١٢	١٠٥	٢٢	١٠٩	٩	المنتديات Forums
٣٠١	٨٧	٣٦	١٠٣	٤٧	٢٤	٤	Facebook
٢٧٨	٧٩	١١	١٢٤	٣٠	٣٣	١	المدونات Bloggers
١١٦٥	٣٣٢	٧٧	٤٠٩	١١٤	٢١٤	١٩	مج
							مجموع الذكور (٢١٠,٠٢٥) %١٨
							مجموع الاناث (٩٥٥) %٨١,٩٧٤

شكل رقم (١)

النوع الاجتماعي للافراد الذين يناقشون موضوع الانفصال او انهيار العلاقة العاطفية على الويب



ويبين الجدول التالي الاسباب والدوافع الى نشر المعلومات الشخصية الخاصة باختيار العلاقة العاطفية على

الملا.

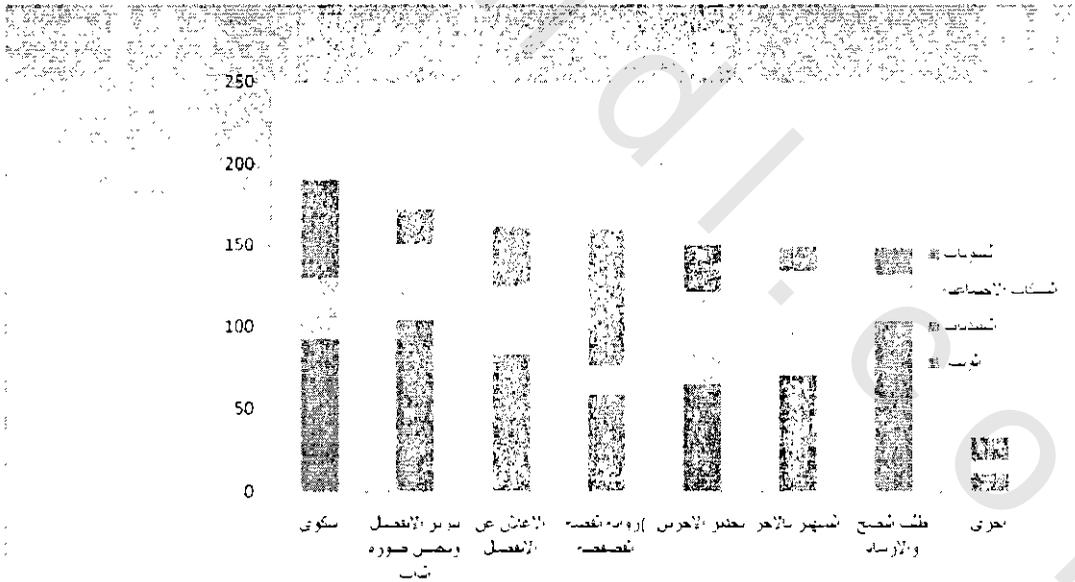
جدول رقم (٤)

اسباب دوافع الى نشر المعلومات الشخصية الخاصة باختيار العلاقة العاطفية على الملا

مج	اخرى	طلب النصح والارشاد	التشهير بالاخر	تحذير الآخرين	رواية القصة (الفضفضة)	الاعلان عن الانفصال	تبرير الانفصال وتعسين صورة الذات	شكوى	مجال البحث
٢١٧	١١	٤٤	٤٣	٢٣	١٩	٢٨	٣٣	١٦	الويب Web
٣٦٩	٠	٥٩	٢٧	٤٢	٣٩	٥٥	٧١	٧٦	المنتديات Forums
٣٠١	٨	٢٩	٦٤	٥٦	١٨	٤٢	٤٦	٣٨	Facebook
٢٧٨	١٤	١٦	١٥	٢٩	٨٤	٣٧	٢٢	٦١	المدونات Bloggers
١١٦٥	٣٣	١٤٨	١٤٩	١٥٠	١٦٠	١٦٢	١٧٢	١٩١	مج

شكل رقم (٢)

اسباب دوافع الى نشر المعلومات الشخصية الخاصة باختيار العلاقة العاطفية على الملا



الدافعية الى رواية القصة وعرضها والاعلان عن الانفصال واشهاره والتشهير باطرف الآخر وغيرها من الاسباب التي يمكن الوقوف عليها لرصد دافعية النشر.

حيث يتضح من الجدول والشكل السابقين ان هناك اسبابا متعددة تدفع بالاشخاص الى نشر اخبارهم العاطفية الخاصة على الويب ما بين الشكوى مما اصابهم او تبرير موقفهم او مجرد

ومن محركات بحث المدونات google blog search وتعتمد هذه الوسيلة على البحث في المدونات فقط للتفتيش عن المعلومات الشخصية حيث تستخدم محركات بحث المدونات في تحديد عملية البحث عن المصطلحات لتقتصر على المدونات فقط ، كما ان هناك تقنية أخرى تعتمد على استخدام محركات البحث التجارية مثل Google للبحث في مدونات بعضها من خلال استخدام الامر: inurl: عن طريق اضافة عنوان المدونة حيث يتم البحث المباشر داخل المدونة المقصودة، كذلك يمكن استخدام هذه الاستراتيجية مع المنتديات.

فـسخت خطـوبتي + inurl:  
<http://www.ghram-a7baab.com/vb>

### مثال تطبيقي:

العنف الاسرى هو كل سلوك مؤذي موجه ضد (شريك الحياة) الزوج أو الزوجه سواء كان جسدي أو نفسي أو غيره.ومن المثير فعلا للدهشة انه في الواقع التقليدي يحرص الأزواج على تحميل العنف الاسرى بين الأزواج واخفائه تماما حتى عن المقربين الا انه على الواقع الافتراضى نجد ان الامر يختلف تماما فتصرح الزوجات بكل تفاصيل العنف الذى يمارسه الأزواج على زوجاتهم والاكثر اثاره للدهشة ان الأزواج يصرحون بسهولة وبوضوح شديد عن تعرضهم للضرب من قبل الزوجات.... وتعمد الدراسة في هذه المثال الى استخدام محركات بحث المدونات في انتقاء مجموعة من المدونات والمنتديات حيث يتم البحث المباشر داخلهم عن مداخلات العنف الاسرى، كذلك الاعتماد على محرك البحث Google في البحث

اجمالا يتضح انه من السهولة بمكان الوصول الى بيانات كافية للتحليل الكمي والنوعي حول موضوعات ومعلومات شخصية متاحة على الويب تمثل محتوى نموذجي للابحاث الاجتماعية يسهل تتبعه واكتشافه مع الاشارة الى ضرورة الحذر في التعامل مع تلك المعلومات التى قد تتطلب قدر غير قليل من المراجعة والتصفية لاستبعاد النتائج الزائفة او غير المرغوب فيها مثل كلمات الاغانى والاحكام الشرعية والاشعار وغيرها. وعلى كل فان الحصول على تحليل كامل لعلاقات الانفصال على الويب نحتاج الى مزيد من العمل وذلك من خلال الجمع بين نتائج عمليات البحث المختلفة واستخدام أكثر من وسيلة واداة لجمع البيانات والحرص على تنوع عمليات البحث للمساعدة في تقليل فرص الحصول على نتائج منحازة او غير مرغوب فيها.

### ٢/٩ محركات بحث المدونات.

مع النمو الهائل لاعداد المدونات ظهرت محركات بحث متخصصة للبحث في تلك الفئة من المواقع حيث تعطى وصول مباشر لعدد هائل من المدونات وعادة ما يكون استخدامها اكثر كفاءة من البحث العام في المدونات باستخدام محركات البحث التجارية، كما انها تتيح امكانيات البحث وفقا لتاريخ محدد وهو الامر الذى يمكن ان يكون مفيدا في تحديد فترات زمنية محددة سابقة او لاحقة للبحث.

الا ان محركات بحث المدونات لها نفس عيوب محركات البحث التجارية، حيث تفتقر الى اكتمال التغطية كما انها علاوة على ذلك لا تحظى بنفس شهرة محركات البحث التجارية.

داخل المدونات ، وفي سبيل جمع المداخلات حول العنف الاسرى من المدونات والمتسديات فقد عمدت الباحثة الى بناء قائمة مصطلحات خاصة لاجراء عمليات البحث المختلفة

زوجى ضربى	زوجى شتمى	زوجى مد ايده عليا	زوجى ضربى
زوجى مد ايده عليا	زوجى اهني وضربى	زوجى شتمى	زوجى ضربى
زوجى ضربى	مراتى مدت ايدها عليا	زوجى بتمد ايدها عليا	زوجى ضربى
ابو عبالى ضربى	زوجى طردن برة البيت	ابو عبالى طردن	ابو عبالى ضربى
زوجى بيشتمى	زوجى يسبى	زوجى طردن	زوجى بيشتمى

"قصتي" <http://www.mycstory.com> وذلك لانهما اكثر المدونات ترددا في النتائج العشر الاولى على Google blogs search.

هذا وقد اجري البحث باستخدام محرك البحث Google blogs search كذلك استخدم محرك البحث العام google مع مدونتي "مشاكل" و <http://mashakel.masreat.com/> ومدونة

جدول رقم (٥)

نتائج البحث عن المصطلحات المقترحة حول العنف الاسرى

الناتج المطابقة	حجم العينة (١٧)	الناتج	مجال البحث
٣٥٦	٣٧٣	١٢,٣٦٠	Google blogs search
٩٢	٩٢	١٢٠	مدونة مشاكل
١٣٧	١٣٧	٢١٢	مدونة قصتي

٢/٩ استخدام البرمجيات المتخصصة المفتوحة الوصول والمتاحة على الويب.

هناك العديد من البرمجيات المتخصصة التي تطورت لجمع وتحليل البيانات من مواقع الويب المختلفة سواء على المستوى الفردي للموقع الواحد او على المستوى الجماعي لمجموعات متجانسة من المواقع.

وهذه المنهجية تتيح امكانيات البحث والاسترجاع على نطاق واسع خاصة عند تحديد مجال البحث على مستوى دولة ما او نطاق جغرافي محدد كذلك عند تحديد مجال البحث بفترة معينة من المواقع او حتى بفترات زمنية محددة، ومثل هذه البرامج متوفرة على الويب متوفرة على الويب حيث تتيح عمليات البحث والتحليل

وكما هو واضح من الجدول السابق امكانية الحصول على نتائج شبه مكتملة مطابقة لمصطلحات البحث الامر الذي يؤكد سهوله الوصول وتتبع المعلومات الشخصية على الويب سواء بصورة عامة او في موقع محدد، كذلك من السهولة بمكان وباستخدام عمليات تحليل المحتوى دراسة اسباب العنف الاسرى ودوافعه في البيئات المختلفة كذلك دوافع كل من الأزواج والزوجات الى الافصاح عن تلك المعلومات وهي الامور التي تبني عليها العديد من الدراسات الاجتماعية والتي يصعب تجميع بياناتها في الواقع التقليدي.

performances<sup>(٢١)</sup> حيث عمدت هذه الدراسة على تحليل الاتجاهات الذوقية في الموسيقى والافلام والكتب والبرامج التلفزيونية على My space معتمدة على اعداد برنامج تحليلي خاص للوقوف على التعليقات المختلفة للمشاركين.

اجمالا ينبغي الاشارة الى ان استخدام البرامج الآلية في عمليات البحث تعطى نتائج اكثر وضوحا حيث يتم تحديد البيانات المطلوبة والعينة اللازمة لاجراء واتمام الدراسة مسبقا قبل الشروع في البحث عنها وبالتالي فالها تتجنب الى حد بعيد النتائج الزائدة والغير مرغوبة او الغير مطابقة مما يوفر عمليات الفرز اليدوى والتصفية التى تستغرق في العادة الكثير من الوقت والجهد.

هذا وينبغي الاشارة الى انه للحصول على تحليل كامل للمعلومات الشخصية المتاحة على الويب نحتاج الى المزيد من العمل للحصول على بيانات كافية او شبه مؤكدة وذلك من خلال الجمع بين نتائج المنهجيات البحثية المختلفة والتيقن من تنوع واكتمال مصطلحات البحث.

## ١٠/ اخلاقيات استخراج وتحليل المعلومات الشخصية:

هناك ثلاثة قواعد اخلاقية في التعامل مع المعلومات الشخصية للمبحوثين وهى موافقة المبحوثين على اجراء الدراسة، والحفاظ على خصوصية المبحوثين، واخفاء هويتهم، وقد اجتذبت اخلاقيات التعامل مع الويب العديد من الدراسات العلمية التى حاولت وضع مبادئ اخلاقية لانماط البحث على الويب ولغات الحوار المستخدمة على البريد الالكتروني وبرامج الدردشة المختلفة<sup>(٢٢)</sup>.

للمواقع المختلفة وذلك مثل برنامج web analyst الذى يعرف باسم lexiurl حيث يعمل هذا البرنامج المتاح مجاناً على الويب<sup>(١٨)</sup> على تحليل المواقع وتحليل تأثيرها على الشبكة العنكبوتية وانشاء خرائط للعلاقات بين المواقع على الشبكة، وبرنامج SocSciBot<sup>(١٩)</sup> وهو زاحف ومحلل للروابط يختص بالدراسات الاجتماعية وهو زاحف خاص لتحليل الروابط الفائقة لموقع واحد او مجموعة من المواقع للبحث داخل النص وتحليل النصوص الخاصة بالمواقع كما يعمل على اعداد احصاءات حول العلاقات والارتباطات بين المواقع.

كذلك يمكن لعلماء الاجتماع والباحثين الاستعانة باحد البرمجيات مفتوحة المصدر المتاحة على الويب والمعدة لتحليل المواقع الا انه من المفيد في هذه الحالة الاستعانة باحد خبراء الحاسب الالى للتعاون في تحديد استراتيجية البحث المناسبة وتحديد البرمجية المطلوبة لاجراء العمليات البحثية اللازمة لاجراء الدراسة.

هذا ويجب الاشارة الى ان هناك العديد من الدراسات التى اعتمدت فعليا على استخدام البرمجيات المختلفة في تحليل البيانات المتاحة على الويب وذلك مثل دراسة Thelwall التى تحمل عنوان Homophily in MySpace<sup>(٢٠)</sup> حيث تعتمد هذه الدراسة الى الوقوف على الميل المثلئ بين الاصدقاء على my space وذلك باستخدام برنامج SocSciBot حيث كشفت الدراسة عن وجود شكل من اشكال التماثل العمرى والسيدنى والسياسى بين الاصدقاء على Myspace .

كذلك هناك دراسة Liu تحت عنوان Social network profiles as taste

مشاكل اخلاقية فهي في هذه الحالة مصدر مفتوح متاح مجاناً للاستخدام العام.

اما الكائنات الرقمية مثل مواقع الويب، و مواقع الشبكات، والمدونات، والمدخلات، والصور.... الخ جميعها من حيث المبدأ يمكن النظر اليها باعتبارها وثائق الكترونية<sup>(٢٣)</sup> وبالتالي فمن الممكن استخدامها دون الاتصان بمؤلفيها او الرجوع اليهم وهناك سابقة بحثية عتمدت على معلومات طبية متاحة في وثائق مفتوحة دون الحصول على موافقة مسبقة من المبحوثين<sup>(٢٤)</sup>.

اما اذا نظرنا الى هذه المعلومات على انها تجسد افراد بعينهم ففي هذه الحالة يجب حماية هؤلاء الافراد من خلال مجموعة من الاجراءات الاخلاقية، الا انه من منظور العلوم الانسانية عادة ما ينظر الى نصوص الويب كمنتج ثقافي اكثر من كونه واجهه للافراد مما يبعدنا عن تشخيص وتجسيد المعلومات المتاحة على الويب<sup>(٢٥)</sup>.

ووفقا لما سبق فان الموافقة المسبقة للمبحوثين ليست ضرورية، ويجب ان نشير ان اهم فائدة للحوار عبر الويب هو شعور الافراد بانهم غير مراقبين وبالتالي فهم عادة ما يصرحون بما لا يستطيعوا التصريح به في الواقع التقليدي، فاذا ما حاول الباحث التدخل في الحوار وطلب الاذن لاستخدام مثل تلك المحاورات والمناقشات فان الافراد قد يجنحون الى تقليص نشاطهم لمجرد الشك في احتمال انهم مراقبين من قبل الباحث او غيره.

## ٢- الخصوصية .

على الرغم من ان النصوص المتاحة على الويب يمكن التعامل معها على انها مصادر وثائقية

وفي الواقع الافتراضي لا توجد اي مبادئ اخلاقية محددة لاستخراج المعلومات الشخصية المتاحة على الويب والتعامل معها، هذا وتعرض المناهج الثلاثة المقترحة فيما سبق تقنيات خاصة للوصول الى المعلومات الشخصية المتاحة على الويب وبالتالي فان لها مجموعة من الاثار الاخلاقية التي تحاول الدراسة ان تعرضها في السياق التالي حيث تناقش المبادئ الاخلاقية الثلاثة للبحوث الاجتماعية في الواقع التقليدي وامكانية تطبيق نفس المبادئ الاخلاقية على الويب.

## ١- الحصول على موافقة المبحوثين قبل اعداد الدراسة.

هل يجب على الباحث الحصول على اذن مسبق من المبحوثين لاستخدام معلوماتهم الشخصية المتاحة على الويب العام من اجل اهداف بحثية؟؟ ان المبدأ الاخلاقي الاول للدراسات البحثية هو الحصول على اذن من المبحوث قبل اجراء الدراسة وعادة ما يكون ذلك اتفاق مكتوب من قبل المشاركين يسمحون فيه باستخدام المعلومات التي يدلون بها طواعية في البحوث الاجتماعية.

في البيئة الرقمية فإن الاجراء الاخلاقي المناسب يعتمد على كيفية تصور المعلومات الشخصية المتاحة على الويب (هل يتم التعامل معها على انها وثائق منشورة، ام كائنات رقمية، ام هي واجهه للافراد)

فاذا حاولنا النظر الى تلك المعلومات على اعتبار انها وثائق متاحة للنشر على الويب فهي عادة ما تستخدم بصورة طبيعية دون وجود اية

ولا يطلعوا على مثل هذه البيانات، وهو امر قد يكون منطقيا ويحتوى على نظرة مثالية للواقع الا انه للاسف غير حقيقى ولا يطبق في الواقع الفعلى ، فعرض المعلومات على الويب دون حماية هو بمثابة تخلى عن الحق في الخصوصية وهو شكل من اشكال الاتاحة التي تسمح للجميع باستخدام مثل هذه المعلومات.

### ٢- اخفاء الهوية.

من الضروري ان تخضع البحوث في الموضوعات الانسانية لضمان عدم الكشف عن هوية المشاركين حيث يتعهد الباحث بذلك لمبحوثه، حيث ان استخدام المعلومات الشخصية للمبحوثين تمكن في بعض الحالات من كشف هويتهم او ادلة على هويتهم، وعلى هذا فيجب الباحثين سواء في الواقع التقليدى او الافتراضى وعند استخدام اى من منهجيات البحث السابقة تجنب الاقتباسات والحرص على تغيير المسميات والعبارات بحيث لا تكون قابلة للتحقق واكتشاف هوية اصحابها.

وبصورة عامة يجب على الباحثين مراعاة الاطر القانونية والمعايير الثقافية والاخلاقية المطبقة او المعمول بها في المجتمع الذى يتم نشر واتاحة المعلومات فيه.

### ١١/ نتائج الدراسة :

ان القضية الرئيسية في هذه الدراسة هو اثبات انه من الممكن تقنيا واخلاقيا الوصول الى المعلومات الشخصية والاراء والمواقف والمداخلات المتاحة على الويب العام واستخدامها لاجراض بحثية.

مفتوحة للبحث الا اننا يجب ان نراعى انما تشتمل على معلومات شخصية وبالتالي فان الامر يتعلق بالخصوصية اكثر منه بالموافقة المسبقة من قبل المبحوثين، والسؤال الذى يطرح في هذا الاطار هو هل يحق للباحثين تتبع معلومات الاخرين الشخصية على الويب العام وهل يعد هذا انتهاك للخصوصية؟

ان القضية الرئيسية هنا ان العديد من الاشخاص الذين ينشرون معلومات على الويب قد لا يدركون امكانية الوصول اليها من قبل الاخرين وربما يتصورون انما معلومات خاصة بينهما هي ليست كذلك (٢٦).

واستخدام المعلومات الشخصية الصريحة والضمنية على الويب من قبل بعض الشركات هو امر شائع لاجراض تسويقية واعلانية، وGoogle مثال صريح على ذلك لانه يحتفظ بكمية هائلة من المعلومات عن جمهور المستخدمين منه مثل مصطلحات البحث المستخدمة، والمواقع التي تمت زيارتها، والبريد الالكتروني، والشبكات (٢٧)، ويمنح Google الحق لنفسه في استخدام هذه البيانات لاجراض دعائية، كذلك هناك العديد من المؤسسات التي تقوم بصورة روتينية بالتقاط المعلومات حول زوار موقعها واستخدام هذه المعلومات في تحديد الاعلانات التي تستهدف شخصيات ذات اهتمامات محددة.

اجمالا يمكننا الاشارة الى اننا في الواقع الافتراضى نحن امام نوعين من الاشخاص - شخص يحمى بياناته الشخصية ويحرص على تقنين مداخلاته المختلفة على الويب، و - الاخر يعرض بياناته ويتوقع من الاخرين ان يحترموا خصوصيته

من اللازم ادراك قيمة المعلومات الشخصية التي يتم الافصاح عنها على الويب العام حيث يمكن لاختصائي المعلومات استخدامها في اعداد ملفات المستخدمين وفي عمليات الاختيار والتزويد كذلك في تقديم الخدمات المرجعية المختلفة الا ان الامر يحتاج الى مزيد من الدراسات التي تقوم على امكانية توظيف مثل هذه المعلومات.

من الضروري اجراء المزيد من الدراسات التجريبية لتطوير المنهجيات المقترحة مع التاكيد على افضلية استخدام المنهجيات الثلاثة مجتمعة لتأكد من صحة ودقة نتائج الدراسات المطروحة للبحث.

وقد اثبتت الدراسة انه من الممكن بسهولة شديدة ومن خلال منهجيات بحثية محددة تعتمد على محركات البحث التجارية العامة والمتخصصة بالاضافة الى برمجيات بحثية متخصصة الوصول الى تلك المعلومات وتحليلها.

اخلاقيا يمكن استخدام هذه المعلومات طالما تؤخذ ضمانات كافية للتأكد من اخفاء هوية كاتب النص ، كما انه يمكن اعتبار هذه البيانات وثائق مفتوحة الوصول وبالتالي لا يشترط الحصول على موافقة مسبقة عند استخدامها.

تأكيد دور اختصائي المعلومات في البيئة الرقمية في الوصول الى المعلومات وتحليلها وتنظيمها وعرضها للمستخدمين.

- 25(3), 159-168.  
www.scienceofinformationinstitute.com/documents/SolI-SB-nov2009.pdf.
- 6- Ess, C., & Committee, A. E. W. (2002). Ethical decision-making and Internet research. Recommendations from the aoir ethics working committee. Retrieved April 17, 2008 from: <http://www.aoir.org/reports/ethics.pdf>.
- 7- Eysenbach, G., & Till, J. E. (2001). Ethical issues in qualitative research on internet communities. *British Medical Journal*, 323(7321), 1103-1105.  
[www.socialworker.com/jswvc/content/view/46/50/](http://www.socialworker.com/jswvc/content/view/46/50/)
- 8- Helene Sncc.(2008). WEB 2.0 AS A SOCIAL SCIENCE RESEARCH TOOL. The British Library. [www.bl.uk/socialsciences](http://www.bl.uk/socialsciences)
- 9- Hookway, N. (2008). Entering the 'blogosphere': some strategies for using blogs in social research. *Qualitative Research*, 8(1), 91-113.  
[www.uk.sagepub.com/jamesandbushcr/HOOKWAY.pdf](http://www.uk.sagepub.com/jamesandbushcr/HOOKWAY.pdf).
- 10- Kramer, A. D. I. (2010). An unobtrusive behavioral model of "Gross National Happiness. *Proceedings of CHI 2010*, 287-290.  
[dmrussell.net/CHI2010/docs/p287.pdf](http://dmrussell.net/CHI2010/docs/p287.pdf).
- 11- Liu, H. (2007). Social network profiles as taste performances.
- ١٢ / مصادر الدراسة:
- 1- Barbara J. McMorris. (2009) . Use of Web and In-Person Survey Modes to Gather Data From Young Adults on Sex and Drug Use: An Evaluation of Cost, Time, and Survey Error Based on a Randomized Mixed-Mode Design *Evaluation Rev* .33(2): 138-15.  
<http://erx.sagepub.com/search?author1=Barbara+J.+McMorris&sortspec=date&submit=Submit>.
- 2- Bassett, E. H., & O'Riordan, K. (2002). Ethics of Internet research: Contesting the human subjects research model. *Ethics and Information Technology*, 4(3), 233-247. [philpapers.org/rcc/BASEOI](http://philpapers.org/rcc/BASEOI).
- 3- Benedict, G., & Thomas, S. B. (2003). Detecting query-specific duplicate documents. USPTO Online, Retrieved January 6, 2009 < <http://patft.uspto.gov/nctacgi/nph-Parser?Sect2001=PTO2002&Sect2002=HITOFF&u=%2002Fnethtml%2002FPTO%2002Fsearchadv.htm&r=2001&p=2001&f=G&l=2050&d=PTXT&S2001=6615209.PN.&OS=pn/6615209&RS=PN/6615209>> .
- 4- Couper, M. P. (2000). Web surveys: A review of issues and approaches. *Public Opinion Quarterly*, 64(4), 464-494.
- 5- Ess, C. (2009). Floridi's philosophy of information and information ethics: Current perspectives, future directions. *The Information Society*,

- 19- What is personal information? . privacy MSW < [http://www.ipc.nsw.gov.au/lawlink/privacynsw/ll\\_pnsw.nsf/pages/PNSW\\_04\\_faqpersoinalinfo](http://www.ipc.nsw.gov.au/lawlink/privacynsw/ll_pnsw.nsf/pages/PNSW_04_faqpersoinalinfo)>
- 20- Zimmer, M. (2008). The gaze of the perfect search engine: Google as an infrastructure of dataveillance. In A. Spink & M. Zimmer (Eds.), Web search: Multidisciplinary perspectives (pp. 77-99). Berlin: Springer [www.springerlink.com/index/r6125508g8308k12.pdf](http://www.springerlink.com/index/r6125508g8308k12.pdf).
- ٢١- حميد الهاشمي . (٢٠٠٧) فرص توظيف برامج الانترنت في البحث العلمي . [www.ejtemay.com/showthread.php?p=3684#post3684](http://www.ejtemay.com/showthread.php?p=3684#post3684)
- ٢٢- علي محمد ميلاد بن رحومة . (٢٠٠٨) . علم الاجتماع الالى . سلسلة عالم لمعرفة الكويت : المجلس الوطني للثقافة والاداب .
- ٢٣- مميزات محرك البحث جوجل . اجابات جوجل . متاح (على الخصة المباشر) > <http://ejabat.google.com/ejabat/thre<ad?tid=68690250a8e6dbe>
- ٢٤- مهال فؤاد إسماعيل عوض . (٢٠٠٩) . التنمية المهنية لأخصائي المكتبات في البيئة الرقمية . > [http://librariansinmenofia.blogspot.com/2008/03/blog-post\\_4620.html](http://librariansinmenofia.blogspot.com/2008/03/blog-post_4620.html)
- Journal of Computer-Mediated Communication, 13(1), Retrieved June 5, 2008 from: <http://jcmc.indiana.edu/vol2013/issue2001/liu.html>.
- 12- Mike Thelwall. Web impact factors and search engine coverage . journal of documentation .- vol 56, no 2( march 2000) p.p. 185-198.
- 13- Open web.(2009). <http://www.answers.com/topic/surface-web>.
- 14- Sample Size Calculator .The Survey System .available(online)< <http://www.surveysystem.com/sscalc.htm>>
- 15- SocSciBot :Link crawler for the social sciences. [socscibot.wlv.ac.uk/](http://socscibot.wlv.ac.uk/)
- 16- Tavani, H. T. (2005). Search engines, personal information, and the problem of protecting privacy in public. International Review of Information Ethics, 3, 40-45. [www.i-r-i-e.net/inhalt/003/003\\_tavani.pdf](http://www.i-r-i-e.net/inhalt/003/003_tavani.pdf).
- 17- Thelwall, M. (2009). Homophily in MySpace. Journal of the American Society for Information Science and Technology, 60(2), 219-231. [www.scit.wlv.ac.uk/~cm1993/papers/MySpaceHomophilypreprint.doc](http://www.scit.wlv.ac.uk/~cm1993/papers/MySpaceHomophilypreprint.doc).
- 18- Webometric Analyst. [lexiurl.wlv.ac.uk](http://lexiurl.wlv.ac.uk)



- ethics working committee. Retrieved April 17, 2008 from: <http://www.aoir.org/reports/ethics.pdf>.
- (24) Eysenbach, G., & Till, J. E. (2001). Ethical issues in qualitative research on internet communities. *British Medical Journal*, 323(7321), 1103-1105. [www.socialworker.com/jswve/content/view/46/50/](http://www.socialworker.com/jswve/content/view/46/50/)
- (25) Bassett, E. H., & O'Riordan, K. (2002). Ethics of Internet research: Contesting the human subjects research model. *Ethics and Information Technology*, 4(3), 233-247. [philpapers.org/rec/BASEOI](http://philpapers.org/rec/BASEOI). & Hookway, N. (2008). Entering the 'blogosphere': some strategies for using blogs in social research. *Qualitative Research*, 8(1), 91-113. [www.uk.sagepub.com/jamesandbusher/HOOKWAY.pdf](http://www.uk.sagepub.com/jamesandbusher/HOOKWAY.pdf).
- (26) Tavani, H. T. (2005). Search engines, personal information, and the problem of protecting privacy in public. *International Review of Information Ethics*, 3, 40-45. [www.i-r-i-e.net/inhalt/003/003\\_tavani.pdf](http://www.i-r-i-e.net/inhalt/003/003_tavani.pdf)
- (27) Zimmer, M. (2008). The gaze of the perfect search engine: Google as an infrastructure of dataveillance. In A. Spink & M. Zimmer (Eds.), *Web search: Multidisciplinary perspectives* (pp. 77-99). Berlin: Springer [www.springerlink.com/index/r6125508g8308k12.pdf](http://www.springerlink.com/index/r6125508g8308k12.pdf)
- (15) Sample Size Calculator .The Survey System .available(online)< <http://www.surveysystem.com/sscalc.htm>>
- (16) Laborasta internet. International labor organization. ILO Department of Statistics < <http://laborsta.ilo.org/STP/guest>>
- (17) Sample Size Calculator .The Survey System .available(online)< <http://www.surveysystem.com/sscalc.htm>>
- (18) Webometric Analyst. [lexiurl.wlv.ac.uk](http://lexiurl.wlv.ac.uk)
- (19) SocSciBot :Link crawler for the social sciences. [socscibot.wlv.ac.uk/](http://socscibot.wlv.ac.uk/)
- (20) Thelwall, M. (2009). Homophily in MySpace. *Journal of the American Society for Information Science and Technology*, 60(2), 219-231. [www.scit.wlv.ac.uk/~cm1993/papers/MySpaceHomophilypreprint.doc](http://www.scit.wlv.ac.uk/~cm1993/papers/MySpaceHomophilypreprint.doc)
- (21) Liu, H. (2007). Social network profiles as taste performances. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 13(1), Retrieved June 5, 2008 from: <http://jcmc.indiana.edu/vol2013/issue2001/liu.html>.
- (22) Ess, C. (2009). Floridi's philosophy of information and information ethics: Current perspectives, future directions. *The Information Society*, 25(3), 159-168. [www.scienceofinformationinstitute.com/documents/SoII-SB-nov2009.pdf](http://www.scienceofinformationinstitute.com/documents/SoII-SB-nov2009.pdf).
- (23) Ess, C., & Committee, A. E. W. (2002). Ethical decision-making and Internet research. Recommendations from the aoir

**ملف العدد : المكتبات العربية والاتاحة على الإنترنت**

obbeikandi.com

## المكتبات الرئاسية ومواقعها الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت : دراسة تحليلية تقييمية لاقتراح متطلبات بناء مكتبات رئاسية مصرية

د. أيمن وجدى أحمد عبد العال

مدرس المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة أسيوط

### ١/ المقدمة:

ديلانوروزفلت Roosevelt Franklin Delano، وأثناء رئاسته عام ١٩٣٩م، قدم وثائقه الشخصية والرئاسية للحكومة، ووعده بتقديمها كجزء من منقولاته ومتعلقاته الشخصية في هايد بارك Hyde park في نيويورك بتمويل من الأموال التي تم جمعها من المؤيدين له. وافتتحت كأول مكتبة رئاسية عام ١٩٤١.

تنشأ هذه المكتبات غالباً في ولاياتها الأم، والتي فيها تصان وتحفظ الوثائق والتحف وهدايا الولاية والمجموعات التي تخص حياة رئيس بعينه ووظيفته، وبمجرد أن يغادر الرئيس البيت الأبيض، تنشئ نارا NARA مشروع المكتبة الرئاسية؛ بجمع المواد وإعدادها فنياً، حتى يصمم مبنياً للمكتبة الرئاسية الجديدة وتنقل تبعيتها للحكومة الفيدرالية. وتسعى إلى تقديم سلسلة من الخدمات والبرامج العامة والتعليمية والبحثية.

وكما فعل روزفلت أنفاً، قرر ترومان في ١٩٥٠ بناء مكتبة لجمع أوراقه الرئاسية ووثائقه، وقد بلغ عدد هذه المكتبات ثلاث عشرة مكتبة،

المكتبات الرئاسية هي نوع من أنواع المكتبات، التي تنفرد بها الولايات المتحدة الأمريكية دون غيرها من الدول. وهي عبارة عن شبكة من المكتبات واسعة النطاق علي مستوى الولايات المتحدة يديرها مكتب المكتبات الرئاسية Presidential Library Office (PLO)، وهو جزء من إدارة الأرشيفات والسجلات الوطنية The National Archives and Records Administration (NARA) وهذه المكتبات ليست فقط نوعاً جديداً من أنواع المكتبات، بل تعد أيضاً مستودعات لحفظ مجموعات الوثائق والمحفوظات وغيرها من المواد ذات القيمة التاريخية والعلمية لكل رئيس من رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ رئاسة هيربرت هوفر، وإتاحتها للجمهور.

بدأت هذه المكتبات مع فترة ولاية الرئيس الثاني والثلاثين للولايات المتحدة الأمريكية فرانك

لنكولن ٤٠٠ ألف زائر، يليه عدد الزوار لمكتبة رونالد ريغان ٣٣٦ ألفاً، ثم مكتبة ليندون بينز جونسون LBJ ٢٣٤ ألفاً<sup>(٣)</sup>.

### ١/١ مشكلة الدراسة:

لم يعد أحد ينكر ما يواجهه المجتمع المصري بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، من مشكلات تتعلق أغلبها بعدم الشفافية والدقة في عرض الحقائق على أفراد الشعب، وقد يرجع ذلك لعدم توافر مصادر المعلومات الرسمية التي تؤثني هذه الحقائق، بل تعدى الأمر ذلك فتم التخلص من هذه المصادر سواء بالحرق أم الفرغ أو عدم الإتاحة.

كما كشفت هذه الثورة عن وجود فجوة في النظام الوطني للمعلومات، متمثلة في عدم امتلاك أي من مؤسسات المعلومات بالدولة لأوراق ووثائق الرئاسة والقصر الجمهوري والأجهزة الحيوية بالدولة.

وتؤدي هذه الفجوة بالضرورة، إلى فجوة في ذاكرة الأمة في الثلاثين عاماً الأخيرة، بل قد تتعدى هذه الفترة؛ فما زلنا نجهل الكثير من القضايا في الداخل والخارج، عن حياة الملوك والرؤساء السابقين الذين حكموا مصر، نتيجة عدم وجود جهة مركزية من شأنها جمع مصادر تراث هؤلاء الحكام ومعالجته وحفظه وإتاحته للباحثين والطلاب وعموم أفراد الشعب.

وعليه، فقد آن الأوان للتفكير في إنشاء مؤسسة أو إدارة وطنية للقيام بهذه المهمة، وسن التشريعات ووضع اللوائح التي تمكنها بقوة القانون من الحصول على مجموعات هؤلاء الحكام وعرضها بشفافية على الشعب.

حيث افتتحت مكتبة كلينتون- المكتبة الرئاسية الحادية عشر- في ١٨ نوفمبر ٢٠٠٨، ومكتبة نيكسون ورتبتها الثانية عشرة في ١١ يوليو ٢٠٠٧، ومن المزمع افتتاح مكتبة جورج دبليو بوش عام ٢٠١٣. وبجانب هذه المكتبات، توجد مكتبات رئاسية أخرى تديرها المؤسسات الخاصة والجمعيات التاريخية أو الحكومات مثل مكتبة أبراهام لنكولن التي تديرها ولاية إلينوي، اعتماداً على هبات endowment خاصة.

تحتوي هذه المكتبات التابعة لإدارة الأرشيفات والسجلات الوطنية، على أكثر من ٤٠٠ مليون صفحة من المواد النصية، وتقريباً ١٠ ملايين صورة فوتوغرافية، وأكثر من ١٥ مليون قدم (٥٠٠٠ كم) من أفلام الصور المتحركة، و١٠٠ ألف ساعة تقريباً من التسجيلات الصوتية والمرئية على أقراص أو شرائط، وتقريباً نصف مليون من التحف النادرة، مما يجعل كل مكتبة من هذه المكتبات ذات أهمية كبرى للإمداد بالمعلومات التاريخية.

وفي ١٩٥٥ أنشئت اليونسكو لائحة المكتبات الرئاسية The Presidential Libraries Act PLA<sup>(١)</sup>، لتشجيع الرؤساء على التبرع بمجموعاتهم التاريخية للحكومة وحفظ الأوراق الرئاسية وإاحتها للشعب الأمريكي. وفي ١٩٨٦ أجريت بعض التعديلات على لائحة المكتبات الرئاسية بما يتماشى مع النمو المطرد في هذه المكتبات، وظهور شبكات الاتصالات والمعلومات<sup>(٢)</sup>.

طبقاً لأخر الإحصائيات، بلغ عدد الزوار لهذه المكتبات زورته عام ٢٠٠٩ في مكتبة أبراهام

شك فيه أن إنشاء مثل هذه المكتبات سوف يكون له أهميته التعليمية والعلمية والتاريخية.

### ٢/١ أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:
- ١- عرض نماذج من المكتبات الرئاسية المتاحة على شبكة الإنترنت، للإفادة منها في إنشاء مثل هذه المكتبات في العالم العربي.
  - ٢- التعرف على الخلفية التاريخية لهذه المكتبات ومجموعاتها.
  - ٣- إظهار دور هذه المكتبات، والفلسفة وراء إنشائها
  - ٤- تقييم مواقع هذه المكتبات على الويب بمجموعة من المعايير التي شملتها قائمة المراجعة.
  - ٥- التعرف على تقييم محرك البحث جوجل لهذه المواقع.
  - ٦- ترتيب هذه المواقع وفقاً للترتيب العالمي لمحرك البحث اليكسا Alexa.

### ٤/١ مجالات الدراسة:

- ١- المجال الموضوعي: تتعرض الدراسة لموضوع مواقع المكتبات الرئاسية المتاحة على شبكة الإنترنت، من حيث: عرض تاريخي موجز عن سيرة الرؤساء أصحاب هذه المكتبات، وجمع معلومات عن المكتبات مجتمعة الدراسة، ثم تقييم مواقعها على الإنترنت بمجموعة من المعايير الأساسية والثانوية، وأخيراً التعرف على تقييم جوجل، والترتيب العالمي لهذه المواقع على محرك البحث Alexa.

وقد ساهمت عالمية المعلومات، وشبكة الإنترنت، من الإفادة من التجارب العالمية في هذا السياق، فالمكتبات الرئاسية في أمريكا توظف بمهامها في حفظ ذاكرة الدولة منذ فترة رئاسة روزفلت حتى الآن تحت رعاية إدارة الأرشيفات والسجلات الوطنية. أما المكتبات الرئاسية للرؤساء قبل روزفلت، فتنشأ تحت رعاية الحكومات المحلية للولايات والجامعات والمؤسسات الخاصة.

ولم تتوقف شفافية إتاحة المعلومات عن الرؤساء للشعب عند إنشاء مكتبات فيزيقية فقط، بل وإتاحتها للجمهور على مستوى العالم من خلال الوصول لمواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت.

### ٢/١ أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من كونها تتعرض لموضوع يتعلق بذاكرة الأمة حفظاً ومعالجة وإتاحة، محاولة بذلك سد الفجوة السابق الإشارة إليها في النظام الوطني للمعلومات، وعلى الرغم من توافر مصادر المعلومات الأولية عن الحكام في مصر والعالم العربي بالمكتبات الوطنية للدولة- إلا أننا ما زلنا نفتقد للكثير منها، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تزييف التاريخ للأجيال القادمة.

من هنا تأتي أهمية الإفادة من تجارب الآخرين بالدول المتقدمة، في إنشاء مكتبات رئاسية (قد يطلق عليها البعض المكتبات الملكية، وفقاً لنظام الحكم بكل دولة) تكون مهمتها جمع التراث الشخصي والوظيفي للرؤساء تحت إشراف مؤسسة معلومات وطنية غير هادفة للربح. ومما لا

وأداته قائمة المراجعة لجمع بيانات حول المكتبات الرئاسية ومعايير التقييم الأساسية والقانونية. والتي تم استخلاصها من عدة مصادر تعرضت لمعايير تقييم مواقع بعض المكتبات النوعية، ومواقع مصادر المعلومات الرقمية من الناحيتين الفنية والمحتوى.

تضمنت القائمة تسع معايير أساسية و ١٠٨ معياراً ثانوياً. يعكس المعيار الأول الجانب الفني لتقييم مواقع المكتبات الرئاسية، في حين تعكس المعايير الثمانية الباقية المحتوى والمضمون.

#### ٦/١ تساؤلات الدراسة:

- تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:
- ١- كيف نشأت المكتبات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية؟
  - ٢- من المسئول عن إدارة هذه المكتبات وتمويلها وتطويرها؟
  - ٣- ما طبيعة تقنيات المكتبات مجتمع الدراسة من حيث: أنواعها وأشكالها وأعدادها.
  - ٤- ما مدى توافر معايير التقييم في مواقع المكتبات الرئاسية؟
  - ٥- ما يقيم جوجل لهذه المواقع؟
  - ٦- ما الترتيب العالمي لمحرك البحث العالمي Alexa؟

#### ٧/١ مجتمع الدراسة:

أسفرت نتائج البحث عند وجود ٢٤ موقعاً لمكتبات الرئاسية، متاحة على شبكة الإنترنت منها

٢- المجال النوعي: انصبت الدراسة حول مواقع المكتبات الرئاسية المتاحة على شبكة الإنترنت.

٣- المجال الكمي: استخدم الباحث محرك البحث جوجل في الكشف عن مواقع المكتبات الرئاسية التي قد تتاح عبر شبكة الإنترنت على مستوى العالم، فأفرز البحث عن وجود ٢٤ موقعاً لهذه المكتبات منها ٢٣ موقعاً مكتبات رئاسية في أمريكا، ١٣ مكتبة تخضع لإدارة الوثائق والمحفوظات الوطنية NARA (مكتبات: بوش الابن - بوش الأب - كارتر - كلينتون - إيزنهاور - فورد - هوفر - ليندون - كينيدي - نيكسون - ريجان - روزفلت - ترومان)، والعشر الباقية تتبع لإدارة الحكومات المحلية لبعض الولايات، والجامعات، والمؤسسات الخاصة. بالإضافة إلى موقع لمكتبة نهر، رئيس وزراء الهند الأسبق، وجدير بالذكر أن منصب رئيس الوزراء في نظام الحكم البرلماني أكثر شهرة وفاعلية من رئيس الدولة.

٤- المجال المكاني: تنتمي المواقع لمكتبات في أمريكا والهند.

٥- المجال الزمني: تم استخدام مواقع المكتبات مجتمع الدراسة وتحليلها وتقييمها خلال الفترة من مايو حتى يوليو ٢٠١١.

#### ٥/١ منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة في جانبها النظري على منهج البحث التاريخي، أما في جانبها التحليلي التقييمي فقد استخدمت منهج تحليل المحتوى،

مكتبة الولايات المتحدة الأمريكية ومكتبة  
واحد بالهند.  
وفيما يلي جدولان، يعرض الجدول رقم (١)  
سيرة ذاتية موجزة عن الرؤساء أصحاب المكتبات  
جدول (١)  
(٥،٤)  
(يعرض السيرة الذاتية المختصرة عن الرؤساء أصحاب المكتبات مجتمع الدراسة)

٢٣ مكتبة الولايات المتحدة الأمريكية ومكتبة  
واحد بالهند.

وفيما يلي جدولان، يعرض الجدول رقم (١)  
سيرة ذاتية موجزة عن الرؤساء أصحاب المكتبات

جدول (١)

(٥،٤)

(يعرض السيرة الذاتية المختصرة عن الرؤساء أصحاب المكتبات مجتمع الدراسة)

م	اسم الرئيس	ترتيبه	تاريخ الميلاد / الوفاة	فترة الرئاسة	نائبه	ملاحظات
١	John Adams 	٢	(أكتوبر ١٧٣٥-٤ يوليو ١٨٢٦)	-١٧٩٧/٣/٤ ١٨٠١/٣/٣	Thomas Jefferson	جون آدمز هو أول رئيس يصبح ابنه رئيساً. كما أنه أول رئيس يقيم في البيت الأبيض. توفي في ٤ يوليو ١٨٢٦، في اليوم الذي توفي فيه صديقه ومناقسه السياسي توماس جيفرسون.
٢	Thomas Jefferson 	٣	(١٣ أبريل ١٧٤٣- ٤ يوليو ١٨٢٦)	-١٨٠١/٣/٤ ١٨٠٩/٣/٣	Aaron Burr, George Clinton	كان جيفرسون أول رئيس منتخب من قبل مجلس النواب. وأول من توسع في أرض الولايات المتحدة الأمريكية بشراء ولاية لويزيانا كما كان له الفضل في إعلان وثيقة الاستقلال، والحرية الدينية.
٣	James Monroe 	٥	(٢٨ أبريل ١٧٥٨- ٤ يوليو ١٨٣١)	-١٨١٧/٣/٤ ١٨٢٥/٣/٣	Daniel D. Tompkins	اقترح شراء ولاية فلوريدا من إسبانيا عام ١٨١٩. وأطلق على فترة رئاسته عصر "المشاعر الطيبة"، على الرغم من الركود الذي شهدته أمريكا عام ١٨١٩.
٤	Abraham Lincoln 	١٦	(١٢ فبراير ١٥-١٩٠٨ أبريل ١٨٦٥)	-١٨٦١/٣/٤ ١٨٦٥/٤/١٥	Hannibal Hamlin, Andrew Johnson	أصدر إعلان تحرير العبيد في ٢٣ يناير ١٨٦٣. وكان أول رئيس يتم اغتياله إثر إطلاق النار عليه بعد خمسة أيام من نهاية الحرب الأهلية. يعد أول رئيس يولد خارج المستعمرات الثلاث عشرة الأصلية. وبعد شهر واحد فقط من تنصيبه، اندلعت الحرب الأهلية.
٥	Andrew Johnson 	١٧	(٢٩ ديسمبر ٣١-١٨٠٨ يوليو ١٨٧٥)	١٨٦٥/٤/١٥ ١٨٦٩/٣/٣-	None	يعد جونسون أول رئيس يتم خلع من منصبه وتمت تبرئته في مجلس الشيوخ بفارق صوت واحد فقط. وكان عمره ١٧ عاماً عندما علمته زوجته القراءة. وهو الرئيس الوحيد الذي لم يتلق أي نوع من التعليم المدرسي. قاوم مساعي الكونغرس من أجل تمرير قانون العقوبات، مستخدماً حق الفيتو.
٦	Rutherford B. Hayes 	١٩	(٤ أكتوبر ١٨٢٢- ١٧ يناير ١٨٩٣)	-١٨٧٧/٣/٤ ١٨٨١/٣/٣	William Wheeler	وكان يُلقب بـ "صاحب الاحتياط"، بسبب الانتخابات التي أطلق عليها "المسروقة" عام ١٨٧٦. اهتم بإعادة الإعمار وسحب القوات الفيدرالية من الجنوب. وكانت صراحته مصدرًا لغضب حلفائه السياسيين.

انه الرئيس الوحيد الذي تم انتخابه لفترةتين غير متتاليتين. وخلال فترة ولايته ، أزيح الستار عن تمثال الحرية في ميناء نيويورك. واندلعت أيضا العلاقات العمالية وبعنف.	Thomas Hendricks, Adalai Stevenson	-١٨٨٥/٣/٤ ١٨٨٩/٣/٣	١٨ مارس ١٨٣٧ - ٢٤ يونيو ١٩٠٨	٢٢	Grover Cleveland	٧
خلال فترة ولايته ، كانت الولايات المتحدة متورطة في الحرب الإسبانية الأمريكية. وكان الرئيس الثالث الذي يتم اغتياله. وبعد انتهاء الحرب الإسبانية الأمريكية ، تلقت الولايات المتحدة زورا من الفلبين ، وجوام Guam ، وبورتوريكو من سيانبا.	Garret Hobart, Theodore Roosevelt	-١٨٩٧/٣/٤ ١٩٠١/٩/١٤	٢٩ يناير ١٨٤٣ - ١٤ سبتمبر ١٩٠١	٢٥	William McKinley	٨
يعتبر ويلسون الرئيس الوحيد الذي حصل على شهادة الدكتوراه خلال فترة ولايته. وفي عهده تم إنشاء لجنة التجارة الفيدرالية وهو في منصبه ، خاضت الولايات المتحدة الحرب العالمية الأولى ، على الرغم من حملاته ضدها. وكان ثاني رئيس يمنح جائزة نوبل للسلام. لالتزامه بالسلام العالمي ومحاولته إنشاء عصبة الأمم	Thomas Marshall	-١٩١٣/٣/٤ ١٩٢١/٣/٣	٢٨ ديسمبر ١٨٥٦ - ٣ فبراير ١٩٢٤	٢٨	Woodrow Wilson	٩
ولد في ٤ تموز ، ١٨٧٢. وخلال فترة ولايته ، نجح تشارلز ليندبيرغ في الطيران مفردة عبر المحيط الأطلسي.	Charles Gates Dawes	-١٩٢٣/٨/٣ ١٩٢٩/٣/٣	٤ يوليو ١٨٧٢ - ٥ يناير ١٩٣٣	٣٠	Calvin Coolidge	١٠
خلال فترة توليه منصب الرئيس ، جاء هتلر إلى السلطة. وفي نفس الفترة انهار سوق الأسهم، تحديداً عام ١٩٢٩. وكان أول رئيس يولد غرب نهر المسيسيبي. وجدير بالذكر ان التشيد الوطني قد اعتمد في عهده.	Charles Curtis	-١٩٢٩/٣/٤ ١٩٣٣/٣/٤	١٠ أغسطس ١٨٦٤ - ٢٠ أكتوبر ١٩٦٤	٣١	Herbert Hoover	١١
توفي قبل أسبوعين من استسلام ألمانيا في الحرب العالمية الثانية. وكان الرئيس الوحيد الذي انتخب أربع مرات. وأصيب في سن ال ٣٩ بمرض شلل الأطفال.	John Nance Garner, Henry Agard Wallace, Harry Truman	-١٩٣٣/٣/٤ ١٩٤٥/٤/١٢	٣٠ يناير ١٨٨٢ - ١٢ أبريل ١٩٤٥	٣٢	Franklin D. Roosevelt	١٢
متخذ قرار إسقاط القنبلة الذرية على هيروشيما وناجازاكي ، والتي أدت إلى نهاية الحرب العالمية الثانية. بدأ مهنته كرجل مصرفي في ولاية ميسوري. تزامن الحرب الكورية. ووافق على إنشاء حلف شمال الأطلسي.	Alben William Barkley	١٩٤٥/٤/١٢ - ١٩٥٣/١/٢٠	٨ مايو ١٨٨٤ - ٢٦ ديسمبر ١٩٧٢	٣٣	Harry S. Truman	١٣

تخرج من الأكاديمية العسكرية للولايات المتحدة في ويست بوينت، وأصبح لاحقاً رئيساً لجامعة كولومبيا. وكان قائدا للقوات المتحالفة لغزو النورماندي D-Day كما كان مسنولاً عن تأسيس وكالة ناسا الفضائية.	Richard M. Nixon	١٩٥٣/١/٢٠ - ١٩٦١/١/٢٠	١٤ أكتوبر ١٨٩٠ - ٢٨ مارس ١٩٦٩	٣٤	Dwight D. Eisenhower 	١٤
كان ضابطاً في البحرية أثناء الحرب العالمية الثانية وحصل على جائزة بوليتزر عن كتابه "سلامح في الشجاعة" خدم بالضبط ١٠٠٠ يوم في منصبه. وكان أول رئيس يولد في القرن ٢٠ وأصغر رئيس منتخب من أي وقت مضى.	Lyndon B. Johnson	١٩٦١/١/٢٠ - /١١/٢٢ ١٩٦٣	٢٩ مايو ١٩١٧ - ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣	٣٥	John F. Kennedy 	١٥
أثناء ولايته تم التوقيع على قانون الحقوق المدنية، وقانون حقوق التصويت والرعاية الصحية. ولقبت فترة إدارته باسم "المجتمع العظيم"، على الرغم من الاحتجاجات المناهضة للحرب على مستوى الولايات، واعتقال مارتن لوثر كينغ وروبرت كينيدي.	John F. Kennedy (1961-1963)	/١١/٢٢ - ١٩٦٣ ١٩٦٩/١/٢٠	(٢٧ أغسطس ١٩٠٨ - ٢٢ يناير ١٩٦٣)	٣٦	Lyndon B. Johnson 	١٦
أقر اتفاق سولت. وهو الرئيس الوحيد الذي استقال من منصبه، وأول رئيس يزور كل الولايات الخمسين.	Spiro T. Agnew, Gerald R. Ford	١٩٦٩/١/٢٠ - ١٩٧٤/٨/٩	٩ يناير ١٩١٣ - ٢٢ إبريل ١٩٩٤	٣٧	Richard M. Nixon 	١٧
كان مساعد مدرب لكرة القدم في جامعة بيل والرئيس الوحيد الذي لم يكن منتخباً للرئاسة أو لمنصب نائب الرئيس. أصدر عفواً رئاسياً عن ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٤، كما أصدر عفواً عن المعارضين لحرب فيتنام	Nelson Rockefeller	- ١٩٧٤/٨/٩ ١٩٧٧/١/٢٠	١٤ يوليو ١٩١٣ - ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٦	٣٨	Gerald R. Ford 	١٨
كان توليه الرئاسة تحت اسمه المستعار "جيمي". وهو أول رئيس منذ عام ١٩٣٢ يخسر عند إعادة انتخابه ترأس إنشاء وزارة الطاقة. وخلال فترة ولايته، وقعت معاهدات قناة بنما، واتفاقية كامب ديفيد.	Walter F. Mondale	١٩٧٧/١/٢٠ - ١٩٨١/١/٢٠	(١ أكتوبر ١٩٢٤ -)	٣٩	Jimmy Carter 	١٩
كان ريجان أقدم الرؤساء المنتخبين سناً، وقد نجا من محاولة اغتيال بعد فترة وجيزة من الرئاسة كما كان نجماً سينمائياً. وهو أول من عين أول امرأة في المحكمة العليا (القاضية ساندرا داي أوكونور) أرسل جنود الولايات المتحدة إلى جرينادا، وعلى التقيض أخرجه من لبنان.	George Bush	١٩٨٠/١/٢٠ - ١٩٨٩/١/٢٠	٦ فبراير ١٩١١ - ٥ يونيو ٢٠٠٤	٤٠	Ronald Reagan 	٢٠

<p>جورج بوش هو الرئيس الثاني الذي أصبح ابنه رئيسا للبلاد بعد جون آدمز وجون كوينسي ادامز. في سن الثامنة عشرة، كان أصغر طيار في الحرب العالمية الثانية. حصل على جائزة البطولة في الطيران. ترأس الغزو الأمريكي لبنيما. ترأس عملية عاصفة الصحراء في الكويت. وكان أول نائب للرئيس يصبح رئيساً بالانتخاب منذ مارتن فان بويرين. وأيضاً أول نائب رئيس يخسر عند إعادة انتخابه.</p>	<p>Dan Quayle</p>	<p>١٩/١/٢٠٠٨٩ ١٩٩٣/١/٢٠</p>	<p>٤١ (١٢ يونيو ١٩٢٤ -)</p>	<p>George Bush </p>	<p>٢١</p>
<p>انتخب حاكم لولاية اركنسو لمدة خمس فترات. وعرف بتعيين الأقليات والنساء في مناصب رفيعة المستوى. شهدت فترة رئاسته توازناً في الميراثية الفيدرالية.</p>	<p>Albert Gore</p>	<p>-١٩٩٣/١/٢٠ ٢٠٠١/١/٢٠</p>	<p>(١٩ أغسطس ١٩٤٦ -)</p>	<p>Bill Clinton </p>	<p>٢٢</p>
<p>كان بوش الابن شريكاً إدارياً في فريق تكساس رينجرز للبيسبول من ١٩٨٩-١٩٩٨. عمل طياراً للمقاتلة F-102 في الحرس الوطني الجوي لتكساس خلال حرب فيتنام، ١٩٦٨-١٩٧٣. وكان حاكماً لولاية تكساس، كما كان أول من يتم انتخابه لمدينتين، كل منها أربع سنوات.</p>	<p>Dick Cheney</p>	<p>-٢٠٠١/١/٢٠ ٢٠٠٩/١/٢٠</p>	<p>(٦ يوليو ١٩٤٦ -)</p>	<p>George W. Bush </p>	<p>٢٣</p>
<p>يعد نهرهو أحد زعماء الهند. ولد في ١٤ مايو ١٨٨٩ لعائلة ثرية أرسلته لدراسة القانون ببريطانيا. وهو أول رئيس وزراء للهند بعد الاستقلال. عمل وزيراً للخارجية والمالية، وأحد مؤسسي حركة عدم الانحياز عام ١٩٦١. كان مقنناً بغاندي، وتعلم على يديه سياسياً ودينيًا. رغم أن والده كان معارضاً لغاندي، كما كان شغوفاً بقراءة الكتب الهندوسية المقدسة.</p>	<p>Rajagopala chari</p>	<p>-١٩٤٧/٨/١٥ ١٩٦٤/٥/٢٧</p>	<p>رئيس وزراء (١٤ مايو ١٨٨٩ - ٢٧ مايو ١٩٦٤)</p>	<p>Jawaharlal Nehru </p>	<p>٢٤</p>

جدول (٢)

(بيان بمواقع المكتبات الرئاسية المتاحة على شبكة الإنترنت)

الموقع	اسم المكتبة	م	الموقع	اسم المكتبة	م
<a href="http://www.trumanlibrary.org/">http://www.trumanlibrary.org/</a>	Harry S. Truman هارى ترومان	١٣	<a href="http://www.johnadamslibrary.org/">http://www.johnadamslibrary.org/</a>	جون آدمز John Adams	١
<a href="http://www.eisenhower.archives.gov/index.html">http://www.eisenhower.archives.gov/index.html</a>	Dwight D. Eisenhower دوايت ايزنهاور	١٤	<a href="http://www.monticello.org/site/research-and-collections/jefferson-library">http://www.monticello.org/site/research-and-collections/jefferson-library</a>	Thomas Jefferson توماس جيفرسون	٢
<a href="http://www.jfklibrary.org/">http://www.jfklibrary.org/</a>	John F. Kennedy جون كينيدي	١٥	<a href="http://www.umw.edu/jamesmonroemuseum/default.php">http://www.umw.edu/jamesmonroemuseum/default.php</a>	James Monroe جيمس مونرو	٣
<a href="http://www.lbilibrary.org/">http://www.lbilibrary.org/</a>	Lyndon B. Johnson ليندون جونسون	١٦	<a href="http://www.lincolnlibraryandmuseum.com/presidential-libraries.htm">http://www.lincolnlibraryandmuseum.com/presidential-libraries.htm</a>	Abraham Lincoln ابراهيم لينكولن	٤
<a href="http://www.nixonlibrary.gov/index.ph">http://www.nixonlibrary.gov/index.ph</a>	Richard M. Nixon ريتشارد نيكسون	١٧	<a href="http://www.tusculum.edu/pages/ajmuseum/ajvisitor.html">http://www.tusculum.edu/pages/ajmuseum/ajvisitor.html</a>	Andrew Johnson أندرو جونسون	٥
<a href="http://www.fordlibrarymuseum.gov/default.asp">http://www.fordlibrarymuseum.gov/default.asp</a>	Gerald R. Ford جيرالد فورد	١٨	<a href="http://www.rbhaves.org/haves/library/">http://www.rbhaves.org/haves/library/</a>	Rutherford B. Hayes ب.هايز	٦
<a href="http://www.jimmvcarterlibrary.gov/">http://www.jimmvcarterlibrary.gov/</a>	Jimmy Carter جيمي كارتر	١٩	<a href="http://groverclevelandlibrary.org/index.html">http://groverclevelandlibrary.org/index.html</a>	Grover Cleveland جروفر كليفلاند	٧
<a href="http://www.reaganfoundation.org/">http://www.reaganfoundation.org/</a>	Ronald Reagan رونالد ريغان	٢٠	<a href="http://www.mckinley.lib.oh.us/index.cfm?pg=3">http://www.mckinley.lib.oh.us/index.cfm?pg=3</a>	William McKinley ويليام ماكينلي	٨
<a href="http://bushlibrary.tamu.edu/">http://bushlibrary.tamu.edu/</a>	George Bush جورج بوش	٢١	<a href="http://www.woodrowwilson.org">http://www.woodrowwilson.org</a>	Woodrow Wilson وودرو ويلسون	٩
<a href="http://www.clintonlibrary.gov/">http://www.clintonlibrary.gov/</a>	Bill Clinton بيل كلينتون	٢٢	<a href="http://www.forbeslibrary.org/coolidge/coolidge.shtm">http://www.forbeslibrary.org/coolidge/coolidge.shtm</a>	Calvin Coolidge كليفن كولدج	١٠
<a href="http://www.georgewbushlibrary.gov/">http://www.georgewbushlibrary.gov/</a>	George W. Bush جورج بوش الابن	٢٣	<a href="http://hoover.archives.gov/">http://hoover.archives.gov/</a>	Herbert Hoover هربرت هوفر	١١
<a href="http://www.nehrumemorial.com/nmml.php">http://www.nehrumemorial.com/nmml.php</a>	Jawaharlal Nehru نهرى	٢٤	<a href="http://www.fdrlibrary.marist.edu/">http://www.fdrlibrary.marist.edu/</a>	Franklin D. Roosevelt فرانكلين روزفلت	١٢

## ٨/١ عرض الإنتاج الفكري الأجنبي:

### ١- الإنتاج الفكري العربي:

والوسائط المتعددة، والهدف، والمراجعة العلمية للمصادر، والقابلية للتطبيق، والتكلفة<sup>(٨)</sup>.

كما أجرى كل من هاشم فرحات سيد، ومحمود عبد الكريم الجندي دراسة حول معايير تقييم مواقع الناشرين على الإنترنت، كأداة تعتمد المكتبات عليها عند اختيار هذه المواقع للإفادة منها في بناء وتنمية مجموعاتها. وتمكن الباحثان من تحديد خمسين معياراً صنفها إلى تسع فئات موضوعية تغطي الإمكانات التي تقدمها هذه المواقع<sup>(٩)</sup>.

وحاولت هبه محمد إسماعيل وضع معايير لتقييم مواقع الأطفال على شبكة الإنترنت، وقسمت هذه المعايير إلى أربعة أقسام هي: المسؤولية والهدف، والمضمون، والتصميم والإخراج الفني، والإتاحة والاستخدام. واختارت للتطبيق موقعي حورس الصغير، ولون معي مصر للأطفال<sup>(١٠)</sup>.

عرضت دراسة محمد محمد الهادي، ومصطفى جودت صالح- عدداً من العوامل التي أدت إلى ضرورة إيجاد معايير التحقق من جودة المحتوى الإلكتروني، وأظهرت هذه الدراسة أن المحتوى الإلكتروني له عدة أشكال. وحددت الدراسة خمسة معايير عامة تشترك فيها جميع أنواع المحتوى الإلكتروني هي: السلطة الفكرية، والدقة، والموضوعية، والحداثة، والتغطية، بالإضافة إلى ثلاثة معايير ترتبط بالمحتوى الإلكتروني التعليمي هي: الملاءمة، والاتساق، والنمذجة<sup>(١١)</sup>.

وفي السياق نفسه، هدفت دراسة نمر بياعة إلى تقييم موقع إنترنت تعليمي، وقسم معايير التقييم إلى أربعة معايير تتمثل في: الاستعمال،

لم تتعرض أية دراسة عربية لمواقع المكتبات الرئاسية المتاحة على شبكة الإنترنت، وإنما هناك العديد من الدراسات العربية التي قيّمت مواقع المكتبات ومصادر المعلومات، نعرض لها وفقاً لارتباطها بالموضوع كما يلي:

تناول عبد الرحمن فراج موضوع مواقع المكتبات العامة على الإنترنت، وهي دراسة حالة لموقعي مكتبي الملك عبد العزيز العامة بالملكة العربية السعودية، ومكتبة مبارك العامة (سابقاً) بجمهورية مصر العربية، وخلص إلى أن كلاً من الموقعان لم تقوما بإتاحة كثير من عناصر محتويات موقعيهما وفقاً للاحتياجات الفعلية للمستخدمين<sup>(٦)</sup>.

والدراسة الثانية لإيمان فوزي عمر، حيث تعرضت لطرق اختبارات القدرة على استخدام Usability Testing مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت. وتناولت أهمية تقييم مواقع المكتبات على الإنترنت، ثم عرفت معيار "القدرة على الاستخدام وأهميته" وأخيراً عرضت لأهم طرق الاختبار التي تتمثل في: الاستبيان، والمجموعات البؤرية، واختبار النموذج التجريبي، وأسلوب ترتيب البطاقات، والتقييم الموجه<sup>(٧)</sup>.

وهناك مقالة مترجمة للعربية عن معايير تقييم مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت ترجمتها بدوية محمد البسيوني، وهي دراسة لمعايير تقييم مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت، من حيث المجال أو المحتوى، والتصميم التصويري،

وعرض "توم بوتنام Tom potnam" لرسالة المكتبات الرئاسية ومستقبلها، ودورها في الحفاظ على ذاكرة الأمة، وعرض تاريخها بشفافية من خلال إتاحة تراث الرؤساء للجمهور العام سواء داخل جدران هذه المكتبات، أو بالوصول الحر المباشر لمجموعاتها على مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت. وركزت هذه الدراسة على أهمية زيادة الدعم المالي الممنوح لإنشاء هذه المكتبات وتطويرها، وجذب مستخدمين لها من خارج الولايات المتحدة الأمريكية لزيارة المكتبات الرئاسية ومتاحفها، تلك المتاحف التي يخصص عائدها للصرف على هذه المكتبات<sup>(١٥)</sup>.

أما عن دور هذه المكتبات وأهدافها، فقد تناولتها دراسة "بنيت Bennett G.H." واعتبرها بمثابة مفاتيح للتاريخ الأمريكي ومعرفة حبايا هذا التاريخ، والجوانب الشخصية والعامّة لرؤساء الولايات المتحدة الأمريكية<sup>(١٦)</sup>.

كما تؤكد "ريجينا جرين ويل Regina Greenwell" على أهمية المقابلات الشخصية للرؤساء كمصدر للتاريخ الشفهي Oral History في سد الفجوات التي قد توجد في المصادر المكتوبة<sup>(١٧)</sup>.

وفي نفس السياق، جاءت دراسات "دوجلاس نوكنس Douglas w Knox"<sup>(١٨)</sup>، و"كريستوفر توماس Christopher A Thomas"<sup>(١٩)</sup>، و"سينثيا كوتش Cynthia M Koch"<sup>(٢٠)</sup>، و"نيكولاس بوركل Nicholas Borckel"<sup>(٢١)</sup>.

أما دراستا "بورس كريك Burce Craic"<sup>(٢٢)</sup>، و"لي ويبر lee Weber"<sup>(٢٣)</sup> فتناولتا

والمضمون، والقيمة التربوية، والحيوية وأدرج لكل معيار أساسي عدداً من المعايير الثانوية وأعطى لها قيمة تراوحت من صفر إلى خمسة<sup>(١٢)</sup>.

كما هدفت دراسة وليد هيكل إلى وضع عدد من المعايير لتقييم مواقع الإنترنت عموماً، حيث بلغ عدد هذه المعايير ١٣ معياراً هي: المسئولية - المحتوى - الدقة - الأهداف - العروض - الحدائق - الجمهور الوسائط المتعددة - جودة النص - الروابط - السرعة - التجهيزات المطلوبة - البحث<sup>(١٣)</sup>.

## ٢- الإنتاج الفكري الأجنبي:

مراجعة الإنتاج الفكري الأجنبي، المرتبط بموضوع الدراسة "المكتبات الرئاسية"، وجد أن أغلبها يتناوله من منظور تاريخي، من حيث تاريخها، ورسالتها، وأهدافها، ومستقبلها، والجهات المسؤولة عن إنشائها، وتعرض القليل من هذا الإنتاج الفكري بالدراسة لاختصاصي المعلومات في مكتبات المتاحف، وجودة المواقع الإلكترونية للمكتبات عموماً على شبكة الإنترنت.

يمكن استعراض مفردات هذا الإنتاج الفكري وفقاً لمدي صلته بموضوع الدراسة، كما يلي:

استعرض "شارون فاوست Sharon k. Fawcett" تاريخ المكتبات الرئاسية في الولايات المتحدة، منذ رئاسة فرانكلين روزفلت، مروراً بإنشاء إدارة الأرشيفات والسجلات الوطنية (نارا NARA)، ثم تكوين مكتب المكتبات الرئاسية عام ١٩٧١ ليكون مسئولاً عن إدارة هذه المكتبات<sup>(١٤)</sup>.

دراسات المتاحف لمقابلة احتياجات المستفيدين من المتاحف (٢٧، ٢٨)

وتعرض في دراسته الثالثة لمدي صلاحية الخبرة في دراسات علوم المكتبات والمعلومات للمهنيين، للعمل كاختصاصي متاحف، وتشمل الخبرة في جمع المعلومات وتنظيمها وإدارتها وبثها، والتعامل مع الحاسبات وتكنولوجيا الرقمنة، والوسائط التفاعلية، واستخدام المؤلف استبياناً وجهه لاختصاصي معلومات المتاحف على الخط المباشر، للكشف عن قوة العلاقة بين الخبرة في علوم المكتبات والمعلومات والعمل في متاحف للكشف عن القيمة النسبية لكل مجال خبروي من المجالات السابقة الإشارة إليها (٢٩).

كما حظي موضوع تقييم مصادر المعلومات في المكتبات والمتاحف الرقمية، من منظور علوم المكتبات والمعلومات - بعدد من الدراسات لعل أبرزها دراسات: "ياساو تونتا **Yasar Tonta**، باول مارتي، مو- شين تانج **Muh- chyun Tang**، وجنيفر رينالدوسي **Jennifer Rinalducci**.

حيث استعرض "ياسار تونتا" تأثير الإنترنت وتصفح الويب، وتطبيقات الحاسب، والبرمجيات مفتوحة المصدر على إتاحة مصادر معلومات المكتبات المتاحف وخدماتها على لويب، حيث لم تعد هذه المكتبات وتلك المتاحف أماكن فيزيقية، بل أصبحت مواضع وصول افتراضية **virtual destinations** لرقمنه المصادر التراثية وحفظها وإتاحتها (٣٠).

وألحت "جنيفر رينالدوسي" إلى أهمية الوصول المباشر لمصادر معلومات المكتبات

دور "إدارة الأرشيفات والسجلات الوطنية **NARA** نارا" في إنشاء المكتبات الرئاسية، وتمويلها وتطويرها، وإمدادها بالمتخصصين، بالإضافة إلى بناء مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت.

وهناك بعض الدراسات (٢٤، ٢٥، ٢٦) التي تناولت نماذج من المكتبات الرئاسية من حيث تاريخها، وتمويلها، ومجمل مقتنياتها، ودواعي إنشائها.

وهناك دراستان حاولتا الإجابة على سؤال متعلق بمدى أهلية اختصاصي المعلومات الحاصلين على الماجستير في علوم المكتبات، للعمل في مكتبات المتاحف، على اعتبار أن بعض المكتبات الرئاسية يلحق بها متحف بالحقيقتين المرتبطة بالرئيس والهدايا والتحف التي أهديت إليه.

ومن أهم هذه الدراسات، دراسات باول مارتي **Paul F Marty**؛ الأولي عام ٢٠٠٠ والثانية عام ٢٠٠٦ والثالثة ٢٠٠٧م. حاول المؤلف في دراسته الأولى والثانية الإجابة على هذا التساؤل من خلال إجراء المقابلات الشخصية مع مهنيي المعلومات العاملين في ١٧ متحف من أنواع مختلفة (تراث ثقافي، علوم وتكنولوجيا، وفنون، وتاريخ طبيعي، وأطفال... الخ) وكان ذلك عام ٢٠٠٣ وهدف من هذه المقابلات إلى بناء إطار لتقييم دور اختصاصي المعلومات في المتاحف، والمهارات اللازمة للقيام بدورهم في الإمداد بالمعلومات، وبناء المواقع الإلكترونية، ورقمنه المجموعات... الخ

وخلصت الدراسة إلى ضرورة حصول اختصاصي المعلومات على برامج متقدمة في

وفي نفس السياق، عرض "مانسني، وباترونو" عام ٢٠٠٠، لأشكال تفاعل المستفيدين مع واجهات المتاحف الرقمية، ومدى ملاءمة نظم المتاحف التفاعلية مع مختلف أنماط المستفيدين، ومدى فعاليتها لتلبية احتياجات هؤلاء المستفيدين. وحلل المؤلف واجهتي موقعي متحفني: Marble, Thyssen على الويب<sup>(٣٤)</sup>.

يتضح من العرض السابق لأدبيات الموضوع، عدم تعرض أي منها لمواقع المكتبات الرئاسية المتاحة على شبكة الإنترنت بالتحليل والتقييم. ومن ثم تختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسات في تركيزها على الجانب التحليلي والتقييمي لمواقع هذه المكتبات مع عرض تاريخي موجز لها، لتعريف القارئ بها، وإظهار دورها في الحفاظ على التراث وذاكرة الدولة. سعياً للإفادة من هذه الدراسة في وضع الخطوط العريضة لإنشاء مثل هذا النوع من المكتبات غير المتاح في الدول العربية عموماً، وفي مصر على وجه الخصوص.

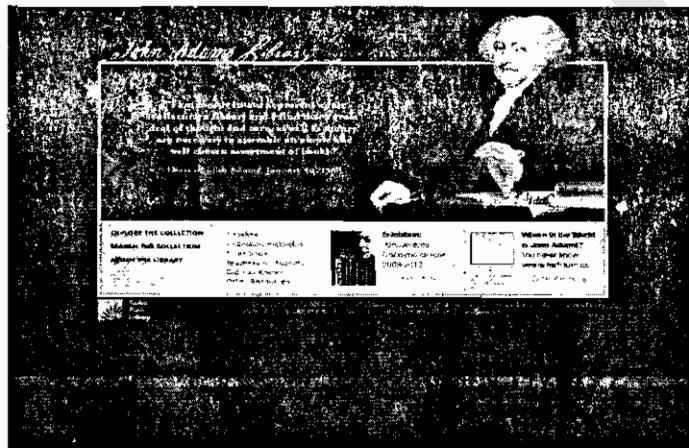
والمتاحف ومراكز البحوث في مقابلة احتياجات الدارسين والباحثين في مجال تاريخ الفن، ودعت إلى تقييم مواقع هذه المصادر على الويب<sup>(٣١)</sup>.

كما استعرض "باول مارتي" التطور الحديث في النظم الشخصية الرقمية، وتأثيره على زيادة استخدام مواقع المتاحف على الويب وشجع المستخدمين على تكوين مجموعات رقمية شخصية من خلال هذه المواقع. وقد أفرز الاستبيان الذي أعده المؤلف، عن أن أحد أهم الأسباب لزيارة مواقع المتاحف على الويب، هو تكوين مجموعات رقمية شخصية من المصادر المرقمنة المتاحة على هذه المواقع، ودعا إلى أهمية تقييم مواقع هذه المتاحف من وجهة النظر الاستخدامية للزائرين Usability<sup>(٣٢)</sup>.

وناقش "موشين تانج" أسباب إعادة عرض التحف الأصلية من خلال صورها الأصلية Original images مع التطبيق على نماذج من مشروع المتحف الرقمي الوطني لتايوان the National digital museum project of Taiwan<sup>(٣٣)</sup>.

## ٩/١ المكتبات مجتمعة الدراسة: النشأة والمجموعات

### ١- مكتبة جون آدمز John Adams presidential Library:



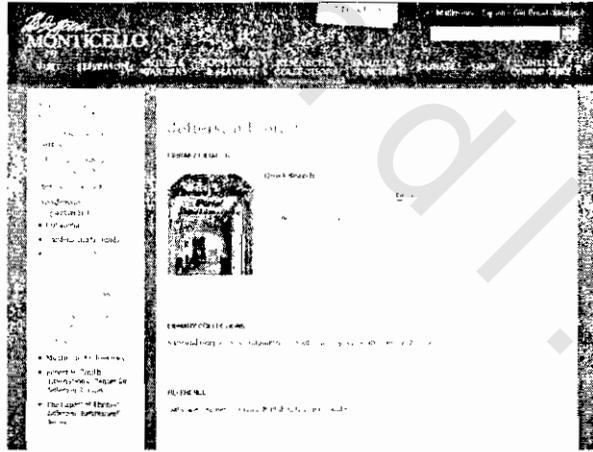
**The Institute of Museum and المكتبات  
Library Services (IMLS)، والإدارة العامة  
للخدمات The General Services  
Administration (GSA) (٣٦)**

تشتمل مكتبة آدمز على ٣٥٠٠ كتاب،  
٢٠٠ مخطوطة خاصة به مثل حساباته ومخطوطاته.  
في موضوعات : الزراعة - التاريخ الأمريكي -  
الفنون والموسيقى - الاقتصاد - تاريخ أوروبا -  
الجغرافيا والرحلات - القانون - الأدب - العلوم  
العسكرية - الفلسفة والأخلاق - السياسة -  
الدين - العلوم - تاريخ العالم (٣٧).

عن عمر يناهز ٨٦ عاماً، توفي جون آدمز  
الرئيس الثاني للولايات المتحدة الأمريكية، وترك  
ميراثاً غزيراً، يتمثل في مكتبته الشخصية التي تركها  
في مدينته كوينسي Quincy، ماسشوستس عام  
١٨٢٢، وبعد ٧٥ عاماً تفرقت المكتبة في ستة  
أماكن مختلفة داخل كوينسي قبل نقلها رسمياً إلى  
مكتبة بوسطن العامة عام ١٨٩٤ (٣٥).

وفي عام ٢٠٠٣ عمدت مكتبة بوسطن  
العامة إلى إنشاء مشروع مكتبة آدمز في بوسطن،  
يهدف إلى رقمنة مجموعاتها، وحفظها، وفهرستها  
وإتاحة الوصول إليها، ويتم تنفيذ المشروع بالمنح  
الفيدرالية القادمة من معهد خدمات المتاحف

**٢- مكتبة توماس جيفرسون الرئاسية : The Thomas Jefferson Presidential library**



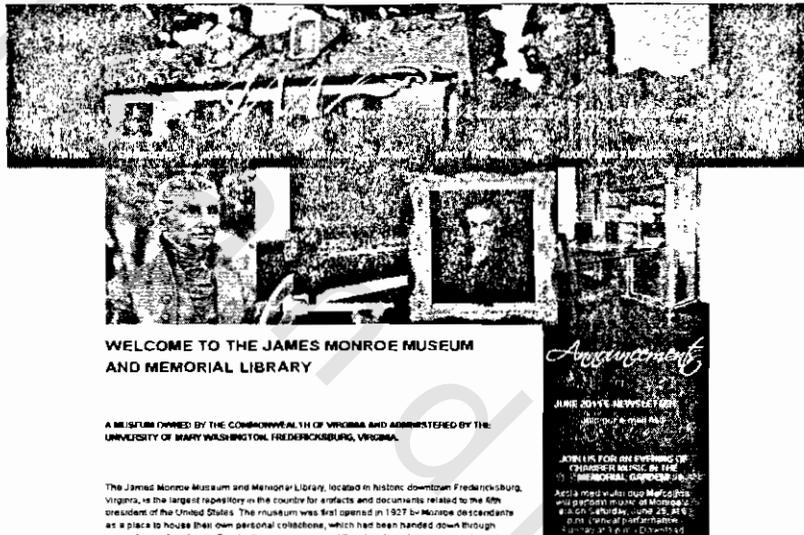
موضوعات : تاريخ جيفرسون، وتاريخ فرجينيا،  
والعلوم السياسية، وعلم الآثار، ولأدب، والتاريخ  
الطبيعي، والهندسة المعمارية، والاستعباد (الرق)  
Slavery، وجامعة فرجينيا، كما تغطي مجموعات  
أدب لويس وكلاارك Lewis and Clark،  
والسيد رون ليكوك Mr. Ron Laycock

تعد المكتبة بوابة لإتاحة المعلومات عن حياة  
توماس جيفرسون، وتراثه. لذا تجمع سلسلة  
متنوعة وعريقة من المواد مثل : الكتب،  
والصحف، ومقالات الدوريات، ومواقع الويب،  
والمصغرات الفيلمية، وشرائط الفيديو، والأقراص  
الرقمية المرئية DVDS، والصور الفوتوغرافية،  
والخرائط، والتحف والهدايا التذكارية. وتغطي

بجيفرسون، مرتبة هجائياً حسب الاسم الأخير للمؤلف، وأكثر من ٣٠٠ وثيقة غير منشورة، و٢٠٠٠ صورة ضوئية وفوتوغرافية، ورسومات وبطاقات بريدية، و ٦٥٠٠ شريحة عن الهندسة المعمارية وعلم الآثار، والطابع، والقصاصات الصحفية، و٣٠٠ رسم معماري<sup>(٣٨)</sup>.

أما من حيث التوزيع العددي للمجموعات، فتضم المكتبة أكثر من ١٠ آلاف عنوان من الكتب النادرة، وعشرات الصحف والنشرات الإخبارية، و ٤٠٠ بكرة ميكروفيلم، وألف شريط مرئي وصوتي، والأقراص الرقمية، ١٦ ملفاً رأسياً vertical file محتوية ٤٥٠٠ مجلد Folder عن بعض الموضوعات غير المنشورة والخاصة

## ٢- مكتبة جيمس مونرو: The James Monroe Museum and Memorial library



تتكون مجموعات المكتبة من محتويات المكتبة الشخصية لجيمس مونرو الترفيهية recreation، وبمجموعة الكتب النادرة الخاصة بحياته وعمله. حيث تتكون المجموعة الشخصية لمونرو من ٣٠٠٠ مجلد تقريباً حتى وفاته عام ١٨٣١. بالإضافة إلى ٨٠ كتاباً تم إعادتها للمكتبة بعد استبعادها نتيجة الجرد Monroe's inventory. وتغطي المجموعات موضوعات: العلوم - الفلسفة - القانون - تاريخ العالم<sup>(٤٠)</sup>.

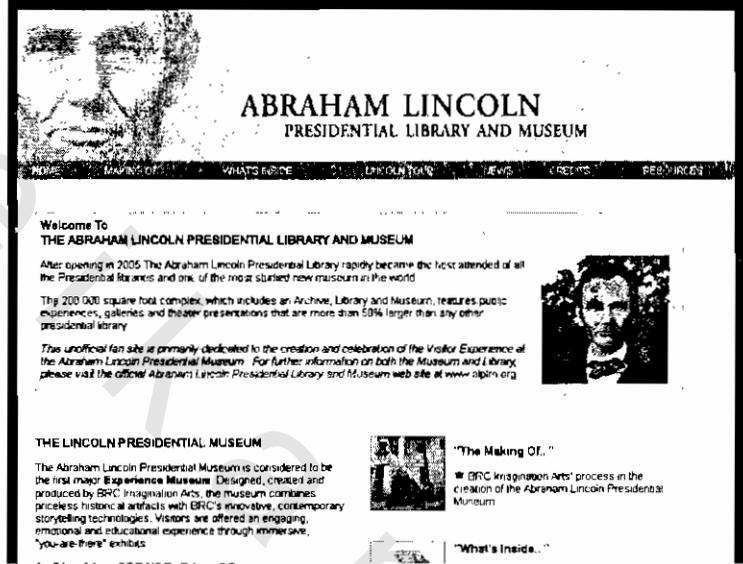
كما تشتمل المكتبة على مجموعات وثائقية تربو عن ١٠ آلاف وثيقة عن الناس، والأماكن

تقع مكتبة ومتحف جيمس مونرو، وسط مدينة فريدر يكسبيرج Fredericksburg التاريخية بولاية فرجينيا، وهي أكبر مستودع في الدولة للتحف والوثائق الخاصة بالرئيس الخامس للولايات المتحدة الأمريكية. افتتحت المكتبة والمتحف عام ١٩٢٧ بواسطة أحفاد مونرو لتجميع وإيداع مجموعات الشخصية التي توارثها أجيال الأسرة. ثم تحولت المكتبة والمتحف ومجموعتهما إلى حكومة فرجينيا The Virginia Commonwealth of Virginia حالياً بواسطة جامعة ماري واشنطن The University of Mary Washington<sup>(٣٩)</sup>.

وإلى توماس جيفرسون، وجورج واشنطن<sup>(٤١)</sup>.

والأحداث المعاصرة لزمان جيمس مونرو منها ٨٠٠ وثيقة رسمية لمونرو عبارة عن خطابات من

#### ٤- مكتبة أبراهام لنكولن The Abraham Lincoln presidential library



التفاعلية، والمعارض، ومساحات للاجتماعات والأحداث الخاصة.

وتضم المكتبة بين مجموعاتها المواد الأصلية عن تاريخ ولاية ينسوى من ١٧٠٠ إلى ١٩٠٠م، وأشكال تاريخية شهيرة للحرب الأهلية Civil War، والشخصيات البارزة. وملاين المجموعات تشمل-على سبيل المثال-١٥٠ نسخة أصلية من "كوخ العم توم Uncle Tom's Cabin" المنشورة عام ١٨٥٧، والصحف التي نشرت عام ١٨١٤م في ينسوى قبل أن تصبح ولاية.

وجدير بالذكر أن مكتبة أبراهام لنكولن، مكتبة بحثية ومرجعية أكثر منها مكتبة عامة. وتتيح خدمتي الطباعة والنسخ للباحثين<sup>(٤٢)</sup>.

تبلغ مساحة هذه المكتبة ٩٨ ألف قدم مربع، وتقع بمبنى المكتبة التاريخي بولاية ينسوى Illinois. وتضم أكثر من ١٢ مليوناً من الكتب والوثائق، و٤٧ ألفاً من التحف الخاصة بالرئيس لينكولن، ومن بينها النسخة الأصلية من إعلان تحرير العبيد The Emancipation proclamation وينطوي المبنى الحالي للمكتبة على مساحة ٣٣ ألف قدم مربع لحفظ التجهيزات، وصياغة مجموعات التحف. بالإضافة إلى ٦ أميال تقريباً من الرفوف، وحجرات القراءة، والتجهيزات الأرشيفية Archival Facilities، ومجموعات الميكروفيلم والمخطوطات، والفصول الدراسية، والمكاتب، ومساحة متعددة الأغراض، وأماكن للعروض

## ٥- مكتبة أندرو جونسون الرئاسية :The Andrew Johnson presidential library

**The President Andrew Johnson Museum and Library**

**Museum Hours**

Monday-Friday, 9:30am to 5:00pm \*  
(Special events, weekends, and evenings as announced or by appointment.)  
(Closed Tusculum College holidays)

\*It is strongly advised that anyone planning a visit call in advance. Contact information can be found below.

**Admission Fees**

There is no cost to individuals wishing to tour the museum during our regular hours of operation.  
(All other fees vary according to program.)

**Directions**

**From the west** - Interstate 91/Fall 29 - Turn right onto 11-E, continue through Greenville to the Ryan's Steakhouse/Market's traffic light. Turn right onto Hwy. 107 and travel 1/2 mile to Tusculum. Turn right at first major Tusculum College back sign (Gillard St.). The museum is the 2nd building on the left, with parking in the front.

**From the east** - Take 11-E west towards Greenville, at the Ryan's Steakhouse/Market's traffic light turn left onto Hwy. 107 and travel 1/2 mile to Tusculum. Turn right at first major Tusculum College back sign (Gillard St.). The museum is the 2nd building on the left, with parking in the front.

Give us a call at: (423)636-7348 or 1-800-729-0258 or E-mail: [info@andjohnson.edu](mailto:info@andjohnson.edu)

**Maps**

**The President Andrew Johnson Collection**

The collection contains approximately 100 three-dimensional artifacts, ranging from the former President's top hat and political memorabilia to a map of Lincoln's War Maps.

Read more about the collection.

**Tusculum College Archives**

Over 350 linear feet of courses reflect the history of the oldest college in Tennessee.

Read more about the archives.

**Selections from our Collections**

The selections include books, drawings, and press from the 1840s through the turn of the twentieth century.

View selections.

**More Information About**

Andrew Johnson  
Heritage Association

وتحتوي المكتبة على ما يقرب من ١٠٠ تحفة ثلاثية الأبعاد، والهدايا، ٨٠٠ مجلد عن حياته الشخصية والعملية، و٥٠٠ مجلد عن أطفاله وأحفاده، و٥٠٠٠ أقدام من الأوراق الوثائق الخاصة به (٤٣).

تقع المكتبة في أقدم ثاني مبنى على ساحة كلية توسكالوم Tusculum (الكلية القديمة). تم بناء هذا المبنى عام ١٨٤١ بتكلفة ٤,٢٤٥,٦٢ مليون دولار أمريكي.

جدير بالذكر أن جيفرسون كان مهتماً بالتعليم والمكتبات أكثر من أي رئيس مضى.

## ٦- مكتبة رازوفورد ب. هايز الرئاسية :The Rutherford B. Hayes presidential library

**Rutherford B. Hayes Presidential Center**

**About the Library**

Honoring the memory of Rutherford B. Hayes, 19th president, the Hayes family established a presidential library, the first in the United States. Opened in 1916, this library preserves President Hayes' 12,000-volume personal library along with archival material from his military and political career, particularly his presidency (1877-1881). Over the years, the staff has expanded the collection to over 70,000 books which reflect Hayes' special interests, including genealogy and local history, and the Old Age period in which he lived.

Information regarding cataloged books, periodicals, and special collections materials can be accessed through the **OHIOLINK** Libraries Catalog, which is a component of **OhioLINK**, a statewide library and information network. Our materials are also cataloged on

تحتوي المكتبة على ٥٠٠٠ قدم من المخطوطات الخاصة برذارفورد، و ٧٠٠٠ صورة، ٧٥ ألف مجلد عن الحياة الاجتماعية والسياسية خلال فترات ولاية الرؤساء السابقين للولايات المتحدة الأمريكية، و ٧٠٠ قدم من المخطوطات المرتبطة بهذا السياق، تحت عنوان "مجموعات

**The Gilded Age** العصر الذهبي  
Collections" (٤٥).

افتتحت مكتبة الرئيس التاسع عشر للولايات المتحدة الأمريكية، عام ١٩١٦، وتضم أكثر من ١٢ ألف مجلد عن حياة رازرفورد والعسكرية والسياسية والشخصية خلال فترة ١٨٧٧-١٨٨١، وأكثر من ألف كتاب عن اهتماماته الشخصية (٤٤).

### ٧- مكتبة جروفر كليفلاند :The Grover Cleveland Library and Museum



والمشروع تنفذه مؤسسة نيويورك **Free** **New York, Inc.**، وهي شركة بحثية غير هادفة للربح وغير حزبية مقرها بافلو وتخدم نيويورك (٤٦).

يعد موقع المكتبة على الويب، مشروعاً طموحاً لمكتبة ومتحف جروفر في بافلو **Buffalo**، نيويورك، المدينة التي شغل فيها مناصب العمدة والمحافظ.

## ٨- مكتبة ويليام ماكينلي The William McKinley Memorial Library

**McKinley Memorial Library**  
A free public library for the community of Niles and beyond

Library Catalog My Account Electronic Databases Youth Services Library Services Programs News & Events Job Postings

### McKinley Memorial Library News

#### HELP WANTED

##### Substitute Circulation Assistant

- Responsible for performing circulation functions of the library under supervision
- Involves much public contact
- Must be efficient, accurate, reliable and able to exercise independent judgment in planning work
- A high school diploma is required
- Previous customer service experience is preferred
- The ability to read and make change, labelize, use computer equipment and software is required
- Must pass background check
- The Substitute Circulation Assistant will substitute on an as-needed basis
- The work schedule will primarily be evenings and weekends

APPLICATIONS ARE AVAILABLE AT THE CIRCULATION DESK

**EARLY LIBRARY CLOSING, THURSDAY, JUNE 30, 2011**  
The Library will be CLOSING at 6:30 p.m. on Thursday, June 30, 2011.

**URGENT ANNOUNCEMENT**

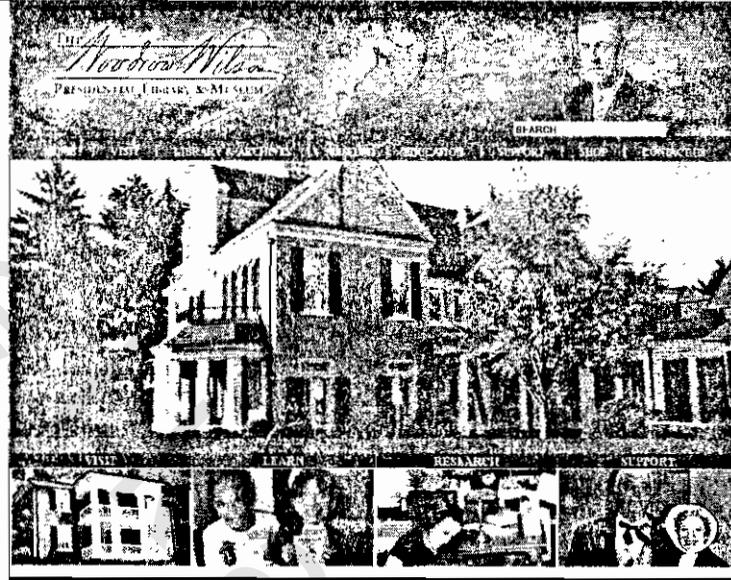
على الأرض التي أقيم عليها النصب التذكاري لـ ماكينلي ثم استقرت أخيراً عام ١٩١٧. بمبنى بالجناح الجنوبي.

ولتمويل المكتبة تم إنشاء صندوق للوقف An Endowment Fund، وكان هنري فريك Henry C. Frick أبرز المساهمين بمهدية قيمتها ٥٠ ألف دولار. ثم أصبح تمويلها برعاية مكنتات أوهايو العامة على اعتبار انتماءها للمكنتات العامة (٤٨).

توفر المكتبة مجموعاتها الحالية، وآليات البحث عنها، وخدماتها لمساعدة المستفيدين في الحصول على المعلومات التي تلي احتياجاتهم الشخصية، والتعليمية والمهنية. مع التركيز على الأنشطة الثقافية والاجتماعية والترفيهية. بل وتمتد هذه الخدمات لتشمل جميع المقيمين بولاية أوهايو على قدم المساواة (٤٧).

تأسست المكتبة عام ١٩٠٨م في غرفة متواضعة حتى انتقلت إلى مبنى مكتب البريد حتى عام ١٩١٦م. بقيت لعام واحد ثم اتخذت لها مبناً

٩- مكتبة وودرو ويلسون الرئاسية The Woodrow Wilson Presidential Library



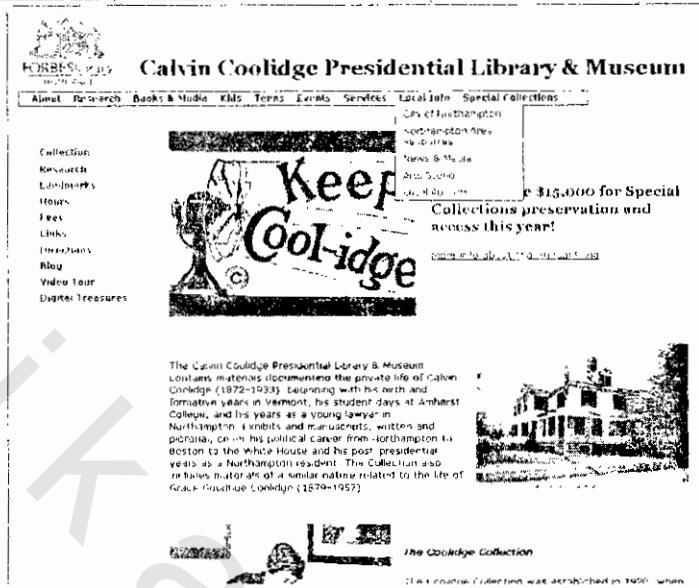
عنه. يشتمل أرشيف المكتبة على أكثر من ٢٤٠٠ صورة فوتوغرافية، و ٦ أقدام من المخطوطات، ٣٤٠ بكرة ميكروفيلم، و ٢٨٢ قدماً من الوثائق التاريخية<sup>(٥٠)</sup>.

كما تتيح مكتبة ويلسون الإلكترونية البحث عن الوثائق والخطابات، والخطب والمذكرات والحصول على صورة ضوئية من مخطوطاته الأصلية، ونصوص كاملة من هذه المواد<sup>(٥١)</sup>.

افتتحت المكتبة عام ١٩٩٠، ثم نقلت إلى مبنى تاريخي يقع في شارع شرق بيفرلي East Beverley st. عام ٢٠٠٨<sup>(٤٩)</sup>.

تضم المكتبة مجموعة متنوعة تغطي حياة ويلسون الشخصية والسياسية والعائلية؛ كالخطابات، والمذكرات اليومية، وقصاصات الكتب Scrap Books، والخطب، والقصاصات الصحفية، والمقالات التي كتبها بنفسه والتي كتبت

## ١٠- مكتبة كالفين كوليدج الرئاسية :The Calvin Coolidge presidential Library And Museum



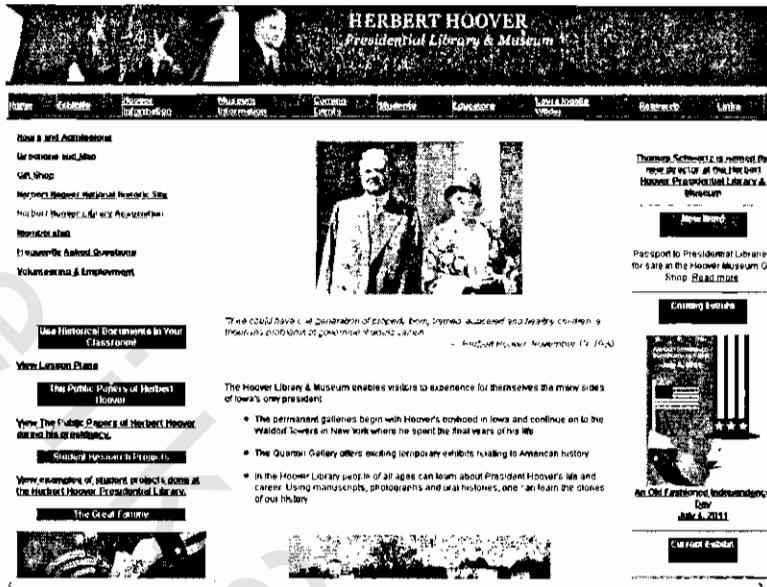
إلى مكتبة فوربس Forbes Library في نورثامبتون في ماساشوستس وتعد مكتبة فوربس أكبر مكتبة قائمة على المواد الأولية لكالفين كوليدج والمكتبة العامة الوحيدة في الولايات المتحدة الأمريكية التي تضم مجموعات رئاسية.

وتتكون المجموعات من خطب ومخطوطات ورسائل، وأشرطة فيديو وتسجيلات صوتية، ومصغرات فيلمية، وأوراق رسمية خاصة بالرئاسة، والوثائق الشخصية للرئيس، والصور الفوتوغرافية، والأفلام، والمؤتمرات الصحفية المسجلة، والقصاصات، والتحف، واللوحات الزيتية وحصان التمرين الكهربائي الشهير The Famous Electric Exercise Horse، والمكتبة يديرها أرشيفي Archivist وأمين Curator (٥٢).

تحتوي مكتبة كالفين كوليدج على مواد توثق حياته الخاصة (١٨٧٢-١٩٣٣)، بداية من ميلاده، وسنوات تكوينه في ولاية فيرمونت Vermont، وأيام دراسته كطالب في كلية أمهرست Amherst College، وسنواته كمحام صغير في نورثامبتون Northampton. تحتوي المكتبة على المخطوطات والمواد المكتوبة والمصورة حول عمله السياسي من نورثامبتون إلى بوسطن وصولاً بالبيت الأبيض، كما تغطي سنوات رئاسته وما بعد إقامته في نورثامبتون. وتشمل مجموعة المكتبة كذلك المواد ذات الطبيعة المماثلة لحياة زوجته جريس كوليدج Grace Goodhue Coolidge (١٨٧٩-١٩٥٧).

تكونت المجموعات عام ١٩٢٠، وفي نهاية إدارته أرسل مكتبته الشخصية من البيت الأبيض

## ١١- مكتبة هيربرت هوفر الرئاسية The Herbert Hoover Presidential Library And Museum



كما تضم مخطوطات كلا من : هيربرت هوفر، لويس شتراوس Lewis Strauss، جيرالد ناي Gerald p. Nye، فليكس مورلي Felix Morley، كلارك مولنهورف Clark Mollenhoff، روبرت وود Robert E. Westbrook، ويستبروك بجلر Wood pegler، لاورا ويلسدر Laura Ingalls Wilder، وآخرين. وتشتمل المكتبة كذلك على ١٥٠ كتاباً تجعل من المكتبة مركزاً لدراسة الفكر الصحفي المحافظ Conservative، والاقصاد الزراعي، والطاقة الذرية atomic energy، والمجاعة Famine<sup>(٥٤)</sup>. وأهم ما يميز هذه المكتبة مجموعاتها التاريخية متنوعة الأشكال : المخطوطات والكتب والميكروفيلم والميكروفيش والصحف، والتاريخ الشفهي، والخرائط ومخطوطات الوكالات الفيدرالية، ووثائق روبرت هوفر الخاصة<sup>(٥٥)</sup>. كما تتميز بمجموعة من الصور الفوتوغرافية النادرة التي تربو عن ٣٥ ألف صورة تغطي الفترة من ١٨٧٧ - ١٩٦٤، وفترة رئاسية

تطل المكتبة على منظر طبيعي خلّاب بولاية أيوا Iowa، وتعد مؤسسة ثقافية وتعليمية وترفيهية، يربو عدد زائريها عن ثلاثة ملايين زائر منذ افتتاحها من أكثر من أربعين عاماً. ويستفيد منها أكثر من ٢٠٠٠ باحث. تروي المكتبة قصة صبي يتيم An Orphan Boy، يعيش الحلم الأمريكي، ويصبح مهندساً ثرياً، خيراً humanitarian إلى أبعد الحدود، وهو الرئيس الحادي والثلاثين للولايات المتحدة الأمريكية. كما تورخ المكتبة للكساد العظيم الذي شهده العالم آنذاك The Great Depression، وعلى أثرها يترك هوفر الرئاسة ويعود للحياة العامة وسط إشادة شعبية Popular. وتقع المكتبة داخل مبنى هيربرت هوفر للتاريخ الوطني، على مساحة ١٨٧ فداناً (٥٣). افتتحت المكتبة رسمياً في أغسطس ١٩٦٢ لتضم حوالي سبعة ملايين صفحة من الوثائق التاريخية حول الحروب الأهلية، والعشرينيات الهادرة Roaring Twenties.

مقاومة المجاعة أثناء الحرب العالمية الأولى (٥٦).

هوفر ١٩٢٨ - ١٩٣٢ بالإضافة إلى صور لجهود

١٢- مكتبة فرانكلين د. روزفلت

## The Franklin D. Roosevelt presidential Library and Museum

٤ يوليو ١٩٤٠ تحت إدارة الأرشيفات الوطنية **The National Archives**. وقد زار روزفلت المكتبة عام ١٩٤٤ خلال الحرب، لفرز وتصنيف أوراقه وتذكاراته، ومنها أدلى بالعديد من الأحاديث الإذاعية الشهيرة، وكانت آخر زيارته لها في مارس ١٩٤٥ ثم توفي في أبريل من العام نفسه بولاية جورجيا عن عمر يناهز ٦٣ عاماً.

وتعكس المكتبة الرؤية التي عرضها روزفلت أثناء افتتاحها، حيث قال " أمة يجب أن تؤمن في ثلاثة أمور ... يجب أن تؤمن بالماضي، تسرى في المستقبل، تؤمن-وقبل كل شيء- في قدرة شعبها على استخلاص العبر من الماضي بما يمكنها من التحكم في بناء المستقبل" (٥٧).

تعد هذه المكتبة أول مكتبة رئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية يتم تصميمها وبنائها تحت توجيه فرانكلين نفسه وإشرافه، خلال عام ١٩٣٩ - ١٩٤٠، في هايد بارك **Hyde Park** بنيويورك، وعلى مساحة ١٦ فداناً. تبرع من روزفلت ووالدته "سارة دي لانور روزفلت **Sara Delano Roosevelt**". وكان الهدف من المكتبة، رغبة فرانكلين في الحفاظ على مقتنياته الغزيرة من الوثائق والكتب التاريخية التي حررها وجمعها طوال حياته وعمله في الخدمة العامة. افتتحت المكتبة في ٣٠ يونيو ١٩٤١. بنيت المكتبة على الطراز الألماني الذي يفضله روزفلت، بتكلفة ٣٧٦ ألف دولار من أموال المتبرعين الخاصة، ثم تحول التمويل إلى الحكومة الفيدرالية في

وأعمال فرانلنكين، والينور روزفلت؛ منها ٢٢ ألف مجلد عن حياة فرانلنكين روزفلت الشخصية، والتي أصبحت متاحة للجمهور عام ١٩٥٠، بعد خمس سنوات من وفاته<sup>(٥٨)</sup>. تغطي مجموعة الكتب موضوعات الأدب، والتاريخ، والاقتصاد، والسياسة، والتراجم، والروايات البوليسية، بالإضافة إلى مجموعات بحثية متخصصة تبلغ أكثر من ٥٠ ألف مجلد<sup>(٥٩)</sup>.

تشمل مقتنيات المكتبة الوثائق العائلية والشخصية لروزفلت، ووثائق تخص فترة عمله العام على المستويات المحلية والوطنية، فضلاً عن وثائق العديد من أصدقائه. وتقدر هذه الوثائق بأكثر من ١٧ مليون صفحة. كما تحتوي المكتبة على ١٣٠ ألفاً من الصور الفوتوغرافية، ومئات التسجيلات الصوتية، وآلاف الأفلام من أفلام الصور المتحركة، ومجموعات متنامية من أشرطة الفيديو، وأكثر من ٥٠ ألف كتاب تغطي حياة

## ١٢- مكتبة هاري س. ترومان The Harry S. Truman presidential library



تكلف مبنى المكتبة مليوناً، ٧٥٠ ألف دولار أمريكي، برعاية من مؤسسة هاري ترومان للمكتبات **The Harry S. Truman Inc.** وهي جمعية خاصة، تمول تبرعات من الأفراد والمنظمات داخل الدولة.

تقع المكتبة في مبنى مستقل، بولاية ميسوري **Missouri** مسقط رأس الرئيس ترومان. حيث تم افتتاح المكتبة في ٦ يوليو ١٩٥٧، وفي عامي ١٩٦٨، ١٩٨٠، أجريت إضافات للمبنى

تعد مكتبة ترومان، أول مكتبة رئاسية تنشأ بعد صدور لائحة المكتبات الرئاسية (PLA) **The Presidential libraries Act** عام ١٩٥٥. وكان الغرض من إنشائها كسابقتها من المكتبات الرئاسية، حفظ الأوراق والكتب وغيرها من المواد التاريخية التي تخص "هاري ترومان" وإتاحتها للجمهور في مكان مناسب للعرض والبحث.

بمجموعات المكتبة من المواد المطبوعة : فتشمل أكثر من ٣٠ ألف كتاب، و ١٠ آلاف دورية، و ١٤٠٠ نسخة من المواد المطبوعة. وفي مسعى لسد الفجوات في المواد المكتوبة، أنشأت المكتبة مشروعاً للتاريخ الشفهي عام ١٩٦١، بإضافة أكثر من ٥٠٠ مقابلة شخصية منسوخة حرفياً Transcribed.

بلغ عدد زوار المكتبة عام ١٩٥٩ أكثر من ١٣ ألف زائر، نصفهم باحثين وخريجين في موضوعي التاريخ، والعلوم السياسية؛ والنصف الآخر من طلاب المدارس العليا والكلية، والكتاب، والصحفيين، وصناع السينما، وقادة جيش، وباحثين من ٤٠ دولة من خارج الولايات المتحدة الأمريكية<sup>(٦٠)</sup>.

وتوسعت تكلفت مليونين و ٨٠٠ ألف دولار. وتبلغ المساحة الإجمالية للطابق ١٠٠ ألف قدم مربع. مشتملة على أماكن كافية لتخزين المخطوطات، والكتب، والمواد السمعية والبصرية، بالإضافة إلى قاعة للبحث، ومكاتب للموظفين، وقاعة للاستماع، وأماكن لعقد المؤتمرات والحلقات النقاشية، وقاعة للمتحف. وتتمثل ملفات البيت الأبيض أثناء إدارة ترومان، المجموعة المحورية والأساسية للمكتبة. حيث تشمل أكثر من ٤٥٠ مخطوطة، وبعض المخطوطات الفيدرالية.

تحتوي المكتبة حالياً على أكثر من ١٥ مليوناً من الصفحات المخطوطة، وحوالي ٦ ملايين، و ٦٠٠ ألف ملف للبيت الأبيض، ١١٢ ألف صورة ثابتة، وألف ساعة من التسجيلات السمعية على أقراص وشرائط صوتية و ٤٠٠ صورة متحركة، ٧٥ ساعة من التسجيلات المرئية. أما

## ١٤- مكتبة دوايت إيزنهاور الرئاسية The Dwight D. Eisenhower Presidential library



### Welcome to the Dwight D. Eisenhower Presidential Library and Museum

#### Exhibits

January 29 - September 5, 2011  
**Wonders of Kansas - Library Exhibit (free admission)**  
 The exhibit "Wonders of Kansas" features a series of 12 interactive exhibits plus 100,000 items across the nation in six different categories: The wonders of the natural Wonders plus the rural culture, prominent architecture, U.S. Commerce, Mining, Customs, Geography, History, and People.

See the [video](#) for more upcoming exhibits...

#### Upcoming Events - (Moline, Kansas)

June 25, 2011  
**"Eisenhower Agent of Change"**  
 A free historical exhibit at the Dwight D. Eisenhower Presidential Library and Museum.

June 25-26, 2011  
**Public Programs at Eisenhower Family Request**  
 In celebration of the bicentennial of President Dwight D. Eisenhower's birth, June 25 and 26 at the Eisenhower Presidential Library and Museum.

#### News and Announcements

**Personal Papers of Richard Howell open for Research**  
 The Eisenhower Presidential Library and Museum announce the opening of the Richard Howell Papers.

#### Eisenhower Quilt of Valor Challenge 2011

Theodore Roosevelt Library, Dwight D. Eisenhower Presidential Library and Museum are pleased to announce the opening of the Quilt of Valor Challenge.

View a selection of photographs from Eisenhower Quilt of Valor Challenge 2011.



والتسجيلات الصوتية والمرئية، وخطب، وأفلام الصور المتحركة، واللوحات الزيتية<sup>(٦٢)</sup>، والمقابلات<sup>(٦٣)</sup>، والوثائق المتاحة على الخط المباشر الخاصة بحياة إيزنهاور أثناء الخدمة العسكرية، وما قبل الرئاسة، وكرئيس<sup>(٦٤)</sup>.

أنشأ موقع مكتبة إيزنهاور على الويب، في يوليو ١٩٩٥. وتقع المكتبة في أبلين Abilene بولاية كانساس<sup>(٦١)</sup>. ومقتنيات المكتبة متاحة للباحثين وعموم الجماهير، لاستخدام المجموعات التي تشمل: المخطوطات، والكتب، والصحف، ومقالات الدوريات، والصور الفوتوغرافية،

### ١٥- مكتبة جون ف. كينيدي The John F. Kennedy presidential library and Museum



من أي مكان بالعالم عبر شبكة الإنترنت، بالبحث في الأرشيف الرقمي للمكتبة. أما عن التوزيع الشكلي والعددي للمجموعات، فتحوي المكتبة ٣٥٠ مادة نصية، و ٤٠٠ ألف من الصور الفوتوغرافية الثابتة (١٨٦٣ - ١٩٨٤)، و ٧ ملايين، و ٥٥٠ ألف قدم من أفلام الصور المتحركة (١٩١٠ - ١٩٨٣)، و ١١ ألف بكرة تسجيلات صوتية (١٩١٠ - ١٩٨٥)، و ٢٠ ألف مادة ثلاثية الأبعاد. ومن بين المجموعات، الهدايا التي أهديت إليه من بعض قادة العالم، مثل تمثال جنائزي مصري **An Egypt ion Funerary Statue** إلى عام ٢٥٠٠ قبل الميلاد، وآخر من المغرب.

تقع المكتبة على مساحة عشرة أفدنة، وتضم مقتنيات جون كينيدي وإرثه العام والخاص<sup>(٦٥)</sup>. تشمل هذه المقتنيات (وثائق نصية، ومواد سمعية وبصرية، وتحف) تخص كلا من: جون كينيدي، روبرت كينيدي، جوزيف كينيدي، روز كينيدي، بالإضافة إلى أكثر من ٦٠٠ مادة تتعلق بأفراد عائلته، ومؤلفين، وسياسيين، وأفراد ومنظمات عملوا له ومعهم. كما تضم المكتبة أكثر من ٣٠ ألف قدم مكعب Cubic feet من المواد (حوالي ٤٨ مليون مادة Items) متاحة للباحثين.

وجدير بالذكر أن أغلب هذه المواد تم رصمتها بالكامل ويمكن الوصول إليها واستخدامها

والمصغرات الفيلمية والقصاصات الصحفية ... الخ<sup>(٦٦)</sup>

وتحوي المكتبة كذلك أكثر من ١٧٠٠ مقابلة شخصية بالإضافة إلى آلاف العناوين من المواد المطبوعة كالكتب والدوريات والأطروحات والبحوث وأعمال المؤتمرات والمطبوعات الحكومية

## ١٦- مكتبة ليندون بينز جونسون الرئاسية The Lyndon Baines Johnson presidential library



المطبوعة فتضم المكتبة مجموعة من الكتب والسلاسل والأطروحات والبحوث والقصاصات الصحفية، والملفات الرأسية والمجموعات الخاصة.

يبلغ عدد الكتب عدة آلاف من الكتيبات عن حياة "ليندون" وعمله وأفراد أسرته. أما السلاسل فهي عبارة عن نسخ من مجلة التايمز منذ عام ١٩٢٦ حتى ١٩٨٦ مصغرة على ميكروفيلم. وتضم المجموعات الخاصة حوالي ٧ آلاف مجلد عن تاريخ أمريكا وسياستها الخارجية، و ٣٠٠ كتاب في موضوعات مختلفة، و ٦٠٠ كتاب عن الاقتصاد في القرن العشرين<sup>(٦٩)</sup>.

تعد المكتبة واحدة من المكتبات الثلاث عشرة التي تديرها إدارة الأرشيفات والسجلات الوطنية (NARA نارا). افتتحت المكتبة رسمياً في ٢٢ مايو ١٩٧١، على مساحة ٣٠ فداناً على ساحة جامعة تكساس في أوستن Austin<sup>(٦٧)</sup>.

تحوي أكثر من ٣٥ مليون صفحة من المخطوطات، ١٤ ألف صورة فوتوغرافية (١٩٠٨ - ١٩٦٧)، ٥٠٠ ألف صورة (١٩٦٣ - ١٩٦٩)، ٤٨٧ صورة حتى عام ١٩٥٢، وأكثر من ٣٠٠٠ شريط صوتي، ٣٢٨٧ شريط فيديو، و ٦١١ بكرة فيلم صور متحركة<sup>(٦٨)</sup>. أما عن المواد

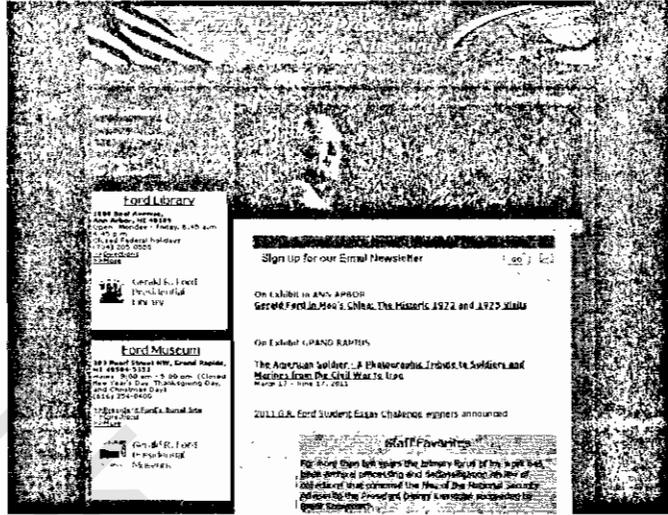
١٧- مكتبة ريتشارد نيكسون الرئاسية The Richard Nixon presidential library



شخصياً. يضاف إلى ذلك ٤٦ مليون صفحة نصية تخص الرئاسة وغيرها<sup>(٧٠)</sup>. وتضم : مواد نصية، ومطبوعات حكومية، ووثائق فيدرالية ومقابلات شخصية، ويوميات. كما تضم ٥٠٠ ألف صورة فوتوغرافية تقريباً، و ٧٠٠ ساعة من الصور المتحركة، وأكثر من ٤ آلاف ساعة من التسجيلات المرئية، ٤٤٦٩ ساعة من التسجيلات الصوتية، ٢٣٧١ ساعة من شرائط نيكسون الصوتية بالبيت الأبيض، تم نسخها وإتاحتها للجمهور، وأكثر من ٣٠ ألف هدية رئاسية<sup>(٧١)</sup>.

ورث ريتشارد نيكسون متعلقاته ومقتنياته للأرشيف الوطني مع نهاية عام ١٩٦٠ لتستقر في فرع إدارة الوثائق والمحفوظات الوطنية (NARA) لمنطقة الباسيفيك في لاجونا نيجول Laguna Niguel بكاليفورنيا. ثم نقلت إلى يوربا ليندا Yorba Linda بنفس الولاية في أغسطس ٢٠٠٦، ثم أعيدت في نهاية المطاف للإدارة السابق الإشارة إليها (NARA) في ١١ يوليو ٢٠٠٧، ما عدا بعض الملفات الخاصة بالبيت الأبيض، والتي تحمل طابعاً سياسياً أو

١٨- مكتبة جيرالد ر. فورد The Gerald R. Ford library



- د- المساحة الكلية ٥٠٠ ألف قدم مربع.
- هـ- التوظيف : مدير ١١,٥ موظف Full Time .
- و- الوثائق : ٢٥ مليون صفحة.
- ز- الصورة الثابتة: ٤٥٠ ألف صورة.
- ح- الفيديو : ٣٥٠٠ ساعة (٧٦٥ شريط فيديو).
- ط- الصوتيات : ٣٠٠٠ ساعة (٢٦٠٠ شريط صوتي)
- ي- أفلام الصور المتحركة : ٧٨٧ ألف قدم (١٦ مم، ملونة)
- وَأغلب هذه المجموعات تم رقمتها وإتاحتها للجمهور عبر موقع المكتبة على الويب (٧٣).
- تعد المكتبة جزءاً من نظام المكتبات الرئاسية التابعة لإدارة الأرشيفات والسجلات الوطنية (NARA). تختلف هذه المكتبة عن بقية المكتبات الرئاسية من حيث انفصالها عن متحف الرئيس جغرافياً؛ حيث تقع المكتبة في آن آر بور Ann Arbor، بولاية جراندي رابيدز Grand Rapids على بعد ١٣٠ ميلاً غرب Ann Arbor بسات الولاية (٧٢).
- وفيما يلي بعض الحقائق الأساسية الخاصة بالمكتبة:
- أ- تخصيص المكان في ١٥ يناير ١٩٧٩.
- ب- افتتاحها للجمهور في ٢٧ أبريل ١٩٨١.
- ج- تكلفة الإنشاء ٤,٣ مليون دولار.

## ١٩- مكتبة جيمي كارتر الرئاسية :The Jimmy Carter presidential library



# JIMMY CARTER LIBRARY & MUSEUM

[Contact Us](#) | [Directions](#) | [Documents & Photographs](#) | [Friends of the Library](#) | [Interns/Volunteers](#) | [Search](#) | [Site Index](#)

---

**Contact Info**  
 441 Freedom Parkway  
 Atlanta, Georgia 30367-3498  
 Tel: 404-865-7100  
 Fax: 404-865-7102

**Admission**  
 Adults: \$5  
 Seniors (60+), Military, and Students with IDs: \$6  
 16 and under: free  
 Parking: free  
 Online Admission  
 Online Museum Store

**Group/School Tour Info**  
 Call: 404-865-7114

**Museum Hours**  
 M - Sat: 9am - 4:45pm  
 Sun: noon - 4:45pm

**Library Hours**  
 M - F: 10am - 4:30pm

**Contact Us**

**Related Links**

- Jimmy Carter Library & Museum Facebook
- Jimmy Carter Library & Museum Twitter
- National Archives and Records Administration
- The Carter Center

**Welcome to the Jimmy Carter Library and Museum**

Located in Atlanta, Georgia, the Jimmy Carter Library and Museum is part of the Presidential Library System administered by the National Archives and Records Administration, a Federal government agency.

**News & Announcements**

**PRESIDENTIAL LIBRARIES DEBUT NEW PASSPORT PROGRAM!!!** The Jimmy Carter Presidential Library and the National Archives announce a new visitor program, "Passport to Presidential Libraries," that gives visitors an opportunity to purchase a special keepsake booklet they can take with them on their travels to Presidential Libraries across the nation.  
 [ [Passport to Presidential Libraries](#) ]

**THE CARTER CHRONICLE - NEW** - Volume 1, Issue 3 of "The Carter Chronicle," the quarterly newsletter of the Jimmy Carter Presidential Library & Museum is now available on the web.  
 [ [Spring Newsletter](#) ]

**THE 2011 JIMMY CARTER LIBRARY & GEORGIA GEOGRAPHIC ALLIANCE SUMMER (June 20-June 24, 2011) GEOGRAPHY INSTITUTE: The President's Travels** - The all-new Jimmy Carter Library & Museum (JCL) and the Georgia Geographic Alliance at Kennesaw State University (GGA) are happy to be sponsoring this standards-based institute, which will focus on developing geographic literacy and the process of teaching with documents. Participants will leave the institute with GPS-correlated classroom-ready geography lessons, as well as new ideas for teaching geography & social studies using primary sources.  
 [ [2011 JCL GGA Geography Institute Appearance Information](#) ]

**NEW FIELD TRIP SPONSORSHIP PROGRAM!!!** - The Jimmy Carter Library & Museum and the Coca-Cola Foundation has generously established funding for the Carter Library to provide transportation funds for Georgia schools to use when bringing students to our newly-renovated museum for educational activities.  
 [ [Field Trip Sponsorship Program](#) ]

**\*\*\*Please see below for more information on the Upcoming Events\*\*\***

**Exhibits & Events**



- ١٠- مكتبة رونالد ريغان (كاليفورنيا).
- ١١- مكتبة جورج بوش (تكساس).
- ١٢- مكتبة وليم كلينتون (أركانسو).
- ١٣- مكتبة جورج دبليو بوش (تكساس).

تقع المكتبة في أتلانتا Atlanta بولاية جورجيا، وتخدم جمهوراً أعمارهم فوق ١٤ عاماً (٧٤). وهي أحد المكتبات الرئاسية الثلاث عشرة الأولى التي تديرها إدارة الأرشيفات والسجلات الوطنية NARA، وهذه المكتبات هي:

لقد أولى كارتر عنايته بإنشاء مكتبة الرئاسية منذ توليه الرئاسة. وفي ديسمبر ١٩٨٠ جرى البحث عن مكان مناسب للمكتبة، ثم وقع الاختيار على موقع بوسط مدينة أتلانتا، والذي كان مخصصاً لإنشاء طريق سريع بين الولايات، استقطعت منه مساحة ٣٠ فداناً لمكتبة.

تكلف إنشاء المكتبة ٢٦ مليون دولار أمريكي. وافتتحت رسمياً للجمهور في الأول من أكتوبر عام ١٩٨٦، ثم ألحق المبنى بقاعة للبحث في ٢٨ يناير ١٩٨٧ (٧٥).

- ١- مكتبة هيربرت هوفر (إيووا).
- ٢- مكتبة فرانكلين روزفلت (نيويورك)
- ٣- مكتبة هاري ترومان (ميسوري).
- ٤- مكتبة دويت إيزنهاور (كانساس)
- ٥- مكتبة جون كيندي (ماساتشوستس).
- ٦- مكتبة ليندون جونسون (تكساس).
- ٧- مكتبة ريتشارد نيكسون (كاليفورنيا).
- ٨- مكتبة جيرالد فورد (ميتشجان).
- ٩- مكتبة جيمي كارتر (جورجيا).

٢٠- مكتبة رونالد ريغان الرئاسية The Ronald Regan Presidential library :



٦٠ مليوناً من الوثائق، وأكثر من ١,٦ مليون صورة، ونصف مليون قدم من أفلام الصور المتحركة، وعشرات الآلاف من الشرائط المرئية والصوتية (٧٧).

تخضع هذه المكتبة لإدارة الأرشيفات والسجلات الوطنية، بموجب لائحة السجلات (المحفوظات) الرئاسية The presidential Record Act (PRA) (٧٦).

تقع المكتبة في سيمي فاللي Simi Valley بولاية كاليفورنيا وتضم مقتنيات المكتبة أكثر من

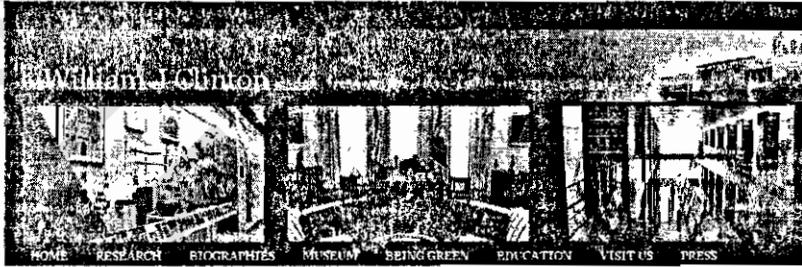
٢١- مكتبة جورج بوش الرئاسية The George Bush presidential library :



(FOIA)<sup>(٧٨)</sup> . وتحتوي على أكثر من ٢ مليون صورة ثابتة، وعشرة آلاف شريط فيديو، وألف شريط صوتي تغطي حياة جورج بوش ككاتب للرئيس (١٩٨١ - ١٩٨٩) ثم كرئيس (١٩٨٩ - ١٩٩٣)<sup>(٧٩)</sup> .

تقع المكتبة في كوليج ستيتشن College Station بولاية تكساس وتضم أكثر من ٤٠ مليون صفحة من الوثائق النصية التي تناح للجمهور بموجب لائحة حرية المعلومات The Freedom Of Information Act

## ٢٢- مكتبة ويليام ج. كلينتون The William J. Clinton presidential library

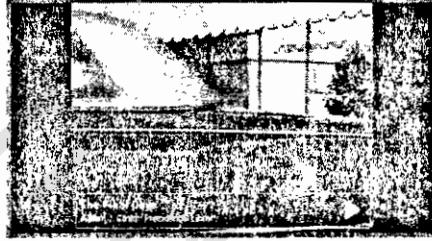


### News You Can Use

١٨ نوفمبر ٢٠٠٦ - الرئيس بوش يعلن عن خططه لزيارة ليبيا في إطار سياسته الخارجية الجديدة.

١٨ نوفمبر ٢٠٠٦ - الرئيس بوش يعلن عن خططه لزيارة ليبيا في إطار سياسته الخارجية الجديدة.

١٨ نوفمبر ٢٠٠٦ - الرئيس بوش يعلن عن خططه لزيارة ليبيا في إطار سياسته الخارجية الجديدة.



The Clinton Presidential Library and Museum is located within the Clinton Presidential Center and Park. The Center includes the Clinton Foundation (the library, museum) and the Laboratory of Advanced Research in Public Service.

<http://www.dlibclibrary.gov/>

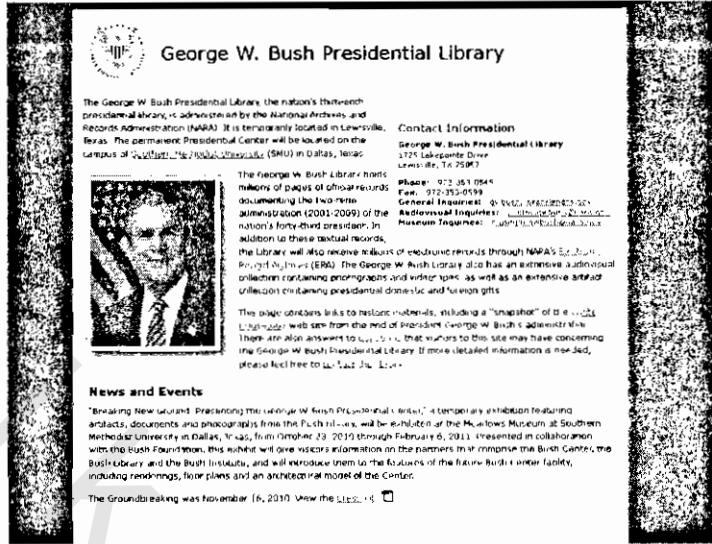
مليون صورة فوتوغرافية، و ١٢ ألف وخمسمائة شريط مرئي يوثق حياة الرئيس الثاني والأربعين للأمم المتحدة، والأحداث التي جرت أثناء فترة ولايته<sup>(٨٠)</sup> .

أما عن مجموعاتها الرقمية فتناول الحياة اليومية للرئيس، والخطب المختارة، والملفات المتعلقة بالسياسة الخارجية، وكتاباته، ومعارض للصور<sup>(٨١)</sup> .

وهي المكتبة الحادية عشرة التي تخضع لإدارة الوثائق والسجلات (المحفوظات) الوطنية NARA، وقد افتتحت في ١٨ نوفمبر ٢٠٠٤م. وفقاً للائحة المكتبات الرئاسية (PLA) (١٩٧٨)، ولائحة حرية المعلومات (FOIA) في ٢٠ يناير ٢٠٠٦م.

تحتوي المكتبة أكثر من ٧٨ مليون صفحة من السجلات الرسمية، ٢٠ مليون بريد إلكتروني، ٢

## ٢٢- مكتبة جورج دبليو بوش الرئاسية :The George W. Bush presidential library



**George W. Bush Presidential Library**

The George W. Bush Presidential Library, the nation's thirteenth presidential library, is administered by the National Archives and Records Administration (NARA). It is temporarily located in Lewisville, Texas. The permanent Presidential Center will be located on the campus of Southern Methodist University (SMU) in Dallas, Texas.

**Contact Information**  
George W. Bush Presidential Library  
1725 Lakeside Drive  
Lewisville, TX 75047  
Phone: 972-351-0544  
Fax: 972-351-0599  
General Inquiries: 972-351-0544  
Addressual Inquiries: 972-351-0544  
Museum Inquiries: 972-351-0544

The George W. Bush Library holds millions of pages of official records documenting the two-term administration (2001-2009) of the nation's forty-third president. In addition to these textual records, the Library will also receive millions of electronic records through NARA's eRecords Project (ERP). The George W. Bush Library also has an extensive audiovisual collection containing photographs and video tape, as well as an extensive audio collection containing presidential domestic and foreign gifts.

The page contains links to restore materials, including a "Smashbox" of Bush's digital media web site from the end of President George W. Bush's administration. There are also answers to questions that visitors to this site may have concerning the George W. Bush Presidential Library. If more detailed information is needed, please feel free to contact the Library.

**News and Events**  
"Breaking News" - Presenting the George W. Bush Presidential Library's temporary exhibition featuring artifacts, documents and photographs from the Fuch Library will be exhibited at the Meadows Museum at Southern Methodist University in Dallas, Texas, from October 29, 2010 through February 6, 2011. Presented in collaboration with the Bush Foundation, this exhibit will give visitors information on the partners in it comprise the Bush Center, the Bush Library and the Bush Institute, and will introduce them to the features of the future Bush Center facility, including renderings, floor plans and an architectural model of the Center.  
The Groundbreaking was November 16, 2010. View the slides.

والبصرية وتشمل الصور الفوتوغرافية، والشرائط المرئية والصوتية، والتحف والهدايا.

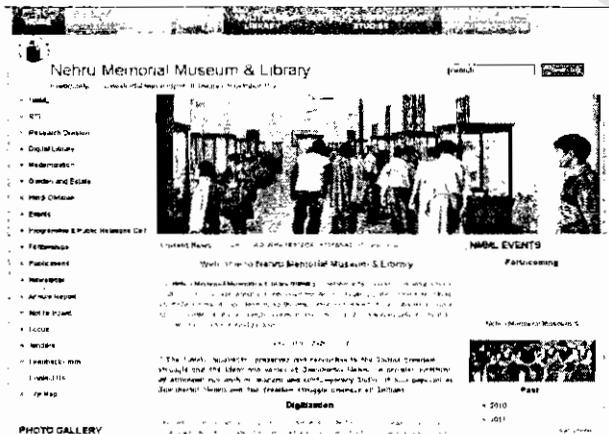
جدير بالذكر أنه قد تحدد موقع المكتبة في جامعة ميثوديست الجنوبية **The Southern**

**Methodist University** منذ نوفمبر ٢٠١٠م، ومن المزمع أن تفتح أبوابها للجمهور عام ٢٠١٣م، وحتى هذا التاريخ يمكن استخدام المكتبة من خلال موقعها الإلكتروني على الويب (٨٢).

تأتي هذه المكتبة في الترتيب الثالث عشر من مجموع المكتبات التابعة لإدارة الأرشيفات والسجلات الوطنية NARA وتقع في لويس فيل **Louis Vile** بولاية تكساس.

تضم المكتبة ملايين الصفحات من السجلات الحكومية الرسمية منذ ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٩ والتي تخص جورج بوش الابن. بالإضافة إلى السجلات النصية، والإلكترونية، والمجموعات السمعية

## ٢٤. مكتبة ومتحف نهرو (NMML) :The Nehru Memorial Museum and library



**Nehru Memorial Museum & Library**

The Nehru Memorial Museum and Library is a public institution that preserves and promotes the life and work of Jawaharlal Nehru, a pioneer of the Indian independence movement and the first Prime Minister of India.

**PHOTO GALLERY**

البحثية، ألحق بالمبنى جناح لهذه المجموعة فقسط في يناير ١٩٧٤. ثم توالى التوسعات عامي ١٩٨٩، ١٩٩٠ (٨٣).

تضم المكتبة سلسلة عريضة من المواد متعددة الأشكال والأنواع؛ كالكتب، والصحف، والصور الفوتوغرافية، والمصغرات الفيلمية ... الخ.

يبلغ عدد المخطوطات ومجموعة الصحف ملايين الصفحات؛ ٢,٥ مليون كتاب مطبوع، وأكثر من ١,٥ مليون صورة فوتوغرافية، ٨٠٠٠ شريط صوتي ومرئي، و ١٨ ألف وخمسمائة بكرة ميكروفيلم، وأكثر من ٥١ ألفاً و ٣٢٢ شريحة ميكروفيش، ٥٠٣ صحيفة بالإنجليزية والهندية واللغات الأخرى (٨٤).

تقع المكتبة في جنوب راشتراباتي بهافان South of Rashtrapati Bhavan في نيودهي، عاصمة الهند. صممها روبرت تور راسل Ropert Tor Russel، وتم بناؤها عام ١٩٢٩ - ١٩٣٠ كجزء من مقر إقامة الإمبراطور أدوين لوتيز Edwin Lutyens'imperial Capital.

وفي الذكرى الخامسة والسبعين لولادة "جواهر لال نهرو Jawaher Lal Nehru" قرر "سارفاباللي رادا كريشنان Sarvapalli Radha Krishnan" رئيس الهند تحويل منزل "تين مورتي Teen Murti" - رسمياً - إلى مكتبة ومتحف تذكاري قومي.

وافتح المكتبة في أبريل عام ١٩٦٦، ونظراً لزيادة الإقبال على المكتبة، وبخاصة المجموعة

١٠/١ عرض نتائج التقييم ومناقشتها:

١/١٠/١ تقييم المواقع وفقاً لإجمالي نسب تحقق المعايير التسعة:

جدول رقم (٣)

(يعرض مدى تحقق معايير التقييم في مواقع المكتبات الرئاسية موضع الدراسة)

الاسم المكتبة	عدد المعايير التاريخية	تصنيف الموقع		الوصف العام		الخدمات		المنتجات		الإصدارات		التداعية		الأحبار		الروابط		التشكيب		المجموع	
		٣٠		١٣		٢٣		١٢		٥		٤		٤		٦		٤		١٠٨	
		ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
John Adams	٢٢	٦١,٩	٨	٦١,٥	٨	٣٤,٨	٩	٧٥	٢	٤٠	١	٢٥	١	٢٥	١	٦٦,٧	٤	٥٤	٥٤	٥٠	
Thomas Jefferson	٢٨	٧٧,٨	١٢	٩٢,٣	١٢	٦٩,٦	١٢	١٠٠	١	٢٠	١	٥٠	٢	٢٥	١	٦٦,٧	٤	٧٥	٦٩,٤	٦٩,٤	
James Monroe	١٩	٥٢,٨	٧	٥٢,٨	٣	١٣	٣	٢٥	٣	٢٥	١	٢٥	٣	٣٠	١	٥٠	٣	٣٦	٣٣,٣	٣٣,٣	
Abraham Lincoln	٢٠	٥٥,٦	٨	٦١,٥	١	٤,٢	٥	٤١,٧	١	٢٠	١	٢٥	٢	٢٥	١	٥٠	٣	٤٠	٣٧	٣٧	
Andrew Johnson	١٣	٣٦,١	٧	٥٢,٨	٢	٨,٧	٥	٤١,٧	١	٢٠	١	٢٥	١	٢٥	١	٦٦,٧	٤	٣٣	٣٠,٦	٣٠,٦	
Rutherford Hayes	٢٩	٨٠,٥	١٣	١٠٠	١٢	٥٢,٢	١١	٩١,٧	٣	٣٠	٣	١٠٠	٤	٢٥	١	٦٦,٧	٥	٧٨	٧٢,٢	٧٢,٢	
Grover Cleveland	١٦	٤٤,٤	٢	١٥,٤	٣	١٣	٤	٣٣,٣	١	٢٠	١	٢٥	١	٢٥	١	٦٦,٧	٤	٢٨	٢٥,٤	٢٥,٤	
William McKinley	٢٩	٨٠,٥	١٣	١٠٠	٢٠	٨٧	٨	٦٦,٧	٢	٢٠	١	٢٥	٣	٣٠	١	٦٦,٧	٥	٨٢	٧٨,٩	٧٨,٩	
Woodrow Wilson	٢٩	٨٠,٥	٦	٤٦,٢	١٤	٦٠,٩	١٢	٩١,٧	٢	٢٠	١	٢٥	٣	٣٠	١	٦٦,٧	٤	٧٢	٦٦,٧	٦٦,٧	
Calvin Coolidge	٢٨	٧٧,٨	١٢	٩٢,٣	١٨	٧٨,٣	١١	٩١,٧	٣	٣٠	٣	١٠٠	٢	٢٥	١	٦٦,٧	٤	٨٠	٧١,١	٧١,١	
Herbert Hoover	٢٤	٦٦,٧	٩	٦٩,٢	١٧	٧٣,٩	١١	٩١,٧	١	٢٠	١	٢٥	١	٢٥	١	٦٦,٧	٤	٧٠	٦٤,٨	٦٤,٨	
Franklin Roosevelt	٢٧	٧٥	١٢	٩٢,٣	١٥	٨٢,٦	١١	٩١,٧	١	٢٠	١	٢٥	١	٢٥	١	٦٦,٧	٤	٧٧	٧١,٣	٧١,٣	
Harry S. Truman	٣١	٨٦,١	١٢	٩٢,٣	١٥	٦٥,٢	١١	٩١,٧	٢	٢٠	١	٢٥	١	٢٥	١	٦٦,٧	٤	٧٩	٧٣,١	٧٣,١	
Dwight Eisenhower	٢٢	٦١,١	١٠	٧٦,٩	١٨	٧٨,٣	١١	٩١,٧	٢	٢٠	١	٢٥	١	٢٥	١	٦٦,٧	٤	٧٢	٦٦,٧	٦٦,٧	
John F. Kennedy	٣٥	٨٦,١	١٢	٩٢,٣	١٤	٦٠,٩	١١	٩١,٧	١	٢٠	١	٢٥	١	٢٥	١	٦٦,٧	٤	٧٨	٧٢,٢	٧٢,٢	
Lyndon Johnson	٣٠	٨٣,٣	١٣	١٠٠	١٤	٦٠,٩	١٢	٩١,٧	٢	٢٠	١	٢٥	١	٢٥	١	٦٦,٧	٤	٨٠	٧٤,١	٧٤,١	
Richard M. Nixon	٢٧	٧٥	١٢	٩٢,٣	١٥	٦٥,٢	١٢	٩١,٧	٢	٢٠	١	٢٥	١	٢٥	١	٦٦,٧	٤	٧٨	٧٢,٢	٧٢,٢	
Gerald R. Ford	٣٢	٨٨,٩	١٣	١٠٠	٧	٣٠,٤	١٢	٩١,٧	٢	٢٠	١	٢٥	١	٢٥	١	٦٦,٧	٤	٧٨	٧٢,٢	٧٢,٢	
Jimmy Carter	٢٢	٦١,١	١٢	٩٢,٣	١٤	٦٠,٩	١١	٩١,٧	٢	٢٠	١	٢٥	١	٢٥	١	٦٦,٧	٤	٧٢	٦٦,٧	٦٦,٧	
Ronald Reagan	٢٩	٨٠,٥	١٣	١٠٠	١٥	٦٥,٢	١١	٩١,٧	٢	٢٠	١	٢٥	١	٢٥	١	٦٦,٧	٤	٧٩	٧٣,١	٧٣,١	
George Bush	٢٧	٧٥	١٣	٩٢,٣	٧	٥٦,٥	١٠	٨٣,٣	٢	٢٠	١	٢٥	١	٢٥	١	٦٦,٧	٤	٧١	٦٤,٨	٦٤,٨	
Bill Clinton	٣٠	٨٣,٣	١٢	٩٢,٣	١٣	٥٦,٥	١١	٩١,٧	٢	٢٠	١	٢٥	١	٢٥	١	٦٦,٧	٤	٧٨	٧٢,٢	٧٢,٢	
George W. Bush	١٦	٤٤,٤	٧	٥٢,٨	٥	٣١,٧	١١	٩١,٧	١	٢٠	١	٢٥	١	٢٥	١	٦٦,٧	٤	٤٦	٤٢,٦	٤٢,٦	
Jawaharlal Nehru	٣١	٨٦,١	١٢	٩٢,٣	١١	٤٧,٨	١١	٩١,٧	٣	٣٠	٣	١٠٠	٢	٢٥	١	٦٦,٧	٤	٧٧	٧١,٣	٧١,٣	
المجموع	٦١٤	٣٨,٢	٢٤٤	١٥,٢	٢٧٧	١٧,٢	٢٣٦	٩١,٧	٣٩	٦٤	٦,٤	٣٩	٤,٢	٣٦	٢,٢	٤٠	٥,٦	١٦٠	١٦٠	١٦٠	

- على النقيض كانت أدنى نسب لهذه المواقع: (الخمس نسب الأدنى)
- ٢٥,٩% (موقع مكتبة كليفلاند: Grover Cleveland)
- ٣٠,٦% (موقع مكتبة أندرو جونسون: Andrew Johnson)
- ٣٣,٣% (موقع مكتبة مونرو: James Monroe)
- ٣٧% (موقع مكتبة لينكولن: Abraham Lincoln)
- ٤٢,٦% (موقع مكتبة جورج دبليو بوش: George W. Bush)
- يتضح من الجدول رقم (٣) أن أعلى نسب مئوية حصلت عليها مواقع المكتبات كانت على النحو التالي: (الخمس نسب الأعلى)
- ٧٨,٩% (موقع مكتبة ماكينلي William McKinley)
- ٧٤,١% (موقعا مكتبتا كوليدج، ليندون: Lyndon Johnson, Calvin Coolidge)
- ٧٣,١% (موقعا مكتبتا ترومان، ريجان: Ronald Reagan, Harry S. Truman)
- ٧٢,٢% (مواقع مكتبات رازرفورد، كينيدي، نيكسون، فورد، كليتون: John Rutherford Hayes, Richard M. Nixon, F. Kennedy, Bill Clinton, Gerald R. Ford)
- ٧١,٣% (موقعا مكتبتا نهرو، روزفلت: Jawaharlal Nehru, Franklin Roosevelt)

ويمكن ترتيب مواقع المكتبات مجتمع الدراسة- تنازلياً- حسب نسبة تقييمها، كما في الجدول رقم (٤)

الجدول رقم (٤)

(يظهر الترتيب التنازلي لمواقع المكتبات الرئاسية وفقاً لنسب تحقق المعايير التسعة)

م	اسم المكتبة	العدد	%	م	المكتبة	العدد	%
١	William McKinley	٨٣	٧٨,٩	١٣	Thomas Jefferson	٧٥	٦٩,٤
٢	Calvin Coolidge	٨٠	٧٤,١	١٤	Woodrow Wilson	٧٢	٦٦,٧
٣	Lyndon Johnson	٨٠	٧٤,١	١٥	Dwight Eisenhower	٧٢	٦٦,٧
٤	Harry S. Truman	٧٩	٧٣,١	١٦	Jimmy Carter	٧٢	٦٦,٧
٥	Ronald Reagan	٧٩	٧٣,١	١٧	George Bush	٧١	٦٥,٧
٦	Rutherford Hayes	٧٨	٧٢,٢	١٨	Herbert Hoover	٧٠	٦٤,٨
٧	John F. Kennedy	٧٨	٧٢,٢	١٩	John Adams	٥٤	٥٠
٨	Richard M. Nixon	٧٨	٧٢,٢	٢٠	George W. Bush	٤٦	٤٢,٦
٩	Gerald R. Ford	٧٨	٧٢,٢	٢١	Abraham Lincoln	٤٠	٣٧
١٠	Bill Clinton	٧٨	٧٢,٢	٢٢	James Monroe	٣٦	٣٣,٣
١١	Franklin Roosevelt	٧٧	٧١,٣	٢٣	Andrew Johnson	٣٣	٣٠,٦
١٢	Jawaharlal Nehru	٧٧	٧١,٣	٢٤	Grover Cleveland	٢٨	٢٥,٩

#### ٤- المجموعات:

بلغت نسبة تحقق هذا المعيار ١٤,٧% وكان الأكثر توافراً في مواقع مكتبات فورد، نيكسون، ليندون، وودرو، جيفرسون: Woodrow Wilson, Thomas Jefferson, Richard M. Nixon, Lyndon Johnson, Gerald R. Ford بنسبة ١٠٠%. فيما كان أقل توافراً في موقع مكتبة مونرو James Monroe ٢٥%

#### ٥- إصدارات المكتبة:

كانت النسبة الكلية لتقييم هذا المعيار ٢,٤%، وكان أكثر تحققة في موقعي مكتبي نهر، كوليدج: Jawaharlal, Calvin Coolidge, Nehru بنسبة ٦٠%، على النقيض أقل تحققة في مواقع مكتبات جورج دبليو بوش، كليفلاند، أندرو جونسون: Andrew Johnson, George W. Bush, Grover Cleveland

#### ٦- الدعاية والإعلان عن المكتبة:

توافر معيار الدعاية في نسبة ٤,٢% من إجمالي التكرارات، وحصلت عشرة مواقع مكتبات على أعلى نسب تقييم ١٠٠%، هي: مكتبات رازرفورد، هوفر، روزفلت، ترومان، إيزنهاور، كينيدي، جونسون، ليندون، فورد، كارتر، ريجان، جورج بوش: Rutherford Hayes, Franklin Roosevelt, Herbert Hoover, Dwight Eisenhower, Harry S. Truman, Richard M. Nixon, John F. Kennedy, Gerald R. Ford, Lyndon Johnson, Ronald Reagan, Jimmy Carter

#### ٢/١٠/١ تقييم المعايير الفردية وفقاً لدرجتها الكلية مقارنة بالعدد الإجمالي للتكرارات للمعايير ككل (١٦٠٨):

نعرض فيما يلي للنسب المئوية لكل معيار على حدة، مقترناً بالنسبة المئوية الكلية لمدى تحققة، والمواقع التي حققت أعلى نسبة وأدائها لكل معيار منها:

#### ١- التصميم والشكل العام للموقع:

حقق هذا المعيار نسبة ٣٨,٢% من إجمالي التكرارات (١٦٠٨)، وكانت أعلى نسبة تحقق لهذا المعيار في موقع مكتبة فورد Gerald R. Ford بنسبة ٨٨,٩%، فيما كانت أدناه نسبة في موقع مكتبة أندرو جونسون Andrew Johnson ٣٦,١%.

#### ٢- الوصف العام للمكتبة:

تحقق هذا المعيار في نسبة ١٥,٢% من إجمالي التكرارات، وكانت أعلى نسبة تقييم في مواقع مكتبات فورد، ليندون، ماكينلي، رازرفورد، ريجان (William McKinley, Rutherford Hayes), Gerald R. Ford, Lyndon Johnson بنسبة ١٠٠% وأقل نسبة في موقع مكتبة كليفلاند Grover Cleveland ١٥,٤%.

#### ٣- الخدمات:

النسبة الكلية لتقييم هذا المعيار ١٧,٢% (أعلى نسبة في موقع مكتبة ماكينلي William McKinley 87%، وأدائها في موقع مكتبة لينكولن Abraham Lincoln ٤,٣%)

George Bush ، Bill Clinton . وأقلها في موقع  
مكتبة مونرو James Monroe .

#### ٩- مشكلات الاستخدام :

بلغت نسبة تقييم معيار مشكلات الاستخدام  
٣,٠%، حيث كانت وجدت هذه المشكلات في  
مواقع مكتبات مونرو، كارتر، جورج بوش،  
جورج دبليو بوش: James Monroe ،  
George Bush ، Jimmy Carter ، George  
W. Bush

بناءً على ما تقدم، يمكن ترتيب المعايير التسعة  
وفقاً لنسب تقييمها على النحو التالي:

التصميم والشكل العام للموقع -  
الخدمات- الوصف العام للمكتبة- المجموعات -  
الروابط الخارجية- الدعاية والإعلان- إصدارات  
المكتبة- الأخبار- مشكلات الاستخدام.

George Bush . وكانت المواقع الأقل تقييماً :  
James Monroe ، Grover Cleveland ،  
George W. Bush .

#### ٧- الأخبار:

بلغت نسبة تقييم هذا المعيار ٢,٢%، وحصل  
موقع مكتبة ماكينلي William McKinley على  
أعلى نسبة تقييم ٧٥%، بينما حصلت كل من  
موقعي مكتبي جورج دبليو بوش، كليفلاند  
George W. Bush، Grover Cleveland -  
على أقل نسبة.

#### ٨- الروابط الخارجية:

حقق هذا المعيار نسبة ٥,٦%، وكانت أعلى  
نسبه ٨٣,٣% - في مواقع مكتبات رازرفورد،  
ماكينلي، جورج بوش، كلينتون:  
William McKinley، Rutherford Hayes

### ١/١٠/٢ تقييم مواقع المكتبات الخاضعة لإدارة الوثائق والمحفوظات الوطنية (نارا NARA): مرتبة تنازلياً

جدول رقم (٥)

(يعرض الترتيب التنازلي لمواقع المكتبات الثلاث عشرة التابعة لإدارة الوثائق والمحفوظات الوطنية)

م	اسم المكتبة	العدد	%	م	المكتبة	العدد	%
١	Lyndon Johnson	٨٠	٧٤,١	٨	Franklin Roosevelt	٧٧	٧١,٣
٢	Harry S. Truman	٧٩	٧٣,١	٩	Dwight Eisenhower	٧٢	٦٦,٧
٣	Ronald Reagan	٧٩	٧٣,١	١٠	Jimmy Carter	٧٢	٦٦,٧
٤	John F. Kennedy	٧٨	٧٢,٢	١١	George Bush	٧١	٦٥,٧
٥	Richard M. Nixon	٧٨	٧٢,٢	١٢	Herbert Hoover	٧٠	٦٤,٨
٦	Gerald R. Ford	٧٨	٧٢,٢	١٣	George W. Bush	٤٦	٤٢,٦
٧	Bill Clinton	٧٨	٧٢,٢	----	-----	----	----

يأتي موقع مكتبة جورج دبليو بوش George  
W. Bush في المرتبة الأخيرة؛ لعل ذلك يعزرو إلى  
أن المكتبة ل تزال في طور التأسيس.

كما هو مبين بالجدول يأتي موقع مكتبة  
ليندون Lyndon Johnson في المرتبة الأولى يليه  
موقع مكتبة ترومان Harry S. Truman، بينما

تساؤل عما إذا كان أحد مواقع الويب يستحق التصفح والوثوق به أم لا؟<sup>(٨٥)</sup>

ويعرض الجدول رقم (٦) نتائج تقييم جوجل لمواقع المكتبات الرئاسية على النحو التالي:

### ٤/١٠/١ نتائج تقييم محرك البحث العالمي جوجل لمواقع المكتبات موضع الدراسة:

من أهم ما يمتاز به شريط أدوات جوجل تولبار Google Toolbar، التحقق من رتبة المواقع الذي يتصفحه، وما يعرف بالـ page rank، وقيمة هذا التقييم من شأنها الإجابة على

جدول رقم (٦)

(تقييم محرك البحث جوجل لمواقع المكتبات مجتمعة الدراسة)

م	اسم المكتبة	تقييم جوجل	م	اسم المكتبة	تقييم جوجل
١	Franklin D. Roosevelt	٧	١٣	Lyndon B. Johnson	٦
٢	Harry S. Truman	٧	١٤	Richard M. Nixon	٦
٣	Dwight D. Eisenhower	٧	١٥	Jimmy Carter	٦
٤	Gerald R. Ford	٧	١٦	Thomas Jefferson	٥
٥	George Bush جورج	٧	١٧	Andrew Johnson	٥
٦	Bill Clinton	٧	١٨	Ronald Reagan	٥
٧	George W. Bush	٧	١٩	Grover Cleveland	٤
٨	John Adams	٦	٢٠	Jawaharlal Nehru	٤
٩	William McKinley	٦	٢١	James Monroe	٣
١٠	Woodrow Wilson	٦	٢٢	Abraham Lincoln	٣
١١	Herbert Hoover	٦	٢٣	Rutherford B. Hayes	٣
١٢	John F. Kennedy	٦	٢٤	Calvin Coolidge	٢

مونرو James Monroe - على أدنى قسيم التقييم.

٥/١٠/١ نتائج الترتيب العالمي والشهرة لمواقع

المكتبات الرئاسية باستخدام محرك البحث

العالمي أليكسا Alexa:

تتلخص أهمية الترتيب لأليكسا Alexa في التعرف على أكثر المواقع شهرة عالمية إما للاعتماد عليها في عمليات البحث والتعليم والترقية، أو للإعلان فيها... الخ. ودرجة الترتيب

نستخلص من الجدول أن أفضل خمسة مواقع هي لمكتبات: Franklin D. Roosevelt فرانكلين روزفلت، Harry S. Truman هاري ترومان، Dwight D. Eisenhower دووايت إيزنهاور، Gerald R. Ford جيرالد فوردي، George Bush جورج بوش. بينما حصلت مواقع مكتبات: Calvin Coolidge كليفن كولدج، Rutherford B. Hayes رازرفورد ب. هايز، Abraham Lincoln أبراهام لينكولن، جيمس

يعطي شريط الأدوات معلومات تفصيلية عن الموقع المتصفح مثل تاريخ الإنشاء والتحديث... (٨٦)

العظمي لحركة الموقع Traffic Rank هي #١ الصحيح.

ويمكن التعرف على الترتيب العالمي لمواقع المكتبات الرئاسية، باستخدام محرك البحث اليكسا- باستقراء بيانات الجدول رقم (٧) :

ويعتمد هذا الترتيب للموقع page rank على عدد الزوار. ومن خلال أيقونة Site info.

جدول رقم (٧)

(الترتيب العالمي لمواقع المكتبات الرئاسية، وسرعة تحميلها، باستخدام محرك البحث اليكسا)

م	اسم المكتبة	الترتيب/ث	السرعة	م	اسم المكتبة	الترتيب	السرعة/ث
١	George Bush	٧,٠٦٠	سريع جدا ٠,٧٧١	١٣	Rutherford B. Hayes	١,١٧٤,٠٦١	غير متاحة
٢	Herbert Hoover	١٨,٦١٤	سريع ١,٢٢	١٤	Jawaharlal Nehru	١,٥٠٧,٦٥٩	غير متاحة
٣	Dwight D. Eisenhower	١٨,٦١٤	سريع ١,٢٢	١٥	Gerald R. Ford	١,٦٠٦,٠٠٨	بطيء ٢,٢٣٩
٤	William McKinley	٣٢,٨٧١	سريع ١,٧٩٦	١٦	Calvin Coolidge	١,٦٧٧,٢٨٦	غير متاحة
٥	Franklin D. Roosevelt	١٢٣,٩١٥	غير متاحة	١٧	Richard M. Nixon	١,٧٦٥,٦٧٥	غير متاحة
٦	Thomas Jefferson	١٩٢,٤١٧	سريع ١,٨٣	١٨	Jimmy Carter	١,٧٩٣,٢٠٥	غير متاحة
٧	John F. Kennedy	٢٠٢,٢	سريع جدا ٠,٧٤٣	١٩	Lyndon B. Johnson	١,٨٣٠,٥١	غير متاحة
٨	James Monroe	٢٥٢,٥٩	سريع جدا ٠,٨٧٥	٢٠	George W. Bush	٣,١٦١,٨٨	غير متاحة
٩	Ronald Reagan	٤٦٠,٥٣٢	سريع ١,٣٧	٢١	Woodrow Wilson	٥,٩٠٤,١٥٧	غير متاحة
١٠	Harry S. Truman	٥٣٤,٢٧٥	بطيء ١,٧٩٧	٢٢	John Adams	١٧,٦٢٦,٣٠٤	غير متاحة
١١	Andrew Johnson	٦٢٢,١٥٣	بطيء ٢,٦٤	٢٣	Grover Cleveland	٢٣,١١٨,٦٩٧	غير متاحة
١٢	Bill Clinton	١,٥٥,١٥٨	غير متاحة	٢٤	Abraham Lincoln	٢٣,٢٢٩,١٥٨	غير متاحة

المواقع التالية الأقل زيارة وشهرة عالمية: جون آدمز Grover Cleveland, John Adams جروفرو كليفلان, Abraham Lincoln أبراهام لينكولن. ولعل هذا الترتيب يعكس القيمة النسبية للمواقع والرؤساء، من وجهة نظر المستفيدين.

يتضح من الجدول رقم (٧) أنه من حيث عدد زوار الموقع وشهرته العالمية، جاءت المواقع الخمسة التالية في الصدارة: George Bush جورج بوش، Herbert Hoover هيربرت هووفر، Dwight D. Eisenhower دوايت إيزنهاور، William McKinley ويليام ماكينلي، Franklin D. Roosevelt فرانكلين روزفلت. فيما كانت

مختلف الموضوعات. على أن يضم المتحف متعلقات الرئيس والهدايا، الخ.

#### خامساً: العاملون:

يقترح الباحث أن يشترك في إدارة المكتبات الرئاسية مهنيون في تخصصات المكتبات، والوثائق، والمعلومات. أما فيما يتعلق بعدد هؤلاء العاملين، فإنه يمكن الاسترشاد بواقع التوظيف في مكتبة جيرالد فورد؛ حيث يدير هذه المكتبة ١١,٥ موظفاً (كامل الوقت) ويبلغ عدد مقتنيات هذه المكتبة ٢٥ مليون صفحة من النصوص، ٢٦٠٠ شريط صوتي، ٧٦٥ شريط مرئي، ٤٥٠ ألف صورة ثابتة، ٧٨٧ ألف صورة متحركة.

وبناءً عليه، فالمكتبة التي تقتني ٢,١٧٠ مليون (مليونان ١٧٠ ألفاً) من النصوص، ٢٦٦ تسجيل صوتي، ٦٦,٥ شريط مرئي، ٣٩ ألفاً ١٣٠ صورة ثابتة، ٦٨,٤٣٤ ألفاً من الصور المتحركة - ينبغي أن يديرها موظف واحد.

#### سادساً: خدمات المعلومات:

تنشأ المكتبات الرئاسية لتؤدي دور عدة أنواع من المكتبات: المدرسية، والعامية، والبحثية المتخصصة، والأكاديمية، والجامعية، ومكتبات الأطفال، الخ، ومن ثم تخدم جمهوراً متميزاً في العمر والتعليم والثقافة وطرق التفكير والخبرة بالتقنيات الحديثة. لهذا لا بد وأن تراعي هذه المكتبات كل هذه المتغيرات؛ بتقديم كل خدمات المعلومات الممكنة التقليدية منها وغير التقليدية، وبخاصة تلك التي تتعلق بتدعيم العملية التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع.

#### ١١/١ متطلبات بناء مكتبات رئاسية مصرية:

##### أولاً: الموقع:

يقترح الباحث إنشاء مكتبات رئاسية في المدن مسقط رأس كل رئيس، كما هو متبع في الولايات المتحدة الأمريكية. لتحقيق لامركزية مراكز الثقافة والبحث العلمي، التي تتمركز في المدن الكبرى كالقاهرة والإسكندرية.

##### ثانياً: المبنى ومساحته:

تلحق أغلب مباني المكتبات الرئاسية بمتحف لمتعلقات الرئيس وحقيقياته والهدايا التي أهديت إليه أثناء فترة رئاسته، يسهم ريعه في الإنفاق على هذه المكتبات. وقد كشفت الدراسة عن أن مساحات المكتبات الرئاسية تتراوح ما بين ٢,٧ فدانا (مكتبة أبراهام لنكولن) حتى ١٨٧ فدانا (مكتبة هيربرت هوفر)، لذا يقترح الباحث أن لا تقل مساحة المكتبات الرئاسية المقترح إنشاؤها عن فدانين (٤٨ قيراطاً - ٨٤٠٠ متراً)

##### ثالثاً: التمويل:

تنشأ المكتبات الرئاسية أثناء فترة الرئاسة على نفقة الرئيس الخاصة ومؤسسته الخيرية وتبرعات أصدقائه ومحبيه، أما بعد تركه السلطة فتتولى أحد مؤسسات المعلومات الوطنية هذه المهمة، مع استمرار المساهمات من المؤسسة الخيرية والهيئات والأفراد، سواء كان هذه المساهمات مالية أو عينية.

##### رابعاً: المجموعات:

ينبغي أن تجمع هذه المكتبات جميع أوعية المعلومات على اختلاف أنواعها وأشكالها، وفي

## الخلاصة

بدا جلياً بعد نجاح ثورة ٢٥ يناير في مصر، افتقاد النظام الوطني للمعلومات للدولة لحلقة من أهم حلقاته، تلك المتعلقة بعدم امتلاك أحد مؤسسات المعلومات بالدولة لوثائق الرئيس العامة والشخصية والوظيفية، ومتعلقاته وهداياه، والوثائق التي تؤرخ لسياسته تجاه القضايا الداخلية والخارجية، الخ. وإتاحتها للاطلاع لجميع أفراد الشعب، على اعتبار أن الرئيس موظف بالدولة لا مالك لها. من هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في هذا التوقيت بالذات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المكتبات الرئاسية من خلال مواقعها الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت، وتحليل هذه المواقع وتقييمها، للخروج بمؤشرات تساعدنا في وضع المتطلبات الأساسية لبناء مكتبات رئاسية مصرية. وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج، من أهمها:

١- بلغ عدد المكتبات الرئاسية التي لها مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت -٢٤ مكتبة (٢٣ بالولايات المتحدة الأمريكية، وموقع واحد بالهند)

٢- أنشئت أول مكتبة رئاسية على مستوى العالم ككل بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٤٠ (مكتبة فرانكلين روزفلت) وآخرها مكتبة جورج دبليو بوش، وباراك أوباما.

٣- تنشأ المكتبات الرئاسية على نفقة الرئيس الخاصة ومؤسسته الخيرية وأصدقائه، وبعد تركه السلطة تتولى إحدى مؤسسات المعلومات بالدولة تمويلها. ومن أبرز هذه المؤسسات في أمريكا: إدارة الأرشيفات والسجلات الوطنية، والأرشيف الوطني.

٤- تبين هذه المكتبات بموجب قانون حرية المعلومات، ولائحة المكتبات الرئاسية.

٥- كانت أعلى خمسة مواقع، تتحقق فيها المعايير التسعة، هي لمكتبات: مكينلي، وليندون، وكولدج، وترومان، وريجان. كما كانت مواقع مكتبات: كليفلاند، وجونسون، ومونرو، ولينكولن، وجورج دبليو بوش - الأقل من حيث تحقق هذه المعايير.

٦- كان الترتيب التنازلي لمعايير التقييم التسعة، وفقاً لنسبة تحققها على النحو التالي:

٧- التصميم والشكل العام للموقع - الخدمات - الوصف العام للمكتبة - المجموعات - الروابط الخارجية - الدعاية والإعلان - إصدارات المكتبة - الأخبار - مشكلات الاستخدام.

٨- حصل موقعا مكتبتا: ليندون، وترومان على أعلى نسب تقييم من بين المكتبات الثلاث عشرة التابعة لإدارة الأرشيفات والسجلات الوطنية. في حين كان موقعا مكتبتا: هيربرت هوفر، وجورج دبليو بوش الأقل نسبة.

٩- من واقع تقييم محرك البحث جوجل، جاءت مواقع مكتبات: روزفلت، وترومان، وإيزنهاور في الصدارة. في حين جاءت مواقع مكتبات: لينكولن، وراذرفورد، وكولدج في المؤخرة.

١٠- بتقييم محرك البحث أليكسا للمواقع الإلكترونية للمكتبات موضوع الدراسة، حصلت مواقع مكتبات: جورج بوش، وهربرت هوفر، ومكينلي على أعلى نسبة في هذا التقييم. في حين حصلت مواقع مكتبات: جون آدمز، وكليفلاند، ولينكولن على النسب الأدنى.

## مصادر الدراسة.

- (١٠) هبة محمد إسماعيل (يناير ٢٠٠١) نحو معايير لتقييم مواقع الأطفال علي شبكة الإنترنت. عالم المعلومات والمكتبات والنشر، (٢)، ١٨٥ - ١٨٦.
- (١١) محمد محمد الهادي، مصطفى جودت صالح ( ) معايير جودة المحتوى الإلكتروني.  
Available at: www.mostafa-gawdat.net : 18-7  
accessible 2106/2011.
- (١٢) نمر بياعة (٢٠٠٧) تقييم موقع إنترنت تعليمي.
- (١٣) وليد هيكل ( ) تقييم مواقع الإنترنت.
- (14) Fawcell, Sharon k. (Sum. 2006) Presidential libraries: A view from the center. The public Historic 28(3): pp.13-36.
- (15) Putram. Tom (28 Feb. 2004) Presidential libraries: Their mission and Future direction.
- (16) Bennett, G.H. (May 2003). Goodbye Mr. President: presidential libraries and public History in USA. European Journal of American Culture 22 (1): 23- 36.
- (17) Greenwell, Regina ( ). The oral history Collections of the libraries. The journal of American History.
- (18) Knox, Douglas w. (win 2007). Presidential temples: How memorials and libraries shape Public memory. Public Historian 2 (1): 93- 95.
- (19) Thomas, Christopher A. (oct. 2007). Presidential temples: How memorials and library is shape public memory. American Historical Review 12 (4): 1221- 1222.
- (20) Koch, Cynthia M. (win 2007). Responses to presidential libraries: Programs, polices, and the public interest. Public Historian 29(1): 5-6.
- (21) Borckel, Nicholas (2007) presidential temples: How memorials and libraries
- (1) The Presidential Libraries Act .  
<http://www.archives.gov/presidential-librarians/Law/1955-act.html>. accessible 1/6/2011.
- (2) Presidential libraries New World Encyclopedia .<http://www.newworldencyclopedia.org/entry/special:cite?page=presidential-library> . 7p.accessible date 2/6/2011.
- (3) The American presidents.  
<http://www.americanpresidents.org/> accessible.4/6/2011.
- (4) Jawaharlal Nehru.  
[http://en.wikipedia.org/wiki/Jawaharlal\\_Nehru](http://en.wikipedia.org/wiki/Jawaharlal_Nehru) .accessible 4/6/2011.
- (5) Presidential library and museum attendance.  
<http://barakobamapresidentiallibrary.com/muswumattendance.html> .accessible 2/6/2011.
- (٦) عبد الرحمن فراج (يناير يونيو ٢٠٠٨) مواقع المكتبات العامة على الإنترنت: دراسة حالة لموقعي مكتبة الملك عبد العزيز العامة ومكتبة مبارك العامة. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ١٤ (١): ١٧٧ - ٢١٠ .
- (٧) إيمان فوزي عمر (مارس ٢٠٠٦) طسرق اختبارات القدرة على استخدام Usability Testing مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت. Cybraian journal . ٨: ١٢ص.
- (٨) سميت، ألتير (مايو ٢٠٠٧) معايير تقييم مصادر المعلومات لمناحة على الإنترنت/ ترجمة بدوية محمد البيسوي. درامات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ١٢ (٢): ٢٢٢ - ٢٢٨.
- (٩) هاشم فرحات سيد، محمود عبد الكريم الجندي ( ) نحو معايير موضوعية لتقييم مواقع الناشرين على الإنترنت.

- (31) Jennifer L. Rinalducci (July 2004) Evaluation Criteria for scholarly research offered by art Museum library websites. Amasser's paper for M.S. in LIS degree: 89p. Advisor David carr)
- (32) Marty, Paul F. (2011). My Lost museum: user expectations and motivations for creating personal digital collection on museum websites. *Library & Information science Research* doi: 10- 1016/j.lisr. 2010.
- (33) Tang, Muh- chyun (2005). Representational practices in digital museums: A case study of the National digital museum project of Taiwan. *The International information & library Review* 17: 51- 60. Available: www. Elsevier .com /Locate/jj/r (accessible 04/06/2011)
- (34) Patcro, F. & Mancinic, C. (2000) Effective Levels of adaptation to deferent systems. *Journal of the American society for Information Sciences* 51(1):5-13.
- (35) History of the library. <http://www.johnadamslibrary.org/about/mission/>. accessible at 13/06/2011.
- (36) About the project <http://www.johnadamslibrary.org/about/project/>. accessible at 13/06/2011.
- (37) Collections. <http://www.johnadamslibrary.org/explarel/jattimelinel>. accessible 14/06/2011.
- (38) Jefferson LIBRARY Collections. <http://www.monticello.org/sit/research-and-collections/jefferson.librarycollections>. accessible 24/06/2011
- (39) Visiting the library. <http://www.umw.edu/jamesmonroemuseum/visiting/default.php>. accessible 15/06/2011.
- shape public memory. *Portal- libraries and the Academy* 7 (2): 250- 252.
- (22) Craic, R. Burce, (2006) presidential libraries and museums: Opportunities for genuine reform, *the public Historian* 28 (4): 75- 84. Available at: [www. Ucpres. edu/journals/ rights. html/](http://www.Ucpres.edu/journals/rights.html/) (access able 2/06/2011)
- (23) Weber, lee ( ). Treasures in waiting Educational opportunities at NARA presidential libraries and regional records centers in waiting.
- (24) Cochrane, Scott Lynn (Sum .2006).IS there a presidential library subsystem? *The public Historian* 28 (3): 143- 164.
- (25) Gerald R. Ford presidential library.
- (26) JFK Library debuts online archives (Apr.2011) *Information Management* 1p.
- (27) Marty, Paul F. (2006) Meeting user needs in the modern museum, profiles of the new museum information professional. *Library& Information science Research* 28: 128- 144.
- (28) Marty, Paul F. (2004) The evolving roles of information professionals in museums. *Bulletin of the American society for Information science and Technology* 30 (5) 20- 23.
- (29) Marty, Paul F. (May 2007). Museum professionals and the relevance of expertise. *Library & Information Science Research* 29: 252- 276 (available at: [www. Sciencect.com](http://www.Sciencect.com)) accessible 4/06/2011.
- (30) Tonta, Yasar (2008) Libraries and Museums in the Flat world: Are they becoming virtual disseminations. *Library Collection &Acquisitions& Technical Services* 32:1-9.

- ndex.php/library-archives/wilson-elibrary  
accessible18/06/2011.
- (52) History of the library.  
<http://www.Forbeslibrary.org/Coolidge/coolidge.shtml>.accessible 16/06/2011.
- (53) Welcome to the library.  
<http://www.hoover.Archive.gov/visiting/welcome.html> assessable 19/06/2011.
- (54) Visiting the library.  
<http://www.hoover.archives.gov/visiting/index.html2> (assessable 18/06/2011)
- (55) Historical Materials.  
<http://www.ecommode.com/hoover/research/historicalmaterials/index.html2>.  
assessable 18/06/2011.
- (56) Photo Collections.  
<http://www.ecommeode.com/Hoover/research/photos/index.html2> .assessable  
20/06/2011.
- (57) History of the FDR Library and museum.  
<http://www.fdrlibrary.marist.edu/library/history.html> .  
Accessible18/06/2011.
- (58) Library materials.  
<http://www.fdrlibrary.marist.edu/archives/moreabout.html> . Accessible  
20/06/2011.
- (59) Book collections.  
<http://www.forlibrary.marist.edu/archives/collections/books.html> .assessable  
21/06/2011.
- (60) History of the Truman presidential Library.  
<http://www.trumanlibrary.org/libhist.html>  
assessable 21/06/2011.
- (61) Welcome to the Dwight D. Eisenhower presidential library and Museum .  
<http://www>.
- (40) Library collections.  
<http://www.edu/jamesmonroemuseum/collections/libray/default.php> (accsssable  
16/6/2011)
- (41) Archives.  
<http://www.edu/jamesmonroemuseum/Collections/Archivcs/default.php> .assessable  
15/06/2011.
- (42) What is inside?  
<http://www.lincolnlibraryandmuseum.com/lincon-library.htm> .assessable  
15/06/2011.
- (43) Collections.  
<http://www.tusculum.edu/pages/ajcollect.html> .assessable 24/06/2011.
- (44) About the library.  
<http://www.rbhayes.org/library/> assessable  
24/06/2011.
- (45) Collections.  
<http://www.rbhayes.org/hayes/collections/>  
assessable 24/06/2011.
- (46) Introduction.  
<http://groverclevelandlibrary.org/Intro.html>.accessible 6/06/2011.
- (47) Our Mission.  
<http://www.Mckinley.lib.oh.us/viewpage.cfm?pg=228&id=2/> (assessable  
16/06/2011)
- (48) History of the library.  
<http://www.mckinley.libioh.ud/viewpage.cfm?ID=2&pg=> accessible 17/06/2011.
- (49) Our history.  
<http://www.woodrowwilson.org/index.php/our.history> . Accessible 18/06/2011.
- (50) Archival collections at the library.  
<http://www.woodrowwilson.org/index.php/library>. Accessable18/06/2011.
- (51) Wilson e  
library.<http://www.woodrowwilsom./org/i>

- (71) Textual materials .  
<http://www.nixonlibrary.gov/forresearchers/find/textual/index.php> . assessable 21/06/2011.
- (72) About the library .<http://www.fordlibrarymuseum.gov/library/aboutlib.asp> . accessible 12/06/2011.
- (73) The Gerald R. Ford presidential Digital library .<http://www.fordlibrarymuseum.gov/librar/docs.asp> . accessible 22/06/2011.
- (74) About the library .  
<http://www.jimmycarterlibrary.gov/library/aboutlib.phtml> . accessible 22/06/2011.
- (75) History of the jimmy Carter library.  
<http://www.jimmycarterlibrary.gov/library/libhist.phtml> . accessible 23/06/2011.
- (76) About US.  
<http://www.reaganfound.org/about.US.aspx> . accessible 23/06/2011.
- (77) Library and Museum overview.  
<http://www.reaganfoundation.org/library-and-museum.overview.aspx> . accessible 23/06/2011.
- (78) The textual archives at the George Bush presidential library.  
<http://www.bushlibrary.tamu.edu/research/research.php> (accessible 22/06/2011)
- (79) The Audio – visual archives at the George Bush presidential library.  
<http://www.bushlibrary.tamu.edu/research/photos.php> . accessible 22/06/2011.
- (80) About the library.  
<http://www.clintonlibrary.gov/about.html> . accessible 24/06/2011.
- (81) Digital library .  
<http://www.clintonlibrary.gov/digital-library.html> . accessible 24/06/2011.
- eisenhower.archives.gov/index.html  
 (accessible 17/06/2011 )
- (62) Audio visual.  
<http://www.eisenhower.archives.gov/Research/Audiovisual/Audiovisual.html> . accessible 17/06/2011.
- (63) Oral Histories.  
<http://www.eisenhower.archives.gov/Research/Oral.history/oral-histories.html> . Accessible 17/06/2011.
- (64) Online Documents.  
<http://www.eisenhower.archives.gov/Research/Digital-Documents/Digital-Documents.html> . Accessible 17/06/2011.
- (65) About the JFK Library.  
<http://www.jfklibrary.org/About-US/About.the-JFK-library.aspx> accessible 17/06/2011.
- (66) About our collections.  
<http://www.jfklibrary.org/Research/About.Our-collections.aspx> . accessible 17/06/2011.
- (67) Historical facts about the Lyndon Baines Johnson Library and Museum.  
<http://www.lbjlibrary.org/about-us/history-vision.html> accessible 17/06/2011.
- (68) Audio visual Materials .<http://www.Lbjlib.utexas.edu/johnson/archives.hom/holdings/audiovisualmaterials.asp> . accessible 17/06/2011.
- (69) Printed Materials.  
<http://www.Lbjlib.Utexas.edu/Johnson/archives.hom/holdings/printedmaterials.asp> . accessible 17/06/2011.
- (70) About the library.  
<http://www.nixonlibrary.gov/aboutus/about.php> . accessible 21/06/2011.



## قائمة المراجعة

### أولا : شكل وتصميم الموقع

المعيار	م
شعار المكتبة	١
روابط التسجيل	٢
رابط الاتصال بالإدارة	٣
الاستخدام بأكثر من متصفح	٤
سرعة التحميل	٥
سهولة الوصول إليه باستخدام محركات البحث	٦
بيان المسئولية	٧
وجود URL كامل	٨
تاريخ معلومات الموقع	٩
تاريخ إنشاء الموقع	أ
تاريخ آخر تحديث للموقع	ب
تاريخ آخر تحديث للروابط	ج
الصفحة الرئيسية	١٠
تغطي كل أقسام الموقع	أ
تشتمل على محرك بحث	ب
الإعلانات قليلة	ج
تشتمل على جدول بالمحتويات	د
الإبحار	١١
سهولة التحويل في الموقع	أ
توجد أيقونات مباشرة وسريعة	ب
توجد روابط مباشرة	ج
جودة القراءة	١٢
النص مكتوب بطريقة جيدة	أ
خلو النص من الأخطاء النحوية والإملائية	ب
توجد فراغات لتسهيل القراءة	ج
الوسائط المتعددة	١٣
الموقع شيق وجذاب	أ
الرسومات واضحة	ب
الصوتيات تدعم استخدام المصدر	ج
الصور والفيديو مناسبة للمحتوى	د

المعيار	م
البحث	١٤
يتيح البحث البسيط والمتقدم	أ
تعرض النتائج بوضوح وترتيب مألوف	ب
البحث في فهرس المكتبة، والفهارس المباشرة	ج
يستخدم تيجان ما وراء البيانات (لتسهيل العثور على الصفحات بمحركات البحث)	د
متاح بأكثر من لغة.	١٥
توجد خريطة للموقع	١٦
يحتوي على أرشيف	١٧
الدعم الفني	١٨
توجد معلومات عن استخدام الموقع	أ
يعلم المستخدم بالأخطاء	ب
يسمح بتصحيح هذه الأخطاء (من جانب المستخدم)	ج
الموقع محمي من الفيروسات والهجمات والاختراقات الأخرى	د

### ثانياً : الوصف العام للمكتبة :

المعيار	م
تاريخ المكتبة ورسالتها وأهدافها وخططها في المستقبل	١
موقع المكتبة داخل الولاية مفصل	٢
فترات العمل بالمكتبة محددة	٣
هناك وصف للمبنى ووحداته	٤
العاملين	٥
أسمائهم بالكامل	أ
يوجد توصيف وظيفي لكل موظف	ب
توجد روابط للاتصال بهم	ج
هناك وسائل أخرى للاتصال بهم	د
بيانات الاتصال بالمكتبة	٦
عنوان البريد الإلكتروني ظاهر	أ
العنوان البريدي	ب
أرقام الهواتف والفاكس	ج
عضوية المكتبة	٧
الرحلات والزيارات للمكتبة	٨

ثالثا : الخدمات :

المعيار	م
يتاح الاطلاع على المقتنيات	١
الإعارة الخارجية	٢
الخدمة المرجعية والتعليم البليوجرافي	٣
الجولات الإرشادية	أ
الخدمات والبرامج التعليمية	ب
الرد على الاستفسارات	ج
العروض الجماعية	د
المراجع الإلكترونية	هـ
الرد على الاستفسارات المتكرر FAQ للمستخدمين	و
الخدمات السمعية والبصرية	ز
التدريب	٤
الأنشطة الثقافية والتربوية	٥
البحث في الفهارس المباشرة ، والمكتبة الرقمية	٦
المعارض	٧
خدمات إضافية	٨
التصوير	أ
تحميل نصوص كاملة	ب
خدمة توصيل الوثائق	ج
خدمات الأطفال	د
خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة	هـ
خدمات التوعية المجتمعية	و
استخدام الإنترنت	ز
إحصائيات عن الاستخدام	٩
تبادل الإعارة بين المكتبات	١٠
الهدايا والهبات	١١...

رابعاً : المجموعات والتجهيزات :

المعيار	م
توحيد إحصائيات عن المجموعات : نوعياً وشكلياً وموضوعياً وكمياً	١
مجموعات الكتب	٢
مجموعات الدوريات	٣
المجموعات المرقمنة	٤
المجموعات الخاصة	٥
المخطوطات	أ
الخطب والأحاديث	ب
الصور	ج
الحقائيات	د
التسجيلات الصوتية	هـ
الشرائط المرئية وأفلام الصور المتحركة	و
المقابلات والتاريخ الشفهي	ز
التجهيزات	٦

خامساً : إصدارات المكتبة

المعيار	م
إعداد إحصائيات سنوية	١
المشروعات المستقبلية	٢
فهارس المكتبة المطبوعة	٣
سياسات المكتبة	٤
إصدارات أخرى	٥

سادساً : الدعاية والإعلان

المعيار	م
قواعد استخدام المكتبة	١
عضوية المكتبة	٢
العمل التطوعي	٣
المعارض الخارجية	٤

سابعاً: أخبار المكتبة

المعيار	م
يوجد جدول زمني بأنشطة المكتبة	١
المقتنيات الجديدة (الشراء ، أهيه ، أخرى)	٢
أخبار عن تغييرات في مواعيد المكتبة ، أو تجديداتها أو نقلها - الخ	٣
أخبار عن تعديل في موقع المكتبة على الويب	٤

ثامناً: الروابط الخارجية

المعيار	م
توجد روابط لمواقع المكتبات الفرعية	١
توجد روابط للجمعيات والمنظمات المهنية المحلية والعالمية	٢
توجد روابط لأهم التشريعات والقوانين المرتبطة بالموضوع	٣
توجد روابط لأهم مواقع الناشرين	٤
توجد روابط لمواقع في بؤرة اهتمام المكتبة	٥
هناك روابط لقواعد بيانات عالمية	٦

تاسعاً: قيود الاستخدام

المعيار	م
الاستخدام للأعضاء المسجلين فقط	١
تكلفة مقابل الخدمة	٢
روابط غير مفعلة	٣
الموقع في طور البناء	٤

## المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية في البلاد العربية على شبكة الإنترنت: دراسة استطلاعية

د. أسامة محمد عطية خميس

أستاذ المكتبات وتكنولوجيا المعلومات المساعد

عمادة شؤون المكتبات - جامعة الجمعة - السعودية

### مستخلص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف والتبّع لمركبة المستودعات الرقمية المؤسسية في الوطن العربي منذ نشأتها حتى نهاية هذه الدراسة، من حيث عددها، وتوزيعها الزمني والجغرافي، والنشأة، والأهداف والسياسات سواء الإيداع الرقمي - التنظيم وقضايا المبادرات - البث والإباحة والملكية الفكرية)، وبين الاتجاهات العددية والنوعية والشكلية واللغوية للمحتوى الرقمي (الكليات الرقمية) والتعرف على برامج إدارة المحتوى الرقمي في هذه المستودعات، وقد خرجت الدراسة بأن نسبة الجامعات في البلاد العربية التي توجد بها مستودعات رقمية لا تتعدى ٢٪ من نسبة الجامعات في البلاد العربية، وأن اللغة الإنجليزية تأتي في المرتبة الأولى كلغة لنشر المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية عينة الدراسة، وقدمت الدراسة مقترحاتاً بملامح مبادرة لاتحاد عربي للمستودعات الرقمية المؤسسية في الوطن العربي.

### الكلمات المفتاحية: المستودعات الرقمية

الجامعية - المحتوى الرقمي العربي - مؤسسات المعلومات الرقمية

### مقدمة

تعد المستودعات الرقمية Digital Repositories من أحدث مؤسسات المعلومات الرقمية على شبكة الإنترنت، وظهرت هذه المستودعات في إطار مبادرات الوصول الحر للمعلومات، ومن أشهر أنواعها "المستودعات الرقمية المؤسسية Institutional Digital Repositories" التي عادت تتبع جامعة أو هيئة علمية أو بحثية، وتقوم على إتاحة الإنتاج الفكري للعاملين بالمؤسسة العلمية في شكل رقمي على الإنترنت مجاناً، أي يمكن الوصول إلى محتوى العمل العلمي بدون قيود أو عوائق، ومما لا شك فيه أن المستودعات الرقمية المؤسسية تعد من أهم معايير تقييم المؤسسات العلمية والبحثية، حيث تقوم الآن مؤسسات عالمية بإعداد ترتيب Ranking

المستودعات الرقمية في البلاد العربية، وتحديد بعض سمات هذا المحتوى، وقد حدد الباحث مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التالية:-

- ما المقصود بالمحتوى الرقمي والمستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت؟
- ما واقع المستودعات الرقمية المؤسسية في البلاد العربية؟
- ما الاتجاهات العددية والتنوعية والشكلية واللغوية للمحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية المؤسسية في البلاد العربية؟
- ما برامج إدارة المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية في البلاد العربية؟
- ما ملامح مبادرة الاتحاد العربي للمستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت؟

#### ٢/١ الهدف من الدراسة وأغراضها

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التالية:-

- التعرف بالمحتوى الرقمي والمستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت.
- التعرف بالمستودعات الرقمية المؤسسية في البلاد العربية.
- التعرف على واقع المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية المؤسسية في البلاد العربية.
- التعرف على برامج إدارة المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية المؤسسية في البلاد العربية.

بالمستودعات الرقمية المؤسسية التابعة للجامعات على مستوى العالم.

وبالرغم من أن هذه المستودعات الرقمية المؤسسية قد بدأت في البلاد الغربية منذ عام ١٩٩١ م إلا أن الوطن العربي قد بدأ بخطوات سريعة في مطلع القرن الحالي نحو التوجه إلى إنشاء هذه المستودعات، ومن هذا المنطلق تهدف هذه الدراسة إلى التعرف والتتبع لحركة المستودعات الرقمية المؤسسية في الوطن العربي منذ نشأتها حتى الانتهاء من هذه الدراسة، من حيث عددها وتوزيعها الزمني والجغرافي والنشأة والأهداف وسياستها، وبيان الاتجاهات العددية والتنوعية والشكلية واللغوية للمحتوى الرقمي (الكيانات الرقمية) والتقنيات المستخدمة في هذه المستودعات، وإلقاء الضوء على مبادرة لاتحاد عربي للمستودعات الرقمية المؤسسية في الوطن العربي، ويمكن بيان ذلك من خلال الأطر الثلاثة الآتية:

#### أولاً: الإطار المنهجي للدراسة

##### ١/١ مشكلة الدراسة وأهميتها

تكمن مشكلة الدراسة وأهميتها من أهمية الموضوع ذاته، حيث تعد المستودعات الرقمية إحدى مؤسسات المعلومات الرقمية في البيئة الرقمية وجيل ما بعد المكتبات الرقمية، وتقوم هذه المستودعات بجمع النتاج الفكري وتخزينه وحفظه وإتاحته في شكل رقمي للباحثين؛ بهدف الوصول الحر للمعلومات، كمعيار من معايير تقييم مؤسسات المعلومات عموماً والمكتبة الجامعية خصوصاً، وتأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تسعى للوقوف على واقع المحتوى الرقمي في

تم تحديد مجتمع الدراسة وهو المستودعات الرقمية المؤسسية في البلاد العربية وبعد انتهاء عملية البحث تبين أن هناك عدد ١٤ مستودعاً رقمياً مؤسساً في البلاد العربية، ويوجد من هذه المستودعات الرقمية المؤسسية عدد مستودعين في فلسطين (الأراضي المحتلة) داخل الكيان الصهيوني، ولذا فقد تم استبعادها من عملية التقييم في نظراً لعدم تبعية هذه المستودعات لدولة فلسطين العربية، وتم أيضاً استبعاد مستودع معرفة التابع لجامعة الملك سعود، ومستودع مخطوطات المكتبة المركزية بجامعة القاهرة لعدم عمل مواقع هذه المستودع على شبكة الإنترنت لأنها كانت مغلقة وظل الباحث يتربح فتحها حتى فترة انتهاء الدراسة ولكن دون جدوى، وبالتالي تكون الدراسة استبعدت عدد أربعة مستودعات من مجتمع الدراسة وتكون عينة الدراسة عدد ١٠ مستودعات رقمية مؤسسية في البلاد العربية.

#### ٥/٣/١ منهج الدراسة وأدواته

استخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي (أسلوب تحليل المحتوى) باعتباره المنهج الرئيس في هذه الدراسة للمقارنة بين المستودعات الرقمية عينة الدراسة بالإضافة إلى المنهج البليومتري للوقوف على بعض خصائص المحتوى الرقمي بالمستودعات عينة الدراسة، أما عن أدوات جمع البيانات فقد اعتمد الباحث على قائمة مراجعة<sup>(١)</sup> والتي تم إعدادها مسبقاً، وتشمل على الخصائص المختلفة والمشاركة لتقييم المستودعات الرقمية ومحتواها الرقمي في عدد ثمانية أقسام رئيسة متضمنة عدد ثلاثة وثلاثون سؤالاً فرعياً.

• التعرف على ملامح مبادرة الاتحاد العربي للمستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت.

#### ٣/١ مجال الدراسة وأبعادها

تم دراسة هذا الموضوع من عدة أبعاد:-

#### ١/٣/١ الأبعاد الموضوعية :

تم دراسة موضوع المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية المؤسسية في البلاد العربية على شبكة الإنترنت دون التطرق لجميع فئات المستودعات الرقمية، أي دراسة المحتوى الرقمي في المستودعات عينة الدراسة دون التطرق دراسة عمليات الرقمنة أو التحول الرقمي لهذا المحتوى، والاقتران أيضاً على دراسة المستودعات المؤسسية التي تتبع مؤسسات جامعية أو بحثية أو علمية أو معلوماتية دون دراسة المبادرات الفردية للمستودعات كالمستودعات التعليمية، والمستودعات الشخصية

#### ٢/٣/١ الأبعاد الزمنية

تناولت الدراسة الموضوع في الفترة من ٢٠١١/٠٤/٠١ م إلى ٢٠١١/١٠/٠١ م وهي فترة دراسة واقع المحتوى الرقمي والمستودعات الرقمية المؤسسية في البلاد العربية عينة الدراسة.

#### ٣/٣/١ الأبعاد المكانية

تم دراسة الموضوع للمستودعات الرقمية في البلاد العربية التي تتوفر فيها مستودعات رقمية مؤسسية متاحة وتعمل على شبكة الإنترنت وهي: (مصر والسعودية وقطر والسودان).

#### ٤/٣/١ عينة الدراسة من مجتمع الدراسة

من خلال مسح شبكة الإنترنت والبحث في أدلة المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت فقد

### ٦/٣/١ الدراسات السابقة وذات الصلة

يزخر الأدب المكتبي العربي بالعديد من الدراسات التي تطرقت إلى دراسة المكتبات الرقمية، ولكن لا توجد سوى دراستين عربيتين تناولتا الكيانات الرقمية كمصدر للمعلومات الرقمية، وهما: دراسة أمنية صادق<sup>(٢)</sup>، وتهدف هذه الدراسة إلى الخروج بصورة واضحة عن الكيانات الرقمية وأسباب الاهتمام بها واستشراف المستقبل لها، ودراسة صاحب هذه الدراسة بعنوان "الكيانات الرقمية: بناؤها واقتناؤها وتنظيمها واسترجاعها في المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت: نحو تصور مقترح"<sup>(٣)</sup> وتهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالكيانات الرقمية والمستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت، وكذلك عملية بناء الكيانات الرقمية وطرق إيداعها في المستودعات وتنظيمها، وكيفية الاسترجاع مع تقديم تصور مقترح لذلك وتطبيقه بإنشاء وتجريب مستودع رقمي مؤسسي لقسم المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية بمصر، ولكن يوجد العديد من الدراسات الأجنبية التي تناولت المحتوى الرقمي للمستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت، مع عدم وجود دراسة عربية أو أجنبية كاملة تناولت موضوع هذه الدراسة، ويمكن عرض بعض هذه الدراسات باللغة العربية وباللغة الأجنبية التي تتعلق بموضوع هذه الدراسة من واقع نتائج البحث في محركات البحث العامة والمتخصصة، وكذلك قواعد البيانات، وكذلك البحث في المستودعات الرقمية نفسها على شبكة الإنترنت، كما يلي:-

إلى جانب الدراستين السابقتين يوجد دراسة عربية واحدة تتعلق بموضوع هذه الدراسة، وهي: دراسة إيمان فوزي عمر<sup>(٤)</sup> بعنوان "المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية: دراسة تحليلية" حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالمستودعات المفتوحة، وما الإيجابيات والفوائد التي تنطوي عليها لكل من الباحثين والدارسين والمكتبيين؟، وما سمات وخصائص وأنواع المستودعات المفتوحة على شبكة الإنترنت؟ وما مدى وكيفية إفادة الباحثين والمكتبات البحثية من المستودعات المفتوحة على شبكة الإنترنت؟ وما متطلبات إنشائها وإتاحة المستودعات المفتوحة على شبكة الإنترنت؟

وتختلف تلك الدراسة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على واقع المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية في البلاد العربية على شبكة الإنترنت.

و يمكن عرض بعض الدراسات الأجنبية في موضوع المستودعات الرقمية كما يلي:-

- Bailey, C. The Role of Reference Librarians in Institutional Repositories.<sup>(٥)</sup>

تقدم هذه الدراسة تعريفاً للمستودعات الرقمية وأنواعها والعلاقة بينها وبين الوصول الحر، ثم ركزت على دور إحصائي الخدمة المرجعية نحو هذه المستودعات، حيث يقوم بدور علمي في تخطيطها وبنائها والمساعدة في إقرار سياساتها، كما يقوم بتصميم واجهة المستخدم فيها، وإعلام الباحثين بسياسات النشر فيها وتدريبهم على البحث فيها واسترجاع المصادر منها.

كما أن المديرين في حاجة إلى التدريب الرسمي في المستقبل، واقترحت الدراسة مجموعة من النماذج التي من شأنها أن تكون مناسبة لوضع برنامج متخصص لتدريبهم .

وبشكل مجمل فإن الدراسة الحالية تختلف عن كل الدراسات السابقة في أنها تعالج موضوعاً لم يسبق التطرق إليه في البحث والدراسة في كون هذه الدراسة تسعى إلى دراسة المستودعات الرقمية المؤسسية في البلاد العربية من كافة أبعادها ودراسة محتواها الرقمي من مختلف قضاياها.

## ثانياً: الإطار النظري للدراسة

### ١/٢ التعريف بالمحتوى الرقمي والمستودعات الرقمية.

يستعرض الباحث بعض التعريفات للوقوف على أبعاد الموضوع:-

### ١/١/٢ المحتوى الرقمي أو الكيانات الرقمية

يعرف قاموس المكتبات والمعلومات على شبكة الإنترنت (ODLIS) بأن "المحتوى الرقمي أو الكيانات الرقمية هي: مجموعة من مواد المكتبة والأرشيف، تم تحويلها إلى شكل مقروء آلياً؛ لحفظ أو لتوفير إمكانية الوصول الإلكتروني مثل: أرشيف توماس جيفرسون الإلكتروني"، وكذلك المواد المكتبية التي صممت في الشكل الإلكتروني تشمل: "الدوريات الإلكترونية - الكتب الإلكترونية - الأعمال المرجعية التي نشرت على الإنترنت أو على أسطوانات مدججة أو قواعد البيانات البيولوجرافية، وغيرها من المصادر على شبكة الإنترنت".

- Crow, R. The Case for Institutional Repositories: A SPARC Position Paper<sup>(٦)</sup>

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن قضيتين تواجهان المؤسسات الأكاديمية. الأولى: هي أن المستودعات الرقمية تعطي قيمة لجودة هذه المؤسسات الأكاديمية، كما توضح ارتباط أنشطة البحث العلمي بالظروف الاجتماعية والاقتصادية مما يساعد في إيضاح القيمة العامة للمؤسسة. ثانياً: أن المستودعات الرقمية تساعد في عمليات الاتصال الأكاديمي من خلال إتاحتها للأبحاث العلمية.

- Prieto, A. From conceptual to perceptual reality: trust in digital repositories<sup>(٧)</sup>

يتطلع هذا المقال إلى إعادة النظر في مفهوم الجدية والمصدقية في المستودعات الرقمية، مع دراسة دقيقة لنظرة المجتمعات في تحديد مصداقية هذه المستودعات، وتأثير هذه النظرة على المستخدمين في المجتمع الأكاديمي.

- Zuccala, A., Oppenheim, C. & Dhiansa, R. Managing and evaluating digital repositories.<sup>(٨)</sup>

تحاول هذه الدراسة إعادة النظر في دور مديري المستودعات الرقمية، وتناقش مستقبل إدارة وتقييم المستودعات الرقمية، وتقدم أن تقوم مدارس وكليات المكتبات والمعلومات بتطوير مناهج إدارة المستودعات الرقمية. وتوصلت الدراسة إلى أن المستودعات الرقمية تتطلب إجراء تقييم مستمر لتحديد نوعيتها، ويقوم بإجراء هذا التقييم مديرو المستودع كل أربعة إلى ستة أشهر،

الوحدة الأساس أو مادة من العمل المكتوب أو المخطوط، بغض النظر عن الشكل أو الأسلوب، فإن جميع الأفكار والمواضيع - الوقائع - أو البيانات الواردة في كتاب أو غيره من الأعمال الكتابية. وهذا المعنى يكون المحتوى مرادف للموضوع".

ويعرف الباحث المحتوى الرقمي<sup>(١٢)</sup> بأنه: "مجموعة من الكيانات الرقمية التي تعد شكلاً جديداً من أشكال أوعية المعلومات الرقمية، تحتوي على ملف رقمي واحد، أو أكثر من ملف من أشكال الملفات الرقمية (نص، صورة، فيديو، تسجيلات صوتية،... الخ)، ويطلق على الكيانات في الحالة الأولى مصطلح الكيانات الرقمية البسيطة، ويطلق عليها في الحالة الثانية الكيانات الرقمية المعقدة، ويحدد هوية كل كيان رقمي بواسطة " معرف أو محدد الكيان الرقمي DOI، "ويتكون الكيان الرقمي من البيانات وما وراء البيانات"

## ٢/٢ تعريف المستودعات الرقمية المؤسسية

تعد المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت إحدى أهم أماكن تخزين وحفظ وإدارة الكيانات الرقمية، وقد تعددت تعريفات المستودعات الرقمية ما بين تعريفات تحمل المفهوم الواسع للمستودعات الرقمية، وأخرى تحمل المفهوم الضيق لها، ويمكن توضيح ذلك عن طريق تناول التعريفات التالية:-

يعرف عبد الرحمن فراج<sup>(١٣)</sup> المستودعات والأرشيف بأنها: "عبارة عن ذلك المقر الذي يحفظ فيه الإنتاج الفكري الرقمي ويكون منظماً بأسلوب علمي إذ تحوي وصائف ذلك الإنتاج الفكري كالميتاداتا، ويتيح ذلك المقر إمكانية

ويعرفها معجم مكتبات جامعة<sup>(٩)</sup> Maryland بأنها: "مجموعات من المواد التي تتاح رقمياً أو التي تحتل أن تضم مواد مختلفة التي تم تحويلها رقمياً وكذلك المواد التي يتم إنشائها رقمياً"

## ٢/١/٢ المواد الرقمية Digital Materials

يعرف عاطف قاسم<sup>(١٠)</sup> مصطلح "المواد الرقمية" في دراسته بقوله: "يستخدم هذا المصطلح هنا كمصطلح مفضل يغطي مصطلحات التراث الرقمي على المستوى العام. ومع ملاحظة أنه كانت تستخدم مصطلحات مثل: الكائن الرقمي (المادة الرقمية) Digital Object أو المصدر الرقمي Digital Resource ويلاحظ أنه في كثير من الأماكن استخدام معظم هذه المصطلحات بصفة تبادلية، وعمومية؛ فهي لا تدل ضمناً على نوع معين من المواد ما لم تكن تمثل حالة واضحة، وإنما تعبر جميعها عن مادة رقمية"

أي إن مصطلح المواد الرقمية أو المصدر الرقمي يتم استخدامه بطريقة تبادلية في أماكن متفرقة في النتاج الفكري، ويرى الباحث أن الكيان الرقمي له طبيعة خاصة تميزه عن أي مصدر رقمي أو مادة رقمية.

## ٢/١/٢ المصادر الرقمية Digital Resources

يعرفها مستودع المكتبة القومية بسويسرا بأنها: "المصادر مثل: الصور والتسجيلات الصوتية في الشكل الرقمي".

## ٤/١/٢ المحتوى والمحتوى الرقمي

يعرف قاموس المكتبات والمعلومات على الإنترنت<sup>(١١)</sup> المحتوى والمحتوى الرقمي بأنه: "هو

على المناهج الدراسية والحفظ طويل المدى، وغالبا ما يتم بناء المستودعات الرقمية لخدمة المجتمع المحلي في مؤسسة معينة، وفي مثل هذه الحالات يطلق عليها المستودعات المؤسسية، وهناك كذلك المستودعات الموضوعية مثل arXiv، ومعظم المستودعات أكثر قيمة قد تتاح البحث فيها معا عن طريق OAlster".

وتعرف National Library of New Zealand<sup>(١٧)</sup> المستودع الرقمي بأنه: "مؤسسة مسئولة عن التخزين طويل الأجل والصيانة للمواد الرقمية وإدارة الوصول إليها ويمكن أن يشير إلى الخادم الفعلي الذي يتم فيه تخزين المصادر الرقمية".

ويعرف معجم الوصول الحر والمستودعات المؤسسية، المستودع المؤسسي بإحالة إلى المستودع الرقمي بأنه: "مجمع رقمي، ويحفظ ويوفر إمكانية الوصول للإنتاج الفكري الناتج عن مؤسسة، والمستودع الرقمي يختلف عن المجموعات الأخرى في تخليق المحتوى الذي يتم إيداعه في المستودع والذي يمكن بعد ذلك إدارته والاحتفاظ به والحصول عليه، وعادة ما تكون المستودعات الرقمية موضوعية أو مؤسسية، ومن هنا فإن مصطلح المستودعات المؤسسية يمكن أن يستخدم لتخزين مجموعة متنوعة من الوثائق من الكيانات التعليمية لتقدم مخرجات البحوث، كما يمكن أيضا أن يعرف Eprint Repositories".

ويعرف الباحث<sup>(١٨)</sup> المستودع الرقمي المؤسسي بأنه: "أحد أنواع المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت، وعادة يتبع مؤسسة معينة غالبا ما تكون الجامعة، ويهدف هذا المستودع إلى جمع واقتناء الكيانات الرقمية التعليمية الجامعية في

البحث والاسترجاع والتحميل الهابط من محتواه، وفي الغالب يكون هناك إمكانية الإضافة إلى مجموعات ذلك المقر".

وتعرف مكتبة الكونغرس<sup>(١٤)</sup> المستودع الرقمي بأنه: "مرفق لتخزين وصيانة المعلومات الرقمية في شكل سهل الوصول إليه، وهو مكان الذي يتم فيه تخزين مجموعات من المعلومات الرقمية، كما يشار إليه بعبارة (الأرشيفات الرقمية) في سياق مشروع NDLP وتخزين كيانات المعلومات الرقمية في المستودع وتشمل مواد مثل التسجيلات الصوتية والنصوص والصور، والصور الفوتوغرافية، والصور المتحركة إلى ثم تحويلها إلى شكل إلكتروني".

وفي تعريف آخر لعبد الرحمن فراج<sup>(١٥)</sup> بقوله: "إن المستودعات الرقمية Digital Repositories عادة ما يشار إلى المستودعات الرقمية Digital repositories، بالأرشيفات الرقمية Digital archives، أو الطبعات الإلكترونية e-prints، أو المستودعات المؤسسية institutional repositories. وتشتمل تلك المستودعات في أكثرها على نسخ إلكترونية من مقالات الدوريات العلمية، سواء قبل التحكيم العلمي لها أو بعده، أو هما معا K وتشتمل بعض المستودعات على الأنماط الأخرى للمطبوعات، مثل الرسائل الجامعية والتقارير التقنية والكتب الإلكترونية والمواد السمعية، ... إلخ ...

ويعرف IDEALS Glossary<sup>(١٦)</sup> المستودع الرقمي بأنه: "قاعدة بيانات على الإنترنت، يمكن البحث فيها يمكن الوصول إليها حيث تحتوي على أعمال الأبحاث المودعة من جانب العلماء، والغرض هو زيادة في الحصول

- يمكن البحث في المستودع محلياً وعالمياً سواء بسواء.
- يسمح للمؤسسة بإدارة حقوق الملكية الفكرية من خلال رفع مستوى الوعي بقضايا حقوق الطبع والشر.
- يمكن نشر أعمال في المستودع لم تكن قد نشرت من قبل.
- يساعد المستودع في العمية التدريسية.
- قد يكون المستودع أداة مهمة لإدارة المؤسسة ودعم اتخاذ القرار.
- يساعد المستودع في عمليات تقييم البحوث.

#### ● أهمية المستودعات الرقمية المؤسسية للمجتمع العالمي

- يساعد على التعاون العلمي والبحثي من خلال تسهيل الوصول لآخر للمعلومات العلمية
- يساعد في فهم اتجاهات البحث العلمي في مختلف الاتجاهات.

#### ٤/٢ كيفية الوصول للمستودعات الرقمية على شبكة

##### الإنترنت.

- يمكن الوصول إلى المستودعات الرقمية المؤسسية على شبكة الإنترنت من خلال بعض الأدلة والوسائل الآتية:-

#### ● دليل المستودعات الرقمية مفتوحة المصدر<sup>(٢٠)</sup> (Open DOAR)

- وهو دليل بالمستودعات العلمية المتاحة من خلال الوصول الحر open access repositories، وكل مستودع من هذه

المقام الأول، بالإضافة إلى أبحاث العاملين بالمؤسسة سواء كانت أبحاثاً علمية أو أطروحات للماجستير والدكتوراه، وغيرها من أوعية المعلومات الرقمية التي تصدر عن المؤسسة، أي إن المستودع الرقمي المؤسسي بميزة الذاكرة الرقمية للمؤسسة التي يتبعها، وبالتالي فهو يسجل كل أنشطتها".

#### ٢/٢ أهمية المستودعات الرقمية المؤسسية

يمكن تحديد أهمية المستودعات الرقمية<sup>(١٩)</sup>، كما يلي:-

#### ● أهمية المستودعات الرقمية المؤسسية للعلماء والباحثين

- زيادة وضوح نتائج البحوث في المؤسسة.
- زيادة تأثير المنشورات الخاصة بك في وضع الباحث داخل المؤسسة.
- العمل على تحليل الاستشهادات المرجعية من خلال الروابط بالأبحاث الأخرى في المستودعات الأخرى.
- إرسال العمل العلمي للمتخصصين في المجال؛ للتعليق عليه، وتقديم المقترحات قبل قرار النشر .

- يساعد الباحثين في الوصول إلى أعمال علمية لمؤسسة ما.
- يساعد على إتاحة إنشاء قوائم الأبحاث العلمية لكل باحث.

#### ● أهمية المستودعات الرقمية المؤسسية للمؤسسة

- تعد المستودعات وسيلة لتقاسم مصادر المعلومات بين الجامعات.
- تعمل المستودعات على زيادة مكانة المؤسسة بين المؤسسات البحثية.

الجامعية، ومدارس إدارة الأعمال، وأفضل ٣٠٠ مستودع على مستوى العالم، ويوجد جدول به عدد من الأعمدة عن ترتيب المستودعات من ١ - ٣٠٠ واسم المستودع، والبلد، والحجم، الإتاحة... الخ

ويتم أيضاً ترتيب المستودعات هجائياً بأسماء الجامعات التي تتبعها هذه المستودعات وليس وفقاً للترتيب العالمي للمستودعات، ويساعد هذا التقرير في التعرف على أفضل المستودعات الرقمية على مستوى العالم وروابط الوصول إليها وأماكنها من خلال إظهار علم البلد، وبالتالي الوصول إلى محتويات هذه المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت.

وهناك أيضاً العديد من الأدلة والتجمعات التي تحصر وتجمع المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت ومنها:-

- The University of Illinois OAI-PMH Data Provider Registry<sup>(٢٣)</sup>
- Institutional Archives Registry<sup>(٢٤)</sup>
- The Open Citation Project - Reference Linking and Citation Analysis for Open Archives<sup>(٢٥)</sup>
- Computing Research Repository (CoRR)<sup>(٢٦)</sup>

## ٥/٢ التعريف بالمستودعات الرقمية المؤسسية في البلاد العربية

إذا كانت المستودعات الرقمية قد بدأت في الغرب في بداية التسعينات، عندما تم إنشاء أول مستودع رقمي في العالم في عام ١٩٩١ حيث

المستودعات يتم زيارته من قبل العاملين بهذا المشروع لمراجعة المعلومات الخاصة به، أي إن هذا الدليل لا يعتمد على التحليل الآلي للمعلومات الخاصة بالمستودعات؛ ومن ثم فإنه يقدم قائمة من المستودعات ذات الجودة الرفيعة، ويعطى إمكانية البحث عن المستودعات، والبحث في محتويات المستودعات، وترتيب المستودعات جغرافياً بالقارات ثم الدول، ويعطى إحصائيات عن المستودعات وبرامج إدارتها.

## • خريطة المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت<sup>(٢١)</sup> Repository66.org Repository Maps

بدأت هذا الخريطة في يناير عام ١٩٩٧ وتحتوي على ١٠١٥ مستودع رقمي، ويعطى لكل مستودع على خريطة الدولة نقطة بلون البرنامج الذي يدير المستودع، حيث يعطى إحصائية عن كل برنامج بعدد المستودعات التي يديرها، ويعطى للمستودعات التي لا يعرف برنامج إدارتها اللون الأصفر، وعند الضغط على أي نقطة من هذه النقاط، يعطى معلومات عن المستودع من حيث الاسم والموقع، والنوع، والبرنامج، وتاريخ التسجيل، والمحتويات.

## • تقرير أفضل ٣٠٠ مستودع رقمي في مستوى العالم<sup>(٢٢)</sup> CSIC

تقدم مؤسسة للتقارير الوييمترية CSIC تقرير أفضل ٣٠٠ مستودع رقمي على مستوى العالم كجزء من التقارير الوييمترية لجامعات العالم، ويوجد روابط لأفضل الجامعات على مستوى العالم، والمستشفيات

العينة بعدد ١٠ مستودعات رقمية فإن الإطار  
التطبيقي للدراسة ينقسم إلى محورين رئيسين هما:  
١/٣ واقع المستودعات الرقمية المؤسسية في  
البلاد العربية .

٢/٣ واقع المحتوى الرقمي في المستودعات  
الرقمية عينة الدراسة.

يمكن تناول كل منهم بالتفصيل كما يلي:-

**١/٢ واقع المستودعات الرقمية المؤسسية في البلاد  
العربية**

يهدف هذا المحور إلى التعرف على واقع  
المستودعات الرقمية المؤسسية في البلاد العربية من  
حيث التوزيع الجغرافي والتنوعي والزمني وسياسة  
الإيداع والتنظيم والاسترجاع...إخ ويمكن توضيح  
ذلك من خلال التحليل التالي:-

**١/١/٢ التوزيع الجغرافي للمستودعات الرقمية  
المؤسسية في البلاد العربية**

يمكن توضيح التوزيع الجغرافي للمستودعات  
الرقمية في البلاد العربية للوقوف على واقع هذا  
التوزيع قبل استبعاد بعض المستودعات وتحديد  
عينة الدراسة من خلال الجدول التالي:-

"يعد مستودع arXiv الذي يقوم بحفظ المقالات  
والبحوث في مجال الفيزياء والرياضيات والحاسب  
أول مستودع على شبكة الإنترنت حيث يعود  
تاريخ إنشائه إلى عام ١٩٩١" فإن عالمنا العربي  
ما زال يفتقر في هذا الاتجاه، ويمكن بيان واقع  
المستودعات الرقمية المؤسسية في العالم العربي من  
خلال الإطار التطبيقي للدراسة بناءً على فحص  
عدد من أدلة المستودعات الرقمية، وقوائم  
تجميعات مبادرات الوصول الحر على شبكة  
الإنترنت، مثل تجميعه Sparc، ومما لاشك فيه أنه  
قد يكون هناك مستودعات ولكن غير مسجلة-  
كما اتضح لنا من خلال البحث عن المستودعات  
وجود المستودع المصري للكيانات التعليمية  
ELOR-Egyptian Learning Object  
Repository، وهناك العديد من المستودعات  
الرقمية سواء التعليمية المؤسسية التابعة لمؤسسات  
كالمكتبات ومراكز البحوث والجامعات وتقتصر  
الدراسة على المستودعات الرقمية المؤسسية فقط  
ويمكن بيانها في الإطار التالي في هذه الدراسة.

### **ثالثاً: الإطار التطبيقي للدراسة**

بعد تحديد مجتمع الدراسة وعدده ١٤  
مستودعاً رقمياً مؤسسياً في البلاد العربية واختيار

جدول (١)

التوزيع الجغرافي للمستودعات الرقمية المؤسسية في البلاد العربية

م	الدولة	اسم المستودع واختصاره	عنوان المستودع على الإنترنت	ع	ن %
١	مصر	مستودع الأصول الرقمية بمكتبة الإسكندرية DAR	/http://dar.bibalex.org	٧	%٥٠
		المستودع الرقمي المؤسسي لقسم المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية IDR-MDLIS	http://art.menofia.edu.eg/libsite/lib_dep/reposite/index.htm		
		المستودع العربي لدراسات المكتبات والمعلومات جامعة حلوان ARLIS	http://www.arlis.info/home.asp?redirect=%2Fdefault%2Easp		
		مستودع مخطوطات المكتبة المركزية لجامعة القاهرة.	http://193.227.11.162:8080/dspace		
		المستودع الرقمي للجامعة الأمريكية بالقاهرة DAR	http://dar.aucegypt.edu:8080/jspui		
		المستودع الرقمي للجامعة البريطانية في القاهرة	/http://e-prints.bue.edu.eg		
		مستودع مركز البحوث الزراعية	/http://arc.claes.sci		
٢	السعودية	مستودع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن مستودع معرفة.	http://eprints.kfupm.edu.sa	٣	%٢٢
		مستودع جامعة الملك سعود.	/http://marifah.org		
		مستودع جامعة الملك سعود.	http://repository.ksu.edu.sa/jspui		
٣	قطر	مستودع جامعة قطر	/http://qspace.qu.edu.qa	١	%٧
٤	السودان	المستودع الرقمي لجمعية المكتبات و المعلومات السودانية (SILA)	http://puka.cs.waikato.ac.nz/cgi-bin/sali/library?a=p&p=about&c=slel&ct=0&l=en&w=utf-8	١	%٧
٥	فلسطين (الأراضي)	Israel Scholar Works	/http://www.israelscholar.org	٢	%١٤
		Wisdom Archive	http://wisdomarchive.wisdom.weizmann.ac.il		
		المجموع		١٤	%١٠٠

مستودعات بنسبة ٥٠% من عدد المستودعات في البلاد العربية وتأتي المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية بعدد ٣ مستودعات بنسبة ٢٢%، ثم تأتي دولة فلسطين في توفر مستودعين بها تابعين

يتضح من الجدول السابق أن عدد المستودعات الرقمية المؤسسية في البلاد العربية هو عدد ١٤ مستودعاً موزعة على خمس دول عربية، حيث تأتي مصر في المرتبة الأولى بعد ٧

تتنوع المستودعات الرقمية ما بين مستودعات رقمية مؤسسية تابعة لجامعات ويطلق عليها المستودعات الجامعية، وهناك المستودعات التجميعية التي عادة تكون تابعة لمؤسسات معلومات تهدف إلى جمع المحتوى المعرفي في شكل رقمي وإتاحته، وهناك المستودعات الحكومية والمستودعات المتخصصة... إلخ فهناك العديد من التوزيعات النوعية للمستودعات الرقمية، وهناك أيضاً من المستودعات التي تجمع بين بعض هذه التوزيعات أو كلها، ويمكن بيان اتوزيع النوعي للمستودعات عينة الدراسة من خلال الجدول التالي:-

للكيان الصهيوني بنسبة ٢٢% أي إن الكيان يسبق كلا من قطر والسودان اللذين يأتيان في المرتبة الرابع بعدد مستودع واحد لكل منهم بنسبة ٧% من المستودعات.

وبعد قيام الباحث باستبعاد المستودعين الرقمين في الكيان الصهيوني ومستودع مخطوطات المكتبة المركزية بجامعة القاهرة ومستودع معرفة التابع لجامعة الملك سعود، تبقى عينة الدراسة عدد ١٠ مستودعات رقمية مؤسسية في البلاد العربية، ويمكن معالجة الموضوع على هذه العينة في السطور القادمة إن شاء الله.

#### ٢/١/٢ التوزيع النوعي للمستودعات الرقمية عينة الدراسة

##### جدول (٢)

التوزيع النوعي للمستودعات الرقمية في البلاد العربية عينة الدراسة

م	النوع	العدد	النسبة المئوية
١	مستودعات مؤسسية جامعية	٧	٧٠%
٢	مستودعات تجميعية	٣	٣٠%
	المجموع	١٠	١٠٠%

البلاد العربية هي ٣٩٥ جامعة، وبالتالي فإن نسبة الجامعات التي توجد بها مستودعات رقمية لا تتعدى ٢% من نسبة الجامعات في البلاد العربية.

وبناءً عليه يجب على الجامعات العربية السير بخطى سريعة نحو إتاحة الإنتاج العلمي لمنسوبيها في شكل رقمي في مستودعات رقمية ذات وصول حر على شبكة الإنترنت، وأن تسعى جمعيات المكتبات والمعلومات في البلاد العربية نحو إنشاء مستودعات رقمية لأعمال المؤتمرات بها، والمجلات التي تصدر عنها تعزيزاً للمحتوى الرقمي العربي

يتبين من الجدول السابق أن المستودعات الرقمية المؤسسية الجامعية تأتي في المرتبة الأولى بعدد ٧ مستودعات بنسبة ٧٠% من عينة الدراسة، وتأتي المستودعات التجميعية في المرتبة الثانية بعدد ٣ مستودعات بنسبة ٣٠% وهم: مستودع الأصول الرقمية لمكتبة الإسكندرية ومستودع مركز البحوث الزراعية بالقاهرة، والمستودع الرقمي لجمعية المكتبات السودانية.

ومما لاشك فيه فإن التقرير العربي الأول<sup>(٢٧)</sup> الصادر للتنمية الثقافية الصادر عن مؤسسة الفكر العربي في ٢٠٠٨ قد بين أن عدد الجامعات في

على شبكة الإنترنت مع مراعاة أبعاد حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية.

### ٢/١/٣ نسبة المستودعات الأجنبية إلى نسبة المستودعات العربية في البلاد العربية عينة الدراسة

جاء من ضمن المسح الميداني لمواقع الجامعات العربية بحثاً عن المستودعات الرقمية على مواقعها ظهور بعض المستودعات الرقمية تابعة لجامعات أجنبية في البلاد العربية في عينة الدراسة، ويمكن بيان نسبتها من خلال الجدول التالي:-

جدول (٣)

نسبة المستودعات العربية إلى نسبة المستودعات الأجنبية عينة الدراسة

م	المستودعات	العدد	النسبة المئوية
١	المستودعات العربية	٨	٨٠%
٢	المستودعات الأجنبية في البلاد العربية	٢	٢٠%
	المجموع	١٠	١٠٠%

يتبين من الجدول السابق أن نسبة المستودعات العربية تأتي في المرتبة الأولى بعدد ٨ مستودعات بنسبة ٨٠% من المستودعات عينة الدراسة، بينما تأتي المستودعات الأجنبية في البلاد العربية في المرتبة الثانية بعدد مستودعين هما: "مستودع الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ومستودع الجامعة البريطانية بالقاهرة" بنسبة ٢٠% من المستودعات عينة الدراسة.

### ٤/١/٣ الوصول بدون عوائق من عدمه للمستودعات الرقمية عينة الدراسة

مما لاشك فيه أن المستودعات الرقمية نشأت في بداية تسعينات القرن الماضي في إطار مبادرات الوصول الحر للمعلومات، ومن هنا فإن وظيفة المستودعات الأولى: الحفظ والبت والإتاحة بدون عوائق، وعن واقع ذلك في المستودعات عينة الدراسة يمكن بيان ذلك من خلال الجدول التالي:-

وربما يرجع قلة عدد مستودعات الجامعات الأجنبية إلى قلة عدد الجامعات الأجنبية في البلاد العربية مقابل نظيرتها العربية.

جدول (٤)

الوصول بدون عوائق من عدمه للمستودعات الرقمية عينة الدراسة

م	مدى الوصول	عدد المستودعات	النسبة المئوية
١	الوصول الحر	٩	٩٠%
٢	وجود عوائق كاملة	صفر	صفر
٣	الجمع بين إتاحة الوصول الحر ووجود بعض عوائق	١	١٠%
	المجموع	١٠	١٠٠%

الموجودة أو التي سيتم إنشاؤها في المستقبل إن شاء الله.

## ٢/٢ واقع المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية عينة الدراسة

المحتوى الرقمي يعامل نفس معاملة المحتوى المادي في أوعية المعلومات من ناحية التعرف على الاتجاهات العديدة والموضوعية وانوعية والشكلية، وللوقوف على هذه الاتجاهات يمكن بيان ذلك من خلال النقاط التالية:-

## ١/٢/٣ التوزيع العددي والموضوعي للمحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية عينة الدراسة

يمكن التعرف على الاتجاهات العديدة والموضوعية للمحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية عينة الدراسة من خلال الجدول التالي:-

جدول (٥)

أعداد وموضوعات الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية عينة الدراسة

موضوعات الكيانات الرقمية	عدد الكيانات الرقمية	العنصر	المستودع	٢
متعددة	٦٢٠٠٠		مستودع الأصول الرقمية بمكتبة الإسكندرية	١
مكتبات ومعلومات	٤٩		المستودع الرقمي المؤسسي لقسم المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية	٢
مكتبات ومعلومات	٢٥٠		المستودع العربي لدراسات المكتبات والمعلومات جامعة حلوان	٣
متعددة	٥٩٥		المستودع الرقمي للجامعة الأمريكية بالقاهرة.	٤
متعددة	٤٦		المستودع الرقمي للجامعة البريطانية في القاهرة	٥
علوم الزراعة	٣٢٩٤٣		مستودع مركز البحوث الزراعية بالقاهرة	٦
متعددة	٤٢٧١		مستودع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	٧
متعددة	٨٢٠٨		مستودع جامعة الملك سعود.	٨
متعددة	١٤٩٠		مستودع جامعة قطر	٩
مكتبات ومعلومات	٤		المستودع الرقمي لجمعية المكتبات والمعلومات السودانية	١٠
	١٠٩٨٥٦		المجموع	

الدراسة، بينما جاءت المستودعات المتخصصة بعدد ٤ مستودعات بنسبة ٤٠% من عينة الدراسة، جاء تخصص المكتبات والمعلومات بعدد ٣ مستودعات بنسبة ٣٠% من عينة الدراسة في مقابل مستودع رقمي واحد في تخصص الزراعة بنسبة ١٠% من عينة الدراسة، وربما يرجع ذلك إلى حرص الجامعات على إنشاء مستودعات رقمية لها، وحرص مؤسسات المعلومات وفي مقدمتها أقسام المعلومات وجمعيات المكتبات والمعلومات على إنشاء هذه المستودعات.

وبناءً عليه يجب زيادة المستودعات المتخصصة بما يثري العملية البحثية والتعليمية في الوطن العربي.

### ٢/٢/٢ التوزيع النوعي للكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية عينة الدراسة

تعدد أنواع الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت من كتب وفصول كتب وأطروحات جامعية ومقالات دوريات وأعمال مؤتمرات وبراءات اختراع وتقارير فنية.. الخ ويمكن بيان التوزيع النوعي للكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية عينة الدراسة كما في الجدول التالي:-

يتبين من الجدول السابق أن عدد الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية عينة الدراسة بلغت ١٠٩٨٥٦ كياناً رقمياً، وأن مستودع الأصول الرقمية بمكتبة الإسكندرية جاء في المرتبة الأولى لعدد المصادر الرقمية بعدد ٦٢٠٠٠ مصدر رقمي، بينما جاء مستودع مركز البحوث الزراعية في القاهرة في المرتبة الثانية بعدد ٣٢٩٤٣ مصدراً رقمياً، ثم جاء مستودع جامعة الملك سعود في المرتبة الثالثة بعدد ٨٢٠٨ مصدر رقمي، وجاء آخر هذه المستودعات في الترتيب وفقاً لعدد المصادر الرقمية الموجودة فيه هو المستودع الرقمي لجمعية المكتبات والمعلومات السودانية بعدد أربعة مصادر رقمية فقط.

وربما يعلل ذلك قدم المؤسسات التابعة لها هذه المستودعات التجميعية مثل: مستودع الأصول الرقمية لمكتبة الإسكندرية، ومستودع مركز البحوث الزراعية في القاهرة، وعلى أية حال يجب على الجامعات التي يتوفر فيها مستودعات أن تسارع في زيادة المحتوى الرقمي العربي في مستودعاتها، والحرص على إنشاء مستودعات جديدة في الجامعات التي لا تتوفر فيها.

أما عن الموضوعات فقد جاء عدد المستودعات الرقمية ذات الموضوعات المتعددة بعدد ٦ مستودعات رقمية بنسبة ٦٠% من عينة

ءءول (٦)

أنواع الكىانات الرقوىة فى المؔودعات الرقوىة عىنة الدراسة

٢	العنصر المؔودع	كب	وسائط	رسائل	أعمال مؤتمرات	مراجع	براءات اختراع	كىانات تعليمىة	مقالات علمىة	أعمال غير منشورة	تقاربر فنىة
١	مؔودع الأصول الرقوىة مكبنة الإسكدرىة	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
٢	مؔودع قسم المكبات ؔامعة المنوفىة	نعم	لا	نعم	نعم	لا	لا	لا	نعم	نعم	لا
٣	المؔودع العربى لدراسات المكبات والمعلومات ؔامعة ؔلوان	نعم	لا	نعم	نعم	لا	لا	لا	نعم	لا	لا
٤	المؔودع الرقوى للءامعة الأمريكىة بالقاهرة.	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	لا	لا	لا	لا	لا
٥	المؔودع الرقوى للءامعة الرىطانىة فى القاهرة	لا	لا	لا	نعم	لا	لا	لا	نعم	لا	لا
٦	مؔودع مركز البءوء الزراعىة بالقاهرة	نعم	لا	نعم	نعم	لا	لا	لا	نعم	نعم	نعم
٧	مؔودع ؔامعة الملك فهد للءترول والمعادن	نعم		نعم	نعم	لا	نعم	نعم	لا	لا	لا
٨	مؔودع ؔامعة الملك سعوء.	لا	لا	لا	لا	لا	لا	نعم	نعم	لا	لا
٩	مؔودع ؔامعة قطر	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	نعم	لا	لا
١٠	المؔودع الرقوى لءمعة المكبات و المعلومات السوءانىة	لا	لا	لا	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
المجموع											
		٦	١	٦	٨	١	١	٢	٦	٢	١

وهناك مؔودعات رقوىة ؔظى بالانفراد بنوع واءء من أنواع من الكىانات الرقوىة مؔبل وءائق براءات الاختراع فى مجموعاءها مؔبل: مؔودع الملك فهد للءترول والءعءىن ، وىنفرء مؔودع مركز البءوء الزراعىة بالقاهرة بوءوء التقرير الفنى ضمن مءوىاءه الرقوىة.

وىبىن أىضا أن مؔودع مركز البءوء الزراعىة ىأى فى المرءبة الأولى فى ؔوفر عدد ٦ أنواع من الكىانات الرقوىة فىه وهى: "الكب و الرسائل العلمىة و أعمال المؤتمرات و المقالات العلمىة و الأعمال غير المنشورة و تقاربر فنىة" بىنما ىأى

بىبىن من الءءول السابق عن أن أكثر أنواع الكىانات الرقوىة ؔوفراً فى المؔودعات الرقوىة عىنة الدراسة هى "أعمال المؤتمرات" بءوفرها فى عدد ٨ مؔودعات رقوىة بنسبة ٨٠% من عىنة الدراسة، بىنما ؔأى كل من "الكب" و "الرسائل العلمىة" و"المقالات العلمىة" فى المرءبة الءانىة بءوفرها فى عدد ٦ مؔودعات لكل واءء منهم بنسبة ٦٠% من عىنة الدراسة، بىنما ؔأى الكىانات العلمىة و الأعمال غير المنشورة فى عدد مؔودعىن لكل واءء منهما بنسبة ٢٠% من عىنة الدراسة.

## ٢/٢/٢ التوزيع الشكلي للكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية عينة الدراسة

إذا كان هناك العديد من أنواع الكيانات الرقمية فهناك أيضاً العديد من أشكال هذه الكيانات مثل: النصوص الرقمية والصور الرقمية والصوت الرقمي والفيديو الرقمي... إلخ، ويمكن الوقوف على واقع أشكال الرقمية للكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية عينة الدراسة، كما في الجدول التالي:-

المستودع الرقمي المؤسسي لقسم المكتبات جامعة المنوفية في المرتبة الثانية بتوفر خمسة أنواع من الكيانات الرقمية، ويأتي مستودع جمعية المكتبات السودانية بتوفر نوع واحد فقط من أنواع الكيانات الرقمية وهي "أعمال المؤتمرات" وربما يرجع ذلك إلى طبيعة المؤسسات التي تنتمي إليها هذه المستودعات.

وبناءً عليه يجب تعزيز المحتوى الرقمي بتعدد أنواعه في كل المستودعات سواء المحتوى الرقمي المرقمن أو المحتوى الرقمي الذي نشأ في أصل رقمي.

### جدول (٧)

أشكال الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية عينة الدراسة

المرتب	المستودع	العنصر	نصوص رقمية	فيديو رقمي	صوت رقمي	صور رقمية	درجة توفر العنصر
١	مستودع الأصول الرقمية، مكتبة الإسكندرية	نعم	لا	لا	لا	نعم	٢
٢	مستودع قسم المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية	نعم	لا	لا	لا	نعم	٢
٣	المستودع العربي لدراسات المكتبات والمعلومات جامعة حلوان	نعم	لا	لا	نعم	لا	٢
٤	المستودع الرقمي للجامعة الأمريكية بالقاهرة.	نعم	لا	لا	لا	لا	١
٥	المستودع الرقمي للجامعة البريطانية في القاهرة	نعم	لا	لا	لا	لا	١
٦	مستودع مركز البحوث الزراعية بالقاهرة	نعم	لا	لا	لا	نعم	٢
٧	مستودع جامعة الملك فهد للبترول والتعدين	نعم	لا	لا	لا	نعم	٢
٨	مستودع جامعة الملك سعود	نعم	لا	لا	لا	لا	١
٩	مستودع جامعة قطر	نعم	لا	لا	لا	لا	١
١٠	المستودع الرقمي لجمعية المكتبات والمعلومات السودانية	نعم	لا	لا	لا	لا	١
	المجموع	١٠	صفر	١	٤		

المرتبة الثانية بعدد ٤ مستودعات بنسبة ٤٠% من المستودعات عينة الدراسة، وينعدم وجود الفيديو الرقمي في جميع المستودعات عينة الدراسة.

أما عن أكثر المستودعات التي تحتوي أكثر أشكال الكيانات الرقمية فتأتي خمسة مستودعات

يتبين من الجدول السابق أن أكثر أشكال الكيانات الرقمية وجوداً في المستودعات الرقمية عينة الدراسة هو شكل " النص الرقمي " حيث يوجد في جميع المستودعات بنسبة ١٠٠% من عينة الدراسة، بينما يأتي شكل " الصور الرقمية " في

والصوت الرقمي بالإضافة إلى النص الرقمي في الأساس.

### ٤/٢/٢ التوزيع اللغوي للكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية عينة الدراسة

تعد اللغة سمة مميزة لأي كيان رقمي فهي تحدد مجتمع المستخدمين من هذا الوعاء، وتعدد لغات نشر الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت، ويمكن بيان توزيعها في الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية عينة الدراسة كما في الجدول التالي:-

#### جدول (٨)

لغات نشر الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية عينة الدراسة

عدد اللغات	اللغة الفرنسية	اللغة الانجليزية	اللغة العربية	العنصر	المستودع	٢
٣	نعم	نعم	نعم	مستودع الأصول الرقمية بمكتبة الإسكندرية	١	
٢	لا	نعم	نعم	مستودع قسم المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية	٢	
٢	لا	نعم	نعم	المستودع العربي لدراسات المكتبات والمعلومات جامعة حلوان	٣	
١	لا	نعم	لا	المستودع الرقمي للجامعة الأمريكية بالقاهرة	٤	
١	لا	نعم	لا	المستودع الرقمي للجامعة البريطانية في القاهرة	٥	
٢	لا	نعم	نعم	مستودع مركز البحوث الزراعية	٦	
٢	لا	نعم	نعم	مستودع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	٧	
٢	لا	نعم	نعم	مستودع جامعة الملك سعود	٨	
٢	لا	نعم	نعم	مستودع جامعة قطر	٩	
١	لا	نعم	لا	المستودع الرقمي لجمعية المكتبات والمعلومات السودانية	١٠	
١		١٠	٧	المجموع		

يأتي عدد ٦ مستودعات في المرتبة اثنائية بتوفر لغتين لمحتوياتها الرقمية بنسبة ٦٧% لكل واحد منهم من نسبة اللغات، بينما يأتي عدد ٣ مستودعات بتوفر لغة واحدة فقط للكيانات الرقمية فيها بنسبة ٣٣,٣% من نسبة توفر اللغات.

تحتوي كل منهم على شكلين من أشكال الكيانات الرقمية أي بنسبة ٥٠% بينما تأتي خمسة مستودعات أخرى بنشر محتواها في شكل رقمي واحد فقط بنسبة أيضاً ٥٠% من المستودعات عينة الدراسة، ومن هنا يتضح للباحث أن أكثر أشكال الكيانات الرقمية هو شكل النصوص الرقمية، وأن نسبة نشر المحتوي في شكل مقابل شكلين متساويين بنسبة ٥٠% لكل منهم.

وبناءً عليه يجب على المستودعات الرقمية عينة الدراسة إثراء محتواها الرقمي بالعديد من أشكال الكيانات الرقمية مثل: الصور والفيديو

يتبين من الجدول السابق على مستوى وجود أكثر من لغة لنشر الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية نجد أن مستودع الأصول الرقمية بمكتبة الإسكندرية يأتي في المرتبة الأولى بتوفر عدد ٣ لغات بنسبة ١٠٠% من نسبة توفر اللغات وهي العربية والانجليزية والفرنسية، بينما

من المستودع الرقمي للجامعة الأمريكية بالقاهرة ومستودع الجامعة البريطانية بالقاهرة تم نشره باللغة الانجليزية فقط دون اللغة العربية وفقاً لتبعية المستودعات للجامعات لغتها الأولى هي الانجليزية بالإضافة إلى المستودع الرقمي لجمعية المكتبات و المعلومات السودانية تم ايضاً نشره باللغة الانجليزية.

وبناءً عليه يجب تعدد لغات المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية، وزيادة المحتوى الرقمي باللغة العربية إثراءً له على شبكة الإنترنت.

### ٢/٣/٥ الإيداع الرقمي في المستودعات الرقمية عينة الدراسة

يختلف الإيداع في البيئة التقليدية عنه في البيئة الرقمية وفقاً لاختلاف البيئة والأساليب والسياسات ويمكن الوقوف على واقع الإيداع الرقمي في المستودعات الرقمية عينة الدراسة من خلال الجدول التالي:-

وربما يرجع ذلك إلى أن مكتبة الإسكندرية ضمت في الفترة الأخيرة من ضمن مجموعاتها مجموعات مهداة من فرنسا، حيث استقبلت المكتبة حوالي نصف مليون عنوان في نوفمبر ٢٠٠٩م.

أما عن مستوى اللغات المتوفرة في المستودعات فتأتي اللغة الانجليزية في المرتبة الأولى حيث توجد اللغة في كل المستودعات الرقمية أي بنسبة ١٠٠% عينة الدراسة، وتأتي اللغة العربية في المرتبة الثانية بعدد ٧ مستودعات بنسبة ٧٠% من عينة الدراسة، بينما تأتي اللغة الفرنسية في المرتبة الثالثة بعدد مستودع واحد وهو مستودع الأصول الرقمية بمكتبة الإسكندرية بنسبة ١٠% من المستودعات عينة الدراسة.

وربما يرجع تفوق اللغة الانجليزية إلى أن كل المستودعات الرقمية في البلاد العربية عينة الدراسة حرصت على نشر مجموعات رقمية باللغة الانجليزية، بالإضافة إلى أن التراجع في نسبة تمثيل اللغة العربية يرجع إلى أن المحتوى الرقمي في كل

جدول (٩)

واقع الإيداع الرقمي في المستودعات الرقمية عينة الدراسة

م	العنصر	وجود سياسة إيداع	تحديد مسؤولية المستودع	تحديد مسؤولية المودع	تحديد مسؤولية المستخدمين	وجود ترخيص إيداع	طريقة الإيداع	درجة توفر العنصر
١	مستودع الأصول الرقمية بمكتبة الإسكندرية	نعم	نعم	لا	نعم	لا	عم	٤
٢	مستودع قسم المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	عم	٦
٣	المستودع العربي لدراسات المكتبات والمعلومات جامعة حلوان	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	عم	٦
٤	المستودع الرقمي للجامعة الأمريكية بالقاهرة	لا	لا	لا	لا	لا	عم	١
٥	المستودع الرقمي للجامعة البريطانية في القاهرة	لا	لا	لا	لا	لا	لا	صفر
٦	مستودع مركز البحوث الزراعية	لا	لا	لا	لا	لا	لا	صفر
٧	مستودع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	لا	لا	لا	لا	لا	لا	صفر
٨	مستودع جامعة الملك سعود	لا	لا	لا	لا	لا	لا	صفر
٩	مستودع جامعة قطر	لا	لا	لا	لا	لا	لا	صفر
١٠	المستودع الرقمي لجمعية المكتبات و المعلومات السودانية	لا	لا	لا	لا	لا	لا	صفر
	المجموع	٣	٣	٢	٣	٢	٤	

أما عن مدى توفر كل عنصر في المستودع فجاء عنصر "طريقة الإيداع" في عدد أربعة مستودعات.

من هنا ندرك ضعف المعلومات عن سياسة الإيداع الرقمي في بعض المستودعات الرقمية عينة الدراسة، وبالتالي لابد من إثراء مواقع هذه المستودعات من معلومات عن سياسة الإيداع وتحديد مسؤولية المودع والمستودع والمستخدمين، وإدراج ترخيص إيداع وبيان طريقة الإيداع على غرار السياسة الموجودة على كل من موقع المستودع الرقمي المؤسسي لقسم المكتبات

يتبين من الجدول السابق عن ترتيب المستودعات وفقاً لتوفر عناصر عملية الإيداع الرقمي أن المستودع الرقمي المؤسسي لقسم المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية والمستودع العربي لدراسات المكتبات والمعلومات جامعة حلوان جاء في المرتبة الأولى في توفر هذه العناصر بنسبة ١٠٠% من نسبة توفرها، بينما جاء مستودع الأصول الرقمية بمكتبة الإسكندرية في المرتبة الثانية بتوفر ٤ عناصر بنسبة ٨٠% من نسبة توفرها، في حين جاءت ٦ مستودعات رقمية من عينة الدراسة لا توجد على مواقعها أي معلومات عن الإيداع الرقمي فيها.

ساعدت التكنولوجيا الحديثة على دقة تنظيم وسرعة استرجاع المعلومات من أماكنها المختلفة، ويمكن الوقوف على واقع تنظيم الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية عينة الدراسة كما في الجدول التالي:-

والمعلومات جامعة المنوفية وموقع المستودع العربي لدراسات المكتبات والمعلومات بجامعة حلوان

### ٦/٢/٣ تنظيم الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية عينة الدراسة

مما لاشك أن وهذه حقيقة فالتنظيم يلعب دوراً مهماً في الوصول إلى المعلومات، وقد

جدول (١٠)

واقع تنظيم الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية عينة الدراسة

م	العنصر	وجود سياسة للتنظيم	البرنامج المستخدم	معياري المتبادات	تصنيف الكيانات الرقمية	درجة توفر العنصر
١	مستودع الأصول الرقمية بمكتبة الإسكندرية	نعم	Fedora	Mets	نعم	٤
٢	المستودع المؤسسي لقسم المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية	نعم	Greenstone	Dublin Core	نعم	٤
٣	المستودع العربي لدراسات المكتبات والمعلومات جامعة حلوان	نعم	لا يوجد	Marc	نعم	٣
٤	المستودع الرقمي للجامعة الأمريكية بالقاهرة	لا	Dspace	Dublin Core	نعم	٣
٥	المستودع الرقمي للجامعة البريطانية في القاهرة	لا	Dspace	Dublin Core	نعم	٣
٦	مستودع مركز البحوث الزراعية بالقاهرة	لا	محلي	Marc	نعم	٢
٧	مستودع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	لا	E-prints	Dublin Core	نعم	٣
٨	مستودع جامعة الملك سعود	لا	Dspace	Dublin Core	نعم	٣
٩	مستودع جامعة قطر	لا	Dspace	Dublin Core	نعم	٣
١٠	المستودع الرقمي لجمعية المكتبات و المعلومات السودانية	لا	Greenstone	Dublin Core	نعم	٣
المجموع						٣
						٨
						١٠
						١٠

١٠٠% من نسبة توفر هذه العناصر. بينما جاء عدد ٧ مستودعات تتوفر فيه العناصر بعدد ٣ عناصر بنسبة ٧٥% من نسبة توفر العناصر، بينما جاء في المرتبة الثالثة مستودع مركز البحوث الزراعية بالقاهرة بتوفر عدد عنصرين فقط بنسبة ٥٠% من نسبة توفر العناصر.

يتبين من الجدول السابق عن واقع اكتمال عناصر تنظيم الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية فإن كلا من مستودع الأصول الرقمية بمكتبة الإسكندرية والمستودع المؤسسي لقسم المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية جاء في المرتبة الأولى في توفر كل عناصر التنظيم فيهما بنسبة

واحد فقط بمعيار Mets، ويرجع ارتفاع عدد المستودعات التي يوجد بها معيار دبلن كور إلى أن أكثر هذه المستودعات تدار بواسطة برنامجي Dspace و Greenstone و Fedora فقد جاء استخدام برنامج Dspace في المرتبة الأولى عدد أربعة مستودعات، ويليه برنامج Greenstone في عدد مستودعين، ثم برنامج Fedora وبرنامج E-prints في المرتبة الثالثة بعدد مستودع واحد لكل منهم.

#### ٧/٢/٢ خدمات استرجاع المحتوى الرقمي من المستودعات الرقمية عينة الدراسة

تعد خدمات استرجاع المحتوى الرقمي مسن أهم عناصر تقييم المستودعات الرقمية، ومن خلال تحليل واقع هذه الخدمات يتضح ما يلي:-

أما عن محتويات عناصر التنظيم فقد جاء عنصري "تصنيف الكيانات" و "معيار المبتاداتا" في كل المستودعات الرقمية عينة الدراسة بنسبة ١٠٠% من عينة الدراسة لكل منهم، بينما جاء توفر عنصر "البرنامج المستخدم" بعدد ٨ مستودعات استخدمت برامج بنسبة ٨٠% من عينة الدراسة، بينما لا يوجد إلا ثلاثة مستودعات فقط هي التي تذكر معلومات عن سياسة التنظيم وهم: مستودع الأصول الرقمية بمكتبة الإسكندرية و المستودع الرقمي المؤسسي لقسم المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية و المستودع العربي لدراسات المكتبات والمعلومات جامعة حلوان.

وعلى صعيد شكل معيار المبتاداتا جاء معيار "دبلن كور Dublin Core" في المرتبة الأولى بين المعايير المستخدمة بعدد ٧ مستودعات، ثم جاء معيار مارك بعدد مستودعين فقط، وجاء مستودع

جدول (١١)

واقع خدمات استرجاع المحتوى الرقمي من المستودعات الرقمية عينة الدراسة

م	العصر المتودع	واجهة الاسترجاع مألوفة	التعريف بالمستودع	خدمة الأسئلة الأكثر تداولاً	خدمة الإحاطة الحارية	التسجيل بالمستودع	الخدمات الإرشاد ية	إتاحة البحث السيط والمقدم	تصحيح الكليات	الإحصاءات	الاتصال بالمعالين	درجة توفر العصر
١	مستودع الأصول الرقمية مكتبة الإسكندرية	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	٩
٢	المستودع للموسيقى لقسم المكتبات والمعلومات جامعة التنويرية	نعم	نعم	نعم	لا	لا	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	٧
٣	المستودع العربي لدراسات المكتبات والمعلومات جامعة حلوان	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	١٠
٤	المستودع الرقمي للجامعة الأمريكية بالقاهرة.	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	٨
٥	المستودع الرقمي للجامعة البريطانية في القاهرة	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	٨
٦	مستودع مركز البحوث الزراعية بالقاهرة	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	نعم	نعم	نعم	لا	٤
٧	مستودع جامعة الملك فهد للترول والمعادن	نعم	نعم	لا	لا	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	٥
٨	مستودع جامعة الملك سعود.	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	٨
٩	مستودع جامعة قطر	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	٨
١٠	المستودع الرقمي لجمعية المكتبات والمعلومات السودانية	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	نعم	نعم	لا	لا	٣
	المجموع	١٠	٨	٢	٥	٧	٧	١٠	١٠	٤	٨	

يقرب من ثلاثة عشرة شهرا جاء فيها : "مما لاشك فيه أن العالم الآن يسعى إلى التحالفات والتكتلات، فإذا كان الدين الإسلامي يدعو أتباعه إلى التعاون بما يعود عليهم بالخير، والرفعة في أمور دنياهم وأخراهم حيث يقول المولى عز وجل **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١﴾ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴿٢﴾** والتعاون في مجال العلم ونشره من أجل الأمور التي ينبغي للجميع أن يحرصوا على بذلها، لما للعلم من دور أساس في جميع جوانب الحياة وفي هذا العصر فقد أضحى التعاون والمشاركة بين مؤسسات المعلومات الأخرى مصدراً ضرورياً يتم من خلاله الحصول على خدمات معلوماتية متقدمة لا يمكن الحصول عليها من طرق أخرى.

وقد ظهرت في بداية هذا القرن ثورة جديدة في مؤسسات المعلومات وهي ظهور مشروعات المستودعات الرقمية المؤسسية Digital Institutional Repositories التي تعمل على إتاحة الشكل الرقمي للنتائج الفكرية الذي يصدر عن المؤسسة - عادة تتبع الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية - بدون قيود أو عوائق.

وهناك مبادرات عالمية لتكتلات أو الاتحادات على مستوى الدول أو على مستوى المؤسسات في الدولة الواحدة، ومن أبرزها:-

- شبكة المستودعات العلمية الأوروبية DRIVER
- اتحاد المستودعات الرقمية اليابانية DRF
- كونفيدرالية المستودعات ذات الوصول الحر COAR

يتبين من الجدول السابق أن:

- المستودع العربي لدراسات المكتبات والمعلومات جامعة حلوان يأتي في المرتبة الأولى بنسبة ١٠٠% من توفر جميع عناصر خدمات استرجاع المحتوى الرقمي.
- مستودع الأصول الرقمية بمكتبة الإسكندرية يأتي في المرتبة الثانية بنسبة ٩٠% من العناصر.
- المستودع الرقمي لجمعية المكتبات والمعلومات السودانية يأتي في المرتبة الأخيرة بتوفر نسبة ٣٠% من عناصر خدمات استرجاع المحتوى الرقمي.
- أكثر الخدمات توفراً خدمة البحث البسيط والمتقدم وخدمة التصفح للمحتوى الرقمي، وأقل الخدمات توفراً هي خدمة الأسئلة الأكثر تداولاً.

ومن هنا ندرك التفاوت في هذه الخدمات، وبناءً عليه يجب ملاحظة التطورات السريعة في خدمات المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت والاستفادة من تطبيقات الويب 2.0 والاستعداد للويب 3.0 للاستفادة من خدماتهم.

#### ٤ - ملامح مبادرة الاتحاد العربي للمستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت

أطلق صاحب هذه الدراسة مبادرة في تاريخ ٢٠١٠/١٢/٠٨ بعنوان : نحو اتحاد عربي للمستودعات الرقمية ذات الوصول الحر على شبكة الإنترنت من خلال موقعه على شبكة الإنترنت<sup>(٢٨)</sup> أي قبل نشر هذه الدراسة بما

الدول العربية من أجل الإعداد والتخطيط والتسويق لهذه المبادرة.

## ٢- لماذا هذه المبادرة الآن؟

ربما قد نكون أجبننا على هذا التساؤل من قبل عند الحديث عن أهمية المستودعات الرقمية المؤسسية للباحثين والمؤسسة والمجتمع العلمي، ونضيف أن هذه المبادرة تأتي أهميتها من أنها عمل جماعي عربي مشترك يعمل على التوحيد والتقارب في الأعمال المعلوماتية في بلادنا العربية في ظل اختلاف السياسات والتوجهات بأبعادها المختلفة، وأيضاً سعي بعض الدول إلى التكتل مع بعضها في بعض المجالات أو كلها.

## ٣- كيف يتم تنفيذ المبادرة؟

يقترح الباحث تنفيذ هذه المبادرة من خلال مجموعة من الخطوات منها:-

- وجود جهة تتبنى هذه المبادرة وتعمل على تسويقها.
- تغيير ثقافة المجتمع الأكاديمي نحو الوصول الحر للمعلومات والمستودعات الرقمية
- إنشاء مستودعات رقمية مؤسسية في كل الجامعات والمؤسسات البحثية العربية.
- ربط جميع المستودعات العربية في شبكة واحدة.
- التقييم المستمر لهذه المبادرة.

## ٤- متى يتم تنفيذ المبادرة؟

يقترح الباحث أن تتم السرعة في معالجة هذا الموضوع لأن هناك تطورات سريعة في هذا المجال،

وما لا شك فيه أن هناك ما يقرب من ٢٠ مستودعاً رقمياً مؤسسياً في العالم العربي، وبالرغم من ضعف تواجدنا إلا أنه يمكن البدء بهذا العدد في تكوين اتحاد عربي للمستودعات الرقمية مفتوحة المصدر تعمل على إنعاش التواجد الرقمي للمحتوى العربي على شبكة الإنترنت، وإتاحة فهرس عربي واحد للكيانات الرقمية في العالم العربي".

وقد توجه الباحث للسادة العاملين في حقل المكتبات والمعلومات في العالم العربي بعدد خمسة أسئلة:-

١- من يتولى تنفيذ هذه المبادرة؟

٢- لماذا هذه المبادرة الآن؟

٣- كيف يتم تنفيذ المبادرة؟

٤- متى يتم تنفيذ المبادرة؟

٥- أين يتم تنفيذ المبادرة؟

وحتى الانتهاء من هذه الدراسة لم تجد هذه المبادرة إلا إعجاباً من بعض المهتمين بالمجال رصدت من خلال موقع المبادرة، وبالتالي فقد وجب على الباحث تقديم مقترح للإجابات على هذه الأسئلة لعلها تحدد معالم الطريق لهذه المبادرة كما يلي:-

## ١- من يتولى تنفيذ هذه المبادرة؟

إن تولى مسؤولية هذه المبادرة لا يقع على فرد بعينه ولا مؤسسة بعينها فهي مبادرة عربية تستهدف جميع الدول العربية، وبالتالي فيقترح الباحث أن يتولى الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالتنسيق مع جمعيات المكتبات في

○ تبين من المسح وجود ١٠ مستودعات رقمية مؤسسية متاحة، ويتم تحديثها وتم اعتمادهم كعينة للدراسة.

○ تغطي المستودعات المؤسسية الجامعية على نسبة ٧٠% من نسبة عدد المستودعات عينة الدراسة والمستودعات التجميعية بنسبة ٣٠%.

○ جاءت نسبة الجامعات التي بها مستودعات رقمية بنسبة ٢% من عدد الجامعات في البلاد العربية.

○ جاءت نسبة المستودعات العربية بعدد ٨ مستودعات بنسبة ٨٠% من عينة الدراسة والمستودعات الأجنبية بعدد مستودعين بنسبة ٢٠% من عينة الدراسة.

#### ● المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية

○ جاء مستودع الأصول الرقمية في المرتبة الأولى على مستوى المستودعات عموماً والمستودعات التجميعية خصوصاً من حيث عدد الكيانات الرقمية بعدد ٦٢٠٠٠ كيان رقمي.

○ جاء مستودع الملك فهد للبتروك والمعادن في المرتبة الأولى في عدد الكيانات الرقمية للمستودعات الجامعية.

○ جاءت أعمال المؤتمرات في المرتبة الأولى من بين أنواع المحتوى الرقمي الموجود في المستودعات الرقمية بنسبة ٨٠% من المستودعات عينة الدراسة.

○ جاءت الكتب والرسائل العلمية والمقالات العلمية بنسبة ٦٠% من عينة الدراسة لكل منهم.

وبالتالي لا بد من السرعة في الاهتمام بهذه المبادرة والسعي نحو تفعيلها.

#### ٥- أين يتم تنفيذ المبادرة؟

تتوقف الإجابة على هذا السؤال على تحديد الجهة التي ستبنى هذه المبادرة.

وعلى كل حال فهذه هي الخطوط العريضة للمبادرة وضعناها بين أيدي المهتمين بالمجال لعلها تجد من يتعامل معها واقعياً.

#### رابعاً: النتائج والتوصيات

تشكلت من خلال الدراسة مجموعة من النتائج المهمة التي يمكن تناولها في سياق العناصر الآتية:-

#### ١/٤ النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقاً للأبعاد التالية:

##### ● المستودعات الرقمية المؤسسية

○ عدد المستودعات الرقمية المؤسسية في البلاد العربية ١٤ مستودعاً.

○ جاءت مصر في المرتبة الأولى لتوفر عدد المستودعات الرقمية المؤسسية بعدد ٧ مستودعات بنسبة ٥٠% من مجموع المستودعات.

○ جاءت المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية بعدد ٣ مستودعات بنسبة ٢٢%.

○ جاء وجود مستودعات رقمية مؤسسية في فلسطين المحتلة تابعة ( للكيان الصهيوني) بعدد مستودعين بنسبة ١٤% من نسبة المستودعات مجتمع الدراسة.

٤٠% بينما جاء برنامج Greenstone في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠% من عينة الدراسة، بينما جاء برنامج E-prints وبرنامج Fedora بنسبة ١٠% لكل منهم.

○ حاز كل من مستودع الأصول الرقمية بمكتبة الإسكندرية والمستودع الرقمي المؤسسي لقسم المكتبات بجامعة المنوفية على الدرجات كاملة في توفر عناصر التقييم بنسبة ١٠٠% من عناصر التقييم.

#### ● الخدمات والبحث والاسترجاع من المستودعات

○ هناك تفاوت ملحوظ وضعف في بعض خدمات استرجاع المحتوى الرقمي من المستودعات الرقمية عينة الدراسة.

#### ٢/٤ التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحث يورد بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في السعي الجاد نحو التعامل العلمي والعملي مع موضوع المستودعات الرقمية المؤسسية أو الجامعية في البلاد العربية والمحتوى الرقمي المودع فيها، ومنها:-

● ضرورة سعي جميع الجامعات العربية نحو إنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية على شبكة الإنترنت.

● زيادة المحتوى الرقمي العربي على شبكة الإنترنت في المستودعات الرقمية من خلال تفعيل مبادرات الوصول الحر للمعلومات ومبادرات المحتوى الرقمي العربي على شبكة الإنترنت.

○ جاء إتاحة المحتوى الرقمي في شكل نص بنسبة ١٠٠% من المستودعات الرقمية عينة الدراسة، ويأتي الصوت الرقمي في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٠%.

○ جاءت اللغة الإنجليزية في المرتبة الأولى بين لغات نشر المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية عينة الدراسة بنسبة ١٠% تليها العربية بنسبة ٧٠% ثم اللغة الفرنسية بنسبة ١٠% من عينة المستودعات.

#### ● واقع الإيداع الرقمي للمحتوى

○ جاء كل من المستودع الرقمي المؤسسي لقسم المكتبات والمعلومات في كلية الآداب جامعة المنوفية والمستودع العربي لدراسات المكتبات والمعلومات بجامعة حلوان بنسبة ١٠٠% لتوفر كل عناصر الإيداع الرقمي في كل منهما.

○ هناك عدد ٦ مستودعات لا تدرج أية معلومات عن الإيداع الرقمي بها ولا كيفية إعداده ولا سياسته.

#### ● تنظيم المحتوى الرقمي

○ جاء توفير معيار المتاداتا في كل المستودعات الرقمية عينة الدراسة بنسبة ١٠٠% من عينة الدراسة.

○ جاء معيار دبلن كور بتوفره بعدد ٧ مستودعات بنسبة ٧٠% من عينة الدراسة.

○ جاء برنامج Dspace في المرتبة الأولى بتوفره في عدد ٤ مستودعات بنسبة

- العمل على تعريب برنامج Dspace لإمكاناته الهائلة وكثرة استخدامه، وسعة انتشاره في إنشاء وإدارة المستودعات الرقمية المؤسسية على شبكة الإنترنت.
- إعداد الدورات التدريبية وورش العمل والمؤتمرات حول الاتجاهات الحديثة في المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت وقضايا الملكية الفكرية في البيئة الرقمية.
- العمل على إصدار دورية إلكترونية تعني بقضايا المحتوى الرقمي العربي والمستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت.
- العمل على تغيير ثقافة المجتمع الأكاديمي نحو الوصول الحر إلى المعلومات ناشراً ومستفيداً في آن واحد.
- العمل على الاستفادة من تطبيقات الويب 2.0 والويب 3.0 في تقديم خدمات استرجاع للمحتوى الرقمي من المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت.
- تفعيل مبادرة الباحث التي أطلقها على موقعه على شبكة الإنترنت في تاريخ ٢٠١٠/١٢/٠٨ بعنوان : نحو اتحاد عربي للمستودعات الرقمية ذات الوصول الحر على شبكة الإنترنت على موقعه على شبكة الإنترنت.
- إعداد دراسات بيلومترية عن المحتوى الرقمي العربي في المستودعات الرقمية العربية والأجنبية.

<http://www.emeraldinsight.com/10.1108/00242530910987082> [accessed 12/09/2011]

(8) I Zuccala, A., Oppenheim, C. & Dhiensa, R. Managing and evaluating digital repositories.- Information Research, 21 November, 2007, P. 131-333. Available at: <http://InformationR.net/ir/13-1/paper333.html> [accessed 01/07/2011]

(9) 1 University of Maryland Libraries .About Digital Collections.2007. (online); available from <http://www.lib.umd.edu/digital/about.jsp#glossary> [accessed 05/09/2011]

(١٠) عـاطف السـيد قاسـم. حـفظ وصـيانة المـعلومات الإلـكترونية في المـكتبات المـصرية : دراسة تحـليلية للمفاهيم والمعايير والتطبيقات. إشراف أمنية مصطفى صادق. أطروحة دكتوراه ( قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب ، جامعة المنوفية، ٢٠٠٦. ص ٢٤

(11) 1 Reitz, Joan M . "Online Dictionary for library and Information Science. (online); available from <http://lu.com/odlis/> [accessed 01/05/2011]

(١٢) أسامة محمد عطية حميس. مرجع سابق. ص ٣٥.

(١٣) عبد الرحمن فراج. مصادر الوصول الحر في مجال المكتبات وعلم المعلومات؛ دليل إرشادي. المعلوماتية. ع ٢٠٤ (ديسمبر ٢٠٠٧). ص ٤٦-٤٩. متاح أيضاً على-[http://arab-librarians.blogspot.com/2007/11/blog-post\\_3888.html](http://arab-librarians.blogspot.com/2007/11/blog-post_3888.html) [accessed 29/9/2011]

(14) The Library of Congress. National Digital Library Program (NDLP) [online]; available from <http://memory.loc.gov/ammcm/dli2/html/lndlp.html> [accessed 30/05/2011]

(١٥) عبد الرحمن فراج. مرجع سابق.

(16) Agnew, Grac. Technical Glossary. (online); available from .

## المراجع والمصادر باللغة العربية والـلغة الإنجليزية

(١) أنظر ملحق رقم (١) قائمة المراجعة

(٢) أمنية صادق. تهديد الكيانات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية. اعلم. العددان الثاني والثالث. رجب- ذو الحجة ١٤٢٩ هـ - يوليه- ديسمبر ٢٠٠٨. ص ٢٥٧.

(٣) أسامة محمد عطية حميس. الكيانات الرقمية: بناؤها واقتناؤها وتنظيمها واسترجاعها في المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت: نحو تصور مقترح. إشراف حسناء محمود محبوب. - جامعة المنوفية كلية الآداب - قسم المكتبات والمعلومات " أطروحة دكتوراه (مجازة) " ٢٠١٠.

(٤) إيمان فوزي عمر. المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية: دراسة تحليلية "إشراف أسامة السيد، نوال عبد الله" قسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة حلوان. أطروحة دكتوراه، ٢٠١١ " قيد البحث".

(5) 1 Bailey, C. The Role of Reference Librarians in Institutional Repositories.- Reference Services Review 33, No. 3 (2005).pp. 259-267. 2005. available at: <http://lysander.emeraldinsight.com/vl=304027/cl=37/nw=1/rpsv/cgibin/linker?ini=emerald&reqidx=cw/mcb/00907324/v33n3/s2/p259> [accessed 11/09/2011]

(6) CONSEJO SUPERIOR DE INVESTIGACIONES CIENTIFICAS. Webometrics Ranking of World Universities. Ranking Web of World Repositories. Jan/2011. (online); available from <http://repositories.webometrics.info/toprep.asp> [accessed 23/05/2011]

(7) 1 Prieto, A. From conceptual to perceptual reality: trust in digital repositories.- Journal of Library Review; Vol. 58, Issue 8, P. 593 - 606. 2009. available at:

- (23) The University of Illinois. OAI-PMH Data Provider Registry. (online); available from  
<<http://gita.granger.uiuc.edu/registry>>  
[accessed 21/06/2011]
- (24) Southampton University . Institutional Archives Registry. (online); available from  
<<http://archives.eprints.org/eprints.php>>  
[accessed 21/06/2011]
- (25) The Open Citation Project - Reference Linking and Citation Analysis for Open Archives. (online); available from  
<<http://opcit.eprints.org/explorearchives.shtml>>[accessed 21/06/2011]
- (26) Computing Research Repository (CoRR) . (online); available from  
<<http://www.acm.org/corr/>>  
[accessed 21/06/2011]
- (27) مؤسسة الفكر العربي. التقرير العربي الأول للتنمية الثقافية  
[http://www.fikrconferences.org/index.php?option=com\\_content&view=article&id=21&Itemid=54&lang=ar](http://www.fikrconferences.org/index.php?option=com_content&view=article&id=21&Itemid=54&lang=ar)  
( تاريخ الوصول ٢٠١١/٠٦/١٩ )
- (28) أسامة محمد عطية حميس. ٢٠١٠/١٣/٠٨. مبادرة : نحو اتحاد عربي للمستودعات الرقمية ذات الوصول الحر على شبكة الإنترنت على موقعه على شبكة الإنترنت.  
<http://kenanaonline.com/users/oskhame>  
s2010/posts/196295 ( تاريخ الوصول  
(٢٠١١/٨/١٠
- <<http://rucore.libraries.rutgers.edu/faq/glossary.php>> [accessed 4/6/2011]
- National Library of New Zealand. Digital repository. (online); available from  
[http://www.natlib.govt.nz/about-this-site/glossary?search\\_letter=d](http://www.natlib.govt.nz/about-this-site/glossary?search_letter=d)> [accessed 21/05/2011]
- (17) National Library of New Zealand. Digital repository. (online); available from  
[http://www.natlib.govt.nz/about-this-site/glossary?search\\_letter=d](http://www.natlib.govt.nz/about-this-site/glossary?search_letter=d)> [accessed 21/05/2011]
- (١٨) أسامة محمد عطية حميس. مرجع سابق. ص ٧٠.
- (١٩) أسامة محمد عطية حميس. مرجع سابق. ص ٧١.
- (20) The Directory of Open Access Repositories (Open DOAR ). (online); available from  
<http://www.opendoar.org/>[accessed 21/06/2011- 30/04/2010]
- (21) Aberystwyth University.Repository66.org Repository Maps. (online); available from  
<http://maps.repository66.org/>  
[accessed 13/09/2011]
- (22) CONSEJO SUPERIOR DE INVESTIGACIONES CIENTIFICAS. Webometrics Ranking of World Universities. Ranking Web of World Repositories.Jan/2011. (online); available from  
<http://repositories.webometrics.info/toprep.asp>  
[accessed 23/05/2011]

### ملحق (١) قائمة مراجعة

#### أولاً: بيانات عامة عن المستودعات الرقمية

١. اسم المستودع: .....
٢. المؤسسة التابع لها: .....
٣. الدولة التابع لها: .....
٤. الاختصار: .....
٥. الرابط على شبكة الانترنت: .....
٦. نوع المستودع الرقمي:
  - مستودعات مؤسسية ( )
  - مستودعات تجميعية ( )
٧. تبعية المستودع

○  
○

- مستودع لمؤسسة عربية
  - مستودع لمؤسسة أجنبية في البلاد العربية
٨. مدى الوصول للمحتوى الرقمي بالمستودعات الرقمية
    - الوصول الحر
    - وجود عوائق كاملة
    - الجمع بين إتاحة الوصول الحر ووجود بعض عوائق

○  
○  
○

#### ثانياً: المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية عينة الدراسة

٩. عدد الكيانات الرقمية في المستودع الرقمي

.....  
.....

١٠. مدى التغطية الموضوعية للمحتوى الرقمي في المستودع الرقمي

.....  
.....

### ثالثاً: التوزيع النوعي للمحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية عينة الدراسة

#### ١١. أنواع المحتوى الرقمي

- كتب ( )
- وسائط متعددة ( )
- رسائل علمية ( )
- أعمال مؤتمرات ( )
- مراجع ( )
- براءات اختراع ( )
- كليات تعليمية ( )
- مقالات علمية ( )
- أعمال غير منشورة ( )
- تقارير فنية ( )

### رابعاً: التوزيع الشكلي للمحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية عينة الدراسة

#### ١٢. أشكال المحتوى الرقمي

- نصوص رقمية ( )
- فيديو رقمي ( )
- صوت رقمي ( )
- صور رقمية ( )

### خامساً: لغات المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية عينة الدراسة

#### ١٣. لغات نشر المحتوى الرقمي

- اللغة العربية ( )
- اللغة الانجليزية ( )
- اللغة الفرنسية ( )

### سادساً: واقع الإيداع الرقمي في المستودعات الرقمية عينة الدراسة

#### ١٤. توجد سياسة للإيداع في المستودع الرقمي.

- ( ) نعم ( ) لا

#### ١٥. يتم تحديد مسؤوليات المستودع الرقمي.

- ( ) نعم ( ) لا

١٦. يتم تحديد مسؤوليات المودعين.

نعم ( ) لا ( )

١٧. يتم تحديد مسؤوليات المستخدمين من المستودع.

نعم ( ) لا ( )

١٨. يوجد ترخيص للإيداع.

نعم ( ) لا ( )

١٩. يوجد دليل بطريقة الإيداع الرقمي.

نعم ( ) لا ( )

### سابعاً: واقع تنظيم الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية عينة الدراسة

٢٠. توجد سياسة بناء المتاداتا للكيانات الرقمية.

نعم ( ) لا ( )

٢١. البرنامج المستخدم في إدارة المستودع الرقمي.

نعم ( ) لا ( )

٢٢. يوجد معيار متاداتا متبع في المستودع، وما هو.

نعم ( ) لا ( )

٢٣. يوجد تصنيف الموضوعي للكيانات الرقمية في المستودع.

نعم ( ) لا ( )

### ثامناً: واقع استرجاع الكيانات الرقمية من المستودعات الرقمية عينة الدراسة

٢٤. يوجد دور لواجهات الاسترجاع (واجهات المستخدمين) وبرامجها في تقديم خدمات المستودعات

نعم ( ) لا ( )

٢٥. توجد خدمة التعريف بالمستودع الرقمي.

نعم ( ) لا ( )

٢٦. توجد خدمة الأسئلة الأكثر تداولاً.

نعم ( ) لا ( )

٢٧. توجد خدمة الإحاطة الجارية في المستودعات الرقمية.

نعم ( ) لا ( )

٢٨. توجد خدمة التسجيل بالمستودع الرقمي.

نعم ( ) لا ( )

المحتوى الرقوى فى المستودعات الرقمية فى البلاد العربية على شبكة الإنترنت: دراسة استطلاعية

٢٩. توجد الخدمات الإرشادية أو الأدلة الإرشادية.

نعم ( ) لا ( )

٣٠. تتاح فهارس المستودعات الرقمية على شبكة الانترنت بسهولة.

نعم ( ) لا ( )

٣١. توجد إمكانية التصفح للكيانات الرقمية.

نعم ( ) لا ( )

٣٢. توجد خدمة الإحصائيات.

نعم ( ) لا ( )

٣٣. توجد خدمة الاتصال بالعاملين فى المستودعات الرقمية.

نعم ( ) لا ( )

قضايا للمناقشة

obeykandi.com

## عصر المعلومات بين الأساطير الزائفة والحقائق

### ١/ أن الكتاب بشكله التقليدي في طريقة إلى الاختفاء :

وهذا غير صحيح فالثابت من احصائيات النشر أن هناك زيادة حادة في حجم ما نشر في الولايات المتحدة قدر بأكثر من ٢٨٨ ألف عنوان في عام ٢٠١٠ عن عام ٢٠٠٩، وكان هناك زيادة قدرت بأكثر من ٤١ الف عنوان كتاب جديد في إنجلترا في نفس العام وهناك احصائيات تثبت ذلك أيضا في الصين والبرازيل وبالتالي فإن الكتاب بشكله المطبوع لن يختفى ويحل محله الكتاب الرقمي او الالكتروني .

### ٢/ هذا هو عصر المعلومات :

دائما ما نجد هذه العبارة في الصحف ووسائل الإعلام بل أيضا في الإنتاج الفكري المتخصص، وكأن العصور السابقة لم تكن بها معلومات أو معرفة. لقد كان هناك زيادة مماثلة في حجم المعلومات المنشورة في كل عصر تتماشى أن لم تكن تزيد عن حجم المعلومات المنشورة في عصرنا

عقد مجلس كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية في واشنطن العاصمة بالولايات المتحدة حلقة نقاشية مؤخرا تحت عنوان عصر المعلومات، "ليس خطأ أحد ولكنه مشكله الجميع" Information age: No one's fault but everyone's problem .

ادارها روبرت دار نتون الأستاذ بجامعة هارفرد وحضرها أكثر من مائتين من أساتذة وأمناء المكتبات وأساتذة وأمناء المكتبات والتاريخ وأنتهت إلى إصدار بيان ختامي بعنوان : ٥ أساطير حول عصر المعلومات 5 Myths about Information age، وذكر هذا البيان الذي نشر على الانترنت ونلخصه في الفقرات التالية(\*)؛ أن هذه الأساطير الزائفة هي :

(\*)<http://chronucle.com/5myths-about-information/127/05/in6/6/2011>.

ملحوظًا ربما لم يلاحظه كثير منا، فلم تعد فقط مركزًا لحفظ وإمداد المستفيدين بالكتب والأفلام وبعض الدوريات، بل تعدت ذلك لكي تكون مركزًا متكاملًا لإمداد المستفيدين بالمعرفة، ومن المعروف أن المكتبات الأمريكية والكندية هي أول ما يلجئ إليه العاطلون عن العمل للبحث في إعلانات الوظائف المتعلقة على الجدران بما بعد أن امتنعت معظم الصحف اليومية عن نشر إعلانات التوظيف لأسباب اقتصادية، كما أن من المعروف أن أصحاب الأعمال والشركات والمؤسسات والمتاجر الصغيرة يعتمدون على المكتبات المحيطة لمعرفة أخبار السوق والضرائب والتشريعات المتعلقة بهم لعدم قدرتهم على توظيف أخصائي للمعلومات أو الاشتراك في المصدر التي توفر لهم هذه المعرفة .

#### ٥/ أن المستقبل للمعرفة الرقمية :

يبدو هذا بالطبع صحيحًا. ولكن متى بعد ١٠، ٢٠، أو ٥٠ عامًا، طبعًا لا نستطيع التخمين، ومع ما ذكرناه سابقًا من أن زيادة التحول الرقمي للمعرفة بطيئة للغاية مقارنة بزيادة ما ينشر مطبوعًا عامًا بعد عام، وذلك كما بينته إحصائيات شركة جوجل المصنوعة إلى كتب رقمية . وهناك نقطة أخرى جديدة بالملاحظة، هل يلغى الجديد كل القديم دائمًا، كان هناك الراديو ثم ظهر التلفزيون، فهل اختفت الإذاعة، كان هناك التلفزيون ثم ظهرت شبكة الانترنت، فهل اختفى التلفزيون . أن إحصائيات اتحاد الناشرين الأمريكية تدل على ان معدل الزيادة في مبيعات الكتب الالكترونية تزيد بين ١٠% إلى ١٥% سنويًا، ولكن نفس الإحصائيات تدل على

هذا مقارنة بعدد السكان في كل عصر . أن وسائل الاتصال مع المعرفة بالنسبة للإنسان قد تنوعت منذ عصر جوتنبرج واختراع الطباعة، ولكن لكل عصر من العصور أدواته الخاصة، فالتواصل مع المعرفة تغير من المشاهدة إلى المطبوع إلى المصغر إلى الرقمي، أي أن التغيير في الوسائل وليس في المعلومات والمعرفة .

#### ٣/ أن المعلومات كلها الآن تتحول إلى الشكل الرقمي

وهذا غير صحيح أيضًا، أن كل تقديرات الشركات والمؤسسات والوزارات، وكل اللوائح، والقوانين وأحكام القضايا، ومعظم الوثائق والأرشيفات لاتزال ورقية، لقد قدرت شركة جوجل عدد الكتب المطبوعة عبر تاريخ البشرية بأكثر من ١٢٩ مليون عنوان، وقدرت أن كل ما تم تحويله إلى شكل رقمي حتى منتصف عام ٢٠١١ لا يزيد عن ١٥ مليون أي ١١,٦٣% فقط، فكيف يمكن أن تكون كل المعلومات بشكل رقمي مع الوضع في الاعتبار نحو مليون عنوان كتاب مطبوع جديد سنويًا على أقل تقدير .

#### ٤/ المكتبات أصبحت مؤسسة لا نفع منها

كيف نفسر هذه المقولة مع رؤية كل هذا الحشد من الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس في كل مكتبات كليات أو أقسام ومعاهد ومراكز بحوث جامعة هارفرد والجامعات الأخرى، وكيف نصدق هذا مع رؤية صفوف طويلة من المنتظرين على أبواب ٨٥ فرع من فروع مكتبة نيويورك العامة بالساعات ليجدوا مقعدًا بالداخل. لقد تطورت المكتبات في الفترة الماضية تطورًا

فجاءت التعليقات متباينة أشد التباين ما بين رافضا لما انتهى إليه التقرير، وما بين المتحفظ، وما بين المؤيد تماما، وكان أكثر المؤيدين هم أساتذة وأمناء المكتبات والمعلومات، وكان أكثر المعارضين هو أساتذة الحاسبات والاتصالات وبعض العاملين في شركات الانترنت والتحول الرقمي، ورغم فتح هذا الموقع للتعليقات والآراء منذ شهر يوليو ٢٠١١، لا تزال الآراء تتوالى ولا تزال القضية محل شد وجذب وجدل، فما رأيك أنت .

أ.د. أسامة السيد محمود علي

رئيس التحرير

أن الزيادة في مبيعات الكتب المطبوعة تزيد أيضا بين ١٠% إلى ١٥% أى بنفس النسبة، أن علماء الانثربولوجيا الثقافية نشروا عدة أبحاث مؤخرا تدل على أن القراءة من المطبوع هي جزء أصيل من ثقافة رجل الشارع والإنسان العادى لهذا، تبدأ هذه المقولة زائفة أيضا مثل المقولات السابقة جميعا ولن تتحقق قبل عدة عقود .

بعد نشر هذا التقرير ، أعد مجلس كليات الإنسانية والعلوم الاجتماعية موقعا خاصا وضع فيه التقرير، وطلب تعليقات من الجمهور العادى ومن أمناء المكتبات وأساتذة المكتبات والمعلومات،

obeykandi.com

عروض الرسائل العلمية في المكتبات والمعلومات

obbeikandi.com

## المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية دراسة تحليلية<sup>(\*)</sup>

د. إيمان فوزي عمر

قسم المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب - جامعة حلوان

### تمهيد:

Movement والدعوة إليها والمناداة بها كأحد أساليب الاتصال العلمي بين الباحثين من خلال الوصول للإنتاج الفكري العلمي وتحريره من تلك القيود دون مقابل مادي وبجد أدنى من القيود القانونية، للتخفيف من وطأة عدم الوصول للمعرفة وخاصة في المجالات العلمية التي تتسم بسرعة التطور، وذلك من خلال آليتين أساسيتين هما الدوريات المجانية *open Access Journal* والمستودعات الرقمية المفتوحة *Open Access Repository* التي تعد محور الدراسة الحالية. لتعايش وتكامل هذه الآليات جنباً إلى جنب مع وسائل النشر التقليدية دون منافسة أو تقويض لها. وتعود نشأة المستودعات الرقمية المفتوحة في مجال الحاسب منذ عدة عقود حيث كان الباحثون

يعد الوصول للمعرفة مطلباً جوهرياً لمختلف جوانب التنمية البشرية، ابتداءً من الصحة والتعليم إلى تحقيق الأمن الغذائي، وتشديد القدرات والبنية الاجتماعية، ورغم ذلك فهناك عدد من القيود والعقبات التي تحول دون الوصول إلى المعرفة من خلال المنشورات العلمية الأكاديمية في جميع أنحاء العالم وخاصة البلدان النامية<sup>(١)</sup>. وتمثل تلك القيود والعقبات بشكل أساسي في التزايد المستمر لأسعار الدوريات العلمية التي أصبحت حكرًا على مؤسسات ودور النشر الكبرى، وعجز القدرات الشرائية للمكتبات البحثية والجامعية على ملاحقتها. الأمر الذي أدى إلى بزوغ حركة الوصول الحر للمعلومات *Open Access*

(\*) المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية: دراسة تحليلية / إعداد إيمان فوزي عمر ، إشراف أسامة السيد محمود، نوال محمد عبد الله. - حلوان: جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠١١-٢٠١٧ ص (أطروحة دكتوراه)

العديد من الدراسات التي تسعى لرصد واقع استخدام العالم العربي لشبكة الإنترنت من قبل الدارسين والباحثين الأكاديميين، ومن ثم، فقد أوصت العديد من الدراسات التي تسعى لرصد واقع إفادة واستخدام الباحثين لآليات الوصول الحر للمعلومات إلى ضرورة تأسيس المستودعات المؤسسية والموضوعية لتفعيل الاستفادة مما هو متاح وبث النتائج العلمي للباحثين على نطاق واسع عربيا وعالميا.

### تساؤلات الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما مفهوم المستودعات الرقمية المفتوحة وما المزايا والسلبيات التي تنطوي عليها؟
- ٢- ما سمات وخصائص المستودعات الرقمية المفتوحة على الويب؟
- ٣- ما مدى وعى الباحثين المصريين المستودعات الرقمية المفتوحة وإفادتهم منها؟
- ٤- ما مدى وعى المكتبات البحثية المصرية من المستودعات المفتوحة وإفادتهم منها؟
- ٥- ما متطلبات تأسيس وإدارة وإتاحة المستودعات الرقمية المفتوحة على الويب؟

### أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الوصول الحر للمعلومات العلمية من ناحية زيادة الإتاحة للمعلومات بشكل اقتصادي مما يضمن توفير آليات للوصول الحر للمعلومات، والذي حظي باهتمام دولي من قبل الباحثين والمؤسسات البحثية

في هذا المجال يتيحون نتائج بحوثهم في شكل ملفات قابلة للنقل عبر بروتوكول نقل الملفات FTP ثم على الويب عندما ظهر بعد ذلك، بهدف تطوير مجال الحاسب من خلال تعليقات زملائهم وآرائهم، ومن هنا بزغت ثقافة تداول مسودات البحوث preprint وإتاحتها قبل إرسال النسخة النهائية للنشر<sup>(٢)</sup>. ويعد مستودع Arxiv الذي يحفظ المقالات والبحوث في مجال الفيزياء والمحالات المتصلة بها أول مستودع تم تأسيسه في عام ١٩٩١.

وتعد مبادرة بودابست Budapest open access initiative التي أعلنت في عام ٢٠٠١ أول مبادرة تنادي بالاتجاه نحو الوصول الحر للمعلومات تنص على المستودعات الرقمية المفتوحة كآلية للوصول الحر بجانب دوريات الوصول الحر<sup>(٣)</sup>. ودعمًا لهذا الاتجاه صدقت بعض الحكومات على ذلك في بعض الدول الأوروبية كالحكومتين الأمريكية والبرازيلية<sup>(١)</sup> إلى أن أصبح تفرّد المستودعات الرقمية بمجموعات خاصة أو نادرة للمكتبات في الوقت الحالي أحد معايير تميز مجموعات المكتبات البحثية التي وضعت في المقياس الذي أعدته جمعية المكتبات البحثية لتقييم مجموعات المكتبات كمياً ونوعياً<sup>(٥)</sup>.

### مشكلة الدراسة

في الوقت الذي يتزايد فيه الاتجاه العالمي نحو حرية تداول المعلومات والعمل على توفير آليات الوصول إليها بسهولة ويسر، نجد العالم العربي يسير بخطوات بطيئة لا في سبل توفير مثل هذه الآليات فحسب ولكن في تحقيق الاستفادة مما هو متاح بالفعل على المستوى العالمي، وهذا ما أكدته

- والجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات، ونذكر من مظاهر ذلك الاهتمام على سبيل المثال وليس الحصر ما يأتي:
- صدور ما يقرب من ٦٦ بياناً وإعلاناً ومبادرة دولية وإقليمية منذ عام ١٩٩١ وحتى عام ٢٠١١ وفقاً لمشروع تتبع تطورات الوصول الحر OA Tracking project<sup>(٦)</sup> تعد أهمها وأشهرها مبادرة بودابست Budapest Open Access Initiative<sup>(٧)</sup> في ديسمبر ٢٠٠١، وبيان بيتسدا للوصول الحر The Bethesda Statement on Open Access Publishing في ٢٠٠٣، وإعلان برلين Berlin Declaration on Open Access to Knowledge in the Sciences and Humanities في العام نفسه، كأول تحركات دولية حددت معالم مفهوم الوصول الحر للمعلومات العلمية وخصائصه وآلياته.
- إعداد البليوجرافيات التي تحصر وتسجل وتصف الدراسات والبحوث في مجال الوصول الحر للمعلومات، وأبرز القضايا المتعلقة بهم<sup>(٨)</sup>.
- توجيه ٢٥ عالماً من الفائزين بجائزة نوبل خطاباً إلى الحكومة الأمريكية ممثلة في الكونغرس والمعاهد القومية للصحة National Health institutes لإتاحة البحوث التي يمولها دافع الضرائب دون قيود تعوق نشر المعرفة العلمية أو توخرها بما فيها أعمالهم البحثية<sup>(٩)</sup>.
- تطوير برامج مصدر مفتوح لتأسيس وإدارة المستودعات الرقمية ويعد أكثرها استخداماً كلا من برنامج E.print وبرنامج Dspace كما بينت الدراسة الحالية والدراسات الدولية الأخرى كما سيتضح لاحقاً.
- توجيه العديد من المشروعات الاستثمارية الضخمة إلى دعم وترسيخ آليات الوصول الحر للمعلومات من قبل عدد من الجهات مثل الاتحاد الأمريكي للنشر العلمي والمصادر الأكاديمية Scientific publishing and Academic Resource Coalition والمعروف بـ SPARC<sup>(١٠)</sup>.
- إعداد النشرات الإخبارية التي تتبع تطور حركة الوصول الحر للمعلومات، وتعد أبرزها النشرة الإخبارية لبيتر سوبر Peter Suber أحد رواد حركة الوصول الحر للمعلومات والتي تحمل اسم open access news وترصد آخر التطورات المتعلقة بالوصول الحر للمعلومات منذ عام ١٩٩٠ وحتى وقتنا الحالي.
- تأسيس الأدلة التي تحصر المستودعات الرقمية المفتوحة، ويعد أشهرها دليل المستودعات الرقمية المفتوحة العالمي والمعروف بـ Open DOAR.
- صدور العديد من الأدلة والدراسات الإرشادية المعنية بتأسيس المستودعات الرقمية المفتوحة كما سيتضح لاحقاً في الفصل الرابع من الدراسة.

- ٣- الكشف عن كيفية إفادة المكتبات البحثية المصرية من المستودعات الرقمية المفتوحة
- ٤- وضع تصور لمستودع مؤسسي جامعي مفتوح على الويب.

### مجال الدراسة وحدودها

■ **الحدود الموضوعية:** تناول الدراسة تقييم المستودعات المفتوحة على الويب بوصفها أحد أقدم آليات الوصول الحر للمعلومات وأولها، ومدى إفادة الباحثين المصريين في مختلف المجالات العلمية والمكتبات البحثية المصرية بمحافظة القاهرة الكبرى من هذه المستودعات الرقمية المفتوحة.

■ **الحدود الزمنية:** اهتمت الدراسة ببحث المستودعات المفتوحة منذ ظهور أول مستودع وهو AXrivr<sup>(\*\*)</sup> في مجال الفيزياء والرياضيات والمجالات المتصلة بهما منذ عام ١٩٩١ وحتى عام ٢٠١٠.

■ **الحدود اللغوية:** بحثت الدراسة كلا من المستودعات المفتوحة المتاحة باللغتين الإنجليزية والعربية في جميع مجالات المعرفة العلمية.

■ لا تلتزم الدراسة بالحدود المكانية للمستودعات المفتوحة ولكن المستودعات التي دخلت في الدراسة في كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وإيطاليا وكندا وأيرلندا وسويسرا والهند وفرنسا وهولندا والسويد وأوكرانيا وسنغافورة وبنجلاديش ومصر والسعودية وقطر.

● دعوة جمعية المكتبات البحثية في ٢٠٠٨ إلى حملة لرصد وتقييم الاتجاهات المتعلقة بالمستودعات الرقمية Digital Repository Issus Task Force بالمكتبات الأعضاء بالجمعية، من خلال مجموعة من الخبراء في مجالات مختلفة من المؤسسات المنغمسة في تطوير المستودعات الرقمية بمختلف أنواعها، كما تركز الحملة على خدمات المستودعات التي يمكن أن تقدمها المكتبات للمجتمع البحثي كقناعة منها في أن تنغمس المكتبات البحثية في التطوير والتوسع في المستودعات المؤسسية<sup>(١)</sup>.

**وفي إطار أهمية موضوع الدراسة تأتي أهمية الدراسة في كونها تقدم صورة حقيقية عن مدى وعي الباحثين والمكتبات البحثية بالوصول الحر للمعلومات بصفة عامة، والمستودعات الرقمية المفتوحة بصفة خاصة وإفادتهم منها، ومدى الرغبة والقدرة على تأسيس مستودعات رقمية مفتوحة والالتزام بما تفرضه من متطلبات، مما يساهم في وضع خريطة لمعالم الطريق الصحيح للباحثين والمكتبات البحثية للإفادة من ثمار هذه الحركة والمشاركة الإيجابية بإتاحة النتائج الفكرية فيها دون قيود أو عقبات.**

### أهداف الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- تقييم المستودعات الرقمية المفتوحة على الويب.
- ٢- الكشف عن مدى إفادة الباحثين المصريين من المستودعات الرقمية المفتوحة.

## منهج الدراسة وأدواتها

### أ - منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي الذي يستخدم في دراسة الظواهر الجديدة غير المعروفة على نطاق واسع، حيث إنه يساعد على توضيح المفاهيم ويحدد أولويات البحث في المستقبل<sup>(١٢)</sup>. كما أن هذا المنهج هو أفضل المناهج في التعرف على اتجاهات المستفيدين وسلوكهم نحو المستودعات الرقمية المفتوحة.

### ب - أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على ثلاث أدوات رئيسية هي كالآتي:

أولاً: قائمة المراجعة لتقييم المستودعات الرقمية المفتوحة

وهي عبارة عن قائمة مراجعة وصفية تضم (٥٥) عنصراً في (١٤) محوراً لتقييم ورصد خصائص وسمات المستودعات الرقمية المفتوحة المتاحة على الويب وهذه العناصر على النحو الآتي: الأهداف، المسئولون، المحتوى، المبادرات، التصفح والبحث، الإيداع وحقوق النشر، الحفظ طويل المدى، برامج إنشاء وإدارة المستودعات، تسجيل المستودعات بأدوات البحث وتوافقها مع معيار بروتوكول جمع المبادرات، السياسات والقواعد الإرشادية، خدمات المستودع، روابط المستودع، الدعاية والترويج، مصادر الدعم، فضلاً عن البيانات الأساسية للمستودعات الرقمية محل الدراسة.

### ثانياً: الاستبيان الموجه للباحثين

وهو استبيان موجه للباحثين المصريين من أعضاء هيئات التدريس والباحثين في عدد من التخصصات التي تمثل كل من العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم البحتة والتطبيقية للتعرف على مدى وعيهم بالمستودعات الرقمية المفتوحة واستخدامهم لها وإيداعهم لبحوثهم بها. ويضم الاستبيان (٢١) سؤالاً في ستة محاور هي على النحو الآتي: أدوات الحصول على المعلومات على شبكة الإنترنت، الوعي بحركة الوصول الحر للمعلومات، استخدام المستودعات الرقمية المفتوحة، إتاحة البحوث على تطبيقات الويب والإيداع بالمستودعات الرقمية المفتوحة، إنشاء مستودع مؤسسي جامعي.

### ثالثاً: الاستبيان الموجهة للمكتبات البحثية

ويضم الاستبيان (٢٤) سؤالاً في أربعة محاور على النحو الآتي: صعوبات ومشكلات الحصول/الاقتناء للدوريات العلمية، الوعي بحركة الوصول الحر للمعلومات والمستودعات الرقمية المفتوحة والقضايا المتعلقة بها، توعية المستفيدين بالمستودعات، دور المكتبة في حفظ النتاج الفكري وإتاحته للباحثين

### ج. مجتمع الدراسة

#### ■ عينة المستودعات الرقمية المفتوحة

اخترت الباحثة عينة عمدية من المستودعات الرقمية المفتوحة تتوافر فيها عدة شروط ، بلغ عددها ٥٦ مستودعاً مؤسسياً وموضوعياً باللغتين الإنجليزية والعربية من المستودعات الرقمية المفتوحة المسجلة بدليل المستودعات المفتوحة على شبكة الإنترنت Directory of open access

الحر للمعلومات من حيث تعريفها وأسباب الدعوة إليها وأهم المبادرات والبيانات التي دعت إليها. ثم يتطرق إلى نشأة المستودعات الرقمية المفتوحة سواء الموضوعية أو المؤسسية، وتعريفها وأنواعها، وعوامل انتشارها، ونشير خلال ذلك إلى الجهود العربية في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات. ثم يُختتم البحث في هذا الفصل بالمشروعات التي أسهمت بدعم المستودعات الرقمية المفتوحة التي أسهمت في بزوغ حركة الوصول الحر للمعلومات بوجه عام والمستودعات الرقمية المفتوحة بوجه خاص وانتشارها

## الفصل الثاني: تقييم المستودعات الرقمية المفتوحة على الويب

يدرس هذا الفصل المستودعات الرقمية المفتوحة الأجنبية والعربية على الويب من حيث الأهداف والمسئولية، والمحتوى، وإمكانات التصفح والبحث، والإيداع، وحقوق النشر، والخدمات التي تقدمها المستودعات، والبرنامج المستخدم في تأسيس المستودعات وإدارتها، وتسجيل المستودعات الرقمية المفتوحة بأدوات البحث في مصادر الوصول الحر، وكذلك إتاحتها بفهارس شبكات المكتبات، فضلا عن السياسات والقواعد الإرشادية التي توفرها للمستخدمين، وأخيرا وسائل الدعاية والترويج، ومصادر الدعم والتمويل الحالي والمستقبلي لمستودعات، ومدى إسهام هذه المستودعات في التغلب على أزمة ارتفاع أسعار الدوريات للمؤسسات التابعة لها.

## الفصل الثالث: الاستفادة من المستودعات الرقمية

### المفتوحة من جانب الباحثين

#### والمكتبات البحثية

يتناول هذا الفصل خصائص الباحثين عينة الدراسة وسماقم، وأدوات البحث التي يستخدمونها

repositories والمعروف بـ Open (DOAR)<sup>(13)</sup> والذي يعد من أكبر وأهم الأدلة التي تقوم بحصر المستودعات الأكاديمية ذات المصدقية

#### ■ عينة الباحثين

تألف عينة الدراسة من ٧٧ فرد من أعضاء هيئات تدريس والباحثين المصريين في عدد من التخصصات التي تمثل كل من العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم البحتة والتطبيقية من مختلف الجامعات المصرية.

#### ■ عينة المكتبات البحثية

تتضمن عينة الدراسة من عشر مكتبات بحثية منها سبع مكتبات مركزية تابعة لجامعات حكومية وخاصة وهي: المكتبات المركزية بجامعة القاهرة، وجامعة عين شمس وجامعة حلوان، والجامعات الأمريكية والبريطانية والألمانية، وجامعة السادس من أكتوبر. وثلاث مكتبات بحثية هي: المكتبة القومية الزراعية، ومكتبة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ومكتبة المركز القومي للبحوث، وهي المكتبات التي استجابت للإجابة عن الاستبيان، وتشارك في مجموعة من قواعد البيانات، ويتوافر لها موقع أو صفحة بموقع الجهة التي تتبعها على الويب.

## فصول الدراسة

تقع هذه الدراسة في أربعة فصول على النحو الآتي:

### الفصل الأول: نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة

يمثل هذا الفصل الإطار النظري للرسالة فهو يلقي الضوء على المحاور الرئيسة لحركة الوصول

للباحثين، ودور المكتبات البحثية محل الدراسة في هذه المشروعات.

### **الفصل الرابع تصور مقترح لتأسيس مستودع مؤسسي جامعي على الويب.**

يقدم هذا الفصل تصور مقترح للمتطلبات اللازمة لتأسيس مستودع مؤسسي جامعي من حيث الأهداف والقائمون على المستودع، والمحتوى، والميتاداتا، والبحث والتصفح، والإيداع وحقوق النشر، والحفظ طويل المدى، والبرنامج المستخدم في تأسيس المستودعات وإدارتها، والمتطلبات التكنولوجية الأخرى، السياسات والقواعد الإرشادية، والروابط، ومصادر الدعم والميزانية، وتسجيل المستودع بأدوات البحث على الويب، وفهرس المكتبة، والدعاية والترويج، وأخيرا تقييم المستودع.

### **النتائج والتوصيات**

### **المصادر والملاحق**

للحصول على المعلومات على الويب، سواء كانت أدوات بحث في مصادر الوصول الحر أو مستودعات رقمية موضوعية، ومدى الوعي بحركة الوصول الحر للمعلومات، واستخدامهم للمستودعات الرقمية المفتوحة، ونشاطهم في إتاحة البحوث على تطبيقات الويب المختلفة سواء كانت مواقع شخصية أو مدونات أو منتديات... وغير ذلك من التطبيقات بصفة عامة، والمستودعات الرقمية المفتوحة بصفة خاصة، ومدى استعدادهم للمشاركة في مستودع مؤسسي جامعي والإسهام فيه، كما يكشف هذا الفصل عن مشكلات والعقبات التي تواجه اقتناء الدوريات الأجنبية والعربية، وكذلك مشكلات الاشتراك والتعامل مع قواعد البيانات التجارية بالمكتبات البحثية والجامعية الحكومية والخاصة، وطرق التغلب على هذه المشكلات إن وجدت، ومدى وعى المسؤولين عن المكتبات بحركة الوصول الحر للمعلومات والمستودعات الرقمية المفتوحة والقضايا المتعلقة بها، وما إذا كان يوجد مشروعات لإتاحة وحفظ التساج الفكري

## الهوامش

- ns\_in\_support\_of\_OA .- Date Access: 15/2/2011
- (7) Budapest Open Access Initiative.-URL: <http://www.soros.org/openaccess/read.shtml> .-Date Access: 2/6/2008
- (8) Bibliography of open access.- URL: [http://oad.simmons.edu/oadwiki/Bibliography\\_of\\_open\\_access](http://oad.simmons.edu/oadwiki/Bibliography_of_open_access).- Date Access: 15/2/2011
- (9) Scientists want open access to research.- URL: [www.findarticles.com/p/articleles/ml\\_aa3937lis\\_200411/ai\\_n9463472/print](http://www.findarticles.com/p/articleles/ml_aa3937lis_200411/ai_n9463472/print) .- Date Access: 6/11/2006
- (10)1 SPARC. [www.sparc.org/](http://www.sparc.org/) .- Date Access:10/3/201
- (11)The research library's role in digital repository services :final report of the ARL digital repository issues task force.- URL: [www.arl.org/bm~doc/repository-services-report.pdf](http://www.arl.org/bm~doc/repository-services-report.pdf) .- Date Access: 5/5/2009
- \*\* <http://axriv.org>
- (١٢) محمد فتحي عبد الهادي، البحث وماهجه في علم المكتبات والمعلومات - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣.- (علم المكتبات والمعلومات المعاصر).- ص ١٠٥
- (13)Open DOAR: directory of open access repositories.- URL: [www.opendoar.org](http://www.opendoar.org) .- Date Access: 11/3/2006
- (1) Definition of Open access .- URL: <http://openaccess.eprints.org/index.php?categories/19-Definition-of-Open-Access> .- Date Access: 4/6/2010
- (2) Brown,Sheriden , Swan,Alma . Open access self-archiving :auther study.- Cornwall:keyperspectives,2005.-URL: [www.jisc.ac.uk/uploaded\\_documents/open%20access%20archiving\\_an%20auther%20study.pdf](http://www.jisc.ac.uk/uploaded_documents/open%20access%20archiving_an%20auther%20study.pdf) .- Date Access: 15/4/2006
- (3) Budapest open access initiative .- URL: [www.soros.org/openaccess/read.shtml](http://www.soros.org/openaccess/read.shtml) .- Date Access: 13/1/2006
- (4) Gasaway, Lawra.The open archives movement.- information outlook.-(oct 2004).- URL: [www.findarticles.com/p/articles/mi\\_mofwe/is\\_10\\_8/al\\_n7072146/print](http://www.findarticles.com/p/articles/mi_mofwe/is_10_8/al_n7072146/print) .- Date Access: 13/1/2006
- (5) Mccormic,Monica.Filling institutional repositories by serving the university.s needs.-URL: <http://ils.unc.edu/mspaper/3179.pdf> .- Date Access: 2/4/2010
- (6) Declarations in support of OA.- URL: <http://oad.simmons.edu/oadwiki/Declaratio>

## دور الخدمات الإلكترونية للمكتبات في دعم التعليم الإلكتروني دراسة ميدانية للمكتبات المدرسية بمنطقة الرياض<sup>(\*)</sup>

د. شريف محمد إبراهيم الأتربي

### تمهيد:

وفي الوقت الحالي لم تعد المكتبة المدرسية مجرد قاعة يقضي فيها المعلم حصة فراغ مع طلابه أو يكتفي باستخدام أحد المراجع الورقية أو حتى استخدام المصادر الإلكترونية بل صارت المكتبة المدرسية بحد ذاتها مركزاً للمعلومات خاصة مع استخدام التكنولوجيا في الخدمات المعلوماتية وأيضاً في التعليم (التعليم الإلكتروني).

لقد أصبح التعليم الإلكتروني في المملكة حديث الجميع في معظم المنشآت التعليمية الخاصة منها أو الحكومية. فهو أداة رقمية للحصول على الأهداف المرجوة من التعليم، وهو وسيلة لتجويد مخرجات التعليم لما يحتويه - التعليم والتعلم الإلكتروني - من مهارات، وخبرات، وأدوات، و... إلخ، ينبغي على الطالب أن يتقنها لتحقيق الهدف من التعليم الإلكتروني وهو: التعلم.

مما لا شك فيه أن المكتبة المدرسية تعد جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية والتربوية، كما تعتبر من أهم مظاهر التقدم التي تتميز بها المدرسة في عالمنا المعاصر، ولم يعد هناك من يشك في أهمية المكتبة المدرسية أو يقلل من قيمتها التربوية بعد أن أصبحت محوراً من المحاور الأساسية للمنهج المدرسي، كما تمثل أهمية المكتبة المدرسية في كونها وسيلة من أهم الوسائل التي يستعين بها النظام التعليمي في التغلب على كثير من المشكلات التعليمية التي تنتج عن المتغيرات التي طرأت على الصعيدين الدولي والمحلي كالتطوير التكنولوجي والاكتشافات العلمية وتطور وسائل الاتصال التي سبّرت نقل المعرفة والثقافة والمعلومات بين الأمم والشعوب.

(\*) رسالة ماجستير، تحت إشراف أ.د. شريف كامل شاهين أستاذ ورئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب -

جامعة القاهرة ومشاركة د. متولي محمود النقيب أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد بكلية الآداب - جامعة المنوفية - كلية

الآداب جامعة المنوفية - ٢٠١١

الإلكترونية التي يمكن توفيرها في مكباتهم للمساهمة في إنجاح عملية التعليم والتعلم، في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني .

٢ - توجيه نظر المسؤولين عن التعليم الإلكتروني للدور الذي يمكن أن تلعبه امكتبات المدرسية في نجاح هذا النظام من خلال تقنين الخدمات المعلوماتية التي تقدمها وتعريفها بشكل واضح.

### أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- تحديد الاحتياجات اللازم توافرها للمكتبة المدرسية - مادية أو بشرية - للمساهمة في إنجاح نظام التعليم الإلكتروني .
- ٢- تحديد الخدمات المعلوماتية الإلكترونية الحالية والتي تقدمها المكتبات المدرسية في ضوء تطبيق نظام التعليم الإلكتروني.
- ٣- تحديد الخدمات المعلوماتية الإلكترونية التي يمكن أن تقدمها المكتبات المدرسية في ضوء تطبيق نظام التعليم الإلكتروني.
- ٤- تقديم الاقتراحات والتوصيات التي تستهدف توفير برامج تدريبية لأمناء امكتبات للتأهيل على التعامل مع متطلبات التعليم الإلكتروني.

### أسئلة الدراسة :

على ضوء أهمية التعليم الإلكتروني، وأهمية الخدمات المعلوماتية الإلكترونية التي يمكن للمكتبات المدرسية تقديمها. يمكن تحديد مشكلة البحث في عدم وضوح تأثير التعميم الإلكتروني على الخدمات المعلوماتية الإلكترونية التي تقدمها

لم يقف المسؤولون عن المكتبات المدرسية موقف المتفرج إزاء ما يجري من حولهم من تغير وتبدل في طرق ووسائل التعليم؛ فاستحدثوا من الخدمات ما يمكن أن يساعد الطالب على زيادة معارفه وتنمية قدراته على تحصيل المعرفة؛ فكانت الخدمات غير التقليدية مثل خدمة الإنترنت والنص الكامل والمجموعات البحثية وقواعد البيانات المحلية وغيرها هي بداية التحول لهذه المكتبات إلى مسماهما المعروف حالياً: مراكز مصادر التعلم؛ وهي التي أخذت على عاتقها توفير التكنولوجيا المطلوبة لتحقيق خصوصية التعلم وتجويده.

إن توفير خدمات مكتبية جديدة تتواءم مع المنحى العام للتعليم المقترن بالتكنولوجيا والمسمى بالتعليم الإلكتروني المبني على بيئات افتراضية وقدرات بحثية وبدائل خدمية ربما لا تتوافر في كثير من المكتبات المدرسية التي اكتفت بدورها في تقديم خدمات أصبحت في الوقت الحالي تصنف ضمن الثوابت التي يجب أن تتواجد داخل هذه المكتبات مثل خدمة الإنترنت؛ ولكن السؤال المهم هنا هل استحدثت هذه المكتبات خدمات أخرى تمكنها من الإبقاء على دورها داخل المنظومة التعليمية أم أن الطالب سيجد من خلال التكنولوجيا الحديثة ما يغنيه عن الحاجة إلى التردد على تلك المكتبات، ومن هنا كان هدف الباحث من هذه الدراسة محاولة التعرف على الوضع الحالي للخدمات الإلكترونية التي تقدمها المكتبات المدرسية في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني .

### أهمية الدراسة :

- ١ - تسهم هذه الدراسة في مساعدة أخصائيي المكتبات المدرسية في التعرف على الخدمات

- الحدود المكانية : منطقة الرياض التعليمية، مع ملاحظة الآتي:

- الحدود الموضوعية : تقتصر الدراسة على خدمات المعلومات الإلكترونية للمكتبات المدرسية محل الدراسة .

- الحدود النوعية : تقتصر الدراسة على المدارس الأهلية في مرحلة التعليم الثانوي .

- الحدود البشرية : تقتصر الدراسة على العناصر البشرية التالية :

١ - طلاب المدارس محل الدراسة.

٢ - معلمي المدارس محل الدراسة.

٣ - أخصائيي التعليم الإلكتروني في المدارس محل الدراسة.

٤ - أمناء مراكز مصادر التعلم (المكتبات المدرسية) في المدارس محل الدراسة.

### مجتمع الدراسة :

تقتصر الدراسة على المكتبات المدرسية التي تطبق المؤسسات التي تتبعها نظام التعليم الإلكتروني نظاماً أساسياً للتعليم، وقد استبعد الباحث الفئات الآتية لخدمة أغراض البحث :

■ المكتبات المدرسية التي تقدم خدمات معلوماتية إلكترونية ولكن المؤسسات التعليمية التابعة لها لا تطبق نظام التعليم الإلكتروني.

■ المدرستين المدرجتين ضمن مشروع التحويل للتعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية في منطقة الرياض لكونها بدأت هذا العام فقط.

أو يمكن أن تقدمها المكتبات المدرسية بالنسبة لمجتمع المكتبيين وكذلك إدارات المدارس نفسها. وبالتالي يمكن أن يتحدد الهدف الرئيس وسؤال البحث في الآتي:

ما دور الخدمات المعلوماتية في المكتبات المدرسية الإلكترونية في دعم برامج التعليم الإلكتروني بالمدارس التابعة لإدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض؟

وللإجابة عن هذا السؤال الرئيس لابد من البحث عن إجابات عن الأسئلة الفرعية الآتية :

■ ما الاحتياجات اللازم توافرها للمكتبة المدرسية - مادية أو بشرية - للمساهمة في إنجاح نظام التعليم الإلكتروني؟

■ ما الخدمات المعلوماتية الإلكترونية التي تقدمها المكتبات المدرسية في الوقت الحالي؟ وما الخدمات المعلوماتية الإلكترونية التي يمكن أن تقدمها المكتبات المدرسية في ضوء تطبيق نظام التعليم الإلكتروني ؟

■ ما المهارات اللازم توافرها لدى أمين المكتبة المدرسية والتي تمكنه من تقديم خدمات مكتبية إلكترونية تدعم نظام التعليم الإلكتروني؟ وما الخطط المستقبلية لتوفير برامج تدريبية لأمناء المكتبات المدرسية للمساهمة في تأهيلهم للتعامل مع نظام التعليم الإلكتروني ؟

### حدود الدراسة :

- الحدود الزمنية: عام 2008م - 2010م، وهي المدة التي قام خلالها الباحث بتوزيع الاستبانات وجمعها وتحليلها.

٦ - مدارس منارات الرياض

www.manaratec.net

وقد قام الباحث بتوزيع استبانات الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (١) على جميع طلاب المدارس محل الدراسة ، وقد بلغ عدد الاستبانات الموزعة ١٦٠٣ استبانة للطلاب استرد منها ١٢٧٨ استبانة بنسبة ٧٩,٧ % ، وبلغ عدد الصحيحة منها ٨٠٩ استبانة بنسبة ٦٢% ، كما وُزعت الاستبانات على جميع معلمي المدارس محل الدراسة وبلغ عددها ١٩٢ استبانة استرد منها ١٠٨ استبانة بنسبة ٥٦,٢٥ % وبلغ عدد الصحيحة منها ٧٩ استبانة بنسبة ٧٣,١ % ، كما أُجريت المقابلة المقننة مع جميع أمراء مراكز مصادر التعلم وبلغ عددها خمس مقابلات بنسبة ١٠٠% ، كما أُجريت المقابلة المقننة مع جميع مسؤولي التقنية وبلغ عددها خمس مقابلات بنسبة ١٠٠% .

■ مكتبات المدارس الأجنبية لكونها تطبق نظام تعليم خاص بها .

وفيما يلي بيانات المكتبات المدرسية التي تشملها الدراسة :

١ - مدارس الرياض الأهلية

www.riyadhschools.edu.sa

٢ - مدارس الفرسان بالرياض

www.alforsancoedu.com

٣ - مدارس الملك فيصل<sup>(١)</sup>

www.kfs.sch.sa

٤ - مدارس المملكة

www.kingdomschools.edu.sa

٥ - مدارس نجد

www.najdschools.edu.sa

جدول رقم (١)

حجم مجتمع الدراسة

م	المدرسة	عدد الطلاب	عدد المعلمين	أمناء مركز مصادر التعلم	مستوى التقنية
١	الرياض للبنين والبنات	٣١٣	٣٣	١	١
٢	المملكة الأهلية	٣٤٠	٤٠	١	١
٣	الفرسان	٣٠٠	٤٠	١	١
٤	نجد	٣٣٢	٣٨	١	١
٥	رياض نجد	٣١٨	٤١	١	١
	المجموع	١٦٠٣	١٩٢	٥	٥

(١) استبعدت مدارس الملك فيصل من العينة بعد بداية الدراسة كونها

تحوّلت من مدارس أهلية إلى مدارس دولية

### منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على المنهج المسحي الميداني لما يمثله من قدرة على تلمس الواقع الحقيقي للمشكلة أو الظاهرة موضوع البحث.

كما قام الباحث بإعداد دراسة حالة لوضع الحصة الدراسية في مركز مصادر التعلم في مدارس الرياض إحدى مدارس مجتمع الدراسة وذلك كدراسة استطلاعية .

كما قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي في الفصل الثاني من الرسالة ، حيث قام بإعادة توزيع الاستبانات على الشعبة التي قام بتدريسها في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م، ودرس أثر المعلم على تفعيل الخدمات المعلوماتية التي يقدمها مركز مصادر التعلم في مدرسته والاستفادة منها.

### أدوات الدراسة :

لأجل تجميع البيانات الميدانية، فقد تم تصميم الأدوات الآتية:

١- استبيان لمعلمين المدارس محل الدراسة لاستطلاع آرائهم نحو إيجابيات وسلبيات الخدمات المعلوماتية التي تقدمها المكتبة خاصة الخدمات الإلكترونية منها، ومقترحاتهم للتطوير.

٢- استبيان لطلاب المدارس محل الدراسة لاستطلاع آرائهم نحو جدوى الخدمات المعلوماتية وخاصة الإلكترونية منها ومدى الاستفادة منها .

٣- مقابلة مقننة مع أمناء مراكز مصادر التعلم (المكتبات المدرسية) محل الدراسة لاستطلاع آرائهم نحو مبررات ودوافع وخطط المكتبة بشأن تقديم خدمات إلكترونية جديدة، والوضع القائم لخدمات حالية، وتصوراتهم لخدمات إلكترونية مستخدمة .

٤- مقابلة مقننة مع مسؤولي التقنيات بالمدارس محل الدراسة لحصر برامج التعليم الإلكتروني المطبقة في المدارس ، والأدوات المستخدمة لتقديم هذا النوع من التعلم.

٥- مقابلات مقننة سابقة الإعداد للسادة المسؤولين صناع القرار بإدارة التربية والتعليم في منطقة الرياض بغرض استكشاف الرؤى الإستراتيجية، والخطط المستقبلية بشأن كل من تطوير العملية التعليمية والارتقاء بخدمات المكتبات المدرسية.

وقد استخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social - SPSS) لتحليل الاستبانات.

### الخاتمة

إن التطور السريع الذي تشهده التقنيات اليوم وخاصة في مجال التعليم ينبغي أن يرافقه تطويراً جاداً وعلمياً لكل جوانب العملية التعليمية من منهج وأدوات قياس وخدمات مساندة ووسائل تعليمية، ولكن الواقع العملي يشهد بأن كل فريق يطور في مجاله دون تنسيق مع الجانب الآخر؛ فالتقنيات تتطور بسرعة رهيبية لا تمكن المسؤولين عن التعليم من اتخاذ القرارات التي تمكن المستفيدين منها من

تخطط لها من كل جوانبها وتوظف لها كل متطلبات النجاح لينشأ لدينا جيلٌ جديد مسلحٌ بالعلم والمعرفة متمكن من التقنية -التي هي مفتاح الرقي والتقدم- ، وعلى العاملين في مراكز مصادر التعلم أن يكونوا على قدر المسئولية الملقاة على عاتقهم في دعم العملية التعليمية بكافة المصادر والخدمات التي تساعد كل المستفيدين على الوصول للمعلومة المطلوبة بأسرع وقت وأسهل طريقة.

توظيفها بالشكل الأمثل ، فبينما لازال البعض يدرس دمج مواد وحذف أخرى، وإضافة موضوعات وحذف أخرى نجد القائمين على الخدمات التعليمية المساندة للعملية التعليمية من معامل وملاعب ومراكز مصادر التعلم لا يزالون يراوحون أماكنهم بحثاً عن دورٍ في العملية التعليمية سواء بشكلها التقليدي أو مع التطوير والتغيير الحادث في كل جوانبها ؛ وعليه فإنه حتى يمكن الاستفادة من هذه التطورات يجب أن تكون هناك جهةٌ واحدةٌ مسئولةٌ عن كل العملية التعليمية

عنوان المجموعة البريدية للمجلة:

**Post Message:**

Library-Trends-owner@yahoogroups.com

**Subscribe:**

Library-Trends-Subscribe@yahoogroups.com

**List Owner:**

Library-Trends-owner@yahoogroups.com

رقم الإيداع: ٦٥٣٤